الإصابة

في تمييز الصحابة

للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

تحقيق

الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

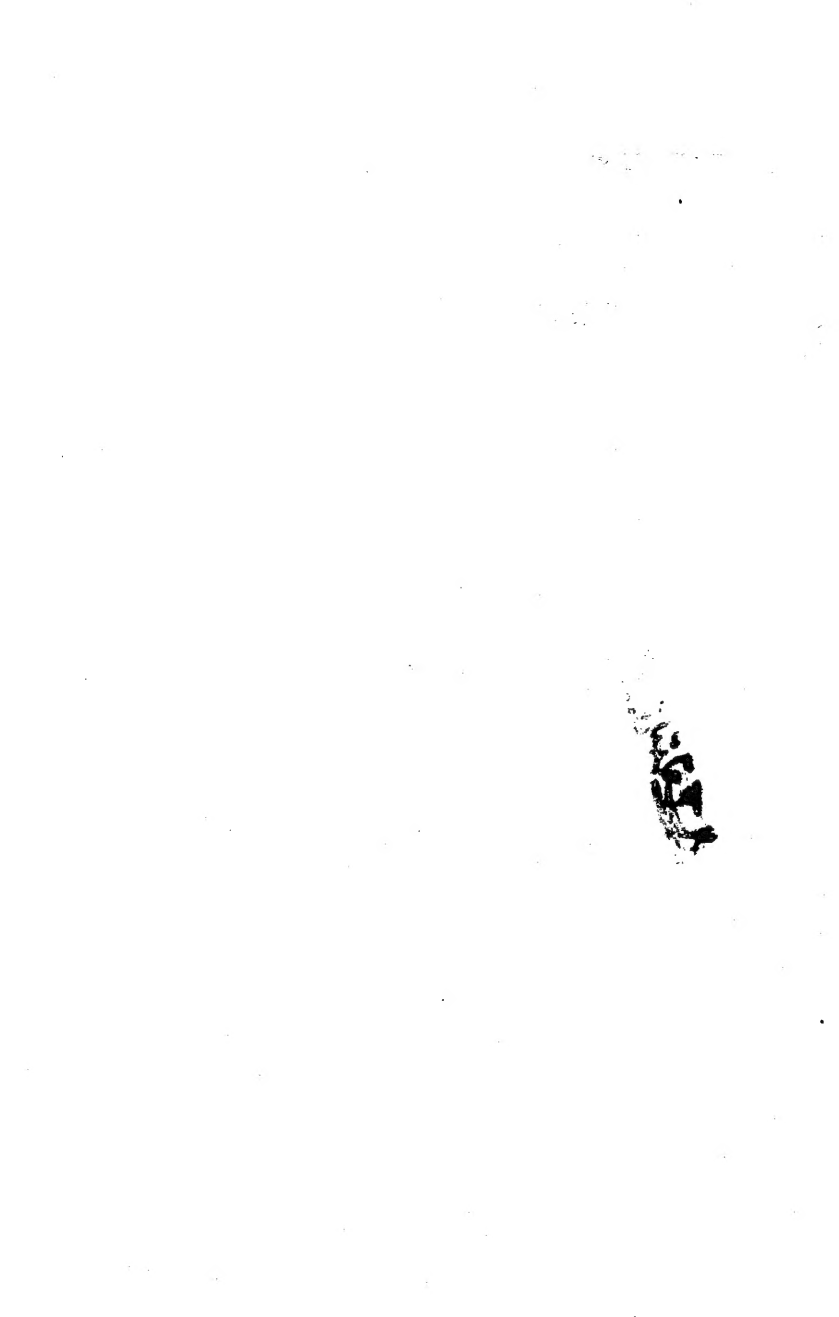
الدكتور/ عبد السند حسن يمامة

الجزء الثالث عشر

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

الإصابة



بسم الله الرحمن الرحيم

٤٠٩/٧

/حرفُ النونِ
القسمُ الأولُ

[١٠٧٤٩] **أبو نافعٍ**، اسمُه كيسانُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طارقٍ .

[١٠٧٥٠] **أبو نافعٍ**، اسمُه طارقُ بنُ عَلْقمةَ ، تقدَّما[1] .

[١٠٧٥١] **أبو نائلةَ الأنصاريُّ**[2] ، اسمُه سِلْكانُ ، **بنُ سلامةَ بنِ وَقْشِ بنِ زُغْبَةَ بنِ زَعْوراءَ بنِ عبدِ الأشْهَلِ الأنصاريُّ الأوسيُّ الأشْهَلِيُّ** ، أخو سَلَمةَ بنِ سَلامةَ بنِ وَقْشٍ ، وقيل : اسمُه سعدٌ . وقيل : سعدٌ أخوه . وقيل : سِلْكانُ لقبٌ ، واسمُه سعدٌ . وهو مشهورٌ بكنيتِه . ثبَت ذكرُه في « الصحيحِ »[3] في قصةِ قتلِ كعبِ بنِ الأشرفِ ، وشهِد أحدًا وغيرَها ، وكان شاعرًا [٥/٨٩و] ومن الرُّمَاةِ المَذْكُورينَ .

وأخرَج السَّرَّاجُ في « تاريخِه » من طريقِ عبدِ المَجيدِ بنِ أبي عبسِ بنِ محمدِ بنِ جبرٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : كان كعبُ بنُ الأشرفِ اليهوديُّ يقولُ الشعرَ ويُخَذِّلُ عن النبيِّ ﷺ ، ويَخرُجُ في الناسِ ، وفي قبائلِ العربِ من غَطَفانَ في ذلك ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَن لي بابنِ الأشرفِ ؟ » فقال محمدُ بنُ مَسْلَمةَ الحارثيُّ : يا رسولَ اللهِ ، أتحبُّ أن أقتلَه ؟ فصمَتَ ، فحدَّث

---

(١) تقدما في ٥/٣٨٧ (٤٢٥١)، ٩/٣١٩ (٧٥٠٥) .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٣١١، والتجريد ٢/ ٢٠٧.

(٣) البخاري (٢٥١٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٤٠٣٧) .

محمدٌ[1] سعدَ بنَ عبادةَ ، فقال : امضِ على بركةِ اللهِ واذْهَبْ معك بابنِ أخِى الحارثِ بنِ أوسِ بنِ معاذٍ ، وأبى عَبْسِ بنِ جبرٍ ، وعَبَّادِ بنِ بشرٍ ، وأبى نائلةَ سِلْكانَ بنِ وَقْشٍ الأشْهَلىِّ قال : فلَقِيتُهم /فذكَرتُ ذلك لهم فأجابُونى إلا سِلْكَانَ بنَ وَقْشٍ ، فقال : لا أحبُّ أن أفعلَ ذلك حتى أشاوِرَ رسولَ اللهِ ﷺ . قال فذكَر ذلك له ، فقال له : « امضِ مع أصحابِك » . قال فخرَجنا إليه . فساق القصةَ فى قتلِه ، وأنشَد عَبَّادُ بنُ بِشْرٍ فى ذلك :

٤١٠/٧

صَرَخْتُ له فلم يَعرِضْ لصَوْتى وأوفَى طالعًا من فوقِ جَدْرِ
فعُدْتُ له فقال منِ المنادِى فقلتُ أخُوكَ عَبَّادُ بنُ بِشْرِ
وهذا دِرْعُنا رهنًا فخُذْها لشهرٍ إن وَفَتْ أو نِصْفَ شهرِ
فأقبَل نحْوَنا يَسْعَى سريعًا وقال لنا لقد جِئتُم لأمرِ
فشدَّ بسيفِه صَلْتًا عليه فقطَّره أبو عَبْسٍ بنُ جَبْرِ
وكان اللهُ سادسَنا فأُبْنَا بأنعَمِ نِعْمةٍ وأعزِّ نصرِ
وجاء برأسِه نفرٌ كرامٌ همُ ناهِيك من صِدْقٍ وبِرِّ

أورَده الحاكمُ[2] عن السَّرَّاجِ ، عن محمدِ بنِ عبادٍ ، عن محمدِ بنِ طلحةَ ، عن عبدِ المجيدِ ، وقال : رواه إبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ ، عن محمدِ بنِ طَلْحةَ ، فقال : عن عبدِ المجيدِ ، عن محمدِ بنِ أبى عَبْسٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه . قال : والأولُ هو الصوابُ .

---

(١) بعده فى م : « بن » .

(٢) المستدرك ٣/ ٤٣٤ - ٤٣٦، وفيه : « عن الحسين بن محمد القبانى عن محمد بن عباد به » ، وليس فيه الجملة الأخيرة .

[١٠٧٥٢] **أبو نَبَقَةَ بنُ عبدِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ المُطَّلبىُّ**[١] ، من مُسلِمةِ الفتحِ . قال أبو عمرَ[٢] : ذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، وهو عندى مجهولٌ . كذا قال ، وقد ذكَره الطبرىُّ[٣] ، وذكَر ابنُ إسحاقَ أنَّ النبىَّ ﷺ أطْعَمَه من خيبرَ خمسينَ وسْقًا ، ذكَر ذلك المستغفرىُّ بسندِه إلى ابنِ إسحاقَ ، وتَبِعَه أبو موسَى[٤] فى « الذيلِ » ، وقد / ذكَره أعلمُ الناسِ بنسبِ قريشٍ الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[٥] ، قال : وَلَدَ علقمةُ بنُ المطلبِ أبا نَبَقةَ ، واسمُه عبدُ اللهِ ، وأمُّه أمُّ عمرٍو الخزاعيَّةُ ، وكان له من الولدِ ؛ العلاءُ ، وهذيمٌ ، قُتِلا باليمامةِ ، ولا عَقِبَ لهما . وذكَر أبو الوليدِ الفَرَضىُّ[٦] أنَّ من ولدِه محمدَ بنَ العلاءِ بنِ الحسينِ بنِ أبى نَبَقةَ النَّبَقىَّ المكىَّ . قال ابنُ الأثيرِ[٧] : فكلُّ هذا يدلُّ على أنَّ الرجلَ ليس بمجهولٍ فى نفسِه ولا نَسَبِه . ٤١١/٧

[١٠٧٥٣] [٥/٨٩ظ] **أبو النجمِ**[٨] ، غيرُ منسوبٍ ، ذكَره أبو نعيمٍ[٩] ، قال : ذكَره الحسنُ بنُ سفيانَ . حديثُه عندَ ابنِ لَهِيعةَ ، عن كعبِ بنِ علقمةَ ،

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٣١١، والتجريد ٢/ ٢٠٧. وفى الأسد ، والتجريد : « أبو نبقة ابن علقمة بن المطلب » .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥.

(٣) بعده فى ص : « وسماه عبد الله ، وتبعه الطبرى » . وينظر أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٥) الزبير - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٦) الفرضى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٧) أسد الغابة ٦/ ٣١١.

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٠، وأسد الغابة ٦/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٢٠٨، وجامع المسانيد ١٤/ ٦٩٩.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الحسين » .

أنَّه سمِع أبا النَّجمِ يقول : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « يَكونُ فى بنى أمية رجلٌ أخْنَسُ » . واستدرَكه أبو موسى[(١)] بهذا .

[١٠٧٥٤] أبو نَجِيحٍ ، عمرُو بنُ عَبَسَةَ السُّلميُّ[(٢)] ، تقدَّم فى الأسماءِ[(٣)] .

[١٠٧٥٥] أبو نَجِيحٍ العَبْسِيُّ[(٤)] ، أورَده ابنُ منده[(٥)] ، قلتُ : ذكَره البخاريُّ[(٦)] فى الكنَى المُجَرَّدةِ ، وأفرَدَه عن عمرِو بنِ عَبَسَةَ لكنَّه قال : العَبْسِيُّ . بمهملةٍ ثم موحدةٍ ، وقال : روَى ربيعةُ بنُ لقيطٍ ، عن رجلٍ ، عنه ، عن النبيِّ ﷺ ، حكاه الحاكمُ أبو أحمدَ ، وأشار إلى أنَّه عمرُو بنُ عَبَسَةَ ، وسأُوَضِّحُه فى القسمِ الرابعِ[(٧)] .

[١٠٧٥٦] أبو نَجِيحٍ السُّلَميُّ[(٨)] ، روَى حديثَه ابنُ جُرَيجٍ ، عن مَيمونٍ[(٩)] أبى المُغَلِّسِ /عنه ، قاله أبو نعيمٍ[(١٠)] ، ثم ساقَ من طريقِ عبدِ ٧/٤١٢

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١٢- وجامع المسانيد ١٤/ ٦٩٩.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩، وأسد الغابة ٦/ ٣١٢، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤١، والتجريد ٢/ ٢٠٨.

(٣) تقدم فى ٧/ ٤٢١ (٥٩٣١) .

(٤) التاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٧٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٠، والاستيعاب ٤/ ١٧٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٢٠٨.

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٠- وأسد الغابة ٦/ ٣١٢.

(٦) التاريخ الكبير ٩/ ٧٧.

(٧) سيأتى ص٢٠ (١٠٧٨١) .

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩، وأسد الغابة ٦/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٢٠٨، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٠٠.

(٩) بعده فى م : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٤٣.

(١٠) معرفة الصحابة ٥/ ٣٩، ٤٠ (٧٠٨١) .

الرزاقِ[(١)]، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبَرَنى أبو المُغَلِّسِ، أنَّ أبا نَجيحٍ أخبَره أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَن كان مُوسِرًا فلم يَنكِحْ فليسَ منِّى». ومن طريقِ محمدِ بنِ ثابتٍ العَقَدِىِّ، عن هارونَ بنِ رئابٍ، عن أبى نَجِيحٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مِسكينٌ مِسكينٌ؛ رجلٌ ليست له امرأةٌ». الحديث. قال ابنُ الأثيرِ[(٢)]: هو عمرُو بنُ عَنْبَسَةَ، فإنَّه سُلمىٌّ، وحديثُه فى النكاحِ مشهورٌ، وقال الذهبىُّ[(٣)]: بل هو العِرْباضُ بنُ سَارِيَةَ.

قلتُ: وجزَم به الحاكمُ أبو أحمدَ[(٤)]، وجزَم البغوىُّ بأنَّه ليس سُلميًّا، وقال: يُشَكُّ فى صحبتِه.

[١٠٧٥٧] **أبو نَجيحٍ، العِرباضُ بنُ سارِيَةَ السُّلَمىُّ**[(٥)]، أخرَج البخارىُّ بسندٍ شامىٍّ، عن العِرباضِ بنِ ساريَةَ، قال: لولا أن يقولَ الناسُ: فعَلَ أبو نَجِيحٍ لألحقتُ مالى سُبُلَه[(٦)].

[١٠٧٥٨] **أبو نَجِيحٍ**، والدُ عبدِ اللهِ، اسمُه يسارٌ.

[١٠٧٥٩] **أبو نُجَيدٍ**، بجيمٍ مصغرٌ، هو عمرانُ بنُ حُصَينٍ - تَقَدَّم[(٧)].

---

(١) المصنف (١٠٣٧٦).

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣١٢.

(٣) التجريد ٢/ ٢٠٨.

(٤) الحاكم أبو أحمد - كما فى تاريخ دمشق ٤٠/ ١٨٦.

(٥) تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤١.

(٦) فى ص: «سيله».

(٧) فى م: «تقدما». وتقدمت هذه الترجمة فى ٧/٤٩٥ (٦٠٣٩).

[١٠٧٦٠] أبو نُحَيْلَةَ[١] ، بمهملةٍ مصغرٌ ، كذا عندَ الدَّارقطنِيِّ[٢] وغيرِه ورأيتُه فى نسخةٍ معتمدةٍ من الكنَى لأبى أحمدَ بفتحِ أولِه والمعجمةِ ، وذكَره عبدُ الغنيِّ[٣] ، بالتصغيرِ والحاءِ المهملةِ ، وبالمهملةِ جزَم إبراهيمُ الحَرْبِيُّ ، وزاد : هو رجلٌ صالحٌ من نُحَيْلَةَ[٤] . وحكاه الدارقطنيُّ[٥] عن يحيَى بنِ معينٍ ، وعن عليِّ بنِ المَدِينِيِّ ، أنَّ سفيانَ بنَ عيينةَ ، قال : إنَّ أبا نُحَيْلَةَ[٤] له / صحبةٌ . ٤١٣/٧
قال : وهو بالخاءِ المعجمةِ البَجَلِيُّ .

ذكَره الطبرانيُّ[٦] وغيرُه ، وقال ابنُ المَدِينِيِّ ، والبخاريُّ[٧] ، وأبو أحمدَ الحاكمُ : له صحبةٌ . روَى حديثَه الثوريُّ ، عن منصورٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن أبى نُحَيْلَةَ[٨] رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ أنَّه رُمِىَ بسهمٍ ، فقيل له : انْزَعْهُ[٩] . فقال : اللهمَّ انْقُصْ من الوَجَعِ ، ولا تَنْقُصْ من الأجرِ . قيل له : ادعُ اللهَ . فقال :

---

(١) التاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٧٦، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣٧٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩، والاستيعاب ٤/ ١٧٦٥، وأسد الغابة ٦/ ٣١٣، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٢، والتجريد ٢/ ٢٠٨، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٠٣.

(٢) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٧٢، وفيه : « نخيلة » بالمعجمة .

(٣) المؤتلف والمختلف ص ١٦٦.

(٤) فى أ ، ب ، م : « بجيلة » .

(٥) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٧٤.

(٦) المعجم الكبير ٢٢/ ٣٧٨.

(٧) ابن المدينى - كما فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى ٤/٢٢٧٤ - والتاريخ الكبير ٩/٧٦ وفيه : « أبو نجيلة » .

(٨) فى م : « نخيلة » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « انتزعه » .

اللهمَّ اجْعَلْنِى من المُقَرَّبِينَ ، واجْعَلْ أمِّى من الحُورِ العِينِ .

ووقَع لنا بعلوٍّ عندَ ابنِ منده[1] ، لكن قال فى أولِه : خرَج [٥/٩٠و] غازيًا فرُمِىَ بحجرٍ ، فقال : اللهمَّ انْقُصْ من الوَجَعِ . والباقى سواءٌ .

ونقَل أبو عمرَ[2] عن علىِّ بنِ المَدِينِىِّ أنَّه قال : قيل فيه : أبو نُخَيْلةَ . يعنى بالمعجمةِ ، والمعروفُ بالمهملةِ ، قال : وله روايةٌ عن جَريرٍ البَجَلىِّ .

قلتُ : هى عندَ البخارىِّ فى « الأدبِ المفردِ » ، والنسائىِّ[3] وغيرِهما ، وقال أبو حاتمٍ الرازىُّ[4] : ليست له صحبةٌ .

[١٠٧٦١] **أبو نُخَيْلةَ اللِّهْبِىُّ**[5] ، بمعجمةٍ مصغرٌ ، ذكَره ابنُ منده[6] ، وأخرَج له من طريقِ سليمانَ بنِ داودَ المَكِّىِّ من أهلِ تِبَالةَ ، قال : حدَّثنا محمدُ ابنُ عثمانَ الطائفىُّ الثقفىُّ ، حدَّثنى عبدُ اللهِ بنُ عقيلِ بنِ يزيدَ بنِ راشدٍ ، عن أبيه قال : خرَجنا إلى المسلمِ بنِ حُذَيفةَ العامرىِّ فأخْبَرنا أنَّ أبا زُهَيْمةَ السَّمْعِىَّ ، وأبا نُخَيلةَ اللِّهْبِىَّ قالا : أتينا رسولَ اللهِ ﷺ بِتِبْرٍ من العَقِيقِ فكتَب لنا كتابًا ، وقال فيه : « مَن وجَد شيئًا فهو له والخُمُسُ من الرِّكازِ ، والزكاةُ من كلِّ أربعينَ

---

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١٣.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦.

(٣) الأدب المفرد (٥٠٤)، والنسائى (٤١٨٧، ٤١٨٨). وليست رواية البخارى عن جرير، بل الدعاء الذى سبق من قوله .

(٤) الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٩.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٩، وأسد الغابة ٦/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٢٠٨، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٠٢.

(٦) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٣٩ (٧٠٨٠) - وأسد الغابة ٦/ ٣١٣.

٤١٤/٧ دينارًا دينارٌ » . /قال سليمانُ : يعنى مَن وجَد شيئًا من المعادنِ ؛ فليسَ فيه زكاةٌ حتى يَبْلُغَ أربعينَ دينارًا . فى رواتِه مَن لا يُعرَفُ ، إلا أنَّه من روايةِ أبى حاتمٍ الرَّازىِّ ، عن سليمانَ ، واللِّهْبِىُّ رأيتُه مجوَّدًا بخطِّ[1] الصَّرِيفِينِىِّ بكسرِ اللامِ وسكونِ الهاءِ .

[١٠٧٦٢] أبو نصْرٍ[2] ، أحدُ الَّذينَ شهِدوا فتحَ خَيْبَرَ ، جرى له ذكرٌ هناكَ ، لا أعرِفُه إلا بذاكَ ، قاله أبو عمرَ[3] ، قال ابنُ الأثيرِ[4] : قد ذكَر ابنُ هشامٍ[5] فيمَن أقطَعه رسولُ اللهِ ﷺ من خَيْبَرَ أبا نَضْرةَ بالضادِ المعجمةِ وآخرُه هاءٌ ، فلا أعلمُ أهو ذا أم لا ؟ وقال ابنُ فتحونٍ فى « أوهامِ الاستيعابِ » أراه هو .

[١٠٧٦٣] أبو نَضْرَةَ ، بالضادِ المعجمةِ فى الذى قبلَه .

[١٠٧٦٤] أبو نُضَيْرٍ ، قيلَ : هى كنيةُ[6] عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصى ، حكاه الحاكمُ أبو أحمدَ ، وأورَد بسندٍ صحيحٍ إلى أبى عبدِ الرحمنِ الحُبُلِىِّ يقولُ : سألتُ عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو ، وقيل له : يا أبا نُضَيرٍ .

[١٠٧٦٥] أبو نَضيرٍ[7] ، بفتحِ أولِه وكسرِ الضادِ المعجمةِ ، ابنُ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عند » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « نضيرة » ، وفى م : « نضرة » . والمثبت من نسخة من الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والتجريد ، ومفهوم كلام المصنف ، ومن الترجمة التالية ، وينظر الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦ ، وأسد الغابة ٦/ ٣١٣ ، والتجريد ٢/ ٢٠٨ .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣١٣ .

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢ ، وفيه : أبو بصره ، وذكر محققوه أنه فى بعض النسخ « نضرة » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « كنيته واسمه » .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦ ، وأسد الغابة ٦/ ٣١٤ ، والتجريد ٢/ ٢٠٨ .

التَّيِّهانِ[(١)] الأنصاريُّ الأوسيُّ ، أخو أبي الهَيْثَمِ ، ذكَر أبو عمرَ[(٢)] عن الطبريِّ أنَّه شهِد أحدًا .

[١٠٧٦٦] **أبو النعمانِ ، بشيرُ بنُ سعدٍ الأنصاريُّ** ، تقدَّم في الأسماءِ[(٣)] .

[١٠٧٦٧] **أبو النعمانِ الأزْدِيُّ**[(٤)] ، ذكَره[(٥)] الطبرانيُّ ، وهو جدُّ أيوبَ بنِ النعمانِ ، ويقالُ : /أيوبُ بنُ العلاءِ . تقدَّم في حرفِ العينِ ، فيمَن كنيتُه أبو العلاءِ[(٦)] ، ذكَره أبو موسى[(٧)] عن الطَّبرانيِّ[(٨)] ، وقرأتُ بخطِّ أبي إسحاقَ الصَّرِيفِينيِّ ، قال : روَى عليُّ بنُ حربٍ ، عن أبي معاويةَ ، حدَّثنا أبو عَرْفَجَةَ القابِسِيُّ ، عن أبي النُّعمانِ الأزْدِيِّ أنَّ رجلًا خطَب امرأةً ، فقال النبيُّ ﷺ : [٥/٩٠ظ] « أصْدِقْها » . فقال : ما عندي شيءٌ ؟ قال : « أمَا تُحْسِنُ سورةً من القرآنِ ؟ فأصْدِقْها السورةَ ، ولا تَكونُ لأحدٍ بعدَك مهرًا » . ثم رأيتُه في كتابِ أبي عليِّ بنِ السَّكَنِ ساقَه بسندِه إلى يعقوبَ بنِ إبراهيمَ الدَّوْرَقيِّ ، عن أبي معاويةَ ، وقال : هذه الزيادةُ لا تُحْفَظُ إلا في هذه الروايةِ .

٧/٤١٥

---

(١) في أ، ب : « النبهان » .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦.

(٣) تقدم في ١/٥٨٠ (٦٩٤) .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٣٩، وأسد الغابة ٦/ ٣١٤، والتجريد ٢/ ٢٠٨.

(٥) في النسخ : « جد » . وينظر المعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٠٢.

(٦) تقدم في ١٢/٤٥٩ (١٠٣٥٢) .

(٧) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/ ٣١٤.

(٨) المعجم الكبير ٢٢/٣٠٢ (٧٦٧) .

[١٠٧٦٨] **أبو النُّعمانِ**[(١)] ، آخرُ غيرُ منسوبٍ . ذكَره مُطَيَّنٌ ، ومحمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبى شَيْبَةَ فى الصحابةِ ، وأخرَجه أبو نعيمٍ[(٢)] عنهما ، وتبِعه أبو موسى[(٣)] ، وحديثُه فى « مسندِ يحيَى بنِ عبدِ الحميدِ » ، عن قيسِ بنِ الربيعِ ، عن جابرٍ ، هو الجُعْفِيُّ ، عن عمرِو بنِ يحيَى بنِ سعيدِ بنِ العاصى ، عن أبى النُّعمانِ أنَّ النبىَّ ﷺ صلَّى على امرأةٍ نُفَساءَ وابنِها من الزِّنا . وقد نسَبه ابنُ السَّكَنِ[(٤)] أنصاريًّا ، فقال : روَى عن النبىِّ ﷺ أنَّه صلَّى على امرأةٍ ماتَتْ فى نِفاسِها ، وابنُها معها ، وقال : لم يَرْوِه غيرُ جابرِ بنِ يَزِيدَ الجُعْفىِّ ، وليس يَثْبُتُ .

[١٠٧٦٩] **أبو النُّعمانِ بنُ أبى النُّعمانِ عبدِ الرحمنِ بنِ النُّعمانِ الأنصارىُّ** ، ذكَره البغوىُّ فى الكُنَى ، وذكَر له الحديثَ الآتى فى ترجمةِ مَعْبَدِ ابنِ هَوْذَةَ[(٥)] ، ولم يُنَبِّهْ على أنَّ اسمَه مَعْبَدٌ .

٤١٦/٧ /[١٠٧٧٠] **أبو نعيمٍ ، محمودُ بنُ الربيعِ الأنصارىُّ** ، ذكَره أبو أحمدَ الحاكمُ ، وتقدَّم[(٦)] .

[١٠٧٧١] **أبو نَمِرٍ الكِنانِىُّ** ، جدُّ شَرِيكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى نَمِرٍ . ذكَره ابنُ سعدٍ[(٧)] فى مُسْلِمةِ الفتحِ ، واستدرَكه الذهبىُّ[(٨)] .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨، وأسد الغابة ٦/ ٣١٥، والتجريد ٢/ ٢٠٨، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٠٤.

(٢) معرفة الصحابة ٣٨/٥ (٧٠٧٧) .

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١٥.

(٤) فى م : « الكلبى » .

(٥) تقدم فى ٢٥٨/١٠ (٨١٤٨) .

(٦) تقدم فى ٦٤/١٠ (٧٨٥٤) .

(٧) ابن سعد - كما فى التجريد ٢/ ٢٠٨.

(٨) التجريد ٢/ ٢٠٨.

قلتُ : وذكَره أبو عليٍّ بنُ السَّكَنِ فى الصحابةِ ، وأغفَله ابنُ عبدِ البرِّ وابنُ فتحونٍ مع استِمْدادِهما كثيرًا من كتابِ ابنِ السَّكَنِ ، وأورَد ابنُ السَّكَنِ من طريقِ محمدِ بنِ طَلْحةَ التَّيْميِّ ، حدَّثنى عبدُ الحكمِ بنُ سفيانَ بنِ أبى نَمِرٍ [(١)] ، عن عمِّه ، عن أبيه قال : خرَج رسولُ اللهِ ﷺ فى مَغْزاةٍ ومعه عائشةُ ، فمرَّ بجانبِ العقيقِ [(٢)] ، فقال : « يا عائشةُ ، هذا المَنْزِلُ ، لولا كثرةُ الهَوَامِّ » .

قال ابنُ السَّكَنِ : عبدُ الحكمِ هذا هو ابنُ أخى شريكِ بنِ أبى نَمِرٍ .

وقرأتُ فى « أخبارِ المدينةِ » [(٣)] لعمرَ بنِ شَبَّةَ ، أنَّ أبا نَمِرِ بنِ عُوَيْفٍ من بنى الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ [(٤)] بنِ كِنَانةَ قدِم المدينةَ ، فنزَل على بنى ليثِ بنِ بَكْرٍ فاخْتَطَّ دارَه فى بنى أخْرَمَ [(٥)] بنِ لَيْثٍ فعُرِفَتْ بدارِ آلِ [(٦)] أبى نَمِرٍ .

[١٠٧٧٢] **أبو نَمْلةَ الأنصاريُّ** [(٧)] ، اسمُه عمارُ بنُ مُعاذِ بنِ زُرارةَ بنِ عمرِو ابنِ غَنْمِ بنِ عديِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ ظَفَرِ الأنصاريُّ الظَّفَرِيُّ ، شهِد بدرًا مع أبيه وشهِد أحدًا وما بعدَها وتُوُفِّىَ فى خلافةِ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوانَ ، وقُتِلَ له ابنان يومَ الحَرَّةِ عبدُ اللهِ ومحمدٌ ، حديثُه عندَ ابنِ شهابٍ فى أهلِ الكتابِ من

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « نمير » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « العبق » .

(٣) تاريخ المدينة ١/ ٢٦٣.

(٤) فى مصدر التخريج : « مناف » .

(٥) فى مصدر التخريج : « أحمر » .

(٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٧) طبقات خليفة ١/ ١٨٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣٤٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٨، والاستيعاب ٤/ ١٧٦٦، وأسد الغابة ٦/ ٣١٥، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٥٣، والتجريد ٢/ ٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٠٥.

٤١٧/٧ روايةِ نَمْلةَ بنِ أبى نَمْلةَ عن أبيه . /ذكَره هكذا ابنُ عبدِ البرِّ[١] ، وسبَقه إلى أكثرِه أبو عليٍّ بنُ السَّكنِ ، وأبو أحمدَ الحاكمُ ، وزاد : وله أخٌ يُكْنَى أبا ذرٍّ ، أمُّهما أمُّ زُرارةَ بنتُ الحارثِ . وقال أبو بِشْرٍ الدُّولابىُّ[٢] إنَّه عمارةُ بنُ معاذٍ ، وقال ابنُ البَرْقِىِّ[٢] : هو معاذُ بنُ زُرارةَ .

قال ابنُ منده : أبو نَمْلةَ الأنصارىُّ [٥/٩١و] له صحبةٌ ، ثم ساق حديثَه عاليًا من روايةِ معمرٍ ويونسَ ، كلاهما عن الزُّهْرِىِّ ، عن ابنِ أبى نَمْلةَ ، عن أبيه ، أنَّهم بَيْنا هم جلوسٌ مع النبىِّ ﷺ إذ مَرَّت جِنازةٌ ، فقال له رجلٌ من اليهودِ : هل تَكَلَّمُ هذه الجنازةُ يا محمدُ ؟ قال : « لا أدرى » . قال : فإنَّها تَتَكلَّمُ . فقال النبىُّ ﷺ : « ما حدَّثكم أهلُ الكتابِ فلا تُصَدِّقُوهم ولا تُكَذِّبُوهم » .

وأخرَجه ابنُ السَّكَنِ ، والحارثُ بنُ أبى أسامةَ[٣] من طريقِ يونسَ ، وزاد فى آخرِه : وقولوا : « آمَنا باللهِ وكتبِه ورسلِه ، فإن يكُ حقًّا فلم تُكَذِّبُوهم ، وإن كان باطلًا لم تُصَدِّقُوهم » .

وأخرَج حديثَه أبو داودَ[٤] ، وقال البغوىُّ : أبو نَمْلةَ سكَن المدينةَ . وساق حديثَه ، ووجَدْتُ لنملةَ بنِ أبى نَمْلةَ عن أبيه حديثًا آخرَ[٥] ، أخرَجه ابنُ سعدٍ ، وأبو نعيمٍ فى « الدلائلِ »[٦] من طريقِ محمدِ بنِ صالحٍ ، عن عاصمِ

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦.

(٢) الكنى والأسماء ١/ ١٠٢، وابن البرقى - كما فى الكنى والأسماء ١/ ١٠٣.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٣٨ (٧٠٧٥) من طريق الحارث به .

(٤) أبو داود (٣٦٤٤) .

(٥) سقط من : م .

(٦) الطبقات الكبرى ١/ ١٦٠، ودلائل النبوة (٣٩) .

ابنِ عمرَ[١] بنِ قَتَادةَ ، عن نَمْلةَ بنِ أبى نَمْلةَ ، عن أبيه ، قال : كانت يهودُ بنى قُرَيظةَ يَدْرُسُونَ ذكرَ رسولِ اللهِ ﷺ فى كتبِهم ويُعَلِّمونه الولدانَ بصفتِه واسمِه ومُهاجَرِه[٢] إلينا ، فلما ظهَر حسَدوا وبَغَوا ، وقالوا : ليس به .

[١٠٧٧٣] **أبو نَمْلةَ** ، آخرُ ، ذكَره الدُّولابيُّ[٣] ، وقال : هو غيرُ الأنصاريِّ .

[١٠٧٧٤] **أبو نَهيكٍ الأنصاريُّ الأشهليُّ**[٤] . ذكَره أبو عمرَ[٥] ، فقال : لا أعرفُ له خبرًا ولا روايةً إلا أنَّه بعَثه أبو بكرٍ الصديقُ / إلى خالدِ بنِ الوليدِ مع سلمةَ بنِ سلامةَ بنِ وَقْشٍ يَأْمُرُه أن يَقْتُلَ من بنى حنيفةَ كلَّ من أَنْبَتَ ، فوجَداه قد صالَحَ مُجَّاعَةَ بنَ مُرَارَةَ . ٤١٨/٧

[١٠٧٧٥] **أبو نِيزَرَ** ، بكسرِ أولِه وسكونِ التحتانيةِ المثناةِ ، وفتحِ الزاىِ المنقوطةِ بعدَها مهملةٌ ، ذكَره الذهبىُّ مُسْتَدْرِكًا ، وقال : يقال : إنَّه ولدُ النَّجاشىِّ جاء وأسلَم ، وكان مع النبىِّ ﷺ فى بيوتِه[٦] .

قلتُ : وقرأتُ قصتَه فى كتابِ « الكاملِ »[٧] لأبى العباسِ المُبَرِّدِ ، وهى فى ربعِه الأخيرِ ، قال : حدَّثنا أبو مُحَلِّمٍ محمدُ بنُ هشامٍ بإسنادٍ ذكَره ، أنَّ أبا نِيزَرَ

(١) فى م : « عمرو » . وينظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥٢٨.
(٢) فى م : « ومهاجرته » .
(٣) الكنى والأسماء ١/ ١٦٨، ١٦٩.
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦، وأسد الغابة ٦/ ٣١٦، والتجريد ٢/ ٢٠.
(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٦.
(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « نبوته » ، وفى م : « مؤنته » . والمثبت من الكامل كما سيأتى .
(٧) الكامل ٣/ ٢٠٧، ٢٠٨.

كان من أبناءِ بعضِ ملوكِ الأعاجمِ ، فرَغِبَ فى الإسلامِ صغيرًا ، فأسلَم عندَ النبىِّ ﷺ فكان معه فى بيوتِه[١] ، ثم كان مع فاطمةَ ، ثم مع وَلَدِها ، وكان يقومُ بضَيْعتَىْ[٢] علىٍّ اللَّتَيْن فى البَقِيعِ ، التى تُسَمَّى إحداهما البُغَيْبِغةَ والأخرَى عينَ أبى نِيزَرَ ، فذكَر أن عليًّا أتاه فأطْعَمه طعامًا فيه قرعٌ صنَعه له بإهالةٍ ، فأكَل وشرِب من الماءِ ، فذكَر قصةً ؛ أنَّه كتَب بتحبيسِ الضَّيْعَتَيْن ، فذكَر صفةَ شرطِه ، ومنه أنَّه : وقَفهما على فقراءِ المدينةِ وابنِ السَّبيلِ ، إلا أن يَحتاجَ الحسنُ أو الحسينُ فهما طِلْقٌ ، وفى آخرِ الخبرِ : إنَّ الحسينَ احتاج لأجلِ دَيْنٍ عليه فبلَغ ذلك معاويةَ ، فدفَع له فى عَيْنِ أبى نِيزَرَ مائةَ ألفٍ ، فأبى أن يَبِيعها وأمضَى وَقْفَها .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « موته » ، وفى ص : « نبوته » ، وفى م : « مؤنته » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

٤١٩/٧

[٥/٩١ظ] / القسمُ الثانِي

خالٍ[١] .

القسمُ الثالثُ

[١٠٧٧٦] **أبو نَجيحٍ المَكِّيُّ** ، والدُ عبدِ اللهِ بنِ أبي نَجِيحٍ ، اسمُه يَسارٌ ، تقدَّم[٢] .

[١٠٧٧٧] **أبو النُّعمانِ** ، حُجْرُ بنُ عمرٍو[٣] .

[١٠٧٧٨] **أبو النُّعمانِ** ، غيرُ منسوبٍ ، له إدراكٌ ، قال ثورٌ عن خالدِ بنِ معدانَ : إنَّ أبا النُّعمانِ حدَّثه قال : حجَجْتُ في ولايةِ عمرَ . فذكَر قصةً ، ذكَره البخاريُّ ، وتبِعه أبو أحمدَ الحاكمُ .

[١٠٧٧٩] **أبو نُخَيْلةَ** ، بخاءٍ معجمةٍ مصغرٌ ، **العُكْلِيُّ** ، له إدراكٌ ، ذكَره الآمديُّ في الشعراءِ[٤] ، وأنشَد له هجاءً في سَجَاحِ التي ادَّعَتْ أنَّها نَبِيَّةٌ ، ثم خدَعها مُسَيْلِمةُ الكذَّابُ فتَزَوَّجَها ، وسلَّمت له الأمرَ .

[١٠٧٨٠] **أبو نَمِرِ بنُ عُوَيْفٍ** ، ذُكِرَ في أبي نَمِرٍ جدِّ شريكِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ أبي نَمِرٍ[٥] .

---

(١) في م : « لم يذكر فيه أحد من الرجال » .

(٢) تقدم ص٩ (١٠٧٥٨) .

(٣) بعده في ص بياض بقدر ثلاث كلمات .

(٤) المؤتلف والمختلف ص ٢٩٧.

(٥) تقدم ص١٤ (١٠٧٧١) .

٤٢٠/٧

/القسمُ الرابعُ

[١٠٧٨١] **أبو نَجِيحٍ العَبْسىُّ**[1] ، ذكَره أبو عمرَ[2] ، فقال : له حديثٌ واحدٌ فى النكاحِ من روايةِ يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، عن حبيبِ بنِ لَقِيطٍ عنه ، ذكَره البخاريُّ[3] فى الكُنَى المُجَرَّدةِ ، وهو عندَهم عمرُو بنُ عَبَسَةَ .

قلتُ : اختصَره من كلامِ الحاكمِ أبى أحمدَ دونَ قولِه : حديثٌ واحدٌ فى النكاحِ ، ولكن لفظُه : أبو نَجِيحٍ العَبْسِىُّ عن النبىِّ ﷺ ، روَى ربيعةُ بنُ لَقِيطٍ ، عن رجلٍ ، عن أبى نَجِيحٍ ، ثم أسنَد إلى محمدِ بنِ إسماعيلَ ؛ يَعنِى البخارىَّ أنَّه ذكَره هكذا فى الكُنَى المُجرَّدةِ . قال أبو أحمدَ : وهى كُنيةُ عمرِو بنِ عَبَسَةَ . كما أخرَجه بالإسنادِ إلى يَزيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ ، وكان قد أخرَج فى ترجمةِ عمرِو ابنِ عَبَسَةَ من طريقِ ابنِ لَهِيعةَ ، عن يزيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ ، حدَّثنى ربيعةُ بنُ لَقِيطٍ ، عن رجلٍ من قيسٍ يُقالُ له : أبو نجيحٍ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال يومًا : « ألا أخبرُكم بخيرِ القبائلِ ؟ » قلنا : بلى يا رسولَ اللهِ . قال : « السَّكونُ سَكَونُ كِنْدةَ » . الحديث .

قال ابنُ لهيعةَ : فحدَّثتُ به ثورَ بنَ يزيدَ ، فقال : أبو نَجِيحٍ ، هو عمرُو بنُ عَبَسَةَ صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ . وهذا الذى جزَم به أبو أحمدَ مُحتَمِلٌ ، ويَحتمِلُ أيضًا أن يَكونَ غيرَه ؛ إذ لا يَلزَمُ من كونِه من روايةِ يَزيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ ، عن رَبيعةَ بنِ لقيطٍ أن يَكونَ أبو نجيحٍ العَبْسِىُّ هو عمرَو بنَ عَبَسَةَ . وقد صرَّح

---

(١) تقدمت مصادر ص٨ (١٠٧٥٥) .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٥.

(٣) تقدم تخريجه ص٨ (١٠٧٥٥) .

فى الحديثِ الذى ساقَه أنَّه رجلٌ من قَيْسٍ ، وكذا ترجَم له ابنُ منده ، فقال : أبو نجيحِ القَيْسِيُّ[١] ، روَى حديثَه ربيعةُ بنُ لَقِيطٍ . عن رجلٍ عنه ، ولا يَثْبُتُ . وعلى أبى عمرَ اعتراضٌ فى قولِه : /له حديثٌ واحدٌ فى النكاحِ من روايةِ يزيدَ ، ٤٢١/٧ عن ربيعةَ ، فإنَّ الحديثَ الذى ورَد عن أبى نجيحٍ فى النكاحِ ليس من روايةِ يزيدَ عن ربيعةَ كما قدَّمْتُه فى القسمِ الأولِ ، وقدَّمْتُ أن أبا أحمدَ الحاكمَ قال : إنَّه العِرْباضُ بنُ ساريةَ . وهو محتَمِلٌ ، كما أنَّ هذا يَحتمِلُ أيضًا أن يَكونَ غيرَ عمرِو بنِ عَبَسَةَ ، ولكنْ شهادةُ ثَوْرٍ أنَّه [٩٢/٥و] هو تَقْتَضِى المصيرَ إليه . واستَشْكَل ابنُ الأثيرِ[٢] قولَه : العَبْسِىُّ . لأن عمرَو بنَ عَبَسَةَ سُلمىٌّ ، وصوَّب قولَ ابنِ منده : إنَّه قَيْسِىٌّ . لأنَّ سُليمًا من قيسٍ ، وهو كذلك ، لكن يَحتمِلُ أنْ يكونَ الراوِى نسَبه إلى والدِه عَبَسةَ ويكون[٣] .

[١٠٧٨٢] **أبو نصرٍ الهِلالِىُّ**[٤] ، أرسَل شيئًا ، روَى عنه قتادةُ عندَ النسائىِّ[٥] ، وقد أرسَل شيئًا ، ذكَره بعضُهم فى الصحابةِ ، وقال ابنُ منده[٦] : لا يُعْرَفُ اسمُه .

قلتُ : وأظنُّ أنَّه حميدُ بنُ هلالٍ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « العبسى » . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٠، وأسد الغابة ٦/ ٣١٢.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣١٢.

(٣) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص بياض ، كتب فى وسطه « كذا » .

(٤) تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٤.

(٥) النسائى (٢٢٢١، ٢٢٢٢) . وفيه : عن أبى نصر الهلالى ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة . وأما أبو نصر الذى يروى عنه قتادة فآخر ، ميزَّ بينهما المزى فى تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٤.

(٦) ابن منده – كما فى تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٤. فى ترجمة أبى نصر الهلالى التابعى .

[١٠٧٨٣] أبو النَّضرِ السَّلَميُّ[١] ، روَى حديثَه المعافَى بنُ عمرانَ الظَّهْرِيُّ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، فقال فى حديثِه : عن أبى النَّضْرِ ، والصوابُ ابنُ النَّضْرِ ، هكذا فى « الموطأ »[٢] ، أورَده ابنُ منَدَه[٣] هكذا ، وتبِعه أبو نعيمٍ[٤] ، وقال ابنُ الأثيرِ[٥] : قد رواه ابنُ أبى عاصمٍ ، عن يعقوبَ بنِ حميدٍ ، عن عبدِ اللهِ ابنِ نافعٍ ، عن مالكٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ ، عن أبى النَّضْرِ ، فيمَن مات له ثلاثةٌ من الولدِ يعنى فلم يَتَفَرَّدْ المعافَى . انتهى ، وأبو النَّضرِ هذا هو[٦] .

(١) أسد الغابة ٦/ ٣١٤، والتجريد ٢/ ٢٠٨.

(٢) الموطأ ١/ ٢٣٥، وفيه : « أبو النضر » . وينظر التمهيد ٧/ ١٨٠.

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٠- وأسد الغابة ٦/ ٣١٤.

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٤٠.

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣١٤.

(٦) بعده فى الأصل ، ب ، ص بياض بقدر كلمة .

/حرفُ الهاءِ

٤٢٢/٧

القسمُ الأولُ

[١٠٧٨٤] **أبو هارونَ** ، كلابُ بنُ أُمَيَّةَ اللَّيثيُّ ، تقدَّم فى الأسماءِ[(١)] .

[١٠٧٨٥] **أبو هاشمِ[(٢)] بنُ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ القُرَشِىُّ[(٣)]** ، يكنَى أبا سفيانَ العَبْشَمىَّ ، أخو أبى حذيفةَ بنِ عُتْبَةَ لأبيه ، وأخو مُصْعبِ بنِ عميرٍ العَبْدرىِّ لأمِّه ، أمُّهما خُنَاسُ بنتُ مالكٍ العامريةُ من قريشٍ ، اختُلِفَ فى اسمِه ؛ فقيل : مُهَشِّمٌ . وقيل : خالدٌ . وبه جزَم النسائىُّ ، وقيل : اسمُه كنيتُه . وبه جزَم محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبى شَيْبَةَ[(٤)] ، وقيل : هُشَيْمٌ . وقيل : هشامٌ . وقيل : شَيْبةُ . قال ابنُ السَّكنِ : أسلَم يومَ فتحِ مكةَ ، ونزَل الشامَ إلى أن مات فى خلافةِ عثمانَ . وقال ابنُ منده[(٥)] : روَى عنه أبو هريرةَ ، وسَمُرَةُ بنُ سَهْمٍ ، وأبو وائلٍ . قال ابنُ منده : الصحيحُ أنَّ أبا وائلٍ روَى عن سَمُرَةَ عنه .

قلتُ : وروَى حديثَه الترمذىُّ[(٦)] وغيرُه بسندٍ صحيحٍ من طريقِ منصورِ

---

(١) تقدم فى ٢٩٩/٩ (٧٤٧٢) .

(٢) فى أ : « هارون » .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٧، ٢٨١، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٧٩، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٤، والاستيعاب ٤/ ١٧٦٧، وأسد الغابة ٦/ ٣١٦، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٥٩، والتجريد ٢/ ٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٠٩.

(٤) محمد بن عثمان بن أبى شيبة – كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٩٣.

(٥) ابن منده – كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٩٣.

(٦) الترمذى (٢٣٢٧) .

و(١) الأعْمَشِ ، عن أبى وائلٍ ، قال : جاء معاويةُ إلى أبى هاشمِ بنِ عُتْبَةَ ، وهو مريضٌ يَعودُه ، فقال : يا خالُ ، ما يُبْكِيكَ ؟ أوجَعٌ(٢) يُشْئِزُكَ(٣) ، أو حرصٌ على الدنيا ؟ قال : لا ، ولكنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عهِد إلىَّ عهدًا لم آخُذْ به . قال : « إنما(٤) يَكْفِيكَ من الدنيا خادمٌ ، ومَركبٌ فى سبيلِ اللهِ » . فأجِدُنى قد جَمَعْتُ .

٤٢٣/٧ / وأخرَجه البغوىُّ ، وابنُ السكنِ من طريقِ مُغِيرةَ ، عن أبى وائلٍ ، عن سَمُرةَ بنِ سهمٍ رجلٍ من قومِه ، قال : نزَلْتُ على أبى هاشمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ فأتاه معاويةُ يَعودُه ، فبكَى أبو هاشمٍ . فذكَره ، وزاد بعدَ قولِه : على الدُّنيا : فقد ذهَب صَفْوُها(٥) . وقال فيه : عهدًا وَدِدْتُ أنِّى كنتُ تَبِعْتُه ، قال : « إنَّك لعَلَّك أن تُدْرِكَ أموالًا تُقْسَمُ بينَ أقوامٍ ، وإنَّما يَكْفيكَ » . فذكَره .

وقد روَى أبو هريرةَ عن أبى هاشمٍ هذا حديثًا أخرَجه أبو داودَ ، والترمذىُّ ، والنسائىُّ ، [٩٢/٥ظ] والبغوىُّ ، والحاكمُ أبو أحمدَ(٦) ، من طريقِ كُهَيلِ(٧) بنِ حَرْملةَ ، قال : قدِم أبو هُرَيرةَ دِمَشقَ ، فنزَل على أبى كُلثومٍ الدَّوْسِىِّ ، فأتَيْناه

(١) سقط من : م .
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « أمرض » .
(٣) يُشْئِزك : أى يُقْلِقك . النهاية ٢/ ٤٣٦.
(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أما » .
(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « صفوتها » .
(٦) ليس لأبى هاشم حديث فى سنن أبى داود ، وحديثه عند الترمذى والنسائى هو الحديث السابق ، وأما حديثه الذى يرويه عنه أبو هريرة فقد أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥٥٧) ، وابن حبان فى الثقات ٥/ ٣٤١، والطبرانى (٧١٩٨) من طريق كهيل به . وينظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٩٢، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٥٩- ٣٦١.
(٧) فى الأصل ، ب : « هيكل » .

فتَذاكَرْنا الصلاةَ الوُسْطَى ، فاخْتَلَفْنا فيها ، فقال أبو هريرةَ : اخْتَلَفْنا فيها كما اختَلَفْتُم ، ونحنُ بفناءِ بيتِ رسولِ اللهِ ﷺ وفِينا الرجلُ الصالحُ أبو هاشمِ بنُ عُتْبةَ بنِ ربيعةَ ، فقام فدخَل على رسولِ اللهِ ﷺ وكان جريئًا[1] عليه ، ثم خرَج إلينا فأخْبَرنا أنَّها العصرُ .

وذكَر أبو الحسينِ[2] الرازيُّ[3] أنَّ دارَه كانت من سُوقِ النَّحَّاسينَ إلى سوقِ الحدَّادينَ[4] ، وقال ابنُ سعدٍ[5] : أسلَم فى الفتحِ ، وخرَج إلى الشامِ فلم يَزَلْ بها حتى مات .

وأخرَج يعقوبُ بنُ سفيانَ[6] من طريقِ ابنِ إسحاقَ قال : صالَحَ أبو هاشمِ ابنُ عُتْبةَ أهلَ أنطاكيةَ فى [7]مَعَرَّةِ مَصْرِينَ[7] وغيرِهما[8] فى سَنَةِ إحدَى وعشرينَ . وقال ابنُ البَرْقيِّ[9] : ذهَبَتْ عينُه يومَ اليَرْموكِ ، ومات فى زمنِ معاويةَ .

وذكَر خليفةُ[10] أنَّ معاويةَ استَعْمله على الجزيرةِ . وقال أبو زُرْعةَ

(١) فى الأصل ، ب : « جراء » .

(٢) فى م : « الحصين » .

(٣) أبو الحسين الرازى - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٨٩.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « الحذائين » .

(٥) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٠٧.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٤ من طريق يعقوب بن سفيان به .

(٧ - ٧) فى أ ، ب ، ص : « معيرة » ، وفى م : « مقبرة » .

ومَعَرَّة مصْرِين : كُورة على مرحلة من حلب . معجم البلدان ٤/ ٥٧٤، وتاج العروس (ع ر ر) .

(٨) كذا فى النسخ . ولعل الصواب : « وغيرها » .

(٩) ابن البرقى - كما فى الكنى والأسماء للدولابى ١/ ١٠٥- وتاريخ دمشق ٦٧/ ٢٩١.

(١٠) خليفة - كما فى تاريخ دمشق ٣٥/ ٥٠، ٣٧/ ٤٢٨، ٦٧/ ٢٩٥.

الدِّمَشقىُّ[1] ، عن أبى مُسْهِرٍ : قديمُ الموتِ . وقد تقدَّم له ذكرٌ فى ترجمةِ أبى عبدِ اللهِ ، صحابىٌّ غيرُ منسوبٍ[2] .

٤٢٤/٧ /[١٠٧٨٦] **أبو هالةَ التَّميمىُّ** ، هو النَّبَّاشُ بنُ زُرَارةَ[3] ، ذكَره أبو أحمدَ فى الكنَى عن يحيَى بنِ معينٍ[4] .

[١٠٧٨٧] **أبو هانئٍ ، جدُّ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى مالكٍ**[5] ، ذكَره أبو عمرَ[6] ، فقال : قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ ، فمسَح رأسَه ودعا له بالبَركةِ ، وأنزَله على يزيدَ بنِ أبى سفيانَ ، روَى حديثَه عبدُ الرحمنِ بنُ أبى مالكٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه أبى هانئٍ[7] .

[١٠٧٨٨] **أبو هُبَيْرةَ ، عائذُ[8] بنُ عمرٍو المُزَنىُّ** ، ممَّن بايَع تحتَ الشجرةِ ، تقدَّم فى الأسماءِ[9] ، كنَاه علىُّ بنُ المَدِينىِّ[10] ، وأسنَد ذلك أبو أحمدَ الحاكمُ[11] عنه .

[١٠٧٨٩] **أبو هُبَيْرةَ بنُ الحارثِ بنِ عَلْقمةَ بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ مالكِ**

---

(١) أبو زرعة - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٩٢.

(٢) الترجمة المشار إليها فى ١٢/٤٢٣- ٤٢٦ (١٠٢٦١، ١٠٢٦٤) . ولم نجد له فيها ذكر .

(٣) تقدم فى ١١/٤٣ (٨٧١٢) .

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٣/٤٤ (١٧٩) .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٧، وأسد الغابة ٦/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٢٠٩.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٧، ١٧٦٨.

(٧) فى ص : « هالة » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ص : « عائد » .

(٩) تقدم فى ٥/٥٤٣ (٤٤٧٠) .

(١٠) على بن المدينى - كما فى الكنى والأسماء للدولابى ١/ ١٧٣.

(١١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

ابنِ مَبْذولٍ الأنصاريُّ الخزرجيُّ النجَّاريُّ[١] ، ذكَره ابنُ إسحاقَ[٢] فيمَن استُشْهِدَ بأحدٍ ، وقد تقدَّم ذكرُه فى حرفِ الألفِ[٣] ؛ لأنَّ الواقديَّ[٤] وغيرَه قالوا فيه : أبو أَسِيرةَ . وقال أبو عمرَ[٥] : أبو هُبَيْرةَ اسمُه كنيتُه وهو أخو أبى أَسيرةَ . كذا قال .

[١٠٧٩٠] **أبو هُبَيْرةَ الأنصاريُّ** ، غيرُ منسوبٍ ، أورَده أبو يعلَى فى « مسندِه »[٦] من طريقِ مَخْرمةَ بنِ بُكَيْرٍ ، عن أبيه ، عن سعيدِ بنِ نافعٍ ، قال : رآنى أبو هُبَيْرةَ الأنصاريُّ صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ وأنا أُصَلِّى الضحَى حينَ طَلَعتِ الشمسُ ، فعابَ ذلك عليَّ ونهانى ، ثم قال : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « لا تُصَلُّوا حتى[٧] تَرتفعَ الشمسُ ؛ فإنَّها تَطلُعُ بينَ قَرْنَىْ شيطانٍ » . خلَطه ابنُ الأثيرِ[٨] / بالذى قبلَه ، ثم قال : سعيدٌ تابعيٌّ لم يُدْرِكْ مَن يُقْتلُ بأحدٍ ، فإن كان غيرَه وإلا فهو منقطعٌ . انتهى . وكيف يَحتملُ أن يكونَ مُنْقطعًا ، وهو يُصَرِّحُ بأنَّه رآه ، فتَعَيَّنَ [٥/٩٣و] الاحتمالُ الأولُ . ٤٢٥/٧

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٦، والاستيعاب ٤/ ١٧٦٨، وأسد الغابة ٦/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/ ٧١٢.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٤.

(٣) تقدم فى ١٢/ ٢٧ (٩٥٥٩) .

(٤) المغازى ١/ ٢٥٤.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٨.

(٦) مسند أبى يعلى (١٥٧٢) .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « حين » .

(٨) أسد الغابة ٦/ ٣١٧، ٣١٨.

[١٠٧٩١] أبو هِدمِ بنُ[١] الحَضْرمِىّ ، أخو العلاءِ ، ذكَره الدارقطنىُّ[٢] ، كذا فى « التجريدِ »[٣] .

[١٠٧٩٢] أبو هُذْبةَ[٤] الأنصارىُّ[٥] ، ذكَره أبو موسى[٦] فى « الذيلِ » ، فقال : ذكَره المستغفرىُّ[٧] ، وقال : روَى عنه ابنُه محمدٌ من حديثِ ابنِ أخى الزُّهرىِّ ، عن عمِّه ، ووقَع عندَنا من حديثِ أبى حاتمٍ الرازىِّ . قال المستغفرىُّ[٧] : قاله لى البَرْدعىُّ[٨] .

[١٠٧٩٣] أبو هُذَيْلٍ[٩] ، غيرُ منسوبٍ . ذكَره أبو موسى[١٠] أيضًا ، وقال : ذكَره أبو بكرِ بنُ أبى[١١] علىٍّ ، وساق من طريقِ أبى الأشْعَثِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ خِداشٍ[١٢] ، عن أوْسَطَ ، عن أبى الهُذَيْلِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « ليأْكُلِ الرجلُ من أُضْحِيَتِه » .

---

(١) سقط من : م .

(٢) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٣١٣.

(٣) التجريد ٢/ ٢٠٩.

(٤) فى أ ، ب ، ص ، م : « هدمة » .

(٥) أسد الغابة ٦/ ٣١٨، والتجريد ٢/ ٢٠٩. وكان حق هذه الترجمة أن تأتى قبل التى قبلها .

(٦) فى الأصل ، ب : « محمد » ، وفى أ : « أحمد » .

وذكره أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١٨.

(٧) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١٨.

(٨) فى الأصل ، ب : « البردى » ، وفى أسد الغابة : « البرذعى » .

(٩) أسد الغابة ٦/ ٣١٨، والتجريد ٢/ ٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/ ٣.

(١٠) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣١٨.

(١١) ليس فى : الأصل ، ب .

(١٢) فى أسد الغابة : « خراش » .

[١٠٧٩٤] أبو هَرَاسَةَ، هو قيسُ بنُ عاصمٍ[١]، ذكَره البغويُّ[٢] عن ابنِ[٣] أبي خَيْثمةَ، عن ابنِ مَعِينٍ.

[١٠٧٩٥] **أبو هُرَيْرةَ بنُ عامرِ بنِ عبدِ ذي الشَّرَى[٤] بنِ طَرِيفِ بنِ عتَّابِ ابنِ أبي صعبِ بنِ مُنَبِّهِ بنِ سعدِ بنِ ثَعْلَبةَ بنِ سليمِ بنِ فَهْمِ بنِ غَنْمِ بنِ[٥] دَوْسِ بنِ عَدْثانَ[٥] بنِ عبدِ اللهِ بنِ زَهْرانَ[٦] بنِ كعبٍ الدَّوْسِيُّ[٧]**، / هكذا سمَّاه ونسَبه ٤٢٦/٧ ابنُ الكلبيِّ[٨] ومَن تَبِعَه[٩]، وقوَّاه أبو أحمدَ الدِّمياطيُّ.

وقال ابنُ إسحاقَ[١٠]: كان وسيطًا في دَوْسٍ. وأخرَج الدُّولابيُّ[١١] من طريقِ ابنِ لَهِيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، قال: اسمُ أبي هُرَيْرةَ عبدُ نُهْمِ بنُ

---

(١) تقدم في ٩/١٢٤ (٧٢٢٧).

(٢) معجم الصحابة ٥/٦.

(٣) ليس في: الأصل، ب.

(٤) في الأصل، أ، ب: «الشوى».

(٥ - ٥) في الأصل، أ، ب: «عدنا» بدون نقط، وفي ص: «عديا»، وفي م: «عدنان» والمثبت من مصادر الترجمة.

(٦) في الأصل، أ، ب: «نمران».

(٧) في الأصل، ب: «السدوسي».

وتنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢/ ٣٦٢، ٤/ ٣٢٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٢، وطبقات مسلم ١/ ١٥١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٦، والاستيعاب ٤/ ١٧٦٨، وأسد الغابة ٦/ ٣١٨، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٨، والتجريد ٢/ ٢٠٩.

(٨) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٩٣.

(٩) بعده في الأصل، أ، ب، ص، م: «كان» أو «كأبي». ثم بياض بمقدار ست كلمات وسطه كلمة: كذا.

(١٠) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦.

(١١) الكنى والأسماء ١/ ١٠٧.

عامرٍ، وهو دَوْسِيٌّ حليفٌ لأبى بكرٍ الصِّديقِ. وخالَف ابنُ البَرْقِيِّ[١] فى نسبِه فقال: هو ابنُ عامرِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ الشَّاطعِ بنِ قيسِ بنِ مالكِ بنِ ذى الأَسْلَمِ بنِ الأحْمَسِ بنِ معاويةَ بنِ السلمِ[٢] بنِ الحارثِ بنِ دُهْمانَ بنِ سليمِ بنِ فَهْمِ بنِ عامرِ بنِ دَوْسٍ. قال: ويقالُ: هو ابنُ عُتْبةَ بنِ عمرِو بنِ عيسَى بنِ حربِ ابنِ سعدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ عمرِو بنِ فهمِ بنِ دَوْسٍ. وقال أبو علىٍّ بنُ السَّكَنِ: اختُلِفَ فى اسمِه، فقال أهلُ النسبِ: اسمُه عميرُ بنُ عامرٍ. وقال ابنُ إسحاقَ[٣]: قال لى بعضُ أصحابِنا عن أبى هريرةَ: كان اسمِى فى الجاهليةِ عبدُ شمسِ بنِ صخرٍ فسَمَّانى رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ الرحمنِ، وكُنِّيتُ أبا هريرةَ لأنِّى وجَدْتُ هِرَّةً فحمَلْتُها فى كُمِّى، فقيل لى: أبو هريرةَ. وهكذا أخرَجه أبو أحمدَ الحاكمُ فى الكنَى من طريقِ يونسَ بنِ بكيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ. وأخرَجه ابنُ منده[٤] من هذا الوجهِ مُطَوَّلًا.

وأخرَج الترمذىُّ[٥] بسندٍ حسنٍ عن عبيدِ اللهِ بنِ أبى رافعٍ، قال: قلتُ لأبى هُرَيرةَ: لِمَ اكتنيتَ بأبى هُرَيْرةَ؟ قال: كنْتُ أرعَى غَنَمَ أهلى، وكانت لى هِرَّةٌ صغيرةٌ فكنتُ أضَعُها بالليلِ فى شجرةٍ، وإذا كان النهارُ ذهَبْتُ بها معى فلَعِبْتُ[٦] بها، فكَنَّوْنى أبا هريرةَ. انتهى.

(١) ابن البرقى - كما فى الكنى والأسماء للدولابى ١/١٠٧ - وتاريخ دمشق ٦٧/ ٣١٠.

(٢) فى الأصل، أ، ب، م: «المسلم».

(٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦.

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/٢٩٨ من طريق ابن منده به.

(٥) الترمذى (٣٨٤٠).

(٦) فى أ، ص: «فلقبت».

وفى « صحيحِ البخاريِّ »[(١)] أنَّ النبيَّ ﷺ قال له : « يا أبا هرٍّ » .

وأخرَج البغويُّ[(٢)] من طريقِ إبراهيمَ بنِ الفَضْلِ المَخْزُوميِّ ، وهو ضعيفٌ ، قال : كان اسمَ أبى هريرةَ فى / الجاهليةِ [٩٣/٥ظ] عبدُ شمسٍ ، وكنيتَه أبو ٤٢٧/٧ الأسودِ ، فسمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ اللهِ ، وكناه أبا هريرةَ .

وأخرَج ابنُ خُزَيْمةَ[(٣)] بسندٍ قويٍّ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبى سَلَمةَ ، عن أبى هريرةَ عبدِ شمسٍ من الأزْدِ ، ثم من دَوْسٍ . وأخرَج الدُّولابيُّ[(٤)] بسندٍ حسنٍ ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ الليثيِّ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ أبى رافعٍ والمَقْبُريِّ ، قالا : كان اسمُ أبى هريرةَ عبدَ شمسِ بنَ عامرِ بنِ عبدِ [(٥)]الشَّرَى ، والشَّرَى[(٥)] اسمُ صنمٍ لدَوْسٍ ، فلمَّا أسلَم تَسَمَّى بعبدِ اللهِ بنِ عامرٍ . وقال عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ[(٦)] ، عن شعبةَ : كان اسمُ أبى هريرةَ عبدَ شمسٍ . وكذا قال يحيى بنُ معينٍ ، وأحمدُ ابنُ صالحٍ المصريُّ ، وهارونُ بنُ حاتمٍ[(٧)] ، وكذا قال أبو زُرْعةَ[(٨)] ، عن أبى مُسْهِرٍ[(٩)] ، وقال أبو نعيمٍ الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ[(١٠)] مثلَه ، وزاد : ويقالُ : عبدُ عمرٍو .

---

(١) البخارى (٢٨٥، ٥٣٧٥) .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٦٧/ ٢٩٧، ٢٩٨ من طريق البغوى به .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٢٩٨/٦٧ من طريق ابن خزيمة به .

(٤) الكنى والأسماء ١/ ١٠٧.

(٥ - ٥) فى الأصل، أ، ب، ص: « الشّرى والسرى » .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٢٩٩/٦٧ من طريق عبد الله بن إدريس به .

(٧) تاريخ يحيى بن معين ١٦/٣ (٦٣) ، وأحمد بن صالح وهارون بن حاتم - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٠.

(٨) تاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/ ٣٨٨.

(٩) فى الأصل، أ، ب : « شهر » .

(١٠) أبو نعيم - كما فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٦/ ٤٩- والاستيعاب ٤/ ١٧٦٩- وتاريخ دمشق ٦٧/ ٢٩٩، ٣٠٠.

وقال مرَّةً أخرَى : أبو هُرَيرةَ سُكَيْنٌ ، ويقالُ : عامرُ بنُ عبدِ غَنْمٍ . وكذا قال إسماعيلُ بنُ أبى أُوَيْسٍ[(١)] : وجَدْتُ فى كتابِ أبى : كان اسمُ أبى هريرةَ عبدَ شمسٍ ، واسمُه[(٢)] فى الإسلامِ عبدُ اللهِ . وعن ابنِ[(٣)] نميرٍ مثلَه[(٤)] .

وذكَر الترمذىُّ[(٥)] ، عن البخارىِّ مثلَه . وقال صالحُ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ ، عن أبيه : أبو هُرَيرةَ عبدُ شمسٍ ، ويقالُ : عبدُ نُهْمٍ . ويقالُ : عبدُ غَنْمٍ . ويقالُ : سُكَينٌ . ويقالُ : عبدُ اللهِ بنُ عامرٍ . أخرَجه البغوىُّ[(٦)] عن صالحٍ ، وكذا قال الأحْوَصُ بنُ المُفَضَّلِ الغَلابىُّ[(٧)] ، عن أبيه ، وكذا حكاه يَعقوبُ بنُ سفيانَ[(٨)] فى « تاريخِه » ، وذكَر ابنُ أبى شَيْبةَ[(٩)] مثلَه ، وزاد : ويقالُ : عبدُ الرحمنِ بنُ صخرٍ . وذكَر البغوىُّ[(١٠)] ، عن عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ ، قال : سمعتُ شيخًا لنا كبيرًا يقولُ : اسمُ أبى هُرَيرةَ سُكَيْنُ بنُ دَومةَ[(١١)] . وهكذا حكاه الحسنُ بنُ

---

(١) إسماعيل بن أبى أويس - كما فى التاريخ الكبير للبخارى ٦/ ١٣٢.

(٢) فى ص : « اسمى » .

(٣) فى م : « أبى » .

(٤) ابن نمير - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٢، وفى التاريخ الكبير للبخارى ٦/ ١٣٢، ١٣٣ عن ابن نمير أن اسمه فى الإسلام عبد الرحمن .

(٥) الترمذى - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٣، وجاء فى سنن الترمذى عقب الأثر (٢) : « وقالوا : عبد الله بن عمرو . وهكذا قال محمد بن إسماعيل ، وهو الأصح » .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٦٧/ ٢٩٩، ٣٠٠ من طريق البغوى به .

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٦٧/٣٠٠ من طريق الأحوص به .

(٨) يعقوب بن سفيان - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٠.

(٩) ابن أبى شيبة - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (٤٧٦٠) - وتاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٠، ٣٠٣.

(١٠) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٦٧/٣٠٥ من طريق البغوى به .

(١١) فى الأصل ، ب : « ودمة » .

سفيانَ[١] بسندِه، عن أبى عمرَ الضريرِ، وزاد: ويقالُ: عبدُ عمرِو بنُ عبدِ[٢] غنمٍ. / وقال عمرُو بنُ علىٍّ الفلّاسُ[٣]، عن سفيانَ بنِ حسينٍ، [٤]عن الزهرىِّ، ٤٢٨/٧ عن المُحَرَّرِ بنِ أبى هريرةَ: كان اسمُ أبى عبدَ عمرِو بنَ عبدِ غَنْمٍ. أخرَجه أسلمُ ابنُ سهلٍ فى «تاريخِه».

وأخرَجه البغوىُّ عن المُقَدَّمىِّ، عن عمِّه، عن[٥] سفيانَ[٤]، ولفظُه: كان اسمُ أبى[٦] عبدَ الرحمنِ بنَ غَنْمٍ. كذا فى روايةِ عيسَى بنِ علىٍّ، عن البغوىِّ[٧].

وأخرَجه ابنُ أبى الدنيا[٨] من طريقِ المُقَدَّمىِّ مثلَ ما قال عمرُو بنُ علىٍّ. وكذا هو فى الذُّهْلِياتِ[٩]، عن بكرِ[١٠] بن بكارٍ، عن عمرَ[١١] بنِ علىٍّ المُقَدَّمِىِّ[١٢]. وقال ابنُ خُزَيْمةَ[١٣]: قال الذُّهْلِىُّ: هذا أَوْضَحُ الرواياتِ عندَنا

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٣٠٦/٦٧ من طريق الحسن بن سفيان به.

(٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٦٧/ ٣٠٢، ٣٠٣ من طريق الفلاس به.

(٤ - ٤) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٥) سقط من: م.

(٦) بعده فى م: «هريرة».

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠٣/٦٧ من طريق عيسى بن على عن البغوى به.

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠٤/٦٧ من طريق ابن أبى الدنيا به.

(٩) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٣٠٤/٦٧ من طريق محمد بن يحيى الذهلى به.

(١٠) فى الأصل، أ، ب: «عمرو»، وفى م: «عمر».

(١١) فى الأصل، م: «عمرو».

(١٢) فى م: «المقدسى».

(١٣) ابن خزيمة - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٤.

على القلبِ . قال ابنُ خُزَيْمةَ : وإسنادُ محمدِ بنِ عمرٍو عن أبى سَلَمَةَ أحسنُ من سفيانَ بنِ حسينٍ عن الزهرىِّ عن المُحَرَّرِ ، إلا أن يكونَ كان له اسمانِ قبلَ إسلامِه ، وأمَّا بعدَ إسلامِه فلا أحسبُ اسمَه استمرَّ ، لَسْتُ[1] أُنكِر أن يَكونَ النبىُّ ﷺ غيَّر اسمَه فسمَّاه (٢عبدَ اللهِ٢) ، كما نقَل أحمدُ بنُ حَنبلٍ ، عن أبى عُبَيْدةَ الحَدَّادِ[3] .

وأخرَج (٤أبو محمدِ بنُ زَبْرٍ٤) ، عن الأصْمعىِّ أنَّ اسمَه عبدُ عمرِو بنُ عبدِ غَنْمٍ ، (٥ويقالُ : عمرُو بنُ عبدِ غَنْمٍ٥) ، وجزَم بالأولِ النسائىُّ[6] ، وقال البغوىُّ[7] : حدَّثنا الحسنُ بنُ عرفةَ ، حدَّثنا أبو إسماعيلَ المُؤدِّبُ ، عن الأعْمَشِ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هُرَيْرةَ واسمُه عبدُ الرحمنِ بنُ صَخْرٍ .

قلتُ : وأبو إسماعيلَ صاحبُ غرائبَ مع أن قولَه : واسمُه عبدُ الرحمنِ بنُ صَخْرٍ . يَحتملُ أن يكونَ من كلامِ أبى صالحٍ ، أو من كلامِ مَن بعدَه وأخْلِقْ به أن يكونَ أبو إسماعيلَ الذى تفرَّد به ، والمحفوظُ فى هذا قولُ مُحَمدِ بنِ

---

(١) فى النسخ : « قلت » . والمثبت من تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٤. فلعلها تصحفت .

(٢ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد الرحمن » .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٥٠٧/٣ عن أحمد به .

(٤ - ٤) فى الأصل ، م : « أبو محمد بن زيد » ، وفى ص : « أبو أحمد بن زبر » .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٣٠٥/٦٧ من طريق ابن زبر عن محمد بن يونس عن الأصمعى به .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) ينظر الكنى والأسماء للدولابى ١/ ١٠٧، وفيه : « عن أبى هريرة بن عبد شمس » .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٧٦٤) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٠٥/٦٧ من طريق البغوى به .

إسحاقَ[(١)] . وأخرَج [٥/٩٤و] أبو نعيمٍ[(٢)] من طريقِ إسحاقَ بنِ راهُويَه ، قال : أبو هُريرةَ مُخْتَلفٌ في اسمِه ؛ فقيل : سُكَيْنُ بنُ مَلٍّ . وقيل : ابنُ هانئٍ . وقال بعضُهم : عامرُ[(٣)] بنُ عبدِ شمسٍ . وقيل : ابنُ /عبدِ نُهْمٍ . وقال عباسٌ ٤٢٩/٧ الدُّوريُّ[(٤)] عن أبي بكرِ بنِ أبي الأسودِ : سُكَيْنُ بنُ عامرٍ[(٥)] .

وأخرَج أبو أحمدَ الحاكمُ[(٦)] بسندٍ صحيحٍ ، عن صالحِ بنِ كَيْسانَ ، قال : اسمُه عامرٌ . ومثلُه حكاه الهيثمُ بنُ عديٍّ[(٧)] ، عن ابنِ عياشٍ[(٨)] ، وهو المَسوفُ[(٩)] ، وزاد أنه ابنُ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ [(١٠)]غَنْمِ بنِ عبدِ ذي الشَّرَى[(١٠)] . وقال أبو مُسْهِرٍ[(١١)] ، عن سعيدِ[(١٢)] بنِ عبدِ العزيزِ : هو عامرُ بنُ عبدِ شمسٍ ، وقيل : عبدُ غَنْمٍ[(١٣)] . وقيل : سُكَيْنُ بنُ عامرٍ . وقال خليفةُ[(١٤)] : اختُلِفَ في

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٦٦.

(٢) معرفة الصحابة (٤٧٦٢) .

(٣) في م : « عمر » .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٠٦ من طريق الدورى به .

(٥) في النسخ : « جابر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٠٦ من طريق أبي أحمد الحاكم به .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٧/٣٠٦ من طريق الهيثم بن عدى به .

(٨) في الأصل ، ب ، م : « عباس » .

(٩) في م : « المسوق » .

والمسوف لقب عرف به عبد الله بن عياش الهمداني . وينظر لسان الميزان ٢/ ٥٣.

(١٠ - ١٠) في الأصل ، ب : « تيم ذي الشرى » ، وفي أ : « تيم بن عبد ذي الشرى » ، وفي ص : « غنم ابن عبد ذي الشرى » ، وفي تاريخ دمشق : « غنم بن عبد ذي اليزن » .

(١١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٦٧/٣٠٦ من طريق أبي مسهر به .

(١٢) في الأصل : « سعد » .

(١٣) في الأصل ، أ، ب : « تيم » .

(١٤) طبقات خليفة ١/ ٢٥٢. وفيه : « ودفة » بدل : « دومة » .

اسمِه ؛ فقيل : عميرُ بنُ عامرٍ . وقيل : سُكَيْنُ بنُ دُومةَ[(١)] . ويقالُ : عبدُ عمرِو ابنُ عبدِ غَنْمٍ . وقيل : عبدُ اللهِ بنُ عامرٍ . وقيل : بريرٌ أو يزيدُ بنُ عْشرِقَةَ . وقال الفَلَّاسُ[(٢)] : اختَلَفُوا فى اسمِه ، والذى صحَّ أنَّه عبدُ عمرِو بنُ عبدِ غَنْمٍ . ويقالُ : سُكَيْنٌ . وقال البغوىُّ[(٣)] : حدَّثنا محمدُ بنُ حميدٍ ، حدَّثنا أبو نُمَيْلةَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ ، قال : اسمُه سعدُ بنُ الحارثِ . قال البَغوىُّ : وبلَغنى أنَّ اسمَه عبدُ يَالِيلَ . وقال ابنُ سعدٍ[(٤)] عن الواقدىِّ : كان اسمُه عبدَ شمسٍ ، فسُمِّىَ فى الإسلامِ عبدَ اللهِ . ونقَل عن الهَيْثَمِ مثلَه[(٥)] ، وزاد البغوىُّ[(٦)] عن الواقدىِّ : ويُقالُ : إنَّه عبدُ اللهِ [(٧)] بنُ عائذٍ . وقال ابنُ البَرْقِىِّ[(٨)] : اسمُه عبدُ الرحمنِ ، ويقالُ : عبدُ شمسٍ . ويقالُ : عبدُ غَنْمٍ . ويُقالُ : عبدُ اللهِ[(٧)] . ويُقالُ : بل هو عبدُ نُهْمٍ . وقيل : عبدُ تَيْمٍ .

وحكَى ابنُ مندَه[(٩)] فى أسمائِه : عَبْدٌ . بغيرِ إضافةٍ ، وفى اسمِ أبيه : عبدُ غَنْمٍ . وحكى أبو نعيمٍ[(١٠)] فيه : عبدُ العُزَّى وسَكَنٌ ، بفتحتين ، قال النووىُّ[(١١)]

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « ودمة » .

(٢) فى الأصل : « أبو العلاس » ، وفى أ ، ب : « أبو الفلاس » .
وذكره الفلاس - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٦٩، وتاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٨.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٧٦٤) ، ابن عساكر فى تاريخه ٣٠٨/٦٧ من طريق البغوى به . وليس فى معرفة الصحابة : « وبلغنى . . . » .

(٤) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٥.

(٥) ابن سعد - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٩.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٣٠٩/٦٧ من طريق البغوى به .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، ب .

(٨) ابن البرقى - كما فى الكنى والأسماء للدولابى ١/ ١٠٧.

(٩) ابن منده - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣١١، وليس فيه : « عبد بغير إضافة » .

(١٠) معرفة الصحابة ٣/ ٣١٤.

(١١) تهذيب الأسماء واللغات (الجزء الثانى من القسم الأول ص ٢٧٠) ، وصحيح مسلم بشرح =

فى مَوَاضعَ من كتبِه : اسمُ أبى هريرةَ عبدُ الرحمنِ بنُ صَخْرٍ على الأصحِّ من ثلاثينَ قولًا . وقال القُطْبُ الحَلَبِىُّ : اجتمَع فى اسمِه /واسمِ أبيه أربعةٌ وأربعونَ ٤٣٠/٧ قولًا مذكورةً فى « الكنَى » للحاكمِ ، وفى « الاستيعابِ » ، وفى « تاريخِ ابنِ عساكرَ »[1] .

قلتُ : وجهُ تكثيرِه أنَّه يَجتمعُ فى اسمِه خاصَّةً عشرةُ أقوالٍ مثلًا ، وفى اسمِ أبيه نحوُها ، ثم يُركبُ[2] ، ولكن لا يوجدُ جميعُ ذلك منقولًا ، فمجموعُ ما قيل فى اسمِه وحدَه نحوٌ من عشرينَ قولًا ؛ عبدُ شمسٍ ، وعبدُ نُهْمٍ ، وعبدُ تيمٍ[3] ، وعبدُ العُزَّى ، وعبدُ ياليلَ ، وهذه لا جائزٌ أن تَبْقَى بعدَ أن أسلَم كما أشار إليه ابنُ خُزَيْمةَ[4] ، وقيل فيه أيضًا : عُبَيْدٌ بغيرِ إضافةٍ ، وعبيدُ اللهِ بالإضافةِ ، وسُكَيْنٌ بالتصغيرِ ، وسَكَنٌ بفتحتين ، وعمرٌو بفتحِ العينِ ، وعُمَيرٌ بالتصغيرِ ، وعامرٌ ، وقيل : بريرٌ ، وقيل : برٌّ ، وقيل : يزيدُ ، وقيل : سعدٌ ، وقيل : سعيدٌ ، وقيل : عبدُ اللهِ ، وقيل : عبدُ الرحمنِ ، وجميعُها محتمِلٌ فى الجاهليةِ والإسلامِ إلَّا الأخيرَ ؛ فإنَّه إسلامىٌّ جزمًا .

والذى اجتمَع فى اسمِ أبيه خمسةَ عشرَ قولًا ، فقيل : عائذٌ ، وقيل : عامرٌ ، وقيل : عمرٌو ، وقيل : عميرٌ ، وقيل : غَنْمٌ ، وقيل : دومةُ ، [5]وقيل : رذمةُ[5] ،

= النووى ١/ ٦٧، ١٧٢، ٢/ ١٧٦، والمجموع شرح المهذب ١/ ١١٧، ٣٢٢.

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٦٨، ١٧٦٩، وتاريخ دمشق ٢٩٨/٦٧ - ٣١٢.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « تركت » ، وفى م : « تركبت » .

(٣) بعده فى م : « وعبد غنم » .

(٤) ابن خزيمة - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٤.

(٥ - ٥) سقط من : م ، وفى الأصل ، أ ، ب ، ص : « وقيل ردمة » . والمثبت فى تهذيب الكمال .

وقيل : هانئٌ ، وقيل : مَلٌّ ، وقيل : عبدُ نُهْمٍ ، وقيل : عبدُ غَنْمٍ ، وقيل : عبدُ شمسٍ ، وقيل : عبدُ عمرٍو ، وقيل : الحارثُ ، وقيل : عِشْرِقَةٌ ، وقيل : صخرٌ . فهذا معنَى قولِ مَن قال : اختُلِفَ فى اسمِه واسمِ أبيه على أكثرَ من ثلاثينَ قولًا ، فأمَّا مع التركيبِ بطريقِ التَّجويزِ فيزيدُ على ذلك ، فيكونُ نحوَ مائتينِ وسبعةٍ وأربعينَ من ضربِ تسعةَ عشرَ فى ثلاثةَ عشرَ ، [٥/٩٤ظ] وأمَّا مع التَّنصيصِ فلا يزيدُ على العشرينِ ، فإنَّ الاسمَ الواحدَ من أسمائِه يُرَكَّبُ مع ثلاثةٍ أو أربعةٍ من أسماءِ الأبِ إلى أن يأتِيَ العدُّ عليهما فيَخلَصَ[1] للمغايرةِ مع التركيبِ عددُ أسمائِه خاصَّةً ، وهى تسعةَ عشرَ ، مع أن بعضَها وقَع فيه تَصحيفٌ أو تحريفٌ ، مثلَ برٍّ وبريرٍ ويزيدَ ، فإنه لم يَرِدْ شىءٌ[2] منها إلا مع عِشْرِقَةَ ، والظاهرُ أنَّه تغييرٌ من بعضِ /الرُّواةِ ، وكذا سَكَنٌ وسُكَيْنٌ ، الظاهرُ أنَّه يَرجِعُ إلى واحدٍ ، وكذا سعدٌ وسعيدٌ مع أنَّهما أيضًا لم يَرِدَا إلا مع الحارثِ ، وبعضُها انقلَب اسمُه مع اسمِ أبيه كما تقدَّم فى قولِ مَن قال : عبدُ عمرِو بنُ عبدِ غَنْمٍ . وقيل : عبدُ غَنْمِ ابنُ عبدِ عمرٍو . فعندَ التَّأمُّلِ لا تَبْلُغُ الأقوالُ عشرةً خالصةً ، مَرجِعُها من جهةِ صحةِ النَّقلِ إلى ثلاثةٍ ؛ عميرٍ وعبدِ اللهِ وعبدِ الرحمنِ ، الأَوَّلانِ مُحْتمِلانِ فى الجاهليةِ والإسلامِ ، وعبدُ الرحمنِ فى الإسلامِ خاصَّةً ، كما تقدَّم .

٤٣١/٧

قال ابنُ أبى داودَ[3] : كنتُ أجمعُ مسندَ[4] أبى هريرةَ ، فرأيتُه فى النومِ وأنا

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « فتلخص » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « شيئا » .

(٣) ابن أبى داود - كما فى تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٧ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سند » .

بأصْبَهانَ فقال لى : أنا أوَّلُ صاحبِ حدَّثتُ فى الدنيا . وقد أجمَع أهلُ الحديثِ على أنَّه أكثرُ الصحابةِ حديثًا .

وذكَر أبو محمدِ بنُ حَزْمٍ[1] أنَّ « مسندَ بَقِيِّ بنِ مَخْلَدٍ » احتوَى من حديثِ أبى هريرةَ على خمسةِ آلافٍ وثلاثِمائةِ حديثٍ وكسرٍ .

وحدَّث أبو هريرةَ أيضًا عن أبى بكرٍ وعمرَ والفضلِ بنِ العباسِ ، وأُبَىِّ بنِ كعبٍ ، وأسامةَ بنِ زيدٍ ، وعائشةَ ، وبَصْرةَ[2] الغفارىِّ ، وكعبِ الأحبارِ .

روى عنه ولدُه المُحَرَّرُ بمهملاتٍ ، ومن الصحابةِ ابنُ عمرَ ، وابنُ عباسٍ ، وجابرٌ ، وأنسٌ ، وواثِلَةُ بنُ الأسْقَعِ ، ومن كبارِ التَّابعينَ مروانُ بنُ الحكمِ ، وقبيصةُ بنُ ذُؤيبٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ ثَعْلبةَ ، وسعيدُ بنُ المسيَّبِ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ ، وسلمانُ الأغَرُّ ، والأغَرُّ أبو مسلمٍ ، وشُرَيحُ بنُ هانئٍ ، وخبَّابٌ صاحبُ المقصورةِ ، وأبو سعيدٍ المَقْبُرِىُّ ، وسليمانُ بنُ يسارٍ ، وسِنانُ بنُ أبى سنانٍ ، [3]وشُفَىُّ بنُ ماتعٍ[3] ، وعبدُ اللهِ بنُ شقيقٍ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبى عمرةَ ، وعِراكُ ابنُ مالكٍ ، وأبو رَزينٍ الأسَدىُّ وعبدُ اللهِ بنُ قارظٍ[4] وبُسْرُ بنُ سعيدٍ ، وبَشِيرُ بنُ نَهيكٍ ، وبَعْجَةُ الجُهَنىُّ ، وحَنْظلةُ الأسْلَمىُّ ، وثابتُ بنُ عِياضٍ ، وحفصُ بنُ عاصمِ بنِ / عمرَ[5] ، وسالمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ[6] ، وأبو سَلَمةَ وحميدٌ ابنَا ٧/٤٣٢

(١) أسماء الصحابة ص ٣١. ولم يعزه لبقى بن مخلد .

(٢) فى الأصل : « مضرب » ، وفى أ ، ب : « مصرف » ، وفى ص : « نصرنه » بدون نقط .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « قافط » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عمرو » .

(٦) فى الأصل ، ب : « عمرو » .

عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وحميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحِمْيَرىُّ ، وخِلاسُ بنُ عمرٍو ، وزُرارةُ بنُ أبى أوْفَى ، وسالمٌ أبو الغيثِ ، وسالمٌ مولَى شدَّادٍ ، وعامرُ بنُ سعدِ بنِ أبى وقاصٍ ، وسعيدُ بنُ عمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، وأبو الحُبابِ سعيدُ ابنُ يسارٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ الحارثِ البَصْرىُّ ، ومحمدُ بنُ سيرينَ ، وسعيدُ بنُ مرجانةَ ، والأعرجُ وهو عبدُ الرحمنِ بنُ هُرْمُزَ ، والمُقعدُ وهو عبدُ الرحمنِ بنُ سعدٍ[(١)] ، ويقالُ له : الأعرجُ أيضًا ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبى نُعْمٍ[(٢)] ، وعبدُ الرحمنِ ابنُ يعقوبَ والدُ العلاءِ ، وأبو صالحٍ السَّمَّانُ ، وعبيدةُ بنُ سفيانَ ، وعبيدُ[(٣)] اللهِ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ بنِ مسعودٍ ، وعطاءُ بنُ مينا ، وعطاءُ بنُ أبى رباحٍ ، وعطاءُ ابنُ يزيدَ الليثىُّ ، وعطاءُ بنُ يسارٍ ، وعبيدُ بنُ حنينٍ ، وعِجلانُ والدُ محمدٍ ، وعبيدُ اللهِ بنُ أبى رافعٍ ، وعَنْبَسَةُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِ ، وعمرُو بنُ [٥/٩٥و] الحكمِ ، وأبو السائبِ مولَى ابنِ[(٤)] زُهْرةَ ، وموسى بنُ يسارٍ ، ونافعُ بنُ جبيرِ بنِ مطعمٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ رباحٍ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ مهرانَ ، وعمرُو بنُ أبى سفيانَ ، ومحمدُ بنُ زيادٍ الجمحِىُّ ، وعيسى بنُ طلحةَ ، ومحمدُ بنُ قيسِ بنِ مَخْرَمةَ ، ومحمدُ بنُ عبادِ بنِ جعفرٍ ، ومحمدُ بنُ أبى عائشةَ ، والهيثمُ بنُ أبى سنانٍ ، وأبو حازمٍ الأشجعىُّ ، وأبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ ، وأبو الشَّعْثاءِ المُحاربىُّ ، ويزيدُ بنُ الأصمِّ ، ونعيمٌ المُجْمِرُ ، ومحمدُ بنُ المُنْكَدِرِ ،

---

(١) فى م : « سعيد » .

(٢) فى ص ، م : « نعيم » .

(٣) فى الأصل ، ب : « عبد » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « أبى » .

وهمامُ بنُ مُنَبِّهٍ، وأبو عثمانَ الطُّنْبُذِيُّ، [١]وأبو يونسَ[١] مولَى أبى هريرةَ، وآخرونَ كثيرونَ. قال البخاريُّ[٢]: روَى عنه نحوُ الثمانِمائةِ من أهلِ العلمِ، وكان أحفظَ مَن روى الحديثَ فى عصرِه. قال وكيعٌ[٣] فى نسختِه: حدَّثنا الأعمشُ، عن أبى صالحٍ، قال: كان أبو هريرةَ أحفظَ /أصحابِ محمدٍ ﷺ. ٤٣٣/٧

وأخرَجه البغوىُّ[٤] من روايةِ أبى بكرِ بنِ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ بلفظِ: ما كان أفضلَهم، ولكنَّه كان أحفظَ. وأخرَج ابنُ أبى خَيْثَمةَ[٥] من طريقِ سعيدِ بنِ أبى الحسنِ، قال: لم يكنْ أحدٌ من الصحابةِ أكثرَ حديثًا من أبى هريرةَ. وقال الربيعُ: قال الشافعىُّ[٦]: أبو هُرَيرةَ أحفظُ مَن روى الحديثَ فى دهرِه. وقال أبو الزُّعَيْزِعَةِ[٧] كاتبُ مروانَ: أرسَل مروانُ إلى أبى هُرَيرةَ، فجعَل يُحَدِّثُه، وكان أجْلَسَنى خلفَ السريرِ أكتُبُ ما يُحَدِّثُ به، حتى إذا كان فى رأسِ الحَوْلِ، أرسَل إليه فسألَه، وأمَرنى أن أنظرَ، فما غيَّر حرفًا عن حرفٍ.

وفى «صحيحِ البخاريِّ»[٨] من طريقِ وهبِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أخيه همامٍ، عن

(١ - ١) فى الأصل: «وأبو بسر»، وفى م: «وأبو قيس». والمثبت من تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٧٦.

(٢) البخارى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٧١.

(٣) أخرجه البخارى فى تاريخه ٦/ ١٣٣، والحاكم ٣/ ٥٠٩، وابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٧٧١، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٣٩/٦٧ من طريق وكيع به.

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٣٩، ٣٤٠ من طريق البغوى به.

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٠/٦٧ من طريق ابن أبى خيثمة به.

(٦) الرسالة للشافعى ١/ ٢٨١.

(٧) أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف فى منازل الأشراف (٣١١)، والحاكم ٣/ ٥١٠، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٠/ ٨٩، ٦٧/ ٣٤٠، ٣٤١ من طريق أبى الزعيزعة به.

(٨) البخارى (١١٣).

أبى هريرةَ ، قال : لم يكنْ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ أكثرَ حديثًا منِّى إلا عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو[١] ، فإنَّه كان يكتُبُ ولا أكتُبُ .

وقال الحاكمُ أبو أحمدَ ، بعدَ أن حكَى الاختلافَ فى اسمِه ببعضِ ما تقدَّم : كان من أحفظِ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ وألزمِهم له صحبةً على شِبَعِ بطنِه ، فكانت يدُه مع يدِه يَدورُ معه حيثما دار إلى أن مات ، ولذلك كثُر حديثُه .

وقد أخرَج البخارىُّ فى « الصحيحِ »[٢] من طريقِ سعيدٍ المَقْبُرىِّ ، عن أبى هريرةَ قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، مَن أسعدُ الناسِ بشفاعتِك ؟ قال : « لقد ظَنَنْتُ ألا يَسألَنى عن هذا الحديثِ أحدٌ أولَى منكَ ؛ لِمَا رأيتُ من حِرْصِك على الحديثِ » .

وأخرَج أحمدُ[٣] من حديثِ أُبَىِّ بنِ كعبٍ ، أنَّ أبا هريرةَ كان جريئًا على أن يَسألَ رسولَ اللهِ ﷺ عن أشياءَ لا يَسألُه عنها غيرُه . وقال أبو نعيمٍ[٤] : كان أحفظَ الصحابةِ لأخبارِ رسولِ اللهِ ﷺ ، ودَعَا له /بأن يُحَبِّبَه إلى المؤمنينَ ، وكان إسلامُه بينَ الحديبيةِ وخيبرَ ، قدِم المدينةَ مهاجرًا ، وسكَن الصُّفَّةَ[٥] .

٤٣٤/٧

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عمر » .

(٢) البخارى (٦٥٧٠) .

(٣) أحمد ٣٥/ ١٨٠، ١٨١ (٢١٢٦١) .

(٤) معرفة الصحابة ٣/ ٣١٥.

(٥) أهل الصُّفة : هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل كانوا يأوون إلى موضع مظلل فى مسجد المدينة يسكنونه . اللسان (ص ف ف) .

وقال أبو مَعْشَرٍ المَدَائنيُّ[(١)] ، عن محمدِ بنِ قَيْسٍ ؛ قال : كان أبو هريرةَ يَقولُ : لا تَكْنُونى أبا هريرةَ ؛ فإنَّ النبيَّ ﷺ كنَانى أبا هِرٍّ ، والذَّكَرُ خيرٌ من الأنثَى .

وأخرَجه البغويُّ[(٢)] بسندٍ حسنٍ ، عن الوليدِ بنِ رباحٍ ، عن أبى هريرةَ . وقال عبدُ الرحمنِ بنُ أبى[(٣)] لبيبةَ[(٤)] : أتيتُ أبا هريرةَ ، وهو آدمُ[(٥)] ، بعيدُ ما بينَ المَنْكِبَيْن ، ذو ضَفِيرتَيْن ، أفْرَقُ الثَّنِيَّتَيْن .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٦)] من طريقِ قُرَّةَ بنِ خالدٍ ، قلتُ لمحمدِ بنِ سِيرينَ : [٩٥/٥ظ] أكان أبو هريرةَ مُخْشَوشِنًا ؟ قال : لا ، كان لَيِّنًا . قلتُ : فما كان لونُه ؟ قال : أبيضَ ، وكان يَخْضِبُ ، وكان يَلْبَسُ ثوبَيْن مُمَشَّقَيْن[(٧)] ، وتَمخَّطَ يومًا ، فقال : بخٍ بخٍ ! أبو هريرةَ يَتَمَخَّطُ فى الكَتَّانِ!

وقال أبو هلالٍ[(٨)] عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أبى هريرةَ قال : لقد رأيتُنى أُصْرَعُ بينَ مِنبرِ رسولِ اللهِ ﷺ وحُجْرةِ عائشةَ فيقالُ : مَجنونٌ . وما بى جنونٌ . زاد يزيدُ بنُ إبراهيمَ[(٩)] عن محمدٍ عنه : وما بى إلا الجُوعُ . ولهذا الحديثِ طُرُقٌ

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣١٣/٦٧ من طريق المدائنى به .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣١٣/٦٧ من طريق البغوى به .

(٣) ليس فى : الأصل ، ب ، ص .

(٤) عبد الرحمن بن أبى لبيبة - كما فى طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٤.

(٥) الأدمة فى الناس : شُرْبة من سواد . اللسان (أ د م) .

(٦) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٣٣.

(٧) ثوب ممشق : مصبوغ بالمشق وهو المغرة ، طين أحمر . النهاية ٤/ ٣٣٤.

(٨) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٣٧٨، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣١٨/٦٧ من طريق أبى هلال به .

(٩) أخرجه وكيع فى الزهد (١٢١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية =

فى « الصحيحِ »[(١)] وغيرِه ، وفيها سؤالُ أبى بكرٍ ثم عمرَ عن آيةٍ ، قال : لعلَّ أن يُشْبِعَنى[(٢)] ، فيَفتحُ علىَّ الآيةَ ولا يَفعلُ .

وقال داودُ بنُ عبدِ اللهِ[(٣)] ، عن حميدٍ الحِمْيَرِىِّ : صَحِبْتُ رجلًا صحِب النبىَّ ﷺ أربعَ سنينَ كما صحِبه أبو هريرةَ .

٧/٤٣٥ /وقال ابنُ عُيَيْنةَ[(٤)] ، عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ نزَل عَلَينا أبو هريرةَ بالكوفةِ واجْتَمَعت أحْمَسُ ، فجاءوا ليُسلمُوا عليه ، فقال : مرحبًا ، صَحِبْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ثلاثَ سِنِينَ لم أكنْ أحْرَصَ على أن أعِىَ الحديثَ منِّى فيهن .

وقال البخارىُّ[(٥)] : حدَّثنا أبو نعيمٍ ، حدَّثنا عمرُ بنُ ذرٍّ ، حدَّثنا مجاهدٌ ، عن أبى هريرةَ ، قال : واللهِ الذى لا إلهَ إلا هو إن كنتُ لأعتَمِدُ على الأرضِ بكَبِدِى من الجوعِ ، وأشُدُّ الحَجَرَ على بطنِى . فذكَر قصةَ القَدَحِ واللَّبنِ .

وقال أحمدُ[(٦)] : حدَّثنا عبدُ الرحمنِ هو ابنُ مهدىٍّ ، حدَّثنا عكرمةُ بنُ

= ١/ ٣٧٨، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣١٩/٦٧ من طريق يزيد به .

(١) البخارى (٥٣٧٥، ٦٤٥٢) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « يسبقنى » .

(٣) أخرجه ابن سعد ٤/ ٣٢٧، وأحمد ٢٨/ ٢٢٤، ٢٢١/٣٨ (١٧٠١٢، ٢٣١٣٢) ، وأبو داود (٨١) ، والنسائى (٢٣٨) ، وفى الكبرى (٩٣١٤) من طريق داود به .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « قتيبة » .

والأثر أخرجه أحمد ١٣/ ٣٦٦، ٣٦٧ (٧٩٨٦) ، والبخارى (٣٥٩١) ، والفسوى فى تاريخه ٢/ ٧٣٩، ٧٤٠ من طريق ابن عيينة به . ولم يرد ذكر نزول أحمس عليه إلا فى مسند أحمد .

(٥) البخارى (٦٤٥٢) .

(٦) أحمد ١٤/ ١٠، ١١ (٨٢٥٩) .

عمَّارٍ ، حدَّثنى أبو كثيرٍ ، حدَّثنى أبو هريرةَ قال : أمَا واللهِ ما خلَق اللهُ مؤمنًا يَسمعُ بى ولا يَرانى إلا أحَبَّنى . قال : وما عِلْمُك بذلكَ يا أبا هريرةَ ؟ قال : إنَّ أمِّى كانت مشركةً ، وإنِّى كنتُ أدْعُوها إلى الإسلامِ ، وكانت تَأْبَى علىَّ ، فدَعَوْتُها يومًا فأسْمَعَتْنى فى رسولِ اللهِ ﷺ ما أكْرَهُ ، فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وأنا أبكِى فذكرتُ له ، فقال : « اللهمَّ اهْدِ أمَّ أبى هريرةَ » . فخرَجْتُ عَدْوًا فإذا بالبابِ مُجَافٌ[1] ، وسمِعْتُ خَضْخَضَةَ[2] الماءِ ، ثم فَتَحَتِ البابَ فقالت : أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ ، فرجَعْتُ وأنا أبكى من الفَرَحِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أن يُحَبِّبَنى وأمِّى إلى المؤمنينَ . فدعا[3] .

وقال الجُرَيْرِىُّ[4] ، عن أبى نُضْرةَ[5] ، عن رجلٍ من الطُّفاوةِ[6] ، قال : نزلتُ على أبى هريرةَ . قال : ولم أُدْرِكْ من الصحابةِ رجلًا أشدَّ تشميرًا ، ولا أقْوَمَ على ضيفٍ منه .

وقال عمرُو بنُ علىٍّ الفَلَّاسُ[7] : كان مَقْدَمُه عامَ خيبرَ ، وكانت فى

(١) أَجَفْتُ الباب فهو مُجَاف ، إذا رددته . تهذيب اللغة (ج و ف) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حصحصة » ، وفى ص : « حصحة » ، والمثبت من مسند أحمد .

(٣) بعده فى م : « له » .

(٤) أخرجه أحمد ٧٥٣/١٦ (١٠٩٧٧) ، وأبو داود (٢١٧٤) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٢٨ من طريق الجريرى به .

(٥) فى ص ، م : « بصرة » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « الطفارة » .

والطُّفاوة ما طفا على القدر من زَبَد وقالوا : بل طفاوة الشمس ما استدار حولها كالقرص ، وبها سمى جماعة من بنى سعد . الاشتقاق لابن دريد ص ٢٧١.

(٧) الفلاس – كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٣.

٤٣٦/٧ المحرمِ سنةَ سبعٍ ، /وفى « الصحيحِ »[(١)] عن الأعْرجِ قال : وقال أبو هريرةَ : إنَّكم تَزْعُمون أنَّ أبا هريرةَ يُكْثِرُ الحديثَ عن رسولِ اللهِ ﷺ ، [(٢)]واللهُ المَوْعِدُ[(٢)] إنِّى كنتُ امْرَأً مِسكينًا ، أصحبُ رسولَ اللهِ ﷺ على مِلْءِ بَطْنى ، وكان المهاجرونَ يَشْغَلُهم الصَّفْقُ بالأسْوَاقِ[(٣)] ، وكانتِ الأنصارُ يَشْغَلُهم القيامُ على أموالِهم ، فحضَرْتُ من النبيِّ ﷺ مجلسًا ، فقال : « مَن يَبْسُطْ رداءَه حتى أقْضِىَ مقالتى ثم يَقْبِضُه إليه فلن يَنْسَى شيئًا سمِعه منِّى » . فبسَطْتُ بُرْدَةً علىَّ حتى قَضَى حديثَه ثم قَبَضْتُها إلىَّ ، فوالذى نفسِى بيدِه ما نَسِيتُ شيئًا سمِعْتُه منه بعدُ .

وأخرَجه أحمدُ ، والبخارىُّ ، ومسلمٌ ، والنسائىُّ[(٤)] ، من طريقِ الزهرىِّ ، عن الأعْرَجِ ، ومن طريقِ الزُّهرىِّ[(٥)] أيضًا ، عن سعيدِ بنِ [٥/٩٦و] المُسَيَّبِ وأبى سلمةَ ، عن أبى هريرةَ ، يزيدُ بعضُهم على بعضٍ .

وأخرَجه البخارىُّ[(٦)] وغيرُه من طريقِ سعيدٍ المَقْبُرِىِّ عنه مختصرًا : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى لأسْمَعُ منك حديثًا كثيرًا أنسَاه . فقال : « ابسُطْ رداءَك » . فبَسَطْتُه ، ثم قال : « ضُمَّه إلى صدرِك » . فضَمَمْتُه ، فما نَسِيتُ[(٧)]

---

(١) البخارى (٢٣٥٠، ٧٣٥٤) ، ومسلم (١٥٩/٢٤٩٢) .

(٢ - ٢) والله الموعد : فيه حذف وتقديره وعند الله الموعد . فتح البارى ٥/ ٢٨.

(٣) الصفق بالأسواق : أى التبايع . النهاية ٣/ ٣٨.

(٤) أحمد ١٢/ ٢١٩، ١٣/ ١٣٣، ١٣٤ (٧٢٧٥، ٧٧٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٦٧، ٥٨٦٨) ، وتقدم تخريج البخارى ومسلم حاشية (١) .

(٥) أحمد ١٢/ ٢٢١، ٢٢٢ (٧٢٧٧) ، والبخارى (٢٠٤٧) ، ومسلم (٢٤٩٢) ، والنسائى فى الكبرى (٥٨٦٦) .

(٦) البخارى (١١٩، ٣٦٤٨) .

(٧) فى م : « أنسيت » .

حديثًا بعدُ .

وأخرَج أبو يعلَى[١] من طريقِ الوليدِ بنِ جميعٍ ، عن أبى الطُّفَيْلِ ، عن أبى هريرةَ قال : شكوتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ سوءَ الحِفْظِ ، فقال : « افتَحْ كساءَك » . فذكَر نحوَه .

وأخرَج أبو نعيمٍ[٢] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ أبى يحيَى ، عن سعيدِ بنِ أبى هندٍ[٣] ، عن أبى هريرةَ ، أن رسولَ اللهِ ﷺ[٤] قال : « ألَا تَسْأَلُنى مِن[٤] هذه الغنائمِ ؟ » . /قلتُ : أسألُك أن تُعَلِّمَنى ممَّا علَّمَك اللهُ . قال : فنزَع نَمِرَةً[٥] ٤٣٧/٧ على ظَهرِى ووسَّطها بينى وبينَه ، فحدَّثنى حتى إذا استَوْعبتُ حديثَه ، قال : « اجْمَعْها فصُرَّها إليك » . فأصبحتُ لا أُسْقِطُ حرفًا ممَّا حدَّثنى .

وقد تقدَّمت طرقُ هذا الحديثِ الصحيحةُ ، وله طرقٌ أخرَى ؛ منها عندَ أبى يعلَى[٦] من طريقِ يونسَ بنِ عبيدٍ ، عن الحسنِ ، عن أبى هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « مَن يأخُذُ منِّى كلمةً أو كَلِمَتَيْنِ أو ثلاثًا فيَصُرُّهُنَّ[٧] فى ثوبِه فيَتَعَلَّمُهنَّ ويُعَلِّمُهن » . قال : فنَشَرْتُ ثوبِى وهو يُحَدِّثُ ثم ضَمَمْتُه فأرجُو ألا أكونَ نَسِيتُ حديثًا ممَّا قال .

---

(١) أبو يعلى (٦٢١٩) .

(٢) معرفة الصحابة (٤٧٧٦) .

(٣) فى ص : « حميد » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، أ ، ب : « اسألنى من » ، وفى ص : « قال تسألنى من » ، وفى م : « قال ألا تسألنى عن » . والمثبت موافق لما فى مصدر التخريج .

(٥) النمرة : بُرْدَة مخططة . التاج (ن م ر) .

(٦) أبو يعلى (٦٢٢٩) .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « فيصيرهن » .

وأخرَجه أحمدُ[(١)] من طريقِ المباركِ بنِ فَضَالةَ ، عن الحسنِ نحوَه ، وفيه : فقلتُ : أنا . فقال : « ابسُطْ ثوبَك » . وفى آخرِه : فأرجُو ألَا أكونَ نَسِيتُ حديثًا سمعتُه منه بعدَ ذلك .

وأخرَج ابنُ عساكرَ[(٢)] من طريقِ شعبةَ ، عن سماكِ بنِ حَرْبٍ ، عن أبى الربيعِ ، عن أبى هريرةَ : كنتُ عندَ النبىِّ ﷺ فبَسَطْتُ ثوبى ثم جَمَعْتُه ، فما نَسِيتُ شيئًا بعدُ . وهذا مختصرٌ ممَّا قبلَه .

ووقَع لى بيانُ ما كان حدَّث به النبىُّ ﷺ فى هذه القصةِ ، إن ثبَت الخبرُ ، فأخرَج أبو يَعْلَى[(٣)] من طريقِ أبى سَلَمةَ : جاء أبو هريرةَ فسلَّم على النبىِّ ﷺ فى شَكْواه يَعودُه ، فأذِن له ، فدخَل فسلَّم وهو قائمٌ والنبىُّ ﷺ مُتَسانِدٌ إلى صَدْرِ علىٍّ ، ويدُ علىٍّ على صدرِه ضامَّه إليه ، والنبىُّ ﷺ باسطٌ رِجْلَيه ، فقال : « ادْنُ / يا أبا هريرةَ » . فدَنَا ، ثم قال : « ادْنُ يا أبا هريرةَ » . فدنا ، ثم قال : « ادْنُ » . فدنا ثم قال : « ادنُ » . فدنا حتى مَسَّتْ أطرافُ أصابعِ أبى هريرةَ أصابعَ النبىِّ ﷺ ، ثم قال له : « اجلِسْ » . فجلَس ، فقال له : « أدْنِ منِّى طَرَفَ ثوبِك » . فمدَّ أبو هريرةَ ثوبَه فأمْسَكَ بيدِه ففتَحه ، وأدناه من النبىِّ ﷺ ، فقال له النبىُّ ﷺ : « أُوصِيكَ يا أبا هريرةَ بخِصَالٍ لا تَدَعْهُنَّ ما بَقِيتَ » . قال : أوْصِنى ما شِئْتَ . فقال له : « عليكَ بالغُسْلِ يومَ الجمعةِ ، والبكورِ إليها ، ولا تَلْغُ ولا تَلْهُ ، وأُوصيك بصيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ ، فإنَّه صيامُ الدهرِ ،

٤٣٨/٧

(١) أحمد ١٤/ ١٣٣، ١٣٤ (٨٤٠٩) .

(٢) تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٢٩.

(٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٣/ ١١٢٦، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٣٦، ٣٣٧ من طريق أبى يعلى به .

وأُوصِيك برَكْعَتَيِ الفجرِ لا تَدَعْهما وإن صَلَّيْتَ اللَّيلَ كلَّه ؛ فإنَّ فيهما الرغائبَ » . قالها ثلاثًا [(١]ثم قال[١)] : « ضُمَّ إليك ثوبَك » . فضَمَّ ثوبَه إلى صدرِه ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، بأبى أنت [٥/٩٦ظ] وأمِّى أُسِرُّ هذا أو أُعْلِنُه ؟ قال : « بل أعْلِنْه يا أبا هريرةَ » . قالها ثلاثًا . والحديثُ المذكورُ من علاماتِ النبوةِ ؛ فإنَّ أبا هريرةَ كان أحفظَ الناسِ للأحاديثِ النبويةِ فى عصرِه . وقال طلحةُ بنُ عبيدِ اللهِ[(٢)] : لا أشكُّ أنَّ أبا هريرةَ سمِع من رسولِ اللهِ ﷺ ما لم نَسْمعْ .

وقال ابنُ[(٣)] عمرَ[(٤)] : أبو هريرةَ خيرٌ منِّى وأعلمُ بما يُحَدِّثُ . وأخرَج النسائىُّ[(٥)] بسندٍ جيدٍ فى العلمِ من كتابِه « السننِ » ، أنَّ رجلًا جاء إلى زيدِ بنِ ثابتٍ فسأَله ، فقال له زيدٌ : عليك بأبى هريرةَ ؛ فإنِّى بينَما أنا وأبو هريرةَ وفلانٌ فى المسجدِ [(٦]ذاتَ يومٍ[٦)] نَدْعُو اللهَ ونذكرُه ، إذ خرَج علينا رسولُ اللهِ ﷺ حتى جلَس إلينا ، فقال : « عُودُوا للذى كنتُم فيه » . قال زيدٌ : فدعَوتُ أنا وصاحبى فجعَل رسولُ اللهِ ﷺ يُؤَمِّنُ على دعائِنا ، ودعا أبو هريرةَ فقال : إنِّى [(٧]أسأَلُك مثلَ ما سأَلك صاحباى[٧)] ، وأسأَلُك علمًا لا يُنْسَى . فقال

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) طلحة بن عبيد الله - كما فى التاريخ الكبير للبخارى ٦/ ١٣٣ ، وسنن الترمذى (٣٨٣٧) ، ومسند أبى يعلى (٦٣٦ ، ٦٣٧) ، ومستدرك الحاكم ٣/ ٥١١ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أبو » .

(٤) ابن عمر - كما فى مصنف عبد الرزاق (٨٣٤٢ ، ٨٣٤٣) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٧/ ٣٥٠ . وليس عند عبد الرزاق عبارة : « وأعلم بما يحدث » .

(٥) السنن الكبرى (٥٨٧٠) .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٧ - ٧) فى الأصل : « أسألك مثل سألك صاحباك » ، وفى أ ، ب ، ص : « أسألك مثل ما سألك صاحباك » ، وفى م : « أسألك مثل ما سأل صاحباك » . والمثبت من مصدر التخريج .

رسولُ اللهِ ﷺ : « آمينَ » . فقلنا : يا رسولَ اللهِ ، ونحنُ نَسأَلُ[1] علمًا لا يُنْسَى ، فقال : « سبَقكُم بها الغلامُ الدَّوْسِيُّ » .

٤٣٩/٧ /وأخرَج الترمذىُّ[2] من طريقِ سعيدِ المَقْبُرِىِّ ، عن أبى هريرةَ قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى أسمعُ منك أشياءَ لا أحفَظُها . قال : « ابسُطْ رداءَك » . فبَسَطْتُه ، فحدَّث حديثًا كثيرًا ، فما نَسيتُ شيئًا حدَّثنى به ، وسندُه صحيحٌ ، وأصلُه عندَ البخارىِّ[3] بلفظِ : فما نَسِيتُ شيئًا سمعتُه بعدُ .

وأخرَج الترمذىُّ[4] أيضًا عن عمرَ[5] أنَّه قال لأبى هريرةَ : أنتَ كنتَ ألْزَمَنا لرسولِ اللهِ ﷺ ، وأحْفَظَنا لحديثِه . وأخرَج ابنُ سعدٍ[6] من طريقِ سالمٍ مولَى بنى نصرٍ ، سمِعْتُ أبا هريرةَ يَقولُ : بعَثنى رسولُ اللهِ ﷺ مع العلاءِ بنِ الحَضْرمىِّ ، فأوصَاه بى خيرًا ، فقال لى : ما تُحِبُّ ؟ قلتُ : أؤَذِّنُ لك ولا تَسْبِقْنى بآمينَ .

وأخرَج البخارىُّ[7] من طريقِ سعيدِ المَقْبُرِىِّ ، عن أبى هريرةَ قال : حَفِظْتُ من رسولِ اللهِ ﷺ وِعاءَيْن[8] ، فأمَّا أحدُهما فبَثَثْتُه[9] ، وأمَّا الآخرُ فلو بَثَثْتُه

(١) فى م : « نسألك » .

(٢) الترمذى (٣٨٣٥) .

(٣) البخارى (١١٩، ٣٦٤٨) .

(٤) الترمذى (٣٨٣٦) ، وفيه : « ابن عمر » بدل : « عمر » .

(٥) كذا فى النسخ ، وفى مصنف عبد الرزاق (٦٢٧٠) ، وأحمد ٨/ ٢٠، ٢١ (٤٤٥٣) ، والحاكم ٣/ ٥١٠، ٥١١: « ابن عمر » . وينظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٥٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٦٠.

(٧) البخارى (١٢٠) .

(٨) وعاءين : أى نوعين من العلم . كذا جاء فى الفتح ١/ ٢١٦.

(٩) بثثته : أى أذعته ونشرته – كما جاء فى الفتح ١/ ٢١٦.

لقُطِع هذا البلعومُ . وعندَ أحمدَ[(١)] من طريقِ يزيدَ بنِ الأصَمِّ ، عن أبى هريرةَ وقيل له : أكثرتَ . فقال : لو حدَّثتُكم بما سمِعْتُ لرَمَيْتُمونى بالقَشْعِ . أى الجلودِ .

وفى « الصحيحِ »[(٢)] عن نافعٍ قال : قيل لابنِ عمرَ : [(٣)]حدَّث أبو هريرةَ[(٣)] : « إنَّ مَن تَبع جِنازةً فصلَّى عليها فله قِيراطٌ » . الحديث . فقال : أكثَر علينا أبو هريرةَ . فسأَل عائشةَ فصَدَّقَتْه ، فقال : لقد فَرَّطْنا فى قَراريطَ كثيرةٍ .

وأخرَج البغوىُّ[(٤)] بسندٍ جَيِّدٍ ، عن الوليدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن ابنِ عمرَ أنَّه قال /لأبى هريرةَ : أنتَ كنتَ ألزَمَنا لرسولِ اللهِ ﷺ وأعْلَمَنا بحديثِه . ٧/٤٤٠

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٥)] بسندٍ جيدٍ ، عن سعيدِ بنِ عمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، قال : قالت عائشةُ لأبى هريرةَ : إنَّك لتُحَدِّثُ بشىءٍ ما سمعتُه . قال : يا أُمَّه ، طَلَبْتُها[(٦)] وشغَلَكِ عنها المُكْحُلَةُ والمرآةُ ، وما كان يشغلُه عنها شىءٌ . والأخبارُ فى ذلك كثيرةٌ .

وأخرَج البيهقىُّ[(٧)] فى « المدخلِ » من طريقِ بكرِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبى رافعٍ ، عن أبى هريرةَ قال : لَقِىَ[(٨)] كعبًا فجعَل يُحَدِّثُه يسائلُه ، فقال[٥/٩٧و] كعبٌ : ما

---

(١) أحمد ١٦/ ٥٦٢، ٥٦٣ (١٠٩٥٩) .

(٢) البخارى (١٣٢٣، ١٣٢٤) ، ومسلم (٩٤٥/ ٥٥، ٥٦) .

(٣ - ٣) فى م : « حديث أبى هريرة » .

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٤٩، ٣٥٠ من طريق البغوى به .

(٥) الطبقات الكبرى ٢/ ٣٦٤.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « طلقتها » .

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٣/٦٧ من طريق البيهقى به .

(٨) أى أبو هريرة .

رأيتُ رجلًا لم يَقرأْ التوراةَ أعْلَمَ بما فى التوراةِ من أبى هريرةَ .

وأخرَج أحمدُ[(١)] من طريقِ عاصمِ بنِ كليبٍ ، عن أبيه : سمِعتُ أبا هريرةَ يَبْتَدئُ حديثَه بأنْ يقولَ : قال رسولُ اللهِ، الصادقُ المصدوقُ أبو القاسمِ ﷺ : « مَن كذَب علىَّ مُتعَمِّدًا فليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النارِ » .

وأخرَج مُسَدَّدٌ[(٢)] فى « مسندِه » روايةَ معاذِ بنِ المُثَنَّى ، عنه ، عن خالدٍ ، عن يحيَى بنِ عبيدِ اللهِ ، عن أبيه ، عن أبى هريرةَ قال : بلَغ عمرَ حَديثى ، فقال لى : كنتَ معنا يومَ كنَّا فى بيتِ فلانٍ ؟ قلتُ : نعم ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال يومئذٍ : « مَن كذَب علىَّ » . الحديث . قال : فاذهبْ الآنَ فحَدِّثْ .

وأخرَج مُسَدَّدٌ[(٣)] من طريقِ عاصمِ بنِ محمدِ بنِ زيدِ[(٤)] بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ، عن أبيه ، قال : كان[(٥)] ابنُ عمرَ إذا سمِع أبا هريرةَ يَتَكَلَّمُ قال : إنَّا نعرفُ ما يقولُ[(٦)] ، ولكنَّا نَجْبُنُ ويَجْترئُ[(٧)] .

ورُوِّينا فى « فوائدِ المُزَكِّى »[(٨)] تخريجَ الدَّارقطنىِّ ، من طريقِ عبدِ الواحدِ ابنِ زيادٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرةَ رفَعه : « إذا صلَّى أحدُكم ركْعَتَىِ الفجرِ فليَضطجِعْ على يمينِه » . /فقال له مروانُ : أما يَكفى ٧/٤٤١

(١) أحمد ١٥/٢٠٤ (٩٣٥٠) .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٤٤، ٣٤٥ من طريق مسدد به .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٩/٦٧ من طريق مسدد به .

(٤) فى م : « يزيد » .

(٥) سقط من : م .

(٦) فى ص ، م : « نقول » .

(٧) فى أ : « نجترئ » .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٤٩/٦٧ من طريق أبى إسحاق المزكى به .

أحدَنا مَمْشاه إلى المسجدِ حتَّى يَضْطجِعَ ؟ قال : لا . فبلَغ ذلك ابنَ عمرَ ، فقال : أكثَر أبو هريرةَ . فقيل لابنِ عمرَ : هل تُنْكِرُ شيئًا ممَّا يقولُ ؟ قال : لا ، ولكنَّه اجترَأ[1] وجَبُنَّا . فبلَغ ذلك أبا هريرةَ ، فقال : ما ذَنْبى إن كنتُ حَفِظْتُ ونَسُوا ؟!

وقد أخرَج أبو داودَ[2] الحديثَ المرفوعَ ، وأخرَج ابنُ سعدٍ[3] من طريقِ الوليدِ بنِ رَبَاحٍ : سمِعتُ أبا هريرةَ يَقولُ لمروانَ حينَ أرادُوا أن يَدْفِنُوا الحسنَ عندَ جدِّه : تَدخُلُ فيما لا يَعْنِيكَ - وكان الأميرُ يومئذٍ غيرَه - ولكنَّك تريدُ رضَا الغائبِ . فغضِب مروانُ ، وقال : إنَّ الناسَ يَقولون : أكثَر أبو هريرةَ الحديثَ ، وإنَّما قدِم قبلَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ بيَسيرٍ . فقال أبو هريرةَ : قدِمْتُ ورسولُ اللهِ ﷺ بخيبرَ ، وأنا يومئذٍ قد زِدْتُ على الثَّلاثينَ ، فأقمتُ معه حتى مات ، أدورُ معه فى بيوتِ نسائِه وأخدمُه وأغْزُو معه وأحجُّ ، فكنتُ أعلمَ الناسِ بحديثِه ، وقد واللهِ سبَقَنى قومٌ بصحبتِه ، فكانوا يَعرِفُون لزومِى له فيَسألونى عن حديثِه ؛ منهم عمرُ وعثمانُ وعلىٌّ وطلحةُ والزبيرُ ، ولا واللهِ لا يخفَى علىَّ كلُّ حدثٍ[4] كان بالمدينةِ ، وكلُّ مَن كانت له من رسولِ اللهِ ﷺ منزلةٌ ، ومَن أخرَجه من المدينةِ أن يُساكِنَه[5] . قال : فواللهِ ما زال مروانُ بعدَ ذلك كافًّا عنه .

وأخرَج ابنُ أبى خَيْثَمةَ[6] من طريقِ ابنِ إسحاقَ عن عمرَ أو عثمانَ بنِ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أجرأ » .

(٢) أبو داود (١٢٦١) ، وفيه القصة والحديث المرفوع .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/٣٥٥ من طريق ابن سعد به .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حديث » . والمثبت موافق لما فى مصدر التخريج .

(٥) يشير إلى الحكم بن أبى العاص والد مروان . انظر ما تقدم فى ٢/٥٩٢ (١٧٩١) .

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٥٥، ٣٥٦ من طريق ابن أبى خيثمة به .

عروةَ ، قال[(١)] عن أبيه : قال أبى : أَدْنِنِى من هذا اليَمَانى ، يَعنى أبا هريرةَ ، فإنَّه يُكْثِرُ . فأَدْنَيْتُه فجعَل يُحَدِّثُ والزبيرُ يقولُ : صدَق ، كذَب . فقلتُ : ما هذا ؟ قال : صدَق أنَّه سمِع هذا من رسولِ اللهِ ﷺ ، ولكن منها ما وضَعه فى غيرِ موضعِه .

وتقدَّم قولُ طَلْحةَ : قد سمِعنا كما سمِع ، ولكنَّه حفِظ ونَسِينا .

/وفى « فوائدِ تمامٍ »[(٢)] من طريقِ أَشْعَثَ بنِ سليمٍ ، عن أبيه : سمعتُ[(٣)] أبا أيوبَ[(٣)] يُحَدِّثُ عن أبى هريرةَ ، فسألتُه فقال : إنَّ أبا هريرةَ [٥/٩٨و] سمِع . ٤٤٢/

وأخرَج أحمدُ فى « الزهدِ »[(٤)] بسندٍ صحيحٍ عن أبى عثمانَ النَّهْدىِّ قال : تَضيَّفتُ أبا هريرةَ سبعًا ، فكان هو وامرأتُه وخادمُه يعتقِبونَ[(٥)] الليلَ أثلاثًا يُصلِّى هذا ، ثم يُوقِظُ هذا .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٦)] بسندٍ صحيحٍ ، عن عكرمةَ ، أنَّ أبا هريرةَ كان يُسَبِّحُ كلَّ يومٍ اثنتَى عشرةَ ألفَ تسبيحةٍ ، يقولُ : أُسَبِّحُ بقَدْرِ ذَنْبِى .

وفى « الحليةِ »[(٧)] من « تاريخِ أبى العباسِ السَّرَّاجِ » بسندٍ صحيحٍ ، عن مضاربِ بنِ حَزَنٍ : كنتُ أسيرُ من اللَّيلِ فإذا رجلٌ يُكَبِّرُ ، فلحقتُه فقلتُ : ما

---

(١) سقط من : م .

(٢) لم نجده فى فوائد تمام ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٥٧، ٣٥٨ من طريق تمام به .

(٣ - ٣) فى م : « أبى » .

(٤) لم نجده فى المطبوع من كتاب الزهد ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٦٢/٦٧ من طريق أحمد به .

(٥) فى م : « يقسمون » .

(٦) لم نجده فى فوائد تمام ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٦٣/٦٧ من طريق ابن سعد به .

(٧) حلية الأولياء ١/ ٣٨٠.

هذا ؟ قال : أُكثِرُ شكرَ اللهِ على أن كنتُ أجيرًا لبُسْرةَ بنتِ غَزْوانَ [١] بعُقْبَةِ رجْلِى [١] وطعامِ بطنِى ، فإذا ركِبوا سُقْتُ بهم ، وإذا نزَلوا خدمتُهم ، فزَوَّجَنِيها اللهُ ، فأنا أركبُ ، وإذا نزَلتُ خُدِمْتُ .

وأخرَجه ابنُ خُزَيمةَ [٢] من هذا الوَجْهِ ، وزاد : وكانت إذا أتَتْ على مكانٍ سهلٍ نزَلتْ ، فقالت : لا أَريمُ [٣] حتى تجعلَ فِىَّ [٤] عصيدةً ، فها أنا إذا أتيتُ على نحوٍ من مكانِها قلتُ : لا أريمُ [٣] حتى تُجعلَ لى عصيدةٌ .

وقال عبدُ الرزاقِ [٥] : أخبَرنا معمرٌ ، عن أيوبَ ، عن ابنِ سِيرينَ أنَّ عمرَ استعمَل أبا هريرةَ على البَحْرَين ، فقدِم بعشرةِ آلافٍ ، فقال له عمرُ : استأْثَرْتَ بهذه الأموالِ ، فمن أينَ لك ؟ قال : خيلٌ نُتِجت وأُعْطِيَةٌ تَتَابَعَتْ ، وخراجُ رقيقٍ لى . فنظَر ، فوجَدها كما قال ، ثم دعاه ليَسْتَعْمِلَه فأبَى ، فقال : قد طلَب العملَ مَن كان خيرًا منك . [٦] قال : ومَن ؟ قال : يوسفُ [٦] . قال : إنَّ يوسفَ نبىُّ اللهِ ابنُ نبىِّ اللهِ ، وأنا أبو هريرةَ ابنُ أُمَيمةَ ، / وأخشَى ثلاثًا [٧] واثنين [٧] ؛ أن أقولَ بغيرِ علمٍ ، أو أقضِىَ بغيرِ حكمٍ ، ويُضْرَبَ ظَهْرى ويُشْتَمَ عِرْضى ويُنْزعَ مالى . ٤٤٣/٧

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بعقبة رحلى » ، وفى م : « لنفقة رحلى » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٦٦/٦٧ من طريق ابن خزيمة به .

(٣) الريم : البراح ، أى لا أبرح . اللسان (ر ى م) .

(٤) فى النسخ : « لى » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) مصنف عبد الرزاق (٢٠٦٥٩) .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٧- ٧) سقط من : م . و فى الأصل : « أسر » ، وفى أ : « وابتران » ، وفى ب ، ص : « وابتر » بدون نقط . والمثبت من مصدر التخريج .

وأخرَج ابنُ أبى الدنيا [١] فى كتابِ « المزاحِ » ، والزبيرُ بنُ بكَّارٍ فيه ، من طريقِ ابنِ عَجْلانَ ، عن سعيدٍ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ رجلًا قال له : إنِّى أصبحتُ صائمًا ، فجِئْتُ أبى فوَجَدْتُ عندَه خبزًا ولَحْمًا ، فأكلتُ حتى شَبِعْتُ ونَسيتُ أنِّى صائمٌ . فقال أبو هريرةَ : اللهُ أطْعَمَك . قال : فخرَجْتُ حتى أَتَيتُ فلانًا ، فوَجَدْتُ عندَه لِقحةً تُحْلَبُ فشَرِبْتُ من لَبَنِها حتى رَويتُ . قال : اللهُ سقاكَ . قال : ثم رجَعْتُ إلى أهلى فَقِلتُ [٢] ، فلما استَيْقَظتُ دعوتُ بماءٍ فشَرِبتُه . فقال : يابنَ أخى أنتَ لم تَعَوَّدِ الصيامَ .

وأخرَج ابنُ أبى الدنيا فى « المُحْتَضَرين » [٣] بسندٍ صحيحٍ ، عن أبى سلمةَ ابنِ عبدِ الرحمنِ قال : دخَلتُ على أبى هريرةَ وهو شديدُ الوجعِ فاحْتَضَنْتُه ، فقلتُ : اللهمَّ اشْفِ أبا هريرةَ . فقال : اللهمَّ لا ترجِعْها . قالها مَرَّتَيْن ، ثم قال : إن اسْتَطَعْتَ أن تَموتَ فمُتْ ، واللهِ الذى نفسُ أبى هريرةَ بيدِه ليَأْتِيَنَّ على الناسِ زمانٌ يَمُرُّ الرجلُ على قبرِ أخيه فيَتَمَنَّى أنَّه صاحبُه .

قلتُ : وقد جاء هذا الحديثُ مرفوعًا عن أبى هريرةَ . عن عميرِ بنِ هانئٍ [٤] ، قال : كان أبو هريرةَ يَقولُ : تَشَبَّثُوا بصِدْغَىْ معاويةَ ، اللهمَّ لا تُدْرِكْنى سنةَ سِتِّينَ .

وأخرَج أحمدُ والنسائىُّ [٥] بسندٍ صحيحٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ مهرانَ ، عن

---

(١) الإشراف فى منازل الأشراف (١٩١) بمعناه .

(٢) فى م : « وثقلت » .

(٣) المحتضرين (٢٨٨) .

(٤) أخرجه أبو زرعة الدمشقى فى تاريخه ١/ ٢٣٠، ٢٣١، والبيهقى فى دلائل النبوة ٦/٤٦٦ من طريق عمير به .

(٥) أحمد ١٣/٢٩٣ (٧٩١٤) ، والنسائى فى الكبرى (٢٠٣٥) مختصرا .

أبى هريرةَ أنَّه قال حينَ حضَره الموتُ : لا تَضْرِبُوا علىَّ فُسطاطًا ولا تَتْبَعُونى بمِجْمَرٍ [١] وأسْرِعُوا بى .

وأخرَج أبو القاسمِ بنُ الجرَّاحِ فى « أماليه » من طريقِ عثمانَ الغَطَفَانىِّ [٢] ، عن محمدِ بنِ /عمرٍو ، عن أبى سَلَمةَ ، عن أبى هريرةَ قال : إذا مُتُّ فلا تَنُوحُوا ٧/٤٤٤ علىَّ ولا تَتْبَعُونى بمِجْمَرٍ وأسْرِعُوا بى .

وأخرَج البغوىُّ [٣] من وجهٍ آخرَ عن أبى هريرةَ أنَّه لمَّا [٤] حضَره الموتُ [٤] بكَى فسُئِلَ ، فقال : من قِلَّةِ الزادِ ، وشِدَّةِ المَفَازةِ . وأخرَج ابنُ أبى الدنيا [٥] [٩٨/٥و] من طريقِ مالكٍ ، عن سعيدٍ المَقْبُرِىِّ ، قال : دخَل مروانُ على أبى هريرةَ فى شَكْواه الذى مات فيها ، فقال : شَفاكَ اللهُ . فقال أبو هُريرةَ : اللهمَّ إنِّى أحبُّ لقاءَك فأحِبَّ لقائِى . فما بلَغ مروانُ - يعنى وسطَ السوقِ - حتى مات .

وقال ابنُ سعدٍ [٦] عن الواقدىِّ : حدَّثنى ثابتُ بنُ قيسٍ ، عن ثابتِ بنِ مِسْحَلٍ ، قال : صلَّى الوليدُ بنُ عتبةَ [٧] بنِ أبى سفيانَ على أبى هريرةَ بعدَ أن صلَّى بالناسِ العصرَ ، وفى القومِ ابنُ عمرَ ، وأبو سعيدٍ الخُدْرِىُّ . قال [٨] :

(١) فى م : « بمجمرة » .

(٢) أخرجه الحاكم ١/ ٣٨٢، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٨٢، ٣٨٣ من طريق عثمان الغطفانى به .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٨٣/٦٧ من طريق البغوى به .

(٤ - ٤) فى م : « حضرته الوفاة » .

(٥) المحتضرين (٣٠٠) .

(٦) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٣٩.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عقبة » .

(٨) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٤٠.

وكتَب الوليدُ إلى معاويةَ يُخْبِرُه بموتِه ، فكتَب إليه : انظُرْ مَن ترَك ، فادْفَعْ إلى ورثتِه عشَرةَ آلافِ درهمٍ ، وأحْسِنْ جِوارَهم ؛ فإنَّه كان ممَّن نصَر عثمانَ يومَ الدارِ . قال أبو سليمانَ بنُ زَبْرٍ فى « تاريخِه »[(١)] : عاش أبو هريرةَ ثَمانِيًا وسبعينَ سنةً .

قلتُ : وكأنَّه مأخوذٌ من الأثرِ المُتَقَدِّمِ عنه أنَّه كان فى عهدِ النبىِّ ﷺ ابنَ ثلاثينَ سنةً وأزيدَ من ذلك ، وكانت وفاتُه بقصرِه بالعَقِيقِ فحُمِلَ إلى المدينةِ ، قال هشامُ بنُ عُروةَ ، وخليفةُ ، وجماعةٌ[(٢)] : تُوُفِّىَ أبو هريرةَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ . وقال الهيثمُ بنُ عدىٍّ ، وأبو مَعْشَرٍ ، وضَمْرةُ بنُ ربيعةَ[(٣)] : مات سنةَ ثمانٍ وخمسينَ . وقال الواقدىُّ ، وأبو عبيدٍ ، وغيرُهما[(٤)] : مات سنةَ تسعٍ وخمسينَ . زاد الواقدىُّ[(٥)] : وصلى على عائشةَ فى رمضانَ سنةَ ثمانٍ ، وعلى أمِّ سلمةَ فى شوالٍ سَنَةَ تسعٍ ، ثم تُوُفِّىَ بعدَ ذلك .

---

(١) مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ١٦٦.

(٢) هشام بن عروة - كما فى التاريخ الكبير للبخارى ٦/ ١٣٢، والتاريخ الصغير ١/ ١٢٥، والمستدرك للحاكم ٣/ ٥٠٨، وتاريخ دمشق ٦٧/ ٣٨٧، ٣٨٨ - وخليفة فى طبقاته ١/ ٢٥٢، وتاريخه ص ٢٦٩.

(٣) الهيثم بن عدى - كما فى مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ١٦٣، والاستيعاب لابن عبد البر ٤/ ١٧٧٢، وتاريخ دمشق ٦٧/ ٣٠٣ - وأبو معشر - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٨٩ - وضمرة ابن ربيعة - كما فى التاريخ الكبير للبخارى ٦/ ١٣٢، والتاريخ الصغير ١/ ١٢٥، وتاريخ دمشق ٦٧/ ٣٩٠.

(٤) الواقدى - كما فى الطبقات لابن سعد ٤/ ٣٤٠، ومولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ١٦٥، والمستدرك للحاكم ٣/ ٥٠٨، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٢، وتاريخ دمشق ٦٧/ ٣٩٠ - وأبو عبيد - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٣٩٠، ٣٩١.

(٥) الواقدى - كما فى الطبقات لابن سعد ٤/ ٣٤٠، ٣٤١.

/قلتُ : وهذا الذى قاله فى أمِّ سلمةَ وَهَلٌ منه ، وإن تابَعه عليه ٧/٤٤٥ جماعةٌ ، فقد ثبَت فى « الصحيحِ »[(١)] ما يَدلُّ على أنَّ أمَّ سَلَمَةَ عاشَتْ إلى خِلافةِ يزيدَ بنِ معاويةَ ، كما سيأتى فى ترجمتِها[(٢)] ، والمُعْتَمدُ فى وفاةِ أبى هريرةَ قولُ هشامِ بنِ عروةَ ، وقد تَرَدَّدَ البخاريُّ[(٣)] فيه ، فقال : مات سنةَ سبعٍ وخمسينَ .

[١٠٧٩٦] **أبو هلالٍ الكَلبيُّ**[(٤)] ، قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ ، روى حديثَه عَلْقمةُ بنُ هلالٍ عن جدِّه ، وقيل : عن أبيه عن جدِّه . كذا أخرَجه ابنُ منده[(٥)] مختصرًا ، وقال أبو نعيم[(٦)] : أبو هلالٍ التَّيْمِيُّ ، قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ ، حديثُه عندَ أولادِه . ثم ساقَ حديثَه عن الطبرانيِّ[(٧)] ، من طريقِ الوليدِ بنِ مسلمٍ ، حدَّثنى مَن سمِع عَلْقمةَ بنَ هلالٍ من بنى تَيْمِ اللهِ يُحَدِّثُ عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّه قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ فى رجلٍ من قومِه وهو بالمدينةِ بعدَ مُهاجَرِه[(٨)] إليها . قال : فوَافَيْناه يَضربُ أعناقَ أسارَى على ماءٍ قليلٍ ، فقتَل عليه حتى سفَح الدمُ الماءَ . قال صفوانُ الراوى عن الوليدِ : سفَح معناه غطَّى . وقال

(١) مسلم (٢٨٨٢) .

(٢) ستأتى فى ١٤/ ٣٩٠، ٣٩١ (١٢٢٠٣) .

(٣) أورد عدة روايات عن سنة وفاته . انظر التاريخ الكبير ٦/ ١٣٢، والتاريخ الصغير ١/ ١٢٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٢، والتجريد ٢/ ٢٠٩.

(٥) ينظر أسد الغابة ٦/ ٣٢٢.

(٦) معرفة الصحابة ٥/٤٦ (٧١٠٣) .

(٧) المعجم الكبير ٢٢/ ٣٨٠.

(٨) فى م : « مهاجرته » .

أبو موسى[(١)] : استدرَكه يحيَى بنُ منده على جدِّه ، فقال : أبو هلالٍ التَّيميُّ . وقد ذكَره جدُّه لكن لم يُسنِدْ عنه شيئًا .

قال ابنُ الأثيرِ[(٢)] : التَّيميُّ والكلبيُّ واحدٌ ؛ لأنَّ تَيْمَ اللهِ بطنٌ كبيرٌ من كَلْبٍ ، وهو تيمُ اللاتِ بنُ رُفَيْدةَ بنِ ثورِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ .

[١٠٧٩٧] **أبو هندٍ ، والدُ نعيمِ بنِ أبى هندٍ الأشْجعيِّ**[(٣)] ، تقدَّم فى النعمانِ بنِ أشْيَمَ[(٤)] .

[١٠٧٩٨] **أبو هندٍ الحَجَّامُ**[(٥)] ، مولَى بنى بَيَاضةَ ، /قال ابنُ السكنِ : يقالُ : اسمُه عبدُ اللهِ . وقال ابنُ منده[(٦)] : يقالُ اسمُه يسارٌ . ويقالُ : سالمٌ . قال : وقال ابنُ إسحاقَ[(٧)] : هو مولَى فَرْوةَ بنِ عمرٍو البَيَاضيِّ من الأنصارِ .

٤٤٦/٧

وروى عنه ابنُ عباسٍ ، وجابرٌ ، وأبو هريرةَ ، ووقَع فى « موطأ ابنِ وهبٍ »[(٨)] : حجَم رسولَ اللهِ ﷺ أبو هندٍ يسارٌ . [٩٨/٥ظ] وقال ابنُ إسحاقَ[(٧)] فى

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٢٢.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٢٢.

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٨٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٥٧، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٢، والتجريد ٢/ ٢١٠، وجامع المسانيد ١٤/ ٧١٦.

(٤) تقدم فى ١١/ ٧٦ (٨٧٦٢) .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣٢١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٥، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٢، والتجريد ٢/ ٢١٠، وجامع المسانيد ١٤/ ٧١٦.

(٦) ابن منده - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٧٢.

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٤٤.

(٨) ابن وهب - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٧٢.

المغازى أيضًا : لمَّا انتهَى رسولُ اللهِ ﷺ فى رجوعِه من بَدْرٍ إلى [(١)] عِرْقِ الظُّبْيَةِ [(١)] استقبَله أبو هندٍ مولَى فَرْوةَ بنِ عمرٍو البَيَاضىِّ بحميتٍ [(٢)] ، أى بزِقٍّ مملوءٍ حَيْسًا [(٣)] ، وكان قد تَخَلَّفَ عن بدرٍ وشهِد المشاهدَ بعدَها .

وأخرَج ابنُ منده من طريقِ شعيبِ بنِ [(٤)] أبى حمزةَ [(٥)] ، عن الزهرىِّ قال : كان جابرٌ يُحَدِّثُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ احتَجَم على كاهلِه من أجلِ الشاةِ التى أكَلها ، حجَمه أبو هندٍ مولَى بنى بَيَاضَةَ بالقَرْنِ [(٦)] والمِشفرةِ [(٦)] .

وأخرَج أبو نعيمٍ [(٧)] من طريقِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبى سلمةَ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ أبا هندٍ حجَم النبىَّ ﷺ فى اليَافوخِ من وَجَعٍ كان به ، وقال : « إن كان فى شىءٍ ممَّا تَدَاوُونَ به خيرٌ فالحِجامةُ » . كذا قال حمادُ بنُ سلمةَ ، وخالَفه الدَّراوَرْدىُّ فرَواه عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن أبى سلمةَ ، عن أبى هندٍ قال : حجَمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فى اليَافُوخِ ، فقال : « إن كان فى شىءٍ من الدَّواءِ خيرٌ فهو فى هذه الحِجَامةِ ، يا بَنِى بَيَاضَةَ ، أنكِحُوا أبا هندٍ ، وأنْكِحُوا إليه » . أخرَجه ابنُ جريرٍ [(٨)] ، والحاكمُ أبو أحمدَ عنه ، وذكَر الحاكمُ فى « الإكليلِ » أنه حلَق رأسَ رسولِ اللهِ ﷺ فى عُمرةِ الجِعرانةِ .

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « عرق الضبية » .

وعِرق الظُّبية ، بضم الظاء : موضع على ثلاثة أميال من الروحاء به مسجد للنبى ﷺ . النهاية ٣/ ١٥٦ .

(٢) فى م : « بحيس » .

(٣) الحيس : هو الطعام المتخذ من التمر والأقِط والسمن . اللسان (ح ى س) .

(٤) فى الأصل : « عن » .

(٥) أخرجه الدارمى (٦٩) من طريق شعيب به .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) معرفة الصحابة (٧٠٩٨) .

(٨) فى م : « جريج » .

وأخرَج ابنُ السَّكَنِ، والطبرانىُّ[(١)] من طريقِ الزُّهْرىِّ، [(٢)]عن عُروةَ[(٢)]، عن عائشةَ، أنَّ أبا هندٍ مولَى بنى بَيَاضَةَ كان حجَّامًا يَحجُمُ النبىَّ ﷺ، فقال: «مَن سرَّه /أن يَنظُرَ إلى من صوَّر اللهُ[(٣)] الإيمانَ فى قلبِه فلْيَنظُرْ إلى أبى هندٍ». وقال: «أنْكِحُوه وأنْكِحُوا إليه». وسندُه إلى الزُّهرىِّ ضعيفٌ. ٤٤٧/٧

وأخرَجه الحاكمُ أبو أحمدَ مختصرًا بآخرِه[(٤)]، وزاد: ونزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾ [الحجرات: ١٣]. وذكَر الواقدىُّ فى كتابِ «الرِّدَّةِ» عن زُرْعةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادِ بنِ لبيدٍ أنَّ أبا بكرٍ الصديقَ أرسَل أبا هندٍ مولَى بنى بَيَاضَةَ إلى زيادِ بنِ لَبِيدٍ عاملِ كِندةَ وحَضْرموتَ يُخْبِرُه باستخلافِه بعدَ النبىِّ ﷺ.

[١٠٧٩٩] **أبو هندٍ الدَّارىُّ**[(٥)]، من بنى الدارِ بنِ هانئِ بنِ حبيبٍ، مشهورٌ بكنيتِه واختُلِفَ فى اسمِه؛ فقيل: [(٦)]بَريرُ بنُ عبدِ اللهِ[(٦)] ويقالُ: برُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ ربيعةَ[(٧)] بنِ دراعِ بنِ عدىِّ بنِ الدارِ، ابنُ عمِّ تميمٍ الدَّارىِّ. وقال ابنُ حبانَ[(٨)]:

---

(١) المعجم الأوسط (٦٥٤٤).

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٣) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٤) سقط من: م، وفى الأصل، أ، ب: «بأجرة».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٢، وطبقات خليفة ١/ ١٦٠، ٢/ ٧٨٢، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٨٠، وطبقات مسلم ١/ ١٩١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٠٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣١٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٤، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٣، والتجريد ٢/ ٢١٠، وجامع المسانيد ١٤/ ٧١٤.

(٦ - ٦) فى الأصل، أ، ب، ص: «برير بن عبد»، وفى م: «برير»، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٧) فى م: «ربيع».

(٨) الثقات ٣/ ٣٥.

الصحيحُ أنَّ اسمَه برُّ بنُ برٍّ ، وقيل : بريرٌ . وقيل : ابنُ[(١)] بُرَينٍ[(٢)] . ورأيتُ فى « رجالِ الموطأ » لابنِ الحَذَّاءِ الأندَلُسيِّ فى ترجمةِ تميمِ الدَّاريِّ : وقيل : إنَّ أبا هندٍ ليس أخَا تميمٍ . فإنَّ أبا هندٍ هو الليثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رَزينٍ . كذا فى نسخةٍ معتمدةٍ ، وما أدرى : هل هو هذا أو لا ؟ وقال أبو عمرَ[(٣)] : كان يقالُ : إنَّه أخوه وليس شقيقَه ، وإنما هو أخوه لأمِّه وابنُ عمِّه .

قال أبو نعيمٍ[(٤)] : هو أخو تَميمٍ قدِم مع تَميمٍ ومَن معهما[(٥)] على النبيِّ ﷺ /وسأَلوه أن يُقْطِعَهم أرضًا بالشامِ ، فكتَب لهما بها ، فلما كان زمنُ أبى بكرٍ أتَوْه ٤٤٨/٧ بذلك الكتابِ ، فكتَب لهم إلى أبى عُبَيْدةَ بإنفاذِه .

قلتُ : والكتابُ المذكورُ مشهورٌ بيدِ ذريةِ تميمٍ ، وقد كتبتُ فى شأنِه جزءًا سَمَّيْتُه « البناءَ الجليلَ بحكمِ بلدِ الخليلِ » .

قال أبو عمرَ[(٣)] : يعدُّ فى أهلِ الشامِ ، ومَخْرَجُ حديثِه عن ولدِه .

قلتُ : أخرَج أبو نعيمٍ[(٦)] وغيرُه من روايةِ زَيَّادِ بنِ فائدِ بنِ زَيَّادٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه زَيَّادِ بنِ أبى هندٍ الداريِّ ، عن أبى[(٧)] هندٍ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) سقط من : م .

(٢) كذا فى النسخ ، ولم نجدها فى مصدر التخريج ، ولعلها : « رزين » .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٣ .

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٤٤ . مقتصرًا على قوله : « هو أخو تميم » وقد أخرج القصة ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٦٤/١١ من طريق أبى نعيم به .

(٥) فى م : « معها » .

(٦) معرفة الصحابة (٧٠٩٦) .

(٧) فى م : « أبيه » .

[٥/٩٩و] يقولُ - يعنى عن ربِّه : « مَن لم يَرْضَ بقَضَائى ، ولم يَصْبِرْ على بلائى ، فليَلْتَمِسْ ربًا سواى[(١)] » .

وزَيَّادٌ بفتحِ الزاىِ المنقوطةِ وتشديدِ التحتانيةِ المثناةِ ، وكذا جدُّه ، وفائدٌ بالفاءِ ، هو وولدُه ضعيفان ، وقد جاء عنهما عِدَّةُ أحاديثَ مناكيرَ .

وأخرَج الحارثُ بنُ أبى أسامةَ فى « مسندِه »[(٢)] من طريقِ مَكْحولٍ : سمِعتُ أبا هندٍ الدَّارىَّ يقولُ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « مَن قام بأخيه مقامَ رياءٍ وسُمْعةٍ راءَى اللهُ تعالى به يومَ القيامةِ وسمَّع به » .

[١٠٨٠٠] **أبو هندٍ**[(٣)] ، مولَى النبىِّ ﷺ ، ذكَره محمدُ بنُ حبيبٍ فى كتابِ « المُحَبَّرِ »[(٤)] .

[١٠٨٠١] **أبو هُنَيْدةَ ، وائلُ بنُ حُجْرٍ الحَضْرمىُّ** ، تقدَّم فى الأسماءِ[(٥)] ، أخرَج أبو أحمدَ[(٦)] فى الكنَى من طريقِ محمدِ بنِ حُجْرٍ : سمِعتُ أبى و[(٧)] عمِّى و[(٨)] أهلَ بيتى يقولونَ : وائلُ بنُ حُجْرٍ يُكْنَى[(٩)] أبا هُنَيْدةَ ، وأنشد محمدُ بنُ

---

(١) فى م : « سوائى » .

(٢) مسند الحارث « ٨٨٣ - بغية » .

(٣) فى ب : « هنيد » .

(٤) المحبر ص ١٢٨.

(٥) تقدم فى ٣١٢/١١ (٩١٤٠) .

(٦) أبو أحمد - كما فى تاريخ دمشق ٣٨٩/٦٢.

(٧) فى م : « أو » .

(٨) فى النسخ : « يقول » ، والمثبت من تاريخ دمشق .

(٩) فى م : « يعنى » .

حُجْرٍ قَوْلَ الشاعرِ[(١)]:

/إنَّ الأغرَّ أبا هُنَيدةَ ودَّنِى بوسائلٍ وفَضَاءِ[(٢)] بيتٍ واسعِ ٤٤٩/٧

[١٠٨٠٢] **أبو هُودٍ، سعيدُ بنُ يَربوعٍ المَخْزُوميُّ**، تقدَّم فى الأسماءِ[(٣)].

[١٠٨٠٣] **أبو الهيثمِ[(٤)]، العباسُ بنُ مِرْداسٍ**، كنَاه البخاريُّ فى الكنَى المُجَرَّدةِ، قاله أبو أحمدَ، وقد تقدَّم ذكرُه فى الأسماءِ[(٥)].

[١٠٨٠٤] **أبو الهَيْثمِ[(٦)] بنُ التَّيِّهانِ**، بفتحِ المثناةِ الفوقانيةِ مع [(٧)]كسرِ الياءِ[(٧)]، **بنِ مالكِ بنِ عَتِيكِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ الأعْلَمِ بنِ عامرِ بنِ زَعْوراءَ الأنصاريُّ الأوسيُّ[(٨)]**، وزَعْوراءُ أخو عبدِ الأشْهَلِ، ويقالُ: التَّيِّهانُ لقبٌ واسمُه مالكٌ، وهو مشهورٌ بكنيتِه، وقد وقَع فى «مصنفِ عبدِ الرزاقِ»[(٩)] أنَّ اسمَه عبدُ اللهِ. قال ابنُ إسحاقَ[(١٠)] فيمَن شهِد بدرًا: أبو الهَيْثمِ، واسمُه مالكٌ، وأخوه عتيكٌ ابنَا التَّيِّهانِ. وقال فى بيعةِ العقبةِ[(١١)]: وكان نَقِيبَ بنِى

---

(١) البيت فى تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٨٩، مع بعض الفروق.

(٢) فى م: «قضاء».

(٣) تقدم فى ٤/٣٥٧ (٣٣٠٨).

(٤) فى أ، ب، ص: «الهيتم».

(٥) تقدم فى ٥/٥٨٠ (٤٥٣٢).

(٦) فى ب، ص: «الهيتم».

(٧ - ٧) فى الأصل، أ، ب، ص: «كسرها».

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٤٤٧، وطبقات خليفة ١/١٧٨، ٤٤٩، وطبقات مسلم ١/١٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٥، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٣، والتجريد ٢/ ٢١٠، وجامع المسانيد ١٤/ ٧١٦.

(٩) مصنف عبد الرزاق (٧٢٢٨).

(١٠) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٥، ٦٨٦، ٦٨٧.

(١١) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٣٣.

عبدِ الأَشْهَلِ أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ ، وأبو الهَيْثَمِ بنُ التَّيِّهانِ .

وقال ابنُ السَّكَنِ : ذكَر ابنُ إسحاقَ أنَّ أبا الهَيْثَمِ مِن بَلِيٍّ ، من بنى عمرِو ابنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ ، حالَف بنى عبدِ الأَشْهَلِ ، وآخَى النبيُّ ﷺ بينَه وبينَ عثمانَ بنِ مَظْعونٍ ، وشهِد المشاهدَ كلَّها . وكذا قال موسى بنُ عقبةَ[1] عن ابنِ شهابٍ فيمن شهِد بدرًا والعقبةَ ، وكان أولَ مَن بايَع .

قال ابنُ السَّكَنِ : روَى أبو هُرَيرةَ قِصَّةَ أبى الهَيْثَمِ بنِ التَّيِّهانِ حينَ رآه رسولُ اللهِ ﷺ ، وأبو بكرٍ ، وعمرُ[2] ، وكذلك روَى عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ[3] هذه القصةَ مُطَوَّلَةً ، وقد اختصَر بعضُهم منها حديثَ : « المُسْتَشارُ مُؤْتَمنٌ » . فأسنَده عن أبى الهَيْثمِ[4] ، وجاء عنه حديثٌ آخرُ ، ثم ساقَه من طريقِ أيوبَ بنِ خالدٍ[5] ، عن أبى أُمامةَ بنِ سهلٍ ، عن مالكِ بنِ التَّيِّهانِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَن قال : السلامُ عليكم ؛ كُتِبَت له /عشرُ حسناتٍ ، ومَن ٧/٤٥٠

(١) موسى بن عقبة - كما فى الآحاد والمثانى لابن أبى عاصم (١٨٢٤) ، والمعجم الكبير للطبرانى ١٩/٢٥٠ (٥٦٤) ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٦٠١٩) .

(٢) أخرجه الترمذى (٢٣٦٩) ، وفى الشمائل (٣٥٦) ، والطبرانى ١٩/٢٥٦، ٢٥٨ (٥٧٠، ٥٧١) ، والحاكم ٤/١٣١ من حديث أبى هريرة .

(٣) أخرجه الطبرانى ١٩/ ٢٥٣، ٢٥٤ (٥٦٨) ، والحاكم ٤/ ١٣١، ١٣٢، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب الأثر (٦٠٢١) من طريق عكرمة به .

(٤) أخرجه الدولابى فى الكنى والأسماء ١/١٠٦، والطبرانى ١٩/٢٥٨، ٢٥٩ (٥٧٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٠٢٣) ، والذهبى فى سير أعلام النبلاء ١/١٩١ من حديث أبى الهيثم به .

(٥) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٩٧٨) ، والطبرانى ١٩/٢٥٩ (٥٧٤) من طريق أيوب ابن خالد به .

قال : السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ ؛ كُتِبت له عشرونَ حسنةً ، ومَن قال : السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه كُتِبَ له ثلاثونَ[(١)] حسنةً » .

وقال : والرواياتُ عن أبى الهَيثَمِ كلُّها فيها نظرٌ ، وليست تأتى من وجهٍ يَثبُتُ ، وذلك لتَقَدُّمِ موتِه ؛ [٥/٩٩ظ] يقالُ[(٢)] : مات سنةَ عشرينَ . ويقالُ : قُتِلَ بصِفِّينَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ . انتهى .

ونقَل أبو عمرَ[(٣)] عن الأصمعىِّ ، قال : سألتُ قومَ أبى الهَيْثَمِ ، فقالوا : مات فى حياةِ النبىِّ ﷺ . قال : وهذا لم يُتابَعْ عليه قائلُه . قال : وقيل : إنَّه تُوُفِّىَ سَنَةَ إحدَى وعشرينَ . وقيل : شهِد صِفِّينَ مع علىٍّ . وهو الأكثرُ ، وقيل : إنَّه قُتِلَ بها . وهذا ساقَه أبو بشرٍ الدُّولابىُّ من طريقِ صالحِ بنِ الوَجِيهِ ، قال : وممَّن قُتِلَ بصِفِّينَ أبو الهَيْثمِ بنُ التَّيِّهانِ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ بُدَيلٍ ، وآخرونَ . ثم أسنَد أبو عمرَ[(٤)] من طريقِ أبى نعيمٍ الفضلِ بنِ دُكَينٍ ، قال : أُصيبَ أبو الهَيْثَمِ مع علىٍّ بصِفِّينَ . وقال أبو أحمدَ الحاكمُ : قيل : مات على عهدِ النبىِّ ﷺ . وقيل : مات سنةَ عشرينَ . وقيل : سنةَ إحدى وعشرينَ . وقيل : شهِد صِفِّينَ . وكأنَّ الأصوبَ قولُ مَن قال : سنةَ عشرينَ أو إحدى وعشرينَ . انتهى .

وقال الواقدىُّ[(٥)] : لم أرَ مَن يَعرِفُ ذلك ولا يُثبِتُه[(٦)] . يعنى أنَّه قُتِلَ بصِفِّينَ ،

---

(١) فى الطبرانى : « خمسون » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « فقال » ، وفى م : « فقيل » .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٣.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٣. دون ذكر الفضل بن دكين .

(٥) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٨.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « يتقنه » .

والقولُ بأنَّه ماتَ سنةَ عشرينَ نقَله ابنُ أبى خَيْثَمةَ[(١)] عن صالحِ بنِ كَيْسانَ ، عن الزهرىِّ . وأنشَد أبو الربيعِ بنُ سالمٍ الكَلاعِىُّ لأبى الهَيْثَمِ فى النبىِّ ﷺ مَرْثية يقولُ فيها :

لقد جُدِعَتْ[(٢)] آذانُنا وأُنوفُنا غَداةَ فُجِعْنا بالنبىِّ محمدِ

٤٥١/٧ /[١٠٨٠٥] **أبو الهَيْثَمِ** ، آخرُ[(٣)] ، أفرَده أبو موسى[(٤)] فى « الذيلِ » عن ابنِ التَّيِّهانِ فأصاب ، وساق من طريقِ الطَّبرانىِّ[(٥)] بسندِه إلى الوليدِ بنِ مسلمٍ ، عن ابنِ لهيعةَ ، عن بكرِ بنِ سَوَادةَ ، حدَّثنى أبو الهيثمِ ، قال : رآنى رسولُ اللهِ ﷺ أتَوَضَّأُ فقال : « بطنَ القَدَمِ يا أبا الهَيْثَمِ » . وأورَده بعضُ أصحابِ المسانيدِ فى مسندِ أبى الهَيْثَمِ بنِ التَّيِّهانِ ، وليس بجيدٍ ؛ لأنَّ بكرَ بنَ سَوادةَ لم يُدْرِكْه ، وأفرَدَه أبو موسى[(٦)] عن ابنِ التَّيِّهانِ ؛ لأنَّ بكرَ بنَ سَوَادةَ لم يَلْقَ[(٧)] ابنَ التَّيِّهانِ فتَبَيَّنَ أنه غيرُه .

---

(١) تاريخ ابن أبى خيثمة ٢/٥٥ (١٧٢٥) .وفيه : « عن صالح بن كيسان أنه توفى فى خلافة عمر » . وكذا أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٤٤٨ من طريق صالح بن كيسان .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « جذعت » .
والجدع : القطع البائن . تاج العروس (ج د ع) .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٤، والتجريد ٢/ ٢١٠، وجامع المسانيد ١٤/ ٧١٧.

(٤) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٢٤.

(٥) المعجم الكبير ٢٢/٣٦٣ (٩١١) .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٢٣، ٣٢٤.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « يلحق » .

[١٠٨٠٦] **أبو الهَيْثَمِ بنُ عُتبةَ بنِ أبى لهبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشمىُّ**، وقَع ذكرُه فى حديثٍ يَدُلُّ على أنَّ له صحبةً، فقَرَأْتُ فى كتابِ «السُّنَّةِ» لأبى الحسنِ[١] بنِ السَّرِىِّ خالِ ولدِ ابنِ السُّنِّىِّ: حدَّثنا محمدُ بنُ صالحٍ[٢]، حدَّثنى مروانُ بنُ ضِرارٍ الفَزَارىُّ، حدَّثنى عبدُ الرحمنِ بنُ الحكمِ بنِ البراءِ بنِ قَبِيصةَ الثَّقفىُّ، حدَّثنا أبى، عن عامرِ بنِ الأسودِ، عن عبدِ اللهِ بنِ الغَسِيلِ، قال: كنتُ مع النبىِّ ﷺ فمرَّ بالعباسِ[٣]، فقال: «يا عمُّ، أتْبِعْنى ببَنِيك[٤]». فقال له أبو الهَيْثمِ بنُ عتبةَ بنِ أبى لهبٍ: يا عمُّ، أنْظِرْنى حتى أجيئَك. [٥]فلم يَأْتِهم[٥]، فانطَلَق [٦]بستةٍ من بَنِيه[٦]، فذكَر قصةً.

[١٠٨٠٧] **أبو الهَيْثَمِ**، من الجنِّ، ذكَر الشِّبْلىُّ فى «آكامِ المرجانِ»، قال: دخَل رجلٌ المدينةَ، فأخبَر عن أبى موسى الأشعرىِّ بخبرٍ، فشاع ذلك ولم يُعرفِ الرجلُ، فبلَغ ذلك عمرَ، فقال: هذا أبو الهَيْثمِ بَرِيدُ المسلمينَ من الجِنِّ، وسيأتى بَرِيدُ المسلمينَ من الإنْسِ. فجاءَ بعدَها بأيامٍ.

[١٠٨٠٨] **أبو هَيْصَمٍ[٧] المُزَنِىُّ**، وقَع ذكرُه فى «أخبارِ المدينةِ» لابنِ

---

(١) فى ص: «الحسين».

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٧/ ٤٧٤، ٤٧٥ من طريق محمد بن صالح به. وتقدم فى ٤/ ٢٠٦ (٤٨٨٤) من طريق عامر بن عبد الأسود به.

(٣) فى م: «العباس».

(٤) فى الأصل، أ، ب: «بيتك»، وفى م: «بنيك».

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٦ - ٦) فى ص: «ببنيه من بيته».

(٧) فى الأصل، أ، ب: «هيضم».

زُبَالَةَ . قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[(١)] : حدَّثنا محمدُ بنُ الحسنِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ، عن محمدِ بنِ هَيْصَمٍ[(٢)] المُزَنِيِّ ، عن أبيه قال : دعا /رسولُ اللهِ ﷺ أبى فقال : « إنِّى مستعملُك على هذا الوادى ، فمَن جاءَك من هٰهنا وهٰهنا فامْنَعْه » . فقال : إنِّى رجلٌ ليس لى إلا بناتٌ ، وليس معى أحدٌ يُعاوِنُنى . فقال : « إنَّ اللهَ سيَرْزُقُك ولدًا ، ويَجعلُ لكَ أولياءَ » . قال : فعمِل عليه ، وكان له بعدَ ذلك ولدٌ ، فلم [٥/١٠٠و] تزلِ الولاةُ يُولُّونَ عليه .

٤٥٢/٧

وبه إلى محمدِ بنِ هَيْصَمٍ[(٢)] ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أشرَف على ظَرِبِ[(٣)] البَقِيعِ فصلَّى فيه .

---

(١) أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ١٢٢/٣ من طريق الزبير بن بكار ، وفيه : « عبد الله بن عمر عن القاسم ، عن محمد بن هيصم بن عبيدة بن مراوح ، عن أبيه ، عن جده » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « هيضم » .

(٣) فى الأصل : « طرف » ، وفى أ : « طرب وسط » ، وفى ب : « طرب » ، وفى م : « وسط » . والظَّرِب بكسر الراء كل ما نتأ من الحجارة وحُدَّ طرفه ، وقيل : هو الجبل المنبسط . وقيل : هو الجبل الصغير . وقيل الروابى الصغار . اللسان (ظ ر ب) .

القسمُ الثانِي

[١٠٨٠٩] أبو هارونَ ، مَسعودُ بنُ الحَكَمِ الزُّرَقِيُّ، تقدَّم فى الأسماءِ[١] .

(١) تقدم فى ٣٩١/١٠ (٨٣٥٧) .

القسمُ الثالثُ

[١٠٨١٠] أبو هاشمِ بنُ مسعودِ بنِ سنانِ بنِ أبى حارثةَ المِزِّىُّ، له إدراكٌ ، ومن ذُرِّيَّتِه إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ زيادِ بنِ سويدِ بنِ أبى هاشمٍ ، وهو القائلُ :

مهما فعلتَ فليس عِندَك مِن حالَيك[1] [2]إلا دونَ[2] ما عِندى

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « حالتك » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « إلا كدون » ، وفى ص : « الأكرون » .

القسمُ الرابعُ

[١٠٨١١] أبو هاشمٍ، مولَى رسولِ اللهِ ﷺ[(١)]، تابعيٌّ أرسَل حديثًا، فذكَره أبو موسى[(٢)] في «الذيلِ على المعرفةِ»، فأخرَج من طريقِ أبي نعيمٍ، أظنُّه في كتابِه في «فضائلِ الصحابةِ» من طريقِ يحيَى بنِ يعلَى، عن أبي عبدِ الرحمنِ /حُلْوِ بنِ السَّرِيِّ الأوديِّ[(٣)]، حدَّثنا أبو هاشمٍ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ - قال: كانت أمِّي أَمَةً لرسولِ اللهِ ﷺ - هو أعْتَق [(٤)]أبي وأمِّي[(٤)] - أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ جاء من[(٥)] المسجدِ، فوجَد عليًّا وفاطمةَ مُضطَجِعَيْن، قد غَشِيَتْهما الشمسُ، فقام عندَ رءوسِهما وعليه كساءٌ خَيْبَرِيٌّ[(٦)] فمدَّه[(٧)] دونَهم، ثم قال: «قُومَا أحبَّ بادٍ وحاضرٍ». ثلاثَ مراتٍ. ٤٥٣/٧

ومن طريقِ عبيدِ[(٨)] اللهِ بنِ موسَى، حدَّثنا حُلْوٌ[(٩)] الأوديُّ[(٣)]، عن أبي هاشمٍ، عن أبيه، وكان مولَى رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خرَج غازيًا. فذكَر الحديثَ مطولًا، قال أبو موسى: فعلى هذا، فالحديثُ لوالدِ أبي هاشمٍ،

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣١٧، والتجريد ٢/ ٢٠٩، وجامع المسانيد ١٤/ ٧١١.

(٢) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٦/ ٣١٧.

(٣) في النسخ: «الأزدي»، والمثبت من أسد الغابة.

(٤ - ٤) في النسخ: «أمي وأمة». والمثبت كما في مصدر التخريج.

(٥) في ب: «في»، وفي م: «إلى».

(٦) في الأصل، أ، ب، ص: «حيرى».

(٧) في الأصل، أ، ب، ص: «فمد».

(٨) في الأصل، م: «عبد».

(٩) في ص: «خلف» بدون نقط.

وقد جاء عن يحيَى بنِ يعلَى ، فقال : عن حُلْوٍ[(١)] ، عن أبى هاشمٍ ، عن أبيه[(٢)] .

[١٠٨١٢] **أبو هاشمٍ ، نافعٌ** ، سمِع[(٣)] عمرَ ، روَى عنه ابنُه عبدُ[(٤)] اللهِ . قاله مسلمٌ[(٥)] ، وقال البخاريُّ[(٦)] : نافعٌ مولَى بنى هاشمٍ ، سمِع عمرَ . قاله الحكمُ بنُ عتيبةَ[(٧)] ، عن ابنِ نافعٍ[(٨)] ، عن أبيه . ذكَره هكذا أبو أحمدَ الحاكمُ[(٩)] ، ثم قال : والقلبُ إلى قولِ محمدِ بنِ إسماعيلَ أمْيَلُ .

قلتُ : فكأنَّه رأى أنَّ قولَ مسلمٍ : أبو هاشمٍ . تصحيفٌ من قولِ : بنى هاشمٍ . فلو كان كما عندَ مسلمٍ لكانَ من أهلِ القسمِ الثالثِ ، واللهُ أعلمُ .

[١٠٨١٣] **أبو هندٍ الأنصاريُّ**[(١٠)] ، أفْرَدَه ابنُ منده عن البَيَاضيِّ ، وهما واحدٌ ، قال[(١١)] ابنُ منده : روَى حجَّاجٌ[(١٢)] ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، فوهَم فيه ، ورواه أصحابُ أبى الزبيرِ[(١٣)] ، عن أبى الزبيرِ ، /عن جابرٍ ٧/٤٥٤

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « خلف » .

(٢) فى ص : « أمه » .

(٣) فى النسخ : « اسمه » ، والمثبت من الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٨٧٢.

(٤) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج : « عبيد » .

(٥) الكنى والأسماء ١/ ٨٧٢.

(٦) التاريخ الكبير ٨/ ٨٤.

(٧) فى النسخ : « عيينة » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٧/ ١١٤، ١١٥.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قانع » .

(٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٥، والتجريد ٢/ ٢١٠.

(١١) فى الأصل ، ب : « قاله » .

(١٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٠٩٧) من طريق حجاج به .

(١٣) أخرجه أحمد ٤٢/٢٢ (١٤١٣٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦٦٣٣، ٦٨٨٠) من طريق أبى الزبير به .

أنَّ أبا حميدٍ أتَى النبيَّ ﷺ بقَدَحٍ . وهو الصوابُ ، فجنَح ابنُ مندَه إلى أنَّه تصحيفٌ من أبى حُمَيدٍ ، وأمَّا ابنُ السكنِ فأورَده فى ترجمةِ أبى هندٍ البَيَاضىِّ فأصابَ ، ونَبَّه مع ذلك على أن المحفوظَ أنَّ الحديثَ عن أبى حميدٍ ، فعلَى التَّقْديرين فعَدُّه زائدًا غلطٌ ، وساقه ابنُ السَّكَنِ [٥/١٠٠ظ] من روايةِ زيادِ بنِ أيوبَ ، عن حجَّاجٍ ، ثم قال : يقالُ : هو خطأٌ ؛ لأنَّ زكريَّا بنَ إسحاقَ[1] رواه عن أبى الزبيرِ ، عن جابرٍ ، عن أبى حميدٍ ، وكذلك رواه الأعمشُ[2] عن أبى سفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أبى حميدٍ .

[١٠٨١٤] **أبو هندٍ البَجَلىُّ**[3] ، شامىٌّ تابعىٌّ ، أرسَل شيئًا فذكَره العسكرىُّ فى الصحابةِ ، وقال عبدُ الحقِّ فى « الأحكامِ » : ليس بمشهورٍ ، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ أبى عوفٍ ، وحديثُه عندَ أبى داودَ والنسائىِّ[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣٩/ ٢١، ٢٢ (٢٣٦٠٨) ، ومسلم (٢٠١٠) من طريق زكريا بن إسحاق به .

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٧٠) ، وأحمد ٢٢٥/٢٣ (١٤٩٧٤) ، والبخارى (٥٦٠٥) ، ومسلم (٩٥/٢٠١١) من طريق الأعمش به .

(٣) التاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٨٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٨٧/١٩، وتهذيب الكمال ٣٨١/٣٤.

(٤) أبو داود (٢٤٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٧١١) .

٤٥٥/٧

/حرفُ الواوِ

(١القسمُ الأولُ١)

[١٠٨١٥] أبو واثِلَةَ الهُذَلِيُّ[٢] ، قال ابنُ عساكرَ[٣] : له صحبةٌ ، وشهِد فتوحَ الشامِ . أخرَج له أحمدُ فى « مسندِه »[٤] من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، حدَّثنى أبانُ بنُ صالحٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن رابِّهِ[٥] ؛ رجلٍ من قومِه كان خلَف على أمِّه بعدَ أبيه ، شهِد طاعونَ عَمَواسَ ، قال : لمَّا اشتَعَل[٦] الوَجَعُ قام أبو عُبيدةَ . فذكَر الخبرَ فى وفاتِه ، ثم وفاةِ معاذِ بنِ جبلٍ ، وقبلَه[٧] ابنُه عبدُ الرحمنِ ، ثم قام عمرُو بنُ العاصِ ، فقال : تَفَرَّقُوا من هذا الوجعِ فى الجبالِ . فقال له[٨] أبو واثِلَةَ الهُذَلِيُّ : كذَبْتَ ، واللهِ لقد صَحِبْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، وأنت شرٌّ من حمارِى هذا ! قال : واللهِ ما أَرُدُّ عليك ما تقولُ . ثم خرَج وخرَج الناسُ ، (٩وتفرَّقُوا٩) ، ورفَعه اللهُ عنهم .

قال ابنُ عساكرَ[١٠] : لا أعرفُه إلا فى[١١] هذه الروايةِ ، وقد رُوِيَتْ هذه

(١ - ١) زيادة من : م .

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٢٤، والتجريد ٢/ ٢١٠.

(٣) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٦٥.

(٤) المسند ٣/ ٢٢٥، ٢٢٦ (١٦٩٧) .

(٥) سقط من : م .

والرَّابُّ : هو زوج أم اليتيم ، وهو اسم فاعل ، من رَبَّه يرُبُّه : أى إنه تكفَّل بأمره . النهاية ٢/ ١٨١.

(٦) فى م : « اشتد » .

(٧) فى م : « ووصله » .

(٨) ليس فى : الأصل ، ب .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل .

(١٠) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٦٦.

(١١) فى ص ، م : « من » .

القصةُ من وجهٍ آخرَ[1] عن شَهْرٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ. ونسَب الكلامَ المذكورَ فيها بمعناه لشُرَحْبيلِ ابنِ حَسَنةَ، فلعلَّ مَن ردَّ على عمرٍو فى ذلك تعدَّدَ. واللهُ أعلمُ.

[١٠٨١٦] **أبو واقدٍ اللَّيْثِىُّ**[2]، مختلَفٌ فى اسمِه؛ قيل: الحارثُ بنُ مالكٍ. وقيل: [3]ابنُ عوفٍ. وقيل[3]: عوفُ بنُ الحارثِ بنِ أَسِيدِ بنِ جابرِ [4]ابنِ عُويرةَ[4] بنِ عبدِ مناةَ [5]بنِ شِجْعِ بنِ عامرِ بنِ لَيْثِ بنِ بكرِ بنِ /عَبْدِ مناةَ[5] ٤٥٦/٧ ابنِ علىِّ بنِ كِنانةَ، كان حليفَ بنى[6] أسدٍ.

قال البخارىُّ، وابنُ حبانَ، والباوردىُّ، وأبو أحمدَ الحاكمُ[7]: شهِد بدرًا. وقال أبو عمرَ[8]: قيل: شهِد بدرًا. ولا يَثْبُتُ.

وقال ابنُ سعدٍ[9]: أسلَم قديمًا، وكان يَحملُ لواءَ بنى ليثٍ، وضمرةَ،

---

(١) أخرجه أحمد ٢٩/ ٢٨٧، ٢٨٨ (١٧٧٥٣)، والطبرانى (٧٢٠٩)، والحاكم ٢٧٦/٣ من طريق شهر به.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٦٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٨٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤١، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٥، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٤، والتجريد ٢/ ٢١٠، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٢١.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، ب.

(٤ - ٤) ليس فى: النسخ. والمثبت من مصادر الترجمة، وينظر أنساب الأشراف ١١/ ٩٥.

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٦) ليس فى: الأصل، أ، ب، وفى م: «بن».

(٧) التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٨، والثقات ٣/ ٧٢، وأبو أحمد الحاكم - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٧٥.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤.

(٩) ابن سعد - كما فى معجم الصحابة للبغوى ٢/ ٤٢، ٤٣، وتاريخ دمشق ٦٧/ ٢٧٣، ٢٧٤.

وسعدِ بنِ بكرٍ يومَ الفتحِ ، وحُنَيْنٍ ، و[(١)] في غزوةِ تَبوكَ يَسْتَنفِرُ بنى ليثٍ ، وكان خرَج إلى مكةَ فجاوَر بها سنةً فمات . وقال في موضعٍ آخرَ[(٢)] : دُفِنَ في مقبرةِ المُهاجرينَ .

روَى عن النبيِّ ﷺ ، وعن أبي بكرٍ ، وعن عمرَ ، وأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، روَى عنه ابناه ؛ عبدُ الملكِ وواقدٌ ، وأبو سعيدٍ الخدريُّ ، وعطاءُ بنُ يسارٍ ، [(٣)]وعروةُ[(٣)] ، وآخرون .

وقال أبو عمرَ[(٤)] : كان قديمَ الإسلامِ ، وكان معه لواءُ بني لَيْثٍ ، وضمرةَ ، وسعدِ بنِ بكرٍ يومَ الفتحِ . وقيل : إنَّه من مُسْلمةِ الفتحِ . والأوَّلُ أصحُّ ، يعدُّ في أهلِ المدينةِ .

وقد أنكَر أبو نعيمٍ[(٥)] على مَن قال : إنَّه شهِد بدرًا . وقال : بل أسلَم عامَ الفتحِ أو قبلَ الفتحِ ، وقد شهِد على نفسِه أنَّه كان بحُنَيْنٍ . قال[(٦)] : ونحن حَديثُو عهدٍ بكفرٍ . انتهى .

وقد نصَّ الزهريُّ على أنَّه أسلَم يومَ الفتحِ ، وأسنَد ذلك عن سِنانِ بنِ أبي سِنانٍ الدُّؤَليِّ ، أخرَجه ابنُ منده[(٧)] بسندٍ صحيحٍ إلى الزهريِّ ، ومُسْتَنَدُ مَن قال :

---

(١) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) ابن سعد - كما في تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٧٣.

(٣ - ٣) ليس في : الأصل .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤.

(٥) معرفة الصحابة ٢/ ٧٢.

(٦) في الأصل ، ب : « قالوا » .

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٧/٦٧ من طريق ابن منده به .

إنَّه شهِد بدرًا . ما أورَده يونسُ بنُ بكيرٍ فى « مَغازى ابنِ إسحاقَ »[(١)] عنه ، عن أبيه ، عن رجالٍ من بنى مازنٍ ، عن أبى واقدٍ ، قال : إنِّى لأَتَّبِعُ رجلًا من المشركينَ يومَ بدرٍ لأضْرِبَه بسيفِى ، فوقَع رأسُه قبلَ أن يَصِلَ إليه سيفى ، فعرَفْتُ أنَّ غيرِى قد قتَله .

/ويعارِضُ قولَ مَن قال : إنَّه شهِد بدرًا . ما ذكَره الواقدىُّ[(٢)] ؛ أنَّه ماتَ سنةَ ٤٥٧/٧ ثمانٍ وسِتِّين وله خمسٌ وستون[(٣)] ، فإنَّه يَقتضِى أنَّه وُلِدَ بعدَ وقعةِ بدرٍ ، وقيل : ماتَ [١٠١/٥و] ابنَ خمسٍ وسبعينَ سنةً ؛ فعلَى هذا يكونُ فى وقعةِ بدرٍ ابنَ اثنتى عَشرةَ سنةً ، وعلى هذا يَنطَبِقُ قولُ أبى حسَّانَ الزِّيادىِّ[(٤)] : إنَّه ولِد فى السنةِ التى ولِد فيها ابنُ عباسٍ[(٥)] ، ووافَق أبو عمرَ[(٦)] على ما قال الواقدىُّ ، ثم قال : وقِيل : مات سنةَ خمسٍ وثمانينَ . وبهذا الأخيرِ جزَم البغوىُّ[(٧)] ، وآخرونَ ، ونقَل البخارىُّ[(٨)] أنَّه مات فى خلافةِ معاويةَ .

---

(١) أخرجه ابن أبى حاتم فى العلل ٦/ ٤٧٨، ٤٧٩ (٢٦٨٥) ، والبيهقى فى دلائل النبوة ٣/ ٥٦، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٧٧/٦٧ من طريق يونس به .

(٢) الواقدى - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٧٦، ٢٧٩.

(٣) فى النسخ : « سبعون » . والمثبت من مصدر التخريج . وهو ما يقتضيه السياق .

(٤) أبو حسان الزيادى - كما فى تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٧٧.

(٥) كذا ذكر المصنف ، وهذا لا يستقيم ؛ فابن عباس ولد قبل الهجرة بثلاث أو خمس سنين - كما تقدم فى ترجمته فى ٢٢٨/٦ (٤٨٠٣) - ووقعة بدر كانت سنة اثنتين من الهجرة .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤.

(٧) معجم الصحابة ٢/ ٤٤.

(٨) التاريخ الصغير ١/ ١٢٤.

وأخرَج البخاريُّ[(١)] بسندٍ حسنٍ، عن إسحاقَ مولَى محمدِ بنِ زيادٍ أنَّه سمِع أبا واقِدٍ يَقولُ: رأيتُ الرجلَ من العَدُوِّ يومَ اليَرْموكِ يسقطُ فيَموتُ، وأخرَجه خليفةُ[(٢)] من هذا الوجهِ، فقال: إسحاقُ مولَى زائدةَ. وزاد في آخرِه: حتى قلتُ في نفسِي لو أنِّي أضربُ أحَدَهم بطرفِ ردائِي، مات.

قال ابنُ عساكرَ[(٣)] في سندِ[(٤)] ابنِ إسحاقَ مَن لا يُعْرَفُ. والصحيحُ ما قال الزهريُّ عن سِنانٍ. والقصةُ التي ذكَرها ابنُ إسحاقَ إنَّما كانت لأبي واقدٍ يومَ[(٥)] اليرموكِ. كما تقدَّم.

[١٠٨١٧] أبو واقدٍ[(٦)]، مولَى النبيِّ ﷺ، ذكَره ابنُ منده[(٧)] فقال: روَى عنه زَاذانُ أبو[(٨)] عمرَ، ثم ساق[(٩)] من طريقِ الهَيْثمِ بنِ حَمَّادٍ[(١٠)]، عن الحارثِ

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٤٠٣.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٦٩، ٢٧٠ من طريق خليفة به.

(٣) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٧٧.

(٤) في م: «مسند».

(٥) في الأصل، أ، ب: «قدم».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤١، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٦، والتجريد ٢/ ٢١٠، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٢٨.

(٧) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤١.

(٨) في م: «بن». وينظر طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤١.

(٩) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٤١ (٧٠٨٥) من طريق الهيثم به.

(١٠) في الأصل، أ، ب: «حماز»، وفي م، ومصدر التخريج: «جماز». وينظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٦.

ابنِ غسّانَ[(١)] ، عن زَاذانَ ، عنه ، رفَعه ، قال : « مَن أطاعَ اللهَ فقد ذكَر اللهَ ، وإن قَلَّتْ[(٢)] صلاتُه وصيامُه وتلاوتُه القرآنَ » .

[١٠٨١٨] **أبو واقدٍ** - جوَّز الذَّهبىُّ[(٣)] أن يكونَ الذى جزَم البخارىُّ وغيرُه بأنَّه شهِد بدرًا - آخرُ غيرُ الليثىِّ .

[١٠٨١٩] **أبو واقدٍ النُّمَيرىُّ**[(٤)] ، /ذكَره ابنُ شاهينٍ[(٥)] فى الصحابةِ ، ٤٥٨/٧ وأخرَج من طريقِ [(٦)] ابنِ خُثيمٍ [(٦)] ، عن نافعِ بنِ سَرْجِسَ ، عن أبى واقدٍ النُّمَيرىِّ ، قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ أخفَّ الناسِ صلاةً على الناسِ وأدْوَمَها على نفسِه . ٥

[١٠٨٢٠] **أبو وَخْوحٍ الأنصارىُّ**[(٧)] ، ذكَره البغوىُّ[(٨)] ، وأخرَج[(٩)] من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن الحارثِ بنِ يعقوبَ ، عن أبى شُعيبٍ مولَى أبى وَخْوحٍ قال : غسَّلْنا ميّتًا فدخَل علينا أبو وَخْوحٍ الأنصارىُّ صاحبُ النبىِّ ﷺ وقد لَفَّ[(١٠)]

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عتبان » . وينظر ميزان الاعتدال ١/ ٤٤١.

(٢) فى النسخ : « كثرت » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٦.

(٣) التجريد ٢/ ٢١٠.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٢٦، والتجريد ٢/ ٢١٠.

(٥) ابن شاهين - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٢٦.

(٦ - ٦) فى الأصل ، ب : « ابن جشم » ، وفى م : « أبى خيثم » ، وينظر الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٢.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٣، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٧، والتجريد ٢/ ٢١١.

(٨) البغوى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٣.

(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤٣/٥ من طريق البغوى به .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « لفت » .

رَيْطَتَه[(١)] ، فجعَل يُبايِنُه[(٢)] ويقولُ : واللهِ ما نحنُ بأنْجاسٍ أحياءً ولا أمواتًا ، واللهِ إنِّى خَشِيتُ[(٣)] أن تكونَ سُنَّةً .

[١٠٨٢١] **أبو وَدَاعَةَ السَّهْمىُّ**[(٤)] ، اسمُه الحارثُ بنُ صُبَيْرَةَ[(٥)] ، أسلَم هو وابنُه المطلبُ فى الفتحِ . قاله[(٦)] ابنُ عبدِ البرِّ[(٧)] .

وأسنَد ابنُ منده[(٨)] من طريقِ إسماعيلَ بنِ عياشٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عطاءٍ المَكِّىِّ ، عن أبى سفيانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى وَدَاعَةَ السَّهْمِىِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى فى بابِ بنى سَهْمٍ والناسُ يُصَلُّون بصلاتِه . وقال : كذا قال ، وإنَّما هو عن أبى سفيانَ بنِ[(٩)] عبدِ الرحمنِ بنِ المطلبِ بنِ أبى وَدَاعَةَ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « ريطيته » ، وفى م : « إبطه » .
والرَّيْطَة : كل ثوب رقيق لين . والجمع : رِيَط ، ورياط . النهاية ٢/ ٢٨٩.
(٢) فى مصدر التخريج : « يضربنا به » .
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « حسبت » .
(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٣، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٧، والتجريد ٢/ ٢١١.
(٥) فى النسخ : « سبرة » . والمثبت من مصادر الترجمة ومما تقدم فى ٦/٤١٢ (٥٠٤٢) . وينظر نسب قريش للزبيرى ص ٤٠٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/٣٠١ - ٣٠٣.
(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « قال » .
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤.
(٨) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٤٣ (٧٠٩٢) .
(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « عن » . وينظر التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٠.

[١٠٨٢٢] أبو وديعة ، ذكَره البغوىُّ ، ولم يُخَرِّجْ له شيئًا .

[١٠٨٢٣] أبو الوَرْدِ المازِنِىُّ[(١)] ، ذكَره أبو عمرَ[(٢)] ، فقال : قيل : اسمُه حربٌ ، له صحبةٌ ، سكَن مصرَ ، وله عندَهم /حديثٌ واحدٌ[(٣)] : « إيَّاكم والسَّرِيَّةَ التى إن لَقِيَتْ فرَّتْ ، وإنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ » . ويُرْوَى عنه مرفوعًا ، وهو عندَ[(٣)] ابنِ لهيعةَ ، عن يزيدَ [٥/١٠١ظ] بنِ أبى[(٣)] حبيبٍ ، عن لهيعةَ بنِ عُقْبَةَ عنه[(٤)] . ٤٥٩/٧

قلتُ : أخرَجه ابنُ ماجَه والبغوىُّ[(٥)] ، وتقدَّم ذكرُه فى عبيدِ بنِ قيسٍ[(٦)] ، وبيانُ الاختلافِ فى اسمِه .

[١٠٨٢٤] أبو الوَرْدِ بنُ قيسِ بنِ قَهْدٍ[(٧)] الأنصارىُّ ، قال ابنُ الكلبىِّ[(٨)] : شهِد مع علىٍّ صِفِّينَ . خلَطه أبو عمرَ[(٩)] بالذى قبلَه ، والذى يَظهرُ لى أنَّه غيرُه .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٨، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٠، والتجريد ٢/ ٢١١، وجامع المسانيد ١٤/ ٣٨٠.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، ١٧٧٥.

(٣) ليس فى : الأصل ، ب .

(٤) ليس فى : الأصل .

(٥) ابن ماجه (٢٨٢٩) ، وأخرجه أبو الفتح الأزدى فى المخزون ص ١٢٥ من طريق البغوى ، ووقع عنده : « أبو ذر » بدلاً من : « أبو الورد » .

(٦) تقدم فى ٤٣/٧ (٥٣٧٩) .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « فهد » . وينظر ما تقدم فى ١٤٣/٩ (٧٢٥٦) .

(٨) ابن الكلبى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٧٥.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، ١٧٧٥. وفيه : قيس بن فهر .

[١٠٨٢٥] **أبو الوَرْدِ ، غيرُ منسوبٍ**[(١)] ، قال ابنُ مندَه : روى حبيبُ بنُ الشَّهيدِ[(٢)] ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ أنَّ أبا أيوبَ الأنصاريَّ قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ بابنِ عمٍّ لى[(٣)] أحمرَ يُبايِعُه ، فقال له النبيُّ ﷺ : « يا أبا الوَرْدِ » .

وأخرَج هو وعبدانُ[(٤)] من طريقِ جُبَارَةَ بنِ المُغَلِّسِ ، عن ابنِ المُبارَكِ ، عن حميدٍ الطويلِ ، عن ابنِ أبى الوَرْدِ[(٥)] ، عن أبيه ، قال : رآنى[(٦)] النبيُّ ﷺ ، فرآنى[(٧)] رجلًا أحمرَ ، فقال : « أنت أبو الوَرْدِ » . وأظنُّه الذى ذكَره أبو أيوبَ .

[١٠٨٢٦] **أبو الوَصلِ**[(٨)] ، استدرَكه أبو موسى[(٩)] ، وقال : ذكَره ابنُ مندَه فى « تاريخِه » فى ترجمةِ بعضِ أحفادِه ، وأغفَله فى الصحابةِ ، فأخرَجَ من طريقِ أحمدَ بنِ رِشْدِينَ ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ واصلِ بنِ إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ بنِ قُسَيطِ[(١٠)] بنِ أبى الوَصْلِ صاحبِ النبيِّ ﷺ ، عن آبائِه أنَّ أبا الوصلِ غَزَا مع النبيِّ ﷺ ، ذكَره فى ترجمةِ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣٨٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٢.

(٢) فى الأصل : « شهيد » . وينظر تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٨.

(٣) بعده فى م : « ورجل » .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/ ٣٨٢، ٣٨٣ (٩٥٣) عن عبدان به .

(٥) فى النسخ : « الدرداء » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٦) فى م : « رأى » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٨) أسد الغابة ٦/ ٣٢٨، والتجريد ٢/ ٢١١.

(٩) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٢٨، والتجريد ٢/ ٢١١ بدون ذكر الحديث .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « بسيط » ، وفى ص : « قسط » .

/ [١٠٨٢٧] **أبو الوَقَّاصِ**، غيرُ منسوبٍ[(١)]، ذكَره المُسْتَغْفرىُّ، ٧/٤٦٠
واستدرَكه أبو موسى[(٢)] من طريقِه، ثم[(٣)] مِن روايةِ صالحِ بنِ سُلَيمانَ، عن غِيَاثِ بنِ عبدِ الحميدِ، عن مَطَرٍ، عن الحسنِ، عن أبى الوقَّاصِ صاحبِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: «سِهامُ المُؤذِّنين عندَ اللهِ يومَ القيامةِ كسِهامِ المُجاهِدِينَ، وهم فيما بينَ الأَذانِ والإقامةِ كالمُتَشحِّطِ بدمِه[(٤)] فى سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ». قال عمرُ: لو كنتُ مؤذِّنًا لكَمُلَ أمرِى. وذُكِر فيه عن عمرَ شيئًا مرفوعًا، وفيه: «إنَّ اللهَ حرَّم لحومَ المُؤذِّنينَ على النارِ». وهو يُشْعِرُ أنَّ عمرَ حضَر القصةَ فقال ذلك؛ فيكونُ الحديثُ عن هذا الصحابىِّ مرفوعًا، وهذا[(٥)] هو الظاهرُ؛ فإنَّ مثلَ هذا لا يقالُ بالرَّأْىِ، ويَحتملُ أن يَكونَ حُدِّث به عمرُ؛ فحدَّث عمرُ بما سمِع ثم أورَده من وجهٍ آخرَ[(٦)]، عن صالحِ بنِ سليمانَ، قال بنحوِه، وزاد: وقال عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ: ما باليتُ ألا أحجَّ ولا أعتمرَ ولا أجاهدَ. وقالت عائشةُ: ولهم هذه الآيةُ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾ الآية [فصلت: ٣٣].

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٢٩، والتجريد ٢/ ٢١١، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٣٢.
(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٢٩.
(٣) ليس فى: الأصل، أ، ب.
(٤) فى الأصل، أ، ب: «يديه».
والمتشحِّط بدمه: أى المتخبِّط فيه. ينظر النهاية ٢/ ٤٤٩.
(٥) فى الأصل، أ، ب: «كذا».
(٦) أخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى فضائل الأعمال (٥٦٦) من طريق صالح بن سليمان به.

قلت : وصالحُ بنُ سليمانَ هذا ضعيفٌ ، وشيخُه غِيَاثٌ ، بكسرِ المعجمةِ ثم تحتانيَّةٍ خفيفةٍ ثم مثلَّثةٍ ، ذكَره الذهبيُّ فى « الميزانِ »[(١)] وقال : له حديثٌ منكرٌ ما أظنُّ له غيرَه . فذكَره . قلتُ : وليس كما ظنَّ ، فهذا آخرُ . وقد أورَده[(٢)] الخطيبُ فى[(٣)] ترجمةِ غِيَاثٍ [(٤)]مِنِ « المؤتَلفِ »[(٤)] من روايةِ يعقوبَ بنِ سفيانَ ، عن صالحٍ ، فذكَر الحديثَ الأوَّلَ موقوفًا ، ثم قال : فذكَر حديثًا طويلًا ، ولم يَصِفْهُ[(٥)] فى روايةٍ بالصحبةِ .

[١٠٨٢٨ - ١٠٨٣١] أبو الوليدِ ، حسَّانُ[(٦)] بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ ، /وسهلُ بنُ حنيفٍ الأنصاريُّ ، وعبادةُ بنُ الصامتِ ، وعتبةُ بنُ عبدٍ السُّلَميُّ ، تَقدَّمُوا[(٧)] . ٤٦١/٧

[١٠٨٣٢] [٥/١٠٢و] **أبو وَهْبٍ الجُشَميُّ[(٨)]** ، أخرَج له أبو داودَ ، والنسائيُّ[(٩)] من طريقِ محمدِ بنِ مهاجرٍ ، عن عقيلِ بنِ شَبيبٍ ، عن أبى وهبٍ الجُشَمِيِّ ، وكانت له صحبةٌ ، عن النبيِّ ﷺ فى الخيلِ ، وفيه : « امسَحُوا

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٨.

(٢) فى م : « أورد » .

(٣) بعده فى م : « المؤتلف » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، أ ، ب : « بن المؤتلف » .

(٥) فى م : « يصله » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « سنان » .

(٧) تقدموا فى ٢/ ٥٢٠، ٤/ ٤٩٧، ٥/ ٥٦٧، ٧/ ٧٣ (١٧١٤، ٣٥٤٤، ٤٥١٨، ٥٤٣٢) .

(٨) التاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٧٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٨ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٢، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٥، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٩، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ٢١١، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٣٣.

(٩) أبو داود (٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٥٣، ٤٩٥٠) ، والنسائى (٣٥٦٧) ، وفى الكبرى (٤٤٠٦) .

بنواصِيها » . وبهذا الإسنادِ رفَعه : « عليكم بكلِّ كُمَيتٍ أغرَّ مُحَجَّلٍ[(١)] » . الحديث[(٢)] .

وقال البغويُّ : سكَن الشامَ ، وله حديثان . فأخرَج حديثَ الخيلِ ، وحديثَ : « تَسَمَّوا بأسماءِ الأنبياءِ ، وأحبُّ الأسماءِ إلى اللهِ عبدُ اللهِ وعبدُ الرحمنِ » . الحديث .

وذكَره ابنُ السكنِ وغيرُ واحدٍ في الصحابةِ ، وقال أبو أحمدَ في « الكنَى » : له صحبةٌ ، وحديثُه في أهلِ اليمامةِ . وأخرَج من طريقِ أبي زُرعةَ الرَّازيِّ ، عن محمدِ ابنِ رافعٍ ، عن هشامِ بنِ سعيدٍ ، عن محمدِ بنِ مهاجرٍ - الحديثين في الخيلِ ، والحديثَ في الأسماءِ مساقًا واحدًا ، وقال في أولِه أيضًا : وكانت له صحبةٌ .

وادَّعى أبو حاتمٍ الرَّازيُّ فيما حكاه عنه ابنُه في « العللِ »[(٣)] أنَّ هذا الجُشَميَّ هو الكَلاعيُّ التابعيُّ[(٤)] المعروفُ ، وأنَّ بعضَ الرواةِ وهَم في قولِه : الجُشَميُّ . وفي قولِه : وكانت له صحبةٌ . وزعَم ابنُ القَطَّانِ الفاسيُّ أنَّ ابنَ أبي حاتمٍ وهَم في خلطِه ترجمةَ الجُشَميِّ بالكَلاعيِّ ، وكنتُ أظنُّ أنَّه كما قال ، حتى راجَعْتُ كتابَ « العِلَلِ » فوجدتُه ذكَره في كتابِ العينِ[(٥)] ، /ونقَل عن أبيه أنَّه نقَّب عن ٤٦٢/٧ هذا الحديثِ حتى ظهَر له أنَّه عن أبي وهبٍ الكَلاعِيِّ ، وأنَّه مرسلٌ ، وأنَّ بعضَ

---

(١) الكميت : هو الخيل الذى يعلوه سواد . والأغر المحجل : أى الأبيض الأيدى والوجه والأقدام . النهاية ١/ ٣٤٦، ٤٦٥.

(٢) سياق الحديثين فى المصدرين السابقين واحد .

(٣) العلل ٦/١٩٩ - ٢٠٢.

(٤) فى الأصل : « اليافعى » ، وفى أ ، ب : « التافعى » .

(٥) فى الأصل : « الفتن » . وكتاب العين هو جزء من كتاب العلل .

الرواةِ وهَم فى نسبتِه جُشَمِيًّا ، وفى قولِه : إنَّ له صحبةً . وبيَّنَ ذلك بيانًا شافيًا .

[١٠٨٣٣ - ١٠٨٣٦] أبو وهْبٍ ، صفوانُ بنُ أُميَّةَ الجُمَحىُّ ، وشجاعُ ابنُ وهْبٍ الأسدىُّ ، والوليدُ بنُ عُقبةَ الأسَدِىُّ ، ومَجْزأَةُ بنُ ثورٍ ، تَقَدَّمُوا[١] فى الأسماءِ .

[١٠٨٣٧] أبو وهبٍ الجَيْشَانىُّ[٢] ، هو دَيْلَمُ بنُ هَوشعٍ ، تقدَّم شرحُ حالِه فى الدالِ فى الأسماءِ بما يُغْنِى عن الإعادةِ[٣] .

[١٠٨٣٨] أبو وهبٍ الأنصارىُّ[٤] ، روَى عن النبىِّ ﷺ فى القولِ إذا أخَذ مَضْجعَه من روايةِ خالدِ بنِ مَعْدانَ ، قال الذهبىُّ : أخرَجه السِّلَفىُّ فيما انْتخَبَه من « الفوائدِ » لابنِ الطُّيُورىِّ . قال : وسنَدُه قوىٌّ ، ولعلَّه مرسلٌ .

[١٠٨٣٩] أبو وَهْبٍ الكَلْبىُّ[٥] ، ذكَره ابنُ منده[٦] ، وأخرَج من طريقِ سعدِ بنِ الصَّلْتِ[٧] ، عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ الأسْلمىِّ ، عن يحيَى بنِ وَهْبٍ الكَلبىِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : كتَب رسولُ اللهِ ﷺ لآلِ أُكَيْدرٍ كتابًا فيه أمانٌ لهم من الظُّلْمِ ، ولم يَكنْ يومئذٍ معه خاتمٌ ، فختَمه لهم بظَفْرِه . قال :

---

(١) تقدموا فى ٥/ ٧٤، ٢٦٤، ٩/ ٥٢٢، ١١/ ٣٤٠ (٣٨٦٢، ٤٠٩٥، ٧٧٦٥، ٩١١٧) .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٠، وطبقات خليفة ٢/ ٧٥٤، وثقات ابن حبان ٦/ ٢٩١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤١، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٩، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩٥، والتجريد ٢/ ٢١١، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٣٥.

(٣) تقدم فى ٣/٣٩٣ (٢٤١٩) .

(٤) التجريد ٢/ ٢١١.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٢، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٠، والتجريد ٢/ ٢١١.

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٣٠.

(٧) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٤٢ عقب (٧٠٨٨) عن سعد بن الصلت به .

وذكَره الواقديُّ[1] ، عن إسحاقَ[2] بنِ حُبَابٍ[3] ، عن يحيَى بنِ وَهْبٍ ، وادَّعَى أبو نعيم[4] أنَّه /عبدُ الملكِ صاحبُ دُومَةِ الجَنْدَلِ ، وفيه نظرٌ ، وقد رَدَّه[5] ابنُ ٤٦٣/٧ الأثيرِ[6] ، وأظنُّ قولَه هو الصوابُ .

(١) الواقدى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٢.

(٢) فى الأصل ، ب : « ابن إسحاق » .

(٣) فى م : « حبّان » . وينظر الجرح والتعديل ٩/ ١٩٤.

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٤٢.

(٥) فى ص : « رواه » .

(٦) أسد الغابة ٦/ ٣٣٠.

القسمُ الثانى

[١٠٨٤٠] أبو الوليدِ ، عبدُ اللهِ بنُ شَدَّادِ[١] [٢]بنِ الهادِ[٢] ، تقدَّم فى الأسماءِ[٣] .

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد الله » .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ب .

(٣) تقدم فى ١٨/٨ (٦٢٠٥) .

[٥/١٠٢ظ] القسمُ الثالثُ

[١٠٨٤١] أبو وائلٍ، شقيقُ بنُ سَلَمةَ الأسَدىُّ[١]، تقدَّم فى الأسماءِ[٢].

[١٠٨٤٢] أبو وَجْزةَ السَّعدىُّ[٣]، له إدراكٌ، قال ابنُ عساكرَ[٤]: أظنُّه جدَّ أبى وَجْزَةَ الشاعرِ[٥] الذى روَى عنه هشامُ بنُ عُرْوةَ. وقدِم الشامَ مع عمرَ، ثم ساق من طريقِ أبى رَجاءٍ التَّميمىِّ، عن السائبِ بنِ يزيدَ المَخْزُومىِّ، قال: لمَّا أتَى عمرُ الشامَ نهَى الناسَ أن يَمْدحُوا خالدَ بنَ الوليدِ، فدخَل أبو وَجْزَةَ السَّعدىُّ وخالدٌ عندَ عمرَ، فقال: أهَاهُنا خالدٌ؟ فحسَر[٦] خالدٌ اللِّثامَ عنه، فقال له أبو وَجْزةَ: واللهِ إنَّك لأصْبَحُهم خدًّا، وأكرمُهم جدًّا، وأوْسَعُهم نجدًا[٧]، (٨وأَوْسَعُهم٨) رِفدًا. قال: ثم رآه عمرُ بالمدينةِ، فقال: ألم أَنْهَ عن مدحِ خالدٍ عندى؟ فقال أبو وَجْزةَ: مَن أعطانا مَدَحْناه، ومَن حَرَمَنا سَبَبْناه كما يَسُبُّ العبدُ سَيِّدَه. فقال عمرُ: يا أبا وَجْزةَ، وكيفَ يَسُبُّ العبدُ سيدَه؟ قال: من حيثُ لا يَعلمُ ولا يَسمعُ يا أميرَ المؤمنين.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٦، والتاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٩٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٦، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٤، وأسد الغابة ٦/ ٣٢٦، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٨٨، والتجريد ٢/ ٢١٠.

(٢) تقدم فى ٥/١٨٥ (٤٠٠٤).

(٣) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٨١، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٨٨.

(٤) تاريخ دمشق ٦٧/ ٢٨١، ٢٨٢.

(٥) فى ص: «الساعدى».

(٦) فى الأصل، أ، ب: «فحبس».

(٧) فى الأصل أ، ب، م: «مجدا».

والنجد: الغلبة. التاج (ن ج د).

(٨ - ٨) فى م، ومصدر التخريج: «وأبسطهم».

وجوَّز ابنُ عساكرَ أن يكونَ هذا هو الحارثَ بنَ أبى وَجْزةَ الذى تقدَّم ذكرُه

٤٦٤/٧ / فى القسمِ الأولِ من حرفِ الحاءِ[1]، وليس بجيِّدٍ؛ لأنَّ ذاك قرشيٌّ، وهذا سَعْديٌّ، وسياقُ القِصَّتَيْن مُخْتَلِفٌ جدًّا، واللهُ أعلمُ.

(١) تقدم فى ٤١١/٢ (١٥١٥).

القسمُ الرابعُ

[١٠٨٤٣] أبو وَدِيعةَ ، غيرُ منسوبٍ[(١)] ، استدرَكه أبو موسَى[(٢)] ، وقال : أورَده محمدُ بنُ المسيبِ الأَرْغِيَانِيُّ[(٣)] ، وجعفرٌ المُسْتَغفرِيُّ فى « الصحابةِ » ، وأخرَج من طريقِهما من روايةِ بشرِ بنِ الوليدِ ، عن أبى معشرٍ ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن أبيه ، عن أبى وَدِيعةَ صاحبِ رسولِ اللهِ ﷺ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَن اغتسَل يومَ الجمعةِ كغُسْلِه من الجَنَابةِ ، ومسَّ مِن طِيبٍ أو مِن دُهْنٍ كان عندَه ، ولبِس أحسنَ ما كان عندَه من الثيابِ ، ثم لم يُفَرِّقْ بينَ اثْنينِ ، وأنصَت إلى الإمامِ إذا جاء ، غُفِر له ما بينَ الجُمُعَتين » .

قلتُ : وقولُ الراوى فى السندِ : صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ . وهمٌ ؛ فإنَّ أبا وَديعةَ هذا تابعىٌّ معروفٌ ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ وَدِيعةَ ، أخرَج حديثَه البخارىُّ[(٤)] من طريقِ ابنِ أبى ذِئْبٍ ، عن سعيدٍ المَقْبُرِىِّ ، عن أبيه ، عن سلمانَ ، وقد رواه يحيَى[(٥)] القَطَّانُ ، عن محمدِ بنِ عَجْلانَ ، عن سعيدٍ ، فقال : عن أبى ذرٍّ . بَدلَ سلمانَ . أخرَجه ابنُ ماجَه[(٦)] ، وقد أقَرَّه ابنُ الأثيرِ[(٧)] فلم يَتَنَبَّهْ لعِلَّتِه ، وأعجبُ منه الذهبىُّ ؛ فإنَّه قال فى « التجريدِ »[(٨)] : أورَده المستغفرىُّ فى « الصحابةِ »

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٢٧، والتجريد ٢/ ٢١١، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٢٩.

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٢٧.

(٣) سقط من : م .

(٤) البخارى (٨٨٣، ٩١٠) .

(٥) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » .

(٦) ابن ماجه (١٠٩٧) .

(٧) أسد الغابة ٦/ ٣٢٧.

(٨) التجريد ٢/ ٢١١.

بإسنادٍ مقاربٍ بيِّنٍ . يَعنى : ما[١] أخرَجه أبو[٢] موسى .

قلتُ : وأبو معشرٍ هو نجيحٌ المَدَنىُّ ، ضعيفٌ وسندُه مقاربٌ ، كما قال ، لو لم يخالفْ . لكن مع المخالفةِ إنَّما يقالُ له[٣] : إنه مُنكَرٌ . وقد غلَط فى إسقاطِ الصحابىِّ وتَبْقيةِ وصفِه ، واللهُ المستعانُ .

---

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) سقط من : ب ، م .

(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

٤٦٥/٧

/حرفُ الياءِ الأَخِيرَةِ

القسمُ الأولُ

[١٠٨٤٤ - ١٠٨٤٦] أبو يحيَى، صهيبُ بنُ سنانٍ[(١)] الرُّوميُّ، وأبو يحيَى، عبدُ اللهِ بنُ أُنيسٍ الجُهَنِيُّ، وأبو يحيَى، شيبانُ[(٢)] جدُّ يحيَى بنِ عبادٍ تَقَدَّمُوا[(٣)] في الأسماءِ.

[١٠٨٤٧] [١٠٣/٥و] أبو يحيَى، أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ الأنصاريُّ، ويقالُ: كنيتُه أبو عَتِيكٍ. تقدَّم[(٤)].

[١٠٨٤٨] أبو يحيَى، المقدامُ بنُ مَعْدِ يكربَ الكنديُّ، ويقالُ: كنيتُه أبو كريمةَ[(٥)].

[١٠٨٤٩] أبو يحيَى، خريمُ بنُ فاتِكٍ الأسديُّ، ويقالُ: كنيتُه أبو أيمنَ[(٦)].

[١٠٨٥٠] أبو يحيَى، خَبَّابُ[(٧)] بنُ الأَرَتِّ التَّميميُّ، ويقالُ: كنيتُه

---

(١) في الأصل، أ، ب: «سفيان».

(٢) في الأصل، أ، ب: «سفيان»، وفي م: «سنان».

(٣) تقدموا في ٥/ ١٥٥، ٢٩٣، ٢٥/٦ (٣٩٦٣، ٤١٢٦، ٤٥٧١).

(٤) تقدم في ١٧١/١ (١٨٥).

(٥) تقدم في ٣٠٩/١٠ (٨٢٢١).

(٦) تقدم في ٢٠٩/٣ (٢٢٥٥).

(٧) في الأصل، ب: «عتاب».

أبو عبدِ اللهِ[١] .

[١٠٨٥١] **أبو يحيَى ، سهلُ بنُ أبى حَثْمةَ الأنصاريُّ** ، ويقالُ : كنيتُه أبو محمدٍ[٢] .

[١٠٨٥٢] **أبو يحيَى ، عبدُ اللهِ بنُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ الأنصاريُّ البَدْرىُّ**[٣] .

قال الحاكمُ أبو أحمدَ : قال الواقدىُّ : سمِعتُ بعضَ الأنصارِ يقولُ : كنيتُه أبو يحيَى . كلُّهم تَقدَّمُوا فى الأسماءِ .

[١٠٨٥٣] **أبو يحيَى الأنصاريُّ** ، من بنِى حارثةَ ، ذكَره ابنُ إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ ، عن أنسٍ ، قال : كان أبعدَ الناسِ من المسجدِ رجلانِ من الأنصارِ ؛ أبو لُبابةَ ، وأبو يَحيى من بنى حارثةَ . فقال[٤] : أخرَجه الطبرانىُّ فى ترجمةِ أبى لُبابةَ[٥] .

٤٦٦/٧ /[١٠٨٥٤] **أبو يحيَى الأنصاريُّ** ، قال البغوىُّ : لا أدرى له صحبةٌ أم لا؟ ثم أورَد من طريقِ اللَّيثِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ يَحيَى الأنصاريِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ جدَّتَه أتَتِ النبيَّ ﷺ بحَلْيٍ لها . الحديث . وفيه : « لا يَجوزُ لامرأةٍ فى مالِها أمرٌ إلا بإذنِ زوجِها » .

---

(١) تقدم فى ٣/١٨١ (٢٢١٩) .

(٢) تقدم فى ٤/٤٩٣ (٣٥٤٠) .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « المنذرى » . وتقدم فى ٦/٣٥٠ (٤٩٣٧) .

(٤) بعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار ثلاث كلمات كتب وسطه : كذا .

(٥) المعجم الكبير (٤٥١٥) .

[١٠٨٥٥] أبو يَرْبُوعٍ ، سعيدُ[١] بنُ يَرْبُوعٍ . تقدَّم فى الأسماءِ[٢] ، ذكَره أبو أحمدَ .

[١٠٨٥٦] أبو يَزيدَ ، عقيلُ بنُ أبى طالبٍ الهاشِمِىُّ[٣] .

[١٠٨٥٧] أبو يَزيدَ ، سُهَيلُ[٤] بنُ عمرٍو العامرىُّ[٥] .

[١٠٨٥٨] أبو يَزيدَ ، السائبُ بنُ يزيدَ[٦] ، ابنُ أختِ النَّمِرِ .

[١٠٨٥٩] أبو يَزيدَ ، أنيسُ بنُ مرثَدِ بنِ أبى مرثَدٍ الغَنَوىُّ[٧] .

[١٠٨٦٠] أبو يَزيدَ ، معنُ بنُ يَزيدَ [٨]بنِ الأخْنَسِ[٨] السُّلَمِىُّ[٩] . تقدَّموا فى الأسماءِ .

[١٠٨٦١] أبو يَزيدَ ، مَعْقِلُ بنُ سِنانٍ الأشْجَعىُّ ، ويقالُ : كنيتُه أبو محمدٍ . ويقالُ : أبو عبدِ الرحمنِ . تقدَّم[١٠] .

[١٠٨٦٢] أبو يَزيدَ ، حارثةُ بنُ قُدامةَ بنِ مالكٍ التَّميمىُّ السَّعدىُّ ،

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « سعد » .

(٢) تقدم فى ٣٥٧/٤ (٣٣٠٨) .

(٣) تقدم فى ٢٢٢/٧ (٥٦٥٣) .

(٤) فى أ ، م : « سهل » .

(٥) تقدم فى ٥١٩/٤ (٣٥٩٠) .

(٦) تقدم فى ٢١٠/٤ (٣٠٨٨) .

(٧) تقدم فى ٢٧٤/١ (٢٩٥) .

(٨ - ٨) فى الأصل ، ب : « بن أخنس » ، وفى م : « الأخنس » .

(٩) فى م : « الأسلمى » . وتقدم فى ٢٩١/١٠ (٨٢١٨) .

(١٠) تقدم فى ٢٧٥/١٠ (٨١٧٣) .

ويقالُ : كنيتُه أبو أيوبَ . تقدَّم .

[١٠٨٦٣] **أبو يَزِيدَ بنُ عمرٍو الجُذَامىُّ**[١] ، ذكَره الواقدىُّ[٢] فيمَن أسلَم من جُذامٍ ، واستدرَكه أبو علىٍّ الجَيَّانىُّ ، وابنُ الدبَّاغِ[٣] ، وقد تقدَّم فى حرفِ الزاىِ من الكنَى أبو زيدٍ الجُذامىُّ[٤] ، فلا أدرى أهو هذا أو آخرُ ؟

[١٠٨٦٤] **أبو يَزِيدَ ، والدُ حكيمٍ**[٥] ، /له حديثٌ اختُلِفَ فيه على عطاءِ ابنِ السائبِ . قال الدُّورىُّ : عن ابنِ مَعِينٍ[٦] : روَى عطاءُ بنُ السائبِ ، عن حكيمِ بنِ أبى يَزِيدَ الكَرْخىِّ ، عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ . قيل له : كانت لأبيه صحبةٌ؟ قال : لا أدرى .

٤٦٧/٧

قلتُ : أمَّا بَيانُ الاختلافِ فيه ؛ فقال جريرٌ[٧] : عن عطاءٍ ، عن حكيمِ بنِ أبى يَزِيدَ الكَرْخىِّ ، عن أبيه قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « دَعُوا الناسَ يُصِيبُ بعضُهم [٥/١٠٣ظ] من بعضٍ ، فإذا استنصَح أحدُكم أخاه فلْيَنْصَحْ له » . وذكَره البخارىُّ[٨] تعليقًا ، ووصَله أبو أحمدَ ، وكذا قال عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ[٩] : عن

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٢١٢.

(٢) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٢/ ٥، ٨٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٣١.

(٣) ابن الدباغ عن أبى على - كما فى أسد الغابة ٦/ ٣٣١.

(٤) تقدم فى ٢٧١/١٢ (٩٩٨٧) .

(٥) التاريخ الكبير للبخارى ٩/ ٨١، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٨، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٢١٢، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٤٥.

(٦) تاريخ يحيى بن معين ٣١/٣ (١٣٥) .

(٧) جرير - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٧٦.

(٨) البخارى عقب (٢١٥٦) .

(٩) أخرجه أحمد ١٩٣/٢٤ (١٥٤٥٥) من طريق عبد الوارث به .

عطاءٍ . وكذا قال حمادُ بنُ زيدٍ ، وإسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ[١] : عن عطاءٍ . أخرَجهما ابنُ السكنِ .

وأخرَج روايةَ[٢] ابنِ عُلَيَّةَ الحسنُ بنُ سفيانَ ، وقال : وُهَيبُ[٣] بنُ خالدٍ ، عن عطاءٍ ، عن حكيمِ بنِ أبى يزيدَ : اتَّبَعْتُه فى حاجةٍ ، فحدَّثنى عن أبيه ، عن النبىِّ ﷺ . أخرَجه ابنُ أبى خَيثَمةَ[٤] .

وقال البخارىُّ فى « الكنَى » : أبو يزيدَ عمَّن[٥] سمِع النبىَّ ﷺ . قاله أبو عَوَانةَ ، عن عطاءِ بنِ السائبِ ، عن حكيمِ بنِ أبى يزيدَ ، عن أبيه . ووصَله فى « التاريخِ »[٦] عن مُسَدَّدٍ ، عن أبى عَوَانةَ ، وكذا أخرَجه أحمدُ[٧] من روايةِ أبى عَوَانةَ ، ووافقه همَّامُ بنُ يحيَى عندَ الطَّيالسىِّ[٨] .

قلتُ : ويَحتَمِلُ ، إنْ كان محفوظًا ، أنَّ مَن قال : ابنُ أبى يزيدَ . نسَبه لجدِّه ، فقد ذكَر ابنُ مَندَه أنَّ صدقةَ رواه عن عطاءِ بنِ يَزيدَ ، عن حكيمِ بنِ يَزيدَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، وترجَم له ابنُ منده : أبو يزيدَ جدُّ حكيمٍ . ويكونُ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/ ٣٥٤ (٨٨٧) من طريق حماد بن زيد به ، وعبد بن حميد (٤٣٧- منتخب) ، والطبرانى ٢٢/ ٣٥٤ (٨٨٩) من طريق ابن علية به .

(٢) فى الأصل ، أ : « كرواية » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « وهب » .

(٤) ابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٧٦، وأخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ١١ من طريق وهيب بن خالد بنحوه .

(٥) فى م : « ممن » .

(٦) التاريخ الكبير ٩/ ٨١.

(٧) أحمد ٣٠/ ٢١٥ (١٨٢٨٢) .

(٨) الطيالسى (١٤٠٨) .

الجدُّ أُبْهِمَ فى روايةِ أبى عَوَانةَ ، والاضطرابُ فيه من[(١)] عطاءِ بنِ السائبِ ؛ فإنَّه كان اختلَط ، وقد قيل : إنَّ حمَّادَ بنَ سلمةَ ممَّن سمِع منه قبلَ الاختلاطِ . واللهُ أعلمُ . وحمَّادٌ يَقولُ فيه[(٢)] : عن عطاءٍ ، عن حكيمِ بنِ يزيدَ ، عن أبيه ، وتابَعه همَّامٌ[(٣)] ، كما تقدَّم فى حرفِ الياءِ آخرِ الأسماءِ[(٤)] ، والأكثرُ قالوا : ابنُ أبى يزيدَ . واللهُ أعلمُ .

٤٦٨/٧ /قال أبو عمرَ[(٥)] : الذى أقولُ : إنَّ الصوابَ قولُ الثلاثةِ ؛ وُهيبٍ ، وجريرِ بنِ حازمٍ ، وإسماعيلَ ابنِ عُلَيَّةَ ، وإنَّ أبا عَوَانةَ وهَم فيه . انتهَى . وقد ذكرتُ مَن وَصَلَها ، إلا أنَّ قولَه : جريرُ بنُ حازمٍ . غلطٌ ، والصوابُ : جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ[(٦)] ، فإنَّه ذكَر أنَّه من روايةِ [(٧)]ابنِ أبى خَيْثَمةَ[(٧)] ، و[(٧)]ابنُ أبى خَيْثَمَةَ[(٧)] إنَّما أخرَجه عن أبيه ، عن جَرِيرٍ ، وكذا وصَله الحاكمُ أبو أحمدَ من روايةِ محمدِ بنِ قُدامةَ ، عن جريرٍ . وابنُ قُدامةَ ، و[(٧)]ابنُ أبى خَيْثمةَ[(٧)] لم يُدْرِكا جريرَ ابنَ حازمٍ ، وقد زِدْتُ[(٨)] عليه عبدَ الوارثِ ، وحمادَ بنَ زيدٍ ، وقد خالَفهم حمادُ

(١) فى الأصل : « عن » .
(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٣٥٤/٢٢ (٨٨٨) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤٨/٥ (٧١٠٦) من طريق حماد بن سلمة به ، وفيه : « حكيم بن أبى يزيد » بدلًا من « حكيم بن يزيد » .
(٣) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٥٤٥) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ (٨٩٠) وفيه : حكيم بن أبى يزيد ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٤١٢/٤ (٦٦٦٤) ، من طريق همام به .
(٤) تقدم فى ٣٩٨/١١ (٩٢٩٠) .
(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٦.
(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « العزيز » .
(٧ - ٧) فى النسخ : « أبى خيثمة » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « رد » .

ابنُ سلمةَ[(١)]، فقال: عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن حكيمِ بنِ يزيدَ، عن أبيه.

[١٠٨٦٥] **أبو يَزيدَ اللَّقِيطىُّ**[(٢)]، له ذكرٌ فى حديثِ حَزَابةَ بنِ نُعَيمٍ، تقدَّم فى الأسماءِ[(٣)].

[١٠٨٦٦] **أبو يَزيدَ النُّمَيرىُّ**، يأتى فى القسمِ الأخيرِ[(٤)].

[١٠٨٦٧] **أبو اليَسَرِ**، بفتحتَين، **الأنصارىُّ**[(٥)]، اسمُه كعبُ بنُ عمرِو ابنِ عبَّادِ بنِ عمرِو بنِ سَوادِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ [(٦)]بنِ سَلَمةَ[(٦)]، وقيل: كعبُ بنُ عمرِو بنِ تميمِ[(٧)] بنِ شَدَّادِ[(٨)] بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارىُّ السَّلَمىُّ، بفتحتين، مشهورٌ باسمِه وكنيتِه، شهِد العقبةَ وبدرًا، وله فيها آثارٌ كثيرةٌ، وهو الذى أسَر العباسَ.

قال ابنُ إسحاقَ[(٩)]: شهِد بدرًا والمشاهدَ.

وقال البخارىُّ[(١٠)]: له صحبةٌ وشهِد بدرًا.

---

(١) أخرجه الطبرانى ٢٢/٣٥٤ (٨٨٨)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٤٨ (٧١٠٦) من طريق حماد ابن سلمة، وفيه: «حكيم بن أبى يزيد» بدلًا من «حكيم بن يزيد».

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٨، وأسد الغابة ٦/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٢١٢.

(٣) تقدم فى ٢/٥٢٠ (١٧٠٣).

(٤) سيأتى ص١٠٨ (١٠٨٨١).

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٨١، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٥، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٧٥، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٢، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٤١٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٧، والتجريد ٢/ ٢١٢، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٤٦.

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل.

(٧) فى الأصل، أ، ب: «غنم».

(٨) فى م: «سواد».

(٩) ابن إسحاق- كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٢، ٦٩٩.

(١٠) التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٠.

وقال المدائنىُّ : كان قصيرًا دَحْداحًا[(١)] ، عظيمَ البَطْنِ ، ومات بالمدينةِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ .

وقال ابنُ إسحاقَ[(٢)] : كان مِن آخرِ مَن مات من الصحابةِ . كأنَّه يَعنى أهلَ بدرٍ .

روَى عنه عبادةُ بنُ الوليدِ بنِ عبادةَ بنِ الصامتِ ، وحديثُه مُطَوَّلٌ أخرَجه مسلمٌ[(٣)] .

[١٠٨٦٨] **أبو اليَسَعِ**[(٤)] ، ذكَره ابنُ مندَه[(٥)] ، فقال : سأل عن النبىِّ ﷺ ، فقيل : هو بعرفاتٍ . / روَى حديثَه محمدُ بنُ خالدٍ ، عن عبيدِ اللهِ ابنِ أبى حميدٍ ، عن أبى عثمانَ النَّهدىِّ بطولِه . ٤٦٩/٧

وقال أبو عمرَ[(٦)] : حديثُه عندَ عبيدِ اللهِ بنِ أبى حميدٍ ، عن أبى المُلَيحِ بنِ أبى أسامةَ ، عنه قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، ما الذى يُدْخِلُنى الجنةَ؟ الحديث .

[١٠٨٦٩] **أبو يعقوبَ ، يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سلامٍ** ، له ولأبيه صحبةٌ ، تقدَّم فى الأسماءِ[(٧)] .

---

(١) الدحداح : القصير السمين . النهاية ٢/ ١٠٣.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣٦.

(٣) مسلم (٣٠٠٦، ٣٠٠٧) .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٩، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٦، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٣، والتجريد ٢/ ٢١٢، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٥٣.

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٩.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٦، ١٧٧٧.

(٧) تقدم فى ٤٥٦/١١ (٩٤١٦) .

[١٠٨٧٠ - ١٠٨٧١] [٥/١٠٤و] **أبو يَعْلَى ، حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ** ، عمُّ النبيِّ ﷺ ، **وأبو يعلى ، شدَّادُ بنُ أوسٍ الأنصاريُّ** ، تقدَّما في الأسماءِ[(١)] .

[١٠٨٧٢] **أبو اليَقْظانِ**[(٢)] ، غيرُ منسوبٍ ، قال الحاكمُ أبو أحمدَ : قال محمدُ بنُ إسماعيلَ : له صحبةٌ . وقال ابنُ مندَه[(٣)] : ذكَره البخاريُّ فيمَن صحِب النبيَّ ﷺ ، ولم يَذكُرْ له حديثًا . وقال ابنُ أبي حاتمٍ[(٤)] : ذكَر له أبو زُرْعةَ الرازيُّ في « المسندِ »[(٥)] هذا الحديثَ الواحدَ في مسندِ المِصْريِّين من طريقِ ابنِ وهبٍ ، عن عمرِو بنِ الحارثِ ، وابنِ لَهِيعةَ ، عن أبي عُشَّانَةَ[(٦)] ، أنَّه سمِع أبا اليقظانِ صاحبَ النبيِّ ﷺ يقولُ : أبشِرُوا ، [(٧)]فواللهِ[(٧)] لأنتم أشدُّ[(٨)] حبًّا لرسولِ اللهِ ﷺ ، ولم يَرَوْه ، من عامَّةِ مَن رآه .

قال أبو عمرَ[(٩)] : مذكورٌ في الصحابةِ فيمَن سكَن مصرَ .

قلتُ : ما ذكَره محمدُ بنُ الربيعِ الجِيزيُّ في « الصحابةِ » الذين دخَلوا مصرَ .

---

(١) تقدما في ٢/ ٦٢٠، ٥/٧٩ (١٨٣٥، ٣٨٦٩) .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٣، والتجريد ٢/ ٢١٢، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٥٣.

(٣) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٤٩.

(٤) الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٠.

(٥) في الأصل : « السند » .

(٦) في الأصل ، أ : « عنابة » بدون نقط ، وفي ب : « عسانة » ، وفي م : « حسانة » . وتنظر مصادر الترجمة .

(٧ - ٧) ليس في : الأصل ، ب .

(٨) في الأصل ، ب : « أصحاب » .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٧.

[١٠٨٧٣] **أبو اليَقْظانِ ، عمَّارُ بنُ ياسرٍ**[١] **العَنْسِىُّ**[٢] ، مشهورٌ باسمِه ، تقدَّم[٣] .

/ [١٠٨٧٤] **أبو اليَمَانِ** ، بشرُ - أو بَشِيرُ - **بنُ عَقْربةَ** ، أو : **بنُ**[٤] **عَقْربِ الجُهَنِىُّ** ، تقدَّم فى الموحدةِ[٥] .

٤٧٠/٧

[١٠٨٧٥] **أبو يوسفَ ، عبدُ اللهِ بنُ سلَامٍ** ، مشهورٌ باسمِه ، تقدَّم فى الأسماءِ[٦] .

[١٠٨٧٦] **أبو يونسَ الظَّفَرىُّ**[٧] ، ذكَره ابنُ أبى عاصِمٍ[٨] فى « الوحدانِ »[٩] . وأخرَج عن دُحَيْمٍ ، عن ابنِ أبى فُدَيكٍ ، عن إدريسَ بنِ محمدِ ابنِ يونسَ الظَّفَرىِّ ، [١٠]عن جدِّه الظَّفَرِىِّ[١٠] ، عن جدِّه يونسَ ، عن أبيه ، أنَّه حضَر مع رسولِ اللهِ ﷺ حجةَ الوَدَاعِ وهو ابنُ عشرينَ سنةً وله ذُؤَابةٌ[١١] .

---

(١) بعده فى الأصل ، ب : « بن » .

(٢) فى النسخ : « العبسى » . والمثبت مما تقدم ٢٩١/٧ (٥٧٣٠) .

(٣) تقدم فى ٢٩١/٧ (٥٧٣٠) .

(٤) بعده فى أ ، ب ، ص : « أبى » .

(٥) تقدم فى ٥٦٤/١ (٦٧١) .

(٦) تقدم فى ١٩٠/٦ (٤٧٤٧) .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٤٩، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٤، والتجريد ٢/ ٢١٢، وجامع المسانيد ١٤/ ٧٥٣.

(٨) فى النسخ : « حاتم » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٩) الآحاد والمثانى ٢٢٢/٤ (٢٢٠٧) .

(١٠ - ١٠) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(١١) فى م ، ص : « رواية » .

قلتُ : اسمُه محمدُ بنُ أنسِ بنِ فُضَالةَ ، له ولأبيه ولجدِّه صحبةٌ ، وقد تقدَّموا[1] .

(١) تقدم أبوه فى ١/٢٥٠ (٢٧٣) ، وجده فى ٨/٥٥٠ (٧٠٢٦) ، وهو فى ١٠/٦ (٧٧٩٢) .

القسمُ الثانى

[١٠٨٧٧] أبو يحيَى ، عبدُ الرحمنِ بنُ حاطبِ بنِ أبى بَلْتَعَةَ ، تقدَّم فى الأسماءِ[(١)] .

(١) تقدم فى ٨/٤١ (٦٢٢٩) .

القسمُ الثالثُ

[١٠٨٧٨] **أبو يحيَى**، غيرُ مُسَمًّى ولا منسوبٍ، وقَع ذكرُه فى قصةٍ أخرَجها الخطيبُ[(١)] فى ترجمةِ يحيَى بنِ أبى يحيَى المذكورِ من طريقِ رَقَبَةَ بنِ مَصْقلةَ، عن سِماكِ بنِ حربٍ، حدَّثنى يحيَى بنُ أبى يحيَى، عن أبيه قال: إنِّى لأسيرُ على فرسٍ لى فى الجاهليةِ إذا أنا بطَرَفَةَ، يعنى ابنَ العبدِ الشاعرَ المشهورَ. فذكَر خبرًا فيه أنَّه أخرَج له لسانَه؛ فإذا هو أسودُ كأنَّه لسانُ ظَبْيٍ.

[١٠٨٧٩] **أبو يَزيدَ السَّعدىُّ**، هو المُخَبَّلُ، بمعجمةٍ وموحدةٍ، تقدَّم[(٢)].

---

(١) المتفق والمفترق ٣/ ٢٠٣١، ٢٠٣٢.

(٢) ليس فى: الأصل. وتقدم فى ١٠/ ٤٢٣ (٨٤١٢).

٤٧١/٧

/القسمُ الرابعُ

[١٠٨٨٠] **أبو يحيَى**، رجلٌ من قيسٍ، روَى عن النبىِّ ﷺ أنَّه قال: «ألا أخْبِرُكم بخيرِ قبائلِ العربِ؟». الحديث. وفيه ذكرُ السَّكاسِكِ والسَّكُونِ وغيرِهم، روَى حديثَه ابنُ لهيعةَ، عن يَزِيدَ[١] بنِ أبى حبيبٍ، عن ربيعةَ بنِ لقيطٍ، عن رجلٍ من بنى أوْدٍ[٢]، عن رجلٍ من قيسٍ يقالُ له: أبو يحيَى. [٥/١٠٤ظ] أخرَجه البغوىُّ فى «معجمِه»، وأورَده ابنُ عساكرَ فى «التَّبْيِينِ»[٣] من طريقِه، وقال: إنَّه مرسلٌ.

[١٠٨٨١] **أبو يَزِيدَ النُّمَيْرِىُّ**[٤]، ذكَره أبو عمرَ[٥]، فقال: له صحبةٌ. روَى أيوبُ السَّخْتِيانىُّ[٦] عنه أنَّه قال: أمَمْتُ قومِى على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ وأنا ابنُ سبعِ سنينَ. قال ابنُ الأثيرِ[٧]: قولُه: النُّمَيْرِىُّ. ليس بشىءٍ، وأنا أظنُّ أنَّه الجَرْمِىُّ عمرُو بنُ سَلَمَةَ، وهو يُكنَى أبا [٨]يَزِيدَ، بِفَتْحِ أولِه والنَّقْطِ[٨]، وبالموحدةِ مُصَغَّرٍ، فهو الذى أمَّ قومَه وهو ابنُ ستٍّ أو سبعِ سنينَ، ويروِى عنه أيوبُ وأبو قلابةَ وغيرُهما. انتهى مُلَخَّصًا. وأقرَّه الذهبىُّ[٩]، وذكَره ابنُ فَتْحونٍ

---

(١) فى الأصل، ب، م: «مرثد»، وفى أ: «ثريد».

(٢) فى مصدر التخريج: «أدد».

(٣) تبيين كذب المفترى ص ٦٨.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٥، وأسد الغابة ٦/ ٣٣٢، والتجريد ٢/ ٢١٢.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٥.

(٦) فى الأصل، أ، ب: «السجستانى».

(٧) أسد الغابة ٦/ ٣٣٢.

(٨ - ٨) فى م: «بريد بضم أوله».

(٩) التجريد ٢/ ٢١٢.

فى «أوهامِ الاستيعابِ» فقال: وهَم فيه فى مَوْضعين؛ فى قولِه: النُّمَيرىُّ. وإنَّما هو الجَرْمِىُّ. وفى تكنيتِه بالزاىِ، وإنَّما هو بالموحدةِ ثم الراءِ. وقد ذكَره أبو عمرَ[1] فى بابِه على الصوابِ.

قلتُ: ويَحتملُ على بعدٍ أنَّه آخرُ.

[١٠٨٨٢] **أبو يزيدَ بنُ أبى مريمَ**، استدرَكه الذهبىُّ[2]، وذكَر أنَّ له فى «مسندِ /بَقِىِّ بنِ مَخْلدٍ» حديثًا، وقد وهَم فى استدراكِه، فإنَّ هذا هو ٤٧٢/٧ أبو مريمَ السَّلولىُّ، وهو والدُ يزيدَ، واسمُه مالكُ بنُ ربيعةَ، كما تقدَّم فى الأسماءِ[3].

وأخرَج حديثَه أحمدُ والبخارىُّ فى «التاريخِ»، والنسائىُّ[4] من طريقِ يزيدَ ابنِ أبى مريمَ، عن أبيه، ولو كان مَن له ولدٌ (٥ وكُنِى بغيرِه واشتَهر بذلك يُكْنى بالولدِ الآخرِ؛ لكان كلُّ واحدٍ ٥) كُنِىَ بعددِ أولادِه، فإنَّ فيهم مَن كان له من الولدِ العشرةُ إلى العشرينَ إلى الثَّلاثين، ولو ترجَم أحدٌ لأبى بكرٍ الصديقِ مثلًا فى الكُنَى: أبو محمدِ بنِ أبى بكرٍ لاستُسْمِجَ[6]؛ لأنَّ المتبادرَ من مثلِ هذا أن الترجمةَ لأبى محمدٍ لا لوالدِه، وكذا القولُ فى غيرِه كعُثْمانَ لو ترجَم له:

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١١٧٩.

(٢) التجريد ٢/ ٢١٢.

(٣) تقدم فى ٩/٤٤٦ (٧٦٦٦).

(٤) أحمد ٢٩/١٤٠ (١٧٥٩٨)، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٠٠، والنسائى (٦٢٠)، وفى الكبرى (١٥٨٧).

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٦) استسمج: أى قبح، وأصبح لا ملاحة فيه. لسان العرب (س م ج).

أبو عمرِو بنِ عثمانَ ؛ لكانَ فى غايةِ الرَّكاكةِ ، وهذا بَيِّنٌ لا خفاءَ به ، واللهُ المستعانُ .

/كتابُ النساءِ على الترتيبِ السابقِ فى الرجالِ ٤٧٣/٧

حرفُ الألفِ

القسمُ الأولُ

[١٠٨٨٣] **آسيةُ بنتُ الحارثِ السَّعديةُ**، أختُ النبيِّ ﷺ من الرضاعةِ، ذكَرها أبو سعدٍ النيسابوريُّ فى «شرفِ المصطفى».

[١٠٨٨٤] **آسيةُ بنتُ الفرجِ الجُرْهُمِيَّةُ**(١)، ذكَرها ابنُ منده، وأورَد(٢) من طريقِ أيوبَ بنِ محمدٍ الوزَّانِ، عن يَعْلى بنِ الأَشْدَقِ، قال: جاءَتْ آسيةُ بنتُ الفَرَجِ امرأةٌ من جُرْهُمٍ - وكان مسكنُها الحَجُونَ بمكةَ - النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسولَ اللهِ، إنِّى قد أخْطَأْتُ على نفسِى وزَنَيْتُ، فطَهِّرْنِى. فقال: «هل وَلَدْتِ؟» قالت: لا. قال: «فما بَقِىَ عليكِ من ولادتِك؟» فأخبرته بنحوِ شهرٍ، فقال: «لستُ بمُطَهِّرِك حتى تَلِدِى». قال: فوَلَدَتْ، فأَتَتْه، فأخبرَتْه. فذكَر الحديثَ بطولِه، كذا فى الأصلِ، ولم يُخَرِّجْه ابنُ منده.

[١٠٨٨٥] **آمِنَةُ بنتُ الأَرْقَمِ**(٣)، روَى أبو السائبِ المَخْزُومىُّ، عن جدَّتِه آمنةَ بنتِ الأرْقَمِ، أنَّ النبيَّ ﷺ أقْطَعَها بئرًا ببطنِ العقيقِ، فكانت تُسَمَّى بئرَ

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٥، والتجريد ٢/ ٢٤٢.

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٥، وأخرج حديثها أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٥٦٥) من طريق أيوب به.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٥، والتجريد ٢/ ٢٤٢.

٧/٤٧٤ آمِنةَ ، وبرَّك لها فيها ، وكانت من المهاجراتِ . /ذكَرها ابنُ الدباغِ[(١)] مُسْتدركًا على « الاستيعابِ » .

[١٠٨٨٦][٥/١٠٥و] آمِنَةُ بنتُ حرملةَ، والدةُ الوليدِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةِ ، ويقالُ : اسمُها عاتكةُ . ذُكِرَ فى ترجمةِ ولدِها ما يدلُّ على أنَّ لها صحبةً[(٢)] .

[١٠٨٨٧] آمِنَةُ بنتُ أبى الحكمِ - أو بنتُ الحَكَمِ - الغِفاريَّةُ ، تأتى فى القسمِ الأخيرِ[(٣)] .

[١٠٨٨٨] آمِنَةُ بنتُ خلفٍ الأسلميَّةُ[(٤)] ، ذكَرها أبو موسى[(٥)] فى « الذيلِ » ، وأخرَجَ[(٦)] من وجْهَيْن واهِيَيْن إلى المباركِ بنِ فَضَالةَ ، عن الحسنِ ، أنَّ آمِنَةَ بنتَ خلفٍ الأسْلَميَّةَ جاءَتْ إلى النبىِّ ﷺ لمَّا أصابَتِ الفاحشةَ ، فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى امرأةٌ مُحْصَنةٌ ، وزَوجى غائبٌ[(٧)] ، وإنِّى أصبتُ الفاحشةَ ، فطَهِّرْنى . وذكَر قصةً طويلةً ، ودعَا كثيرًا لها حينَ رُجِمَتْ ، نحوًا من وَرَقَتَيْن . كذا فى الأصلِ .

[١٠٨٨٩] آمنةُ بنتُ أبى الخِيارِ ، زوجُ مطيعِ بنِ الأسودِ ، وهى والدةُ عبدِ اللهِ بنِ مطيعٍ ، وقيل : هى أُمَيْمةُ . بميمين مصغرةٌ .

---

(١) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ٧/ ٥.

(٢) تقدم فى ١١/٣٤٦ (٩١٩١) .

(٣) ستأتى ص١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٤) أسد الغابة ٧/ ٥، والتجريد ٢/ ٢٤٢.

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٥.

(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/٧ عن أبى موسى به .

(٧) فى مصدر التخريج : « غازٍ » .

[١٠٨٩٠] **آمنةُ بنتُ رقيشِ**[١] **بنِ عبدِ اللهِ بنِ رئابِ بنِ يَعْمَرَ** ، بنتُ عمِّ أمِّ المؤمنينَ زينبَ بنتِ جَحْشٍ الأسديَّةِ ، من بنى غَنْمِ بنِ ذودَانَ[٢]

ذكَر ابنُ إسحاقَ[٣] أنَّها كانت هى وأبوها بالحبشةِ مع أمِّ حَبِيبةَ بنتِ أبى سفيانَ ، وكان مع أبيها امرأتُه بركةُ بنتُ يسارٍ ، وكانا ظِئْرَىْ عبيدِ[٤] اللهِ بنِ جحشٍ . ذكَرها ابنُ /إسحاقَ[٣] فى « السيرةِ النبويةِ » ، وأخرَجها المُسْتَغْفرىُّ ٤٧٥/٧ من طريقِه ، استدرَكها أبو موسى[٥] ، وقال ابنُ سعدٍ[٦] : **أسلَمَتْ قديمًا بمكةَ ، وهاجَرَتْ مع أهلِ بيتِها إلى المدينةِ .**

[١٠٨٩١] **آمنةُ بنتُ سعدِ بنِ وهبٍ ، امرأةُ أبى سفيانَ**[٧] ، ذكَرها أبو عمرَ[٨] .

[١٠٨٩٢] **آمنةُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ حربِ بنِ أميةَ** ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[٩] فى غزوةِ الطائفِ ، وهى أُمَيمةُ ؛ بالتصغيرِ ، وستأتى[١٠] .

---

(١) فى النسخ : « قيس » . والمثبت مما يقتضيه ترتيب المصنف ، وستأتى ترجمة آمنة بنت قيس فى القسم الرابع ص١٨٨ (١١٠٣٢) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٧/ ٦، والتجريد ٢/ ٢٤٢.

(٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢. وفيه أنه ذكرها من المهاجرة إلى المدينة ، وفى أسد الغابة ٧/ ٦، ذكرها من المهاجرات دون ذكر الحبشة أو المدينة .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد » .

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٣.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٦، والتجريد ٢/ ٢٤٢.

(٨) أبو عمر - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦ .

(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٣.

(١٠) ستأتى ص١٦٧ (١٠٩٨٤) .

[١٠٨٩٣] **آمنةُ بنتُ أبى الصَّلْتِ الغفاريَّةُ** ، أو بنتُ الصَّلْتِ[(١)] ، تأتى فى القسمِ الأخيرِ[(٢)] .

[١٠٨٩٤] **آمنةُ بنتُ عَفَّانَ بنِ أبى العاصِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسٍ الأمويَّةُ**[(١)] ، أختُ أميرِ المؤمنينَ عثمانَ ، قال أبو موسى[(٣)] : أسلَمَتْ يومَ الفتحِ ، وكانت عندَ سعدٍ حليفِ بنى مخزومٍ ، وكانت من النسوةِ اللاتى بايَعْنَ رسولَ اللهِ ﷺ مع هندٍ امرأةِ أبى سفيانَ على ألا يُشْرِكْن باللهِ شيئًا ولا يَسْرِقْن ولا يَزْنِين[(٤)] . ذكَر ذلك ابنُ إسحاقَ[(٥)] فى « المغازِى » ، وذكَر ابنُ الكلبىِّ أنَّها كانت فى الجاهليةِ ماشِطَةً ، وأنَّها تَزَوَّجَتْ الحكمَ بنَ كَيْسانَ مولَى بنى مخزومٍ[(٦)] ، وتقدَّم لذلك طريقٌ فى ترجمةِ الحكمِ بنِ كيسانَ[(٧)] ، وهو أقوى من قولِ أبى موسى : كانت عندَ سعدٍ .

[١٠٨٩٥] **آمنةُ بنتُ عمرِو بنِ حربِ بنِ أميةَ الأمويَّةُ** ، بنتُ عمِّ معاويةَ ، وتَزَوَّجها أبو حذيفةَ بنُ عُتْبَةَ ، فولَدَتْ له عاصمًا ، ذكَره ابنُ سعدٍ[(٨)] .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٦، والتجريد ٢/ ٢٤٢.

(٢) ستأتى ص١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦.

(٤) فى الأصل ، ب : « يأتين » .

(٥) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦.

(٦) أوردها ابن الكلبى فى نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٠٢. مقتصرًا على أنها كانت عند عبد الله بن سعد بن جابر بن عمير .

(٧) تقدم فى ٢/ ٥٩٩ (١٧٩٨) .

(٨) الطبقات الكبرى ٣/ ٨٤.

[١٠٨٩٦] آمنةُ بنتُ غفَارٍ، /قال الذهبىُّ[١] : فى « مبهماتِ النَّووى »[٢] : ٤٧٦/٧ إنَّها امرأةُ ابنِ عمرَ التى طلَّقها ، فأمِر [٥/١٠٥و] برجعتِها .

قلتُ : سمَّاها ابنُ لَهِيعةَ ، عن عبدِ الرحمنِ الأعْرَجِ . قال : المرأةُ التى طلَّق ابنُ عمرَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ آمنةُ بنتُ عفانَ . ذكَره ابنُ سعدٍ[٣] ، عن الحسن بنِ موسى ، عن ابنِ لَهِيعةَ . ورُوِّيناه فيما جمِع من حديثِ قُتَيْبَةَ من روايةِ سعيدِ العيارِ ، بسندِه عن قتيبةَ ، عن ابنِ لهيعةَ . وفى روايةِ قُتَيْبَةَ : بنتُ غِفَارٍ؛ بكسرِ المعجمةِ وتخفيفِ الفاءِ، ثم راءٍ، وفى النسخةِ التى من « الطبقاتِ »[٣] بفتحِ المهملةِ ، وتشديدِ الفاءِ ، وبعدِ الألفِ نونٌ .

[١٠٨٩٧] آمنةُ بنتُ قُرْطِ بنِ خَنْساءَ بنِ سنانٍ الأنصاريَّةُ[٤] ، يأتى نسبُها فى ترجمةِ أختِها أمامةَ[٥] ، قال ابنُ سعدٍ[٦] : أمُّهما ماويةُ بنتُ القَيْنِ بنِ كعبِ ابنِ سوادٍ ، وتزوَّج آمنةَ هذه أوسُ بنُ المُعَلَّى بنِ لَوذانَ ، فولَدتْ له أبا سعيدٍ ، فأسْلَمَتْ آمنةُ وبايَعت .

[١٠٨٩٨] آمنةُ بنتُ مِحْصَنٍ ، ذكَر السهيلىُّ[٧] أنَّه اسمُ أمِّ قيسٍ بنتِ

---

(١) التجريد ٢/ ٢٤٣.
(٢) الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات ص ٥٩٦.
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦٩.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٢٤٣.
(٥) ستأتى ص١٥٦ (١٠٩٥٨) .
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٣.
(٧) الروض الأنف ٤/ ٩٨.

مِحْصَنٍ ، أختُ عُكَّاشةَ بنِ مِحْصَنٍ الأسديُّ .

[١٠٨٩٩] **آمنةُ بنتُ نعيمِ النَّحَّامِ** ، فى أَمَةَ ، ستأتى[1] .

[١٠٩٠٠] **آمنةُ أو عاتكةُ** ، والدةُ الوليدِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةِ ، تقدَّم فى ترجمتِه ما يدلُّ على إسلامِها[2] .

٤٧٧/٧ [١٠٩٠١] **أبرهةُ الحبشيَّةُ**[3] ، من خدمِ النجاشىِّ ، /كانت عندَ أمِّ حَبِيبةَ لمَّا زوَّجها النجاشىُّ للنبىِّ ﷺ . ذكَرها الواقدىُّ ، وأورَد ابنُ سعدٍ[4] قصتَها فى ترجمةِ أمِّ حبيبةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ زهيرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ عمرِو بنِ سعيدٍ ، عن أمِّ حَبِيبةَ .

[١٠٩٠٢][*] **أبيةُ** ، فى أميمةَ[5] .

[١٠٩٠٣] **أَثِيلةُ بنتُ الحارثِ بنِ ثَعلبةَ بنِ** [6]**صخرِ بنِ حرامِ**[6] **بنِ أمية ابنِ** [7]**عامرِ بنِ مازنِ**[7] **بنِ النجَّارِ الأنصاريةُ**[8] ، لها صحبةٌ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[9] فى المبايعاتِ ، وقال : أمُّها فاطمةُ بنتُ زيدِ مناةَ بنِ عمرِو بنِ مازنٍ الغسَّانيَّةُ .

---

(١) ستأتى ص١٦٠ (١٠٩٧٠) .

(٢) تقدمت ترجمته فى ١١/ ٣٤٧، ٣٤٨ (٩٠٩١) .

(٣) التجريد ٢/ ٢٤٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٩٧، ٩٨.

(*) هذه الترجمة جاءت فى ص فقط . وجاء قبلها فى الأصل : « آمنة ... كذا ... » .

(٥) ستأتى ص١٦٢ (١٠٩٧٤) .

(٦ - ٦) فى النسخ : « حرام بن صخر » . والمثبت من المحبر ص ٤٢٨.

(٧ - ٧) فى النسخ : « حرام بن ثابت » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٣، وأسد الغابة ٧/ ٧، والتجريد ٢/ ٢٤٣.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٨.

[١٠٩٠٤] **أثِيلةُ بنتُ راشدٍ**[١] **الهذليَّةُ**[٢]، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ عامرِ ابنِ مُرَقِّشٍ[٣].

[١٠٩٠٥] **أثِيلةُ الخزاعيَّةُ**، جَدَّةُ أيوبَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زُهَيرٍ الأسدىِّ، ذكَر لها الفاكهىُّ فى «كتابِ مكةَ»[٤] خبرًا من طريقِ ابنِ جريجٍ، عن ابنِ أبى حسينٍ، أنَّ النبىَّ ﷺ كتَب إلى سهيلِ بنِ عمرٍو: «إنْ جاءَك كتابِى ليلًا فلا تُصْبِحَنَّ، أو نهارًا فلا تُمْسِيَنَّ حتى تَبْعَثَ إلىَّ من ماءِ زمزمَ». قال: فاستعانتِ امرأتُه[٥] الخزاعيَّةُ جَدَّةُ أيوبَ فأدْلَجتاهما[٦]، فلم يُصْبِحَا حتى فرَغَتا من مَزَادَتَيْن، فجعَلناهما[٧] فى كُرَّيْنِ[٨]، فبعَث بهما على بعيرٍ من ليلتِهما. وأخرَجه عمرُ بنُ شَبَّةَ كذلك.

[١٠٩٠٦] **أُثَيمةُ المخزوميَّةُ**[٩] جَدَّةُ عطَّافٍ، ذكَرها ابنُ عبدِ البرِّ[١٠]، وقيل: هى أَرْوَى التى ستأتى[١١].

---

(١) فى الأصل، أ، ب: «أسد».

(٢) أسد الغابة ٧/ ٧، والتجريد ٢/ ٢٤٣.

(٣) تقدم فى ٥/ ٥٣١ (٤٤٤٩).

(٤) أخبار مكة ٢/ ٣٣، عقب (١٠٨٨).

(٥) فى مصدر التخريج: «امرأة سهيل أثيلة».

(٦) فى الأصل، ب: «فأدلجناهم»، وبعده فى مصدر التخريج: «وجواريها».

(٧) فى م: «فجعلناهما»، وفى مصدر التخريج: «فجعلهما».

(٨) الكر: جنس من الثياب الغلاظ. النهاية ٤/ ١٦٢.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٨، وأسد الغابة ٧/ ٧، والتجريد ٢/ ٢٤٣.

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٨.

(١١) ستأتى ص١٢٠ (١٠٩١٤).

٤٧٨/٧ /[١٠٩٠٧] **إدامُ بنتُ الجَموحِ الأنصاريَّةُ**، أختُ عمرِو بنِ الجموحِ سَيِّدِ الخَزْرجِ[(١)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)].

[١٠٩٠٨] **إدامُ بنتُ قُرْطِ بنِ خنساءَ الأنصاريَّةُ**[(٣)]، من المُبايِعَاتِ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)].

[١٠٩٠٩] **أردةُ بنتُ الحارثِ بنِ كَلَدةَ الثقفىُّ**، زوجُ عتبةَ بنِ غَزْوانَ، ذكَرها البلاذُرىُّ[(٥)] وغيرُه، وقالوا: كانت مع عُتْبَةَ بالبصرةِ وهو أميرٌ عليها، ومن أجلِها قدِم أبو بَكْرَةَ وأخَوَيْه من أمِّه نافعٍ وزيادٍ.

[١٠٩١٠] [٥/١٠٦و] **أرنبُ بنتُ عفيفِ بنِ أبى العاصِ بنِ أمية بنِ عبدِ شمسٍ**، أمُّها النابغةُ والدةُ عمرِو بنِ العاصِ، فكأنَّ عمرًا أخوها لأمِّها، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[(٦)]، ثم الطبرىُّ.

[١٠٩١١] **أرنبُ المدنيَّةُ المغنيةُ**، رُوِّينا فى الجزءِ الثالثِ من «أمالى المَحَامِلىِّ» روايةَ الأصْبَهانيِّين من طريقِ ابنِ جريجٍ أخْبَرنى أبو الأصبغِ[(٧)]، أنَّ جميلةَ[(٨)] المغنيَّةَ أخبَرَتْه، أنَّها سألَتْ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ عن الغناءِ، فقال: نكَح بعضُ الأنصارِ بعضَ أهلِ عائشةَ، فأهْدَتْها إلى قباءٍ، فقال لها النبىُّ ﷺ:

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٢٤٣.
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٦.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٢٤٣.
(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٣.
(٥) أنساب الأشراف ٥/١٩٨ وفيه: «أزدة».
(٦) الزبير بن بكار - كما فى تاريخ دمشق ٤٦/ ١١١.
(٧) فى النسخ: «الأصبع». والمثبت من التاريخ الكبير ٩/ ٥.
(٨) فى الأصل، ب، ص: «حميلة».

« أهْدَيْتِ عروسَكِ؟ » قالت : نعم . قال : « فأَرْسَلْتِ معها بغناءٍ ؛ فإنَّ الأنصارَ يُحِبُّونه؟ » . قالت : لا . قال : « فأدْرِكِيها بأرنبَ » . امرأةٌ كانت تُغَنِّى بالمدينةِ .

[١٠٩١٢] أروَى بنتُ أنيسٍ[١] ، ذكَرها ابنُ منْدَه[٢] ، ولها ذكرٌ فى الوضوءِ من « جامعِ الترمذىِّ »[٣] . كذا فى « التجريدِ »[٤] . ولم يَذكُرِ ابنُ منده اسمَ أبيها ، بل أرْوَى حَسْبُ ، وأمَّا الترمذىُّ فقال عَقِبَ حديثِ بُسرةَ[٥] /فى الوضوءِ مَن مسِّ الذَّكرِ : وفى البابِ عن[٦] . فذكَر جماعةً ، منهم أرْوَى هذه . ٤٧٩/٧

وأخرَج ابنُ السكنِ ، والدَّارقطنىُّ فى « العللِ »[٧] من طريقِ عثمانَ بنِ اليمانِ : سمِعتُ هشامَ بنَ زيادٍ ، هو أبو المِقْدامِ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، عن أرْوَى بنتِ أنيسٍ . فذكَر الحديثَ مرفوعًا فى الوضوءِ مِن مسِّ الذَّكرِ ، قال ابنُ السَّكَنِ : لا يَثْبُتُ ، ولم يُحَدِّثْ به عن[٨] هشامِ بنِ عروةَ هكذا غيرُ[٩] أبى المقدامِ ؛ وهو بَصرىٌّ ضعيفٌ . وقال ابنُ منده : روِى عن أبى المقدامِ بهذا السندِ ، لكن قال : عن أبى أرْوَى . وهو الصوابُ .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٩، والتجريد ٢/ ٢٤٣.

(٢) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٩.

(٣) الترمذى عقب (٨٢) .

(٤) التجريد ٢/ ٢٤٣.

(٥) فى ص : « برة » ، وفى م : « بردة » . وستأتى ترجمتها ص٢٠٥ (١١٠٦٤) .

(٦) بعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص . كتب وسطه : « كذا » .

(٧) العلل ١٤/ ٩٩، ١٠٠.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « غير » .

(٩) فى النسخ : « عن » . والمثبت هو الصواب .

[١٠٩١٣] **أرْوَى بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ**، والدةُ المطلبِ بنِ أبى وَدَاعةَ السَّهْمِىِّ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١] فى الصحابياتِ فى بابِ بناتِ عمِّ النبىِّ ﷺ، وقال: أمُّها غَزِيَّةُ بنتُ قيسِ بنِ طَرِيفٍ من بنى الحارثِ بنِ فِهْرِ بنِ مالكٍ، قال: وولَدَتْ لأبى وَدَاعةَ المُطَّلِبَ، وأبا سفيانَ، وأمَّ جميلٍ، وأمَّ حكيمٍ، والرَّبعةَ.

[١٠٩١٤] **أرْوَى بنتُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميةُ**[٢]، ذكَرها الدارقطنىُّ فى كتابِ «الإخْوَةِ»، وقال: تزَوَّجها حِبَّانُ بنُ مُنْقِذٍ الأنصارىُّ، فولَدت له ولدًا[٣]، ويقالُ: بل اسمُها هندٌ. انتهى.

وقال ابنُ منده[٤]: أروَى، روى حديثَها عطَّافُ بنُ خالدٍ، [٥]عن أمِّه[٥]، عن أمِّها، وهى أرْوَى. /وقال عبدُ القُدُّوسِ بنُ إبراهيمَ، عن عطَّافٍ، عن أمِّه، عن أمِّها أثيمةَ جَدَّةِ عطَّافٍ، أنَّها أتَتِ النبىَّ ﷺ وهى صَبِيَّةٌ[٦].

٤٨٠/٧

[١٠٩١٥] **أرْوَى بنتُ أبى العاصِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسٍ الأُمويَّةُ**، أختُ الحكمِ والدِ مَرْوانَ، وهى عمَّةُ عثمانَ بنِ عفَّانَ[٧]، ذكَرها المستغفرىُّ[٨]، وساق بسندِه من طريقِ سلمةَ بنِ الفضلِ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، أنَّه ذكَرها

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٠.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٧، والتجريد ٢/ ٢٤٣.

(٣) سقط من: ص، وفى الأصل، أ، ب: «ولده». والمثبت من أسد الغابة ٧/ ٧.

(٤) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٣.

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٦) أخرجه ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/١٩٣- من طريق عبد القدوس به.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٧، والتجريد ٢/ ٢٤٣.

(٨) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٧.

فى النسوةِ اللاتى بايَعْن رسولَ اللهِ ﷺ يومَ الفتحِ .

[١٠٩١٦] أَرْوَى بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميَّةُ ، عَمَّةُ رسولِ اللهِ ﷺ [(١)] ، قال أبو عمرَ [(٢)] : كانت تحتَ عميرِ بنِ وهبِ بنِ عبدِ بنِ قُصَىٍّ ، فوَلَدَتْ له طليبًا ، ثم خلَف عليها كَلَدةُ بنُ عبدِ منافِ [٥/١٠٦ظ] بنِ عبدِ الدارِ بنِ قُصَىٍّ ، فولَدَتْ له أرْوَى . وحكى أبو عمرَ [(٣)] ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، أنَّه لم يُسْلِمْ من عمَّاتِ النبىِّ ﷺ إلا صفيةُ . وتَعَقَّبه بقصةِ أرْوَى ، وذكَرها العُقَيْلىُّ [(٤)] فى الصحابةِ ، وأسنَد عن الواقدىِّ [(٥)] ، عن موسى بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيْمِىِّ ، عن أبيه ، قال : لما أسلَم طُلَيْبُ بنُ عميرٍ دخَل على أمِّه أرْوَى بنتِ عبدِ المطلبِ ، فقال لها : قد أسْلَمتُ وتَبِعْتُ محمدًا . فذكَر قصةً ، فيها : ما يَمْنعُكِ أن تُسْلِمى ، فقد أسلَم أخُوكِ حمزةُ . قالت : أنظرُ ما يَصنعُ أخَواتى [(٦)] . قال : قلتُ : فإنِّى أسألُكِ باللهِ إلا أتَيْتِه فسَلَّمْتِ عليه وصَدَّقْتِه . /قالت : فإنِّى أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللهِ . ٧/٤٨١ ثم كانت بعدُ تَعْضُدُ النبىَّ ﷺ بلسانِها وتَحُضُّ ابنَها على نصرتِه والقيامِ بأمرِه .

وقال ابنُ سعدٍ [(٧)] : أسْلَمَت أروى ، وهاجَرَتْ إلى المدينةِ . وأخرَج عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢، والاستيعاب ٤/ ١٧٧٨، وأسد الغابة ٧/ ٧، والتجريد ٢/ ٢٤٣.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٨١.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٧٩.

(٤) العقيلى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٧٨، ١٧٧٩.

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/ ٤٢ عن الواقدى به .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أخواى » ، وفى ص : « إخوانى » . والمثبت من مصدر التخريج ، وجا بعده : « ثم أكون إحداهن » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢، ٤٣.

الواقديُّ بسندٍ له إلى بَرَّةَ بنتِ أبي تِجْراةَ ، قالت : عرَض أبو جهلٍ وعِدَّةٌ معه للنبيِّ ﷺ ، فآذَوْه ، فعمَد طليبُ[1] بنُ عميرٍ إلى أبي جهلٍ ، فضرَبه ، فشَجَّه ، فأخَذُوه ، فقام أبو لهبٍ في نُصْرتِه ، وبلَغ أروَى ، فقالت : إنَّ خيرَ أيامِه يومَ نصرَ ابنَ خالِه . فقيل لأبي لهبٍ : إنَّ أروَى صَبَتْ . فدخَل عليها يُعاتِبُها ، فقالت : قُمْ دونَ ابنِ[2] أخيكَ ؛ فإنَّه إن يَظهَرْ كنتَ بالخيارِ ، وإلا كنتَ قد أعْذَرْتَ في ابنِ أخِيك . فقال أبو لهبٍ : ولنا طاقةٌ بالعربِ قاطبةً ، إنَّه جاء بدِينٍ مُحْدَثٍ . قال ابنُ سعدٍ : ويقالُ : إنَّ أروَى قالت :

إنَّ طليبًا نصَر ابنَ خالِه   واسَاه في ذي ذمةٍ[3] ومالِه

وذكَر محمدُ بنُ سعدٍ[4] أنَّ أروَى هذه رَثَتِ النبيَّ ﷺ ، وأنشَد لها من أبياتٍ :

ألا يا رسولَ اللهِ كنتَ رَجاءَنا   وكنتَ بنا برًّا ولم تَكُ جافيًا
كأنَّ علا قلبِي لذكرِ محمدٍ   وما[5] خِفْتُ من[5] بعدِ النبيِّ المكاويَا[6]

[١٠٩١٧] **أرْوَى بنتُ عُمَيْسٍ** ، ذكَرها ابنُ الأثيرِ[7] في آخرِ ترجمةِ أرْوَى بنتِ كُرَيْزٍ .

---

(١) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « مطلب » .
(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب ، ص .
(٣) في الأصل ، ص ، م : « دمه » .
(٤) الطبقات الكبرى ٢/ ٣٢٥ .
(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب ، م : « جمعت » ، وفي ص : « جمعت من » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٦) في النسخ : « المجاويا » . والمثبت من مصدر التخريج .
(٧) أسد الغابة ٧/ ٨.

[١٠٩١٨] أَرْوَى بنتُ كُرَيْزِ بنِ ربيعةَ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسٍ العبشميَّةُ[(١)] ، والدةُ عثمانَ بنِ عفانَ ، /أُمُّها البيضاءُ بنتُ عبدِ المطلبِ عمَّةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، ذكَرها ابنُ أبى عاصمٍ فى « الوحدانِ »[(٢)] . ٤٨٢/٧

وأخرَج هو والحاكمُ[(٣)] من طريقٍ فيها ضعفٌ ، عن الزهريِّ ، عن عبيدِ[(٤)] اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : أسلَمَتْ أمُّ عثمانَ ، وأمُّ طَلْحةَ ، وأمُّ عمَّارٍ ، وأمُّ أبى بكرٍ ، وأمُّ الزبيرِ ، وأمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ .

قال ابنُ منده : ماتَتْ فى خلافةِ عثمانَ بنِ عفَّانَ ، ولا يُعْرَفُ لها حديثٌ . وقال ابنُ سعدٍ[(٥)] : تَزَوَّجَها عفانُ بنُ أبى العاصى ، فولَدت له عثمانَ وآمنةَ[(٦)] . ثم تَزَوَّجَها عقبةُ بنُ أبى مُعَيْطٍ ، فولَدَتْ له الوليدَ ، وعمارةَ ، وخالدًا ، وأمَّ كلثومٍ ، وأمَّ حكيمٍ ، وهندًا ، وأسْلَمَت أروَى وهاجَرَتْ بعدَ ابنتِها أمِّ كلثومٍ ، وبايَعتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، ولم تَزَلْ بالمدينةِ حتى ماتَتْ[(٧)] . وقرأتُ بخطِّ النهريِّ[(٨)] : تُوُفِّيَتْ أمُّ عثمانَ ولها تِسعونَ سنةً ، فحمَل عثمانُ سريرَها ، وصلَّى عليها .

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٨، والتجريد ٢/ ٢٤٤، وجامع المسانيد ١٥/ ١٩٩.

(٢) الآحاد والمثانى ١/ ١٢١.

(٣) الآحاد والمثانى (١١٩) ، والمستدرك ٣/ ٣٦٨، وليس فى المستدرك ذكر الزهرى .

(٤) فى الأصل ، أ، ب : « عبد » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٧٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٩.

(٦) فى الأصل ، أ، ب : « أمية » . وتقدمت ترجمتها ص١١٤ (١٠٨٩٤) .

(٧) فى الأصل ، أ، ب : « مات » .

(٨) فى ص ، م : « البجيرى » .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] بسندٍ فيه الواقديُّ إلى عبدِ اللهِ بنِ حنظلةَ بنِ [٥/١٠٧و] الراهبِ : شهِدْتُ أمَّ عثمانَ يومَ ماتَتْ ، فدفَنها ابنُها بالبقيعِ ، ورجَع وقد صلَّى الناسُ ، فصلَّى وحدَه ، وصلَّيْتُ إلى جنبِه ، فسمعتُه وهو ساجدٌ يقولُ : اللهمَّ ارحَمْ أمِّى ، اللهمَّ اغفرْ لأمِّى . وذلك فى خلافتِه ، ومن طريقِ عيسى بنِ طلحةَ[(١)] : رأيتُ عثمانَ حمَل سريرَ أمِّه بينَ العَمودين من دارِ غُطيشٍ ، فلم يَزَلْ حتى وضَعها بموضعِ الجنائزِ . قال : ورأيتُه بعدَ أن دفَنها قائمًا على قبرِها يَدعُو لها .

/[١٠٩١٩] **أزوَى بنتُ المُقوِّمِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ**[(٢)] ، ابنةُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ ، كانت زوجَ ابنِ عمِّها أبى سفيانَ بنِ الحارثِ ، ذكَرها الزبيرُ ، وذكَر أنَّها ولَدَتْ له بناتٍ . ٧/٤٨٣

وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : تزَوَّجها أبو مَسروحٍ[(٤)] الحارثُ بنُ يَعْمرَ بنِ حِبَّانَ بنِ عميرةَ[(٥)] من بنى سعدِ بنِ بكرِ بنِ هوازنَ ، وكان حليفَ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، فولَدت له عبدَ اللهِ بنَ أبى مَسْروحٍ .

[١٠٩٢٠] **أزدَةُ بنتُ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ**[(٦)] **الثقفيَّةُ** ، زوجُ عُتْبةَ بنِ غزْوانَ أميرِ البصرةِ ، وكانت صحِبته لَمَّا قدِم البصرةَ ومصَّرها ، وبسببِها قدِم البصرةَ إخوتُها[(٧)] من أمِّها ؛ أبو بَكْرةَ ، و[(٨)]نافعٌ ، وزيادُ بنُ عبيدٍ الذى صار بعدَ ذلك

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٩.
(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٢٤٤.
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩.
(٤) فى الأصل ، أ، ب : « شرح »، وفى ص : « مسرح » .
(٥) فى م : « عمير » .
(٦) فى أ ، ب : « خلدة » .
(٧) فى الأصل ، أ، ب : « أخويها » .
(٨) ليس فى : الأصل ، أ، ب ، ص .

يقالُ له : زيادُ بنُ أبى سفيانَ . وأمُّ الجميعِ سميَّةُ مولاةُ الحارثِ بنِ كَلَدةَ ، ذكَر ذلك البلاذُرىُّ [(١)] ، وقد قَدَّمْنا أنَّه لم يَبْقَ فى حَجَّةِ الوداعِ أحدٌ من قريشٍ وثقيفٍ إلا أسلَم وشهِدها .

[١٠٩٢١] **إزْمَةُ** [(٢)] ؛ بكسرِ أولِه وسكونِ المعجمةِ [(٣)] ، ذكَرها أبو موسَى المَدينىُّ فى « ذَيْلِ الغريبَيْن [(٤)] » للهَرَوىِّ من جمعِه ، أنَّ المرادَ [(٥)] بقولِهم [(٥)] فى المثلِ : اشْتَدى إزمةُ تَنْفرِجى . امرأةٌ اسمُها إزْمَةُ ؛ أخَذَها الطَّلْقُ ، فقيل لها ذلك ، أى : تَصَبَّرى يا إزْمَةُ حتى تَنْفَرِجى عن قريبٍ بالوَضْعِ . نقَلْتُ ذلك من خطِّ مُغْلطاى فى حاشيةِ « أسدِ الغابةِ » ، وراجعتُ « الذيلَ » فلم أرَ فيه /التصريحَ بما يَدُلُّ على صحبتِها ؛ فإنَّه قال فيه عقبَ هذا : ذكَره بعضُ الجهالِ ، وهذا باطلٌ ، وزاد بعضُهم : إنَّ الذى قال لها ذلك هو النبىُّ ﷺ . ٤٨٤/٧

[١٠٩٢٢] **أسماءُ بنتُ أنسِ بنِ مُدْرِكٍ الخثعميَّةُ** ، زوجُ خالدِ بنِ الوليدِ ، وأمُّ أولادِه ؛ المهاجرِ ، وعبدِ اللهِ ، وعبدِ الرحمنِ . وقد تقدَّم ذكرُ ذلك فى ترجمةِ والدِها أنسِ بنِ مُدْرِكٍ [(٦)] .

[١٠٩٢٣] **أسماءُ بنتُ أبى بكرٍ الصديقِ** [(٧)] ، تأتى فى أسماءَ بنتِ

---

(١) أنساب الأشراف ٥/ ١٩٨.

(٢) فى الأصل : « اسما » ، وفى أ ، ب : « إشما » .

(٣) كذا هنا ، وفى تبصير المنتبه ١/ ١٢: « أزمة؛ بفتح الهمزة وإسكان الزاى » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « العرنيين » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « من قولهم » .

(٦) تقدم فى ١/٢٥٧ (٢٨٠) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٧٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٨٢، ولأبى نعيم ٥/ ١٨٢، والاستيعاب ٤/ ١٧٨١، وأسد الغابة ٧/ ٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٦، والتجريد ٢/ ٢٤٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٢٠١.

عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ[(١)] .

[١٠٩٢٤] **أسماءُ بنتُ الحارثِ**[(٢)] ، امرأةُ خطَّابِ بنِ الحارثِ الجُمَحيِّ[(٣)] ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ فيمَن أسلَم من أهلِ مكةَ ، فقال لمَّا ذكَرهم : وخطابٌ ، وامرأتُه أسماءُ بنتُ الحارثِ . ذكَر ذلك أبو نعيمٍ[(٤)] من طريقِ إبراهيمَ ابنِ يوسفَ ، عن زيادٍ البَكَّائيِّ عنه .

[١٠٩٢٥] **أسماءُ بنتُ سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نفيلٍ القرشيةُ العدويةُ** ، لها ولأبيها صحبةٌ ، وأخرَج حديثَها الدارقطنيُّ في « العللِ »[(٥)] من روايةِ حفصِ ابنِ ميسرةَ[(٦)] ، عن أبي حَرْملةَ ، عن أبي ثفالٍ[(٧)] ، عن رَباحِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، حدَّثتني جدَّتي ، أنَّها سمِعتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « لا صلاةَ [٥/١٠٧ظ] لمَن لا وضوءَ له » . الحديث . وأخرَجه البيهقيُّ[(٨)] ، وقال : جدَّتُه أسماءُ بنتُ سعيدِ ابنِ زيدٍ .

[١٠٩٢٦] **أسماءُ بنتُ سَلامةَ** - ويقالُ : سلمةُ - **بنِ مُخَرِّبَةَ** - بمعجمةٍ وموحدةٍ - **بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارمٍ التميميةُ الدارميَّةُ**[(٩)] ، /ذكَرها ٧/٤٨٥

(١) ستأتي ص١٢٨ (١٠٩٢٩) .

(٢) بعده بياض في الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات ، كتب في وسطه : كذا .

(٣) أسد الغابة ٧/ ١٠، والتجريد ٢/ ٢٤٤.

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١١/٧ من طريق أبي نعيم به .

(٥) العلل ٤/ ٤٣٥، ٤٣٦.

(٦) في النسخ : « غياث » . والمثبت من مصدر التخريج ٤/ ٤٣٤. وينظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤، وتهذيب الكمال ١٧/ ٥٨، ٥٩ (ترجمة عبد الرحمن بن حرملة) .

(٧) في النسخ : « فقال » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٤١٠.

(٨) السنن الكبرى ١/ ٤٣.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٣، وأسد الغابة =

ابنُ إسحاقَ[1] فيمَن أسلَم بمكةَ ، فقال : وعيَّاشُ بنُ أبى ربيعةَ بنِ المغيرةِ المَخْزُوميُّ ، وامرأتُه أسماءُ بنتُ سَلامَةَ . وقال أبو عمرَ[2] : أسماءُ بنتُ سَلَمةَ - ويقالُ : سَلامَةُ - بنِ مُخَرِّبَةَ ، كانت من المهاجراتِ ؛ هاجَرَتْ مع زوجِها إلى الحبشةِ ، ووَلَدَتْ بها عبدَ اللهِ بنَ عَيَّاشِ بنِ أبى رَبيعةَ ، ثم هاجَرَتْ إلى المدينةِ ، وتُكْنَى أمَّ الجُلاسِ ، روَت عن النبيِّ ﷺ ، روَى عنها ابنُها عبدُ اللهِ بنُ عَيَّاشِ ابنِ أبى ربيعةَ .

قلتُ : وخلَط ابنُ منده[3] ترجمتَها بترجمةِ عمَّتِها أسماءَ بنتِ مُخَرِّبَةَ ، وسأُبَيِّنُ ذلك فى ترجمةِ عمتِها[4] ، إن شاء اللهُ تعالى .

[١٠٩٢٧] **أسماءُ بنتُ سُمَىٍّ** ، ذكَرها مُسَدَّدٌ[5] فى « مسندِه » ؛ قال : حدَّثنا يحيَى القَطَّانُ ، عن أبى مكينٍ[6] : سمِعْتُ أبا مِجلزٍ[7] ، يقولُ : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « خُيِّرَتْ أسماءُ بنتُ سُمَىٍّ[8] : أىَّ أزواجِك تَختارين؟ » قالت : أختارُ فلانًا . المُتَوفى عنها ، وكان أحْسَنَهم خُلُقًا ، وقد كان قُتِلَ عنها اثنان . هذا مرسلٌ حسنُ الإسنادِ ، فيُضَمُّ هذا الخبرُ إلى ذكرِ من حدَّث عنه[9]

= ٧/ ١١، والتجريد ٢/ ٢٤٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٢٠٠.

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٢٤.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٣.

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٦.

(٤) ستأتى ص١٣٦ (١٠٩٣٨) .

(٥) مسدد - كما فى إتحاف الخيرة المهرة (٧٠٠٤) ، والمطالب العالية (٢٨٤١) .

(٦) فى ص ، م : « مسكين » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٥٠.

(٧) فى م : « محلم » . وينظر تهذيب الكمال ٣١/ ١٧٨.

(٨) فى المطالب العالية : « عميس » .

(٩) فى م : « عن » .

النبىُّ ﷺ من الصحابةِ . والمشهورُ أن ذلك من خصائصِ تميمٍ الدَّارىِّ ، وقد وقَع مثلُه لجماعةٍ غيرِه .

[١٠٩٢٨] **أسماءُ بنتُ شَكَلٍ**[١] ؛ بمعجمةٍ وفتحتينِ وآخرُه لامٌ ، ثبَت ذكرُها فى « صحيحِ مسلمٍ »[٢] فى كتابِ الحَيْضِ من طريقِ عائشةَ ، قالت : / دخَلَتْ أسماءُ بنتُ شَكَلٍ على رسولِ اللهِ ﷺ ، فقالت له : يا رسولَ اللهِ ، كيف تَغتَسِلُ إحدَانا إذا طَهُرَتْ من الحيضِ . الحديث . وذكَرها أبو موسى[٣] فى « الذيلِ » من طريقِ المستغفرىِّ بسندِه إلى أبى بكرِ بنِ أبى شَيْبةَ شيخِ مسلمٍ فيه ، وقال أبو علىٍّ الجَيَّانىُّ[٤] فيما ذيَّل به على « الاستيعابِ » : لا أدرِى أهى إحدَى مَن ذكَره أبو عمرَ ، أو بعضُ الرواةِ غلَط فى شَكَلٍ ، وإنَّما هى أسماءُ بنتُ يزيدَ بنِ سَكَنٍ الآتى ذكرُها ؛ سقَط ذكرُ أبيها وصُحِّفَ اسمُ جدِّها ونُسِبَتْ إليه . وسبَقه إلى ذلك الخطيبُ أبو بكرٍ الحافظُ[٥] ، ويؤيِّدُه أنَّه ليس فى الأنصارِ مَن اسمُه شَكَلٌ ؛ فقد ثبَت فى « صحيحِ البخارىِّ »[٦] فى هذه القصةِ أنَّ التى سألت امرأةٌ من الأنصارِ ، وتَبِعَه أبو الفتحِ بنُ سَيِّدِ الناسِ على ذلك ، وفيه نظرٌ .

٤٨٦/٠

[١٠٩٢٩] **أسماءُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ التَّيميَّةُ**[٧] ، وهى بنتُ أبى بكرٍ الصديقِ ، وأمُّها قتلةُ أو قُتَيلةُ بنتُ عبدِ العُزَّى ، قرشيَّةٌ من بنى عامرِ بنِ لُؤَىٍّ ،

---

(١) أسد الغابة ٧/ ١٢، والتجريد ٢/ ٢٤٤.

(٢) مسلم (٦١/٣٣٢) .

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣.

(٤) أبو على الجيانى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣.

(٥) الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة ص ٢٨، ٢٩.

(٦) البخارى (٣١٥) .

(٧) فى الأصل، ب : « التميمة » ، وبعده فى م : « والدة عبد الله بن الزبير بن العوام التيمية » .

أَسْلَمَتْ قديمًا بمكةَ ، قال ابنُ إسحاقَ[١] : بعدَ سبعةَ عشرَ نفسًا . وتَزَوَّجَها الزبيرُ بنُ العوَّامِ ، وهاجَرَتْ وهى حاملٌ منه بولدِه عبدِ اللهِ ، فوَضَعَتْه بقباءٍ ، وعاشَتْ إلى أن ولى ابنُها الخلافةَ ، ثم إلى أن قُتِلَ ؛ وماتَتْ بعدَه بقليلٍ ، وكانت تُلَقَّبُ ذاتَ النِّطاقَيْن .

قال أبو عمرَ[٢] : سمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ ؛ لأنَّها هَيَّأَتْ له لما أرادَ الهجرةَ سُفْرَةً[٣] ، فاحْتَاجَتْ إلى ما تَشُدُّها[٤] به ، فشَقَّتْ خمارَها نصفَيْن ؛ فشَدَّتْ بنصفِه السُّفْرَةَ ، واتَّخذتِ النصفَ الآخرَ مِنْطَقًا[٥] . قال : كذا ذكَر ابنُ إسحاقَ[٦] وغيرُه .

/قلتُ : [٥/١٠٨و] وأصلُ القِصَّةِ فى « صحيحِ مسلمٍ »[٧] ، دونَ التصريحِ ٤٨٧/٧ برفعِ ذلك إلى النبيِّ ﷺ ، وقد أسنَد ذلك أبو عمرَ[٢] من طريقِ أبى نَوفلِ بنِ أبى عقربٍ ، وأنَّها قالت للحَجَّاجِ : كان لى نطاقٌ أُغَطِّى به طعامَ رسولِ اللهِ ﷺ من النَّمْلِ ، ونطاقٌ لا بدَّ للنساءِ منه .

وقال ابنُ سعدٍ[٨] : أخبَرنا أبو أُسَامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه وفاطمةَ

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص١٢٠- ١٢٤.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٢.

(٣) السُّفرة : التى يؤكل عليها . لسان العرب (س ف ر) .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « يشدها » .

(٥) النطاق : وهو أن تلبس المرأة ثوبها ، ثم تشد وسطها بشىء ، وترفع ثوبها وسط ثوبها ، وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال؛ لئلا تعثر فى ذيلها . النهاية ٥/ ٧٥.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٨٦.

(٧) مسلم (٢٥٤٥) .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٠.

بنتِ المُنْذِرِ، عن أسماءَ، قالت: صنعتُ سُفْرةً للنبيِّ ﷺ فى بيتِ أبى بكرٍ حينَ أراد أن يُهاجِرَ إلى المدينةِ، فلم نَجِدْ لسُفْرَتِه ولا لسِقائِه ما نَرْبِطُهما[١] به، فقلتُ لأبى بكرٍ: ما أجدُ إلا نِطاقى. قال: شُقِّيه باثْنَيْن؛ فاربطى بواحدٍ منهما السقاءَ، وبالآخرِ السُّفْرةَ. وسندُه صحيحٌ، وبهذا السندِ[٢] عن عُرْوةَ، عن أسماءَ، قالت: تَزَوَّجَنِى الزبيرُ وما له فى الأرضِ مالٌ ولا مملوكٌ ولا شىءٌ غيرُ فرسِه. قالت: فكنتُ أَعْلِفُ فرسَه، وأَكْفِيه مُؤْنته، وأَسُوسُه، وأَدُقُّ النَّوَى لناضِحِه[٣]، وكنتُ أَنقُلُ النَّوَى من أرضِ الزبيرِ. الحديث. وفيه: حتى أرسَل إلىَّ أبو بكرٍ بعدَ ذلك خادمًا، فكَفَتْنى سياسةَ الفَرَسِ.

قال[٤]: وقال الزبيرُ بنُ بكارٍ فى هذه القصةِ: قال لها رسولُ اللهِ ﷺ: «أبْدَلَكِ اللهُ بنطاقِك هذا نِطاقَيْن فى الجنةِ». فقيل لها: ذاتُ النِّطَاقَين.

رَوَتْ أسماءُ عن النبيِّ ﷺ عِدَّةَ أحاديثَ، وهى فى «الصحيحين» و«السُّنَنِ»[٥]. روَى عنها ابناها؛ عبدُ اللهِ وعروةُ، وأحفادُها؛ عبادُ بنُ عبدِ اللهِ، وعبدُ اللهِ بنُ عُرْوةَ، /وفاطمةُ بنتُ المُنْذرِ بنِ الزبيرِ، وعبّادُ بنُ حمزةَ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ، ومولاها عبدُ اللهِ بنُ كَيْسانَ، وابنُ عباسٍ، وصفِيَّةُ بنتُ شَيْبةَ، وابنُ أبى مُلَيْكةَ، ووهبُ بنُ كَيْسانَ وغيرُهم، وأخرَج ابنُ السكنِ من ٤٨٨/٧

(١) فى أ، ب، ص: «يربطهما».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٠، ٢٥١.

(٣) فى مصدر التخريج: «الناضجة».

والناضح: ما يستقى عليه الماء من الدواب. اللسان (ن ض ح).

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٢.

(٥) ينظر تحفة الأشراف ١١/٢٤٢ - ٢٥٩.

طريقِ أبى المحياةِ يحيَى بنِ يَعْلَى التَّيمىِّ ، عن أبيه ، قال : دخلتُ مكةَ بعدَ قتلِ ابنِ الزبيرِ ، فرأيتُه مصلوبًا ، ورأيتُ أمَّه أسماءَ عَجوزًا ، طَوَّالَةً ، مكفوفةً ، فدخَلَتْ حتى وقَفَتْ على الحجَّاجِ ، فقالت : أما آنَ لهذا الراكبِ أن يَنْزِلَ؟ قال : المنافقُ . قالت : لا واللهِ ما كان منافقًا ، وقد كان صوَّامًا قوَّامًا . قال : اذهَبِى فإنَّكِ عجوزٌ قد خَرِفْتِ . فقالت : لا واللهِ ما خَرِفْتُ ، سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « يَخرُجُ من[(1)] ثقيفٍ كذَّابٌ ومُبيرٌ » . فأمَّا الكذَّابُ فقد رَأَيْناه ، وأمَّا المُبِيرُ فأنتَ هو . فقال الحجَّاجُ : [(2)]مبيرُ المنافقين[(2)] .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(3)] بسندٍ حسنٍ عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ : كانت تصدَّعُ ، فتَضَعُ يدَها على رأسِها وتقولُ : بذَنْبى ، وما يَغفِرُ اللهُ أكثرُ . وقال هشامُ بنُ عروةَ عن أبيه : بَلَغَتْ أسماءُ مائةَ سنةٍ لم يَسْقُطْ لها سنٌّ ولم يُنْكَرْ لها عقلٌ[(4)] . وقال أبو نعيمٍ الأصْبَهانىُّ[(5)] : ولِدَتْ قبلَ الهجرةِ بسبعٍ وعشرينَ سنةً ، وعاشَتْ إلى أوائلِ سنةِ [(6)]ثلاثٍ وسبعين[(6)] ، قيلَ : عاشت بعدَ ابنِها عشرينَ يومًا . وقيل غيرُ ذلك .

[١٠٩٣٠] **أسماءُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ مُسافِعِ بنِ ربيعةَ**[(7)] ، والدةُ قيسِ بنِ

---

(١) فى أ ، ب ، ص ، م : « فى » .

(٢ - ٢) فى الأصل ، م : « منه المنافقون » ، وفى أ ، ب ، ص : « منه المنافقين » .

والحديث أخرجه الطبرانى ٢٤/ ١٠١، ١٠٢ (٢٧٣) ، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ٤٨، وأبو نعيم فى حلية الأولياء ١/ ٣٣٣، ٣٣٤، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٨/ ٢٤٢، ٢٤٣ من طريق يحيى بن يعلى به .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥١.

(٤) أخرجه أبو زرعة الدمشقى فى تاريخه ١/ ٤٩٦، ٤٩٧ من طريق هشام به .

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ١٨٢.

(٦ - ٦) فى النسخ : « أربع وعشرين » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٧) بعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار ثلاث كلمات ، كتب فى وسطه : « كذا » . وفى نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٩٢: « أسماء بنت عبد الله بن سبع بن مالك بن جنادة بن الحارث بن سعد بن عنزة بن أسد بن ربيعة » .

مخرمةَ[(١)]، ذكِرتْ فى شعرِ حسانَ بنِ ثابتٍ[(٢)] .

[١٠٩٣١] **أسماءُ بنتُ عدىٍّ بنِ عمرٍو** ، فى التى بعدَها .

٤٨٩/٧ /[١٠٩٣٢] **أسماءُ بنتُ عمرِو بنِ عدىٍّ بنِ نابى [(٣)بنِ عمرِو(٣)] بنِ سوادِ ابنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصاريَّةُ السَّلَميَّةُ**[(٤)] ، أمُّ معاذِ [٥/١٠٨ظ] بنِ جبلٍ ، وكنيتُها أمُّ مَنيعٍ ، ذكَر ابنُ إسحاقَ[(٥)] بسندٍ صحيحٍ عن كعبِ بنِ مالكٍ ، أنَّها كانت مع مَن شهِد العقبةَ مع السَّبعينَ ، هى ونَسِيبةُ بنتُ كعبٍ . وقال فى « التجريدِ »[(٦)] : وقيل : هى أسماءُ بنتُ عدىٍّ بنِ عمرٍو .

[١٠٩٣٣] **أسماءُ بنتُ عمرِو بنِ مُخَرِّبةَ** ، تأتى فى أسماءَ بنتِ مُخَرِّبةَ[(٧)] .

[١٠٩٣٤] **أسماءُ بنتُ عُمَيْسِ بنِ مَعْدِ** - بوزنِ سعدٍ أولُه ميمٌ ، قيَّده ابنُ حَبِيبٍ[(٨)] ، ووقَع فى « الاستيعابِ »[(٩)] : مَعَدٌّ ؛ بفتحِ العينِ ، وتُعُقِّبَ - **بنِ الحارثِ بنِ تيمِ**[(١٠)] **بنِ كعبِ بنِ مالكِ بنِ قحافةَ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ**[(١١)]

---

(١) فى ب ، م : « مخربة » . وينظر نسب قريش ص ٩٢، ٣٩٨.

(٢) ديوانه ص ٢٥٩، ٢٦٠.

(٣ - ٣) ليس فى : النسخ . والمثبت من تبصير المنتبه ١/ ٥٤. وينظر مصادر الترجمة .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٧، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٤، وأسد الغابة ٧/ ١٤، والتجريد ٢/ ٢٤٤.

(٥) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٤٠، ٤٤١.

(٦) التجريد ٢/ ٢٤٤.

(٧) ستأتى ص١٣٦ (١٩٣٨) .

(٨) مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣٥٠.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٤. وليس مضبوطا هناك .

(١٠) فى الأصل : « تميم » .

(١١) فى النسخ : « غانم » . والمثبت من مصادر الترجمة .

ابنِ معاويةَ بنِ زيدِ الخَثْعميَّةُ[١] . وقيل : عميسٌ هو ابنُ النعمانِ بنِ كعبٍ . والباقى سواءٌ ، كانت أخْتَ ميمونةَ بنتِ الحارثِ زَوْجِ النبيِّ ﷺ لأُمِّها ، وأختُ جماعةٍ من الصحابيَّاتِ لِأَبٍ أو أُمٍّ ، أَو شَقِيقَةٌ[٢] . يقالُ : إنَّ عِدَّتَهن تسعٌ . وقيل : عشرٌ لأمٍّ ، وستٌّ لأمٍّ وأبٍ . اسمُها[٣] خَوْلةُ بنتُ عوفِ بنِ زُهَيرٍ ، ووقع عندَ أبى عمرَ[٤] : هندٌ . بدلَ : خَوْلةَ .

قال أبو عمرَ[٥] : كانت من المهاجراتِ إلى أرضِ الحَبَشةِ مع زوجِها جَعْفرِ ابنِ أبى طالبٍ ، فولَدَتْ له هناكَ أولادَه ، فلما قُتِلَ جعفرٌ تَزَوَّجها أبو بكرٍ ، فولَدَتْ له محمدًا ، ثم تَزَوَّجها عليٌّ ، فيقالُ : ولَدَتْ له ابنَه عونًا .

قال أبو عمرَ : تفرَّد بذلكَ ابنُ الكلبيِّ[٦] . كذا قال ، وقد ذكر ابنُ سعدٍ[٧] ، عن الواقديِّ أنَّها ولَدَتْ لعليٍّ عونًا ويحيَى . وقال ابنُ سعدٍ[٨] ، /عن الواقديِّ ، ٧/٤٩٠ عن محمدِ بنِ صالحٍ ، عن يزيدَ بنِ رُومانَ : أسْلَمتْ أسماءُ قبلَ دخولِ دارِ الأرْقَمِ ، وبايَعَتْ ، ثم هاجَرَتْ مع جعفرٍ إلى الحبشةِ ، فوَلَدَتْ له هناكَ عبدَ اللهِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٣١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٤، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٤، وأسد الغابة ٧/ ١٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٢٤٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٢٤٨.

(٢) فى م : « لأب وأم » .

(٣) فى م : « أمها » .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٤.

(٥) المصدر السابق ٤/ ١٧٨٤، ١٧٨٥.

(٦) جمهرة النسب ص ٣٠، ٣١.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٠، ٢٨٢.

ومحمدًا وعونًا ، ثم تَزَوَّجَها أبو بكرٍ بعدَ قَتْلِ جعفرٍ . وذكَر ابنُ وهْبٍ[(١)] عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن سعيدِ بنِ أبى هلالٍ ، قال : إنَّ النبىَّ ﷺ زوَّج أبا بكرٍ أسماءَ بنتَ عُمَيْسٍ يومَ حُنَينٍ .

أخرَجه عمرُ بنُ شَبَّةَ فى كتابِ « مَكَّةَ » ، وهو مرسلٌ جَيِّدُ الإسنادِ ، روَت أسماءُ عن النبىِّ ﷺ ، روَى عنها ابنُها عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ ، وحفيدُها القاسمُ بنُ محمدِ بنِ أبى بكرٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ عباسٍ وهو ابنُ أختِها لُبَابَةَ بنتِ الحارثِ ، وابنُ أختِها الأُخرَى عبدُ اللهِ بنُ شدَّادِ بنِ الهادِ ، وحفيدتُها أمُّ عونٍ بنتُ محمدِ ابنِ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ ، وسعيدُ بنُ المسيبِ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ ، وآخرون .

وكان عمرُ يَسأَلُها عن تفسيرِ المنامِ ، ونقَل عنها أشياءُ من ذلك ومن غيرِه ، ووقَع فى « البخارىِّ » فى بابِ هجرةِ الحبشةِ[(٢)] من طريقِ أبى بُرْدةَ بنِ أبى موسَى ، عن أبيه وأسماءَ . فذكَر حديثًا . وأسماءُ هى صاحبةُ هذه الترجمةِ ، ويقالُ : إنَّها لمَّا بلَغها قتلُ ولدِها محمدٍ بمصرَ قامَتْ إلى مسجدِ بيتِها وكظَمَتْ غيظَها ، حتى شخَبَ[(٣)] ثَدْياها دمًا .

وفى « الصحيحِ »[(٤)] عن أبى بُرْدةَ ، عن أسماءَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال لها : « لكم هِجْرتانِ ، وللناسِ هِجْرةٌ واحدةٌ » . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[(٥)] من مرسلِ

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور فى سننه (٢٨٧١) من طريق ابن وهب . وفيه : « وهم تحت الرايات » بدلا من : « يوم حنين » .

(٢) البخارى قبل حديث (٣٨٧٢) معلقا .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « شخبت » .

(٤) البخارى (٤٢٣٠) ، ومسلم (٢٥٠٣) .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨١.

الشعبيِّ، قالت أسماءُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ رجالًا يَفْخَرُونَ علينا ويَزْعُمون أنَّا لسْنا من المهاجرين الأوَّلين. فقال: «بل لكم هِجْرتانِ».

ثم ذكَر من عِدَّةِ أوجُهٍ[1] أنَّ أبا بكرٍ الصِّديقَ أوصَى أن تَغْسِلَه امرأتُه أسماءُ بنتُ عميسٍ. وأخرَج ابنُ السَّكَنِ بسندٍ صحيحٍ عن الشعبيِّ، قال: تزوج عليٌّ أسماءَ بنتَ عُمَيْسٍ، /فتفاخَر ابناها؛ محمدُ بنُ جعفرٍ، ومحمدُ بنُ أبي بكرٍ، ٤٩١/٧ فقال كلٌّ منهما: أنا أكرمُ منكَ [١٠٩/٥و] وأبى خيرٌ من أبيك. فقال لها عليٌّ: اقْضِى بينَهما. فقالت: ما رأيتُ شابًّا خيرًا من جعفرٍ، ولا كهلًا خيرًا من أبى بكرٍ. فقال لها عليٌّ: فما أبْقَيْتِ لنا[2]؟

[١٠٩٣٥] أسماءُ بنتُ قُرْطِ بنِ خَنْساءَ بنِ سِنَانِ الأنصاريَّةُ[3]، زوجُ الطفيلِ[4] بنِ النعمانِ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[5] فى المُبايِعاتِ.

[١٠٩٣٦] أسماءُ بنتُ كعبٍ، فى أسماءَ بنتِ النعمانِ[6].

[١٠٩٣٧] أسماءُ بنتُ مُحَرِّزِ بنِ عامرِ بنِ مالكِ بنِ عدىِّ بنِ عامرِ بنِ غنمِ ابنِ عدىِّ بنِ النجّارِ[7]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[8]، وقال: أمُّها أمُّ سهلٍ بنتُ أبى

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٣، ٢٨٤.

(٢) أخرجه ابن سعد ٤/ ٤١، ٨/ ٢٨٥، وأحمد فى فضائل الصحابة (١٧٢٠)؛ من طريق الشعبى به.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٢، والتجريد ٢/ ٢٤٤.

(٤) فى الأصل، أ، ب، م: «الفضل». وتقدمت ترجمته فى ٤٠٨/٥ (٤٢٧٩). وينظر طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٢.

(٦) ستأتى ص١٤١ - ١٤٦ (١٠٩٤٠) ولم يرد ذكرها هناك.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٣، والتجريد ٢/ ٢٤٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٣.

خارِجةَ ، تَزَوَّجَها أبو بَشِيرِ بنُ عبيدٍ ، فولَدتْ له بشيرًا والجعدَ . ذكَرها ابنُ ماكولا . من « التجريدِ »[١] .

[١٠٩٣٨] **أسماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ**[٢] ، تقدَّم نسبُها فى أسماءَ بنتِ سلامةَ بنِ مُخَرِّبَةَ[٣] ، ذكَر البلاذُرىُّ[٤] ، عن أبى عُبَيدةَ معمرِ بنِ المُثَنى : قدِم هشامُ بنُ المغيرةِ نَجْرانَ[٥] ، فرأَى أسماءَ بنتَ مُخَرِّبَةَ - ويقالُ : بنتُ عمرِو بنِ مُخَرِّبَةَ - ابنِ جَنْدلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارِمٍ ، فأَعْجَبَتْه ، فتَزَوَّجَها ، وحمَلها إلى مكةَ ، فولَدتْ له أبا جَهْلٍ والحارثَ ، ثم مات ، فتَزَوَّجَها عبدُ اللهِ بنُ أبى ربيعةَ بنِ المغيرةِ ، فولَدَتْ له عَيَّاشًا ، فكان أخا أبى جهلٍ والحارثِ لأُمِّهما . وقال ابنُ سعدٍ[٦] : ولَدَتْ له أيضًا عبدَ اللهِ ، وأمَّ حُجَيرٍ . قال البلاذُرىُّ[٤] : وقال محمدُ ابنُ سعدٍ : إنَّها ماتَتْ كافرةً قبلَ أن يُهاجِرَ ابنُها عياشٌ إلى المدينةِ . ويقالُ : إنَّها أسْلَمَتْ وأدْرَكَتْ خلافةَ عمرَ . وذلك أثْبَتُ .

ثم ساق من طريقِ الواقدىِّ[٧] ، عن عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن أبى عُبَيدةَ ابنِ محمدِ بنِ عمَّارٍ ، عن الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ ، قالت : /دخَلْتُ فى نسوةٍ من ٧/٤٩٢

---

(١) لم يعزه فى التجريد ٢/٢٤٥ لابن ماكولا .

(٢) فى الأصل ، ب : « مخرمة » . وترجمتها فى طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٧/ ١٦، والتجريد ٢/ ٢٤٥، وجامع المسانيد ١/ ٢٦٣.

(٣) فى الأصل ، ب : « مخرمة » . وتقدمت ترجمتها ص١٢٦ (١٠٩٢٦) .

(٤) أنساب الأشراف ١/ ٢٣٩.

(٥) فى مصدر التخريج : « بحران » .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٠.

(٧) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٠، ٣٠١، وأنساب الأشراف ١/٣٥٨ .

الأنصارِ على أسماءَ بنتِ مُخَرِّبَةَ أمِّ أبى جهلٍ فى خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ ، وكان ابنُها عبدُ اللهِ بنُ عيَّاشِ بنِ أبى رَبِيعةَ يَبْعثُ إليها من اليَمَنِ بعطرٍ ، وكانت تَبيعُه إلى الأعطيةِ ، فقالت لى : أنتِ بنتُ قاتلِ سَيِّده؟ قالت : قلتُ : لا ، ولكنِي بنتُ قاتلِ عبدِه . قالت : حرامٌ علىَّ أن أبيعَك من عطرِى شيئًا . قلتُ : وحرامٌ علىَّ أن أشْتَرِىَ منه شيئًا ، فما وجَدْتُ لعطرٍ نَتَنًا غيرَ عطرِك - وفى لفظٍ : فواللهِ ما هو بطيبٍ ، ولا عَرْفٍ - وواللهِ يا بنىَّ ، ما شَمِمْتُ عطرًا كان أطيبَ منه ، ولكنِّى غَضِبْتُ فقلتُ . وهى القائلةُ لما طافَت عُريانةً[1] :

اليومَ يَبْدو بعضُه أو كلُّه
وما بَدَا منه فلا أُحِلُّه
كم من لبيبٍ عاقلٍ يُضِلُّه
وناظرٍ يَنظُرُ ما أُعلُّه

ويقالُ : فيها نزَلت : ﴿خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف : ٣١] . وفى « صحيحِ مسلمٍ »[2] ، وقال أبو عمرَ[3] فى ترجمةِ بنتِ أخيها أسماءَ بنتِ سَلَامةَ : وهى أمُّ عبدِ اللهِ بنِ عيَّاشِ بنِ أبى ربيعةَ ، وأمُّ عياشٍ اسمُها أيضًا أسماءُ

(١) البيتان الأول والثانى فى المنمق فى أخبار قريش ص ٢٢٧، وأنساب الأشراف ٢/ ٩٩، وتاج العروس (ض ب ع) منسوبين لضباعة بنت عامر بن قرط وسيأتى فى ترجمتها ١٤/٩ (١١٥٦٢) أنها هى صاحبة الأبيات . وفى سيرة ابن إسحاق ص ٨٢، وصحيح مسلم (٣٠٢٨)، وسنن النسائى (٢٩٥٦)، وفى الكبرى (٣٩٤٧، ١١١٨٢)، والسنن الكبرى للبيهقى ٢/ ٢٢٣، ٨٨/٥ بلا نسبة ، والبيتان الأخيران فى أحكام القرآن لابن العربى ٧٦٧/٢ بلا نسبة . وفيه عقله . بدلا من : عاقل . و يمله بدلا من : أعله .

(٢) بعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات كتب فى وسطه : كذا .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٣.

بنتُ مُخَرِّبَةَ ، [(١] وهى أمُّ أبى جهلٍ والحارثِ بنِ هشامٍ ، وهى عَمَّةُ أسماءَ بنتِ [(٢] سلامةَ[(٣)] ، وما أظنُّ تلك[(٤)] أسلمت . وقال ابنُ منده[(٥)] : بنتُ [٢)] مُخَرِّبَةَ ، و [١)] هى أمُّ الجُلاسِ ، والدةُ عَيَّاشٍ وعبدِ اللهِ ابنَى أبى ربيعةَ ، روَى عنها عبدُ اللهِ ابنُ عياشٍ ، والرُّبَيِّعُ بنتُ مُعَوِّذٍ . ثم ساقَ من طريقِ إسحاقَ بنِ محمدٍ الفرويِّ[(٦)] ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى الزِّنادِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ ، عن أخيه عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عياشِ بنِ أبى ربيعةَ ، قالت : دخَل النبيُّ ﷺ بعضَ بيوتِ بنى أبى ربيعةَ ؛ إمَّا لعيادةِ مريضٍ أو لغيرِ ذلك ، فقالت /أسماءُ التَّميميَّةُ ، [٥/١٠٩ظ] وكانت تُكْنَى أمَّ الجُلاسِ ، وهى أمُّ عياشِ بنِ أبى ربيعةَ : يا رسولَ اللهِ ، ألا تُوصِينى؟ فقال النبيُّ ﷺ : « يا أمَّ الجُلاسِ ، ائْتِى إلى أخيكِ[(٧)] ما تُحِبِّين أن يأتىَ[(٨)] إليكِ ، وأحبِّى لأخيكِ[(٩)] ما تُحِبِّين أن يُحِبَّكِ » .

٤٩٣/٧

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢ - ٢) ليس فى : م .

(٣) فى ص : « سلام » ، وفى مصدر التخريج : « سلمة » . والمثبت مما تقدم فى ترجمتها ص١٢٦ (١٠٩٢٦) .

(٤) فى ص : « أم » ثم بياض بمقدار كلمة . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٨، وأسد الغابة ٧/ ١١.

(٦) فى أ ، ب ، ص ، م : « القروى » . والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧١.

والحديث ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٥٥٨) وابن الأثير فى أسد الغابة ١١/٧ عن ابن منده من حديث عبد الله بن الحارث . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣١/ ٣٨٥، ٣٨٦ من طريق ابن منده بإسناده إلى إسماعيل بن أبى أويس عن ابن أبى الزناد . ثم قال عقبه : ورواه إسحاق بن محمد الفروى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد .

(٧) فى مصادر التخريج : « أختك » .

(٨) فى مصادر التخريج : « تأتى » .

(٩) فى معرفة الصحابة : « أخاك » ، وفى تاريخ دمشق : « أختك » .

ثم أُتِى رسولُ اللهِ ﷺ بصبىٍّ من ولدِ عيَّاشٍ ، وكانت أمُّ الجُلاسِ ذكَرتْ لرسولِ اللهِ ﷺ مرضًا بالصبىِّ أو عِلَّةً ، فجعَل النبىُّ ﷺ يَرْقِى الصَّبِىَّ ويَتفُلُ عليه ، وجعَل الصبىُّ يَتْفُلُ على النبىِّ ﷺ كما يَتْفُلُ النبىُّ ﷺ ، فجعَل بعضُ أهلِ البيتِ يَنهى الصبىَّ ، فنهاهم النبىُّ ﷺ .

قلتُ : وبيانُ الخَلْطِ أنَّه جمَع بينَ قِصَّتَي الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ ، وعبدِ اللهِ بنِ عيَّاشٍ ، وقصةُ الرُّبَيِّعِ إنَّما وقَعت لها مع أسماءَ بنتِ مُخَرِّبَةَ هذه ، وهى المُخْتلَفُ فى صحبتِها ، وقصةُ عبدِ اللهِ بنِ عيَّاشٍ هى التى تَضَمَّنَها هذا الحديثُ ، وهى والدتُه المُتَّفقُ على صحبتِها .

وقد فرَّق الزبيرُ بنُ بكارٍ[(١)] بينَ المرأتين ؛ فقال لما ذكَر الحارثَ بنَ هشامٍ : وأخوه لأبيه وأمِّه عمرٌو ، وهو أبو جهلٍ ، وأمُّهما أسماءُ بنتُ مُخَرِّبةَ ، وأخواهما لأُمِّهما عبدُ اللهِ بنُ أبى ربيعةَ ، وعياشُ بنُ أبى ربيعةَ . وذكَر قصةَ هجرتِه ، ويمينَ أمِّه ، وعودَه إلى مكةَ ، وقال لما ذكَرَ عبدَ اللهِ بنَ عيَّاشِ بنِ أبى ربيعةَ : وأمُّه أسماءُ بنتُ سلامةَ بنِ مُخَرِّبةَ .

قلتُ : والقصةُ التى أشار إليها ذكَرها ابنُ إسحاقَ[(٢)] .

[**١٠٩٣٩**] **أسماءُ بنتُ مَرْثَدٍ**[(٣)] ، من بنى حارثةَ ، ذكَرها أبو عمرَ[(٤)] ،

(١) الزبير بن بكار - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٢.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/٤٧٤ - ٤٧٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٨، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٥، وأسد الغابة ٧/ ١٦، والتجريد ٢/ ٢٤٥، وجامع المسانيد ١٥/ ٢٦٥. وفى المعرفة : « مرشد » ، وفى الطبقات وأسد الغابة وجامع المسانيد : « مرشدة » .

(٤) الاستيعاب ٤/١٧٨٥ .

٤٩٤/٧ وقال : لا يصِحُّ حديثُها ، انفرَد به حَرَامُ بنُ عُثْمانَ ، وهو / ضعيفٌ عندَ جميعِهم . ووصَله إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضى فى « أحكامِه » ، من طريقِ الدَّرَاوَرْدىِّ ، وابنُ مندَه من طريقِ إبراهيمَ بنِ طهْمانَ[١] ، كلاهما عن حَرَامِ بنِ عثمانَ ، عن عبدِ الرحمنِ ومحمدٍ ابنَى جابرٍ ، [٢]وأبى عتيقٍ[٢] ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ : جاءَت أسماءُ بنتُ مَرْثدٍ أختُ بنى حارثةَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ اللهِ إنِّى حدَثت لى حيْضةٌ ؛ أمكُثُ ثلاثًا أو أربعًا بعدَ أن أطْهُرَ ، ثم تَرْجِعُ ، فتَحرُمُ علىَّ الصلاةُ؟ فقال : « إذا رأيتِ ذلك فامْكُثى ثلاثًا ثم تَطَهَّرى وصلِّى » .

قلتُ : وذكَر ابنُ سعدٍ فى « الطبقاتِ »[٣] : أسماءُ بنتُ مَرْثَدَةَ[٤] ، بزيادةِ هاءٍ ، بنِ جُبَيرِ[٥] بنِ مالكِ بنِ حُوَيْرثةَ[٦] بنِ حارثةَ[٧] .

وقال : أمُّها سلامةُ بنتُ مسعودٍ . وقال : تَزَوَّجها الضحاكُ بنُ خليفةَ ،

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٨٨/٥ (٧٥٥٧) من طريق إبراهيم بن طهمان به .

(٢ - ٢) ليس فى مصدر التخريج ، وبعده فى أ ، ص ، م : « بن عبد الله » . وفى تهذيب الكمال ٢٣/١٧ ذكر أن عبد الرحمن بن جابر كنيته أبو عتيق ، وذكر روايته عن جابر ، ورواية حرام بن عثمان عنه ، وفى الإكمال لابن ماكولا ١١١/٦ عن يحيى بن سعيد : « قلت لحرام بن عثمان : عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق هو واحد؟ قال : إن شئت جعلتهم عشرة » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٥.

(٤) فى مصدر التخريج : « مرشدة » .

(٥) فى مصدر التخريج : « جبر » . وينظر ما سيأتى فى ترجمة أختها فى ٦٤/١٤ (١١٦٧٩) .

(٦) فى الأصل ، ب : « جويرية » ، وغير منقوطة فى أ ، ص .

(٧) فى النسخ : « خارجة » . والمثبت من مصدر التخريج .

فولَدَتْ له ثابتًا ، وأبا بكرٍ ، وأبا جَبيرةَ[(١)] ، وعمرَ ، وثُبَيْتَةَ[(٢)] ، وبكرةَ ، وحَمَّادةَ ، وصفيةَ ، وتزوَّج محمدُ بنُ مسلمةَ[(٣)] ثُبَيْتَةَ[(٤)] . قال : وأسْلَمتْ أسماءُ وبايَعتْ .

قلتُ : يَظهرُ لى أنَّها التى ذُكِرَتْ فى حديثِ جابرٍ ، ويَحتمِلُ أن تكونَ غيرَها .

[١٠٩٤٠] **أسماءُ بنتُ النعمانِ بنِ الحارثِ بنِ شَراحِيلَ** ، وقيل : بنتُ النعمانِ بنِ الأسودِ بنِ الحارثِ بنِ شَرَاحِيلَ **الكِنديَّةُ**[(٥)] ، قال أبو عمرَ[(٦)] : أجْمَعوا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجها ، واختَلَفوا فى قصةِ فراقِها . إلى أن قال : قال قَتَادةُ : هى أسماءُ بنتُ النعمانِ ، من بنى الجونِ[(٧)] ، لمَّا أُدْخِلَتْ عليه دعاها ، فقالت : تعالَ أنتَ . وأبَتْ أن تَجِيءَ ، قال قَتَادةُ ، وقيل : إنَّها قالت له : أعوذُ باللهِ منك . فقال : « قد عُذْتِ بمُعاذٍ » . وهذا باطلٌ ؛ إنَّما قال هذا لامرأةٍ

---

(١) فى الأصل ، ب ، م : « حسن » ، وفى أ : « حسره » ، وفى ص : « حسره » بدون نقط . والمثبت من مصدر التخريج . وتقدمت ترجمته فى ١٢/ ١٠٢ (٩٧٠٧) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « نبيتة » . وستأتى ترجمتها ص٢٢٩ (١١١٠٠) . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٦.

(٣) فى النسخ : « سلمة » . والمثبت من مصدر التخريج .

والقصة أخرجها ابن أبى شيبة (١٧٥٦٦) ، والطبرانى ١٩/ ٢٢٥، ٢٢٦ (٥٠٤) ، والبيهقى ٧/ ٨٥ من حديث محمد بن مسلمة .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ومصنف ابن أبى شيبة (١٧٥٦٦) : « نبيتة » ، وفى نسختين من مصنف ابن أبى شيبة كالمثبت .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٧١، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٥، وأسد الغابة ٧/ ١٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٧، والتجريد ٢/ ٢٤٥.

(٦) الاستيعاب ٤/١٧٨٥- ١٧٨٧.

(٧) فى النسخ : « الحارث » . والمثبت من مصدر التخريج ، وكذا ذكر ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٧ عن ابن عبد البر .

٤٩٥/٧ أخرَى من بنى سليمٍ . /وقال أبو عُبَيدةَ : كِلْتاهما عاذَتَا باللهِ منه . وقال غيرُه[١] : [١١٠/٥و] المُسْتَعِيذةُ امرأةٌ من بنى العَنْبرِ ، من سَبْيِ ذاتِ الشُّقوقِ[٢] وكانت جميلةً ، فخافَ نساؤُه أن تَغْلِبَهن عليه ، وقال عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عقيلٍ : الكنديةُ هى الشَّقيةُ التى سأَلَتْ رسولَ اللهِ ﷺ أن يُفارِقَها ويَرُدَّها إلى قومِها ، ففعَل ، فرَدَّها مع أبى أُسيدٍ . وقال آخرونَ : كانت أسماءُ بنتُ النعمانِ الكنديَّةُ من أجملِ النساءِ ، فخافَ نِساؤُه أن تَغْلِبَهُنَّ عليه ، فقُلْنَ لها : إنَّه يُحِبُّ إذا دَنَا منك أن تَقولى : أعوذُ باللهِ منكَ . ففعَلت ، وكانت تُسَمِّى نفسَها الشقيةَ .

وزاد الجُوْجانىُّ : فخلَف عليها المهاجرُ بنُ أبى أميةَ المَخْزُومىُّ ، ثم قيسُ ابنُ مَكْشوحٍ المُرادِىُّ . قال أبو عمرَ : سمَّاها بعضُهم أُمَيمةَ[٣] بنتَ النُّعمانِ ، وبعضُهم أمامةَ ، والاختلافُ فى الكنديَّةِ كثيرٌ جدًّا ، والاضطرابُ فيها وفى صواحِبِها اللاتى لم يَدخُلْ بهنَّ كثيرٌ .

قلتُ : ونسَبها محمدُ بنُ حبيبٍ[٤] فى فصلِ النساءِ اللاتى لم يَدخُلْ بِهنَّ ﷺ مثلَ القولِ الثانى المذكورِ أولًا ، وقال : كانت من أجملِ النساءِ وأشَبِّهنَّ . وذكَر قصةَ النساءِ معها ، وفراقِها ، وأنَّ المهاجرَ تَزَوَّجَها ، ثم قيسَ بنَ مَكْشُوحٍ ، ثم قال : والجَوْنيَّةُ ، امرأةٌ من كِنْدةَ أيضًا ، أحضَرَها أبو أُسَيدٍ السَّاعِدىُّ ، فتَولَّتْ عائشةُ وحفصةُ أمرَها ، فقالت لها إحْداهما : إنَّه يُعجبُه إذا دخَلتْ عليه المرأةُ أن تقولَ : أعوذُ باللهِ منك . القصة .

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) هو موضع من وراء الحَزْن ، طريق مكة . معجم ما استعجم ٣/ ٨٠٦.

(٣) فى ص : « أمية » . وستأتى ترجمتها ص١٧٣ (١٠٩٩٨) .

(٤) المحبر ص ٩٤، ٩٥.

قلتُ : والذى فى « صحيحِ البخاريِّ »[١] فى الجونيةِ من طريقِ الأوزاعيِّ : سألتُ الزُّهْرِيَّ ؛ أيُّ أزواجِ النبيِّ ﷺ استَعاذَتْ منه؟ قال : أَخْبَرَنِى عروةُ ، عن عائشةَ ، /أنَّ ابنةَ الجَوْنِ لمَّا دخَلتْ على رسولِ اللهِ ﷺ ودنا منها قالت : أعوذُ ٧/٤٩٦ باللهِ منك . قال : « لقد عُذْتِ بعظيمٍ ، الْحَقِى بأهلِكِ » . وأخرَجَ[٢] من طريقِ حمزةَ بنِ أبى أُسَيدٍ ، عن أبى أُسَيدٍ ، قال : خرَجنا مع رسولِ اللهِ ﷺ ، حتى انطَلَقْنا إلى حائطٍ يقالُ لها : الشَّوطُ . فقال : « اجلِسُوا هٰهنا » . فدخَل وقد أُتِى بالجونيَّةِ ، فأُنْزِلتْ فى بيتٍ[٣] ، ومعها دايتُها[٤] ، فلما دخَل عليها ، قال : « هَبِى لى نفسَك » . قالت : وهل تَهَبُ المَلِكةُ نفسَها للسُّوقةِ ! قال : فأهوى بيدِه ليَضَعَها عليها لتَسْكُنَ ، قالت : أعوذُ باللهِ منك . قال : « لقد عُذْتِ بمُعاذٍ » . ثم خرَج . الحديث .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[٥] من طرقٍ عِدَّةٍ كلُّها عن الواقديِّ ، أنَّ الجونِيَّةَ استَعاذَتْ من النبيِّ ﷺ ، واختُلِفَ ؛ هل هى بنتُ النعمانِ ، أو أختُه؟ وسمَّاها[٦] عن عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ المَخْرَمِيِّ[٧] : أميةَ .

---

(١) البخارى (٥٢٥٤) .

(٢) البخارى (٥٢٥٥) .

(٣) بعده فى النسخ : « على » . وبعده فى مصدر التخريج : « فى نخل فى بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل » . وكذا سيذكر المصنف عن البخارى فى ترجمة أميمة هذه ص١٧٣، ١٧٤ (١٠٩٩٨) .

(٤) بعده فى مصدر التخريج : « حاضنة لها » .

(٥) الطبقات الكبرى ١٤٣/٨- ١٤٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٥.

(٧) فى الأصل، ب ، م : « المخزومى » ، وفى ص : « الحرمى » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٣١١/٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٢، ٣٧٣.

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] عن هشامِ بنِ محمدٍ - وهو ابنُ الكلبىِّ - عن ابنِ الغَسِيلِ الذى أخرَجه البخارىُّ ، وزاد فيه : فقالت حفصةُ لعائشةَ أو عائشةُ لحَفْصةَ : اخْضِبِيها وأنا أمشُطُها . ففعَلتا ، ثم قالت لها إحداهما : إنَّه يعجبُه من المرأةِ إذا دخَلَتْ عليه أن تقولَ : أعوذُ باللهِ منكَ . فلما دخَلت عليه وأغلَق البابَ وأرخَى السِّتْرَ مدَّ يدَه إليها ، فقالت : أعوذُ باللهِ منك . فقال بكمِّه على وجهِه ، وقال : « عذتِ معاذًا » . ثلاثَ مراتٍ ، ثم خرَج علىَّ ، فقال : يا أبا أسيدٍ ، ألْحِقْها بأهلِها ومَتِّعْها برازقيَّتَيْن[(٢)] ، يعنى كِرْباسين[(٣)] ، فكانت تقولُ : ادْعُونى الشَّقيَّةَ .

ومن طريقِ عمرَ بنِ الحكمِ[(٤)] ، عن أبى أُسيدٍ فى هذه القصةِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، قد / جِئتُك بأهلِك . فخرَج يَمشى وأنا معه ، فلمَّا أتاها أقْعَى[(٥)] وأهْوَى ليُقَبِّلَها ، وكان يَفعلُ ذلك [٥/١١٠ظ] إذا اختَلَى النساءَ ، فقالت : أعوذُ باللهِ منك . الحديث . وفيه موسى بنُ عبيدةَ ، وهو ضعيفٌ . ٤٩٧/٧

ومن طريقِ عياشِ[(٦)] بنِ سهلٍ[(٧)] ، عن أبى أُسَيدٍ ، قال : لمَّا طَلَعتُ بها على

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٥، ١٤٦.

فى إسناده ابن الكلبى ، قال الإمام أحمد : ما ظننت أن أحدا يحدث عنه . وقال الدارقطنى وغيره : متروك . وقال ابن عساكر : رافضى ليس بثقة . ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٤.

(٢) الرازقية : ثياب كتان بيض . النهاية ٢/ ٢١٩.

(٣) فى مصدر التخريج : « كرباستين » . والكِرباس : ثوب من القطن أبيض . التاج (كربس) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٦.

(٥) أقعى الرجل فى جلوسه : تساند إلى ما وراءه . لسان العرب (ق ع و) .

(٦) فى ص غير منقوطة ، وفى م ، ومصدر التخريج ، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٠٤: « عباس » وكلاهما قيل فيه . وينظر التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٠ ترجمة عيسى بن عبد الله ، وسنن أبى داود (٧٣٣، ٩٦٦) .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٥.

قومِها تَصايَحُوا ، وقالوا : إنَّك لغيرُ مباركةٍ ، لقد جعَلْتِنا فى العربِ شُهرةً ، فما دَهاكِ؟ قالت : خُدِعْتُ . فقالت لأبى أُسَيدٍ : ما أصنعُ؟ فقال : أقيمى فى بيتِك واحْتَجبى إلا من ذى رحمٍ محْرمٍ ، ولا يطمعْ فيك أحدٌ . فأقامت كذلك حتى تُوُفِّيتْ فى خلافةِ عثمانَ .

وعن ابنِ الكلبىِّ[(١)] ، عن أبيه ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ : تَزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ أسماءَ بنتَ النعمانِ ، وكانت من أجملِ أهلِ زمانِها وأشَبِّه ، فقالت عائشةُ ، قد وضَع يدَه فى الغِرَابِ ، يُوشَكُ أن يَصْرِفْنَ وجهَه عنا . وكان خطَبها حينَ وفَد أبوها عليه فى وفدِ كِنْدةَ ، فلما رآها نساؤُه حسَدْنَها ، فقلن لها : إن أرَدْتِ أن تَحْظَىَ عندَه . القصة . وبه[(٢)] إلى ابنِ عباسٍ ، قال : خلَف على أسماءَ بنتِ النُّعمانِ المُهاجِرُ بنُ أبى أميةَ ، فأراد عمرُ أن يُعاقِبَها ، فقالت : واللهِ ما ضُرِبَ علىَّ حجابٌ ، ولا سُمِّيتُ بأمِّ المؤمنين . فكفَّ عنها .

وعن الواقدىِّ[(٣)] ، قال : قد بلَغنى أنَّ عكرمةَ بنَ أبى جهلٍ تَزَوَّجها فى زمنِ الرِّدَّةِ ، وليس ذلك بثبتٍ . ومن طريقِ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبْزَى[(٤)] : لم يَسْتَعِذْ منه غيرُ الجونيَّةِ . وقد ساق ابنُ سعدٍ قصةَ الجونيَّةِ عن الواقدىِّ بسندِه بطولِه ، وتقدَّم نقلُها فى ترجمةِ النعمانِ بنِ أبى الجَوْنِ[(٤)] ، وفى آخرِه : إنَّ ذلك

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/١٤٥ .

عن سفيان : قال لى الكلبى : كل ما حدثتك عن أبى صالح فهو كذب . وقال سفيان : قال الكلبى : قال لى أبو صالح : انظر كل شىء رويت عنى عن ابن عباس فلا تروه . ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٦، ٥٥٧.

(٢) المصدر السابق ٨/ ١٤٧.

(٣) المصدر السابق ٨/ ١٤٤.

(٤) تقدم فى ١١/ ٨٠، ٨١ (٨٧٧٣).

كان فى ربيعِ الأولِ سنةَ تسعٍ من الهجرةِ[(١)] .

٤٩٨/٧ /[١٠٩٤١] **أسماءُ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ ابنِ عبدِ الأشهلِ بنِ جشمَ بنِ الحارثِ الأنصاريَّةُ الأوْسِيَّةُ ، ثم الأشهليَّةُ**[(٢)] ، قال أبو عليٍّ بنُ السَّكَنِ : هى بنتُ عمِّ معاذِ بنِ جبلٍ ، وكانت تُكْنَى أمَّ سَلَمةَ ، وكان يقالُ لها : خَطِيبةُ النِّساءِ . روَتْ عن النبيِّ ﷺ عِدَّةَ أحاديثَ ، وعندَ أبى داودَ[(٣)] بسندٍ حسنٍ عنها ، قالت : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « لا تَقْتُلْنَ أولادَكُنَّ سرًّا ؛ فإنَّ الغَيْلَ[(٤)] يُدركُ الفارسَ فيُدَعْثِرُه[(٥)] عن فرسِه » .

روى عنها ابنُ أخيها محمودُ بنُ عمرٍو الأنصاريُّ ، ومهاجرُ بنُ أبى مسلمٍ مولاها ، وشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ ، قال ابنُ السكنِ : هو أروى الناسِ عنها . وفى بعضِ أحاديثِها عندَ أحمدَ ، وابنِ سعدٍ[(٦)] أنَّها بايَعتِ النبيَّ ﷺ فى نسوةٍ ، وفيه : « إنِّى لا أُصافِحُ النساءَ » . وقال الترمذىُّ[(٧)] بعدَ أن أخرَج من طريقِ يزيدَ

---

(١) لم يذكر المصنف هناك وقت زواجه ﷺ منها ، وأخرجه ابن سعد ١٤٥/٨ عن الواقدى مقتصرًا على ذكر سنة زواجه منها .

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ١٥٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٥، وأسد الغابة ٧/ ١٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٨، والتجريد ٢/ ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٩٦، وجامع المسانيد ١٥/ ٢٦٦.

(٣) أبو داود (٣٨٨١) .

(٤) الغَيل؛ بالفتح : هو أن يجامع الرجل زوجته وهى مرضع ، وكذلك إذا حملت وهى مرضع . النهاية ٣/ ٤٠٢.

(٥) يدعثره : يصرعه ويهلكه . النهاية ٢/ ١١٨.

(٦) أحمد ٥٥٣/٤٥ (٢٧٥٧٢) ، والطبقات الكبرى ٨/ ٦.

(٧) الترمذى (٣٣٠٧) .

ابنِ عبدِ اللهِ الشيبانيّ ، سمِعتُ شهرَ بنَ حوشبٍ ، حدَّثتنا أمُّ سلمةَ الأنصاريَّةُ ، قالت : قالت امرأةٌ من النسوةِ - يعني اللاتي بايَعْنَ النبيَّ ﷺ : ما هذا المَعروفُ[1] الذي لا يَنْبغي لنا أن نَعصِيَك فيه؟ قال : « لا »[2] بنحوِه الحديث . قال عبدُ بنُ حُمَيدٍ : أمُّ سلَمَةَ الأنصاريةُ هي أسماءُ بنتُ يزيدَ بنِ السَّكَنِ . شَهِدَتِ اليرموكَ ، وقتَلت يومَئذٍ تسعةً من الرومِ بعمودِ فُسْطاطِها ، وعاشَتْ بعدَ ذلك دهرًا .

/[١٠٩٤٢] **أسماءُ الأنصاريةُ** ، والدةُ مَسْعودِ بنِ الحَكَمِ ، قال ابنُ ٤٩٩/٧ السنيّ[3] : اسمُها أسماءُ . وقال غيرُه : هي حبيبةُ بنتُ شريقٍ . وستأتي في الكُنَى[4] .

[١٠٩٤٣] **أُسَيْرةُ** ، بالتصغيرِ ، **الأنصاريَّةُ**[5] ، ويقالُ : يسيرةُ . بالياءِ آخرِ الحروفِ ، ذكَرها أبو عمرَ[6] مختصرًا ، وأعادَها في الياءِ[7] ، ولم يُنَبِّهْ ابنُ الأثيرِ على أنَّهما واحدٌ ، ولا الذهبيُّ[8] .

[١٠٩٤٤] [١١١/٥و] **أسيرةُ بنتُ عمرٍو الجمحيَّةُ** ، أمُّ سعدٍ ، ذكَرها ابنُ

---

(١) في النسخ : « العذر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) بعده في مصدر التخريج : « تنحن » .

(٣) في م : « السكن » . وابن السني - كما في تهذيب الكمال ١٠٨/٣٥ .

(٤) ستأتي في ٥٢١/١٤ (١٢٣٩٢) .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٠، والتجريد ٢/ ٢٤٥.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٨.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٩٢٤.

(٨) أسد الغابة ٧/ ٢٠، ٢٩٦، والتجريد ٢/ ٢٤٥، ٣١٢.

السكنِ ، وستأتى فى الكنَى[(١)] .

[١٠٩٤٥] **أمامةُ بنتُ بشرِ بنِ وَقْشٍ[(٢)] الأنصاريَّةُ[(٣)]** ، أختُ عبَّادِ بنِ بشرٍ ، أسْلَمت وبايَعَتْ . قاله ابنُ سعدٍ[(٤)] عن الواقدىِّ ، قال : وأمُّها فاطمةُ بنتُ بشرِ بنِ عدىٍّ الخزرجيَّةُ ، وزوجُها محمودُ بنُ مَسْلَمةَ[(٥)] ، ويقالُ : إنَّها والدةُ علىِّ بنِ أسدِ بنِ عبيدٍ[(٦)] بنِ سعيةَ[(٧)] .

[١٠٩٤٦] **أمامةُ بنتُ الحارثِ بنِ عوفٍ** ، قيل : هى البَرْصاءُ والدةُ شبيبِ ابنِ البَرْصاءِ . وقيل : اسمُها قِرصافةُ .

[١٠٩٤٧] **أمامةُ بنتُ حَمْزةَ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ[(٨)]** ، قال أبو جعفرٍ ابنُ حبيبٍ فى كتابِه « المُحَبَّرِ » : لَمَّا قدِم رسولُ اللهِ ﷺ /من عُمْرةِ القضيةِ أخَذ معه أمامةَ بنتَ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ ، فلما قَدِمَتْ أمامةُ المذكورةُ طَفِقَتْ تَسألُ عن قبرِ أبيها ، فبلَغ ذلك حسانَ بنَ ثابتٍ ، فقال[(٩)] : ٧/٥٠٠

---

(١) ستأتى فى ١٤/٣٨٣ (١٢١٩٢) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « رقيش » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤١٨، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٥٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٣، وأسد الغابة ٧/ ٢٠، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٣.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « سلمة » . وينظر ما سيأتى فى ترجمة ابنة أم عمرو فى ١٤/٤٦٤ (١٢٣٢٧) .

(٦) فى النسخ : « عبيدة » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تبصير المنتبه ٤/ ١٤٥٩.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٥٩: « شعبة » ، وفى ص ، م : « سعيد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤١٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨، ١٥٨، وأسد الغابة ٧/ ٢١، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٩) ديوانه ص ٢١٩.

تُسائلُ عن قَرْمٍ[(١)] هِجانٍ سَمَيْدعٍ[(٢)] لَدَى البَأْسِ[(٣)] مغوارِ الصباحِ جَسُورِ
فقلتُ لها إنَّ الشهادةَ راحةٌ ورضوانُ ربٍّ يا أُمامَ غفورِ
دعاه إلهُ[(٤)] الحقِّ[(٥)] ذو العرشِ دَعْوةً إلى جنَّةٍ [(٦)]فيها رضىً[(٦)] وسرورِ

فى أبياتٍ .

وكذا سمَّاها ابنُ الكلبيِّ[(٧)] أمامةَ ، وسمَّاها الواقديُّ[(٨)] عمارةَ ، وثبَت ذكرُها فى « الصحيحين »[(٩)] من حديثِ البراءِ ، فذكَر قصةَ عمرةِ القضاءِ : فلمَّا خرَجوا تَبِعَتْهم بنتُ حمزةَ تُنادى : يا[(١٠)] عمِّ . فقال عليٌّ لفاطمةَ : دونَك[(١١)] ابنةَ عمِّك[(١١)] . فاختصَم فيها عليٌّ ، وجعفرٌ ، وزيدُ بنُ حارثةَ . الحديث . وفيه قولُ جعفرٍ : عندى خالتُها . وقولُ النبيِّ ﷺ : « الخالةُ بمنزلةِ الأمِّ » . وكان اسمُها

(١) فى الأصل ، ب ، ص ، ومصدر التخريج : « قوم » .
والقَرْم من الرجال : السيد المعظم ، والقَرْم فحل الإبل؛ أى أنا فيهم بمنزلة الفحل فى الإبل . قال الخطابى : وأكثر الروايات : القوم . بالواو ، قال : ولا معنى له ، وإنما هو بالراء؛ أى المقدَّم فى المعرفة وتجارب الأمور . اللسان (ق ر م) .
(٢) رجل هجان : كريم الحسَب نقيُّه ، والهجان : الخيار من كل شىء ، والسميدع : الشجاع . اللسان (هـ ج ن ، س م ع) .
(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الناس » .
(٤) فى مصدر التخريج : « إلى » .
(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الخلق » .
(٦ - ٦) فى مصدر التخريج : « يرضى بها » .
(٧) ابن الكلبى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٨.
(٨) مغازى الواقدى ٢/ ٧٣٨.
(٩) البخارى (٢٦٩٩، ٤٢٥١) ، وليس هو عند مسلم . ينظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨.
(١٠) بعده فى م : « ابن » .
(١١ - ١١) فى م : « ابنة عم أبيك » .

سَلْمَى[1] بنتُ عُمَيْسٍ ، وكانت أختُها أسماءُ عندَ[2] جعفرِ بنِ أبى طالبٍ .

وأخرَج ابنُ السكنِ هذه القصةَ من طريقِ أبى إسحاقَ ، عن هبيرةَ بنِ يَرِيمٍ[3] وهانئَ بنِ هانئٍ ، جميعًا عن علىٍّ . فذكَر قصةَ عمرةِ القضاءِ ، قال : فتَبِعَتْهم بنتُ حمزةَ ، فقال علىٌّ لفاطمةَ : دونَك ابنةَ عمِّكِ[4] . الحديث .

وذكَر الخطيبُ فى « المبهماتِ » أيضًا أنَّ اسمَها أُمامةُ ، وزاد : ثم زوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ من سَلَمَةَ بنِ أمِّ سلمةَ ، وقال حينَ زوَّجها منه : « هل جَزَيتُ سَلَمَةَ؟ » . وذلك أنَّ سَلَمَةَ هو الذى كان زوَّج أمَّه أمَّ سلمةَ من رسولِ اللهِ ﷺ .

٥٠١/٧ وأورَد ذلك /أبو موسى فى « الذيلِ » من جهةِ الخطيبِ فقط ، وقد تقدَّم تَزْوِيجُها من سلمةَ فى ترجمةِ سلمةَ[5] ، ولكن لم يُسَمَّ فى ذلك الخبرِ ، وحكى ابنُ السَّكَنِ أنَّه قيل : إنَّ اسمَها فاطمةُ .

[١٠٩٤٨] **أمامةُ بنتُ خَدِيجٍ الأنصاريَّةُ** ، أختُ رافعِ بنِ خديجٍ ، أسْلَمَتْ وبايَعَتْ .[6] قاله ابنُ سعدٍ[7] عن محمدِ بنِ عمرَ .

[١٠٩٤٩] **أمامةُ بنتُ رافعٍ** ، أسلمت وبايعت[6] رسولَ اللهِ ﷺ ،

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « سمى » . وستأتى ترجمتها ص٤٨٤ (١١٤٥٤) .

(٢) فى م : « بنت » .

(٣) فى النسخ : « مريم » . والمثبت من مصادر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ١٥٠.

(٤) فى م : « عم أبيك » .

والحديث أخرجه أحمد ٢/ ١٦٠، ١٦١، ٢٤٨، ٢٤٩ (٧٧٠، ٩٣١)، وأبو داود (٢٢٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٤٥٦) من طريق أبى إسحاق به .

(٥) تقدم فى ٤/ ٤١٨ (٣٤٠٠) .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٧.

وتزَوَّجَتْ أُسَيْدَ بنَ ظُهيرٍ ، فولَدتْ له ثابتًا ، ومحمدًا ، وأمَّ كلثومٍ ، وأمَّ الحسنِ . ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١)] ، قال : وأمُّها حليمةُ بنتُ عروةَ بنِ مسعودِ بنِ [(٢)سنانِ بنِ[٢)] عامرٍ البَياضيةُ .

[١٠٩٥٠] [٥/١١١ظ] **أمامةُ بنتُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ ، تأتى فى أُمَيمةَ**[(٣)] .

[١٠٩٥١] **أمامةُ بنتُ سفيانَ ، تأتى فى أُمَيمةَ**[(٤)] .

[١٠٩٥٢] **أمامةُ بنتُ سِماكِ بنِ عَتِيكٍ الأوْسِيَّةُ الأشهليَّةُ**[(٥)] ، والدةُ الحارثِ بنِ أوْسِ بنِ معاذٍ ، استدركها ابنُ الأثيرِ[(٦)] عن ابنِ حبيبٍ[(٧)] ، وقال ابنُ سعدٍ[(٨)] : إنَّ أمَّ الحارثِ هى أختُها هندُ بنتُ سماكٍ ، وأمَّا أُمامةُ فكانت زوجَ شريكِ بنِ أنسِ بنِ رافعِ بنِ امرئَ القيسِ ، فولَدَت له عبدَ اللهِ ، وأمَّ صخرٍ ، وأمَّ سليمانَ ، وحبيبةَ ، قال : وأسْلَمَتْ وبايَعت .

[١٠٩٥٣] **أُمامةُ بنتُ الصَّامتِ الأنصاريَّةُ**[(٩)] ، أختُ عبادةَ بنِ الصامتِ ،

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٧.

(٢ - ٢) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٥، وما سيأتى فى ترجمة أختها أنيسة ص١٨٢ (١١٠١٨) .

(٣) ستأتى ص١٦٤ (١٠٩٨٠) .

(٤) ستأتى ص١٦٧ (١٠٩٨٣) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٦، وأسد الغابة ٧/ ٢١، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٢١.

(٧) المحبر ص ٤١٦.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٦.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٨، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

أَسْلَمتْ وبايَعَتْ . قاله محمدُ بنُ سعدٍ[١] .

[١٠٩٥٤] أمامةُ بنتُ أبى العاصِ بنِ الربيعِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ العبشميّةُ[٢] ، وهى من زَينبَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ ، /قال الزبيرُ[٣] فى كتابِ « النسبِ » : كانت زينبُ تحتَ أبى العاصِ ، فولَدَتْ له أمامةَ وعليًّا . وثبَت ذكرُها فى « الصحيحين »[٤] من حديثِ أبى قَتادةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَحملُ أمامةَ بنتَ زينبَ على عاتقِه ، فإذا سجَد وضَعها ، وإذا قام حمَلها . أخرجاه[٤] من روايةِ مالكٍ ، عن عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ .

٥٠٢/٧

وأخرَجه ابنُ سعدٍ[٥] من روايةِ اللَّيثِ ، عن سعيدٍ المَقْبُرىِّ ، عن عمرِو بنِ سُلَيمٍ ، أنَّه سمِع أبا قَتادةَ يقولُ : بينا نحنُ على بابِ رسولِ اللهِ ﷺ إذ خرَج يَحملُ أمامةَ بنتَ أبى العاصِ بنِ الربيعِ ، وأمُّها زينبُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ ، وهى صَبيَّةٌ ، فصلَّى وهى على عاتقِه إذا قام ، حتى قضَى صلاتَه ، يَفعلُ ذلك بها . وأخرَج[٦] من طريقِ حمادِ بنِ سَلَمةَ ، عن علىِّ بنِ زيدٍ[٧] ، عن أمِّ محمدٍ ،

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩، ٢٣٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٤٣٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٢، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٨، وأسد الغابة ٧/ ٢٢، والتجريد ٢/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٣٥.

(٣) الزبير - كما فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/ ٤٢٤، ٤٢٥ (١٠٤٦) ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٢٩.

(٤) البخارى (٥١٦) ، ومسلم (٥٤٣/٤١) .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩، ٢٣٢.

(٦) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/١٧٨٩ من طريق حماد به .

(٧) فى الأصل ، ب : « زينب » .

عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أُهْدِيَتْ له هديةٌ فيها قلادةٌ من جزعٍ ، فقال : « لأَدْفَعَنَّها إلى أحبِّ أهلي إليَّ » . فقالت النساءُ : ذهَبَتْ بها ابنةُ أبي قُحافةَ . فدعَا رسولُ اللهِ ﷺ أمامةَ بنتَ زينبَ ، فأعْلَقَها في عنقِها .

وأخرَجه ابنُ سعدٍ[1] من روايةِ حمادِ بنِ زيدٍ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ مرسلًا ، وقال فيه : « لأُعْطِيَنَّها أرْحَمَكُنَّ » . وقال فيه : فدعا ابنةَ أبي العاصِ من زينبَ ، فعقَدها بيدِه ، وزاد : وكان على عينِها غمصٌ[2] ، فمسَحه بيدِه . وأخرَج أحمدُ[3] من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن يحيَى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أنَّ النجاشيَّ أهدَى للنبيِّ ﷺ حِلْيةً فيها خاتمٌ من ذهبٍ ، فصُّه[4] حبشيٌّ ، فأعْطاه أمامةَ .

قال أبو عمرَ[5] : تَزَوَّجَها عليُّ بنُ أبي طالبٍ بعدَ فاطمةَ ، زوَّجها منه الزبيرُ ابنُ العوَّامِ ، /وكان أبوها قد أوصَى بها إلى الزبيرِ ، فلما قُتِلَ عليٌّ فآمَتْ[6] منه ٥٠٣/٧ أمامةُ قالت أمُّ الهَيْثَمِ النَّخَعيَّةُ :

أشابَ ذَوائِبِي وأذلَّ رُكْنِي أمامةُ حينَ فارَقَتِ القَرِينا
تَطِيفُ به لحاجتِها إليه فلما اسْتَيْأَسَتْ رفَعتْ رَنِينا

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠، ٢٣٣ من طريق على بن زيد مرسلا .

(٢) في الأصل ، أ ، ب ، ص : « عمص » . وغمصت عينه رمصت ، وقيل الغمص اليابس منه ، والرمص الجاري . النهاية ٣/ ٣٨٧.

(٣) أحمد ٤١/ ٣٧٣ (٢٤٨٨٠).

(٤) في مصدر التخريج : « فيه فص » .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٩.

(٦) في الأصل ، أ ، ب : « قامت » ، وفي ص : « وتأيمت » .
والأيامى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء . لسان العرب (أ ى م) .

قال[١] : وكان علىٌّ قد أمَر المغيرةَ بنَ نوفلِ بنِ الحارثِ أن يَتَزَوَّجَ أُمامةَ بنتَ أبى العاصِ ، فتزوَّجها المغيرةُ ، فولَدت له يحيَى ، وبه كان يكنَى ، وهلَكتْ عندَ المغيرةِ ، وقد قيل : إنَّها لم تَلِدْ لعلىٍّ ولا للمغيرةِ كذلك . وقال الزبيرُ[٢] : [٥/١١٢و] ليس لزينبَ عَقِبٌ ، وقال عمرُ بنُ شَبَّةَ[٣] : حدَّثنا علىُّ بنُ محمدٍ النَّوفلىُّ ، عن أبيه ، أنَّه حدَّثه عن أهلِه ، أن عليًّا لما حضَرَتْه الوفاةُ قال لأُمامةَ بنتِ أبى العاصِ ، إنِّى لا آمَنُ أن يَخطُبَك هذا الطاغيةُ بعدَ موتى ، يعنى معاويةَ ، فإن كان لك فى الرجالِ حاجةٌ فقد رَضِيتُ لك المغيرةَ بنَ نوفلٍ عشيرًا . فلما انْقَضَتْ عدتُها كتَب معاويةُ إلى مروانَ يَأْمُرُه أن يَخطُبَها عليه ، وبذَل لها مائةَ ألفِ دينارٍ ، فأرْسَلَت إلى المغيرةِ : إن هذا قد أرسَل يَخطُبُنى ، فإن كان لك بنا حاجةٌ فأقْبِلْ . فخطَبها إلى الحسنِ ، فزوَّجها منه .

قلتُ : النوفلىُّ ضعيفٌ جدًّا ، مع انقطاعِ الإسنادِ والراوى المجهولِ فيه ، لكن قال أبو عمرَ[٤] : روى هشيمٌ[٥] عن داودَ بنِ أبى هندٍ ، عن الشَّعْبِىِّ ، قال : كانت أمامةُ عندَ علىٍّ . فذكَر معنى ما تقدَّم سواء . كذا قال ، وأخرَجه ابنُ سعدٍ[٦] [٧] عن الواقدىِّ بمعناه ، وقال ابنُ سعدٍ[٧] : أخبَرنا ابنُ أبى فديكٍ ، عن

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٩.

(٢) الزبير - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٨٩.

(٣) عمر بن شبة - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٨٩، ١٧٩٠.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٠.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « هيثم » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٣.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، ب .

ابنِ أبى ذئبٍ ، أنَّ أُمامةَ بنتَ أبى العاصِ قالت للمغيرةِ بنِ نوفلٍ : إنَّ معاويةَ خطَبنى . فقال لها : أتتزوَّجين ابنَ آكِلَةِ الأكبادِ؟ /فلو جعَلْتِ ذلك إلىَّ . قالت : نعم . قال : قد تزَوَّجْتُك . قال ابنُ أبى ذئبٍ : فجاز نكاحُه . ٥٠٤/٧

وقد قال الدَّارقطنىُّ فى كتابِ « الإخوةِ » : تزَوَّجها بعدَ علىٍّ المغيرةُ بنُ نوفلٍ ، وقيل : بل تزَوَّجها بعدَه أبو الهيَّاجِ بنُ أبى سفيانَ بنِ الحارثِ بنِ[١] عبدِ المطلبِ .

[١٠٩٥٥] **أمامةُ بنتُ عبدِ المطلبِ** ، لها ذكرٌ فى حديثٍ ضعيفٍ ، كذا فى « التجريدِ »[٢] ، وهى أُمَيمةُ الآتى ذكرُها[٣] ، نُسِبَتْ إلى جدِّ أبيها ، وهى بنتُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ، وقال ابنُ فتحونٍ : ذكَر أبو عمرَ فى ترجمةِ عبَّادِ بنِ شَيْبانَ[٤] إسلامَ أُمامةَ بنتِ عبدِ المطلبِ .

قلتُ : لفظُ ابنِ عبدِ البرِّ : قال عبادُ بنُ شَيْبانَ : خطَبتُ إلى النبىِّ ﷺ أُمامةَ بنتَ عبدِ المطلبِ ، فأنْكَحَنى ، ولم يُشْهِدْ . وسبَقه إلى ذلك البغوىُّ ، فأخرَج هذا الخبرَ من حديثِ عبادِ بنِ شيبانَ ، قال ابنُ فتحونٍ : لم يَذكُرْها أبو عمرَ . فلو صَحَّ الخبرُ لكان إهمالُه إيَّاها من العجبِ العجيبِ .

[١٠٩٥٦] **أمامةُ بنتُ عثمانَ بنِ خالدةَ الأنصاريَّةُ الزرقيَّةُ**[٥] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٦] .

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) التجريد ٢/ ٢٤٦.

(٣) ستأتى ص١٧٠ (١٠٩٨٩) .

(٤) الاستيعاب ٢/ ٨٠٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٨، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٨.

[١٠٩٥٧] **أمامةُ بنتُ عصامِ بنِ عامرٍ الأنصاريَّةُ البياضيَّةُ**[(١)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٢)] : أسْلَمَتْ وبايَعَتْ .

[١٠٩٥٨] **أمامةُ بنتُ قُرْطِ بنِ خنساءَ بنِ سنانِ**[(٣)] **بنِ عبيدِ بنِ عدىِّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلَمةَ الأنصاريَّةُ السَّلَميَّةُ**[(٤)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٥)] : هى زوجُ يزيدَ ابنِ قَيْظىٍّ ، وكان من رهْطِها ، وأسْلَمَتْ وبايَعَتْ .

٥٠٥/٧ /[١٠٩٥٩] **أمامةُ بنتُ قُرَيبةَ**[(٦)] **بنِ عَجْلانَ بنِ غَنْمِ بنِ عامرِ بنِ بياضةَ الأنصاريَّةُ البياضيَّةُ**[(٧)] ، [(٨)]ذكَرها ابنُ الأثيرِ[(٩)] ، وقال : استُدرِكَ على أبى عمرَ .

[١٠٩٦٠] **أمامةُ بنتُ مُحَرِّثِ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عبيدِ بنِ عدىِّ بنِ غنمِ بنِ كعبِ بنِ سَلَمةَ**[(١٠)(٨)] . ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١١)] ، وقال : أمُّها سَلْمَى بنتُ أبى الدَّحْداحةِ بنِ تميمٍ ، تَزَوَّجها الربيعُ بنُ الطُّفَيلِ بنِ مالكِ بنِ خَنْساءَ ، ثم خلَف عليها الضحاكُ بنُ حارثةَ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ عبيدٍ ، من بنى سلمةَ . قال : وأسْلَمَتْ أمامةُ وبايعَتْ .

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٧.

(٣) فى الأصل ، ب : « يسار » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٣.

(٦) فى الأصل ، ب ، ونسخة من التجريد : « قرينة » .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٢، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، ب .

(٩) أسد الغابة ٧/٢٢ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٥، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٥.

[١٠٩٦١] **أمامةُ المُزَيريةُ**[(١)] ، ذكَر لها ابنُ هشامٍ فى زياداتِ « السيرة النبويةِ »[(٢)] شعرًا فى قصةِ قتلِ أبى عَفَكٍ[(٣)] ، بفتحِ المهملةِ والفاءِ[(٤)] الخفيفةِ ، المنافقِ ، وكان قد أظهَر نفاقَه ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَن لى بهذا الخبيثِ؟ » فخرَج سالمُ بنُ عميرٍ أحدُ بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، فقتَله ، فقالت أُمامةُ المزيريَّةُ[(١)] فى ذلك :

تُكَذِّبُ دِينَ اللهِ والمرءَ أحمَدَا ... لعمرُ الذى أمْنَاكَ[(٥)] أن بِئْسَ ما يُمْنِى

[٥/١١٢ظ] حَبَاك حنيفٌ[(٦)] آخرَ الدهرِ[(٧)] طعنةً ... أبا عَفَكٍ[(٣)] خُذْها على كِبَرِ السِّنِّ

واستدرَكها ابنُ فتحونٍ .

[١٠٩٦٢] **أمامةُ ، غيرُ منسوبةٍ** ، /حديثُها فى أواخرِ « سُننِ سعيدِ بنِ منصورٍ » ، ولها ذكرٌ فى ترجمةِ أبى جَندلٍ من كتابِ الكُنَى[(٨)] . ٧/٥٠٦

[١٠٩٦٣] **أمامةُ ، أمُّ فَرْقَدٍ العِجْلىِّ**[(٩)] ، ذهبت بابنِها فَرْقَدٍ إلى النبىِّ ﷺ ، وكانت له ذَوائبُ ، فمسَحها وبرَّك عليها ، ذكَرها أبو عمرَ فى

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « الزيدية » ، وفى ص : « المرثدية » ، وفى م ، وأسد الغابة ، والتجريد : « المريدية » ، وفى نسخة من التجريد : « الربذية » .
وترجمتها فى : أسد الغابة ٧/ ٢٣ ، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٦.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « عتل » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « التاء » .

(٥) أمناك ، أى : أنماك ، وفى نسخة : أنساك . شرح غريب السيرة ٣/ ١٧٦.

(٦) حنيف : مسلم . المصدر السابق .

(٧) فى مصدر التخريج : « الليل » .

(٨) تقدمت ترجمته فى ١٢/ ١١٢ - ١١٤ (٩٧٢٣) وليس لها ذكر هناك .

(٩) أسد الغابة ٧/ ٢٢ ، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

ترجمةِ ولدِها[١] .

[١٠٩٦٤] **أَمَةُ اللهِ بنتُ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ ياليلَ اللَّيثيَّةُ** ، والدةُ عبدِ اللهِ ابنِ هشامِ بنِ زُهْرَةَ القُرشيُّ التَّيميُّ ، ذكَر خليفةُ بنُ خيَّاطٍ[٢] أنَّها ذهَبت بابنِها وهو صغيرٌ إلى النبيِّ ﷺ ليُبايِعَه ، وأصلُ القصةِ عندَ الحاكمِ فى « المستدركِ »[٣] ، لكن فى « صحيحِ البخاريِّ »[٤] أنَّ اسمَها زُيْنَبُ بنتُ حُميدٍ .

[١٠٩٦٥] **أَمَةُ بنتُ أبى الحكمِ** ، أو بنتُ الحكمِ ، تأتى فى القسمِ الأخيرِ[٥] .

[١٠٩٦٦] **أمةُ بنتُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أميةَ بنِ عبدِ شمسٍ**[٦] ، تُكْنَى أمَّ خالدٍ ، وهى مشهورةٌ بكنيتِها ، قَدِمَتْ مع والدِها من الحبشةِ ، وكان هاجَر إليها ، وكانت وُلِدَتْ له فيها[٧] من أُمَيْمَةَ - ويقالُ : هُمَيْنةُ[٨] بنتُ خَلَفٍ الخُزَاعيَّةِ .

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢٥٩.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٤٠.

(٣) المستدرك ٣/ ٤٥٦.

(٤) البخارى (٢٥٠١، ٧٢١٠) .

(٥) ستأتى ص١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٢، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٩، والتجريد ٢/ ١٤٧.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « منها » .

(٨) فى ب : « هميمة » ، وفى ص : « هيبة » . وستأتى ترجمتها فى ١٤/ ٢٥٧ (١١٩٧٧) .

وقال ابنُ سعدٍ[(١)] : كان خالدُ بنُ سعيدٍ قد هاجَر إلى الحبشةِ ومعه امرأتُه هُمَينةُ بنتُ خَلَفٍ ، فوَلَدتْ له هناك أَمَةَ بنتَ خالدٍ ، وقَدِمُوا فى السفينتين ، وقد بلَغتْ أَمَةُ وعقَلتْ . ثم أخرَج بسندٍ فيه الواقدىُّ عنها ، قالت : سمِعتُ النَّجاشىَّ يقولُ لأصحابِ السَّفِينَتَيْن : /أَقْرِئُوا رسولَ اللهِ ﷺ منِّى السلامَ . قالت أَمَةُ : ٥٠٧/٧ فكنتُ فيمَن أقرأه السلامَ من النَّجاشىِّ .

قلتُ : قولُه : إنَّها بلَغت بالحبشةِ . يَرُدُّه قولُه فى الروايةِ التى فى « الصحيحِ »[(٢)] : « ائْتُونى بأمِّ خالدٍ ، فأُتِىَ بى أُحْمَلُ » . فألْبَسَنِيها - يعنى الخَمِيصةَ . نعم قد حفِظت عن النبىِّ ﷺ .

روى عنها سعيدُ بنُ[(٣)] الأشدقِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، وهى بنتُ عمِّ جدِّه ، وموسى وإبراهيمُ ابنا عقبةَ المَدَنِيَّان ، وتَزَوَّجها الزبيرُ بنُ العوامِ ، فهى أُمُّ ولديه ؛ خالدٍ وعمرٍو ، وحديثُها فى « صحيحِ البخارىِّ »[(٤)] فى قولِ النبىِّ ﷺ لما كَساها الحُلَّةَ : « سنه سنه » . أى حسنةٌ ، وقال لها : « أَبْلِى وأَخْلِقِى » . فبقى ، حتى ذكَر . أى ذكَر دهرًا طويلًا .

وفى بعضِ طرقِه عندَ البخارىِّ فى الجهادِ : قال أبو عبدِ اللهِ : لم تَعِشِ امرأةٌ ما عاشَتْ هذه[(٥)] .

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٤.

(٢) البخارى (٥٨٢٣) .

(٣) بعده فى م : « عمرو » .

(٤) البخارى (٣٠٧١) .

(٥) الحديث الوارد فى كتاب الجهاد (٣٠٧٢) قال فى آخره : قال عبد الله- وهو أحد رواة الحديث : فبقيت حتى ذكر .

[١٠٩٦٧] أمةُ بنتُ خُلَيْدِ بن عَدِىٍّ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ العَجْلانِ الأنصاريَّةُ[١] ، ذكَرها ابنُ الأثيرِ[٢] هكذا ، وتبِعه الذهبىُّ[٣] ، وقال : مجهولةٌ .

[١٠٩٦٨] أمةُ بنتُ سعدِ بنِ أبى سَرْحٍ ، أختُ عبدِ اللهِ أميرِ مصرَ ، لها ذكرٌ فى « أخبارِ المدينةِ »[٤] لعمرَ بنِ شَبَّةَ فيمَن اتَّخذَ بالمدينةِ دارًا .

[١٠٩٦٩] أمةُ بنتُ أبى الصَّلتِ ، أو ابنِ أبى الصَّلْتِ ، تأتى فى القسمِ الأخيرِ[٥] .

[١٠٩٧٠] أَمَةُ بنتُ نُعيمٍ النَّحَّامِ ، هى المرأةُ التى خطَبها ابنُ عمرَ إلى نعيمٍ فزَوَّجَها من النُّعْمانِ بنِ نَضْلَةَ ، وكان فى حَجْرِه . سمَّاها الزبيرُ فى كتابِ « النسبِ » .

٥٠٨/٧ **[١٠٩٧١]** [٥/١١٣و] **أمةُ الفارسيَّةُ**[٦] ، / أخرَج ابنُ منده[٧] فى « تاريخِ أَصْبَهانَ » من طريقِ المباركِ بنِ سعيدٍ الثورىِّ ، عن عبيدٍ المُكْتِبِ ، قال : قال سلمانُ الفارسىُّ : لَمَّا قَدِمتُ المدينةَ رأيتُ أصبهانيةً كانت أسْلَمت قبلِى ، فسألتُها عن رسولِ اللهِ ﷺ ، فهي التى دَلَّتْنى عليه . قال أبو موسى[٨] : رواه

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٧، وأسد الغابة ٧/ ٢٥، والتجريد ٢/ ٢٤٧، وفيهم : أمة بنت خليفة .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٥.

(٣) التجريد ٢/ ٢٤٧.

(٤) تاريخ المدينة ١/ ٢٤١، وفيه : آمنة بدلًا من : أمة .

(٥) ستأتى ص١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٥، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٧) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥..وأخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/٧٦- ومن طريقه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/٢٥- من طريق المبارك به .

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٥.

عبدُ اللهِ بنُ عبدِ القدوسِ[(١)] ، عن أبى الطفيلِ ، عن سلمانَ . نحوَه ، وقال : مكةَ . بدلَ : المدينةِ . ولم يُسَمِّ المرأةَ ، والأُولَى أوْلَى ، وروى عن أبى الطفيلِ أيضًا ، فقال : المدينةَ[(٢)] .

[١٠٩٧٢] أميمةُ بنتُ نجادٍ[(٣)] بنِ عبدِ اللهِ بنِ عميرِ بنِ[(٤)] الحارثِ بنِ[(٤)] حارثةَ بنِ سعدِ بنِ تيمِ بنِ مُرَّةَ القرشيَّةُ التَّيْميَّةُ ، ويقالُ : أميمةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ نِجادٍ . إلى آخرِه ، تأتى فى أُمَيْمةَ بنتِ رُقَيْقَةَ[(٥)] .

[١٠٩٧٣] أميمةُ بنتُ بِشْرٍ[(٦)] ، من بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، كانت تحتَ حسانَ بنِ الدَّحْداحةِ ، فنفَرَتْ منه ، وهو كافرٌ يومَئذٍ ، فزوَّجها النبىُّ ﷺ سهلَ ابنَ حُنَيْفٍ ، فولَدتْ له ولدَه عبدَ اللهِ ، وفيها نزَلت : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ الآية [الممتحنة : ١٠] .

ذكَره ابنُ وهْبٍ[(٧)] ، عن ابنِ لَهِيعةَ ، عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ ، أنَّه بلَغه ذلك . أسندَه ابنُ منده ، واستَبْعده ابنُ الأثيرِ[(٨)] ، بأنَّ بنى عمرِو بنِ عوفٍ من

---

(١) فى النسخ : « العزيز » . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر طبقات المحدثين بأصبهان لأبى الشيخ ١/ ٥٦، وتاريخ دمشق ٢١/ ٣٨٠. وأخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٧٧ من طريق عبد الله بن عبد القدوس به .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ١/ ٧٦ من طريق أبى الطفيل به .

(٣) فى أ ، م : « بجاد » . وكلاهما قيل فى اسمه . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٠٥.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر نسب قريش ص ٢٢٩، وما سيأتى ص ١٧٠ (١٠٩٨٧) .

(٥) ستأتى ص١٦٦ (١٠٩٨٢) .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩١، وأسد الغابة ٧/ ٢٥، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٧) أخرجه عمر بن شبة فى تاريخ المدينة ٢/ ٤٩٤، ٤٩٥، من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد عن عكرمة ، ومن طريق ابن وهب عن حنيف بن شريح عن يزيد به .

(٨) أسد الغابة ٧/ ٢٥.

أهلِ المدينةِ ، والآيةُ إنَّما نزَلت فى المهاجراتِ ، فلعلَّ زوجَها كان من غيرِ الأنصارِ ، فانتقلها[1] إلى مكةَ مثلًا ، فكان حكمُها حكمَ المهاجراتِ .

[١٠٩٧٤] **أميمةُ بنتُ بشيرِ بنِ سعدٍ الأنصاريَّةُ ، ثم الخزرجيَّةُ**[2] ، أختُ النعمانِ بنِ بَشِيرٍ لأَبَوَيْه ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[3] ، وقال : أسْلَمَتْ وبَايَعَتْ ، ويقالُ لها : أُبَيَّة . بموحدةٍ وتشديدٍ .

٥٠٩/٧ /[١٠٩٧٥] **أُمَيمةُ بنتُ الحارثِ**[4] ، امرأةُ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّبِيرِ ، طلَّقها ثلاثًا ، فتزَوَّجها رِفاعةُ ، ثم طلَّقها رفاعةُ ، فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ رِفاعةَ طلَّقَنى ، أفأتزَوَّجُ عبدَ الرحمنِ؟ قال : « هل جامَعَك؟ » قالت : ما معه إلا مثلُ هُدْبةِ الثَّوبِ . فقال النبيُّ ﷺ : « حتى تَذُوقِى عُسَيْلته ويَذُوقَ عُسَيلَتَكِ » . أخرَجه ابنُ منده من طريقِ محمدِ بنِ مَرْوانَ السُّدِّيِّ[5] ، عن الكلبيِّ ، عن أبى صالحٍ ، عن ابنِ عباسٍ .

قلتُ : ومحمدُ بنُ مروانَ كذَّبوه ، وشيخُه اعترَف بالكذبِ ، وأصلُ القصةِ فى « الصحيحين »[6] بغيرِ هذا السياقِ ، ولم تُسَمَّ المرأةُ فيهما ، وسيأتى أنَّ اسمَها سُهَيْمةُ[7] ، وقيل غيرُ ذلك .

---

(١) فى ص : « فانتقلها » ، وفى م : « فنقلها » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢، وأسد الغابة ٧/ ٢٦، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٢.

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٦، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٥٦٢) من طريق محمد بن مروان السدى به .

(٦) البخارى (٢٦٣٩، ٥٢٦٠، ٥٣١٧، ٥٧٩٢)، ومسلم (١٤٣٣) .

(٧) سيأتى ص٥٠٣ (١١٤٩٠) . وأحال هناك على تميمة ص٢٢١ (١١٠٨٨) .

[١٠٩٧٦] **أُمَيمةُ بنتُ أبي حَثْمةَ**[(١)] - واسمُه عبدُ اللهِ - **بنِ ساعِدَةَ بنِ عامرِ بنِ عدىٍّ بنِ جُشَمَ بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ السَّاعديَّةُ أختُ جميلةَ وعُمَيْرةَ**[(٢)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى الصحابياتِ[(٣)] ، وقال : أمُّها حَجَّةُ بنتُ عميرِ ابنِ عُقْبةَ بنِ عمرِو بنِ عَدِىٍّ بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ . قال : وتَزَوَّجها هلالُ بنُ الحارثِ بنِ ربيعةَ بنِ مُنقذٍ ، ثم خلَف عليها أبو سَنْدَرٍ بنُ الحُصَيْنِ بنِ بجادٍ[(٤)] ، وأسلَمَتْ وبايَعَتْ .

[١٠٩٧٧] **أُميمةُ بنتُ خلفِ بنِ أسعدَ بنِ عامرِ بنِ**[(٥)] **بياضةَ بنِ**[(٥)] **سُبَيْعٍ الخُزَاعيةُ**[(٦)] ، عمَّةُ طَلْحَةِ الطَّلَحاتِ الجوَّادِ المشهورِ ، كانت زوجَ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، فأسْلمت قديمًا وهاجَرَتْ معه إلى الحَبَشةِ ، ويقالُ : اسمُها أُمَيْنةُ . بالنونِ [٥/١١٣ظ] بدلَ الميم ، ويُقالُ هُمَيْنةُ . بالهاءِ بدلَ الألفِ ، فولَدت له أمَّ خالدٍ بنتَ خالدٍ ، فسمَّاها أَمةَ[(٧)] ، واشتُهِرَتْ بكنيتِها .

[١٠٩٧٨] **أُمَيْمةُ بنتُ الخطَّابِ** ، أختُ عمرَ ، يأتى ذكرُها فى فاطمةَ[(٨)] .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « خيثمة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٠، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٠.

(٤) فى ص : « نجاد » .

(٥ - ٥) ليس فى : النسخ . والمثبت من نسب أخيها عبد الله فى ٦/١٢٥ (٤٦٧٢) .

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩١، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٦، والتجريد ٢/ ٢٤٧.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «آمنة» . وتقدمت ترجمتها ص١٥٨ (١٠٩٦٦) .

(٨) ستأتى فى ١٤/١٠١ (١١٧٣٠) .

٥١٠/٧ /[١٠٩٧٩] **أُمَيْمةُ بنتُ أبى[1] الخِيارِ**، زوجُ مُطِيعِ بنِ الأسودِ العَدَوىِّ، ذكَرها فى «التجريدِ»[2].

[١٠٩٨٠] **أُمَيْمةُ بنتُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ**، ويقالُ: اسمُها أمامةُ. فكأنَّ مَن صغَّرها لَقَّبها، قال فى «التجريدِ»[2]: لها صحبةٌ.

[١٠٩٨١] **أُمَيْمةُ بنتُ رُقَيْقَةَ**؛ بقافَيْن مصغرٌ، هى بنتُ نِجادٍ[3]، تَقَدَّمت[4]، وأمُّها رُقَيْقةُ بنتُ خُوَيْلدِ بنِ أسدٍ، أختُ خديجةَ، رَوَت عن النبىِّ ﷺ، روى عنها محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ، وبنتُها حُكَيْمةُ؛ بالتصغيرِ، بنتُ رُقَيقةَ.

قال أبو عمرَ[5]: كانت من المبايعاتِ. وقال: هى خالةُ فاطمةَ الزهراءِ. وردَّه ابنُ الأثيرِ[6] بأنَّها ابنةُ خالتِها؛ فإنَّ خُوَيْلدًا والِدَ خديجةَ هو والدُ رُقَيْقةَ لا أُمَيْمةَ.

قلتُ: هذا يصحُّ على قولِ مَن قال: إنَّها رقيقةُ بنتُ خُوَيْلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ

---

(١) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) التجريد ٢/ ٢٤٧.

(٣) فى م: «بجاد». وكلاهما قيل فى اسمه. وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٠٥.
وترجمتها فى: طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٥، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٧، وطبقات مسلم ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٩، والاستيعاب ٤/ ١٧٩١، وأسد الغابة ٧/ ٢٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٠، والتجريد ٢/ ٢٤٨، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٠٤.

(٤) تقدمت ص١٦١ (١٠٩٧٢).

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٩١، دون قوله: كانت من المبايعات.

(٦) أسد الغابة ٧/ ٢٧.

العُزَّى . قاله ابنُ سعدٍ[١] ، وقال مصعبٌ الزُّبَيْرِيُّ[٢] : إنَّها رُقَيْقَةُ بنتُ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى . ومن ثَمَّ قال المُسْتَغْفرِيُّ[٣] : هي عمَّةُ خَدِيجةَ بنتِ خُوَيْلدٍ .

وحديثُها في « التِّرمذيِّ »[٤] وغيرِه من طريقِ ابنِ عُيَيْنةَ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، أنَّه سمِع أُمَيْمةَ بنتَ رُقَيْقةَ تقولُ : بايَعْتُ النبيَّ ﷺ في نِسْوةٍ ، فقال لنا : « فيما استَطَعْتُنَّ وأطَقْتُنَّ » . قلنا : اللهُ ورسولُه أرحمُ منَّا بأنْفُسِنا . وأخرَجه مالكٌ[٥] مُطَوَّلًا عن ابنِ المُنْكَدِرِ ، وصحَّحه ابنُ حبانَ[٦] من طريقِه ، ولفظُه : أتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ في نِسوةٍ يُبايِعْنَه ، فقلنا : نبايِعُك يا رسولَ اللهِ على ألا نُشْرِكَ باللهِ شيئًا ، ولا نَسْرِقَ ، ولا نَزْنِيَ ، ولا نقتلَ أولادَنا ، ولا نأتيَ ببُهْتانٍ نَفْتَرِيه /بينَ أيْدِينا وأرْجُلِنا ، ولا نَعْصِيك في معروفٍ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « فيما استَطَعْتُنَّ وأطَقْتُنَّ » . فقلنا : اللهُ ورسولُه أرحمُ بنا من أنفسِنا ، هَلُمَّ نُبايِعْك يا رسولَ اللهِ . فقال : « إنِّي لا أصافِحُ النساءَ ، إنَّما قولي لمائةِ امرأةٍ كقَولي لامرأةٍ واحدةٍ » . وأخرَجه الدَّارقطنيُّ[٧] من وجهٍ آخرَ ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ .

٥١١/٧

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٥.

(٢) نسب قريش ص ٢٢٨، ٢٢٩، وفيه : فولد خويلد بن أسد عديا . . . ، ورقيقة . أى أن قول مصعب مثل قول ابن سعد ، وفى تاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/ ٥٧١ عن مصعب : أميمة بنت رقيقة ، هى بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، وفى أسد الغابة ٧/ ٢٨ عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٣) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٨.

(٤) الترمذى (١٥٩٧) .

(٥) الموطأ ٢/ ٩٨٢، ٩٨٣.

(٦) ابن حبان (٤٥٥٣).

(٧) الدارقطنى ٤/ ١٤٦، ١٤٧.

وقال ابنُ سعدٍ[(١)] : اغْتَرَبَتْ أُمَيْمةُ بزوجِها حبيبِ بنِ كعبِ بنِ عُتَيرٍ الثَّقفىِّ ، فولَدَتْ له . قال أبو أحمدَ العسَّالُ[(٢)] : لا أعلمُ روى عنها إلا ابنُ المُنْكدرِ . قال مصعبٌ الزُّبَيْرىُّ[(٣)] : هى عَمَّةُ محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ . كأنَّه عنَى أنَّها من رَهْطِه . قال[(٤)] : ونقَلها معاويةُ إلى الشامِ ، وبنَى لها دارًا . وكذا قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[(٥)] ، وزادَ : كان لها بدِمَشْقَ دارٌ وموالى . ثم أسنَد[(٦)] من طريقِ ثابتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ ، أنَّ ابْنةَ رُقَيْقةَ دخَلت على معاويةَ فى مرضِه الذى مات فيه .

[١٠٩٨٢] أُمَيْمةُ بنتُ رُقَيْقةَ بنتِ أبى صَيْفِىِّ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ[(٧)] ، وهى أختُ مَخْرمةَ بنِ نوفلٍ لأمِّه ، وأمُّهما[(٨)] رُقَيْقةُ صاحبةُ الرُّؤْيا فى استِسْقَاءِ عبدِ المطلبِ . فرَّق أبو نعيمٍ تبعًا للطبرانىِّ بينَها وبينَ التى قبلَها[(٩)] ، وأخرَج[(١٠)] فى ترجمةِ هذه حديثَ ابنِ جُرَيْجٍ ، عن حُكَيْمةَ بنتِ أُمَيْمةَ ، عن

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٦.

(٢) أبو أحمد العسال - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٨.

(٣) نسب قريش ص ٢٢٩، وفيه : « محمد بن المنكدر ، وهو من رهط أميمة » . وفى تاريخ أبى زرعة الدمشقى ص ٥٧١: عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٤) نسب قريش ص ٢٢٩، وفيه : « سكنت دمشق ، لها بها دار وأموال كثيرة » دون ذكر معاوية ، وفى تاريخ أبى زرعة الدمشقى ص٥٧١ عن مصعب كما ذكر المصنف .

(٥) الزبير - كما فى تاريخ دمشق ٦٩/ ٥٣.

(٦) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٣/٦٩ من طريق الزبير به .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ١٨٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٩، وأسد الغابة ٧/ ٢٨، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

(٨) فى أ ، ص : « وأمها » .

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ١٨٦/٢٤، ١٨٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٩.

(١٠) معرفة الصحابة (٧٥٦٠) ، دون قوله : « قال : واسم والد ...» إلى آخره .

أمُّها أُمَيْمةَ بنتِ رُقَيْقةَ، قالت: كان للنبيِّ ﷺ قدحٌ من عِيدانٍ يَبولُ فيه. قال: واسمُ والدِ حُكَيْمةَ حكيمٌ، ولم يَرْوِ عن حكيمةَ إلا ابنُ جُرَيْجٍ.

قلتُ: [٥/١١٤و] سيأتي قريبًا[(١)] أنَّ والدَ هذه أنصاريٌّ، وهو مِمَّا يُؤَيِّدُ قولَ مَن فرَّق بينَهما، وأمَّا ابنُ السكنِ فجعَلهما واحدةً.

[١٠٩٨٣] **أُمَيمةُ بنتُ سفيانَ بنِ وَهْبِ بنِ الأشْيَمِ**[(٢)]، من بنى الحارثِ ابنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ الكنانيَّةُ، زَوْجُ أبى سُفْيانَ بنِ حربٍ، أسْلَمَتْ بعدَ الفتحِ وبايَعَتْ، ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ[(٣)]، وقال: أمُّها[(٤)] أمُّ عبدِ اللهِ، قال: ويقالُ: كان إسلامُها بعدَ الفتحِ.

/[١٠٩٨٤] **أُمَيمَةُ**[(٥)] **بنتُ أبى سفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أميةَ**، زوجُ صفوانَ بنِ أميةَ، يأتى ذكرُها فى عاتِكَةَ بنتِ الوليدِ بنِ المغيرةِ[(٦)]. ٥١٢/٧

[١٠٩٨٥] **أُمَيمَةُ بنتُ شَراحِيلَ**[(٧)]، هى ابنةُ النعمانِ بنِ شَراحِيلَ، تأتى[(٨)].

[١٠٩٨٦] **أُمَيمةُ بنتُ صُبَيْحٍ** - أو صُفَيْحٍ - بموحدةٍ أو فاءٍ مصغرٌ - بنِ

---

(١) سيأتى ص١٧٢ (١٠٩٩٦).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٧.

(٤) فى النسخ: «إنها». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) هذه الترجمة ليست فى الأصل.

(٦) سيأتى فى ١٤/ ٢٥ (١١٥٩٠).

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٨، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

(٨) ستأتى ص١٧٣ (١٠٩٩٨).

الحارثِ ، والدةُ أبى هُرَيرةَ[١] ، اختُلِفَ فى اسمِها ؛ فجاء عن أبى هريرةَ أنَّه ابنُ أُمَيْمةَ ، وترجَم الطبرانىُّ فى النساءِ[٢] : مَيْمونةُ بنتُ صُبَيْحٍ أمُّ أبى هُرَيرةَ . وساق قصةَ إسلامِها ، لكن لم تَقَعْ مسماةً فى روايتِه ، وأما [٣]أبوها فقال أبو محمدِ بنُ قُتَيْبةَ[٤] : كان سعيدُ بنُ صُبَيْحٍ خالُ أبى هريرةَ من أشدِّ الناسِ . وأما[٣] تَسميتُها أُمَيْمةَ فرُوِّيناه فى « جزءِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ شَاذَانَ » ، وأخرَجه أبو موسى[٥] فى « الذيلِ » من طريقِه ، قال : أخبَرنا سعدُ بنُ الصَلْتِ ، حدَّثنا يحيَى بنُ العلاءِ ، عن أيوبَ ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ ، عن أبى هريرةَ ، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ دعاه ليَسْتَعْمِلَه ، فأبَى أن يعملَ له ، فقال : أتَكْرَهُ العملَ ، وقد طلَبه مَن كان خيرًا منك ؟ قال : مَن ؟ قال : يوسفُ بنُ يعقوبَ عليهما السلامُ . فقال أبو هريرةَ : يوسفُ نبىٌّ ابنُ نبىٍّ ، وأنا أبو هريرةَ ابنُ أُمَيْمةَ ، أخشَى ثلاثًا واثنتينِ . فقال عمرُ : ألَا قُلْتَ خمسًا ؟ قال : أخشَى أن أقولَ بغيرِ علمٍ ، أو أقْضِىَ بغيرِ حقٍّ ، وأن يُضْرَبَ ظَهْرِى ، ويُشْتَمَ عِرْضِى ، ويُنْزَعَ مالى .

قلتُ : سندُه ضعيفٌ جدًّا ، ولكن أخرَجه عبدُ الرزاقِ[٦] ، عن مَعْمرٍ ، عن أيوبَ . فقَوِىَ ، وكان عمرُ استَعْمَلَ أبا هريرةَ على البَحْرَيْنِ .

وأمَّا قصةُ إسلامِ أمِّ أبى هريرةَ فأخرَجها أحمدُ فى « مُسْنَدِه »[٧] عن

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٠، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

(٢) الطبرانى ٢٥/ ٤٠، ٤١ (٧٦) .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، ب .

(٤) المعارف ص ٢٧٧.

(٥) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/٣٠ عن أبى موسى به .

(٦) عبد الرزاق (٢٠٦٥٩) .

(٧) المسند ١٤/ ١٠، ١١ (٨٢٥٩) .

عبدِ الرحمنِ ، هو ابنُ مهديٍّ ، عن عِكْرمةَ بنِ[(١)] عمارٍ ، حدَّثنى أبو كثيرٍ ، حدَّثنى أبو هريرةَ ، قال : ما خلَق اللهُ مؤمنًا يَسْمَعُ بى ولا يَرَانى إلا أحَبَّنى . قلتُ : وما عِلْمُك بذلك يا أبا هريرةَ؟ قال : إنَّ / أمِّى كانت مشركةً ، وإنِّى كنتُ أدْعُوها ٥١٣/٧ إلى الإسلامِ ، فتَأبَى علىَّ ، فدعَوتُها يومًا - ح - وأخرَج مسلمٌ[(٢)] من طريقِ [(٣)]عمرَ ابنِ يونسَ[(٣)] ، عن عكرمةَ بنِ عمَّارٍ ، عن أبى كثيرٍ يزيدَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، حدَّثنى أبو هريرةَ ، قال : كنتُ أدْعُو أمِّى إلى الإسلامِ وهى مشركةٌ ، فدعوتُها يومًا ، فأسْمَعَتْنى فى رسولِ اللهِ ﷺ ما أكْرَهُ ، فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وأنا أبكِى ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى كنتُ أدْعُو أمِّى إلى الإسلامِ فتَأْبَى علىَّ ، وإنِّى دعوتُها اليومَ فأسْمَعَتْنِى فيك ما أكْرَهُ ، فادعُ اللهَ أن يَهْدِىَ أمَّ أبى هريرةَ . فقال : « اللهمَّ اهْدِ أمَّ أبى هريرةَ » . فخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بدعوةِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فلمَّا جِئْتُ فصرتُ[(٤)] إلى البابِ ، فإذا هو مُجافٍ ، فسَمِعَتْ أمِّى خَشْفَ[(٥)] قَدَمِى ، فقالت : مكانَك يا أبا هريرةَ . وسمِعْتُ خضخضةَ[(٦)] الماءِ . قال : ولبِسَتْ دِرْعَها ، وأعْجَلَتْ عن خمارِها ، ففتَحَتِ البابَ ،

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « عن » . وينظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٦.

(٢) مسلم (٢٤٩١) .

(٣ - ٣) فى الأصل ، م : « يونس عن محمد » ، وفى أ ، ص ، م : « يونس بن محمد » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٣، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٣٥، ٣٢/ ٥٤٠، ٥٤١.

(٤) فى الأصل ، ب : « نظرت » ، وفى ص ، م : « قصدت » .

(٥) فى أ ، ص : « حشف » ، وفى م : « حس » .

والخشف : الحس والحركة . القاموس المحيط (خ ش ف) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حصحصة » ، وفى ص : « فضخضة » . والمثبت من مصدر التخريج .

والخضخضة : التحريك . النهاية ٢/ ٣٩.

وقالت : يا أبا هريرةَ ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللهِ . قال : فرجَعْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فأخْبَرْتُه ، فحمِد اللهَ وقال خيرًا . وقد مضى شيءٌ من هذا في ترجمةِ أبي هريرةَ[(١)] .

[١٠٩٨٧] **أميمةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ نِجادِ**[(٢)] **بنِ عميرِ بنِ الحارثِ بنِ حارثةَ**[(٣)] **بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ** ، هي بنتُ رُقَيْقةَ ، [٥/١١٤ظ] تقدَّمت[(٤)] ، نسَبها أبو عليٍّ ابنُ السَّكَنِ .

[١٠٩٨٨] **أُمَيْمةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ ساعدةَ** ، تقدَّمت في أُمَيْمةَ بنتِ أبي حَثْمةَ[(٥)] .

[١٠٩٨٩] **أميمةُ بنتُ عبدِ المطلبِ** ، هي بنتُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ، نُسِبَتْ لجدِّها الأعلَى ، تَقَدَّمتْ[(٦)] .

[١٠٩٩٠] **أُمَيْمةُ بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ الهاشميَّةُ** ، عمَّةُ رسولِ اللهِ ﷺ[(٧)] ، /اختُلِفَ في إسلامِها ؛ فنَفاه محمدُ بنُ إسحاقَ[(٨)] ، ولم يَذكُرْها غيرُ محمدِ بنِ سعدٍ ، فقال في بابِ عُمُومةِ النبيِّ ﷺ

٥١٤/٧

---

(١) تقدم ص٤٥ (١٠٧٩٥) .

(٢) في م : « بجاد » . وينظر ما تقدم ص١٦١ (١٠٩٧٢) .

(٣) في النسخ : « خارجة » . والمثبت مما تقدم ص١٦١ (١٠٩٧٢) .

(٤) تقدمت ص١٦١ (١٠٩٧٢) .

(٥) تقدم ص١٦٣ (١٠٩٧٦) .

(٦) تقدمت ص١٦٤ (١٠٩٨٠) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥.

(٨) ابن إسحاق – كما في الاستيعاب ٤/ ١٧٧٩.

من طبقاتِ النساءِ[(١)] : أمُّها فاطمةُ بنتُ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مَخْزُومٍ ، وتَزَوَّجَها فى الجاهليةِ جحشُ بنُ رِئابٍ[(٢)] الأَسَدىُّ حليفُ حربِ بنِ أُمَيَّةَ ، فوَلَدتْ له عبدَ اللهِ ، وعبيدَ الله ، وأبا أحمدَ ، وزينبَ ، وحَمْنةَ ، وأطعَم رسولُ اللهِ ﷺ أُمَيْمةَ بنتَ عبدِ المطلبِ أربعينَ وَسْقًا من تمرِ[(٣)] خَيْبرَ .

قلتُ : فعلى هذا كانت - لمَّا تَزَوَّجَ النبىُّ ﷺ ابنتَها زينبَ - موجودةً .

[١٠٩٩١] **أُمَيْمةُ بنتُ عَدِىِّ بنِ قيسِ بنِ حُذَافةَ السهميةُ** ، والدةُ أبى عَتِيقٍ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ ، قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ : تَزَوَّجَها عبدُ الرحمنِ بنُ أبى بكرٍ فى حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ . وهو قضيةُ قولِ موسى بنِ عقبةَ[(٤)] : إنَّ أبا عتيقٍ محمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرٍ له رؤيةٌ . وعدَّهم أربعةً فى نَسَقٍ ذُكِرُوا فى الصحابةِ رَأَوا النبىَّ ﷺ ؛ وهم محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بكرِ بنِ أبى قحافةَ . فقد تقدَّم بيانُ ذلك فى ترجمةِ أبى عتيقٍ فى المُحَمَّدِينَ من أسماءِ الرجالِ[(٥)] .

[١٠٩٩٢] **أُمَيْمةُ بنتُ عقبةَ بنِ عمرِو بنِ عدىِّ بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ الأنصاريَّةُ[(٦)]** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)] فى المبايعاتِ ، وقال : أمُّها أمُّ عميرٍ بنتُ

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥، ٤٦.
(٢) فى الأصل ، ومصدر التخريج : « باب » . وتنظر ترجمته فى ٢/١٧٥ (١١١٤) .
(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .
(٤) موسى بن عقبة - كما فى التاريخ الكبير ١/ ١٣١.
(٥) تقدم فى ١٠/ ٣٧٨، ٣٧٩ (٨٣٤٢) .
(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩، والتجريد ٢/ ٢٤٨.
(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٩.

عمرٍو الحنظليَّةُ ، وتَزَوَّجَتْ سهلَ[1] بنَ عتيكٍ .

[١٠٩٩٣] أُمَيمةُ بنتُ عمرِو بنِ سهلِ بنِ مَعْبَدِ بنِ مَخْرمةَ الأنصاريَّةُ الأشهليَّةُ[2] ، قال ابنُ سعدٍ[3] : أسْلَمَتْ وبايَعَتْ فى روايةِ الواقدىِّ .

[١٠٩٩٤] أُمَيمةُ بنتُ قيسِ بنِ أبى الصَّلْتِ الغِفاريَّةُ[4] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[5] ، وقال : أسْلَمَتْ وبايَعَتْ بعدَ الهجرةِ ، وشهِدَتْ مع النبىِّ ﷺ /خيبرَ . ٥١٥/٧
وذكَر حديثَها فى الحيضِ ، وسأذْكُرُ ما وقَع من الاختلافِ فيها فى القسمِ الرابعِ[6] .

[١٠٩٩٥] أُمَيمةُ بنتُ قيسِ بنِ عبدِ اللهِ الأسديَّةُ ، ذكَرها فى « التجريدِ »[7] ، وهى التى كانت مع أمِّ حبيبةَ بأرضِ الحبشةِ ، وكان أبواها ظِئْرَيْن لأمِّ حبيبةَ ، وبنو أسدٍ كانوا حلفاءَ بنى أميةَ فى الجاهليةِ .

[١٠٩٩٦] أميمةُ بنتُ النجّارِ الأنصاريَّةُ[8] ، ذكَرها العُقَيْلىُّ فى الصحابةِ[9] ، وأخرَج لها من طريقِ ابنِ جريجٍ ، عن حُكَيمةَ بنتِ أبى حكيمٍ ، عن أمِّها أُمَيمةَ ، أنَّ أزواجَ النبىِّ ﷺ كنَّ لهنَّ عصائِبُ فيها الوَرْسُ والزَّعْفرانُ يُغَطِّينَ

---

(١) فى الأصل : « سهيل » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٢٩، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٣١، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٢٩٣ وفيه : أمية .

(٦) ستأتى ص١٨٩ (١١٠٣٧) .

(٧) التجريد ٢/ ٢٤٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٢، والاستيعاب ٤/ ١٧٩١، وأسد الغابة ٧/ ٢٩، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

(٩) العقيلى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٩١.

بها أسافلَ رُءوسِهِنَّ قبلَ أن يُحْرِمْنَ ، ثم يُحْرِمْنَ . كذلك[(١)] ، قال أبو عمرَ[(٢)] : أظنُّ هذا الحديثَ [٥/١١٥و] لأُمَيْمةَ بنتِ رُقَيْقةَ راويةِ حديثِ القَدَحِ من عِيدان .

قلتُ : وهو بعيدٌ ، وقد ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٣)] فى النسوةِ اللاتى رَوَيْنَ عن أزواجِ النبىِّ ﷺ ولم يَرْوِينَ عنه . وساق هذا الحديثَ من طريقِ ابنِ جُرَيْجٍ .

[١٠٩٩٧] **أميمةُ بنتُ النعمانِ بنِ الحارثِ الكنديَّةُ** ، تقدَّم ذكرُها فيمَن اسمُها أسماءُ[(٤)] .

[١٠٩٩٨] **أُمَيْمةُ بنتُ النعمانِ بنِ شَرَاحيلَ الجونيَّةُ**[(٥)] ، ذكَرها البخاريُّ فى كتابِ النكاحِ تعليقًا من طريقِ حمزةَ بنِ أبى أُسيدٍ الساعِدىِّ ، عن أبيه[(٦)] . ومن طريقِ عباسِ بنِ سهلِ بنِ سعدٍ الساعِدىِّ ، عن أبيه ، قالا : تزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ أُمَيْمةَ بنتَ شَراحِيلَ ، فلمَّا أُدْخِلَتْ عليه بسَط يدَه إليها ، فكأنَّها كرِهَتْ ذلك ، فأمَر أبا أُسيدٍ أن يُجَهِّزَها ويَكْسُوَها ثَوْبَيْن رازقيين . وأخرَجه موصولًا[(٧)] من وجهٍ آخرَ ، فقال : [(٨)]ثنا أبو نعيمٍ[(٨)] ، حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ

---

(١) كذا فى النسخ ، والعبارة فى الاستيعاب هى : كذلك جعل العقيلى هذا الحديث لأميمة بنت النجار .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩١.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٢.

(٤) تقدمت ص١٤٢ (١٠٩٤٠) .

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٥.

(٦) كذا قال المصنف ، وإنما أورده البخارى فى كتاب الطلاق معلقًا (٥٢٥٦، ٥٢٥٧) من طريق عباس بن سهل عن أبيه وأبى أسيد ، ليس لحمزة فيه ذكر ، ثم أورده عقبه موصولًا من طريق حمزة عن أبيه ، وعباس عن أبيه . وينظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٤٢، ٣٤٣، وكتاب النكاح فى تغليق التعليق ٤/٣٩٥- ٤٣٣.

(٧) البخارى (٥٢٥٥) .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧.

٥١٦/٧ الغسيلِ ، عن حمزةَ / بنِ أبي أُسَيْدٍ ، عن أبي أُسَيْدٍ ، قال : خرَجنا مع رسولِ اللهِ ﷺ حتى انْطَلَقنا إلى حائطٍ يقالُ له : الشَّوطُ . وقد أُتي بالجونيَّةِ ، فنزَلت في بيتٍ في نخلِ أُمَيْمةَ بنتِ النعمانِ بنِ شَرَاحيلَ ، ومعها دايَتُها حاضنةٌ لها ، فلما دخَل عليها النبيُّ ﷺ قال لها : « هَبِي لي نفسَك » . فقالت : وهل تَهَبُ الملكةُ نفسَها للسُّوقةِ ! قال : فأهْوَى ليَضَعَ يدَه عليها لتَسْكُنَ ، فقالت : أعوذُ باللهِ منك . فقال : « لقد عُذْتِ بمعاذٍ » . ثم خرَج ، فقال : « يا أبا أُسيدٍ ، اكْسُها رَازِقِيَّتَينِ ، وألْحِقْها بأهلِها » . ورجَّح البَيْهقيُّ[(١)] أنَّها المُسْتَعِيذةُ بهذا الحديثِ الصحيحِ ، وقد تقدَّم في أسماءَ بنتِ النعمانِ بنِ الجَوْنِ[(٢)] شَبِيهٌ بقصتِها ، فاللهُ أعلمُ .

[١٠٩٩٩] أُمَيْمةُ بنتُ أبي الهَيْثمِ بنِ التَّيِّهانِ الأنصاريَّةُ[(٣)] ، تقدَّم ذكرُ والدِها[(٤)] ، وقد ذكَرها أبو جعفرِ بنُ حبيبٍ[(٥)] فيمَن بايَع النبيَّ ﷺ من نساءِ الأنصارِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أمُّها مُلَيْكةُ بنتُ سهلٍ ، أسْلَمتْ وبايَعَتْ في روايةِ محمدِ بنِ عمرَ .

[١١٠٠٠] أُمَيْمةُ مولاةُ رسولِ اللهِ ﷺ[(٧)] ، قال أبو عمرَ[(٨)] : خَدَمَتْ

---

(١) دلائل النبوة ٧/ ٢٨٧، ٢٨٨.

(٢) تقدمت ص١٤١ (١٠٩٤٠).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٠، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

(٤) تقدم ص٦٥ (١٠٨٠٤).

(٥) المحبر ص ٤١٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٥.

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ١٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ١٩٠، والاستيعاب ٤/ ١٧٩١، وأسد الغابة ٧/ ٢٦، والتجريد ٢/ ٢٤٧، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٠٨.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٧٩١. مقتصرًا على قوله : « حديثها عند أهل الشام » .

رسولَ اللهِ ﷺ، وحديثُها عندَ أهلِ الشامِ.

قلتُ: أخرَجه محمدُ بنُ نصرٍ في كتابِ «تعظيمِ قدرِ الصلاةِ»، وأبو عليٍّ ابنُ السكنِ، والحسنُ بنُ سفيانَ[(١)] في «مسندِه» وغيرُهم، وأشار إليه التِّرمذيُّ[(٢)] في كتابِ السِّيرِ، وهو من طريقِ أبي فَرْوةَ يَزِيدَ بنِ سنانٍ[(٣)] الرَّهاويِّ، حدَّثني أبو يحيَى الكَلَاعيُّ، هو سليمُ بنُ عامرٍ، عن[(٤)] جبيرِ بنِ نفيرٍ، عن أُمَيمةَ مولاةِ النبيِّ ﷺ، أنَّها كانت تُوَضِّئُ رسولَ اللهِ ﷺ: أُفرِغُ على يَدَيْه الماءَ، إذ دخَل عليه رجلٌ، فقال: يا رسولَ اللهِ، / إنِّي أريدُ اللُّحوقَ بأهلي، فأوْصِني. فقال: «لا تُشْرِكْ باللهِ شيئًا وإن قُطِّعْتَ أو حُرِّقْتَ» الحديث بتمامِه. ٥١٧/٧

قال ابنُ السكنِ: رواه سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ، عن مَكْحولٍ، عن أمِّ أيمنَ. نحوَه[(٥)]، ثم أسنَده تامًّا في ترجمةِ أمِّ أيمنَ، وقال: هو مرسلٌ؛ لأنَّ مكحولًا لم يُدْرِكْ أمَّ أيمنَ.

قلتُ: وهو عندَنا بعلوٍّ في «مسندِ عبدِ بنِ حميدٍ»[(٦)].

[١١٠٠١] [٥/١١٥ظ] أُمَيمةُ مولاةُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ سلولَ[(٧)]، ثبَت

---

(١) تعظيم قدر الصلاة (٩١٢). وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٦١) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٢) علل الترمذى الكبير عقب (٤٨١).

(٣) في الأصل، أ، م: «يسار»، وفي ب: «سيار». وينظر تهذيب الكمال ٣٢/ ١٥٦.

(٤) في الأصل، أ، ب: «بن». وينظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٤.

(٥) أخرجه أبو مسهر في نسخته (٤) من طريق سعيد به.

(٦) عبد بن حميد (١٥٩٤).

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٩، والتجريد ٢/ ٢٤٨.

ذكرُها في «صحيحِ مسلم»[(١)] من طريقِ أبي سفيانَ، عن جابرٍ، أنَّ جاريةً لعبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ يُقالُ لها: مُسَيْكَةُ[(٢)]. وأخرَى يقالُ لها: أُمَيمةُ. وكان يُريدُهما على الزِّنَى، فشَكَتا ذلك لرسولِ اللهِ ﷺ، فأنزَل اللهُ تعالى: ﴿وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ﴾. إلى قوله: ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [النور: ٣٣].

[١١٠٠٢] **أُمَيْمةُ**، والدةُ أبي هُرَيْرةَ[(٣)]، ويقالُ: اسمُها مَيْمونةُ. ذكَرها أبو موسى[(٤)] من طريقِ يحيَى بنِ العلاءِ، عن أيوبَ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هُرَيرةَ، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ دَعاه ليَسْتعملَه، فأبَى أن يَعملَ له، فقال: أتَكْرَهُ العملَ وقد طلَبه مَن كان خيرًا منك؟ قال: مَن ذاك؟ قال: يوسفُ بنُ يعقوبَ. قال: يوسفُ نبيٌّ ابنُ نبيٍّ، وأنا أبو هُرَيْرةَ ابنُ أُمَيْمةَ. فذكَر القصةَ.

وأخرَج الحاكمُ في تفسيرِ يوسفَ من «مستدركِه»[(٥)] من طريقِ عن ...[(٦)]. ورُوِّينا في الجزءِ التاسعِ من «فوائدِ أبي يَعْلَى[(٧)] الصَّابونيِّ»[(٨)] من [(٩)]تجزئةِ عشرةٍ[(٩)] من طريقِ ...[(١٠)].

---

(١) مسلم (٣٠٢٩/٢٧).

(٢) في أ، ب، ص: «مسكة». وكلاهما قيل في اسمها، وستأتي ترجمتها في ١٤/٢٠٧ (١١٨٩٠).

(٣) تقدمت في أميمة بنت صبيح ص١٦٧ (١٠٩٨٦).

(٤) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٠.

(٥) المستدرك ٢/٣٤٧ من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

(٦) قبله وبعده في الأصل، أ، ب، ص بياض قدر ثلاث كلمات كتب في وسطه: كذا.

(٧) بعده في النسخ: «ابن». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر ترجمته في تاريخ دمشق ٨/ ٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٥.

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٣٧٠ من طريق أبي يعلى به.

(٩ - ٩) كذا في النسخ. وفي الوافي بالوفيات ٨/ ٤١٧: «صاحب الفرائد». وفي نسخة الأصل: الفوائد - العشرة».

(١٠) بياض في: أ، ص.

[١١٠٠٣] **أُمَيْنةُ** ، بنونٍ بدلَ الميمِ – ويقالُ : هُمَيْنةُ . بهاءٍ بدلِ الهمزةِ – **بنتُ خلفِ / بنِ أسعدَ بنِ عامرِ بنِ بَيَاضةَ بنِ سُبَيْعٍ الخُزَاعيةُ** ، عمَّةُ طلحةَ بنِ ٥١٨/٧ عبدِ اللهِ بنِ خلفٍ المعروفِ بطَلْحةِ الطَّلحاتِ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[١] فيمَن هاجَر إلى الحبشةِ من المسلمينَ مع زوجِها خالدِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ ، فوَلَدتْ له هناك سعيدًا ، وأمَّ خالدٍ ، واسمُها أَمَةُ ؛ بغيرِ إضافةٍ .

[١١٠٠٤] **أُمَيَّةُ**[٢] – ويقالُ : اسمُها هُمَيَّةُ[٣] . بالهاءِ بدلَ الهمزةِ – **بنتُ أبى سفيانَ بنِ حربٍ الأمويَّةُ** ، زوجُ حُوَيطِبِ بنِ عبدِ العُزَّى ، ثم صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ[٤] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥] ، وقال : أُمُّها صفيَّةُ بنتُ أبى العاصِ بنِ أُمَيَّةَ . قال : وذكَر السُّهَيْليُّ[٦] أنَّ أُمَيَّةَ[٧] غيرُ أُمَيْنةَ ، وأنَّ الأُولَى ولَدت لعروةَ بنِ مسعودٍ – ويقالُ : اسمُها مَيْمونةُ – : ووَلَدَتْ لصفوانَ ابنَه عبدَ الرحمنِ .

[١١٠٠٥] **أميةُ بنتُ قيسٍ الخزرجيَّةُ** ، ذكَرها أبو موسى . كذا فى « التجريدِ »[٨] ، ولم أرها فى كتابِ أبى موسَى ، وإنَّما ترجَم آمنةَ بنتَ قيسِ بنِ أبى الصَّلْتِ الغفاريَّةَ[٩] ، وسأذكُرها فى القسمِ الرابعِ[١٠] إن شاء اللهُ تعالى .

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٩. وتقدمت ترجمتها ص١٦٣ (١٠٩٧٧) .
(٢) فى ب : « أمينة » .
(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « همينة » .
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٩، والتجريد ٢/ ٢٤٩.
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٣٩.
(٦) الروض الأنف ٧/ ٢٣٦.
(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ومصدر التخريج : « آمنة » .
(٨) التجريد ٢/ ٢٤٨.
(٩) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ٧/ ٣١. وفيه : « أميمة بنت قيس » .
(١٠) ستأتى ص١٨٩ (١١٠٣٧) .

[١١٠٠٦] **أُمَيَّةُ بنتُ أبى الصَّلْتِ الغفاريَّةُ**[١] ، تأتى فى القسمِ الأخيرِ فى ترجمةِ أمامةَ بنتِ أبى الحكمِ[٢] .

[١١٠٠٧] **أُمَيَّةُ بنتُ أبى قَيْسٍ الغفاريَّةُ** ، لها ذكرٌ فى ترجمةِ صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ عندَ ابنِ سعدٍ[٣] ، قال : أخبَرنا الواقدىُّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ موسَى ، عن عمارةَ بنِ المهاجرِ ، عن أميةَ بنتِ أبى قيسٍ الغفاريَّةِ ، قالت : أنا[٤] إحدَى النسوةِ اللاتى زَفَفْنَ صفيَّةَ بنتَ حُيَيٍّ إلى النبىِّ ﷺ ، فسمعتُها تقولُ : ما بَلَغْتُ سبعَ عشْرةَ سنةً[٥] . فذكَر القصةَ .

٥١٩/٧ /[١١٠٠٨] **أُنَيسةُ بنتُ ثَعْلبةَ بنِ زيدِ بنِ قيسٍ الأنصاريَّةُ الخَزْرجيَّةُ**[٦] ، من بنى الحارثِ بنِ الخَزْرجِ ، قال ابنُ حبيبٍ[٧] : لها صحبةٌ . واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[٨] .

[١١٠٠٩] [٩]**أُنَيسةُ بنتُ أبى حارثةَ بنِ صَعْصَعَةَ الأنصاريَّةُ**[١٠] ، والدةُ قَتَادةَ بنِ النعمانِ وأبى سعيدٍ سعدِ بنِ مالكٍ الخُدْرِىِّ . ذكَرها ابنُ حبيبٍ[١١]

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٢.

(٢) ستأتى ص١٨٩ (١١٠٣٧).

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٩. وفيه : «آمنة» . بدلا من : «أمية» .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : «أنبأتنا» .

(٥) بعده فى مصدر التخريج : «يوم دخلت على رسول الله ﷺ» .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٧/ ٣١، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٧) المحبر ص ٤٢١.

(٨) أسد الغابة ٧/ ٣١.

(٩) هذه الترجمة ليست فى : الأصل ، ب .

(١٠) أسد الغابة ٧/ ٣١.

(١١) المحبر ص ٤٢٩.

فيمَن بايَع رسولَ اللهِ ﷺ.

[١١٠١٠] **أُنَيسةُ بنتُ خُبَيْبِ** - بمعجمةٍ وموحدتين مصغرٌ - **بنِ يسافِ بنِ عتبةَ بنِ عمرِو بنِ خَدِيجِ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ الأنصاريَّةُ**(١)، رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ، روَى عنها ابنُ أخِيها [٥/١١٦و] خبيبُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خبيبِ بنِ يِسافٍ، قال ابنُ سعدٍ(٢): أسْلَمَتْ وبايَعَتِ النبيَّ ﷺ، وحَجَّتْ معه. وقال ابنُ حِبَّانَ(٣): لها صحبةٌ. وقال ابنُ السكنِ، وأبو عمرَ(٤): تُعَدُّ فى أهلِ البصرةِ.

قلتُ: حديثُها عندَ أحمدَ، والنسائىِّ، وابنِ خُزَيمةَ، ووقَع لنا بعلوٍّ فى «مسندِ الطيالسىِّ»(٥)، وهو: كان بلالٌ وابنُ أمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنانِ للنبىِّ ﷺ. الحديث، وفى بعضِ طرقِه: «إذا أذَّن ابنُ أمِّ مكتومٍ فكُلُوا واشْرَبُوا، وإذا أذَّن بلالٌ فلا تأْكُلوا ولا تَشْربوا». فإن كانتِ المرأةُ منا ليَبْقَى من سَحورِها عندَها شىءٌ، فتَقولُ لبلالٍ: أمهِلْ حتى أفْرَغَ من سَحورِى.

وأخرَج ابنُ سعدٍ(٢) بسندٍ صحيحٍ، عن خبيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عمَّتِه

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٤، وطبقات مسلم ١/ ٣١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩١، والاستيعاب ٤/ ١٩٩١، وأسد الغابة ٧/ ٣٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٣، والتجريد ٢/ ٢٤٩، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٠٩.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٤.

(٣) الثقات ٣/ ٢٤، ٢٥.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٩٩١.

(٥) أحمد ٤٥/٤٢٧- ٤٢٩ (٢٧٤٣٩- ٢٧٤٤١)، والنسائى (٦٣٩)، وفى الكبرى (١٦٠٤)، وابن خزيمة (٤٠٤، ٤٠٥)، والطيالسى (١٧٦٦).

أُنَيْسةَ ، قالت : كنَّ جوارى الحَىِّ يَنْتَهِين بغَنَمِهنَّ[1] إلى أبى بكرٍ الصديقِ فيقولُ لهنَّ : أتحبون أن أحْلُبَ لكم حلبَ ابنِ عَفْراءَ؟ /ووقَع فى « تهذيبِ الكمالِ »[2] يقالُ : لها صحبةٌ . وقد ذكَرها فى الصحابةِ عامَّةُ مَن صنَّف فيهم .

٥٢٠/٧

[١١٠١١] أُنَيسةُ بنتُ رافعِ بنِ المُعَلَّى بنِ لَوْذانَ الأنصاريَّةُ[3] ، من بنى بَيَاضةَ ، بايَعَتِ النبيَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ[4] ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[5] .

[١١٠١٢][6] **أُنَيسةُ بنتُ زُهْمٍ** - ويقالُ : رُقيم - **الأنصاريَّةُ**[7] ، من بنى خَطَمةَ ، بايَعتِ النبيَّ ﷺ . قاله ابنُ حَبِيبٍ[8] ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[9] .

[١١٠١٣] أُنَيْسةُ بنتُ ساعِدةَ[10] ، من بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، بايَعَتِ النبيَّ ﷺ . قاله ابنُ حَبِيبٍ[11] ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[9] ، وقال الذَّهبيُّ[12] : هى أختُ عُويمِ بنِ ساعدةَ . وهؤلاء النِّسوةُ اللاتى استَدْرَكَهُنَّ ابنُ الأثيرِ ، عن

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « بحملهن » .
(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٣.
(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٢، والتجريد ٢/ ٢٤٩.
(٤) المحبر ص ٤٢٦.
(٥) أسد الغابة ٧/ ٢٤٩.
(٦) هذه الترجمة ليست فى : ص .
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٢، والتجريد ٢/ ٢٤٩.
(٨) المحبر ص ٤٠٢.
(٩) أسد الغابة ٧/ ٣٢.
(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٢، والتجريد ٢/ ٢٤٩.
(١١) المحبر ص ٤١٨.
(١٢) التجريد ٢/ ٢٤٩.

ابنِ حَبيبٍ ذكَرهُنَّ ابنُ سعدٍ فى « الطبقاتِ » ، ومنها أخَذ ابنُ حبيبٍ ، فكأنَّ ابنَ الأثيرِ ما اطَّلع على « طبقاتِ ابنِ سعدٍ » .

قلتُ : وهو كما قال ؛ فقد أخلَّ من « الطبقاتِ » بالرجالِ بناسٍ كثيرٍ ، فمَنَّ اللهُ علىَّ بإلحاقِهم ، وألْحَق الذَّهبىُّ من النساءِ كثيرًا ، كما قال فى آخرِ « مختصرِه » .

[١١٠١٤] **أُنَيسةُ بنتُ أبى طَلْحةَ بنِ عِصْمَةَ بنِ زيدٍ الأنصاريَّةُ** ، من بنى خَطَمةَ[١] ، بايَعَتِ النبىَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ[٢] ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[٣] .

[١١٠١٥] **أُنَيسةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو الأنصاريَّةُ البَيَاضيَّةُ**[٤] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٥] ، واستدرَكها الذَّهبىُّ[٦] .

[١١٠١٦] **أُنَيسةُ بنتُ عدىٍّ الأنصاريَّةُ**[٧] ، امرأةٌ من بَلِىٍّ لها حلفٌ فى الأنصارِ . قاله أبو عمرَ[٨] ، قال : ولها صحبةٌ . /روى عنها سعيدُ بنُ عثمانَ ٥٢١/٧ البَلَوىُّ ، وهى جَدَّتُه ، وهى والدةُ عبدِ اللهِ بنِ سَلِمةَ العَجْلانىِّ المقتولِ بأُحُدٍ .

وقال ابنُ منده : أُنَيسةُ بنتُ عَدِىٍّ الأنصاريَّةُ ، استأْذَنَتِ النبىَّ ﷺ فى نقلِ

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٢، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٢) المحبر ص ٤١٩.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٣٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٨، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٨.

(٦) التجريد ٢/ ٢٤٩.

(٧) طبقات مسلم ١/ ٢١٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ١٩٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩١، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٣، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٢.

ابنِها عبدِ اللهِ بنِ سَلِمةَ البَدْرىِّ حينَ قُتِلَ بأحدٍ ، روى حديثَها عيسى بنُ يونسَ ، عن سعيدِ بنِ عثمانَ ، عن جدَّته أنيسةَ .

قلتُ : وأسنَد حديثَها أبو بكرِ بنُ أبى عاصمٍ [(١)] ، وأبو زُرعةَ الرَّازىُّ ، وأبو علىِّ بنُ السكنِ وغيرُهم ، من روايةِ عيسَى بنِ يونسَ ، ولفظُه : أنَّها جاءَتْ إلى النبىِّ ﷺ ، [١١٦/٥ظ] فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ ابنى عبدَ اللهِ بنَ سَلِمةَ - وكان بَدريًّا - قُتِلَ يومَ أحدٍ ، فأحْبَبْتُ أن أنقُلَه إلىَّ فآنَسَ بقُرْبِه . فأذِن لها رسولُ اللهِ ﷺ فى نقلِه ، فعدلتُه بالمُجذَّرِ بنِ ذِيادٍ [(٢)] على ناضحٍ [(٣)] لها فى عَباءةٍ ، فمَرَّتْ بهما ، فنظَر النبىُّ ﷺ ، فقال : « سَوَّى بينَهما عملُهما » . وكان المُجَذِّرُ خفيفَ اللَّحمِ ، وكان عبدُ اللهِ جسيمًا ثقيلًا .

[١١٠١٧] **أُنَيْسةُ بنتُ عَدىِّ بنِ نَضْلةَ القرشيَّةُ العدويَّةُ** ، أختُ النعمانِ ابنِ عَدِىٍّ ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ مع أخيها النُّعْمانِ ، وقد تقدَّم ذكرُ النعمانِ فى مكانِه [(٤)] .

[١١٠١٨] **أُنيسةُ بنتُ عروةَ بنِ مسعودِ بنِ سِنانِ بنِ عامرِ بنِ أُمَيَّةَ الأنصاريَّةُ** [(٥)] ، من بنى بَياضةَ ، بايَعَتِ النبىَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ [(٦)] ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ [(٧)] .

---

(١) الآحاد والمثانى (٣٤٥٦) .

(٢) فى الأصل ، ب : « ديار » . وتقدمت ترجمة المجذر فى ٥١٧/٩ (٧٧٦٢) .

(٣) عادلهما على ناضح : شدهما على جنبى البعير . تاج العروس (ع د ل) .

(٤) تقدم فى ٨٨/١١ (٨٧٨٤) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٣، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٦) المحبر ص ٤٢٥.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٣.

[١١٠١٩] **أُنَيسةُ بنتُ عمرِو بنِ عَنَمَةَ**[١] ؛ بفتحِ المهملةِ والنونِ ، هى أختُ ثعلبةَ بنِ عمرٍو شقيقتُه ، أمُّهما جُهَيرُ[٢] بنتُ القَيْنِ بنِ كعبٍ ، من بنى سلِمةَ ، الأنصاريةُ ، من بنى سوادٍ ، لها صحبةٌ ، وبايَعتِ النبىَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[٣] .

/[١١٠٢٠] **أُنَيْسَةُ بنتُ عمرِو بنِ قيسِ بنِ مالكِ بنِ عدىِّ بنِ النَّجّارِ**[٤] ، أختُ أبى سَلِيطٍ أسيرِ[٥] بنِ عمرٍو ، أمُّهما[٦] أميةُ بنتُ أوْسِ بنِ عُجْرَةَ ، تزوَّجها النُّعمانُ ، فولَدتْ له قتادةَ وأمَّ سَهْلٍ ، ثم خلَف عليها مالكُ بنُ سِنانٍ ، فولَدت له أبا سعيدٍ ، و[٧] الفريعةَ . ٥٢٢/٧

[١١٠٢١] **أُنَيْسَةُ بنتُ عَنَمَةَ** - كالذى قبلَها - **بنِ عَدِىِّ بنِ سِنَانِ بنِ نابِى بنِ عمرِو بنِ سَوَادٍ**[٨] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٩] ، وقال : تَزَوَّجَها عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ حرامٍ[١٠] .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٣، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٢) فى طبقات ابن سعد ترجمة أنيسة بنت عنمة : « جهيزة » .

(٣) المحبر ص ٤٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢١.

(٥) فى الأصل : « أسيرة » .

(٦) فى الأصل : « أمها » .

(٧) سقط من : م . وفى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ابن » . والمثبت من المصدر السابق وستأتى ترجمته فى ١٤/ ١٢٠ (١١٧٦٤) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٨، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٨.

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حزام » . وينظر ما سيأتى .

وأخرَجَ[(١)] من طريقِ شَرِيكٍ ، عن الأَسْوَدِ بنِ قيسٍ ، عن نُبَيْحٍ العَنَزِىِّ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ، قال : أُصيبَ أبى وخالى يومَ أحدٍ ، فجاءَتْ أُمِّى بهما ، وقد عَرَضْتُهما على ناقةٍ ، فنادَى منادى رسولِ اللهِ ﷺ : « ادْفِنُوا القتلَى فى مَصَارِعِهم » . فرُدَّا[(٢)] . وأخرَجه الترمذىُّ[(٣)] من طريقِ شعبةَ ، عن الأسودِ عنه ، فقال : جاءَتْ عمَّتى . ويَحتملُ إن كان محفوظًا أن تكونَ كلٌّ منهما شارَكَتْ فى ذلك .

[١١٠٢٢] **أُنَيْسةُ بنتُ قيسٍ الخَزْرَجيَّةُ** ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٤)] ، كذا فى « التجريدِ »[(٥)] .

[١١٠٢٣] **أنيسةُ بنتُ معاذِ بنِ ماعصِ بنِ قيسِ بنِ خَلَدةَ بنِ مَخْلَدٍ الأنصاريَّةُ الزُّرَقيَّةُ**[(٦)] ، أختُ أبى عُبادةَ ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[(٧)] .

[١١٠٢٤] **أُنَيْسةُ بنتُ هلالِ بنِ المُعَلَّى بنِ لَوْذَانَ الأنصاريَّةُ**[(٨)] ، من بنى بَيَاضةَ ، بايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ . قاله ابنُ حَبيبٍ ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[(٩)] .

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٦٢.
(٢) فى مصدر التخريج : « فردى » .
(٣) الترمذى (١٧١٧) .
(٤) المحبر ص ٤٢٩.
(٥) التجريد ٢/ ٢٤٩.
(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٤، والتجريد ٢/ ٢٤٩.
(٧) المحبر ص ٤٢٥، وأسد الغابة ٧/ ٣٤.
(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٤، والتجريد ٢/ ٢٤٩.
(٩) المحبر ص ٤٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٤.

٥٢٣/٧

/القسمُ الثانِى

[١١٠٢٥] **آمنةُ بنتُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميّةُ** ، ذكَرها الدَّارقطنىُّ فى « الإخْوَةِ » ، وقال : تَزَوَّجها العباسُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أبى لَهَبٍ ، فولَدت له الفضلَ بنَ العباسِ الشاعرَ المشهورَ .

[١١٠٢٦] [٥/١١٧و] **أسماءُ بنتُ زيدِ بنِ الخطابِ العَدويَّةُ**[١] ، قال ابنُ منده[٢] : لها رؤيةٌ[٣] ، روى حديثَها محمدُ بنُ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ يحيَى ابنِ حَبَّانَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ، عنها .

قلتُ : وليس فيه ما يَدُلُّ على ما ادَّعاه من الرؤيةِ ؛ فإنَّ الحديثَ أنَّ أسماءَ بنتَ زيدٍ حدَّثَتْ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ حَنْظَلَةَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ أمَر بالوضوءِ لكلِّ صلاةٍ ، فشَقَّ عليهم[٤] ، فأمَر بالسواكِ . الحديث . أخرَجه أبو داودَ[٥] . نعم يدلُّ على أنَّها من أهلِ هذا القسمِ أنَّ والدَها استُشْهِدَ باليمامةِ بعدَ النبىِّ ﷺ بقليلٍ ، وكانت دواعِى الصحابةِ متوفرةً على إحضارِ أولادِهم إن وُلِدُوا ليُبَرِّكَ عليهم النبىُّ ﷺ .

[١١٠٢٧] **أمةُ اللهِ بنتُ أبى بَكْرَةَ الثَّقَفِىِّ**[٦] قال أبو عمرَ[٧] : مذكورةٌ

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٨، وأسد الغابة ٧/ ١١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٢٥، والتجريد ٢/ ٢٤٤.

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٨.

(٣) فى مصدر التخريج : « رواية » .

(٤) فى النسخ : « عليه » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) أبو داود (٤٨) .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٠، وأسد الغابة ٧/ ٢٣، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٠.

فى الصحابةِ ، روى عنها عطاءُ بنُ أبى مَيْمونةَ ، تُعَدُّ فى أهلِ البصرةِ . وقال الذهبىُّ فى « التجريدِ »[(١)] : بايَعَتْ .

قلتُ : لا يَبعُدُ أن تكونَ من أهلِ هذا القسمِ .

[١١٠٢٨] **أمةُ اللهِ بنتُ حَمْزةَ بنِ عبدِ المطلبِ**[(٢)] ، تُكْنَى أمَّ الفَضْلِ ، /قيل : هى أمامةُ الماضيةُ[(٣)] . وقيل : أختُها . فإن كانت غيرَها فلعلَّها ماتَتْ صغيرةً ، فإنِّى لم أجدْ لها ذكرًا فى كتابِ « النسبِ » ، فذكَرتُها فى هذا القسمِ . ٥٢٤/٧

(١) التجريد ٢/ ٢٤٦.

(٢) التجريد ٢/ ٢٤٧.

(٣) تقدمت ص١٤٨ (١٠٩٤٧).

القسمُ الثالثُ

[١١٠٢٩] **أمامةُ بنتُ الأشَجِّ العَبْدِيِّ** ، كانت زوجَ ابنِ أخيه عمرِو بنِ عبدِ قيسٍ ، فلما جاء عمرٌو من عندِ النبيِّ ﷺ مسلمًا أسلمتِ امرأتُه ، وقد تقدَّم بيانُ ذلك فى ترجمةِ صُحارِ بنِ العباسِ[١] .

[١١٠٣٠] **أمامةُ بنتُ الحُطَيْئةِ الشاعرِ** ، ذكَر لها محمدُ بنُ سلامٍ الجُمَحيُّ[٢] ، عن يونسَ بنِ عبيدٍ قصةً تدلُّ على أنَّها كانت مع أبويها فى الجاهليةِ ، وفى ذلك يقولُ ، وقد سُرِق له بعيرٌ :

ونحنُ ثلاثةٌ وثلاثُ ذَوْدٍ فقد جار الزمانُ على عيالِى

[١١٠٣١] **أُنَيْسَةُ النَّخعيَّةُ**[٣] ، ذكَرَتْ قدومَ معاذِ بنِ جبلٍ عليهم اليمنَ رسولًا لرسولِ اللهِ ﷺ ، قالت : قال لنا معاذٌ : أنا رسولُ رسولِ اللهِ إليكم : « صلُّوا خمسًا ، وصُوموا شهرَ رمضانَ ، وحُجُّوا البيتَ من استطاع إليه سبيلًا » . قالت : وهو يومئذٍ ابنُ ثمانى عشْرةَ سنةً . كذا ذكَرها أبو عمرَ[٤] ، قال ابنُ الأثيرِ[٥] : فى قدرِ عمرِه نظرٌ ؛ فإنْ كان إرسالُه سنةَ تسعٍ يلزمُ أن يكونَ أسلَم وهو ابنُ تسعٍ ، وليس كذلك ، وإنَّما بايَع وهو رجلٌ .

قلتُ : الصوابُ : وهو ابنُ ثمانٍ وعشرينَ سنةً . وقد ورَد ذلك فى سنِّ معاذٍ من وجهٍ آخرَ .

---

(١) تقدم فى ٥/٢٢٣ (٤٠٦٣) .

(٢) طبقات فحول الشعراء ١/ ١١٤.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٤، والتجريد ٢/ ٢٥٠.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٢.

(٥) أسد الغابة ٧/ ٣٤.

٥٢٥/٧

/القسمُ الرابعُ

[١١٠٣٢] **آمنةُ بنتُ قيسِ بنِ عبدِ اللهِ**[١] ، امرأةٌ من بنى أسدِ بنِ خُزَيْمةَ ، كانت هى وأبوها بالحبشةِ مع أمِّ حَبيبةَ ، ذكَرها المستغفرىُّ عن ابنِ إسحاقَ[٢] ، واستدرَكها أبو موسى[٣] .

قال ابنُ الأثيرِ[٤] : أظنُّها آمنةَ بنتَ رُقَيْشٍ ؛ براءٍ غيرِ منقوطةٍ أولِه وشينٍ معجمةٍ ، وقد تقدَّمتْ ، وقد ذكَر أبو موسى التَّرجَمَتَيْن ، وعزاهما لابنِ إسحاقَ ظنًّا أنَّهما اثنان .

قلتُ : وهو كما ظنَّ ابنُ الأثيرِ .

[١١٠٣٣] [٥/١١٧ظ] **أسماءُ بنتُ الصَّلْتِ**[٥] ، انفرَد قتادةُ[٦] بتسميتِها ، وإنَّما هى سنا بنتُ أسماءٍ ، كما ستأتى فى السينِ المهملةِ[٧] .

[١١٠٣٤] **أسماءُ ، مُغَنِّيَةُ عائشةَ**[٨] ، هى أسماءُ بنتُ يزيدَ بنِ السَّكَنِ ، أفرَدَها أبو موسى[٩] . وقد أخرَج أحمدُ[١٠] من وجهٍ آخرَ عن أسماءَ بنتِ يزيدَ

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٦، والتجريد ٢/ ٢٤٣.
(٢) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦.
(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦.
(٤) أسد الغابة ٧/ ٦، ٧.
(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٧٣، ١٧٤، الاستيعاب ٤/ ١٧٨٣، وأسد الغابة ٧/ ١٣، والتجريد ٢/ ٢٤٤.
(٦) قتادة - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٨٣.
(٧) ستأتى ص٤٩٥ (١١٤٧٥) . وجاء بعده فى ص: «أمية بنت خلف ...» إلى آخر الترجمة الآتية الصفحة القادمة (١١٠٣٧) .
(٨) أسد الغابة ٧/ ١٣، والتجريد ٢/ ٢٤٥.
(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣.
(١٠) أحمد ٤٥/ ٥٧٠، ٥٧١ (٢٧٥٩١) .

أنَّها هى .

[١١٠٣٥] **أسماءُ بنتُ يزيدَ الأنصاريَّةُ**[١] ، من بنى عبدِ الأشْهَلِ ، أفرَدَها ابنُ منده[٢] عن بنتِ السَّكَنِ ، وهما واحدةٌ ؛ فإنَّ بنتَ السكنِ من بنى عبدِ الأشْهَلِ ، كما أوضحتُه فى ترجمتِها[٣] .

[١١٠٣٦] **أمامةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزْنٍ الهلاليَّةُ**[٤] ، أختُ مَيْمونةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النبىِّ ﷺ ، ذكَرها أبو عمرَ[٥] ، لكن قال : كذا قال بعضُ الرواةِ ، فأوْهَم وصحَّف ، ولا أعلمُ لميمونةَ أختًا من أبٍ ولا من أمٍّ اسمُها أمامةُ ، وإنَّما أخواتُها من أبيها ؛ لُبَابَةُ الكُبْرَى زوجُ / العباسِ ، ولُبابةُ الصُّغْرى ٥٢٦/٧ زوجُ الوليدِ بنِ المغيرةِ ، وثلاثُ أخواتٍ من أمِّها ، تمامُ تسعٍ ذُكِرْنَ فى مواضعِهن من هذا الكتابِ[٦] .

[١١٠٣٧] **أمامةُ بنتُ أبى الحَكَمِ الغفاريَّةُ** ، ويقالُ : آمَنَةُ . روى عنها ابنُها سحيمٌ[٧] . كذا فى « التجريدِ »[٨] ، ولم أر فى أصولِه إلا أَمَةَ بنتَ أبى الحكمِ ، كذا فى « أسدِ الغابةِ »[٩] نقلًا عن ابنِ عبدِ البرِّ وأبى موسى ؛ فأمَّا أبو

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٦، والاستيعاب ٤/ ١٧٨٧، وأسد الغابة ٧/ ١٩، والتجريد ٢/ ٢٤٥، وجامع المسانيد ١٥/ ٢٩٠.

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٨٦.

(٣) تقدمت ص١٤٦ (١٠٩٤١) .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٨، وأسد الغابة ٧/ ٢١، والتجريد ٢/ ٢٤٦.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٨.

(٦) ينظر الاستيعاب ٤/ ١٩١٥.

(٧) فى النسخ : « حكيم » . والمثبت من مصدر الترجمة . وينظر ما سيأتى فى سياق الترجمة .

(٨) التجريد ٢/ ٢٤٦.

(٩) أسد الغابة ٧/ ٢٤ .

عمرَ[١] فإنَّه قال : أمةُ بنتُ أبى الحكمِ الغفاريَّةُ ، ويقالُ : أُميةُ . روى عنها ابنُها سليمانُ بنُ سُحَيْمٍ حديثَها عن النبىِّ ﷺ فى القَدَرِ . وأما أبو موسى[٢] فقال عن المَسْتغفرىِّ مثلَ ما فى الترجمةِ ، لكن لم يَقُلْ : ويقالُ : أميةُ . وزاد : قال الخطيبُ : أُميةُ بنتُ أبى الصَّلْتِ . يعنى[٣] بضمِّ الهمزةِ وبالياءِ مصغرًا ، قال : وقال أبو عبدِ اللهِ – يعنى ابنَ منده – فى « التاريخِ »[٤] : آمنةُ بنتُ أبى الصَّلْتِ . يعنى[٣] بالمدِّ والنونِ . وكذا قال عبدُ الغنىِّ . يعنى فى « المشتبهِ »[٥] ، قال : وخالَفهم الطبرانىُّ وغيرُه فجعَلوها فيمَن لم يُسَمَّ . ثم ساق الحديثَ[٦] من روايةِ الطبرانىِّ ، عن حجَّاجِ بنِ[٧] عمرانَ السَّدوسىِّ ، عن يحيَى بنِ خلفٍ ، عن عبدِ الأعلَى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن سليمانَ بنِ سُحَيْمٍ ، عن أمِّه بنتِ أبى الحكمِ الغفاريَّةِ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ الرجلَ ليَدنو من الجَنَّةِ حتى ما يكونَ بينَه وبينَها إلا ذراعٌ فيَتباعَدَ عنها أبعدَ من صنعاءَ » .

قلتُ : وهذا الحديثُ هو الذى أشار إليه أبو عمرَ[١] أنَّه فى القَدَرِ ، ولكن تَبَيَّنَ من كلامِ أبى موسى أنَّ أبا عمرَ حرَّف لفظَ : أمِّه . فقرأه : أَمَةَ . بفتحتين مخففًا ، فظنه اسمًا ؛ وإنما هو صفةٌ ؛ وهو بضمِّ أولِه وتشديدِ الميمِ . كان سليمانُ قال : حدَّثتنى أمِّى . ثم نسَبها إلى أبيها ولم يُسَمِّها ، وسيأتى عن

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٠.

(٢) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٤.

(٣ – ٣) سقط من : ص .

(٤) ابن منده – كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٤. وفيه : « أمية » .

(٥) المؤتلف والمختلف ص ٢٢، وفيه : « آمنة بنت الحكم » .

(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٢٤ عن أبى موسى به .

(٧) فى الأصل : « عن » .

الواقدىُّ[(١)] أنَّها أمُّ علىٍّ ، /واقْتَضَى كلامُ أبى موسَى أن بنتَ أبى الحَكَمِ وبنتَ ٥٢٧/٧ أبى الصَّلْتِ واحدةٌ ، وقد ظهَر من روايةِ غيرِ عبدِ الأعلَى أنَّ فى قولِه : سمِعتُ رسولَ اللهِ . وهمًا ، وأنَّه سقَطت من السندِ الصحابيَّةُ بعدَ بنتِ أبى الحكمِ ، وقد تَيَقَّظَ أبو موسى لذلك ، فذكَر أنَّ أبا داودَ[(٢)] أخرَج من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن سليمانَ بنِ سُحَيْمٍ ، عن أميةَ[(٣)] بنتِ أبى الصَّلْتِ ، عن امرأةٍ من غِفَارٍ - حديثًا آخرَ . وهذه المرأةُ الغفاريَّةُ ذكَر السُّهَيلىُّ[(٤)] أنَّ اسمَها ليلَى ، وأنَّها امرأةُ أبى ذرٍّ الغفارىِّ . وسيأتى فى حرفِ اللامِ[(٥)] أنَّ أبا عمرَ[(٦)] ترجَم لليلَى [٥/١١٨و] الغفاريةِ . وذكَر السُّهَيْلىُّ أيضًا عن أبى الوليدِ بنِ الفرضىِّ أنَّ اسمَ أبى الصَّلْتِ الحكمُ ، وكأنَّ بعضَ الرواةِ قلَب[(٧)] ، فقال : بنتُ أبى الحكمِ ، وهو الصَّلْتُ .

قلتُ : فعلى هذا النسبِ ، لراويه[(٨)] عن ليلَى الغفاريَّةِ صحبةٌ ؛ سواءٌ كان اسمُها أَمَةَ ، أو أُمَيَّةَ ، (٩)أو أُمَامةَ(٩) ، أو آمنةَ ، وسواءٌ كان أبوها الحكمَ ، أو الصَّلْتَ ، أو أبا الحكمِ ، أو أبا الصَّلْتِ ، فكأنَّ بعضَ الرواةِ وهَم فى إسقاطِ الصحابيَّةِ ، فصار : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ . منسوبًا للتابعيَّةِ غلطًا ، وإنَّما قلتُ

---

(١) المغازى ٢/ ٦٨٥.

(٢) أبو داود (٣١٣) .

(٣) فى أ : « آمنة » . وفى م : « أمه » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٢.

(٤) الروض الأنف ٦/ ٤٢٣، ٥٧٢.

(٥) سيأتى فى ١٨٦/١٤ (١١٨٦٧) .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٩١٠.

(٧) فى حاشية ص : « لعله : غلط » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « للرواية » .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل ، ب .

ذلك لأن مَخرجَ الحديثِ واحدٌ .

وقد ذكَرتُ أُمَيْمةَ[(١)] بنتَ قيسِ بنِ أبى الصَّلْتِ وحديثَها فى قصةٍ أخرَى[(٢)] ، وإن كان فى سندِه سليمانُ بنُ سُحَيْمٍ ، [(٣)]وذكَرتُ أيضًا أميةَ[(٤)] بنتَ أبى قيسٍ وحديثَها فى قصةٍ أخرَى ، وليس فى السندِ مع ذلك سُلَيمانُ بنُ سُحَيمٍ[(٣)] ، فاحتمالُ التَّعدُّدِ فى هاتين قريبٌ ، بخلافِ مَن تقدَّم ذكرُها ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالَى .

[١١٠٣٨] **أُمَيمةُ بنتُ خلفٍ الخزاعيَّةُ** ، عمَّةُ طَلْحةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خلفٍ المعروفِ بطَلْحةِ الطَّلَحَاتِ ، ذكَرها أبو عمرَ[(٥)] فيمَن اسمُها أميمةُ ، فصحَّف ، وكذا ذكَرها ابنُ منده[(٦)] ، لكن / قال : أُمَيْمةُ بنتُ خالدٍ . فصحَّف اسمَ أبيها أيضًا ، والصوابُ أُمَيْنةُ ؛ بنونٍ بدلَ الميمِ الثانيةِ ، وقيل فيها : هُمَيْنةُ . بهاءٍ بدلَ الهمزةِ ، وقد مَضَتْ على الصوابِ[(٧)] .

٥٢٨/٧

[١١٠٣٩] **أُمَيمةُ بنتُ خالدٍ الخُزَاعيَّةُ** ، كذا سمَّى ابنُ منده[(٨)] أباها ، قال ابنُ الأثيرِ[(٩)] : وهَم فيه ، والصوابُ : خلفٌ . كما تقدَّم[(١٠)] .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « أمة » ، وتقدمت ترجمة أميمة ص١٧٢ (١٠٩٩٤) .

(٢) عزاه لابن سعد . وهو فى طبقاته ٨/ ٢٩٣. وفيه : « أمية » .

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) فى الأصل ، ب : « آمنة » . وتقدمت ترجمتها ص١٧٨ (١١٠٠٧) .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٠.

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٦.

(٧) تقدمت ص١٧٧ (١١٠٠٣) . وستأتى فى ٢٥٧/١٤ (١١٩٧٧) .

(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٢٦.

(٩) أسد الغابة ٧/ ٢٦.

(١٠) تقدمت ص١٦٣ (١٠٩٧٧) .

[١١٠٤٠] **أُنَيسةُ بنتُ كعبٍ ، أمُّ عُمَارةَ**[1] قالت : ما لنا لا نُذْكَرُ بخيرٍ؟ فأنزَل اللهُ تعالَى : ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ الآية . [الأحزاب : ٣٥] . هكذا أسماها أبو الوَفَاءِ البَغْداديُّ في « التفسيرِ » عن مقاتلٍ ، وهو وهمٌ ، وإنَّما هي نُسَيْبةُ ؛ أولُها نونٌ وموحدةٌ مصغرةٌ . قاله أبو موسى[2] .

قلتُ : والحديثُ مشهورٌ لأمِّ عُمارةَ .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٣، والتجريد ٢/ ٢٤٩.

(٢) أبو موسى – كما في أسد الغابة ٧/ ٣٣.

٥٢٩/٧

/حرفُ الباءِ الموحدةِ

[١١٠٤١] **باديةُ بنتُ غَيْلانَ بنِ سَلَمةَ الثَّقفيِّ**[(١)] ، هى التى قال هيتٌ المُخَنَّثُ : إنَّها تُقْبِلُ بأربعٍ وتُدْبِرُ بثمانٍ . والخبرُ فى « الصحيحِ »[(٢)] ، ولم تُسَمَّ فيه ، ولمَّا أسلَم أبوها أسلَمَتْ ورَوَتْ ، فأخرَج ابنُ منده[(٣)] من طريقِ أحمدَ ابنِ خالدٍ الوَهْبىِّ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن الزُّهرىِّ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، قال : كانت باديةُ بنتُ غَيْلانَ الثقفيَّةُ فى حديثٍ ، عن عائشةَ أنَّ النبىَّ ﷺ أمَرها بالغُسْلِ عندَ كلِّ صلاةٍ فى الاستحاضةِ .

وأخرَجه أبو نعيمٍ[(٤)] من طريقِ الطبرانىِّ ، ثم من طريقِ عمرِو بنِ هاشمٍ ، عن ابنِ إسحاقَ بهذا إلى عائشةَ أنَّ ابنَةَ غَيْلانَ قالت : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى لا أقْدِرُ على الطُّهْرِ ، أفأتْرُكُ الصلاةَ؟ فقال : « ليسَتْ تلك بالحَيْضةِ » . الحديث .

قال أبو نعيمٍ : لم تُسَمَّ فى هذه الروايةِ ، وسمَّاها ابنُ منده من طريقِ أحمدَ ابنِ خالدٍ الوَهْبِىِّ . انتهى .

وحكى ابنُ منده[(٥)] فى ضبطِها وجْهَيْن ؛ بالمَوَحَّدةِ وبالنونِ بدلَها ، وقال : إنَّه وهْمٌ . وحكى غيرُه فيها بالموحدةِ أولَها ثم بنونٍ بعدَ الدالِ .

[١١٠٤٢] **بُثَيْنةُ بنتُ النُّعمانِ بنِ خَلَفِ بنِ عمرِو بنِ أميةَ بنِ بَيَاضَةَ**

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٤، والتجريد ٢/ ٢٥٠.

(٢) البخارى (٤٣٢٤، ٥٢٣٥) ، ومسلم (٢١٨٠) .

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٨.

(٤) معرفة الصحابة ٥/١٩٨ (٧٥٨٣) .

(٥) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٨.

الأنصاريَّةُ[(١)] ، من بني بَيَاضَةَ . /ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)] في المبايعاتِ ، [(٣)]فقال : ٥٣٠/٧
أسلَمَتْ[(٣)] وبايَعَتْ ، وتَزَوَّجَها محمدُ بنُ عمرِو بنِ حَزْمٍ بعدَ ذلك ، وأمُّها حبيبةُ بنتُ قيسٍ .

[١١٠٤٣] [٥/١١٨ظ] **بُحَيْنَةُ** - بمهملةٍ ونونٍ مُصَغَّرٌ - **بنتُ الحارثِ**[(٤)] ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[(٥)] فيمَن قسَم له رسولُ اللهِ ﷺ من خيبرَ ثلاثينَ وَسْقًا ، وأخرَجها المستغفريُّ وأبو موسى[(٦)] .

وقال ابنُ الأثيرِ[(٧)] : هي والدةُ عبدِ اللهِ ابنِ بُحَيْنَةَ . وقد ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ[(٨)] ، وأفرَد لها ترجمةً ، وقال : اسمُها عَبْدَةُ بنتُ الحارثِ ، وهو الأَرَتُّ[(٩)] ابنُ المُطَّلِبِ[(١٠)] ، تزوَّجها مالكٌ الأَزْدِيُّ ، حليفٌ [(١١)]لهم ، فوَلَدَتْ[(١١)] له

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٢٥٠، جاء نسبها في الطبقات الكبرى هكذا : بثينة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، وفي التجريد : بثينة بنت النعمان بن عمرة .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٧.

(٣ - ٣) سقط من : ص .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٨، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٥، والتجريد ٢/ ٢٥٠.

(٥) ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢.

(٦) المستغفري وأبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ٣٥.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٣٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٨.

(٩) في أ ، ب : « الأرث » ، وفي ص : « الأزب » .

(١٠) في الأصل ، ب : « عبد المطلب » ، وبعده في ص : « بن عبد مناف وأمها أم صيفي بنت الأسود ابن المطلب » .

(١١ - ١١) ليس في : الأصل ، ب .

عبدَ اللهِ ابنَ بُحَيْنةَ (١وجُبَيرَ ابنَ بُحَيْنةَ١)، ولهما صحبةٌ، وأسلَمَتْ أمُّهما(٢) وبايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ، وأطْعَمَها من خيبرَ ثلاثينَ وَسْقًا.

[١١٠٤٤] **بَرْزَةُ بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ**، والدةُ يزيدَ بنِ الأصمِّ، وأمُّها بنتُ عامرِ بنِ مُعَتِّبٍ الثَّقفيِّ، يأتى ذكرُها فى ترجمةِ شقيقتِها عَزَّةَ بنتِ الحارثِ(٣).

[١١٠٤٥] **بَرْزَةُ بنتُ مسعودِ بنِ عمرِو بنِ عُمَيْرٍ الثَّقفيِّ**(٤)، امرأةُ صَفْوانَ بنِ أميةَ، أسْلَمَتْ معه، وهى أمُّ ابنِه عبدِ اللهِ بنِ صَفْوانَ، وكان عندَ صَفْوانَ لما أسلَم ستُّ نسوةٍ، وسيأتى بيانُ ذلك فى عاتِكَةَ بنتِ الوليدِ(٥).

[١١٠٤٦] **البَرْصاءُ، جَدَّةُ عبدِ الرحمنِ**(٦)، هى كَبْشَةُ(٧)، ستأتى فى الكافِ(٨).

[١١٠٤٧] **البَرْصاءُ**، والدةُ شَبيبِ ابنِ البَرْصاءِ، وهى التى خطَبها

(١ - ١) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

(٢) فى م: «أمها».

(٣) ستأتى فى ١٤/ ٣٩ (١١٦٠٧).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٦، والتجريد ٢/ ٢٥٠.

(٥) ستأتى فى ١٤/ ٢٥ (١١٥٩٠).

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٨، ولأبى نعيم ٥/ ١٩٩، وأسد الغابة ٧/ ٣٦، والتجريد ٢/ ٢٥٠.

(٧) فى أ، ب: «كبيشة».

(٨) ستأتى فى ١٤/ ١٥٥ (١١٨٠٣).

النبيُّ ﷺ من أبيها ، فقال : إنَّ بها بياضًا . ولم يكنْ بها ، فرجَع فوجَدها بَرِصَتْ ، اسمُها أُمامةُ ، وقيل : قِرْصافةُ .

/[١١٠٤٨] **بركةُ ، أمُّ أيمنَ**[(١)] ، تأتى فى الكنَى[(٢)] . ٥٣١/٧

[١١٠٤٩] **بَرَكةُ الحبشيَّةُ**[(٣)] ، كانت مع أمِّ حَبيبةَ بنتِ أبى سفيانَ ، تَخْدُمُها هناكَ ، ثم قَدِمَتْ معها ، وهى التى شرِبَتْ بولَ النبيِّ ﷺ فيما جاء فى حديثِ أُمَيْمةَ بنتِ رُقَيْقةَ ، وخلَطها أبو عمرَ[(٤)] بأمِّ أيمنَ ، فأخرَج فى ترجمتِها من طريقِ ابنِ جُرَيْجٍ : أخبرَتْنى حكيمةُ بنتُ أُمَيْمةَ ، عن أمِّها أُمَيْمةَ بنتِ رُقَيْقةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَبولُ فى قَدَحٍ من عِيدانٍ ويُوضَعُ تحتَ السريرِ ، فجاء ليلةً فإذا القَدحُ ليس فيه شيءٌ ، فقال لامرأةٍ يقالُ لها : بَرَكةُ . كانت تَخْدُمُ أمَّ حبيبةَ جاءَتْ معها من أرضِ الحَبَشةِ : « البولُ الذى كان فى هذا القَدَحِ ، ما فعَل؟ » قالت : شربتُه يا رسولَ اللهِ .

وقال عبدُ الرزاقِ فى « مصنفِه » عن ابنِ جُرَيْجٍ : أُخْبِرْتُ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَبولُ فى قَدَحٍ من عِيدانٍ يُوضَعُ تحتَ سريرِه ، فجاء فأراده فإذا القَدَحُ ليس فيه شيءٌ ، فقال لامرأةٍ كان يقالُ لها بركةُ كانت مُخْدِمَةً[(٥)] لأمِّ حبيبةَ ، جاءَت معها من أرضِ الحبشةِ : « أين البَوْلُ؟ »

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٩، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٦، والتجريد ٢/ ٢٥٠.

(٢) ستأتى فى ١٤/ ٢٩١ (١٢٠٣٨).

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٢٥١.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٤.

(٥) فى م : « خادمة » .

قال أبو عمرَ[(١)] : أظنُّ بركةَ هذه هى أمَّ أيمنَ . انتهى .

وحمَله على ذلك ما ذَكَر هو فى صدرِ بَرَكَةَ أمِّ أيمنَ ، أنَّها هاجَرَتِ الهجرَتَيْن إلى أرضِ الحبشةِ وإلى المدينةِ[(٢)] ، وفى كونِ أمِّ أيمنَ هاجَرَتْ إلى أرضِ الحبشةِ نظرٌ ؛ فإنَّها كانت تَخْدُمُ النبيَّ ﷺ ، وزوَّجَها مولاه زيدَ بنَ حارثةَ ، وزيدٌ لم يُهاجِرْ إلى الحبشةِ ، ولا أحدٌ ممَّن كان يَخدُمُ النبيَّ ﷺ إذ ذاك ، فظهَر أنَّ هذه الحبشيةَ غيرُ أمِّ أيمنَ ، وإنْ وافَقَتْها فى الاسمِ . /وسيأتى فى ترجمةِ أمِّ أيمنَ ما ذكَره ابنُ السكنِ أنَّ كلًّا منهما كانت تُكْنَى أمَّ أيمنَ ، وتُسَمَّى بَرَكَةَ ، ويَتَأَيَّدُ ذلك بأنَّ قصةَ البولِ وَرَدَتْ من طريقٍ أخرَى مَرْوِيَّةً لأمِّ أيمنَ ، كما سأذكرُه فى ترجمتِها ، إن [٥/١١٩و] شاء اللهُ تعالى .

٧/٥٣٢

[١١٠٥٠] **بَرَكَةُ بنتُ يسارٍ**[(٣)] ، مولاةُ أبى سُفْيانَ بنِ حَرْبٍ ، هاجَرَتْ إلى الحبشةِ مع زوجِها قيسِ بنِ عبدِ اللهِ الأسَدىِّ ، ذكَر ذلك ابنُ هشامٍ[(٤)] ، عن ابنِ إسحاقَ فيمَن هاجَر إلى الحبشةِ ، وكذلك ابنُ سعدٍ[(٥)] . وتقدَّم ذلك فى ترجمةِ قيسِ بنِ عبدِ اللهِ[(٦)] ، وجوَّز بعضُ المَغاربةِ أنَّها بركةُ الحَبَشِيَّةُ المذكورةُ

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٤.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٢٥١.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٤.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٦.

(٦) تقدم فى ٩/ ١٣٢، ١٣٣ (٧٢٣٥) .

قبلَ هذه ، وليس كما ظَنَّ ، فإنَّ بَرَكَةَ بنتَ يَسَارٍ من حلفاءِ بنِى عبدِ الدارِ ، وهى أختُ أبى تِجْراةَ[١] ، وأصلُهم من كِنْدَةَ ، وليست حَبَشيَّةً ، وإن اشتَرَكَتا فى كونِهما كانتا[٢] فى أرضِ الحبشةِ مع المهاجرين .

[١١٠٥١] بَرَّةُ بنتُ أبى تِجْرَاةَ[١] بنِ أبى فُكَيْهةَ[٣] ، واسمُه يسارٌ .

قال ابنُ سعدٍ[٤] : يقولُون : إنَّهم من الأزْدِ ، ثم حالَفُوا بنى عبدِ الدارِ . وقال ابنُ سعدٍ[٤] : كان أبوها يسارٌ[٥] يكنَى أبا فُكَيْهةَ . وسيأتِى ذكرُ فُكَيْهةَ ، وقيل : كانوا فيما ذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[٦] من كِنْدَةَ ، حالَفُوا بنى عبدِ الدارِ بمكةَ .

رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ ، رَوَت عنها صفيةُ بنتُ شَيْبةَ فى السَّعْيِ ، روت عنها عُمَيْرةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ فى قصةِ إرضاعِ ثُوَيْبةَ رسولَ اللهِ ﷺ ، وفيه قصةُ طُلَيبِ بنِ عميرٍ فى نُصرةِ النبىِّ ﷺ ، وسبَق[٧] فى ترجمةِ أرْوَى[٧] بنتِ عبدِ المطلبِ[٨] ، أخرَجه الواقدىُّ[٩] .

---

(١) فى أ ، ب : « نجراة » .

(٢) سقط من : م .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٧، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٢٥١، وجامع المسانيد ١٥/ ٣١٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٦.

(٥) سقط من : أ .

(٦) الزبير بن بكار - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٨.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) تقدم تخريجه ص١٢١ (١٠٩١٦) .

(٩) المغازى ٢/ ٨٣٥.

٥٢٣/٧ وأخرَج أيضًا من طريقِ صفيةَ /بنتِ شَيْبَةَ عنها غيرَه ، واختُلِفَ على صفيةَ فى حديثِ السَّعْيِ ، فرواه عنها[١] عن بَرَّةَ[٢] ، أخرَجه ابنُ منده وغيرُه ، ورواه عطاءُ بنُ أبى رباحٍ ، عن صَفِيةَ ، عن حبيبةَ[٣] ، وستأتى فى حرفِ الحاءِ[٤] .

[١١٠٥٢] **بَرَّةُ بنتُ الحارثِ الهلاليَّةُ** ، هى مَيْمونةُ أمُّ المؤمنينَ ، كان اسمُها أولًا بَرَّةَ ، فغيَّره النبىُّ ﷺ لما تَزَوَّجَها ، رواه ابنُ أبى خَيْثَمةَ بأسانيدَ جيادٍ[٥] .

[١١٠٥٣] **بَرَّةُ بنتُ الحارثِ المُصْطَلِقيَّةُ** ، هى جُوَيْرِيَةُ أمُّ المؤمنينَ ، كان اسمُها أولًا بَرَّةَ ، فغيَّره النبىُّ ﷺ لمَّا تَزَوَّجَها ، جاء ذلك عن ابنِ عباسٍ وقتادةَ ، وأخرَجه مسلمٌ من طريقٍ أخرَى[٦] .

[١١٠٥٤] **بَرَّةُ بنتُ سفيانَ السُّلَمِيَّةُ** ، أختُ أبى الأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ ، تَزَوَّجها الحارثُ بنُ طَلْحَةَ ، فقُتِلَ يومَ أُحدٍ كافرًا ، فتَزَوَّجَها عبدُ اللهِ بنُ عمرَ ، فولَدَتْ له وَلَدَيْه ؛ عبدَ اللهِ وصفيةَ وغيرَهما ، وعاشت بعدَه ؛ ذكَر ذلك الزبيرُ ابنُ بكَّارٍ .

---

(١) سقط من : م .

(٢) المغازى ٣/ ١٠٩٩ .

(٣) ينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٨ .

(٤) ستأتى ص ٢٧٠ .

(٥) التاريخ (١٨٣٩، ١٨٤٠) .

(٦) مسلم (٢١٤٠) .

[**١١٠٥٥**] **بَرَّةُ بنتُ أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الأسدِ**[(١)] ، هى زينبُ رَبِيبةُ[(٢)] رسولِ اللهِ ﷺ ، كان اسمُها بَرَّةَ ، فَغَيَّره النبىُّ ﷺ لما تَزَوَّجَ أمَّها ، فسمَّاها زينبَ ، وستأتى ترجمتُها فى حرفِ الزاىِ[(٣)] ، إن شاء اللهُ تعالى .

[**١١٠٥٦**] **بَرَّةُ بنتُ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ السباقِ بنِ عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَىٍّ القُرَشيَّةُ العبدريَّةُ**[(٤)] ، قال أبو عمرَ[(٥)] : كانت تحتَ أبى إسرائيلَ من بنى الحارثِ الذى جاءَ فى قصتِه الحديثُ فى النَّذْرِ ، فولَدَتْ له إسرائيلَ ، فقُتِلَ يومَ الجملِ ، وكانت بَرَّةُ بنتُ عامرٍ من المهاجراتِ .

[**١١٠٥٧**] [٥/١١٩ظ] **بَرَّةُ**، غيرُ منسوبةٍ، /قال الطبرانىُّ فى « الأوسطِ »[(٦)] : ٧/٥٣٤ حدَّثنا محمدُ بنُ العباسِ المُؤَدِّبُ ، حدَّثنا عُبيدُ بنُ إسحاقَ العطَّارُ ، حدَّثنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ[(٧)] محمدِ بنِ[(٧)] عقيلٍ ، حدَّثنى أبى عبدُ اللهِ- وكنتُ أدعو جدِّى أبى - حدَّثنا جابرُ بنُ عبدِ اللهِ ، قال : كان لرسولِ اللهِ ﷺ خادمٌ تَخْدُمُه يقالُ لها : بَرَّةُ ، فلَقِيَها رجلٌ ، فقال لها : يا بَرَّةُ ، غَطِّى شُعَيْفاتِكِ[(٨)] ،

---

(١) فى الأصل : « الله الأسدى » ، وترجمتها فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٨، والتجريد ٢/ ٢٥١.

(٢) فى الأصل ، ب : « ربيب » .

(٣) ستأتى ص٤٣١ (١١١٩٦) .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٨، والتجريد ٢/ ٢٥١.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣.

(٦) المعجم الأوسط ٥/ ٢٠٢ (٥٠٨٢) .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) فى م : « سيقانك » . وشعفات الرأس أعالى شعره . لسان العرب (ش ع ف) .

فإنَّ محمدًا لن يُغْنِىَ عنكِ من اللهِ شيئًا[(١)] . فأخْبَرَتِ النبىَّ ﷺ ، فخرَج يَجُرُّ رداءَه ، مُحْمَرَّةٌ وجْنَتَاه[(٢)] . الحديث . وعُبيدٌ وشيخُه مَتْروكان . واللهُ أعلمُ .

[١١٠٥٨] بَرْوَعُ بنتُ واشِقٍ الرُّؤاسِيَّةُ الكلابيَّةُ أو الأشجعيَّةُ[(٣)] ، زوجُ هلالِ بنِ مُرَّةَ ، لها ذكرٌ فى حديثِ مَعْقِلٍ الأَشْجَعِىِّ وغيرِه ، وأخرَج حديثَه ابنُ أبى عاصمٍ[(٤)] من روايتِها فساق من طريقِ المُثَنَّى بنِ الصبَّاحِ ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ ، عن بَرْوَعَ بنتِ واشِقٍ أنَّها نكَحت رجلًا وفَوَّضَت إليه ، فتُوُفِّىَ قبلَ أن يُجامِعَها[(٥)] ، فقضَى لها رسولُ اللهِ ﷺ بصَداقِ نِسائِها .

وحديثُ مَعْقِلٍ مُخَرَّجٌ فى « السننِ »[(٦)] ، وأكثَر النسائىُّ من تخريجِ طُرُقِه وبيانِ الاختلافِ من رواتِه[(٧)] فى قصةِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ[(٨)] . وعندَ أحمدَ[(٩)] من طريقِ زائدةَ ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ والأسودِ . الحديث .

---

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « عيناه » .

(٣) طبقات خليفة ١/ ١١٠ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨ ، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٩ ، وأسد الغابة ٧/ ٣٨ ، وجامع المسانيد ١٥/ ١٨ .

(٤) الآحاد والمثانى ٦/٢٤٩ (٣٤٨١) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « يجمعها » .

(٦) أبو داود (٢١١٤ ، ٢١١٥) ، والترمذى (١١٤٥) ، وابن ماجه (١٨٩١) ، والنسائى (٣٣٥٤ ، ٣٣٥٧ ، ٣٥٢٤) ، وفى الكبرى (٥٥١٥ ، ٥٥١٧ ، ٥٧١٨) .

(٧) فى الأصل ، ب ، ص : « رواية » .

(٨) فى م : « مسعدة » .

(٩) أحمد ٣٠/٤٠٧ (١٨٤٦١) .

وفيه : فقام رجلٌ من أشْجَعَ أراه سلمةَ بنَ يزيدَ ، فقال : تَزَوَّجَ رجلٌ منَّا امرأةً من بنى رُؤاسٍ يقالُ لها : بَرْوَعُ . الحديثَ .

[١١٠٥٩] **بُرَيْدةُ**[١] **بنتُ بشرِ بنِ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ حارثةَ**[٢] ، كانت عندَ عَبَّادِ بنِ سهلِ[٣] /بنِ إسافٍ ، فوَلَدَتْ له إبراهيمَ بنَ عَبَّادٍ . ذكَرها ٧/٥٣٥ محمدُ بنُ حبيبٍ[٤] فيمَن بايَع النبيَّ ﷺ .

[١١٠٦٠] **بَريرةُ مولاةُ رسولِ اللهِ** ﷺ ، قال ابنُ أبى شَيْبةَ[٥] : حدَّثنا وَكِيعٌ ، عن المُنْذِرِ بنِ ثَعْلبةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدةَ[٦] قال : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا استَيْقَظَ من الليلِ دعَا جاريةً له يقالُ لها : بَريرةُ . بالسِّواكِ . ويَحتمِلُ أن تكونَ هى التى بعدَها ، ونُسِبَتْ إلى ولاءِ رسولِ اللهِ ﷺ مَجازًا .

[١١٠٦١] **بَرِيرةُ مولاةُ عائشةَ**[٧] ، قيل : كانت مولاةً لقومٍ من الأنصارِ ، وقيل : لآلِ عُتْبةَ بنِ أبى لهبٍ[٨] . وقيل : لبنى هلالٍ . وقيل : لآلِ أبى

---

(١) فى ص : « بريرة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٣، وأسد الغابة ٧/ ٣٨، والتجريد ٢/ ٢٥١.

(٣) فى ص : « سهيل » .

(٤) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٣٨/٧ كالمثبت ، وفى المحبر ص٤١٤ : « بريدة بنت بشير » .

(٥) مصنف ابن أبى شيبة ٣١٢/١ (١٨١٧) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بريرة » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤٩٩/٢٨، ٥٠٠.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٧، وأسد الغابة ٧/ ٣٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٩٧، والتجريد ٢/ ٢٥١، وجامع المسانيد ١٥/ ٣١٩.

(٨) فى م : « إسرائيل » .

أحمدَ بنِ جَحْشٍ . وفى هذا القولِ نظَرٌ ؛ فقد تقدَّم فى ترجمةِ زوجِها مُغيِّثٍ[(١)] أنَّه هو الذى كان مولَى أبى أحمدَ بنِ جحشٍ ، والثانى خطأٌ ، فإنَّ مولَى عُتْبَةَ سأَل عائشةَ عن حُكمِ هذه المسألةِ ، فذكَرَتْ له قصةَ بَرِيرةَ .

أخرَجه ابنُ سعدٍ[(٢)] ، وأصلُه عندَ البخاريِّ[(٣)] ، فاشْتَرَتْها عائشةُ فأعْتَقَتْها ، وكانت تَخدُمُ عائشةَ قبلَ أن تَشْتَرِيَها ، وقِصَّتُها فى ذلك فى « الصحيحينِ »[(٤)] ، وفيهما عن عائشةَ : كانت فى بَرِيرةَ ثلاثُ سُنَنٍ[(٥)] . الحديث . وفيه : الولاءُ لمَن أعْتَقَ . وقد جمَع بعضُ الأئمةِ فوائدَ هذا الحديثِ ، فزَادَتْ على ثلاثِمائةٍ ، ولخَّصتُها فى « فتحِ البارِى »[(٦)] .

وأخرَج النسائىُّ[(٧)] من طريقِ يزيدَ بنِ رُومانَ ، عن عُرْوةَ ، عن بَرِيرةَ قالت : كان فىَّ ثلاثُ سُنَنٍ[(٥)] . الحديث . ورجالُه مُوَثَّقُونَ ، لكن قال النسائىُّ[(٨)] : إنَّه خطأٌ . يعنى والصوابُ : عروةُ ، عن عائشةَ .

٥٣٦/٧ وذكَر أبو عمرَ[(٩)] من طريقِ عبدِ الخالقِ بنِ زيدِ بنِ واقِدٍ ، /عن أبيه ، أنَّ عبدَ الملكِ بنَ مَرْوانَ ، قال : كنتُ أُجالِسُ بَرِيرةَ بالمدينةِ ، فكانت تَقولُ لى :

---

(١) فى الأصل ، ب ، م : « معتب » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٧.

(٣) البخارى (٥٠٩٧) .

(٤) البخارى (٥٠٩٧) ، ومسلم (١٤/١٥٠٤) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « سنين » .

(٦) فتح البارى ١٣/ ٢٦٠.

(٧) النسائى فى الكبرى (٥٠١٧) .

(٨) ينظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٧١.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٥.

يا عبدَ الملكِ ، إنِّى أرى فيك خِصالًا ، وإنَّك لخليقٌ أن تَلِىَ هذا الأمرَ ، فإن وَلِيتَه فاحْذَرِ الدماءَ ؛ [٥/١٢٠و] فإنِّى سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ الرجلَ ليُدْفَعُ عن بابِ الجنةِ بعدَ أن يَنْظُرَ إليه بمِلْءِ مِحْجَمةٍ من دمٍ يُريقُه من مسلمٍ بغيرِ حقٍّ » .

[١١٠٦٢] بُرَيْعةُ[(١)] **بنتُ أبى حارثةَ بنِ أوسِ بنِ الدُّخَيْشِ**[(٢)] **الأنصاريَّةُ**[(٣)] ، من بنى عوفِ بنِ الخَزْرجِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٤)] فيمَن بايَعْنَ رسولَ اللهِ ﷺ ، استدرَكها ابنُ الأثيرِ[(٥)] .

[١١٠٦٣] بَريعةُ[(٦)] **بنتُ أبى خارجةَ بنِ أوْسٍ** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)] ، كذا فى « التجريدِ »[(٨)] ، وأنا أظنُّ أنَّها والتى قبلَها واحدةٌ ، وقَع فى اسمِها واسمِ أبيها[(٩)] تصحيفٌ ، فليُحَرَّرْ .

[١١٠٦٤] بُسْرةُ بنتُ صفوانَ بنِ نوفلِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ القرشيَّةُ الأسديَّةُ[(١٠)] ، بنتُ أخى وَرَقةَ بنِ نوفلٍ ، وقيل : بنتُ صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ

---

(١) فى ص : « برهة » ، وفى التجريد ٢/ ٢٥١: « بريقة » .

(٢) فى الأصل : « الدحلس » . وفى م : « الدخيش » . والمثبت موافق لمصدرى الترجمة .

(٣) أسد الغابة ٧/ ٤٠، والتجريد ٢/ ٢٥١.

(٤) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٠ .

(٥) ينظر أسد الغابة ٧/ ٤٠.

(٦) فى النسخ : « بريعة » . والمثبت من مصدرى الترجمة موافق لرأى المصنف بعد .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨١.

(٨) التجريد ٢/ ٢٥١.

(٩) بعده فى الأصل : « تحريف و » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٤، وأسد الغابة ٧/ ٤٠، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٦، والتجريد ٢/ ٢٥١، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٢١.

ابنِ مُحَرِّثٍ ، من بنى مالكِ بنِ كِنَانَةَ . قال ابنُ الأثيرِ[١] : الأوَّلُ أصحُّ ، وأمُّها سالِمةُ بنتُ أميَّةَ بنِ حارثةَ بنِ الأوْقَصِ السُّلميَّةُ ، وكانت أختَ عُقْبَةَ بنِ أبى مُعَيطٍ لأمِّه ، وكانت بُسْرَةُ زوجَ المغيرةِ بنِ أبى العاصِ ، فولَدت له عائشةَ ، فتزوَّجها مروانُ بنُ الحكمِ ، فوَلَدتْ له عبدَ الملكِ . كذا قال ، وهو غلطٌ ؛ /فإنَّ ٥٣٧/٧ أمَّ عبدِ الملكِ بنتُ معاويةَ بنِ[٢] المغيرةِ ؛ قاله الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[٣] ، وهو أعرفُ بنسبِ قومِه .

رَوَتْ بُسْرةُ عن النبيِّ ﷺ . روى عنها مروانُ بنُ الحكمِ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ ، وسعيدُ بنُ المسيَّبِ، وأمُّ كلثومٍ بنتُ عُقْبةَ، وحُميدُ[٤] بنُ عبدِ الرحمنِ .

قال الشافعيُّ[٥] : لها سابقةٌ قديمةٌ وهجرةٌ . وقال ابنُ حبانَ[٦] : كانت من المهاجراتِ . وقال مصعبٌ[٧] : كانت من المبايعاتِ . وأخرَج إسحاقُ فى « مسندِه »[٨] من طريقِ عمرِو بنِ شُعَيبٍ قال : كنتُ عندَ سعيدِ بنِ المسيَّبِ وقال : إنَّ بُسْرةَ بنتَ صفوانَ ، وهى إحدَى خالاتى . فذكَر الحديثَ فى مسِّ الذَّكَرِ ، وذكَر ابنُ الكلبيِّ أنَّها كانت ماشطةً تُقَيِّنُ[٩] النساءَ بمكةَ .

(١) أسد الغابة ٧/ ٤٠.

(٢) فى النسخ : « أخى » . والمثبت على الصواب من مصدر التخريج .

(٣) جمهرة نسب قريش ١/ ٤٢١.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « محمد » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٧، ١٣٨.

(٥) ينظر الأم ٣/ ٣٨.

(٦) الثقات ٣/ ٣٧.

(٧) نسب قريش ص ٢٠٩.

(٨) مسند إسحاق بن راهويه (٢١٧٤) .

(٩) تقين : أى تزين للزفاف . لسان العرب (ق ى ن) .

[١١٠٦٥] بُسْرةُ بنتُ غَزْوانَ، التى كان أبو هريرةَ أجِيرَها، ثم تَزَوَّجَها. ما رأيتُ أحدًا ذكَرها، كذا فى «التجريدِ»[(١)].

قلتُ: هى أختُ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ المازنِيِّ الصحابيِّ المشهورِ أميرِ البَصْرةِ. وقصةُ أبى هريرةَ معها صحيحةٌ، وكانت قد استأْجَرَتْه فى العهدِ النبوىِّ، ثم تَزَوَّجَها بعدَ ذلك لمَّا كان مروانُ يَسْتَخْلِفُه فى إمرةِ المدينةِ.

[١١٠٦٦] بِشْرَةُ - بكسرِ أولِه وبمعجمةٍ - **بنتُ مُلَيلِ** - بلامَيْن مُصغَّرٌ - **بنِ وَبْرَةَ الأنصاريَّةُ**[(٢)]، أختُ حَبيبةَ الآتِيةِ[(٣)]. ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٤)].

٥٣٨/٧

/**[١١٠٦٧] بَشِيرةُ بنتُ ثابتِ بنِ النعمانِ بنِ الحارثِ الأنصاريَّةُ**[(٥)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] [(٧)] فى المبايعاتِ[(٧)].

[١١٠٦٨] بَشِيرةُ - بمعجمةٍ ووزنِ عَظيمةَ - **بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ رِزَاحِ بنِ ظفَرٍ الأنصاريَّةُ الظَّفَرِيَّةُ**[(٨)]، ذكَرها ابنُ حَبِيبٍ[(٩)] فيمَن بايَعْنَ رسولَ اللهِ ﷺ.

---

(١) التجريد ٢/ ٢٥٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٦، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٣) ستأتى ص٢٨١ (١١١٧٠).

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤١.

(٧ - ٧) ليس فى: الأصل، أ.

(٨) أسد الغابة ٧/ ٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٩) المحبر ص ٤١٤.

[١١٠٦٩] **بَشِيرةُ بنتُ النعمانِ بنِ الحارثِ الأنصاريَّةُ**[(١)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)] فى المبايعاتِ أيضًا .

[١١٠٧٠] **البَغُومُ**، بفتحِ أولِه وضمِّ المعجمةِ ، **بنتُ المُعَذِّلِ**[(٣)] - واسمُه خالدٌ - **بنِ عمرِو بنِ**[(٤)] **سفيانَ بنِ**[(٤)] **الحارثِ بنِ زَبَّانَ بنِ عبدِ ياليلَ الكِنانيَّةُ**[(٥)] ، من بنى الحارثِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ ، امرأةُ صفوانَ بنِ أميةَ بنِ خلفِ الجُمَحىِّ ، [٥/١٢٠ظ] وهى أمُّ أولادِه ؛ عبدِ اللهِ الأصغرِ ، وصفوانَ ، وعمرٍو ، أسلَمَتْ يومَ الفتحِ . قاله الواقدىُّ[(٦)] ، واستدرَكها ابنُ الأثيرِ[(٧)] عن[(٨)] أبى علىٍّ الجَيَّانِىِّ .

قلتُ : أسنَد الواقدىُّ[(٦)] ذلك من طريقِ موسَى بنِ عقبةَ ، عن أبى حبيبٍ مولَى الزبيرِ ، عن ابنِ الزبيرِ ، قال : أسلَمَتِ البَغُومُ بنتُ المُعَذِّلِ[(٣)] الكنانيةُ امرأةُ صفوانَ بنِ أميةَ ، وهرَب صفوانُ حتى أتى السفينةَ . فذكَر قصةَ رُجوعِه[(٩)] ثم إسلامِه بعدَ وقعةِ حُنَيْنٍ .

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٠، والتجريد ٢/ ٢٥٢.
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٠.
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « المعدل » . وينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٩٠.
(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .
(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٧، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٦، وأسد الغابة ٧/ ٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢.
(٦) المغازى ١/ ٨٥٠.
(٧) أسد الغابة ٧/ ٤١.
(٨) فى م : « على » .
(٩) فى الأصل : « جرعه » ، وفى أ ، ب ، ص : « جوعه » ، وفى م : « خوفه » . والمثبت على الصواب ومما يقتضيه سياق قصته فى المغازى .

وقال ابنُ سعدٍ[١] : أسلَمَتْ وبايَعَتْ فى حَجَّةِ الوَدَاعِ ، وقيل : أسلَمَتْ يومَ الفتحِ . ثم أسنَد ذلك عن الواقدىّ .

[١١٠٧١] **بَقِيرةُ**[٢] ، امرأةُ القَعْقاعِ بنِ أبى حَدْرَدٍ الأسْلَمِىِّ ، ذكَرها ابنُ أبى خَيْثمةَ[٣] ، وقال : لا أدرى أسْلَمِيَّةٌ هى أم لا ؟.

وأخرَج أحمدُ[٤] فى « المسندِ » من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن محمدِ ابنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيْمىِّ[٥] سمِعْتُ بَقِيرةَ امرأةَ القَعْقاعِ أنَّها[٦] سمِعتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : /يا هؤلاءِ ، إذا سمِعْتُم بجيشٍ قد خُسِفَ به قريبًا ، فقد أظَلَّتِ الساعةُ . ٥٣٩/٤

وأخرَجه ابنُ السَّكَنِ من هذا الوجهِ ، وقال : لم يُرْوَ[٧] عن بَقِيرةَ غيرُ هذا الحديثِ بهذا الإسنادِ .

[١١٠٧٢] **بَقِيلةُ** ، زوجُ سِمَاكٍ الخَيْبَرِىِّ[٨] ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمتِه[٩] .

[١١٠٧٣] **بُهَيسةُ بنتُ عامرِ بنِ خالدةَ بنِ عامرِ بنِ مَخْلدٍ الأنصاريَّةُ**

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٧.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٥، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٦، وأسد الغابة ٧/ ٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٢، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٢٥.

(٣) ابن أبى خيثمة - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤١.

(٤) أحمد ٤٥/ ٩٩ (٢٧١٢٩).

(٥) فى أ : « التميمى » .

(٦) فى مصدر التخريج : « تقول » .

(٧) فى الأصل : « يرد » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « الجبيرى » .

(٩) تقدم فى ٤/ ٤٦٠ (٣٤٨٧) .

الزُّرَقِيَّةُ[١]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] فى المبايعاتِ .

[١١٠٧٤] بُهَيْسةُ الفَزَارِيَّةُ[٣]، قال ابنُ حِبَّانَ[٤] : لها صحبةٌ . وقد تقدَّم بيانُ الاختلافِ فى الحديثِ الذى رَوَتْه فى الكُنَى فى ترجمةِ والدِها ؛ وهو أبو بُهَيْسةَ[٥] . ولولا قولُ ابنِ حِبَّانَ بأنَّ لها صحبةً ، لَمَا كان فى الخَبَرِ ما يدلُّ على صُحبتِها ؛ لأنَّ سياقَ ابنِ منده أنَّ أباها اسْتَأْذَنَ ، وسياقُ أبى داودَ والنسائيِّ[٦] : عن أبيها ، أنَّه اسْتَأْذَنَ . وهو المُعْتَمدُ .

[١١٠٧٥] بُهَيَّةُ - بالتشديدِ مصغرٌ ، ويقالُ : بُهَيْمَةُ بالميمِ - بنتُ بُسْرٍ[٧] المازنيَّةُ[٨] ؛ قال أبو زُرعةَ الدِّمشقىُّ[٩] : قال لى دُحَيمٌ : أهلُ بيتٍ أربعةٌ صحِبوا النبىَّ ﷺ ؛ بُسْرٌ[١٠] وابناه عبدُ اللهِ وعطيةُ وأختُهما الصَّمَّاءُ . وقال الدَّارقطنىُّ[١١] : الصَّمَّاءُ اسمُها بُهَيْمةُ . ذكَرها أبو عمرَ[١٢] ، وقال : رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ حديثَ النَّهْيِ عن صومِ يومِ السبتِ إلا فى فَرِيضةٍ ، رواه عنها أخُوها

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٠، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٠.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٩، وأسد الغابة ٧/ ٤٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٣٨.

(٤) الثقات ٣/ ٣٩.

(٥) تقدم فى ١٢/ ٧٤ (٩٦٦٢) .

(٦) أبو داود (١٦٦٩) ، وينظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٢٨ (١٥٦٩٧) .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « بشر » ، وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٧٠، ٢٧١.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٧، وأسد الغابة ٧/ ٤٢، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٩) تاريخ أبى زرعة ١/ ٢١٦.

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « بشير » ، وفى ص : « بشر » .

(١١) المؤتلف والمختلف ١/ ٢٤٦، ٢٤٧.

(١٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٧.

عبدُ اللهِ . ثم أسنَد عن أبى زُرعةَ الدِّمشقىِّ من وَجْهَيْن عنه ، عن يحيَى بنِ صالح ، عن محمدِ بنِ القاسمِ الطائىِّ قال : أختُ عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ[(١)] اسمُها بُهَيمةُ[(٢)] . قال[(٣)] فى إحدَى الطَّريقين : بُهَيْمةُ ، وفي الأخرى : بُهَيَّةُ .

قلتُ : خرَّج حديثَها النسائىُّ[(٤)] ، وأمْعَنَ فى بيانِ [(٥)]اختلافِ الرواةِ[(٥)] فى مُسنِدِه ، وفى جميعِها /تَسمِيتُها الصَّمَّاءُ ، وفى بعضِ طرقِه عن عمَّتِه ، وفى ٥٤٠/٧ بعضِها عن خالتِه ولم يُسَمِّهِما[(٦)] . ووقَع عندَ بعضِهم أنَّ اسمَها جُهَيْمةُ أو هُجَيْمةُ ، وهو خطأٌ .

[١١٠٧٦] **بُهَيَّةُ بنتُ عبدِ اللهِ البَكْريَّةُ**[(٧)] ، من بكرِ بنِ وائلٍ ، وفَدَتْ مع أبيها إلى النبىِّ ﷺ ، قالت : فبايَع الرجالَ وصافَحهم ، وبايَع النساءَ فلم يُصافِحْهُنَّ . قالت[(٨)] : فنظَر إلىَّ فدعانى ومسَح رأسِى ، ودعا لى ولولدِى[(٩)] . فوُلِدَ لها سِتُّونَ ولدًا ؛ أربعونَ رجلًا وعشرونَ امرأةً ، هكذا ذكَر أبو عمرَ[(١٠)] بغيرِ إسنادٍ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « بشر » .

(٢) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٣) سقط من : م . وبعده فى الأصل : « و » .

(٤) السنن الكبرى (٢٧٦٠) .

(٥ - ٥) فى الأصل : « الاختلاف فى الرواية » .

(٦) فى م : « يسمها » .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٤٢، والتجريد ٢/ ٢٥٢، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٢٧.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « قال » . والمثبت موافق لما فى مصدر التخريج .

(٩) فى الأصل ، م : « لوالدى » .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨.

وقد أسنَده [٥/١٢١و] الباورديُّ من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو بنِ جَبَلةَ أحدِ المَتْرُوكينَ ، عن حَبَّةَ بنتِ شمَّاخٍ ، حدَّثتنى بُهَيَّةُ بنتُ عبدِ اللهِ البَكْريَّةُ . قالت : وفَدْتُ مع أبى . فذكَره ، وزاد فى آخرِه : واستُشْهِدَ منهم عشرونَ . وأخرَجه ابنُ منده[1] عن الباوَرْديِّ .

[١١٠٧٧] **البَيْضاءُ الفِهريَّةُ**[2] ، والدةُ سُهَيلٍ وصفوانَ ابنَى بَيْضاءَ ، اسمُها دَعْدُ ، كما ستأتى فى الدالِ المهملةِ[3] .

---

(١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٢.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٨، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٣) الذى فى ص٣٦٨ (١١١٨٦) : « دعد أم رومان » ، وليست أم سهيل وصفوان .

القسمُ الثانِى

[١١٠٧٨] **بَرَكةُ بنتُ النبيِّ** ﷺ، ذكَرها بعضُ من جمَع رجالَ « العُمْدةِ » للحافظِ عبدِ الغنيِّ، فأورَد فى أولِ الكتابِ شيئًا من الترجمَةِ النبويةِ، ثم قال : فولَدت له خديجةُ القاسمَ، ثم بَرَكَةَ، ثم زَيْنبَ، ثم رُقَيَّةَ، ثم فاطمةَ، ثم أمَّ كُلْثومٍ، ثم قال : وذكَر مثلَه ابنُ سعدٍ . لكنه لم يَذكُرْ بركةَ، وهذا الذى ذكَره لم ينسِبْه لأحدٍ، ولا هو مذكورٌ عندَ أحدٍ من المشهورينَ فى كتبِهم المشهورةِ . وباللهِ التوفيقُ .

ويَحتمِلُ أن يُذْكَرَ فيه :

[١١٠٧٨ مكرر] **بُهَيَّةُ البَكْريَّةُ** .

[١١٠٧٩] **وبُهَيَّةُ الفَزَاريَّةُ** .

٥٤١/٧

/القسمُ الثالثُ

خالٍ . ويَحتمِلُ أن يُذْكَرَ فيه :

[**١١٠٧٩ مكرر**] **بَرْزَةُ بنتُ رافعٍ**[١] ، قال ابنُ سعدٍ[٢] فى ترجمةِ زَينبَ بنتِ جَحْشٍ : أخبَرنا يزيدُ بنُ هارونَ ، وعبدُ الوهَّابِ بنُ عطاءٍ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، حدَّثنى يزيدُ[٣] بنُ خُصَيْفةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ رافعٍ ، [٤]عن بَرْزَةَ بنتِ رافعٍ[٤] . قالت[٥] : لمَّا خرَج العطاءُ أرسَل عمرُ إلى زينبَ بنتِ جَحْشٍ بالذى لها ، فلمَّا أُدْخِلَ عليها قالت : غفَر اللهُ لعمرَ ! غيرِى من إخوانى[٦] كان أقوَى على قَسْمِ هذا منِّى . قالوا : هذا كلُّه لكِ . قالت : سُبحانَ اللهِ . واستَتَرَتْ منه بثوبٍ ، وقالت : ضَعُوه واطْرَحُوا عليه ثوبًا . ثم قالت لى : أدْخِلى يدَك فاقْبِضِى منه قبضةً ، فاذْهَبِى بها إلى بنى فلانٍ وبنِى فلانٍ . من أهلِ رَحِمِها وأيتامِها ، حتى بَقِيَتْ منه بَقِيَّةٌ تحتَ الثوبِ ، فقالت لها بَرْزَةُ : غفَر اللهُ لكِ يا أمَّ المؤمنينَ ! واللهِ لقد كان لنا فى هذا حقٌّ . قالت : فلكم ما تحتَ الثوبِ . قالت : فوجَدنا ما تحتَه خمسةً وثمانينَ درهمًا ، ثم رفَعَتْ يَدَها إلى السماءِ فقالت : اللهمَّ لا يُدْرِكْنِى [٧]عطاءُ عمرَ[٧] بعدَ عامى هذا . فماتَتْ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « الربيع » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ١٠٩.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « زيد » .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب ، وبعده فى م : « عن عبد الله بن رافع » .

(٥) فى الأصل ، م : « قال » .

(٦) فى م : « أخواتى » .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، ب .

القسمُ الرابعُ

[١١٠٨٠] **بُثَيْنةُ** - بمثلثةٍ ونونٍ مصغرٌ - **بنتُ الضَّحَّاكِ**[(١)] ، أورَدها أبو نعيمٍ[(٢)] فى الموحدةِ ، وتَعَقَّبَه أبو موسى[(٣)] أنَّ الأكثرَ ذكَروها بمثلثةٍ ، أوَّلُها كما سيأتى . وقال ابنُ الأثيرِ[(٤)] تبعًا لأبى موسَى : ليس فى الحديثِ ذكرٌ لصحبتِها .

قلتُ : لكن جزَم أبو عمرَ[(٥)] بأنَّ لها رُؤْيةً كما سيأتى بيانُه فى المُثَلَّثةِ .

/[١١٠٨١] **بُجَيدةُ**[(٦)] ، بجيمٍ مصغرٌ ، قال أبو عمرَ[(٧)] : ذكَر ابنُ أبى ٥٤٢/٧ خَيْثمةَ بسندِه عن ابنِ أبى ذِئْبٍ ، عن المقبرىِّ ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ بُجَيْدةَ ، عن أمِّه بُجَيْدةَ (٨) قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « اجْعلْ فى يدِ السائلِ ولو ظِلْفًا مُحْرَقًا » . كذا قال : بُجَيْدةَ(٩)(٨) . وإنَّما هى أمُّ بُجَيدٍ[(١٠)] . انتهى . والصوابُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ بُجَيدٍ[(١١)] ، عن أمِّ [٥/١٢١ظ] بُجَيدٍ ، كما سيأتى على

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٦، وأسد الغابة ٧/ ٣٥، والتجريد ٢/ ٢٥٠.

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ١٩٦.

(٣) ينظر أسد الغابة ٧/ ٣٥.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٣٥.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨. وقال فيه : « ثبيتة » .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٢، وأسد الغابة ٧/ ٣٥، والتجريد ٢/ ٢٥٠.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٢.

(٨ - ٨) سقط من : أ .

(٩) سقط من : م .

(١٠) فى أ، ب، ص، م : « بجيدة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٢.

(١١) فى م : « أم بجيدة » . وينظر الاستيعاب ٢/ ٨٢٣.

الصوابِ فى الكُنَى[(١)] .

[١١٠٨٢] **بُدَيْلَةُ بنتُ مسلم**[(٢)] ، وقيل : أسلَمَ . روى جعفرُ بنُ محمودِ ابنِ محمدِ بنِ مسلمةَ[(٣)] ، عن بُدَيْلَةَ جدَّتِه [(٤)]أُمِّ أبيه[(٤)] قالت[(٥)] : جاءنا عبَّادُ بنُ بشرٍ ، فقال : إنَّ القِبْلَةَ قد حُوِّلَتْ . ذكَره الواقديُّ[(٦)] ، هكذا أورَدها ابنُ منده[(٦)] ، وقد حرَّف اسمَها ، وستأتى فى تُوَيْلَةَ بمثناةٍ وواوٍ ، وقيل : أولُ اسمِها نونٌ .

[١١٠٨٣] **بَرَكةُ بنتُ النبيِّ** ﷺ ، تقدَّمت فى القسمِ الثانى ، ثم ظهَر لى أنَّه غلطٌ نشَأ عن تحريفٍ ، وذلك أنَّ بركةَ مولاةُ النبيِّ ﷺ ، كانت تُرَبِّى أولادَه من خديجةَ ، فلما ولَدَتِ القاسمَ خَدَمَتْه بركةُ ، فكأنَّه كان فى الذى نقَل منه هذا المُصَنِّفُ كذلك[(٧)] ، فتُحَرِّفَتْ عليه الكلمةُ حتى ظَنَّها شقيقتَه[(٨)] بركةَ . فاللهُ أعلمُ .

---

(١) سيأتى فى ١٤/٣٠١ (١٢٠٤٥) .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٣٦، وجامع المسانيد ١٥/ ٣١٦.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة » . وينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ٤٨٩.

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « قال » .

(٦) ينظر أسد الغابة ٧/ ٣٦.

(٧) ليس فى : الأصل ، ب .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « وشقيقتها » .

٥٤٣/٧

/حرفُ التاءِ المثناةِ

القسمُ الأوَّلُ

[١١٠٨٤] **تُماضِرُ بنتُ الأصْبَغِ بنِ عمرِو بنِ ثَعْلَبَةَ الكلبيَّةُ**[١] ، تقدَّم تمامُ نسبِها في ترجمةِ والدِها في حرفِ الألفِ من القسمِ الثالثِ[٢] ، وقيل[٣] : تُماضِرُ بنتُ زَبَّانَ[٤] بنِ الأصْبَغِ .

وذكَر ابنُ سعدٍ[٥] عن الواقديِّ : حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ ، عن أبي عَوْنٍ ، عن صالحِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ أنَّ النبيَّ ﷺ بعَث عبدَ الرحمنِ ابنَ عوفٍ إلى بني كلبٍ ، فقال : «إنِ استجابوا لك فتزوَّجِ ابنةَ مَلِكِهم أو سَيِّدِهم» . فلما قدِم عبدُ الرحمنِ دعاهم إلى الإسلامِ فاستَجابوا ، وأقام مَن أقام منهم على إعطاءِ الجِزْيَةِ ، فتزوَّج عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ تُماضِرَ بنتَ الأصبغِ ابنِ عمرٍو مَلِكِهم ، ثم قدِم بها المدينةَ ، وهي أمُّ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ .

[٦] وأخرَج ابنُ سعدٍ[٧] ، عن حمادِ بنِ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن سعدِ بنِ[٦]

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٨، وطبقات خليفة ٢/ ٦٠٧، وتاريخ دمشق ٦٩/ ٧٩.

(٢) تقدم في ١/ ٣٩٤ (٤٧٠) .

(٣) بعده في أ، ص، م : «هي» .

(٤) في الأصل ، أ : «ربان» ، وفي ب : «زيان» . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٨.

(٦ - ٦) ليس في : الأصل ، ب .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٩.

(١) إبراهيمَ ، قال : أمُّ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ (١) تُماضِرُ بنتُ الأصْبَغِ ، ومن طريقِ عمرَ بنِ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ (٢) ، عن أبيه ، عن جدَّتِه تُماضِرَ بنتِ زبَّانَ بنِ الأصْبَغِ أنَّها حينَ طَلَّقَها الزبيرُ ، يعنى (٣) بعدَ موتِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وكان أقامَ عندَها سبعًا ، ثم لم يلبثْ أن طلَّقها فكانت تقولُ للنساءِ : إذا تزَوَّجَتْ إحداكُنَّ فلا يَغُرَّنَّكِ السَّبعُ بعد ما صنَع بىَ الزبيرُ (٤) .

قال محمدُ بنُ عمرَ (٥) : هى أوَّلُ كلبيَّةٍ نكَحها قُرَشىٌّ ، ولم تلدْ لعبدِ الرحمنِ غيرَ أبى سَلمةَ .

٥٤٤/٧ /وقال محمدُ بنُ سعدٍ (٦) : أخبَرنا يزيدُ بنُ هارونَ ، أخبَرنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : كان فى تُماضِرَ سوءُ خُلُقٍ ، وكانت على تَطْلِيقَتَيْن ، فلما مرِض عبدُ الرحمنِ جرَى بينَه وبينَها شىءٌ ، فقال لها : واللهِ لَئِنْ سألْتِنى الطلاقَ لأُطَلِّقنَّكِ (٧) . فقالت : واللهِ لأسْأَلَنَّك . فقال : إمَّا لا ، فأعْلِمِينى إذا حِضْتِ وطَهُرْتِ . قال (٨) : فلما حاضَتْ وطَهُرَتْ أرسَلَتْ إليه تُعْلِمُه ، قال : فمَرَّ رسولُها ببعضِ أهلِه ، فقال : أين تذهبُ؟ قال : أرسَلَتْنى تُماضِرُ إلى

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، ب .
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٠.
(٣) سقط من : أ .
(٤) فى الأصل ، أ ، ب : «ابن الزبير» .
(٥) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٨.
(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٩.
(٧) فى الأصل ، ب : «لأطلقن» .
(٨) سقط من : م ، وفى الأصل ، أ ، ب ، ص : «إذا قال» . والمثبت من طبقات ابن سعد .

عبدِ الرحمنِ أُعْلِمُه أنَّها قد حاضَتْ ثم طَهُرَتْ . قال : ارجِعْ إليها فقل : لا تَفْعَلى ، فواللهِ ما كانَ ليَرُدَّ قَسَمَه . فقالت : وأنا واللهِ لا أردُّ قَسَمِى . قال : فأعْلَمَه ، فطلَّقها .

وعن ابنِ نُمَيْرٍ[1] ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، عن أبيه ، عن أمِّ كُلثومٍ جَدَّتِه قالت : لمَّا طلَّق عبدُ الرحمنِ امرأتَه الكلبيَّةَ تُماضِرَ ، متَّعها بجاريةٍ سوداءَ .

وعن محمدِ بنِ مصعبٍ[1] ، عن الأوزاعيِّ ، عن الزُّهريِّ ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ اللهِ ، أنَّ عثمانَ ورَّث [٥/١٢٢و] تُماضِرَ بنتَ الأصْبَغِ من عبدِ الرحمنِ ، وكان طلَّقها فى مرضِه تطليقةً ، وكانت آخرَ طلاقِها .

ومن طريقِ أيوبَ[1] ، عن نافعٍ وسعدِ بنِ إبراهيمَ أنَّه طلَّقها ثلاثًا ، فوَرَّثَها عثمانُ منه بعدَ انقضاءِ العِدَّةِ .

[١١٠٨٥] **تُماضِرُ بنتُ عمرِو بنِ الشَّريدِ السُّلميَّةُ**[2] ، هى الخَنْساءُ الشاعرةُ ، تأتى فى حرفِ الخاءِ المعجمةِ[3] .

[١١٠٨٦] **تملِكُ**[4] **العَبْدريَّةُ الشَّيْبيَّةُ**[2] ، من بنى شَيْبةَ بنِ عثمانَ ، تُعَدُّ فى أهلِ مكةَ ، رَوَتْ عنها صفيَّةُ بنتُ شَيْبةَ حديثَ السَّعْيِ . قاله أبو

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٩.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٤٣، والتجريد ٢/ ٢٥٢.

(٣) ستأتى ص٣٣٢ (١١٢٣٩).

(٤) فى م : « تماضر » .

عمرَ[١] .

وأخرَج حديثَها ابنُ أبي عاصمٍ[٢] ، والعُقَيْليُّ ، وابنُ منده من طريقِ المُثَنَّى[٣] [٤] بنِ عمرٍو ، رَوَتْ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَسْعَى[٤] بينَ الصَّفَا والمروةِ ، وهو يقولُ : « يا أيُّها الناسُ إنَّ اللهَ كتَب عليكم السَّعْيَ فاسْعَوا » .

وقال ابنُ منده : رواه عطاءٌ ، عن صفيَّةَ ، عن حَبِيبةَ .

٥٤٥/٧ /قلتُ : وستأتى فى حَبِيبةَ بنتِ أبى تِجْراةَ[٥] ، إن شاء اللهُ تعالى .

[١١٠٨٧] **تَمِيمةُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ قَيْسٍ[٦] الأَشْهليَّةُ[٧]** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٨] ، وابنُ حبيبٍ[٩] فيمَن بايَع النبيَّ ﷺ من النساءِ ، وسيأتى لها ذكرٌ فى ترجمةِ ليلَى بنتِ الخطيمِ[١٠] .

[١١٠٨٨] **تميمةُ بنتُ وهبٍ[١١]** ، لا أعلمُ لها غيرَ قصتِها مع رفاعةَ بنِ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨.

(٢) الآحاد والمثانى ٦/٢٢٢ (٣٤٥٤) .

(٣) ليس فى : الأصل .

(٤ - ٤) سقط من : ص ، وبياض فى : الأصل ، أ ، ب .

(٥) فى أ ، ب : « بحراة » .

(٦) فى ص : « قس » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٧ ، وأسد الغابة ٧/ ٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٥٣.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٧.

(٩) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٣.

(١٠) فى أ ، ب ، ص : « الحطيم » . وستأتى فى ١٤/١٧٩ (١١٨٥٠) .

(١١) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠١ ، وأسد الغابة ٧/ ٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٥٣.

سَمَوْءَلٍ ؛ حديثَ العُسَيْلةِ من روايةِ مالكٍ فى « الموطأ »[(١)] ، كذا قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٢)] ، وقال ابنُ منده : تَمِيمةُ بنتُ أبى عبيدٍ امرأةُ رِفاعةَ القُرَظىِّ . ثم ساق حديثَها من طريقِ سفيانَ ، عن الزُّهْرىِّ ، عن عُرْوةَ ، عن عائشةَ أنَّ امرأةَ رفاعةَ القُرَظِىِّ كانت تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّبِيرِ[(٣)] . ولم يُسَمِّها وسمَّاها قتادةُ ، ثم ساق من طريقِ سعيدِ بنِ أبى عَرُوبةَ ، عن قَتادةَ ، أنَّ تَمِيمةَ بنتَ أبى عبيدِ القُرَظيَّةَ كانت تحتَ رِفاعةَ أو رافعٍ القُرَظىِّ ، فطلَّقها . فذكَر القصةَ[(٤)] .

وأما روايةُ مالكٍ التى أشار إليها أبو عمرَ[(٥)] ، فقال : عن المِسْوَرِ بنِ رفاعةَ ، عن الزُّبَيْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّبِيرِ أنَّ رفاعةَ بنَ سَمَوْءلٍ طلَّق امرأتَه تَمِيمةَ بنتَ وهْبٍ . فذكَر الحديثَ[(١)] . وقد تقدَّم الكلامُ عليه فى ترجمةِ رِفاعةَ[(٦)] .

وخالَف محمدُ بنُ إسحاقَ ، فرَوَاه[(٧)] عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه فقَلَبه ، قال : كانت امرأةٌ من بنى قُرَيْظَةَ يقالُ لها : تَميمةُ . تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ الزَّبيرِ ، فطلَّقها ، فتزوَّجها رفاعةُ ، ثم طلَّقها ، فأرادَتْ أن تَرجِعَ إلى عبدِ الرحمنِ . الحديثُ أخرَجه أبو نعيمٍ[(٨)] . وقيل : اسمُها سُهَيمةُ . كما

---

(١) الموطأ ٢/ ٥٣١.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨.

(٣) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٤٣ عن سفيان به .

(٤) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٤٣ عن سعيد به .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨.

(٦) تقدم فى ٣/ ٥٤٠ (٢٦٨٠) .

(٧) محمد بن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٣.

(٨) معرفة الصحابة ٥/ ٢٠١ (٧٥٩٠) .

ستأتى[(١)] .

وقيل : عائشةُ ، وتقدَّم فى رِفاعةَ[(٢)] .

[١١٠٨٩] **تَهْنَأَةُ**- بهمزةٍ مفتوحةٍ بعدَ النونِ- **بنتُ كُليبِ الحضرميَّةُ**[(٣)] ، تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ ولدِها كُلَيْبِ بنِ أَسَدٍ[(٤)] .

٥٤٦/٧ /[١١٠٩٠] **التوْءَمةُ** - بوزْنِ التى قبلَها - **بنتُ أُمَيَّةَ بنِ خلفٍ الجُمحيَّةُ**[(٥)] ، هى مولاةُ صالحِ بنِ أبى صالحٍ مولَى التوْءَمةِ .

قيل لها ذلك ؛ لأنَّها وُلِدَتْ مع أختٍ لها فى بطنٍ . قال الباوَرْدىُّ : حدَّثنا مُطَيَّنٌ قال : سمِعتُ عبدَ اللهِ بنَ الحكمِ بنِ أبى زيادٍ يقولُ : صالحٌ مولَى التوْءَمةِ بنتِ أميَّةَ بنِ خلفٍ[(٦)] بايَعَتِ النبىَّ ﷺ .

وقال ابنُ سعدٍ[(٧)] : أمُّها ليلَى بنتُ حبيبٍ التَّميميةُ ، اغتَرَبَتِ التوْءَمةُ عندَ عاصمِ بنِ الجَعْدِ الفَزَارىِّ . ثم أخرَج بسندٍ جيدٍ لكنْ فيه الواقدىُّ ، ثم عن سليمانَ بنِ يسارٍ[(٨)] ، أنَّ التوْءَمةَ طُلِّقَت البَتَّةَ ، فسألَتْ عمرَ فجعَلها واحدةً .

---

(١) ستأتى ص٥٠٣ (١١٤٩٠) .

(٢) بياض فى : ص .

(٣) ينظر تاريخ دمشق ٣/ ٣٩٨.

(٤) تقدم فى ٩/ ٣٠٨ (٧٤٨٤) .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٠، وطبقات خليفة ٢/ ٦٥٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٧/ ٤٣، والتجريد ٢/ ٢٥٣.

(٦) بعده فى م : « الجمحية » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٠.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « أبى يسار » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٠.

[١١٠٩١] **تُوَيْلةُ** – بالتصغيرِ – **بنتُ أسلمَ**[١]، روى حديثَها الطبرانىُّ[٢] من طريقِ إبراهيمَ بنِ حمزةَ الزُّبَيْرىِّ، عن إبراهيمَ [٥/١٢٢ظ] بنِ جعفرِ بنِ محمودِ بنِ محمدِ بنِ مسلمةَ[٣]، عن أبيه، عن جدَّتِه أمِّ أبيه تُوَيْلةَ بنتِ أسلمَ، وهى من المُبايِعاتِ، قالت: بَيْنا أنا فى بنى حارثةَ، فقال عبادُ بنُ بِشْرِ بنِ قَيْظِىٍّ[٤]: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد استقبَل البيتَ الحرامَ، فتحَوَّلَ الرجالُ مكانَ النساءِ، والنساءُ مكانَ الرجالِ، فَصَلَّوُا السَّجْدَتَيْنِ الباقِيَتَيْن نحوَ الكعبةِ.

وذكَر أبو عمرَ[٥] فيهِ أنَّ الصلاةَ كانت الظُّهْرَ، وقيل فيها: تَوْلَةُ بغيرِ تصغيرٍ، وقيل: أولُها نونٌ. وستأتى[٦].

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٧/ ٤٣، والتجريد ٢/ ٢٥٣، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٣٣.

(٢) المعجم الكبير ٢٤/ ٢٠٧ (٥٣).

(٣) فى الأصل، أ، ب، م: «سلمة». والمثبت من ص موافق لمصدر التخريج. وينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ٤٨٩.

(٤) فى الأصل، ب: «قبطى».

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٩١٩.

(٦) ستأتى فى ١٤/ ٢٥١ (١١٩٦٦).

القسمُ الثانِى

خالٍ . وكذلك الثالثُ والرابعُ .

٥٤٧/٧

/حرفُ الثاءِ المثلثةِ

القسمُ الأوّلُ

[١١٠٩٢] ثُبَيْتةُ[١] - بمثلثةٍ ثم موحدةٍ ثم مثناةٍ مصغرٌ - **بنتُ الربيعِ ابنِ عمرِو بنِ عديِّ بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصاريَّةُ**[٢] ، والدةُ أبى عيسى[٣] ابنِ جبْرٍ ، بايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ. قاله ابنُ حَبيبٍ[٤] .

وقال ابنُ سعدٍ[٥] : أمُّها سهلةُ بنتُ امرئِ القيسِ بنِ كعبٍ ، وتزوَّجها أوسُ ابنُ قَيْظِيٍّ ، فولَدت له : عَرَابةَ ، وعبدَ اللهِ ، وكُباثةَ .

[١١٠٩٣] ثُبَيْتةُ[٦] **بنتُ سَليطِ بنِ قيسِ بنِ عمرِو بنِ عبيدِ الأنصاريَّةُ النجَّاريَّةُ**[٧] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٨] فى المُبايِعَاتِ ، وقال : أُمُّها[٩] سُخَيْلةُ بنتُ الصِّمَّةِ . وهى والدةُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى صَعْصعةَ ، وأمُّ[١٠] قُتَيْلةَ[١١] ومَيْمونةَ .

---

(١) فى ص : « ثبية » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٣.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قيس » . وينظر سير أعلام النبلاء ٢٧٩/١ فى ترجمة سعد بن معاذ ، ومقدمة الفتح للمصنف ١/ ٤٥٣.

(٤) المحبر ص ٤١٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٨.

(٦) فى ص : « ثبية » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٣، وأسد الغابة ٧/ ٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٣.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢٣.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « إنها » . والمثبت من ص موافق لمصدر التخريج .

(١٠) فى النسخ : « أخت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : « حسلة » ، وفى مصدر التخريج : « سالمة » . وقد ذكرها ابن الأثير فى أسد الغابة ٢٤٤/٧ فى ترجمة قسرة بنت رؤاس .

[١١٠٩٤] **ثُبَيْتَةُ**[(١)] **بنتُ النعمانِ بنِ عمرِو بنِ**[(٢)] **النعمانِ بنِ**[٢)] **خَلَدَةَ بنِ عمرِو بنِ أُمَيَّةَ بنِ عامرِ بنِ بَيَاضةَ الأنصاريَّةُ البَيَاضيَّةُ**[(٣)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٤)] : أسلَمَتْ وبايَعَتْ ولها ولأبيها ولجدِّها صحبةٌ .

[١١٠٩٥] **ثُبَيتَةُ**[(١)] **بنتُ النُّعمانِ الأنصاريَّةُ** ، من بنى جَحْجَبى ، قال ابنُ حَبيبٍ[(٥)] : أسلَمَتْ وبايَعَتْ . وخلَطها بالتى قبلَها ، وبنو جَحْجَبى ليسُوا من بنى بَيَاضَةَ .

[١١٠٩٦] **ثُبَيْتَةُ**[(١)] **بنتُ يَعارٍ** - بمثناةٍ تحتانيةٍ بعدَها مهملةٌ خفيفةٌ[(٦)] - **ابنِ زيدِ بنِ عبيدِ / بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عَوْفِ بنِ عمرِو**[(٧)] **بنِ عوفٍ الأنصاريَّةُ الأوسيَّةُ**[(٨)] ، امرأةُ أبى حُذَيفةَ بنِ عتبةَ بنِ ربيعةَ ، وهى التى أعْتَقَتْ سالمًا مولَى أبى حُذَيفةَ ، وقد تقدَّم ذكرُها فى ترجمتِه[(٩)] ، سمَّاها مصعبٌ الزُّبَيْرِيُّ[(١٠)] وجماعةٌ . وسمَّاها موسى بنُ عقبةَ ، عن ابنِ شهابٍ الزُّهْريِّ - سَلْمَى[(١١)] ، وكذا قال ابنُ إسحاقَ فى روايةٍ ، وسمَّاها أبو طُوالَةَ

٥٤٨/٧

---

(١) فى ص : « ثبية » .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٣، وأسد الغابة ٧/ ٤٦، والتجريد ٢/ ٢٥٣.

(٤) ابن سعد - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٦.

(٥) ابن حبيب - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٥.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « شقيقة » .

(٧) فى الأصل : « عمر » .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٩، وأسد الغابة ٧/ ٤٦، والتجريد ٢/ ٢٥٣.

(٩) تقدم فى ٤/١٨٨ (٣٠٦٥) .

(١٠) مصعب الزبيرى - كما فى الاستيعاب ١٧٩٩/٤ .

(١١) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٧٩٩/٤ من طريق موسى بن عقبة به .

عَمْرةَ، وأما أبوها ففى قولِ موسى بنِ عقبةَ بالمُثَنَّاةِ الفوقانيَّةِ، وصوَّب إبراهيمُ بنُ المنذرِ الأوَّلَ[(١)]، حكى جميعَ ذلك أبو عمرَ[(٢)]، وقد تقدَّم[(٣)] فى تسميتِها قولان آخران، ليلَى وفاطمةُ. قال أبو عمرَ[(٢)]: كانت من المهاجرات الأُوَلِ، ومن فضلاءِ نساءِ الصحابةِ.

قلتُ: فى قولِه: إنَّها من المهاجراتِ. نظرٌ؛ لأنَّ نسبَها فى الأنصارِ. وفى قولِه: إنَّها امرأةُ أبى حذيفةَ. نظرٌ آخرُ؛ فقد تقدَّم فى ترجمةِ أبى حذيفةَ[(٤)] أنَّ اسمَ امرأتِه التى أُمِرَتْ بأنْ تُرْضِعَه [(٥)]وهو كبيرٌ[(٥)] سهلةُ بنتُ سُهيلٍ[(٦)] الأنصاريَّةُ، إلا أن يقالَ: كانت له امرأتانِ؛ التى أَعْتَقَتْ سالمًا، والتى أُمِرت أن تُرْضِعَه، فيَحتمِلُ على بعدٍ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالى.

[١١٠٩٧] **ثُوَيْبَةُ**[(٧)]، التى أرْضَعتِ النبىَّ ﷺ، هى مولاةُ أبى لَهَبٍ، ذكَرها ابنُ منده[(٨)]، وقال: اختُلِفَ فى إسلامِها. وقال أبو نعيمٍ[(٩)]: لا أعلمُ أحدًا أثْبَتَ إسلامَها. انتهى.

وفى بابِ مَن أرْضع النبىَّ ﷺ من طبقاتِ ابنِ سعدٍ[(١٠)] ما يدلُّ على أنَّها لم

---

(١) فى ص: «الأولى».
(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٩.
(٣) تقدم فى ٤/١٨٨ (٣٠٦٥).
(٤) تقدم فى ٤/ ١٩٠ (٣٠٦٥).
(٥ - ٥) فى أ: «وهى كبير». وفى م: «وهى كبيرة».
(٦) فى الأصل، أ، ب، م: «سهل». وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٥.
(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٣، وأسد الغابة ٧/ ٤٦، والتجريد ٢/ ٢٥٣.
(٨) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٦.
(٩) معرفة الصحابة ٥/ ٢٠٣.
(١٠) الطبقات الكبرى ١/ ١٠٨، ١٠٩.

تُسْلِمْ ، ولكن لا يُدفَعُ قولُ[(١)] ابنِ منده بهذا . أخرَج ابنُ [٥/١٢٣و] سعدٍ[(٢)] من طريقِ بَرَّةَ بنتِ أبى تِجْراةَ أنَّ أوَّلَ مَن أرضَع رسولَ اللهِ / ﷺ ثُوَيبةُ ، بلبنِ ابنٍ لها - يقالُ له : مَسْرُوحٌ - أيامًا ، قبلَ أن تَقْدَمَ حليمةُ ، وأرضعت قبلَه حمزةَ وبعدَه أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الأَسَدِ .

٧/٥٤٩

وقال ابنُ سعدٍ[(٢)] : أخبَرنا الواقدىُّ عن غيرِ واحدٍ من أهلِ العلمِ ، قالوا : كانت ثُوَيْبةُ مرضعةَ[(٣)] رسولِ اللهِ ﷺ يَصِلُها وهو بمكةَ ، وكانت خديجةُ تُكْرِمُها وهى على مِلْكِ أبى لهبٍ ، وسأَلَتْه أن يَبِيعَها لها فامتَنَع ، فلما هاجَر رسولُ اللهِ ﷺ أعْتَقَها أبو لهبٍ ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُ إليها بصلةٍ وبكِسْوةٍ ، حتى جاء الخبرُ أنَّها ماتت سنةَ سَبْعٍ مرجِعَه من خيبرَ ، ومات ابنُها مسروحٌ قبلَها .

قلت : ولم أقِفْ فى شىءٍ من الطرقِ على إسلامِ ابنِها مسروحٍ ، وهو مُحْتمِلٌ .

---

(١) فى ص : « نقل » .

(٢) الطبقات الكبرى ١/١٠٨، ١٠٩.

(٣) سقط من : ص ، وبياض فى : الأصل ، أ ، ب بمقدار كلمتين كتب وسطه : « كذا » .

القسمُ الثانِى

[١١٠٩٨] ثُبَيْتةُ بنتُ الضَّحَّاكِ بنِ خليفةَ(١) ، قال أبو عمرَ(٢) : وُلِدَتْ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ . وقال عليُّ بنُ المَدِينيِّ ، فيما نقَله عنه إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى : هى أختُ أبى جَبِيرةَ وثابتٍ ابنَيِ الضحَّاكِ الأنصارِيَّيْن . قال أبو عمرَ(٢) : ذكَرها بالنونِ بدلَ المثلَّثةِ(٣) ، وتفرَّد بذلك .

قلتُ : وذكَرها أبو نعيمٍ(٤) فى الباءِ الموحدةِ وقبلَ الهاءِ نونٌ . وحكى أبو موسى أنَّه تَبِع فى ذلك ابنَ منده فى « التاريخِ » ، ولم يَذكُرْها فى الصحابةِ ، والمشهورُ أنَّها بالمُثَلَّثَةِ . قاله أبو موسى . وروى محمدُ بنُ سليمانَ بنِ أبى حَثْمةَ(٥) ، عن عمِّه سهلِ بنِ أبى حَثْمةَ(٥) ، قال : كنتُ جالسًا عندَ محمدِ بنِ مَسلمةَ(٦) ، وهو على إجّارٍ(٧) له يُطارِدُ ثُبَيْتةَ بنتَ الضَّحَّاكِ ، فجعَل / يَنظُرُ إليها . ٧/٥٥٠ فقلتُ : سبحانَ اللهِ ! تفعلُ هذا وأنتَ صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ؟! قال : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « إذا ألقَى اللهُ فى قلبِ امرئٍ خِطبةَ امرأةٍ فلا بأسَ أن يَنظُرَ إليها » .

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩٦/٥ وفيه « بثينة » ، والاستيعاب ٤/ ١٧٩٨، وأسد الغابة ٧/ ٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٣.

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٧٩٨.

(٣) فى النسخ : « الموحدة » . والمثبت على الصواب مما سيأتى بعد فى سياق الترجمة ، وقد ذكر ابن سعد عن على بن المدينى : إنما هى نبيتة بالنون ، ولم يقلها غيره .

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ١٩٦.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « خيثمة » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ١٧٨.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة » . وينظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٦.

(٧) الإجار : السطح الذى حواليه ما يرد الساقط عنه . النهاية ١/ ٢٦.

قلتُ : أخرَجه الترمذىُّ [1] ، وأمعَن أبو موسى فى تخريجِ طُرُقِه وبيانِ الاختلافِ فيه ، ورجَّح ما ذكَره هنا . وقال أبو موسى فى « الذيلِ » : ذُكِرَتْ فى حديثٍ لمحمدِ بنِ مسلمة [2] ، وليس فيه ذكرٌ لصحبتِها .

قلتُ : ذكرتُها هنا معتمِدًا على قولِ أبى عمرَ .

(١) الترمذى (١٠٨٧) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سلمة » .

القسمُ الثالثُ

خالٍ ، وكذا القسمُ الرابعُ .

٥٥١/٧

/حرفُ الجيمِ

القسمُ الأولُ

[١١٠٩٩] **جَثَّامَةُ**[١]، بمثلثةٍ ثقيلةٍ، غيَّر النبيُّ ﷺ اسمَها وسمَّاها حَسَّانةَ، تأتى فى الحاءِ المهملةِ[٢] إن شاء اللهُ تعالَى.

[١١١٠٠] **جُدامةُ بنتُ جَنْدلٍ**[٣]، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[٤] فيمَن هاجَر من نساءِ بنى غَنْمِ بنِ دُودَانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ، من أهلِ مكةَ حلفاءِ بنى عبدِ شمسٍ.

وذكَر الطبريُّ فى «الذيلِ» أنَّها هى بنتُ وهْبٍ الآتى ذكرُها، فإنَّ المُجَدِّمينَ[٥] هم العربُ، قالوا[٦]: بنتُ وهبٍ.

وقال ابنُ سعدٍ[٧]: أسلَمَتْ قديمًا بمكةَ وبايَعَتْ وهاجَرَتْ إلى المدينة، وكانت تحتَ أُنَيسِ بنِ قتادةَ الأنصاريِّ الأَوْسيِّ[٨]، وهو بدريٌّ استُشْهِدَ بأُحدٍ. وتبِعه ابنُ عبدِ البرِّ[٩]، وقيل: التى كانت تحتَ أُنيسِ بنِ قَتَادةَ

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٢) ستأتى ص٢٨٤ (١١١٧٨).

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٦٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٤) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٧.

(٥) غير منقوطة فى: ب، وفى أ: «المحدثين».

(٦) بعده فى م: «هى».

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٣.

(٨) فى الأصل، أ، ب، ص: «الدوسى». وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٣٤.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠.

خَنْساءُ[(١)] بنتُ خِدامٍ ، ولا مانعَ أن يكونَا جميعًا زَوْجَتَيْه .

[١١١٠١] [٥/١٢٣ظ] **جُدَامَةُ بنتُ الحارثِ**[(٢)] ، أختُ حَلِيمةَ مُرْضِعةِ النبيِّ ﷺ ، لَقَبُها الشيماءُ ، لا تُعْرَفُ[(٣)] لها روايةٌ . ذكَرها ابنُ منْدَه ، وتَعَقَّبَه ابنُ الأثيرِ[(٤)] بأنَّ الشيماءَ بنتُ حَلِيمةَ لا أختُها ، كما سيأتى عندَ ذكرِها ، فهى أختُ النبيِّ ﷺ لا خالتُه .

٧/٥٥٢ /قلتُ : وإن كان ما ذكَره ابنُ منْدَه محفوظًا احتمَل أن تكونَ بنتُ حَلِيمةَ سُمِّيَتْ باسمِ خالتِها ولُقِّبَتْ لقبَها ، على أنَّهم لم يَتَّفِقُوا على أنَّ[(٥)] الشيماءَ جُدامةُ بالجيمِ والميمِ ، بل جزَم أبو عمرَ[(٦)] بأنَّها حُذافةُ بالمهملةِ والفاءِ ، وجزَم ابنُ سعدٍ[(٧)] بالأوَّلِ .

[١١١٠٢] **جُدَامةُ بنتُ وهبٍ الأسديَّةُ**[(٨)] ، ويقالُ بالخاءِ المعجمةِ . رَوَتْ عن النبيِّ ﷺ فى رَضاعِ الحاملِ ، رَوَتْ عنها أمُّ المؤمنين عائشةُ .

---

(١) فى أ ، ب : « حسناء » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٣، وفيه « جذامة » ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٣) فى أ ، ب : « يعرف » .

(٤) أسد الغابة ٧/ ٤٧.

(٥) بعده فى ص ، م : « اسم » .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٩.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٣.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٤٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤١، والتجريد ٢/ ٢٥٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٣٩.

أُخرِج حديثُها فى[1] «الموطأ»[2]، ولفظُه: عن جُدامةَ الأسديَّةِ أنَّها سمِعتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ[3]: لقد هَمَمْتُ أن أنْهَى عن الغِيلَةِ. الحديث.

وفى بعضِ طرقِه عندَ مسلمٍ[4] عن جُدامةَ[5] بنتِ وهْبٍ أختِ عُكَّاشَةَ بنِ وهبٍ، قالت: حضَرْتُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فى أُناسٍ، وهو يقولُ. فذكَر الحديثَ.

وفيه ذِكرُ العَزْلِ وأنَّه الوَأْدُ الخَفِيُّ، وأورَده ابنُ منده بلفظِ «الموطأ» فى جُدَامةَ بنتِ جَنْدَلٍ.

[١١١٠٣] الجَرْباءُ بنتُ قَسامةَ بنِ قيسِ بنِ عبيدِ بنِ طريفِ بنِ مالكٍ[6]، أختُ حَنْظلةَ، قال الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ[7]: قدِمَتْ على النبىِّ ﷺ، فتزوَّجَتْ طلحةَ بنَ عبيدِ اللهِ، فهى والدةُ أمِّ إسحاقَ بنتِ طلحةَ، وسيأتى لها ذكرٌ فى ترجمةِ [8]بنتِ أخيها[8] زينبَ[9].

(١) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.

(٢) الموطأ ٢/ ٦٠٧.

(٣) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٤) مسلم (١٤٤٢).

(٥) فى الأصل، أ، ب: «خدامة». والمثبت موافق لما فى مصدر التخريج.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٤٨، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٧) الزبير - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٨.

(٨ - ٨) فى النسخ: «أختها». والمثبت على الصواب من نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٨٠، ٣٨١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٥٧، وأنساب الأشراف ١٠/ ٤٧٨، وينظر الحاشية التالية.

(٩) ستأتى ص٤٢٥ (١١٣٦٥).

[١١١٠٤] **جَعْدةُ بنتُ عبيدِ**[(١)] **بنِ ثعلبةَ** [(٢)] **بنِ عبيدِ بنِ ثعلبةَ**[(٢)] **بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجَّارِ الأنصاريَّةُ**[(٣)] ، استدرَكها أبو عليٍّ الجَيَّانيُّ[(٤)] على أبى عمرَ ، فنقَل عن العدويِّ[(٥)] فى « نسبِ الأنصارِ » أنَّ النبىَّ ﷺ كان يَأتى إلى منزِلِها ويَأكُلُ عندَها . قال : وهى أمُّ حارثةَ بنِ النُّعمانِ وأخيه الحارثِ بنِ الحُبَابِ[(٦)] ابنِ الأرْقَمِ ، وأخوها عمرُو بنُ عبيدِ بنِ ثَعْلَبةَ [(٧)] له صحبةٌ[(٧)] .

/[١١١٠٥] **جَعْدَةُ بنتُ عُبَيدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ سوادِ بنِ غَنْمِ بنِ حارثةَ الأنصاريَّةُ**[(٨)] ، بايَعَتِ النبىَّ ﷺ . قاله[(٩)] ابنُ حبيبٍ[(١٠)] ، استدرَكها ابنُ الأثيرِ[(١١)] . ٧/٥٥٣

قلتُ : وقد ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١٢)] فقال : أمُّها الرعاةُ بنتُ عَدِىِّ بنِ سوادٍ ، ثم تَزَوَّجَها النعمانُ بنُ نَفْعٍ[(١٣)] فوَلَدَتْ له حارثةَ الصحابىَّ المشهورَ ، ثم خلَف

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « عبيدة » . والمثبت موافق لمصادر الترجمة .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م . وينظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٤٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٠١، وأسد الغابة ٧/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٤) أبو على الجيانى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٩.

(٥) العدوى - كما فى الوافى بالوفيات للصفدى ١١/ ٨٦.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « الخفاف » ، وغير منقوطة فى ص . وينظر التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٦١.

(٧ - ٧) سقط من : أ ، ب ، وفى الأصل : « بن النعمان » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٣، وأسد الغابة ٧/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « قال » .

(١٠) المحبر ص ٤٣٠.

(١١) أسد الغابة ٧/ ٤٩.

(١٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٣.

(١٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « نفيع » . وينظر طبقات ابن سعد ٤٤١/٨ ترجمة سودة وعمرة بنتى الحارث ، والاستيعاب ٣٠٦/١ ترجمة حارثة بن النعمان .

عليها الحُبابُ بنُ الأرْقَمِ ، فوَلَدَتْ له الحارثَ ، وأسْلَمَتْ جَعْدَةُ وبايَعَتْ .

[١١١٠٦] **جليلةُ بنتُ عبدِ الجليلِ** ، ذكَرها أبو سعدٍ[(١)] النَّيسابُورىُّ فى كتابِ « شرفِ المصطفَى » . وأورَد من حديثٍ ، قالت[(٢)] : قلتُ لرسولِ اللهِ ﷺ : إنَّا حفَرنا رَكِيَّةً[(٣)] فإذا فيها دوابُّ وهوامُّ ، فدفَع إليها إداوةً من ماءٍ ، وقال : « صُبُّوه فيها » . قالت : فصَبَبْناه فيها فمُتْنَ وذهَبْنَ كلُّهُنَّ . وفى سندِه مقالٌ .

[١١١٠٧] **جُمَانَةُ** - بضمِّ أولِه والتخفيفِ[(٤)] ، وبعدَ الألفِ نونٌ - **بنتُ أبى طالبٍ**[(٥)] ، قال أبو أحمدَ العسكرىُّ[(٦)] : هى أمُّ عبدِ اللهِ بنِ أبى سفيانَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ . وكذا قال الدارقطنىُّ فى كتابِ « الإخوةِ » . تَزَوَّجَها [٥/١٢٤و] أبو سفيانَ بنُ الحارثِ ، فولَدَتْ له عبدَ اللهِ ، ولم يُسْنِدْ شيئًا . وقال الزبيرُ ابنُ بكَّارٍ : هى أختُ أمِّ هانئٍ . وذكَرها ابنُ إسحاقَ[(٧)] فيمَن قسَم له النبىُّ ﷺ من خيبرَ ثلاثينَ وَسْقًا . وأخرَج الفاكهىُّ فى كتابِ « مكةَ »[(٨)] من طريقِ عبدِ اللهِ ابنِ عثمانَ بنِ خُثَيْمٍ[(٩)] ، قال : أدرَكْتُ عطاءً ، ومجاهدًا ،

---

(١) فى الأصل ، م : « سعيد » .

(٢) فى الأصل ، ب : « قال » .

(٣) الركية : هى البئر ، والجمع ركايا . النهاية ٢/ ٢٦١.

(٤) فى م : « تخفيف الميم » .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٠١، وأسد الغابة ٧/ ٤٩، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٦) أبو أحمد العسكرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٩.

(٧) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٩.

(٨) أخبار مكة ٥/٥٩ (٢٨٣٤) .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « جشم » . والمثبت موافق لما فى مصدر التخريج .

وابنَ كثيرٍ، وأُناسًا إذا كان ليلةُ سبعٍ وعشرينَ من رمضانَ خرَجوا فى التَّنعيمِ واعتَمَرُوا من خيمتَىْ[١] جُمَانةَ، وهى بنتُ أبى طالبٍ.

/وذكَرها ابنُ سعدٍ فى ترجمةِ أمِّها فاطمةَ بنتِ أسدٍ[٢]، وأفْرَدَها فى بابِ بناتِ عمِّ النبىِّ ﷺ، وقال: ولَدَتْ لأبِى سفيانَ بنِ الحارثِ ابنَه جعفرَ بنَ أبى سفيانَ، وأطْعَمَها رسولُ اللهِ ﷺ من خيبرَ ثلاثينَ وَسْقًا. ٧/٥٥٤

[١١١٠٨] جمرةُ بنتُ الحارثِ بنِ عوفٍ، هى البَرْصاءُ، تَقَدَّمتْ[٣].

[١١١٠٩] جَمْرةُ بنتُ عبدِ اللهِ التَّميميَّةُ اليَرْبُوعيَّةُ[٤]، من بنى يَرْبُوعِ بنِ حنظلةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ، قال ابنُ منده: عِدادُها[٥] فى الكُوفيِّينَ، لها ولأبيها صحبةٌ.

أخرَج حديثَها الحسنُ بنُ سفيانَ، وأبو يعلى فى «مُسْنَدَيْهما» من طريقِ عَطَوانَ بنِ مُشْكانَ، وهو بمهمَلَتَيْن مفتوحتَيْن، وقيل: بضمِّ أولِه وسكونِ ثانيه، وأبوه بضمِّ الميمِ وسكونِ المعجمةِ، عن جمرةَ بنتِ عبدِ اللهِ اليَربُوعيَّةِ، قالت: ذهَب بى أبى إلى النبىِّ ﷺ، فقال: ادْعُ اللهَ لِبِنْتِى هذه بالبركةِ. قالت[٦]: فأجلَسَنى فى حجرِه ثم وضَع يدَه على رأسِى فدعَا لى بالبَرَكةِ. وقد

(١) فى م: «خيمة».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٥١، ٢٢٢.

(٣) تقدم ص١٩٦ (١١٠٤٧).

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٠١، وأسد الغابة ٧/ ٥٠، والتجريد ٢/ ٢٥٥، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٤٣.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «عداده».

(٦) فى ص: «قال».

تقدَّم ذكرُها فى ترجمةِ أبيها فى أواخرِ العبادلةِ[(١)] .

وقال أبو عمرَ[(٢)] : مختَلفٌ فى حديثِها ، ولا يَصِحُّ من جهةِ الإسنادِ . كذا قال ، وليس فيه إلا عَطَوانُ ، وقد قال فيه ابنُ معينٍ : لا بأسَ به .

[١١١١٠] **جمرةُ بنتُ قُحافةَ الكِنْديَّةُ**[(٣)] ، قال ابنُ منده : عِدادُها فى الكوفِيِّينَ ، روَى عنها شبيبُ بنُ غَرْقدةَ[(٤)] . وقال أبو عمرَ[(٥)] : رَوَتْ عنها ابنتُها أمُّ كُلثومٍ إن صحَّ حديثُها ؛ ذلك لأنَّه لا يُعْبأُ بإسنادِه . فأمَّا حديثُ /شبيبٍ عنها فأخرَجه الطبرانىُّ[(٦)] وغيرُه من طريقِ بشرِ بنِ الوليدِ ، حدَّثنا [(٧)]الحُسينُ بنُ عازبٍ[(٧)] ، عن شَبِيبِ بنِ غَرْقدةَ[(٤)] ، حدَّثَتْنى جمرةُ بنتُ قُحافةَ قالت : كنتُ مع أمِّ سلمةَ فى حَجَّةِ الوداعِ فسمِعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « يا أُمَّتاه ، هل بَلَّغْتُكم؟ » فقال بُنَىٌّ لها : يا أُمَّه ، ما له يَدْعُو أُمَّه؟ فقالت : يا بُنَىَّ إنَّما يَدعُو أُمَّتَه ، وهو يقولُ : « ألَا إن أعرَاضَكم وأموالكم ودماءَكم عليكم حرامٌ كحُرمةِ يومِكم هذا فى بلدِكم هذا ، فى شهرِكم هذا » . وأما روايةُ بنتِها أمِّ كلثومٍ فإنَّها لا تَحضُرُنى الآنَ ، وقد اختصَر ابنُ الأثيرِ كلامَ أبى عمرَ فى روايةِ أمِّ كلثومٍ ، فصار قولُه : إسنادُ حديثِها لا يُعْبأُ به - يتناولُ حديثَ شَبِيبٍ خاصَّةً ، وليس كذلك .

٧/٥٥٥

---

(١) تقدم فى ٦/٤٣٤ (٥٠٧٤) .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٠١.

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٦، والاستيعاب ٤/ ١٨٠١، وأسد الغابة ٧/ ٥٠، والتجريد ٢/ ٢٥٥، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٤٥.

(٤) فى أ، ب : « عرقدة » ، وفى ص : « عرفدة » . وينظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧٠.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٠١.

(٦) المعجم الكبير ٢٤/ ٢١٠ (٥٣٨) .

(٧ - ٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الحسن بن قارب » ، وينظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣/ ٦١.

[١١١١١] **جمرةُ بنتُ النعمانِ العدويَّةُ**[١] ، حديثُها عندَ الواقديِّ[٢] ، عن شُعَيْبِ بنِ مَيْمونٍ المَخْزُوميِّ ، عن أبي مُرايةَ العجليِّ[٣] ، عن جَمْرةَ بنتِ النُّعمانِ ، وكانت لها صحبةٌ ، قالت : أمَر رسولُ اللهِ ﷺ أن يُدفنَ الشعَرُ والدمُ . أخرَجه أبو نعيمٍ بسندٍ واهي[٤] ، واستدرَكه أبو موسى .

[١١١١٢] [٥/١٢٤ظ] **جُمْلُ** - بضمٍّ أولِه وسكونِ الميمِ ، وقيل : بصيغةِ التصغيرِ - **بنتُ يَسَارٍ المُزَنِيَّةُ**[٥] ، أختُ مَعْقِلِ بنِ يسارٍ ، يقالُ : هي التي عضَلها أخوها[٦] لمَّا طلَّقها زوجُها ثم أرادَ أن يعيدَها فمنَعه .

أخرَج حديثَها البخاريُّ[٧] من طريقِ إبراهيمَ بنِ طَهْمانَ ، عن يونسَ بنِ عبيدٍ ، عن الحسنِ ، قال في هذه الآيةِ : حدَّثني مَعْقِلُ بنُ يسارٍ أنَّها نزَلت فيه ، قال : كنتُ زَوَّجْتُ أختًا لي من رجلٍ ، فطَلَّقَها ، حتى إذا انقَضَت عِدَّتُها جاء يَخطُبُها ، فقلتُ له : زوَّجْتُك وأكرَمْتُك وأفْرَشْتُك فطلَّقْتَها ، ثم جئتَ تَخْطُبُها ، لا واللهِ لا تعودُ إليها أبدًا ! قال : وكان رجلًا لا بأسَ به ، وكانت المرأةُ لا تَكْرَهُ أن تَرجِعَ إليه ، فأنزَل اللهُ هذه الآيةَ : /﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ ٧/٥٥٦

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٥٠، والتجريد ٢/ ٢٥٥، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٤٦.

(٢) الواقدي - كما في أسد الغابة ٧/ ٥٠.

(٣) في النسخ ، وأسد الغابة : « البلوى » . وينظر التاريخ الكبير للبخارى ٥/ ١٥٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١١٨، وتبصير المنتبه للمصنف ٤/١٢٧١ .

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٢٠٧.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٠١، وأسد الغابة ٧/ ٥٠، والتجريد ٢/ ٢٥٥.

(٦) في الأصل ، أ، ب : « أبوها » .

(٧) البخارى (٥١٣٠) .

أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة : ٢٣٢] . فقلتُ : الآنَ أفعلُ يا رسولَ اللهِ . فزَوَّجها إيَّاه ولم يَقَعْ تَسْمِيَتُها فى « الصحيحِ » .

وأخرَج الطبرىُّ[(١)] من طريقِ ابنِ جريجٍ أنَّ اسمَها جُمْلُ[(٢)] ، وقال الكلبىُّ : اسمُها جُمَيْلُ . وضبَطها ابنُ ماكولا[(٣)] بالتصغيرِ ، وقال الثعلبىُّ : اسمُها جميلةُ . ويقالُ : اسمُها ليلى .

[١١١١٣] **جُمَيْلُ** ، بالتصغيرِ ، فى التى قبلَها .

[١١١١٤] **جميلةُ بنتُ أبىٍّ الخَزْرَجِيَّةُ**[(٤)] ، أختُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ ابنِ سَلُولَ ، قال ابنُ منده[(٥)] : وكانت تحتَ ثابتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ، روَى عنها ابنُ عباسٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ رباحٍ . ثم ساقَ من طريقِ همَّامٍ[(٦)] ، عن قتادةَ ، عن عكرمةَ مرسلًا ، ومن طريقِ سعيدِ بنِ أبى عَرُوبَةَ[(٧)] ، عن قتادةَ ، عن عِكْرِمةَ ، عن ابنِ عباسٍ موصولًا أنَّ جَمِيلةَ بنتَ أُبَىٍّ بنتَ[(٨)] سَلُولَ أَتَتِ النبىَّ ﷺ تريدُ الخُلْعَ ، فقال لها : « ما أَصْدَقَكِ؟ » قالت : حديقةً . قال : « فرُدِّى عليه

---

(١) تفسير ابن جرير ٤/ ١٩٠.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « جميل » . وفى م : « جميلة » .

(٣) الإكمال ٢/ ١٢٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢١١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٤، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٢، وأسد الغابة ٧/ ٥١، والتجريد ٢/ ٢٥٥.

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٥١.

(٦) فى الأصل : « هشام » . والرواية أخرجها البيهقى ٣١٣/٧ من طريق همام به .

(٧) أخرجه الطبرانى ٢١١/٢٤ (٥٤١) ، والبيهقى ٣١٣/٧ من طريق سعيد به .

(٨) فى النسخ : « بن » . والمثبت على الصواب على بنوة جميلة وعبد الله لأمهم سلول ، وينظر تهذيب الأسماء واللغات للنووى ١/ ٢٦٠، كذا كلام المصنف آخر الترجمة .

حديقته » .

ومن طريقِ خالدٍ الحَذَّاءِ[(١)] ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ امرأةَ ثابتِ بنِ قَيْسٍ ، وهى جميلةُ بنتُ أُبَىٍّ ، قالت : يا رسولَ اللهِ ، لا أنا ولا ثابتٌ . فذكَر الحديثَ فى خُلْعِها منه . قال : ورُوى عن أيوبَ ، عن عكرمةَ متصلًا[(٢)] . والصوابُ عنه وعن قتادةَ مرسلٌ[(٣)] ، وكذا رواه الحسينُ بنُ واقدٍ[(٤)] ، عن ثابتٍ ، عن عِكْرمةَ ، ووصَله محمدُ بنُ حُميدٍ[(٥)] ، عن يحيَى بنِ واضِحٍ ، عن الحسينِ ، فذكَر ابنَ عباسٍ فيه .

ووصَل أبو نعيمٍ[(٦)] طريقَ سعيدٍ الموصولةَ ، ولفظُ المَتْنِ : أنَّ[(٧)] جميلةَ بنتَ أُبَىٍّ قالت : يا رسولَ اللهِ ، لا أعتِبُ[(٨)] على ثابتٍ فى دِينٍ ولا خُلُقٍ ، ولكِنِّى أكْرَهُ الكفرَ بعدَ الإسلامِ ، وإنِّى لا أُطِيقُه بُغضًا . فقال : « أتَرُدِّينَ عليه حديقتَه؟ » . قالت : نعم . فأمَره أن يَأْخُذَ منها . /قال[(٩)] رواه[(١٠)] حفصُ بنُ عمرَ ٥٥٧/٧ الضَّريرُ[(١١)] ، عن حمادِ بنِ سَلَمةَ ، عن ثابتٍ البُنانِىِّ ، وأيوبَ ، كلاهما عن

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٠٤، والبيهقى ٣١٣/٧ من طريق خالد به .

(٢) أخرجه البيهقى ٣١٣/٧ من طريق أيوب به .

(٣) فى م : « مرسلا » . وينظر السنن الكبرى للبيهقى ٧/ ٣١٣.

(٤) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٠٢/٥ عن الحسين بن واقد به .

(٥) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٨٠٢/٤ من طريق محمد بن حميد به .

(٦) معرفة الصحابة (٧٥٩٥) .

(٧) فى أ ، ب ، ص : « أو » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أعيب » .

(٩) سقط من : م . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٥.

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ورواية » .

(١١) أخرجه الطبرانى ٢١١/٢٤ (٥٤٢) من طريق حفص بن عمر به .

عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ جميلةَ بنتَ[(١)] سَلُولَ أتَتِ النبىَّ ﷺ ، قالت . فذكَر نحوَه .

وأسنَده من طريقِ محمدِ بنِ خالدِ بنِ عبدِ اللهِ الطَّحَّانِ[(٢)] ، عن أبيه ، [(٣)] عن حميدٍ[(٣)] ، عن أبى الجَلِيلِ[(٤)] ، عن جَمِيلةَ بنتِ أُبىٍّ بنتِ سَلُولَ أنَّها كانت تحت ثابتِ بنِ قيسٍ .

قلتُ : وروايةُ ابنِ حميدٍ التى أشار إليها ابنُ مندَه أخرَجها ابنُ أبِى خَيْثَمةَ ، والطبرانىُّ[(٥)] عنه ، ولفظُ المتنِ : أنَّها كانت تحتَ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ ، فنَشَزَتْ عليه ، فأرسَل إليها رسولُ اللهِ ﷺ ، فقال : « يا جميلةُ ، ما كَرِهْتِ من ثابتٍ؟ » فقالت : واللهِ ما كَرِهْتُ منه شيئًا إلا دَمامَتَه . فقال لها : « أتَرُدِّينَ [٥/١٢٥و] عليه حديقتَه؟ » قالت : نعم . ففرَّق بينَهما .

وروايةُ ابنِ عباسٍ عنها أخرَجها الطبرىُّ[(٦)] [(٧)] من طريقِ[(٧)] [(٨)] أبي حريزٍ[(٨)] ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ قال : أوَّلُ خُلْعٍ كان فى الإسلامِ ، أختُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ أتَتِ النبىَّ ﷺ فقالت . فذكَر القصةَ .

---

(١) بعده فى م : « أبى بن » .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٠٤/٥ (٧٥٩٦) من طريق محمد بن خالد به .

(٣ - ٣) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) كذا فى النسخ ، وفى مصدر التخريج : « الخليل » .

(٥) المعجم الكبير ٢١١/٢٤ (٥٤١) .

(٦) أخرجه الطبرى فى تفسيره ١٣٧/٤ من طريق أبى حريز به .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨ - ٨) فى ب : « أبى حويز » ، وفى م : « ابن جرير » .

قال أبو عمرَ[١] : [٢]كناها سعيدُ بنُ المسيَّبِ أمَّ جميلٍ ، وكانت قبلَ ثابتٍ عندَ حَنْظلةَ بنِ أبى عامرٍ[٢] غسيلِ الملائكةِ ، ثم تَزَوَّجَها بعدَ ثابتٍ مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ ، ثم تَزَوَّجَها بعدَه خبيبُ[٣] بنُ إسافٍ .

قال أبو عمرَ[١] : روَى البَصْرِيُّونَ أنَّها جميلةُ ؛ يعنى التى اخْتَلَعَتْ من ثابتٍ ، وروَى أهلُ المدينةِ أنَّها حبيبةُ بنتُ سهلٍ .

قلتُ : وسيأتى قولُ مَن قال : إنَّها جميلةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ ابنِ سَلُولَ قريبًا إن شاء اللهُ تعالى .

[١١١١٥] **جميلةُ بنتُ أوسٍ المَرَئِيةُ**[٤] ، لها حديثٌ ولأبيها صحبةٌ ، من « التجريدِ »[٥] .

/قلتُ : ذكَرها أبو علىٍّ الغَسَّانىُّ فى « ذيلِه » على « الاستيعابِ » ، وقال : ٧/٥٥٨ ذُكِرَ حديثُها فى ترجمةِ أوسٍ والدِها ، وكان ذكرَه من عندِ ابنِ قانعٍ ، وابنُ قانعٍ صحَّف نسبَ أوْسٍ ، فقاله[٦] بالزَّاىِ والنونِ ، وإنَّما هو بالراءِ بلا إعجامٍ ، ثم بالهمزةِ ، كما تقدَّم بيانُه فى أوْسٍ ، وتقدَّم الحديثُ من روايتِها ، لكن فيه[٧]

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٢.

(٢ - ٢) سقط من : أ.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حبيب » .

(٤) فى م : « المرية » . وترجمتها فى : الاستيعاب ٤/ ١٨٠٢، وأسد الغابة ٧/ ٥٢، والتجريد ٢/ ٢٥٥.

(٥) التجريد ١/ ٣٧.

(٦) فى الأصل ، أ : « فقال » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

عن أمِّ جميلٍ ، وكأنه[(١)] كنيتُها ، واسمُها جميلةُ ، وستأتى فى الكنَى[(٢)] .

[١١١١٦] **جميلةُ بنتُ[(٣)] ثابتِ بنِ[(٣)] أبى الأَقْلَحِ[(٤)]** ، أختُ عاصمٍ ، زوجُ عمرَ ، تُكْنَى أمَّ عاصمٍ ، كان اسمُها عاصِيَةَ فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ جميلةَ . قاله أبو عمرَ[(٥)] ، قال : تَزَوَّجَها عمرُ سَنَةَ سبعٍ فوَلَدتْ له عاصمَ بنَ عمرَ ، ثم طلَّقها ، فتزَوَّجَها يزيدُ بنُ جاريةَ ، فوَلَدَتْ له عبدَ الرحمنِ بنَ يزيدَ ؛ فهو أخو عاصمِ بنِ عمرَ لأمِّه ، وهى التى أتَى فيها الحديثُ فى « الموطأ »[(٦)] وغيرِه أنَّ عمرَ رِكِب إلى قُبَاءٍ فوجَد ابنَه عاصمًا يَلعَبُ . وقد تقدَّم ذلك فى ترجمةِ عاصمٍ فى القسمِ الثانى من حرفِ العينِ[(٧)] .

وأسنَد ابنُ منده من طريقِ هشامِ بنِ حسَّانَ[(٨)] ، عن واصلٍ[(٩)] مولى أبى عيينةَ[(٩)] ، قال : كان اسمُ امرأةِ عمرَ عاصِيةَ فأسْلَمَت فأتَتْ عمرَ ، فقالت : قد كَرِهْتُ اسمِى فسَمِّنِى . فقال : أنت جميلةُ . فغضِبَتْ ، وقالت : ما وَجَدْتَ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « كان » ، وفى م : « كأنها » .

(٢) سيأتى فى ١٤/ ٣١٠ (١٢٠٧٠) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) فى النسخ : « الأفلح » . والمثبت على الصواب من ترجمته فى ٢/ ٩٨ (٩٩١) ، وتنظر ترجمة جميلة فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٤، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٢، وأسد الغابة ٧/ ٥٢، والتجريد ٢/ ٢٥٥.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٢.

(٦) الموطأ ٢/ ٧٦٧.

(٧) تقدم فى ٦/٨ (٦١٨٤) .

(٨) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٠٤ من طريق هشام به .

(٩ - ٩) فى النسخ : « بن أبى شيبة » . والمثبت من الجرح والتعديل ٩/ ٣٠، وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ١٨٢.

اسمًا تُسَمِّينِى به إلا اسمَ أَمَةٍ؟ فأتَتِ النبيَّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى كَرِهْتُ اسمِى ، فقال : « أنت جَمِيلةُ » ، فغضِبَتْ[1] ، وذكَرَتْ قولَ عمرَ ، فقال : « أمَا عَلِمْتِ أنَّ اللهَ عندَ لسانِ عمرَ وقلبِه » . ثم ساق من طريقِ[2] حجَّاجِ ابنِ مِنْهالٍ ، عن حمادِ بنِ سَلَمةَ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ غيَّر اسمَ عاصِيَةَ ، فقال : « أنت جميلةُ » .

قلتُ : وأخرَجه ابنُ أبى شَيْبةَ[3] ، عن بِشْرِ بنِ السَّرِىِّ ، عن حمادٍ ، ولفظُه : أنَّ أَمَةً /لعمرَ كان يُقالُ لها : عاصيةُ . فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ جميلةَ . ٥٥٩/٧

وأخرَجه ابنُ أبى عمرَ ، عن بِشْرِ بنِ السَّرِىِّ بسندٍ آخرَ ، فقال : عن حمادٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أراه أنَّ أَمَةً لعمرَ كان لها اسمٌ من أسماءِ العَجَمِ ، فسمَّاها عمرُ جميلةَ ، فأتَتِ النبيَّ ﷺ ، فقال : أنت جميلةُ . فقال لها عمرُ : خُذِيها على رغمِ أنفِك .

وقال ابنُ سعدٍ[4] فى بابِ ما بايَعَ النبيَّ ﷺ النساءَ ، أوَّلَ كتابِ طبقاتِ النساءِ : أخبَرنا محمدُ بنُ عمرَ ، حدَّثنى ابنُ أبى حَبِيبةَ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ ابنِ[5] قتادةَ ، قال : أوَّلُ مَن بايَعَ النبيَّ ﷺ أمُّ سعدِ بنِ معاذٍ ، وهى كَبْشَةُ بنتُ

---

(١) بعده فى أ ، ص ، م : « يعنى » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « حديث » . والحديث أخرجه ابن حبان (٥٨٢٠) من طريق حماد بن سلمة به .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة ٨/٤٧٥ (٢٦٢٩٣) عن الحسن بن موسى عن حماد به .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢.

(٥) فى م : « عن » .

رافعِ بنِ[1] عبيدٍ ، وأمُّ عامرٍ [٥/١٢٥ظ] بنتُ يزيدَ بنِ السَّكَنِ ، وحوَّاءُ[2] [3] بنتُ يزيدَ بنِ السَّكنِ[3] ، ومن بنى ظَفَرٍ لَيْلَى بنتُ الخَطِيمِ ، ومن بنى عمرِو بنِ عوفٍ لَيْلَى ، ومريمُ ، وتَمِيمةُ بناتُ أبى سفيانَ الذى يقالُ له : أبو البناتِ . وقُتِلَ بأحدٍ ، والشموسُ بنتُ أبى عامرٍ الراهبِ ، وابنتُها جميلةُ بنتُ ثابتِ بنِ أبى الأَقْلَحِ[4] ، وظَبْيَةُ بنتُ النعمانِ بنِ ثابتِ بنِ أبى الأَقْلَحِ[4] .

قلتُ : لعلَّه سقَط منه شىءٌ قبلَ قولِه : فأتَتْ . وهو : ثُمَّ سأَلَتْه امرأتُه أن يُغَيِّرَ اسمَها فسَمَّاها جميلةَ وغضِبَتْ . كما فى روايةِ واصلٍ المَبْدُوءِ بها ، فبذلك يَنتظِمُ الكلامُ ، ويُعْرَفُ[5] سببُ غضبِها من تسميتِها جميلةَ ، ويُستفادُ منه صحابيَّةٌ أخرَى ، وهى أَمَةُ عمرَ .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[6] بسندٍ فيه الواقدىُّ من حديثِ جابرٍ ، عن عمرَ قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، قد صَكَكْتُ[7] جميلةَ بنتَ ثابتٍ صَكَّةً أَلْصَقَتْ خَدَّها بالأرضِ ؛ لأنَّها سألَتْنى ما لا أَقْدِرُ عليه .

[١١١١٧] جميلةُ بنتُ أبى جهلِ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ المخزوميَّةُ[8] ،

---

(١) فى الأصل ، ب : « أم » .

(٢) ليس فى : النسخ ، مع بياض فى : ص . والمثبت موافق لمصدر التخريج يعضده المثبت من ص فى الحاشية التالية .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٤) فى النسخ : « الأفلح » . وتنظر ترجمة ابنه ثابت ٢/٩٨ (٩٩١) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « تعرف » .

(٦) أخرجه ابن سعد ٨/١٧٩ عن الواقدى به .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « صكت » .

(٨) ثقات ابن حبان ٣/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٧/ ٥٣، والتجريد ٢/ ٢٥٥.

رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ ، روَى عنها زوجُها ، أخرَج حديثَها[(١)] ابنُ منده من /طريقِ ٥٦٠/٧ سِماكِ بنِ حربٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَيرةَ ، عن زوجِ بنتِ أبى جهلٍ ، عن بنتِ أبى جهلٍ واسمُها جميلةُ ، قالت : مرَّ بنا النبىُّ ﷺ فاستَسْقَى فسَقَيْتُه ، وقال : « خيرُ أُمَّتى قَرْنى ، ثم الذين يَلُونَهم » .

وأخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ[(٢)] من هذا الوجهِ ، وزاد : فقُمْتُ إلى كُوزٍ فسقَيْتُه ، وسأله رجلٌ عليه ثوبانِ أصفرانِ ، فقال : « تَعْبُدُ اللهَ لا تشركُ به شيئًا ، وتقيمُ الصلاةَ ، وتؤتى الزكاةَ ، وتَصِلُ الرَّحِمَ » . وقيل : إنَّها التى[(٣)] خطَبها علىٌّ ، والمحفوظُ أنَّها جُوَيْريةُ[(٤)] .

[١١١١٨] **جميلةُ بنتُ زيدٍ**[(٥)] ، أختُ عُلْبَةَ[(٦)] بنِ زيدِ بنِ صَيْفِىِّ بنِ عمرِو ابنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصاريَّةُ ، بايَعَتِ النبىَّ ﷺ .

[١١١١٩] **جميلةُ بنتُ سعدِ بنِ الربيعِ الأنصارىِّ الليثىِّ**[(٧)] ، استُشْهِدَ بأُحُدٍ ، تقدَّم نسبُه[(٨)] ، لها صحبةٌ ، رَوَتْ عن أبيها ، رَوَى عنها ثابتُ بنُ عبيدٍ الأنصارىُّ أنَّ أباها وعمَّها قُتِلَا يومَ أحدٍ ؛ فدُفِنَا فى قبرٍ واحدٍ . قاله أبو عمرَ[(٩)] ،

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حديثه » .

(٢) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى ٤٧٣/٥ (٤١٦٩) من طريق سماك بن حرب به .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « الذى » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « خدرية » . وستأتى ترجمة جويرية ص٢٥٥ (١١١٣٤) .

(٥) أسد الغابة ٧/ ٥٣، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « علية » ، وبدون نقط فى ص . والمثبت مما تقدم فى ٢٤٥/٧ (٥٦٨٢) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٨، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٣، وأسد الغابة ٧/ ٥٣، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٨) فى م : « نسبها » ، وتقدم فى ٢٦١/٤ (٣١٦٦) .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٣.

قال : وتَزَوَّجَ جميلةَ هذه زيدُ بنُ ثابتٍ . وقاله ابنُ سعدٍ[١] ، وزاد : وَلَدَتْ له خارجةَ ، ويحيَى ، وإسماعيلَ ، وسُليمانَ . وكانت تُكْنَى أمَّ سعدٍ .

وأخرَج ابنُ منده من طريقِ مِسْعَرٍ ، عن ثابتٍ [٢]بنِ عبيدٍ ، قال : دخَلْتُ على بنتِ سعدِ بنِ الربيعِ ؛ يعنى جميلةَ ، وهى امرأةُ زيدِ بنِ ثابتٍ[٢] فقَرَّبَتْ إلىَّ رُطَبًا أو[٣] تمرًا ، فقلتُ لها : أرى هذا وَرِثْتِيهِ[٤] عن أبيكِ ، قالت[٥] : ما وَرِثْتُ من أبى شيئًا ، قُتِلَ أبى قبلَ أن تُنَزَّلَ الفرائضُ .

٥٦١/٧ /وقال ابنُ سعدٍ[١] : لم يَكنْ سعدٌ[٦] ولدَها ، وقُتِلَ أبوها وهى حَملٌ . ثم أسنَد عن الواقدىِّ ، عن ابنِ[٧] أبى الزِّنادِ ، أنَّ أباها استُشْهِدَ وهى حَملٌ .

[١١١٢٠] جميلةُ بنتُ سِنانِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ عامرِ بنِ مَجْدعةَ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ الأنصاريَّةُ[٨] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٩] فيمَن بايَعْن النبىَّ ﷺ ، وقال ابنُ سعدٍ : أمُّها خَوْلةُ بنتُ المُنْذرِ بنِ عمرِو بنِ حرامٍ[١٠] الأنصاريَّةُ الخزرجيَّةُ ،

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥٩.

(٢ - ٢) سقط من : أ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٤) فى ص ، م : « ورثته » .

(٥) فى م : « فقالت » ، وبعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « أسعد » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٧/ ٥٣، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٩) المحبر ص ٤١٣.

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حزام » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٧، وفيه : المنذر بن حرام ابن عمرو .

(١) أسلَمَتْ وبايَعَتْ ، وهى أمُّ ثابتِ بنِ عَبيدِ السِّهامِ بنِ سُلَيْمٍ الأنصاريِّ من بنى خارجةَ (١) .

[١١١٢١] جميلةُ بنتُ صَيفيِّ بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ (٢) ، أسْلَمَتْ وبايَعَتْ ، قاله ابنُ سعدٍ (٣) ، وأمُّها النَّوَّارُ بنتُ [٥/١٢٦و] قيسِ بنِ لوذانَ ابنِ ثَعْلبةَ ، وهى أختُ عُلْبَةَ (٤) بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ ، وتزوَّجت جميلةُ عتيكَ ابنَ قيسِ بنِ هَيْشةَ (٥) الأوسىَّ من بنى عمرِو بنِ عوفٍ .

[١١١٢٢] جميلةُ بنتُ أبى صَعْصعةَ (٦) ، واسمُه عمرُو بنُ زيدِ بنِ عوفِ ابنِ مَبْذُولِ بنِ عمرِو بنِ غنمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ . ذَكَرها ابنُ سعدٍ (٧) فى المبايعاتِ ، وقال : تَزَوَّجَها عبادةُ (٨) بنُ الصامتِ ، فوَلَدَتْ له الوليدَ ، ثم تَزَوَّجَتِ الربيعَ بنَ سُراقةَ ، ووَلَدَتْ له عبدَ اللهِ ، ومحمدًا ، وبُثَيْنةَ ، (٩) ثم تَزَوَّجَها كَلَدَةُ بنُ أبى خالدِ بنِ قيسِ بنِ خالدِ بنِ مخلدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ ، قال : وأمُّها أُنَيْسةُ (٩) بنتُ عاصمِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مَبْذُولٍ .

/[١١١٢٣] جميلةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيِّ ابنِ سلولَ (١٠) ، ذكَر ابنُ ٧/٥٦٢

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٥٥، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٨.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « علية » ، وبدون نقط فى ص . والمثبت مما تقدم فى ٧/٢٤٥ (٥٦٨).

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « هبة » . والمثبت موافق لمصدر التخريج .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٧، وأسد الغابة ٧/ ٥٢، والتجريد ٢/ ٢٥٥.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٧.

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « قتادة » .

(٩ - ٩) سقط من : أ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٤، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٢، =

سعدٍ[(١)] أنَّ حنظلةَ بنَ أبى عامرٍ تَزَوَّجَها ، فقُتِلَ عنها يومَ أُحُدٍ ، ثم تَزَوَّجَها ثابتُ ابنُ قيسٍ ، فمات عنها ، ثم خلَف عليها مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ ، ثم خلَف عليها خُبيبَ[(٢)] بنَ يسافٍ[(٣)] ، كذا ذكَر ابنُ منده[(٤)] ، وقولُه فى ثابتِ بنِ قيسٍ : مات عنها . وهمٌ[(٥)] ، لم يَقُلْه ابنُ سعدٍ ، فإنَّ ثابتَ بنَ قيسٍ استُشْهِدَ باليمامةِ ، وخُبيبَ[(٢)] بنَ يسافٍ[(٣)] الذى قال : إنَّه خلَف عليها بعدَه (٦)من أُحُدٍ(٦) عاشَ إلى خلافةِ عمرَ ، كما تقدَّم فى ترجمتِه[(٧)] ، فهذا مُتَدَافِعٌ ، وقد راجَعْتُ طبقاتِ ابنِ سعدٍ ، فقال ما مُلَخَّصُه[(٨)] : تَزَوَّجَها حنظلةُ بنُ الراهبِ ، فقُتِلَ عنها يومَ أُحدٍ وهو غسيلُ الملائكةِ ، فولَدَتْ له[(٩)] عبدَ اللهِ بنَ حنظلةَ[(١٠)] ، ثم تَزَوَّجَها ثابتُ بنُ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ ، فوَلَدَتْ له محمدًا ، ثم خلَف عليها مالكُ ابنُ الدُّخْشُمِ ، ثم خلَف عليها خبيبُ بنُ يسافٍ ، ثم قال : أسلَمَتْ جميلةُ وبايَعَتْ ، وهى أختُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ لأبوَيْه ، وقُتِلَ ابناها عبدُ اللهِ ، ومحمدٌ يومَ الحَرَّةِ . انتهى .

= وأسد الغابة ٧/ ٥١، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٢.

(٢) فى الأصل ، أ ، ص : « حبيب » . والمثبت موافق لمصدر التخريج .

(٣) فى م : « إساف » .

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٥١.

(٥) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « و » .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) تقدم فى ٣/١٨٧ (٢٢٢٨) .

(٨) بعده فى ص : « بعده » .

(٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « بعد » .

وقد تشاغَل ابنُ الأثيرِ بالطَّعْنِ فيما نقَله ابنُ مندَه ، فقال : ذَكَر فى ترجمةِ جميلةَ بنتِ أُبَىٍّ أنَّها اختلَعَتْ من ثابتِ بنِ قَيْسٍ . وقال فى هذه : إنَّها كانت زوجَ حَنْظلةَ . ولم يَقُلْه فى التى قبلَها ، وقال : إنَّ ثابتًا مات عنها . فكأنَّه ظنَّهما اثنين ؛ حيثُ رأى تلك جَمِيلةَ بنتَ أُبَىٍّ ، وهذه جميلةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ ، والأولُ هو الصحيحُ ، والثانى وهمٌ ليس بشىءٍ ، ولو نظَر فيهما لعلِم أنَّهما[1] واحدةٌ ، وسبَقه إلى زعمِ أنَّهما واحدةٌ أبو نعيمٍ[2] ، فقال[3] : خالَف الجماعةَ فأفْرَدَها عن المختلعةِ واهمًا فيها . و[4]قال ابنُ الأثيرِ[5] : الحقُّ مع أبى نعيمٍ . انتهَى . وقد أغفَل ما وقَع لابنِ مندَه من الوَهْمِ الذى نَبَّهْتُ عليه ، وهو واردٌ عليه ، وادَّعى أنَّه وهَم فى جعلِهما اثنين ، وليس كما ظنَّ هو وأبو نعيمٍ ، بل[6] الصوابُ أنَّهما اثنتان ، وأنَّ ثابتَ بنَ قيسٍ تَزَوَّجَ عمَّتَها فاخْتَلَعتْ منه ، ثم تَزَوَّجَ هذه ففارَقها ، ولم يقلْ أحدٌ فى الكبرَى : إنَّها تَزَوَّجَتْ حنظلةَ ولا مالكًا ولا خبيبًا ، وقد أفرَد ابنُ سعدٍ[7] هذه ، و[4]التى /جزَمنا بأنَّها وهمٌ والحقُّ معه ، ولو عكَس ابنُ الأثيرِ ، فاستدلَّ على أنَّهما واحدةٌ ، وأنَّ مَن قال : جميلةُ بنتُ أُبَىٍّ نسَبها إلى جدِّها لكان مُتَّجِهًا ، واللهُ يهدى مَن يَشاءُ . ٥٦٣/٧

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أنها » .

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٢٠٤.

(٣) ما زال القول منسوبًا لابن الأثير .

(٤) سقط من : ص .

(٥) أسد الغابة ٧/ ٥١.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « و » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٢.

[١١١٢٤] **جميلةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ حَنْظلةَ الأنصاريَّةُ**[١]، من بنِى الحُبْلَى، ذكَرها ابنُ حَبِيبٍ[٢] في من بايعتِ[٣] النبيَّ ﷺ.

[١١١٢٥] **جميلةُ بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ الخزاعيَّةُ**[٤]، من بنى المُصْطَلِقِ، كانت من المبايعاتِ، [٥/١٢٦ظ] وهى زوجُ عبدِ الرحمنِ بنِ العوَّامِ أخى الزبيرِ، أمُّ بَنِيه[٥] لا يُعْرَفُ لها روايةٌ. قاله أبو عمرَ[٦].

قلتُ: كذا سمَّاها ابنُ الأثيرِ[٧] بعدَ بنتِ عبدِ اللهِ و[٨] عمرَ[٩]، فاقْتَضَى أنَّها عندَه بوزنِ عظيمةَ، وليس كذلك، وإنما هى جُمَيْنةُ[١٠] بالتصغيرِ، وقبلَ الهاءِ نونٌ. كذا هى فى نسخةٍ من «الاستيعابِ» مُجَوَّدَةٍ، وكذا فى كتابِ «النسبِ»[١١] للزبيرِ بنِ بكَّارٍ فى نسخةٍ معتمدةٍ، وفى أخرى بالحاءِ المهملةِ.

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٥٤، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٢) ذكر ابن حبيب فى المحبر ص٤٢٤ فى النسوة المبايعات من بنى الحبلى جميلة بنت عبد الله بن أبى ابن سلول قال: وهى أم عبد الله بن حنظلة. وينظر أسد الغابة ٧/ ٥٤.

(٣) فى م: «بايعن».

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٤، وأسد الغابة ٧/ ٥٤، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٥) فى الأصل، ب: «بنته».

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٤، وفيه: «جمينة».

(٧) أسد الغابة ٧/ ٥٤.

(٨) بعده بياض فى: ص.

(٩) بعده بياض فى الأصل، أ، ب بمقدار ثلاث كلمات. وقد أتت ترجمة جميلة بنت عبد العزى فى أسد الغابة بين ترجمتى جميلة بنت عبد الله بن أبى، وجميلة بنت عمر بن الخطاب.

(١٠) فى الأصل، ب: «همينة»، وفى م: «جميلة». والمثبت من مفهوم كلام المصنف بعده، وينظر الحاشية التالية. وستأتى ترجمتها قريبا ص٢٥٤ (١١١٣٢).

(١١) جمهرة نسب قريش وأخبارها ص ٣٥١.

[١١١٢٦] **جميلةُ**، أمةُ[١] عمرَ بنِ الخطَّابِ، تقدَّم ذكرُها فى جميلةَ بنتِ ثابتٍ.

[١١١٢٧] **جميلةُ بنتُ عمرِو بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ**، هى بنتُ أبى جهلٍ، تقدَّمتْ[٢].

[١١١٢٨] **جميلةُ** - أو خُوَيْلةُ، أو خَوْلةُ - امرأةُ أوْسِ بنِ الصَّامتِ التى ظاهَر منها[٣]، ذكَرها ابنُ منده[٤]، ونسَبه أبو نعيمٍ[٥] إلى التصحيفِ، وليس كما زعَم، فقد وقَع تسميتُها كذلك فى حديثِ عائشةَ من «مسندِ أحمدَ»[٦]، لكنَّ المَعروفَ أنَّها خَوْلةُ، فلعلَّ جميلةَ لقبٌ، وسيأتى بيانُ ذلك فى حرفِ الخاءِ المعجمةِ، إن شاء اللهُ تعالى.

[١١١٢٩] **جميلةُ بنتُ يَسَارٍ**، تقدمَتْ[٧] فى جُمْلَ.

/[١١١٣٠] **جُمَيْمةُ** - بالتصغيرِ - **بنتُ حمامِ بنِ الجَمُوحِ الأنصاريَّةُ**[٨]، ٥٦٤/٧ من بنى الحُبْلَى، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٩] [(١٠)] فيمن بايع النبىَّ ﷺ [(١٠)].

(١) فى الأصل، أ، ب: «ابنة»، وفى م: «بنت». وينظر إلى ما أشار إليه المصنف فى ترجمة جميلة بنت ثابت ص٢٤٤ (١١١١٦).

(٢) تقدمت ص٢٤٦ (١١١١٧).

(٣) أسد الغابة ٧/ ٩٥، والتجريد ٢/ ٢٥٥.

(٤) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٩٥.

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٢٢١.

(٦) مسند أحمد ٤٥/٢٩٩ (٢٧٣١٨).

(٧) تقدمت ترجمتها ص٢٣٩ (١١١١٢).

(٨) أسد الغابة ٧/ ٥٥، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٩) المحبر ص٤٢٧ وفيه بالحاء، وذكرها ضمن المبايعات من بنى حرام.

(١٠ - ١٠) سقط من: ص.

[١١١٣١] (١) جُمَيمةُ بنتُ صَيفىٍّ بنِ صخرِ بنِ خَنْساءَ الأنصاريَّةُ [٢]، ذكَرها ابنُ حَبِيبٍ [٣] (١) فيمن بايعَتِ [٤] النبىَّ ﷺ، واستدرَكها أبو علىٍّ الغَسَّانىُّ على ابنِ عبدِ البرِّ.

[١١١٣٢] جُمَيْنَةُ، بالنونِ (٥) قبلَ الهاءِ، هى (٥) بنتُ عبدِ العُزَّى [٦]، تقدَّمتْ فى جميلةَ [٧].

[١١١٣٣] جَهْدَمَةُ [٨]، امرأةُ بشيرِ ابنِ الخَصاصيَّةِ [٩] السَّدُوسىِّ، الصحابىِّ المشهورِ، كانت من بنى شَيْبانَ، رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ حَدِيثَيْن أو ثلاثةً. قاله أبو عمرَ [١٠].

قلتُ: أسنَد ابنُ منده لها حَدِيثَيْن من طريقِ أبى جَنابٍ [١١] الكلبىِّ، عن إيادِ بنِ لَقِيطٍ عنها قالت [١٢]: كان اسمُ بشيرٍ زحمًا [١٣] فسمَّاه النبىُّ ﷺ

(١ - ١) سقط من: ص.
(٢) أسد الغابة ٧/ ٥٥، والتجريد ٢/ ٢٥٦.
(٣) المحبر ص٤٢٧ وفيه بالحاء.
(٤) فى م: «بايعن».
(٥ - ٥) فى الأصل: «فقيل هى»، وفى أ، ب، م: «قيل هى».
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٤.
(٧) تقدمت ص٢٥٢ (١١١٢٥).
(٨) ثقات ابن حبان ٣/ ٦٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٤، وأسد الغابة ٧/ ٥٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٦، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٤٧.
(٩) فى الأصل، أ، ب: «الصامت». وتنظر ترجمته فى ١/ ٥٨٤ (٧٠٦).
(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٤.
(١١) فى الأصل: «حباب»، وفى م: «عتاب». والمثبت موافق لمصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٨، ٣٩٩.
(١٢) فى النسخ: «قلت». والمثبت يقتضيه السياق، وينظر مصدر التخريج.
(١٣) فى الأصل، أ، ب، م: «رحما». وفى ص: «حما». والمثبت من نص كلام المصنف قبلُ =

بشيرًا[(١)] . والآخرُ من هذا الوجهِ ، قالت : ورأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ خرَج إلى الصلاةِ وهو يَنْفُضُ رأسَه وجَبِينَه من رَدْعِ الحِنَّاءِ. وأخرَجه الترمذيُّ في « الشمائلِ »[(٢)] .

ويقالُ : كان اسمُها هذا فغيَّره النبيُّ ﷺ فسمَّاها لَيْلَى ، وذكَرها ابنُ حِبَّانَ في الصحابةِ[(٣)] ، فقال : يقالُ : لها صحبةٌ . ثم ذكَرها في ثقاتِ التابعينَ[(٤)] .

[١١١٣٤] **جُوَيْرِيةُ بنتُ أبي جهلٍ**[(٥)] ، التي خطَبها عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا تَجْتمعُ بنتُ رسولِ اللهِ وبنتُ عَدُوِّ اللهِ عندَ رجلٍ واحدٍ أبدًا » . فترَك عليٌّ الخِطبةَ ، فتزَوَّجَها عَتَّابُ بنُ أَسِيدٍ أميرُ مكةَ في عهدِ النبيِّ ﷺ ، فوَلَدَتْ له عبدَ الرحمنِ ، فقُتِلَ يومَ الجملِ . /ذكَرها ابنُ منده[(٦)] ، ٥٦٥/٧ وقال غيرُه : اسمُها جميلةُ . كما تقدَّم[(٧)] ، وقصتُها في « الصحيحينِ » من حديثِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرمةَ ، من غيرِ أن تُسَمَّى .

[١١١٣٥] [١٢٧/٥و] **جُوَيْرِيةُ بنتُ الحارثِ بنِ أبي ضِرارِ بنِ حبيبِ بنِ جَذِيمةَ**[(٨)] **– وهو المُصْطَلِقُ – بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو الخزاعيَّةُ**

= في ترجمة بشير ٥٨٥/١ (٧٠٦) .

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥٥/٧ عن أبي جناب به .

(٢) الشمائل المحمدية (٤٦) .

(٣) الثقات ٣/ ٦٧.

(٤) الثقات ٤/ ١٢١.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٦، وأسد الغابة ٧/ ٥٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٦) ابن منده – كما في أسد الغابة ٧/ ٥٦.

(٧) تقدمت ص٢٤٦ (١١١١٧) .

(٨) في ب : « جديمة » .

المُصطلِقيَّةُ[١] ، لما غزَا النبىُّ ﷺ بنى المُصْطَلِقِ غَزْوةَ المُرَيْسيعِ فى سَنَةِ خمسٍ أو ستٍّ وسَبَاهم ، وقَعَت جُوَيْرِيةُ ، وكانت تحتَ مُسَافِعِ بنِ صَفْوانَ المُصْطَلِقىِّ فى سهمِ ثابتِ بنِ قيسٍ ، قال ابنُ إسحاقَ[٢] : حدَّثنى محمدُ بنُ جعفرِ بنِ الزبيرِ ، [٣]عن عمِّه عروةَ ابنِ الزبيرِ[٣] ، عن خالتِه عائشةَ ، قالت : لمَّا قسَم رسولُ اللهِ ﷺ سبايَا بنى المُصْطَلِقِ ، وقَعت جويريةُ فى السَّهمِ لثابتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ أو لابنِ عمٍّ له ، فكَاتَبَتْه على نفسِها ، وكانت امرأةً حُلْوةً مُلَاحةً[٤] ، لا يَراها أحدٌ إلا أخَذَتْ بنفسِه ، فأتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ تستَعِينُه فى كِتابتِها ، قالتْ عائشةُ : فواللهِ ما هو إلا أن رأيتُها فكَرِهْتُها ، وقلتُ : يرى منها ما قد رأيتُ . فلمَّا دخَلَتْ على رسولِ اللهِ ﷺ قالت : يا رسولَ اللهِ ، أنا جُوَيْرِيةُ بنتُ الحارثِ سيِّدِ قومِه ، وقد أصابنى من البلاءِ[٥] ما لم يَخْفَ عليكَ ، وقد كاتَبْتُ على نفسى فأَعِنِّى على كِتابتى . فقال : « أوَ خيرٌ من ذلك ، أؤدِّى عنكِ[٦] كتابَتَكِ وأتزوَّجُكِ » . قالتْ : نعم . ففعَل ذلك ، فبلَغ الناسَ أنَّه قد تزَوَّجَها ، فقالوا : أصهارُ رسول اللهِ ﷺ . فأرسَلوا ما كان فى أيدِيهِمْ من بنى

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٦٢، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٤، وأسد الغابة ٧/ ٥٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٦١، والتجريد ٢/ ٢٥٦، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٤٨.

(٢) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥.

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، ب .

(٤) ملَاحة : شديدة الملاحة أى الحسن . النهاية (م ل ح) .

(٥) فى م : « البلايا » .

(٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

المُصْطَلِقِ ، (١فلقد أعتَقَ اللهُ بها مائةَ أهلِ بيتٍ من بنى المصطلِقِ١) ، فما أعلمُ امرأةً أعظمَ بركةً(٢) منها على قومِها .

وأخرَجَ ابنُ سعدٍ(٣) عن الواقدىِّ بسندٍ له عن عائشةَ نحوَه ، لكن سمَّى زوجَها صفوانَ بنَ مالكٍ . / ومن طريقِ شعبةَ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ مولَى آلِ طَلْحةَ ، عن كُرَيْبٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال : كان اسمُ جُوَيْرِيةَ بَرَّةَ ، فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ جُوَيْرِيةَ(٤) . ٥٦٦/٧

وأخرَجَ الترمذىُّ(٥) من طريقِ شعبةَ بهذا الإسنادِ إلى ابنِ عباسٍ ، عن جُوَيْرِيةَ بنتِ الحارثِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ مرَّ عليها وهى فى مسجدِها ، ثم مرَّ عليها قريبًا من نصفِ النهارِ ، فقال : « ما زِلْتِ على حالِكِ(٦) ؟ » قالت : نعم . قال : « ألا أُعَلِّمُكِ كلماتٍ تَقُولِينَهُنَّ(٧) : سبحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِه » الحديث .

ووقَع لنا بعُلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ منده(٨) ، وسندُه صحيحٌ ، ومن مرسلِ

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، وكتب فى حاشية ص « لعله بركة » ، والمثبت موافق لما فى سيرة ابن هشام .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١١٦ .

(٤) ليس فى : الأصل ، ب ، ص ، وفى أ : « جويرة » .
والحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨/ ١١٨ ، ١١٩ عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن به وأخرجه ابن حبان (٥٨٢٩) من طريق شعبه به .

(٥) الترمذى (٣٥٥٥) .

(٦) فى م : « ذلك » .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « تقوليهن » .

(٨) معرفة الصحابة ٢/٩٦٤ ، ٩٦٥ .

أبى قِلابةَ[(١)] ، قال : سبَى النبىُّ ﷺ جُوَيْرِيةَ ، يعنى [(٢)] بنتَ الحارثِ [(٢)] وتَزَوَّجَها ، فجاءَ[(٣)] أبوها ، فقال : إنَّ ابنتى لا يُسْبَى مثلُها ، فخَلِّ سبيلَها . فقال : « أرأيْتَ إن خَيَّرْتَها[(٤)] أليسَ قد أحسَنْتُ؟ » . قال : بلى . فأتاها أبوها . فذكر لها ذلك ، فقالت : اخْتَرْتُ اللهَ ورسولَه . وسندُه صحيحٌ .

ورَوَتْ جُوَيْرِيةُ عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ ، روى عنها ابنُ عباسٍ ، وجابرٌ ، وابنُ عمرَ ، وعُبيدُ بنُ السَّبَّاقِ ، والطفيلُ ابنُ أخِيها ، وغيرُهم .

وذكَر ابنُ إسحاقَ أنَّ زوجَها الأوَّلَ كان يُقالُ له : ابنُ ذى الشُّفرِ[(٥)] ، وسمَّاه الواقدىُّ مُسافِعَ بنَ صفوانَ بنِ ذى الشُّفرِ[(٦)] بنِ أبى السَّرْحِ ، وقُتِلَ يومَ المُرَيْسيعِ .

وفى « صحيحِ البخارىِّ »[(٦)] ، عن جُوَيْرِيةَ أنَّ النبىَّ ﷺ دخَل عليها يومَ جُمعةٍ وهى صائمةٌ ، فقال : « أصُمْتِ أمسِ؟ » قالت : لا . قال : « فتصومينَ غدًا ؟ » . قالت : لا . قال : « فأفْطِرى » .

٥٦٧/٧ / وعندَ مسلمٍ[(٧)] من طريقِ الزُّهرىِّ ، عن عُبَيدِ بنِ السَّبَّاقِ ، عن جُوَيْرِيةَ بنتِ

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/ ٢١٩.
(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ب ، ص ، م .
(٣) فى م : « فجاءها » .
(٤) فى ص : « اخترتها » .
(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الشقر » . والمثبت من مصادر الترجمة ، و ينظر أنساب الأشراف ٢/ ٧٦.
(٦) البخارى (١٩٨٦) .
(٧) مسلم (١٠٧٣) .

الحارثِ ، قالت : دخَل عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ ، فقال : « هل من طعامٍ؟ » الحديث .

وفى « صحيحِ مسلمٍ »[(١)] : كان اسمُها بَرَّةَ فسمَّاها النبيُّ ﷺ جُوَيْرِيةَ[(٢)] ، كَرِهَ أن يقالَ : خرَج من عندِ بَرَّةَ . [٥/١٢٧ظ] قيل : ماتَتْ سنةَ خمسينَ من الهجرةِ ، وقيل : بَقِيَتْ إلى ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ . قاله الواقديُّ[(٣)] ، قال : وصلَّى عليها مروانُ . وقيل : عاشَتْ خمسًا وستِّينَ سنةً .

[١١١٣٦] **جُوَيْرِيةُ** ، وقَع عندَ ابنِ بطَّالٍ فى « شرحِه »[(٤)] أنَّها المرأةُ التى استعارَ خُبيبُ بنُ عدىٍّ منها المُوسَى ، والحديثُ فى « صحيحِ البخارىِّ »[(٥)] غيرَ مُسَمَّاةٍ .

[١١١٣٧] **جُوَيْرِيةُ بنتُ المُجَلِّلِ**[(٦)] ، امرأةُ حاطبِ بنِ الحارثِ الجُمَحِىِّ ، تُكنَى أمَّ جميلٍ ، [(٧)]وهى[(٧)] مشهورةٌ بكنيتِها واختُلِف فى اسمِها . قاله أبو عمرَ[(٨)] .

(١) مسلم (٢١٤٠/١٦) .

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٣) الواقدى - كما فى تهذيب الكمال ١٤٦/٣٥.

(٤) شرح صحيح البخارى لابن بطال ٢٠٨/٥.

(٥) البخارى (٤٠٨٦) .

(٦) غير منقوطة فى : الأصل ، أ ، ص . وتنظر ترجمتها فى الاستيعاب ١٨٠٥/٤، وأسد الغابة ٥٨/٧، والتجريد ٢٥٤/٢.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، ب .

(٨) الاستيعاب ١٨٠٥/٤.

القسمُ الثانِي

[١١١٣٨] جُمَانةُ بنتُ (١المسيَّبِ بنِ نجبةَ١) ، وُلِدَتْ فى العهدِ النَّبوىِّ ، وتَزَوَّجَها حذيفةُ بنُ اليَمَانِ . ذكَرها ابنُ سعدٍ(٢) فيمَن لم يَرْوِ(٣) عن النبىِّ ﷺ .

[١١١٣٩] جميلةُ بنتُ عمرَ بنِ الخطابِ(٤) ، كان اسمُها عاصِيَةَ ، فسمَّاها جميلةَ .

أخرَج ابنُ أبى شَيْبةَ(٥) ، عن الحسنِ بنِ موسَى ، عن حمادٍ ، عن(٦) عبيدِ اللهِ ابنِ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ أنَّ ابنةً لعمرَ كان يُقالُ لها : عاصيةُ . فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ جميلةَ ، /واستدرَكها أبو علىٍّ الغَسَّانىُّ على « الاستيعابِ » ، ٥٦٨/٧ وتَعَقَّبَه ابنُ الأثيرِ(٧) بأنَّ هذه القصةَ إنَّما وَرَدَتْ لامرأةِ عمرَ لا لابنتِه كما تقدَّم(٨) ، وكان قد ذكَر فى ترجمةِ جميلةَ بنتِ ثابتٍ امرأةِ عمرَ ما نصُّه : روى حمادُ بنُ سلمةَ بهذا الإسنادِ أنَّها - يعنِى جميلةَ بنتَ ثابتِ بنِ أبى الأقلحِ(٩) - كان اسمُها

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « الحسن بن لحبة » . وفى م : « الحسن بن حبة » . وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٣٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٢ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « ترو » .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٣، وأسد الغابة ٧/ ٥٥، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٥) مصنف ابن أبى شيبة ٨/٤٧٥ (٢٦٢٩٣) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » . وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ١٢٥، ١٢٦.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٥٥.

(٨) تقدم ص٢٤٤ (١١١١٦) .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الأفلح » . والمثبت مما تقدم فى ترجمة ثابت ٢/٩٨ (٩٩١) .

عاصيةَ ، فلما أسلَمَتْ سمَّاها جميلةَ ، كذا أورَده ، وإنَّما نقَله من كتابِ ابنِ منده ، ولفظُه من طريقِ حجَّاجِ بنِ مِنهالٍ ، عن حمادٍ[1] أنَّ النبيَّ ﷺ غيَّر اسمَ عاصِيَةَ فقال : أنت جميلةُ . [2]ولم[2] يَصِفْها بأنَّها امرأةُ عمرَ ولا[3] ابنتُه ، ولكن ذكَر قبلَ ذلك من مُرسلِ واصِلٍ مولى[4] أبى عُيَيْنةَ ما يَتَعَلَّقُ بامرأةِ عمرَ ، كما تقدَّم فى ترجمتِها ، فتَصَرَّف عندَ نقلِه بالمعنَى[5] ، فما طبَّق المفصَّلَ[6] ولا مانعَ[7] أن يُغَيِّرَ اسمَ المرأةِ والبنتِ .

و[8]لكن ساق أبو علىٍّ الغَسَّانىُّ[9] الحديثَ من طريقِ أبى مسلمٍ الكَجِّىِّ ، عن حجَّاجِ بنِ مِنهالٍ ، ولفظُه : كانت أمُّ عاصمٍ تُسَمَّى عاصيةَ ، فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ جميلةَ ، فهذا يدلُّ على أن المرادَ امرأةُ عمرَ .

[١١١٤٠] **جُوَيرِيةُ بنتُ أبى سفيانَ بنِ حربٍ** ، شقيقةُ معاويةَ . ذكَرها ابنُ سعدٍ[10] ، وقال : تَزَوَّجها السائبُ بنُ أبى حبيبٍ الأَسَدىُّ .

---

(١) تقدم تخريجه فى ترجمة جميلة بنت ثابت ص٢٤٤ (١١١١٦) .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص . والمثبت يقتضيه السياق .

(٣) بعده فى ص : « أنها » .

(٤) ليس فى : الأصل ، ص ، وفى أ ، ب ، م : « بن » . وينظر الجرح والتعديل ٩/ ٣٠.

(٥) ليس فى : الأصل ، أ.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « الفصل » .

(٧) بعده فى الأصل : « من » .

(٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٩) أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٢٢٦) من طريق أبى مسلم به .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٩.

القسمُ الثالثُ

[١١١٤١] **جَسْرةُ بنتُ دِجاجةَ**[(١)] ، تابعيَّةٌ معروفةٌ رَوَتْ عن أبى ذرٍّ ، وعليٍّ ، وعائشةَ ، وأمِّ سلمةَ ، وهى مَعْدودةٌ فى أهلِ الكوفةِ ، روَى عنها قُدامةُ ابنُ عبدِ اللهِ العامرىُّ[(٢)] ، وأفْلَتُ بنُ خليفةَ ، وممدوحٌ الهُذَلىُّ ، قال العِجْلىُّ[(٣)] : ثقةٌ[(٤)] . وورَد ما يدلُّ على أنَّ لها إدراكًا .

٥٦٩/٧ فأخرَج ابنُ منده[(٥)] من طريقِ عثَّامِ[(٦)] / بنِ عليٍّ ، عن قُدَامةَ ، عن جَسْرةَ ، قالت : أتانا آتٍ يومَ وفاةِ النبىِّ ﷺ ، فأشرَف على الجَبَلِ ، فقال : يا أهلَ الوادِى ، [٥/١٢٨ظ] انحرفَ[(٧)] الدِّينُ - ثلاثَ مراتٍ - مات[(٨)] نَبِيُّكم الذى تَزْعُمون . فإذا هو شيطانٌ ، فحسَبْنا فوجَدناه[(٩)] مات ذلك اليومَ .

وذكَرها ابنُ منده فى الصحابةِ[(١٠)] ، ولم يَذكُرْ سوَى هذا الأثرِ ، وأخرَجه عن أبى عليٍّ بنِ السَّكَنِ بسندِه إلى عَثَّامٍ ، وهو بمهملةٍ ومثلثةٍ ثقيلةٍ ، وليس

(١) ثقات ابن حبان ٤/ ١٢١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٤٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٣، والتجريد ٢/ ٢٥٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٤٢.

(٢) فى الأصل : « الغامدى » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٣.

(٣) العجلى - كما فى تهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٣.

(٤) بعدها بياض فى : ص ، وفى الأصل ، ب : « ثقة ثقة » . وفى تهذيب الكمال : « تابعية ثقة » .

(٥) أخرجه البغوى - كما فى جامع المسانيد ١٥/ ٣٤٢ من طريق عثام به .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « غنام » .

(٧) كذا بالنسخ ، وفى مصدر التخريج : « انخرق » .

(٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص . وكتب فى حاشية ص : « لعله مات » .

(٩) فى الأصل ، ب : « ما وجدناه » .

(١٠) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٤٨.

صريحًا فى إدراكِها [١]لاحتمالِ أن تكونَ أرادَت بقولِها : أتَانَا [٢]آتٍ . مِن[٢] قومِها ، وتكونَ نقَلت ذلك[٣] عنهم ولم تُدْرِكْ هى ذلك ، ولم يَذْكُرْها ابنُ السَّكنِ فى الصحابةِ ، وحديثُها عن الصحابةِ فى « السُّنَنِ » لأبى داودَ ، والنسائىِّ ، وغيرِهما[٤][١] .

[١١١٤٢] جمرةُ ، امرأةُ عُيَيْنةَ بنِ حِصْنٍ الفَزَارىِّ ، مذكورةٌ فى خبرِ قيسِ بنِ أبى حازمٍ المُرْسلِ فى قصةِ عُيَيْنةَ[٥] فى أواخر[٦] ... من آخرِ سعيدِ بنِ منصورٍ .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢ - ٢) فى ص : « آتى » .

(٣) سقط من : م .

(٤) أبو داود (٢٣٢ ، ٣٥٦٨) ، والنسائى (١٠١٠ ، ٣٩٥٧ ، ٥٦٨٠) ، وفى الكبرى (١٠٨٣ ، ٥١٩٠ ، ٨٩٠٥ ، ١١١٦١) ، وابن ماجه (١٣٥٠) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « قتيبة » .

(٦) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص ، م بياض بمقدار أربع كلمات .

القسمُ الرابعُ

[١١١٤٣] **جاريةُ بنتُ عمرِو بنِ المُؤمَّلِ**، كانت ممَّن يُعَذَّبُ فى اللهِ، فاشتراها أبو بكرٍ. ذكَرها ابنُ سعدٍ[١] بعدَ أُمَيْمةَ بنتِ رُقَيْقةَ، وقيل: بَريرةُ مولاةُ عائشةَ. فقال: ولَيستْ[٢] هى بنتَ عمرٍو، وإنَّما كانت أَمَةً لآلِ عمرٍو، فلعلَّه كان فيه: جاريةُ بيتٍ. بفتحِ الموحدةِ وسكونِ التحتانيةِ، وهذا اللفظُ يُطْلَقُ على آلِ[٣] الرجلِ وعلى زوجتِه، فالمرادُ هنا الأوَّلُ، والمعروفُ فيها جاريةُ بنِى عمرِو بنِ المُؤمَّلِ أو جاريةُ ابنِ عمرِو بنِ المُؤمَّلِ، وقد ظنَّها [٤]بعضُهم رجلًا[٤] وصحَّف، فقال: حارثةُ بالمهملةِ والمثلثةِ، وباللهِ التوفيقُ.

٧/٥٧٠ /[١١١٤٤] **جَبلةُ[٥] بنتُ المُصْفَحِ[٦]**، أدْرَكتِ النبيَّ ﷺ، روَى عنها فُضيلُ بنُ مَرْزُوقٍ، ذكَرها أبو عمرَ[٧].

قلتُ: حكى غيرُه فى اسمِ أبيها: مُصْبَحٍ. بالموحدةِ عِوضَ الفاءِ. ولم أرَ لها روايةً عن صحابىٍّ، وإنَّما أخرَج لها النسائىُّ فى مسندِ علىٍّ حديثًا، ولها حديثٌ آخرُ[٨] عن حاطِبٍ، عن أبى ذرٍّ، ولم أقفْ على ما يدلُّ على إدراكِها.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٦.

(٢) فى الأصل، أ، ب: «ليس».

(٣) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٤ - ٤) ليس فى: الأصل.

(٥) بياض فى: ص، وفى الأصل، أ، ب، م: «جميلة». والمثبت من مصادر الترجمة. وينظر الجرح والتعديل ٨/ ٨٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ١٤٩.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠، وأسد الغابة ٧/ ٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٤.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٠.

(٨) الطبرانى (١٦٢٤).

[١١١٤٥] **جميلةُ**[(١)] **بنتُ عبدِ العُزَّى**[(٢)] ، تقدَّم التَّنبيهُ عليها في القسمِ الأوَّلِ[(٣)] .

[١١١٤٦] **جُوَيْرِيةُ بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ** ، قال الذهبيُّ[(٤)] في آخرِ حرفِ[(٥)] الجيمِ من النساءِ : جُوَيْرِيةُ التي قال لها النبيُّ ﷺ : « لقد قلتُ بعدَك أربعَ كلماتٍ » . الحديث ، أخرَجه مسلمٌ[(٦)] .

قال ابنُ حبانَ في « الأنواعِ »[(٧)] : هي ابنةُ عمِّ[(٨)] النبيِّ ﷺ . كذا قال ، وإنَّما هي أمُّ المؤمنينَ ، وقد رواه ابنُ عباسٍ عنها .

قلتُ : قد ذكرتُه في ترجمةِ أمِّ المؤمنينَ جُوَيْرِيةَ بنتِ الحارثِ من سياقِ الترمذيِّ[(٩)] .

ولفظُ مسلمٍ من طريقِ سفيانَ ، هو ابنُ عُيَيْنةَ ، عن[(١٠)] محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ مولَى آلِ طلحةَ ، عن كُرَيبٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن جُويرِيةَ أنَّ النبيَّ ﷺ خرَج من عندِها بُكرةً . الحديث .

---

(١) بياض في : ص .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٥٤، والتجريد ٢/ ٢٥٦.

(٣) تقدمت ص٢٥٢ (١١١٢٥) .

(٤) التجريد ٢/ ٢٥٧.

(٥) في الأصل ، أ ، ب : « حروف » .

(٦) مسلم (٢٧٢٦) .

(٧) ابن حبان (٨٣٢) .

(٨) في النسخ : « عمة » . والمثبت على الصواب من مصدر التخريج .

(٩) تقدم تخريجه ص٢٥٧ (١١١٣٥) .

(١٠) في الأصل ، أ ، ب : « و » .

وفى روايةِ مِسْعَرٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبى رِشْدينٍ - وهو كريبٌ - مثلُه ، لكن قال : مرَّ بها رسولُ اللهِ ﷺ حينَ صلَّى[1] الغداةَ أو بعدَما صلَّى . وكذا هو عندَ ابنِ ماجَه[2] ، من طريقِ مِسْعَرٍ .

وعندَ الترمذىِّ ، والنَّسائىِّ[3] من طريقِ شعبةَ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بمثلِ سفيانَ ، وفيه عن ابنِ عباسٍ ، عن جُوَيْرِيةَ بنتِ الحارثِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ مرَّ عليها وهى تُسَبِّحُ .

وفى « مسندِ الحسنِ بنِ سفيانَ » ، عن قتيبةَ ، عن سفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ بسندِ مسلمٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال : قالت جُوَيْرِيةُ [٥/١٢٨ظ] بنتُ الحارثِ : خرَج النبىُّ ﷺ وأنا فى مُصَلَّاىَ ، فرجَع حينَ تعالَى النهارُ . الحديث . /قال أبو نعيمٍ فى « مستخرجِه » بعدَ أن أخرَجه : كان فى أولِه قصةٌ فتركتُها . ٥٧١/٧

قلتُ : وقد ذكَرها أبو عَوَانةَ فى « صحيحِه » عن شُعَيْبِ بنِ عمرٍو ، عن سفيانَ ، فساق بسندِه إلى ابنِ عباسٍ ، قال : خرَج علينا[4] رسولُ اللهِ ﷺ من عندِ جُوَيْرِيةَ ، وكان اسمُها بَرَّةَ فحوَّله جُوَيْرِيةَ ، وكرِه أن يقالَ : خرَج من عندِ بَرَّةَ . فخرَج وهى فى مُصَلَّاها . فذكر الحديثَ . فيُسْتفادُ من هذه الزيادةِ أنَّها جُوَيْرِيةُ بنتُ الحارثِ الخزاعيَّةُ زوجُ النبىِّ ﷺ ؛ لأنَّ مسلمًا[5] قد أخرَج هذه

---

(١) فى الأصل : « صلاة » .

(٢) ابن ماجه (٣٨٠٨) .

(٣) الترمذى (٣٥٥٥) ، والنسائى (١٣٥١) ، وفى الكبرى (١٢٧٥، ٩٩٩٢) .

(٤) سقط من : ص .

(٥) مسلم (٢١٤٠) .

القطعةَ من الحديثِ من روايةِ سفيانَ بنِ عُيَيْنةَ بهذا[(١)] السندِ إلى ابنِ عباسٍ .

وكذلك أخرَجه محمدُ بنُ سعدٍ[(٢)] فى ترجمةِ جُوَيْرِيةَ أمِّ المؤمنينَ ، عن سفيانَ بنِ عُيَيْنةَ ، وأخرَجه أيضًا من طريقِ سفيانَ الثَّوْرىِّ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، مثلَ سِياقِ ابنِ عُيَيْنةَ ، فقال فى أولِه : كان اسمُ جُوَيْرِيةَ بَرَّةَ ، فسمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ جُوَيْرِيةَ ، قال : فصلَّى الفجرَ ، ثم خرَج من عندِها ، فجلَس[(٣)] حتى ارتفَع الضُّحَى ، ثم جاء[(٤)] وهى فى مُصَلَّاها . الحديث . فعُرِفَ من هذا أنَّها أمُّ المؤمنين . وباللهِ التوفيقُ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « فهذا » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ١١٨، ١١٩.

(٣) سقط من : م .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عاد » .

٥٧٢/٧

/حرفُ الحاءِ المهملةِ

القسمُ الأولُ

[١١١٤٧] **حِبَّانَةُ** - بكسرِ أولِه وتشديدِ الموحدةِ وبعدَ الألفِ نونٌ - **بنتُ سُلَيمِ بنِ ضبعٍ**(١)، أمُّ عامرٍ، هى مشهورةٌ بكنيتِها، سمَّاها ابنُ سعدٍ(٢)، وستأتى فى الكنَى(٣).

[١١١٤٨] **حَبْتَةُ** - بفتحِ أولِها وسكونِ الموحدةِ بعدَها مثناةٌ من فوقَ - **بنتُ جُبَيْرٍ**(٤)(٥)، أختُ خَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ(٤)، تقدَّم نسبُها فى أخِيها. ذكَرها ابنُ سعدٍ(٦)، وقال: أسلَمَتْ وبايَعَتِ النبيَّ ﷺ.

[١١١٤٩] **حَبْتَةُ**(٧)، أمُّ سعدِ بنِ عميرٍ. ذُكِرَتْ فى تَرجمةِ ولدِها.

[١١١٥٠] **حَبَّةُ** - بفتحِ أولِها وزنَ بَرَّةَ - **بنتُ عمرِو بنِ حِصْنٍ**(٨) **الأنصاريَّةُ**(٩)، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى المبايعاتِ(١٠).

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٩، والتجريد ٢/ ٢٥٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٢٩.

(٣) ستأتى فى ١٤/ ٢٤٧ (١٢٢٦٣).

(٤) فى الأصل، أ، ب: «جسر». والمثبت موافق لمصدرى الترجمة.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٣، والتجريد ٢/ ٢٥٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٥٣.

(٧) فى الأصل، أ، ب: «حبيبة». والمثبت موافق لما تقدم فى ترجمة ولدها ٤/ ٢٨٣ (٣٢٠٢).

(٨) فى الأصل: «حصين».

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٤، وأسد الغابة ٧/ ٦٢، وفيهما: «حبيبة»، والتجريد ٢/ ٢٥٧.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٠.

[١١١٥١] حَبِيبةُ بنتُ أبى أُمامةَ أسْعدَ بنِ زُرارةَ[١] ، تقدَّم نسبُها فى الألفِ ، هى زَوْجةُ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ ، والدةُ أبى أُمامةَ أسعدَ ، قال إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ أبى يَحيَى ، عن محمدِ بنِ عُمارةَ : حدَّثتنى أمِّى حَبِيبةُ وخالتى كَبْشةُ أختَا فُرَيْعةَ بنتِ أبى أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرَارةَ . فذكَر حديثًا[٢] .

ورَوَى عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ الأوديُّ[٣] ، عن محمدِ بنِ عُمارةَ ، عن زَيْنبَ بنتِ نُبَيْطٍ امرأةِ أنسِ بنِ مالكٍ ، قال : أوْصَى أبو أُمامةَ أسعدُ بنُ زُرارةَ بأمِّى وخالتى إلى رسولِ اللهِ / ﷺ ، فقدِم عليه حَلْىٌ من ذهبٍ ولؤلؤٌ يقالُ له : الرِّعاثُ[٤] ، فحَلَّاهُنَّ رسولُ اللهِ ﷺ من ذلك الرِّعاثِ[٥] . قالت زينبُ : فأدْرَكْتُ بعضَ ذلك الحَلْيِ عندَ أهْلى . وأخرَجه ابنُ السَّكَنِ من روايةِ ابنِ إدريسَ ، وقال ابنُ سعدٍ[٦] : أسلَمَتْ حَبيبةُ وبايَعَتْ ، وتَزَوَّجَها سهلُ بنُ حُنَيفٍ ، فولَدَتْ له أبَا أُمامةَ أسْعَدَ ، فسَمَّاها رسولُ اللهِ ﷺ باسمِ أبِيها ، وكنَاها بُكنيتِه ، وأمُّها عميرةُ بنتُ سهلِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ الحارثِ[٧] .

٥٧٣/٧

[١١١٥٢] [١٢٩/٥ر] **حَبيبةُ بنتُ أبى تِجْرَاةَ العَبْدريَّةُ ثم الشَّيْبِيَّةُ**[٨] ، روى

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٥٨، والتجريد ٢/ ٢٥٧، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٥٥.

(٢) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢١٣/٥ عن إبراهيم بن محمد به .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الدورى » . وينظر تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣، ٢٩٤.

(٤) فى الأصل : « الرغايب » . والرعاث : جمع رعثة : ما علق بالأذن من القرط ونحوه . التاج (رع ث) .

(٥) أخرجه البيهقى ١٤١/٤ من طريق محمد بن عمارة به .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٩.

(٧) فى ص : « أبى الحارث » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٢، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٦، وأسد الغابة ٧/ ٥٩، والتجريد ٢/ ٢٥٧، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٥٦.

حديثَها الشَّافعىُّ[(١)] ، عن عبدِ اللهِ بنِ المُؤَمَّلِ ، وابنُ سعدٍ[(٢)] ، عن معاذِ بنِ هانئٍ ومحمدُ بنُ سَنْجَرَ ، عن أبى نُعَيمٍ ، وابنُ أبى خَيْثمةَ ، عن شريحِ بنِ النُّعمانِ ، كلُّهم عن ابنِ المُؤَمَّلِ ، عن عمرَ[(٣)] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مُحَيْصِنٍ ، [(٤)] عن عطاءِ[(٤)] بنِ أبى رَباحٍ : حدَّثتنى صفيةُ بنتُ شَيْبةَ ، عن امرأةٍ يُقالُ لها : حَبيبةُ ابنةُ أبى تِجْراةَ . قالت : دخَلنا دارَ أبى حُسَينٍ فى نسوةٍ من قريشٍ ، والنبىُّ ﷺ يَطوفُ بالبيتِ ، حتى إنَّ ثَوْبَه[(٥)] ليَدُورُ به[(٦)] وهو يَقولُ لأصحابِه : « اسْعَوْا ، فإنَّ اللهَ كتَب عليكم السَّعْىَ » . لفظُ معاذٍ . وأخرَجه الطحاوىُّ[(٧)] من طريقِ معاذٍ ، وقد وقَع لنا بعُلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ منده من طريقِه .

قال أبو عمرَ[(٨)] : قيل : اسمُها حَبِيبةُ ، بفتحِ أولِه ، وقيل بالتصغيرِ . وقال غيرُه : تَجْراةُ ضبَطها الدَّارقطنىُّ بفتحِ المثناةِ من فوقَ ، ثم قال أبو عمرَ : اختُلِفَ فى [(٩)] صحابِيَّةِ هذا[(٩)] الحديثِ على صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبةَ ، وقد ذكَرتُ ذلك فى « التمهيدِ »[(١٠)] .

---

(١) الأم ٢/ ٢٣١.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٧.

(٣) فى الأصل ، ب : « عمرو » .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « نوره » .

(٦) سقط من : م .

(٧) الطحاوى - كما فى الاستيعاب لابن عبد البر ٤/ ١٨٠٦.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٦.

(٩ - ٩) فى م : « صحابيتها بهذا » .

(١٠) التمهيد ٢/ ١٠٠.

/قلتُ: وقد تقدَّم[(١)] من وجهٍ آخرَ، عن صَفِيَّةَ، عن بَرَّةَ، وقيل: عن ٥٧٤/٧ تَمْلكَ. وقيل: عن أمِّ وَلَدٍ لشَيْبَةَ. وقيل: عن صفِيَّةَ. بلا واسطةٍ. وقد استَوْعَب أبو نعيمٍ[(٢)] بيانَ طُرُقِه، ومنها: من طريقِ جبرةَ[(٣)] بنتِ محمدِ بنِ سِبَاعٍ، عن حَبِيبةَ بنتِ أبي تِجْراةَ كذلك.

وأخرَجه النسائيُّ، وابنُ ماجَه[(٤)] من طريقِ بُدَيْلِ بنِ مَيْسرةَ، عن مُغيرةَ بنِ حكيمٍ، عن صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبةَ، عن امرأةٍ، وفي روايةِ ابنِ ماجَه، عن أمِّ ولدٍ لشَيْبَةَ، وقد تقدَّم سندُ[(٥)] حديثِ تَمْلكَ في المثناةِ.

[١١١٥٣] حَبِيبةُ بنتُ جَحْشٍ[(٦)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)]، وقال: هي أمُّ حَبِيبٍ[(٨)]، وهي شَقِيقةُ زينبَ أيضًا، وهي المُسْتحاضةُ. قال: وبعضُ المُحَدِّثينَ يقلبُ اسمَها فيقولُ: أمُّ حَبِيبةَ. ثم أخرَج من طريقِ ابنِ أبي ذئبٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُرْوةَ، [(٩)]عن عَمْرةَ[(٩)]، عن عائشةَ أنَّ أمَّ حَبِيبةَ بنتَ جَحْشٍ استُحِيضَتْ سبعَ سِنينَ، وكانت تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ. قال

---

(١) تقدم ص٢٠٠ (١١٠٥١).

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ١١٢.

(٣) في الأصل، أ، ب، م: «جسرة». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٩، وتبصير المنتبه ١/ ٢٣٦.

(٤) النسائي (٢٩٨٠)، وفي الكبرى (٣٩٧٤)، وابن ماجه (٢٩٨٧).

(٥) في الأصل، أ، ب: «مسند»، وتقدم ص٢٢٠ (١١٠٨٦).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢١٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٥٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٩، والتجريد ٢/ ٢٥٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٢.

(٨) في ب: «حبيبة».

(٩ - ٩) ليس في: الأصل، أ، ب، م.

الواقديُّ : "وبعضُهم يَغْلَطُ فيروِى أنَّ المستحاضةَ حمنةُ بنتُ جحشٍ"[1] ، وذكَرها ابنُ عبدِ البرِّ[2] ، وقال : قاله قومٌ ، وأنَّ كنيتَها أمُّ حَبِيبٍ . يعنى بلا هاءٍ ، قال : والأشهرُ أنَّها أمُّ حبيبةَ - كذا قال - وسنذكُرُها[3] فى الكُنَى .

[١١١٥٤] **حَبِيبةُ بنتُ أمِّ حَبِيبةَ بنتِ أبى سفيانَ** ، هى حَبِيبةُ بنتُ رَمْلَةَ[4] بنتِ[5] صَخْرٍ ، تأتى قريبًا ، واسمُ أبيها عُبيدُ[6] اللهِ بنُ جَحْشٍ ، وأمُّها أمُّ المؤمنينَ .

[١١١٥٥] **حَبِيبةُ بنتُ الحُصَيْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أنسِ بنِ أميةَ بنِ زيدِ بنِ دارِمٍ** ، زوجُ المُسيَّبِ[7] بنِ أبى السائبِ ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ ، وهى والدةُ عبدِ اللهِ بنِ المُسيَّبِ[8] بنِ أبى السائبِ ، ولعبدِ اللهِ ولأَبَوَيه صحبةٌ .

٥٧٥/٧ /[١١١٥٦] **حبيبةُ بنتُ خارِجةَ بنِ زيدٍ** - أو بنتُ زيدِ بنِ خارِجةَ - **الخَزْرَجِيَّةُ**[9] ، زوجُ أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ ، ووالدةُ أمِّ كلثومٍ ابنتِه التى مات أبو بكرٍ

---

(١) بياض فى الأصل ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٧.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « استدركها » . وستأتى ترجمتها فى ١٤/ ٣٢٥ (١٢١٠٤) .

(٤) بعده فى م : « بنت أبى سفيان » . وينظر ما يأتى بعد .

(٥) فى النسخ : « بن » . والمثبت مما سيأتى فى ترجمة « رملة أم المؤمنين » ص٣٩١ (١١٣٢٢) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد » . وينظر الاستيعاب ٤/ ١٨٠٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٩.

(٧) فى م : « السائب » . والمثبت موافق لما فى نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣٢٣.

(٨) فى النسخ : « السائب » . والمثبت مما تقدم .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٢٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٧، وأسد الغابة ٧/ ٦٠، والتجريد ٢/ ٢٥٧.

وهى حاملٌ بها ، فقال[(١)] : ذو بَطْنِ بنتِ خارجةَ ما أظنُّها إلا أنثى . فكان كذلك .

وفى قصةِ الوفاةِ النبويَّةِ من روايةِ عُرْوةَ ، عن عائشةَ ، اسْتَأْذنَ أبو بكرٍ لمَّا رأى من النبىِّ ﷺ أن يَأْتِىَ بنتَ[(٢)] خارِجَةَ ، فأذِنَ له .

وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : حَبيبةُ بنتُ خارِجَةَ [٥/١٢٩ظ] بنِ زيدِ بنِ أبى زُهيرِ بنِ مالكِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ مالكٍ الأغَرِّ ، أمُّها[(٤)] [(٥)]هُزَيلةُ بنتُ عُتْبةَ[(٥)] بنِ عمرِو بنِ خَديجِ بنِ عامرِ بنِ جُشَمَ ، أسلَمَتْ وبايَعَتْ . قال : وخلَفَ على حَبيبةَ بعدَ أبى بكرٍ إسافُ ابنُ عُتْبةَ بنِ عمرٍو .

[١١١٥٧] حبيبةُ بنتُ زيدِ بنِ أبى زُهيرٍ[(٦)] ، فى ترجمةِ والدِها[(٧)] .

[١١١٥٨] حَبيبةُ بنتُ أبى سُفْيانَ[(٨)] ، قال أبو عمرَ[(٩)] : قاله أبانُ بنُ

---

(١) فى الأصل ، ب : « قاله » .

(٢) فى ب ، م : « بيت » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٦٠.

(٤) فى م : « أمهما » .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب : « هزلة بنت عقبة » ، وفى ص : « هولة بنت عقبة » . وينظر ما سيأتى فى ١٤/ ٢٥٦ (١١٩٧٤) .

(٦) أسد الغابة ٧/ ٦٠.

(٧) تقدمت ترجمة والدها فى ٤/ ٩١ (٢٩١٦) .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٢٤، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٨، وأسد الغابة ٧/ ٦٠، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٨.

صَمْعَةَ[١] ، سمِع محمدَ ابنَ سِيرينَ يقولُ : حدَّثَتْنى حبيبةُ بنتُ أبى سُفْيانَ ، أنَّها سمِعتِ النَّبىَّ ﷺ يقولُ فيمَن ماتَ له ثلاثةٌ من الولدِ . لم يَرْوِ عنها غيرُ محمدِ ابنِ سيرينَ ، ولا يُعرَفُ[٢] لأبى سفيانَ ابنةٌ يقالُ لها : حَبِيبةُ . والذى أظنُّ أنَّها حَبِيبةُ بنتُ أمِّ حَبِيبةَ بنتِ أبى سُفْيانَ ، التى رَوَى حديثَها الزهرىُّ ، عن عروةَ ، عن زينبَ بنتِ أبى سَلَمةَ عنها ، عن أمِّها[٣] ، عن زَيْنبَ بنتِ جَحْشٍ ، فى رَدْمِ يَأجوجَ ومأْجُوجَ ، وأبوها عبيدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ ماتَ بأرضِ الحبشةِ .

وذكَرها موسى بنُ عقبةَ فيمَن هاجَر إلى أرضِ[٤] الحبشةِ ، قال : وتَنَصَّرَ أبوها هناك . انتهى . وليس كما ظنَّ ، بل هذه حَبِيبةُ بنتُ أبى سفيانَ أُخْرَى كانت تَخْدُمُ عائشةَ ، وليس /أبوها أبو[٥] سفيانَ هو[٦] ابنَ حَرْبٍ والدَ أمِّ حَبِيبةَ أمِّ المُؤْمنينَ ، بل هو أبو سفيانَ آخرُ لا يُعْرَفُ نسبُه . وقد أخرَج حديثَها ابنُ منده[٧] بعُلوٍّ من طريقِ النَّضْرِ بنِ شُمَيلٍ ، عن أبانِ بنِ صَمْعَةَ : سمِعتُ ابنَ سِيرينَ يقولُ[٨] : حدَّثَتْنى حبيبةُ أنَّها كانت فى بيتِ عائشةَ قاعدةً ، فدخَل رسولُ اللهِ ﷺ ، فقال : « ما من مُسْلِمَيْن يَموتُ لهما ثلاثةُ أطفالٍ إلا

٥٧٦/٧

(١) فى الاستيعاب : « صمحة » .
(٢) فى م : « تعرف » .
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أبيها » ، وفى م : « ابنها » .
(٤) سقط من : م .
(٥) فى م : « أبا » .
(٦) ليس فى : الأصل ، ب .
(٧) أخرجه ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦٠ من طريق أبان بنحوه .
(٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

أدْخَلَهُما اللهُ[(١)] الجَنَّةَ ». وقال: رواه الأنصاريُّ[(٢)] وغيرُه.

وأخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ[(٣)] فى « مسندِه » من طريقِ سَهْلِ بنِ يوسفَ، عن أبانٍ مُطَوَّلًا، وقال فى آخرِه: إلّا قيلَ: ادخُلوا الجنةَ. فيَقولون: حتى يَدخُلَها أبَوَانا، فيُقالُ فى الثالثةِ أو الرابعةِ: ادخُلوا أنتم وأبواكم[(٤)]. قال: فقالت لى عائشةُ: سَمِعْتِ؟ قلتُ: نعم. قالت: فاحفَظِى إذَنْ.

[١١١٥٩] حَبِيبةُ بنتُ سَهْلِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ الحارثِ بنِ زيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النَّجّارِ الأنصاريَّةُ[(٥)]، أختُ رغيبةَ[(٦)] شقيقتُها، أمُّهما عَمْرةُ بنتُ مَسْعودٍ التى اختَلَعَتْ من ثابتِ بنِ قيسٍ فيما رَوَى أهلُ المدينةِ. ورَوَتْ عنها عَمْرةُ، وجائزٌ أن تكونَ هى وجميلةُ بنتُ[(٧)] سَلولَ اختَلَعَتا من ثابتٍ جميعًا.

قلتُ: ووقَع لنا حديثُها[(٨)] بعُلوٍّ فى « مسندِ الدَّارمىِّ »[(٩)]، عن يزيدَ بنِ

(١) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٨/٤٤٦ عن محمد بن عبد الله الأنصارى عن أبان به.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٦١٦) من طريق الحسن بن سفيان به.

(٤) فى النسخ: « أباؤكم ». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١١، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٩، وأسد الغابة ٧/ ٦٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٨، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٥٨.

(٦) فى النسخ: « رعينة ». والمثبت كما سيأتى فى ١٤/ ٥٤، ٢٣٩ (١١٦٤٥، ١١٩٣٩).

(٧) بعده فى: الأصل، أ، ب، ص: « بن »، وبعده فى م: « أبى بن ». والمثبت مما تقدم فى ترجمة جميلة بنت أبى ص٢٤٠ (١١١١٤).

(٨) فى الأصل، أ، ب، ص: « حديثهما ».

(٩) الدارمى (٢٣١٧).

هارُونَ ، وفى « المعرفةِ » لابنِ مندَه من طريقِه ، وهو عندَ ابنِ سعدٍ[1] ، عن يزيدَ ، عن يحيَى بنِ سعيدٍ ، أنَّ عَمْرةَ بنتَ عبدِ الرحمنِ أخْبَرَته أنَّ حَبِيبةَ بنتَ سَهْلٍ تَزَوَّجَها ثابتُ بنُ قيسٍ ، وذكَرَتْ أنَّ النبىَّ ﷺ قد كان همَّ أن يَتَزَوَّجَها ، وكانت جاريةً ، وأن ثابتًا ضرَبها[2] ، وأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خرَج فرأَى إنسانًا ، فقال : « من هذا؟ » قالت : أنا حَبِيبةُ بنتُ سَهْلٍ ، قال : « ما شأْنُكِ؟ » قالت : لا أنا ولا ثابتٌ . فأتى ثابتٌ النبىَّ ﷺ ، /فقال له[3] النبىُّ ﷺ : « خُذْ منها وخَلِّ سَبِيلَها » . فقالت : يا رسولَ اللهِ ، عِندى[4] كلُّ شىءٍ أعْطانِيه . فأخَذ منها وقعَدَتْ فى أهلِها .

٥٧٧/٠

وهو فى « الموطأ »[5] ، عن يحيَى بنِ سعيدٍ ، عن عَمْرةَ ، عن عائشةَ ، ومنهم مَن أرسَله . وعندَ ابنِ أبى عاصمٍ[6] ، [٥/١٣٠و] من طريقِ[7] الدراوَرْدىِّ ، وعندَ ابنِ سعدٍ[1] من طريقِ[7] حمَّادِ بنِ زيدٍ ، كلاهما عن يحيَى بنِ سعيدٍ مُطَوَّلًا ، وفيه : وهى إحدَى عمَّاتى ، وفيه : ثم ذكَر غَيْرةَ الأنصارِ ، فكَرِهَ أن يَسُوءَهم فى نسائِهم ، وفيه : أنَّ ثابتًا خطَبها فتزَوَّجَها ، وكان فى خُلُقِه شِدَّةٌ

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/٤٤٥ .

(٢) فى م : « ضربهما » .

(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٤) بعده فى : أ ، ص ، م : « والله » .

(٥) الموطأ ٢/ ٥٦٤.

(٦) الآحاد والمثانى (٣٣٣٨) .

(٧ - ٧) سقط من : م . وفى الآحاد والمثانى : « حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن سعيد » وهو خطأ . والصواب : سويد عن عبد العزيز (الدراوردى) عن يحيى بن سعيد . وينظر تهذيب الكمال ١٨/ ١٩١.

فضرَبها . وما ذكَره أبو عمرَ[1] من تَعَدُّدِ المُخْتَلِعاتِ من ثابتٍ ليس ببعيدٍ لاختلافِ السببِ المذكورِ .

وقد أخرَج ابنُ سعدٍ[2] من طريقِ حمَّادِ بنِ زيدٍ ، عن يحيَى ، كانت حَبيبةُ بنتُ سَهْلٍ تحتَ ثابتِ[3] بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ . الحديث . وفيه : فرَدَّتْ عليه حديقتَه ، وفيه : وكانَ ذلك أوَّلَ خُلْعٍ في الإسلامِ ، وفيه : فتَزَوَّجَها أُبَيُّ بنُ كعبٍ بعدَ ثابتٍ .

وقال ابنُ سعدٍ[4] : حدَّثنا الأنصاريُّ ، حدَّثنا أبانُ بنُ صَمْعَةَ : سمِعْتُ محمدَ ابنَ سِيرينَ ودخَل علينا ، فقال : حدَّثَتْنى حَبيبةُ بنتُ سَهْلٍ أنَّها كانت فى بيتِ النبيِّ ﷺ فقال : « ما من مُسْلِمَيْن يَموتُ لهما ثلاثةُ أطفالٍ لم يَبْلُغوا الحِنْثَ ، إلا جِيءَ بهم يومَ القيامةِ حتى يُوقَفُوا[5] على بابِ الجنةِ ، [6]فيُقالُ لهم : ادخُلُوا الجنةَ[6] ، فيقولون : حتى يَدخُلَ أبَوَانا[7] » . قال ابنُ سِيرينَ : فلا أدرى فى الثانيةِ أو الثالثةِ ، فيُقالُ[8] : ادْخُلوا أنتم وآباؤُكم . فقالت عائشةُ للمَرأةِ : أسَمِعْتِ؟ فقالت : نعم .

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٩.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٥.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « شماس » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٦.

(٥) فى الأصل : « يقفوا » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧) فى ص : « أباؤنا » .

(٨) فى الأصل ، أ : « فيقولوا » .

قال ابنُ سعدٍ[(١)] : هكذا[(٢)] رواه ابنُ سيرينَ فلم يَنْسِبْها ، فلا أدرى أهى بنتُ سَهْلِ بنِ ثَعْلبةَ أو أخرى ؟.

[١١١٦٠] **حَبيبةُ بنتُ سَهْلٍ** ، روى أبانُ بنُ صَمْعَةَ ، عن محمدِ ابنِ سِيرينَ أنَّ حَبِيبةَ بنتَ سَهْلٍ حدَّثته[(٣)] ، فذكَر ما تقدَّم فى الترجمةِ التى قبلَها ، وجوَّز ابنُ سعدٍ[(٤)] أن تكونَ أخرَى .

[١١١٦١] **حبيبةُ بنتُ شَرِيقٍ**[(٥)] ، بفتحِ المعجمةِ - وقيل : بنتُ أبى شَرِيقٍ - **الأنصاريَّةُ**[(٦)] ، / وقيل : الهُذَلِيَّةُ ، هى جدَّةُ عيسَى بنِ مسعودِ بنِ الحَكَمِ ، وروى هو عنها . قاله ابنُ عبدِ البرِّ[(٧)] ، وقال ابنُ منده : رَوَتْ عن بُدَيْلِ ابنِ وَرْقاءَ ، روَى حديثَها صالحُ بنُ كَيْسانَ ، عن عيسَى بنِ مسعودٍ ، عن جدَّتِه حَبِيبةَ . ثم ساقه من طريقِ سعيدِ بنِ سَلَمةَ ، عن صالحٍ ، عن عيسَى الزُّرَقىِّ ، عن جدَّته أنَّها كانت مع أمِّها بنتِ العَجْماءِ[(٨)] فى أيامِ الحجِّ بمنًى ، فجاءَهم بُدَيْلُ ابنُ وَرْقاءَ على راحِلةِ[(٩)] رسولِ اللهِ ﷺ ، فنادَى : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

٥٧٨/٧

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٦.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « وكذا » .

(٣) تقدم تخريجه فى الترجمة السابقة .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٦ . ومحل الجواز عند ابن سعد أن تكون حبيبة أخرى ، لا حبيبة بنت سهل أخرى ؛ فلم ينسب ابن سيرين حبيبة هذه إلى سهل فى رواية ابن سعد عنه .

(٥) فى الأصل ، أ : « شرين » .

(٦) ثقات ابن حبان ٤/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١١، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٩، وأسد الغابة ٧/ ٦٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٧، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٠٩.

(٨) فى الأصل ، ب : « الجعفاء » ، وفى أ ، م : « العجفاء » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « بغلة » .

« مَن كان صائمًا فليُفْطِرْ ، فإنَّها أيامُ أكلٍ وشُرْبٍ »[(١)] .

وأخرَج النَّسائىُّ[(٢)] حديثَها من جِهَةِ مسعودِ بنِ الحكمِ ، عن أمِّه ، ولم يُسَمِّها . ولكن عندَه عن علىٍّ بنِ أبى طالبٍ ، لا عن بُدَيلٍ فيَحتَمِلُ التَّعدُّدُ ، وذكَرها ابنُ حبانَ[(٣)] فى ثقاتِ التَّابِعينَ ، وستأتى فى الكُنَى[(٤)] ، ويقالُ : اسمُها أسماءُ . كما تقدَّم ، وقد وقَع مثلُ ذلك لعمرِو بنِ سُلَيمٍ ، عن أمِّه ، أنَّها رَأَتْ عليًّا يُنادى بذلك ، فهَذِه قرينةٌ تُقَوِّى التَّعدُّدَ .

[١١١٦٢] **حَبيبةُ بنتُ شَريكِ بنِ أنسِ بنِ رافعٍ الأَشْهَلِيَّةُ** ، تقدَّم ذكرُها فى أمِّها أُمَامةَ بنتِ سِمَاكٍ[(٥)] .

[١١١٦٣] **حَبِيبةُ بنتُ الضحَّاكِ بنِ سفيانَ** ، كانَتْ زوجَ العباسِ بنِ مِرْداسٍ حين أسْلَم ، ذكَرها أبو عُبَيْدَةَ[(٦)] مَعْمرُ بنُ المُثَنَّى .

[١١١٦٤] **حَبِيبةُ بنتُ أبى عامرٍ الرَّاهِبِ**[(٧)] ، أختُ حَنْظَلةَ غسيلِ الملائكةِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٨)] [(٩)] فى المبايعاتِ[(٩)] .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٥٢٦) من طريق سعيد به .

(٢) السنن الكبرى (٢٨٨٨) .

(٣) الثقات ٤/ ١٩٤.

(٤) ستأتى فى ١٤/٥٢١ (١٢٣٩٢) .

(٥) تقدمت ترجمتها ص١٥١ (١٠٩٥٢) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « عبيد » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٥، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٥.

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

[١١١٦٥] **حبيبةُ بنتُ (١عُبيدِ اللهِ بنِ جحشٍ١) الأَسَديَّةُ**(٢) ، بنتُ أمِّ المؤمنين أمِّ حبيبةَ بنتِ أبى سفيانَ ، /تقدَّمتِ الإشارةُ [٥/١٣٠ظ] إليها فى حبيبةَ بنتِ أمِّ حبيبةَ(٣) ، قال ابنُ إسحاقَ(٤) وموسى بنُ عُقبةَ(٥) : هاجَرت مع أمِّها إلى الحَبَشةِ ، ورجَعت معها إلى المدينةِ . وحكَى ابنُ إسحاقَ قولًا أنَّها وُلِدَتْ بأرضِ الحَبَشةِ .

٥٧٩/٧

[١١١٦٦] **حبيبةُ بنتُ عمرِو بنِ حِصْنٍ**(٦) ، من بنى عامرِ بنِ زُرَيقٍ ، أسْلَمت وبايَعَت ، لا تُعْرفُ لها روايةٌ . قاله ابن مَنْده(٧) ، (٨وأسْنَده٨) عن محمدِ ابنِ سعدٍ .

[١١١٦٧] **حبيبةُ بنتُ قيسِ بنِ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سوادٍ الأنصاريُّ**(٢) ، من بنى ظُفَرَ ، بايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، ذكَرها ابنُ الأثيرِ(٩) .

[١١١٦٨] **حبيبةُ بنتُ مسعودِ بنِ خالدٍ**(١٠) ، من بنى عامرِ بنِ زُرَيقٍ ،

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عبد الله بن حجير » ، وفى ص : « عبد الله بن جحش » . والمثبت مما تقدم فى ترجمة حبيبة بنت أم حبيبة ص٢٧٢ (١١١٥٤) ، وموافق لمصدرى الترجمة .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٦٢، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٣) تقدمت فى ص٢٧٢ (١١١٥٤) .

(٤) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤١، ٢٤٢.

(٥) موسى بن عقبة - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦٢.

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٤، وأسد الغابة ٧/ ٦٢، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٧) ينظر أسد الغابة ٧/ ٦٢.

(٨ - ٨) سقط من : م .

(٩) أسد الغابة ٧/ ٦٢.

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٤، وأسد الغابة ٧/ ٦٣، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

بايَعتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، لا تُعْرفُ لها روايةٌ ، قاله ابنُ مندَه ، (١ وأسْنَده ١) أيضًا عن محمدِ بنِ سعدٍ .

[١١١٦٩] **حَبِيبةُ بنتُ مُعَتِّبِ بن عبيدِ بنِ سوادِ بنِ الهَيْثم**(٢) ، بايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، وكانت عندَ بشرِ بنِ الحارثِ ، فوَلَدت له بُرَيدةَ(٣) .

[١١١٧٠] **حبيبةُ بنتُ مُلَيْلٍ** - بلامَين مُصغَّرٌ - **بنِ وَبْرةَ بنِ خالدِ بنِ العَجْلانِ**(٤) ، من بنى عوفِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ الأنصاريَّةُ ، بايَعَتِ النبىَّ ﷺ ، وتَزَوَّجها فَرْوَةُ بنُ عمرِو بنِ وَدْقَةَ(٥) بنِ عبيدِ بنِ عامرِ بنِ بَيَاضةَ ، فوَلَدت له عبدَ الرحمنِ بنَ فَرْوةَ ، أسْنَده ابنُ منده عن ابنِ سعدٍ أيضًا .

[١١١٧١] **حبيبةُ بنتُ نُبيهِ**(٦) **بنِ الحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةُ** ، زوجُ المُطلبِ بنِ أبى وَدَاعةَ ، والدةُ حيَّةَ(٧) بنتِ المطلَّبِ ، وتَزَوَّجت حيَّةُ(٧) عبدَ الرحمنِ (٨ بنَ الحارثِ ٨) بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ، وهو أخو عبدِ اللهِ /الذى يقالُ له : بَبَّةُ . أميرِ البصرةِ . وقُتِلَ نُبيهٌ(٦) والدُ حبيبةَ كافرًا فى عهدِ النبىِّ ﷺ ، ٥٨٠/٧

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) أسد الغابة ٧/ ٦٣، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٣) فى النسخ : « بريرة » . والمثبت مما تقدم فى ترجمتها ص٢٠٣ (١١٠٥٩) .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٦/ ٢١٤، وأسد الغابة ٧/ ٦٣، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ورقة » . وينظر ما تقدم فى ترجمة فروة بن عمرو فى ٨/ ٥٣٧ (٧٠٠٩) وجمهرة أنساب العرب ص ٣٥٧.

(٦) فى الأصل ، أ : « عقبة » ، وفى ب : « عتبة » . وينظر نسب قريش ص ٤٠٣، ٤٠٤.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حبيبة » . وينظر الإكمال ٢/ ٣٢٤.

(٨ - ٨) سقط من : ب ، م . وينظر نسب قريش ص ٨٦.

ذكَر ذلك كلَّه الزبيرُ بنُ بكَّارٍ .

[١١١٧٢] **حُذافةُ بنتُ الحارثِ السعديَّةُ**[(١)] ، أختُ النبيِّ ﷺ من الرَّضاعِ ، هى التى يقالُ لها الشَّيماءُ ، تأتى فى الشِّينِ المعجمةِ . وقيل : اسمها جُدامةُ[(٢)] بالجيمِ والميمِ كما تقدَّم[(٣)] .

[١١١٧٣] **حُرَيْملةُ بنتُ [(٤)]عبدِ بنِ الأسودِ[(٤)] بنِ حُذَيفَةَ[(٥)] بنِ أُقَيشِ[(٦)] ابنِ بياضةَ بنِ سُبَيْعٍ الخزاعيَّةُ**[(٧)] ، ماتَتْ بأرضِ الحبشةِ ، كذَا ذكَرها الطَّبَرِىُّ[(٨)] وأوْرَدَها ابنُ عبدِ البرِّ[(٩)] ، وقال ابنُ سعدٍ[(١٠)] : حَرْملةُ - بغيرِ تصغيرٍ - أسْلَمتْ قديمًا ، وهاجَرَتْ إلى الحبشةِ مع زوجِها جَهْمِ بنِ قيسٍ ، فولَدَتْ له عبدَ اللهِ وعَمْرًا وحُرَيمِلةَ[(١١)] ، فكانت تُكْنَى أمَّ حُرَيملةَ ، فهَلَكت هناكَ .

[١١١٧٤] **حَرْمَلَةُ - بغيرِ تصغيرٍ - بنتُ عُبَيْدِ بنِ ثعلبةَ بنِ سوَادِ بنِ غَنْمِ**

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٦، والاستيعاب ٤/ ١٨٠٩، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « جذامة » .

(٣) تقدمت ترجمتها ص٢٣٣ (١١١٠١) .

(٤ - ٤) فى طبقات ابن سعد : « عبد الأسود » . وينظر جمرة النسب لابن الكلبى ص ٢٨، ٢٩، ونسب قريش لمصعب الزبيرى ص ١٨.

(٥) فى النسخ : « جذيمة » . والمثبت من المصدرين السابقين .

(٦) فى الأصل : « أخنس » . وفى م : « قيس » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٦، والاستيعاب ٤/ ١٨١٠، وأسد الغابة ٧/ ٦٣، والتجريد ٢/ ٢٥٨.

(٨) الطبرى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٦.

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حرملة » .

الأنصاريَّةُ(١) ، مِن بنى مالِكِ بنِ الخَزْرَجِ ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ(٢) فيمَن بايع ، وقال الطبرانىُّ فى « المُعْجَمِ الكبيرِ » نحوَ ذلك .

[١١١٧٥] **حَزْمَةُ** - بسكونِ الزَّايِ المنقوطةِ - **بنتُ قيسِ الفِهْرِيَّةُ**(٣) ، أختُ فاطمةَ ، تقدَّمَ نسبُها فى ترجمةِ أخيها الضحَّاكِ [٥/١٣١و] بنِ قيسٍ ، وقَع ذِكرُها فى حديثِ(٤) أختِها فاطمةَ بنتِ قيسٍ من « مُسْنَدِ أحمدَ(٥) » ، وكان سعيدُ بنُ زيدِ ابنِ عمرِو بنِ نُفَيْلٍ تزوَّجها فولَدَتْ له .

[١١١٧٦] (٦)**حسَّانَةُ المُزَنِيَّةُ**(٦) ، كان اسمُها جَثَّامَةَ ، أسنَد قِصَّتَها أبو عمرَ(٧) من طريقِ /صالحِ بنِ رُسْتُمَ ، عن ابن أبى مُلَيْكَةَ ، عن عائشةَ قالت : ٧/٥٨١ جاءَتْ عجوزٌ إلى النبىِّ ﷺ فقال لها : « مَن أنتِ؟ » . فقالت : أنا (٦)جَثَّامَةُ المُزَنِيَّةُ(٦) . قال : « كيفَ حالُكم؟ كيفَ كُنتُم(٨) بعدَنا؟ » . قالت : بخيرٍ بأبى أنتَ وأمِّى يا رسولَ اللهِ . فلمَّا خرَجت قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، تُقبِلُ على هذه العجوزِ هذا الإقبالَ؟ فقال : « إنَّها كانت تَأْتِينا أيَّامَ خديجةَ ، وإنَّ حُسْنَ العهدِ

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٦٤، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٢) المحبر ص ٤١٠ .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢١٦، والاستيعاب ٤/ ١٨١٠، وأسد الغابة ٧/ ٦٤، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٤) بعده فى أ، م : « أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها فى حديث » .

(٥) مسند أحمد ٣٢٥/٤٥ (٢٧٣٣٩) .

(٦ - ٦) فى أ : « حتامة المدينة » .

وترجمتها فى : الاستيعاب ٤/ ١٨١٠، وأسد الغابة ٧/ ٦٤، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٧) الاستيعاب ٤/١٨١٠ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أنتم » .

من الإيمانِ » . قال أبو عمرَ[(١)] : هذا أصحُّ من روايةِ من روَى ذلك فى ترجمةِ الحوْلاءِ بنتِ تُوَيْتٍ[(٢)] .

قلتُ : سيأتى بيانُ ذلك فى الحولاءِ غيرِ منسوبةٍ .

[١١١٧٧] **حَسَنَةُ**[(٣)] ، والدةُ شُرَحْبِيلِ ابنِ حَسَنَةَ ، قال العِجْليُّ[(٤)] : لها صُحبةٌ . وقال ابنُ سعدٍ[(٥)] : هاجَرَتْ معَ أبيها إلى أرضِ الحَبَشَةِ . ذكَر إبراهيمُ ابنُ سعدٍ فيمَن هاجر إلى الحبشةِ من بنى جُمَحَ مَعْمَرَ بنَ حبيبٍ ، ومعه ابناه خالدٌ وجُنَادَةُ ، وامرأتُه حَسَنَةُ هى أمُّهما ، وأخوهما لأمِّهما شُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَةَ .

[١١١٧٨] **حَسَّانَةُ** ، فى جَثَّامةَ[(٦)] .

[١١١٧٩] **حَفْصَةُ بنتُ حاطبِ بنِ عمرِو بنِ عُبَيْدِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زيدٍ الأنصاريَّةُ**[(٧)] ، أختُ الحارثِ بنِ حاطبٍ ، بايَعَتِ النبيَّ ﷺ . قاله ابنُ حَبيبٍ[(٨)] .

[١١١٨٠] **حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ ، أميرِ المؤمنين**[(٩)] ، هى أمُّ

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٢) ستأتى ترجمتها ص٣٠١ (١١١٩٩) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٨، والاستيعاب ٤/ ١٨١٠، وأسد الغابة ٧/ ٦٥، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٤) تاريخ الثقات ص٥١٨.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٧.

(٦) تقدمت ص٢٣٢ (١١٠٩٩) .

(٧) أسد الغابة ٧/ ٦٥، والتجريد ٢/ ٢٥٩.

(٨) المحبر ص٤١٨.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٨، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٣/ ١٨٥، =

المؤمنين ، تقدَّم نسبُها فى ذِكْرِ أبيها ، وأمُّها زينبُ بنتُ مَظْعُونٍ ، وكانت قبلَ أن يتزوَّجَها النبىُّ ﷺ عندَ خُنَيْسِ بنِ حُذافةَ ، وكان ممن شهِد بدرًا ، ومات بالمدينةِ ، فانقضَتْ عِدَّتُها ، فعرضها عمرُ على أبى بكرٍ فسكَت ، فعرَضها على عثمانَ حينَ ماتَتْ رُقَيَّةُ /بنتُ النبىِّ ﷺ ، فقال : ما أريدُ أن أتزوجَ اليومَ . فذكر ذلك عمرُ لرسولِ اللهِ ﷺ فقال : « تَزَوَّجَ حفصَةَ من هو خيرٌ من عثمانُ ، ويَتَزَوَّجُ عثمانُ من هو خيرٌ من حَفْصَةَ » . فلقِىَ[1] أبو بكرٍ عمرَ فقال : لا تَجِدْ علىَّ ؛ فإن رسولَ اللهِ ﷺ ذكَر حفصةَ فلم أكُنْ لأُفْشِىَ[2] سِرَّ رسولِ اللهِ ﷺ ، ولو ترَكها لتزوجتُها . وتزوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ حفصةَ بعد عائشةَ . أخرَجه ابنُ سعدٍ[3] . وهذا لفظُه فى بعض طُرُقِه ، وأصلُه فى « الصحيحِ »[4] من طريقِ الزُّهْرِىِّ ، عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ، عن أبيه ، عن عمرَ[5] . قال أبو عُبيدةَ[6] : سنةَ اثنين من الهجرةِ . وقال غيرُه[7] : سنةَ ثلاثٍ . وهو الراجِحُ ؛ لأن زوجَها قُتِل بأُحُدٍ سنةَ ثلاثٍ . وقيل : إنها وُلِدَتْ قبلَ المبعَثِ بخمسِ سنينَ . أخرَجه ابنُ سعدٍ بسَنَدٍ فيه الوَاقِدِىُّ .

٥٨٢/٧

روَتْ عن النبىِّ ﷺ وعن عمرَ ، روى عنها أخوها عبدُ اللهِ ، وابنُه حمزةُ ،

= ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٤٤، والاستيعاب ٤/ ١٨١٠، وأسد الغابة ٧/ ٦٥، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٥٣، و التجريد ٢/ ٢٥٩، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٧١.

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « فبلغ » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أفشى » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٨٢، ٨٣.

(٤) البخارى (٥١٢٢) .

(٥) فى النسخ : « ابن عمر » .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٨١.

(٧) أبو عبيدة – كما فى تاريخ ابن أبى خيثمة ٢/ ٥ (١٤٨٠) .

وزوجتُه صفيَّةُ بنتُ أبى عُبيد ، ومن الصحابةِ فمَن بعدَهم حارثةُ بنُ وهْبٍ ، والمُطَّلِبُ بنُ أبى ودَاعَةَ ، وأُمُّ مُبَشِّرٍ الأنصاريَّةُ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ بنِ هشامٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ وآخرون .

قال [٥/١٣١ظ] أبو عمرَ[(١)] : طلَّقها رسولُ اللهِ ﷺ تطليقةً ثم ارتَجعها ، وذلك أن جبريلَ قال له : أرجِعْ حفصةَ ؛ فإنها صوَّامةٌ قوَّامةٌ ، وإنها زوجتُك فى الجنَّةِ .

أخرَجه ابنُ سعدٍ[(٢)] من طريقِ أبى عِمرانَ الجَوْنىِّ ، عن قَيْسِ بنِ زيدٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ . فذكره ، وهو مُرْسَلٌ ، وأخرجَ[(٢)] عن عثمانَ بنِ أبى شَيْبَةَ ، عن[(٣)] هُشيمٍ[(٤)] ، عن حُمَيْدٍ ، عن أنسٍ أن النبىَّ ﷺ طلَّق حفصةَ ثم أُمِر أن يُراجِعَها فراجعها .

وروى موسى بنُ عُلَىٍّ ، عن أبيه ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ قال : طلَّق رسولُ اللهِ ﷺ حفصةَ بنتَ عمرَ فبلَغ ذلك عمرَ ، /فحثَا الترابَ على رأسِه وقال : ما يعبأُ اللهُ بعمرَ وابنتِه بعدَها . فنزَل جبريلُ منَ الغَدِ على النبىِّ ﷺ فقال : إن اللهَ يأمُرُك أنْ تُراجِعَ حَفْصَةَ رحمةً لعمرَ . أخرَجه الطبرانىُّ[(٥)] .

٧/٥٨٣

وفى روايةِ أبى صالحٍ ، [(٦)]عنِ ابنِ عمرَ[(٦)] : دخَل عمرُ على حفصةَ وهى تَبْكِى فقال : لعلَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد طَلَّقَكِ ، إنه كان قد طَلَّقَكِ مرَّةً ثم راجَعَكِ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٨٤.

(٣) سقط من : م .

(٤) سقط من : م ، وبياض فى : الأصل ، أ ، ب ، ص . والمثبت من طبقات ابن سعد .

(٥) بياض فى : الأصل ، أ ، ب ، ص ، م . وأخرجه الطبرانى ١٧/ ٢٩١ (٨٠٤) .

(٦ - ٦) سقط من : م .

من أجلى ، فإن كان[١] طَلَّقَكِ مرَّةً أخرى لا أُكلِّمُكِ أبدًا . أخرَجَه أبو يعلى[٢] .

قال أبو عمرَ[٣] : أَوْصَى عمرُ إلى حفصةَ ، وأَوْصَتْ حفصةُ إلى أخيها عبدِ اللهِ بما أوصى به إليها عمرُ ؛ بصدقةٍ تَصدَّقت بها بالغابةِ[٤] . وأخرَج ابنُ سعدٍ[٥] من طريقِ عبد اللهِ بنِ عمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ : أَوْصَى عمرُ إلى حفصةَ ، وأخرَج[٦] بسندٍ صحيحٍ عن نافعٍ قال : مَا ماتَتْ[٧] حفصةُ حتى ما تُفطِرُ . وبسندٍ فيه الواقدىُّ[٦] إلى أبى سعيدٍ المَقْبُرِىِّ : رأيتُ مَرْوَانَ بينَ أبى هريرةَ وأبى سعيدٍ أمامَ جِنازةِ حَفْصَةَ ، ورأيتُ مَرْوَانَ حمَل بينَ عَمُودَىْ سَرِيرِها[٨] من عندِ دارِ آلِ حَزْمٍ إلى دارِ المُغيرةِ ، وحمَل أبو هريرةَ من دارِ المغيرةِ إلى قبرِها . قيل : ماتَتْ لَمَّا بايَع الحسنُ مُعاويةَ ، وذلك فى جُمادَى الأُولى سنةَ إحدى وأربعينَ . وقيل : بل بَقِيَتْ إلى سنةِ خمسٍ وأربعين . وقيل : ماتت سنةَ سبعٍ وعشرين . حكاه أبو بشْرٍ الدُّولابىُّ ، وهو غلطٌ ، وكأنَّ قائلَه اسْتنَد[٩] إلى ما روَاه ابنُ وهْبٍ ، عن مالِكٍ[١٠] أنه قال : ماتت حفصةُ عامَ فُتِحَتْ إفريقيَّةُ .

---

(١) بعده فى الأصل : « قد » .

(٢) مسند أبى يعلى (١٧٢) .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٤) الغابة : موضع قرب المدينة من ناحية الشام، بينه وبين سلع ثمانية أميال . معجم البلدان ٣/ ٧٩٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٨٤.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٨٦.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « عاشت » .

(٨) السرير : النعش قبل أن يحمل عليه الميت . التاج (س ر ر) .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « أسند » . وفى م : « أسنده » .

(١٠) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٥٤.

ومرادُه فتحُها الثانى الذى كان على يدِ معاويةَ بن خَديجٍ ، وهو فى سنةِ خَمسِين[١] ، وأما الأولُ الذى كان فى عهدِ عثمانَ فهو الذى كان فى سنةِ سبعٍ وعشرين فلا ، واللهُ أعلمُ .

[١١١٨١] **حَفصَةُ** - أو حِقَّةُ بقافٍ - **بنتُ عمرٍو**[٢] ، قال أبو عمرَ[٣] : كانت قد صلَّت[٤] /القبلتينِ . روى عنها أبو مِجْلَزٍ أنها كانت تلبَسُ المُعَصْفَرَ فى الإحرامِ .

٥٨٤/

قلت : أسندَه ابنُ منده من طريقِ شَريكٍ[٥] ، عن عاصمٍ ، عن أبى مِجلزٍ ، عن حِقَّةَ بنتِ عمرٍو ، وكانت قد أدرَكَتِ النبىَّ ﷺ وصلَّتْ معَه القِبلتينِ ، وكانت إذا [٦]أحرَمتْ أو[٦] أرادتْ أن تُحرِمَ قَرَّبَت عَيبَتَها[٧] ، فلَبِسَتْ من ثيابِها ما شاءت ، وفيها المعصفرُ .

[١١١٨٢] **حُكَيْمَةُ** - بالتصغيرِ - **بنتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ**[٨] ، امرأةُ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ[٩] ، ما أدرِى أَسَمِعَتِ النبىَّ ﷺ أو لا . قاله أبو عمرَ[٣] ، قال : ولها رِوايةٌ

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « خمس » ، وفى م : « خمس وأربعين » . وينظر المنتظم ٧/ ٥٨.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢١٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٩ ، والاستيعاب ٤/ ١٨١٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٦٧ ، والتجريد ٢/ ٢٥٩ .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨١٢ .

(٤) بعده فى أ ، م : « إلى » .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٠٩ من طريق شريك به .

(٦ - ٦) ليس فى الأصل ، أ ، ب ، م .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « عنها » ، وفى م : « منها » .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨١٢ ، وأسد الغابة ٧/ ٦٧ ، والتجريد ٢/ ٢٥٩ .

(٩) فى الأصل ، ب : « ياسرة » . وينظر الإكمال ٢/ ٤٩٤ .

عن زوجِها قلت[١] ....

[١١١٨٣] حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ[٢] ، مُرْضِعَةُ النبيِّ ﷺ ، هى بنتُ أبى ذُؤَيْبٍ ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ شِجْنَةَ ، بكسرِ المعجمةِ وسكونِ الجيمِ بعدَها نونٌ ـ بنِ رِزامِ - بكسرِ المهملةِ ثم المنقوطةِ - بنِ ناضرةَ بنِ سعدِ بنِ بَكْرِ ابنِ هَوَازِنَ . قال أبو عمرَ[٣] : أرضعَتِ النبيَّ ﷺ ورأت له بُرهانًا تركنا ذِكْرَه لِشُهرتِه ، [١٣٢/٥و] وروى زيدُ بنُ أسلمَ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ قال : جاءَت حَليمةُ ابنةُ عبدِ اللهِ أمُّ النبيِّ ﷺ من الرَّضاعةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقام إليها وبسَط لها رِداءَه فجلست عليه ، وروَى عنها عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ .

قلتُ : حديثُه عنها بقِصَّة إرضاعِها أخرَجه أبو يَعْلَى[٤] ، وابنُ حِبَّانَ[٥] فى « صحيحِه » وصَرَّح فيه بالتحديثِ بينَ عبدِ اللهِ وحَليمةَ ، ووقَع فى « السيرةِ الكبرى »[٦] لابنِ إسحاقَ بسندِه إلى عبدِ اللهِ بنِ جَعفرٍ . قال : حُدِّثْتُ عن حَليمةَ .

والنسَبُ الذى ساقَه ذَكَرَهُ ابنُ إسحاقَ فى أولِ « السيرةِ النبويةِ »[٧] ، وفيه :

---

(١) بعده بياض فى النسخ.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢١٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٨، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٠٩، والاستيعاب ٤/ ١٨١٢، وأسد الغابة ٧/ ٦٧، والتجريد ٢/ ٢٥٩، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٨٦.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨١٢.

(٤) أبو يعلى (٧١٦٣).

(٥) ابن حبان (٦٣٣٥).

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ١٦٢.

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ١٦٠. وفيه أن الذى التمس له هو جده عبد المطلب.

ثم التَمَس له الرُّضَعَاءَ، واسْتَرْضَع له من حَليمةَ. فساق نسبَها.

٥٨٥/٧ /وأخرَج أبو داودَ وأبو يَعلى[(١)] وغيرُهما من طريقِ عُمارةَ بنِ ثَوبانَ، عن أبى الطُّفيلِ أن النبىَّ ﷺ كان بالجِعْرانَةِ يَقسِمُ لحمًا، فأقبلتِ امرأةٌ بَدَوِيَّةٌ، فلما دنَت منَ النبىِّ ﷺ بسَط لها رِداءَه، فجلَست عليه، فقلتُ: من هذه؟ قالوا: هذه أُمُّهُ التى أرْضَعَتْه. ونسبَها ابنُ منده[(٢)] إلى جَدِّها فقال: حليمةُ بنتُ الحارثِ السَّعْدِيَّةُ. وساق الحديثَ من طريقِ نوحِ بنِ أبى مريمَ، [(٣)]عنِ ابنِ إسحاقَ بسندِه فقال فيه: عن عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ، عن حَليمةَ بنتِ الحارثِ السعديةِ[(٣)].

[١١١٨٤] **حَليمةُ بنتُ عُروةَ بنِ مسعودٍ الثقفىِّ**، ذكَرها فى «التجريدِ»[(٤)]، وأبوها مات فى عهدِ النبىِّ ﷺ، فإن كانت حينَئذٍ صغيرةً، فلْتُحوَّلْ إلى القِسمِ الثانى.

[١١١٨٥] **حَمَامَةُ**[(٥)]، ذكَرها أبو عمرَ[(٦)] فيمَن كان يُعَذَّبُ فى اللهِ، فاشتراها أبو بكرٍ فأعتَقها، ولم يُفرِدْ لها ترجمةً فى الاستيعابِ، واستدركها ابنُ الدبَّاغِ[(٧)].

---

(١) أبو داود (٥١٤٤)، وأبو يعلى (٩٠٠).

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٩٣٨، وفيه النسب هكذا: حليمة بنت أبى ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد ابن بكر.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٤) التجريد ٢/ ٢٦٠.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨١٣، وأسد الغابة ٧/ ٦٩، والتجريد ٢/ ٢٦٠.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨١٣.

(٧) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ٧/ ٦٩.

قلتُ : واستدركها أيضًا أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ وقال : إنها أمُّ بلالٍ المؤذِّنِ ، وإن أبا عمرَ ذكَرها فى كتابِ « الدُّرَرِ فى المغازِى والسِّيَرِ »[(١)] .

[١١١٨٦] **حَمَامَةُ المُغَنِّيَةُ** ، من جوارِى الأنصارِ ، ذُكِرَتْ فى حديثِ عائشةَ لمَّا دخَل أبو بكرٍ عليها فى يومِ عيدٍ وعندها جاريتانِ تُغَنِّيانِ[(٢)] ، سُمِّىَ مِنهما حَمامةُ[(٣)] فى روايةِ فُلَيحٍ لابنِ أبى الدُّنيا ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ . وأصلُ الحديثِ فى الصحيحينِ[(٤)] من هذا الوجهِ لكن لم يُسَمَّ[(٥)] فيه واحدةٌ منهما ، وأوضحتُها فى « فتحِ البارِى »[(٦)] .

/[١١١٨٧] **حَمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ الأَسَدِيَّةُ**[(٧)] ، أختُ أمِّ المؤمنين زينبَ ٥٨٦/٧ وإخوتِها ، تقدَّمَ نسبُها فى عبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ[(٨)] ، وكانَتْ زوجَ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ فقُتِلَ عنها يومَ أُحُدٍ ، فتزوَّجها طلحةُ بنُ عبيدِ اللهِ ، فولَدت له محمدًا وعِمرانَ ، وأُمُّها[(٩)] وأمُّ أختِها زينبَ أميمةُ بنتُ عبدِ المطَّلبِ .

قال أبو عمرَ[(١٠)] : كانت من المُبايِعاتِ وشهِدت أُحُدًا ، فكانت تَسْقِى

(١) الدرر فى اختصار المغازى والسير ص ٤٧.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « يغنيان » .

(٣) بعده فى : الأصل ، أ ، ب ، م : « و » .

(٤) البخارى (٩٤٩، ٩٥٢، ٩٨٧) ، ومسلم (١٦/٨٩٢) .

(٥) فى م : « تسم » .

(٦) فتح البارى ٢/ ٤٤٠.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤١، وثقات ابن حبان ٧/ ٩٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢١٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٠، والاستيعاب ٤/ ١٨١٣، وأسد الغابة ٧/ ٦٩، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٥٧، والتجريد ٢/ ٢٦٠، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٨٨.

(٨) تقدم فى ٦/٥٧ (٤٦٠٤) .

(٩) فى م : « أمهما » .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٨١٣.

العَطْشَى ، وتحمِلُ الجَرْحَى وتُدَاوِيهم ، وكانت تُستحاضُ كما أخرَجه أبو داودَ والتِّرمِذِىُّ[(١)] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ ابنِ طلحةَ ، عن عمِّه عِمرانَ بنِ طلحةَ ، عن أمِّه حَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ ، فذكَر حديثَ الاستحاضةِ . وروى عاصمٌ الأحولُ[(٢)] ، عن عِكْرِمَةَ ، عن حَمْنَةَ أنها استُحِيضَتْ ، وخالفه أبو إسحاقَ الشَّيْبانِىُّ[(٣)] وأبو بِشْرٍ[(٤)] ، عن عِكْرِمَةَ قال : كانت أمُّ حَبيبةَ تُستحاضُ . فجمَع بعضُهم الاختلافَ بأنَّ كلًّا مِنهما كانت تُستحاضُ . [(٥)]وكانت حَبيبةُ أمُّ حبيبةَ أو أمُّ حَبيبٍ[(٥)] تحتَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وقد قيل : إن زينبَ أيضًا كانت من المُستَحاضات[(٦)] ، حتى قيل : إن بناتِ جَحْشٍ كلَّهن كُنَّ[(٧)] ابتُلِينَ بذلك . وأنكر الواقدىُّ أن تكونَ حَمْنَةُ اسْتُحِيضَتْ أصلًا ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالى . وقال ابنُ سعدٍ[(٨)] : أطعَمَها رسولُ اللهِ ﷺ من خيبرَ ثلاثين وسْقًا ، وهى والدةُ محمدِ بنِ طلحةَ المعروفِ بالسَّجَّادِ[(٩)] .

[١١١٨٨] حَمْنَةُ بنتُ أبى سُفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ[(١٠)] ، [٥/١٣٢ظ]

(١) أبو داود (٢٨٧) ، والترمذى (١٢٨) .

(٢) أخرجه أبو داود (٣١٠) من طريق عاصم به .

(٣) أخرجه أبو داود (٣٠٩) من طريق أبى إسحاق به .

(٤) أخرجه أبو داود (٣٠٥) من طريق أبى بشر به .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « وكانت أم حبيبة حبيب أو أم حبيب حبيبة » . وينظر ما تقدم ص٢٧١ (١١١٥٣) ، وما سيأتى فى ١٤/٣٢٥ (١٢١٠٤) .

(٦) فى م : « المستحيضات » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤١.

(٩) ليس فى : الأصل .

(١٠) أسد الغابة ٧/ ٧١، والتجريد ٢/ ٢٦٠.

سمَّاها ابنُ عائشةَ فيما أخرَجه الطبرانيُّ[١] من طريقِه، عن حمَّادٍ، عن هِشامٍ، عن أبيه، عن زينبَ بنتِ أبى سلمةَ، عن أمِّ حَبيبةَ أنها قالت: يا رسولَ اللهِ، هل لك فى حَمنةَ بنتِ أبى سُفيانَ؟ قال: «أصْنَعُ ماذا؟». قالت: تنكِحُها. قال: «لا تَحِلُّ لى». الحديث. /واستدرَكها أبو موسى[٣] وقال: [٢]رواها غيرُ واحدٍ ٥٨٧/٧ عن هِشامٍ فلم يُسَمُّوها[٢]، [٤]ومنهم من سمَّاها عزَّةَ[٤]، ومنهم من سمَّاها دُرَّةَ، واللهُ أعلمُ.

[١١١٨٩] **حُمَيْدَةُ**[٥]، بالتصغيرِ، مولاةُ أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ، وهى والدةُ أشْعَبَ الطامِعِ، قيل: كانت تدخُلُ بيوتَ أزواجِ النبىِّ ﷺ وتُحرِّشُ بينَهنَّ، فأمَر النبىُّ ﷺ بتعزيرِها، وقيل: دعا عليها فماتت. وهذا لا يصحُّ؛ لأن أشعبَ وُلِدَ بعد النبىِّ ﷺ بمُدَّةٍ، فلعلها أصابها بدُعائِه مرضٌ اتَّصَل بها إلى أن ماتَت بعدَه بُمدَّةٍ.

[١١١٩٠] **حُمَيْمَةُ** - بالتصغيرِ أيضًا، وبدلَ الدالِ ميمٌ - **بنتُ صَيْفِىِّ بنِ صَخْرٍ**[٦]، من بنى كَعْبِ بنِ سلمةَ، زوجُ البراءِ بنِ مَعْرُورٍ، ذكرها ابنُ سعدٍ[٧] فى المُبايِعاتِ.

---

(١) الطبرانى ٢٢٤/٢٣ (٤١٥).

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، ب.

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٧١.

(٤ - ٤) سقط من: م. وستأتى ترجمتها فى ٤٠/١٤ (١١٦٠٩).

(٥) التجريد ٢/ ٢٦٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٩، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٦، وأسد الغابة ٧/ ٧١، والتجريد ٢/ ٢٦٠.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٩.

[١١١٩١] **حُمَيْمَةُ بنتُ الحُمَامِ بنِ الجَمُوحِ**[١]، أختُ عُميرِ[٢] بنِ الحُمَامِ، ذكرَها ابنُ سعدٍ[٣]، واستدركها الذَّهَبِيُّ[٤] فى الحاءِ المهملةِ، وقد ذكَرها ابنُ الأثيرِ[٥] فى الجيمِ فلْيُحَرَّرْ.

[١١١٩٢] **حُمَيْنَةُ** - بنونٍ بدلَ الميمِ - **بنتُ أبى طلحةَ بنِ عبدِ العُزَّى ابنِ عُثمانَ بنِ عبدِ الدارِ**[٦]، كانت زوجَ خَلَفِ بنِ أسدِ بنِ عاصمِ بنِ بَيَاضَةَ الخُزَاعِيِّ، فمات فخلَفَ عليها ولدُه الأسودُ بنُ خَلَفٍ، ففرَّقَ الإسلامُ بينَهما. كذا أخْرَجَ[٧] المُستغفرىُّ من طريقِ محمدِ بنِ ثورٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عِكْرِمَةَ: لَمَّا نزَل قولُه تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ/ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢]. فرَّق الإسلامُ بينَ أربعِ نِسوةٍ وبينَ أبناءِ بُعُولَتِهِنَّ، منهنَّ حُمَيْنَةُ هذه، واستدركها أبو موسى[٨].

٥٨٨/٧

[١١١٩٣] **حُمَيْنَةُ**[٩] **بنتُ عبدِ العُزَّى** وقيل: بالجيمِ، وقيل: باللامِ بدلَ النونِ معَ الجيمِ. تَقَدَّمَت.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٢٦٠.
(٢) فى الأصل، أ، ب: «عمر». وفى م: «عمرو». وتقدمت ترجمته فى ٧/٥١٣ (٦٠٦٠).
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٦.
(٤) التجريد ٢/ ٢٦٠.
(٥) أسد الغابة ٧/ ٥٥.
(٦) أسد الغابة ٧/ ٧١، والتجريد ٢/ ٢٦٠.
(٧) فى م: «أخرجه».
(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٧١.
(٩) فى الأصل، أ: «حمنة». وينظر ما تقدم فى ترجمتها ص٢٥٢ (١١١٢٥).

[١١١٩٤] **الحنفاءُ**[(١)] **بنتُ أبى جَهْلِ بنِ هِشامِ بنِ المُغيرةِ** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)] فى المبايِعاتِ ، وزعَم ابنُ حَزْمٍ أنها هى التى خطبها علىٌّ .

[١١١٩٥] **حَوَّاءُ بنتُ رافعِ بنِ امرئِ القَيْسِ الأشْهَلِيَّةُ**[(٣)] ، ذكَرها ابنُ منده[(٤)] ، ونقَل عن[(٥)] محمدِ بنِ سعدٍ[(٦)] أنه ذكَرها فى المُبايِعاتِ .

قلتُ : وابنُ سعدٍ[(٦)] ذكَرها عن الواقِدىِّ وقال : لم نَجِدْ فى نَسَبِ الأنصارِ لرافِعٍ إلا بنتًا واحدةً ، [(٧)]وهى الصَّعْبَةُ[(٧)] ، وأمُّها خُزيمةُ بنتُ عَدِىٍّ النَّجَّارِيَّةُ ، وهى أختُ أبى الحيسرِ .

[١١١٩٦] **حوَّاءُ بنتُ يَزيدَ**[(٨)] **بنِ السَّكَنِ**[(٩)] ، قال ابنُ سعدٍ[(١٠)] : أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ يعنى الواقدىَّ ، حدثنى أسامةُ بنُ زيدٍ ، عن داودَ بنِ الحُصينِ ، عن أبى سفيانَ مولى ابنِ أبى أحمدَ ، سمِعتُ أمَّ عامرٍ الأشْهَلِيَّةَ تقولُ : جئتُ أنا وليلى بنتُ الخَطيمِ[(١١)] وحوَّاءُ بنتُ يزيدَ بنِ السَّكَنِ بنِ كُرْزِ بنِ زَعُوراءَ ، فدَخلنا

---

(١) أتت هذه الترجمة فى ص بعد الترجمة التالية تحت اسم : الحنقاء .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٧، وأسد الغابة ٧/ ٧٣، والتجريد ٢/ ٢٦٠.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « سعد » . وينظر أسد الغابة ٧/ ٧٣.

(٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٧.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، ب .

(٨) فى بعض مصادر التخريج : « زيد » .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٩٩، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢١٩، والاستيعاب ٤/ ١٨١٣، وأسد الغابة ٧/ ٧٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٠، والتجريد ٢/ ٢٦٠، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٩٢.

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢.

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحطيم » . والمثبت مما تقدم فى ترجمته فى ٩/ ٢٢٣ (٧٣٨١) .

عليه – أى النبىِّ ﷺ – ونحن مُتَلَفِّعاتٌ بمُرُوطِنا بينَ المغربِ والعشاءِ، فقالَ: «ما حاجَتُكُنَّ؟». فقلنا: جئنا لنبايِعَكَ على الإسلامِ. الحديث. وسبَق لها ذِكْرٌ فى ترجمةِ جَميلةَ بنتِ ثابتِ بنِ أبى الأقلحِ[1]. وذكَر ابنُ سعدٍ قِصَّتَها مطوَّلةً كما ذكَرها مُصْعَبٌ، وأتمَّ منه.

[١١١٩٧] حَوَّاءُ بنتُ يَزيدَ بنِ سِنانِ بنِ كُرْزِ بنِ زَعُوراءَ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريَّةُ[2]، ذكَرها أبو عمرَ[3] فقال: قال [٥/١٣٣و] مُصْعَبٌ الزُّبيريُّ: أسْلَمَتْ وكانت تكتُمُ /زوجَها قيسَ بنَ الخَطيمِ الشاعِرَ إسلامَها، فلما قدِم قيسٌ مكَّةَ حينَ خرجوا يطلُبون الحِلْفَ من قُريشٍ عرَض عليه رسولُ اللهِ ﷺ الإسلامَ، فاستنظَره قيسٌ حتى يقدُمَ المدينَةَ، فسأله رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يجتنِبَ زوجتَه حوَّاءَ بنتَ يزيدَ، وأوصاه بها خيرًا وقال له: «إنَّها قد أسْلَمَتْ». فقَبِل قيسٌ وصيَّةَ رسولِ اللهِ ﷺ، فبلغ ذلك رسولَ اللهِ ﷺ فقال: «وفَّى الأُدَيْعِجُ[4]». قال أبو عمرَ[3]: أُنكِرتْ هذه القِصَّةُ على مُصْعَبٍ، [5]وقال منكِرُها: إن صاحبَها قيسُ بنُ شمَّاسٍ، وأما قيسُ ابنُ الخَطيمِ فقُتِلَ قبلَ الهجرةِ، والقولُ عندَنا قولُ مُصْعَبٍ[5]، وقيسُ بنُ شمَّاسٍ أسنُّ من قيسِ بنِ الخَطيمِ، ولم يُدْرِكِ الإسلامَ، إنما أدرَكه ولدُه ثابتُ بنُ

٥٨٩/٧

---

(١) فى الأصل، أ، ص: «الأفلح». والمثبت من ترجمة جميلة ص٢٤٤ (١١١١٦).

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨١٤، وأسد الغابة ٧/ ٧٢، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨١٤.

(٤) الأديعج تصغير الأدعج. والدعج: شدة سواد سواد العين، وشدة بياض بياضها. وقد يحمل على سواد اللون جميعه. التاج (د ع ج).

(٥ - ٥) سقط من: ص.

قيسٍ . انتهى .

وقد وافَق مصعبًا[١] العدويُّ[٢] فقال : حواءُ بنتُ يزيدَ بنِ السكنِ[٣] بنِ كُرْزِ ابنِ زَعُوراءَ بنِ عبدِ الأشهلِ زوجُ قيسِ بنِ الخَطيمِ ، ولَدت له ابنَه ثابتَ بنَ قيسٍ .

وقال محمدُ بنُ سلَّامٍ الجُمَحِيُّ صاحِبُ « طَبَقَاتِ الشُّعَرَاءِ »[٤] : أسلَمتِ امرأةُ قيسِ بنِ الخَطِيمِ وكان يُقالُ لها : حواءُ . وكان يصُدُّها عن الإسلامِ ويعبَثُ بها ، [٥]ويأتيها[٥] وهى ساجدةٌ فيقلِبُها على رأسِها ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ وهو بمكَّةَ قبلَ الهجرةِ يُخْبَرُ عن أمْرِ الأنصارِ ، فأُخْبِرَ بإسلامِها وبما تلقَى من قيسٍ ، فلما كان الموْسِمُ أتاهُ النبيُّ ﷺ فقال له : « إنَّ امْرَأَتَكَ قد أسْلَمَتْ ، وإنَّكَ تُؤْذِيها ، فَأُحِبُّ أنَّكَ لا تَتَعَرَّضُ لها » . وسبَق إلى ذلك محمدُ ابنُ إسحاقَ فذكَر[٦] فى « السيرةِ النبويَّةِ »[٧] : حدثنى عاصِمُ بنُ عمرَ ابنِ قَتَادَةَ نحوَ هذا ، وزاد : وكان سعدُ بنُ مُعاذٍ خالَ حوَّاءَ ؛ لأن أمَّها عقربُ بنتُ معاذٍ ، فأسلَمَتْ حوَّاءُ فحَسُنَ إسلامُها ، وكان زوجُها قيسٌ على كُفْرِه ، فكان يدخُل عليها فيراها تُصلِّى ، فيأخُذُ ثِيابَها ، فيضعُها على رأسِها ويقولُ : إنك لتَدينين

(١) فى الأصل ، ص ، م : « مصعب » .

(٢) العدوى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٧٢.

(٣) فى م : « سنان » .

(٤) طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٣٠، ٢٣١.

(٥ - ٥) سقط من : أ ، ص ، م .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « فذكره » .

(٧) محمد بن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ٧٤.

٧/ ٥٩٠ دِينًا لا نَدرى[1] ما هو. وذكَر /أنَّ النبىَّ ﷺ أوصاه بها نحوَ ما تقدَّمَ. فهذا كلُّه يُقَوِّى كلامَ مُصْعَبٍ، ويُحْمَلُ[2] على أنَّ قيسًا قُتِلَ فى تلك السنَةِ؛ فإن الأنصارَ اجتَمَعوا بالنبىِّ ﷺ ثلاثَ مراتٍ بعَقَبَةِ مِنًى، ففى الأُولى كانوا قليلًا جدًّا، ورجعوا مسلمينَ يختَفُونَ بإسلامِهم، فأسلم جماعةٌ من أكرمِهم[3] خُفْيَةً، ثم فى السنةِ الثانيةِ بايعوا النبىَّ ﷺ بَيْعَةَ العَقَبَةِ، وهى الأولى، وكانوا اثنى عشَرَ رجلًا، ورجعوا فانتشر الإسلامُ وكثُرَ بالمدينةِ، ثم بايعوا البيعةَ الثانيةَ، وهم اثنانِ وسبعونَ رجلًا وامرأتانِ، فكأنَّ إسلامَ حواءَ هذه كانَ بين الأولى والثانيةِ، ووصيةُ قيسٍ فى الثانيةِ، فقُتِل بين الثانيةِ والثالثةِ. واللهُ أعلمُ.

ووقَع لابنِ منده[4] فى هذه والتى قبلها وهْمٌ؛ فإنه قال: حوَّاءُ بنتُ زيدِ بنِ السَّكَنِ الأَشْهَلِيَّةُ امرأةُ قيسِ بنِ الخَطيمِ، يقالُ لها: أمُّ بُجيدٍ. ثم ساق حديثَ أمِّ بُجيدٍ المذكورَ فى التى بعدَ هذه، وفيه تخليطٌ؛ فإنَّ أمَّ بجيدٍ اسمُ والدِها زيدٌ بغيرِ ياءٍ قبلَ الزاىِ، وجدُّها السَّكَنُ، وأمَّا امرأةُ قيسٍ فاسمُ والدِها يَزيدُ بزيادةِ الياءِ، واسمُ جدِّها سِنانٌ.

[١١١٩٨] **حوَّاءُ أمُّ بُجَيْدٍ**[5]، بموحدةٍ وجيمٍ مصغرٌ، روى حديثَها

---

(١) فى م: «يدرى».

(٢) فى الأصل، أ، ب: «يحتمل».

(٣) فى الأصل، أ، ب، ص: «ألزامهم».

(٤) ينظر أسد الغابة ٧/ ٧٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٦٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٤، والاستيعاب ٤/ ١٨١٤، وأسد الغابة ٧/ ٧٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٢، والتجريد ٢/ ٢٦٠.

مالكٌ[(١)]، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عنِ [(٢)]ابنِ بُجَيْدٍ [٥/١٣٣ظ] الأنصاريِّ[(٢)]، عن جَدَّتِه، عن النبيِّ ﷺ أنها سمِعته يقولُ: «رُدُّوا السائِلَ ولو بظِلْفٍ مُحَرَّقٍ». هكذا أخرَجه أحمدُ فى «مُسندِه»[(٣)]، عن رَوحِ بنِ عُبادةَ، عن[(٤)] مالكٍ، وترجَمَ لها: حواءُ جدةُ عمرِو بنِ معاذٍ.

ورواه أصحابُ «الموطَّأ»[(٥)] فيه عن مالِكٍ، عن زيدٍ بلفظِ: «يا نساءَ المؤمناتِ، لا تَحْقِرَنَّ إحْدَاكُنَّ لجَارَتِها ولو [(٦)]كُراعَ شاةٍ مُحرَقًا[(٦)]». ورَوَاه مالكٌ أيضًا، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عمرِو بنِ مُعاذٍ، عن جدَّتِه حواءَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لجَارَتِها ولو فِرْسِنَ[(٧)] شَاةٍ». وأخرَجه من طريقِ سعيدٍ المَقبُرِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ بُجيدٍ الأنصاريِّ، عن جدَّتِه مثلَه، /ولها حديثٌ آخرُ أخرَجه البزَّارُ[(٨)] وأبو نُعَيْمٍ[(٩)] من طريقِ هِشامِ بنِ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أسْلمَ، عن ابنِ بُجيدٍ، عن جدتِه حواءَ، وكانت من المُبَايِعاتِ. قالت: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أسْفِرُوا بالصبحِ؛ فإنَّه أعظمُ للأجرِ». قال

٧/٥٩١

---

(١) الموطأ ٢/ ٩٢٣.

(٢ - ٢) فى م: «أم بجيد الأنصارية».

(٣) مسند أحمد ٤٥/٤٤٠ (٢٧٤٥٠).

(٤) فى م: «بن».

(٥) الموطأ ٢/ ٩٣١.

(٦ - ٦) فى الأصل، أ، ب، ص: «كراع محرق»، وفى م: «بكراع محرق». والمثبت من مصدر التخريج. والكراع: هو ما دون الركبة إلى الساق. النهاية ٤/ ١٦٥.

(٧) الفرسن: عظم قليل اللحم، وهو خف البعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة. النهاية ٣/ ٤٢٩.

(٨) ذكره البزار عقب (٣٨٢- كشف) من طريق هشام به.

(٩) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٢١٥ (٧٦٢٤) من طريق هشام به.

البَزَّارُ[(١)] : تفرَّد به إسحاقُ الحُنَيْنِىُّ[(٢)] ، عن هشامِ بنِ سعدٍ ، وأخرَجه سعيدُ بنُ منصورٍ فى « السننِ » ، وابنُ أبى خيثمةَ عنه ، عن حفصِ بنِ ميسرةَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عمرِو بنِ معاذٍ الأنصارىِّ ، عن جدتِه حواءَ . فذكَر مثلَ الأولِ . وكذا أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ فى مسندِه من طريقِ حفصٍ .

قال أبو عمرَ[(٣)] : قلَبه حفصُ بنُ مَيْسرةَ ، وهو عندَ ابنِ وهْبٍ عنه . وقال ابنُ منده : روَاه الليثُ وابنُ أبى ذِئْبٍ[(٤)] ، عن سعيدِ المَقْبُرِىِّ ، عن أمِّ بُجيدٍ . ورواه الأوزاعىُّ ، عن المطَّلبِ بنِ عبدِ اللهِ ، عن ابنِ بُجيدٍ ، عن جدتِه ، وكذا قال الثورىُّ ، عن منصورِ بنِ حَيَّانَ ، عن ابنِ بُجيدٍ . قلتُ : ووصَل أبو نعيمٍ[(٥)] روايةَ الليثِ ، ولفظُه : حدثنى سعيدٌ المقبرىُّ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ بُجيدٍ أحدِ بنى حارثةَ ، أن جدَّتَه حدثته ، وهى أمُّ بُجيدٍ ، وكانت مِمَّن بايَعَ رسولَ اللهِ ﷺ ، أنها قالت لرسولِ اللهِ ﷺ : إن المسكينَ ليقومُ على بابى فلا أجِدُ له شيئًا أُعطيه . فقال لها : « إنْ لم تَجِدِى له شيئًا تُعطِينَه[(٦)] إيَّاه إلَّا ظِلْفًا[(٧)] مُحْرَقًا[(٨)] فادْفَعِيه إليه فى يَدِهِ » . هكذا أخرَجه ابنُ سعدٍ[(٩)] عن أبى الوليدِ ، عن الليثِ .

(١) البزار عقب (٣٨٢- كشف) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الحنفى » . وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٦.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨١٤.

(٤) فى ص : « ذؤيب » .

(٥) معرفة الصحابة ٥/٢١٤ (٧٦٢٢) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « تعطيه » .

(٧) الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير . النهاية ٣/ ١٥٩.

(٨) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « قال » .

(٩) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٤٥٩/٨ من طريق أبى الوليد به .

قال أبو نُعيمٍ[(١)] : ورواه حمادُ بنُ سلمةَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن المقبُرىِّ مثلَه .

قلتُ : أخرَجه ابنُ سعدٍ ، عن عَفَّانَ[(٢)] ، عنه . قال : ورواه الثورىُّ ، عن[(٣)] منصورِ بنِ حَيَّانَ /فقال : عن ابنِ بُجيدٍ ، عن جدتِه[(٤)] . قال أبو عمرَ[(٥)] : يقالُ : إن اسمَ أمِّ بجيدٍ حواءُ . ٥٩٢/٧

[١١١٩٩] **الحَوْلاءُ بنتُ تُويتٍ - بمثنَّاتَين مصغرٌ - بنِ حبيبِ بنِ أسدِ ابنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ القرشيةُ الأسَديةُ**[(٦)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)] ، وقال : أسلَمَتْ وبايَعَتْ . وثبَت فى « الصحيحينِ »[(٨)] وغيرِهما فى حديثِ الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشةَ ، أنَّ الحوْلاءَ بنتَ تُوَيْتٍ مرَّت بها وعندَها رسولُ اللهِ ﷺ ، فقلت : هذه الحولاءُ بنتُ تُوَيْتٍ ، يزعُمون أنها لا تنامُ الليلَ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « خُذُوا من العَمَلِ ما تُطِيقُونَ » . الحديث ، وللحديثِ طُرُقٌ بألفاظٍ ، ولم تُسمَّ فى أكثرِها ، ووقَع عندَ أحمدَ[(٩)] : عن أبى اليمانِ ، عن

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢١٤.

(٢) فى النسخ : « عقال » . والمثبت من الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٩. وينظر تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٨.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « و » ، وينظر تهذيب الكمال ١١/ ١٦٠، ٢٨/ ٥٢٠ والجرح والتعديل ٨/ ١٧١.

(٤) أخرجه البخارى فى تاريخه ٥/ ٢٦٢ من طريق الثورى به .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨١٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٠، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٤، والاستيعاب ٤/ ١٨١٥، وأسد الغابة ٧/ ٧٥، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٤.

(٨) مسلم (٧٨٥/ ٢٢٠) ، وهو عند البخارى (٤٣، ١١٥١) ، ومسلم (٧٨٥/ ٢٢١) من طريق هشام عن عروة به .

(٩) أحمد ٤٣/ ٢٠٣ (٢٦٠٩٧) .

شُعيبٍ ، عن الزُّهْرِىِّ .

[١١٢٠٠] **الحَوْلاءُ العَطَّارةُ**[(١)] ، استدركها أبو موسى[(٢)] ، وأخرَج[(٣)] من طريقِ أبى الشيخِ بسندِه إلى زيادٍ الثَّقَفىِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، قال : كان بالمدينةِ امرأةٌ عطَّارةٌ تُسَمَّى الحولاءَ بنتَ تُويتٍ ، فجاءت حتى دخلت على عائشةَ ، فقالت : يا أمَّ المؤمنينَ ، إنى لأتطيَّبُ كلَّ ليلةٍ وأتزيَّنُ كأنى عروسٌ أُزَفُّ ، فأجىءُ حتى أدخلَ فى لِحافِ زوجى [٥/١٣٤و] أبتغى بذلك مرضاةَ ربى ، فيُحوِّلُ وجهَه عنى ، فأستقبلُه ، فيُعْرِضُ عنى ، ولا أُراه إلا قد أبْغَضَنى . فقالت لها عائشةُ : لا تبرَحى حتى يجىءَ رسولُ اللهِ ﷺ . فلما جاء قال : « إنِّى لَأجِدُ رِيحَ الحَوْلَاءِ ، فَهَلْ أَتَتْكُمْ؟ وهَل ابْتَعْتُمْ منها شَيْئًا؟ » . قالت عائشةُ : لا ، ولكنْ جاءَت تشكو زوجَها . فقال لها : « ما لَكِ يا حَوْلَاءُ؟ » . فذكَرت له نحوَ ما ذكَرت لعائشةَ ، فقال : « اذْهَبِى أَيَّتُهَا المَرْأَةُ ، فَاسْمَعِى /وأَطِيعِى لِزَوْجِكِ » . ٧/٥٩٣ قالت : يا رسولَ اللهِ ، فما لى من الأجرِ؟ فذكَر الحديثَ فى حقِّ الزوجِ على المرأةِ ، والمرأةِ على الزوجِ ، وما لها فى الحملِ والولادةِ والفِطامِ . بطولِه .

قلتُ : وسندُ هذا الحديثِ واهى جدًّا ، وقد ذكَره البزَّارُ ، وقال : زيادٌ الثَّقَفِىُّ راويه بصرىٌّ متروكُ الحديثِ .

[١١٢٠١] **الحَوْلاءُ** أُخْرَى لم تُنْسَبْ ، أخرجَ أبو عمرَ[(٤)] من طريقِ الكُدَيمىِّ ، عن أبى عاصمٍ ، عن صالحِ بنِ رُسْتَمَ ، عن ابنِ أبى مُليكةَ ، عن

(١) أسد الغابة ٧/ ٧٥، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٧٥.

(٣) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٧٥، ٧٦ عن أبى موسى به .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨١٥.

عائشةَ ، قالت : استأذنتِ الحولاءُ على رسولِ اللهِ ﷺ ، فأذِن لها ، وأقبل عليها ، فقال : « كَيْفَ أنْتِ؟ » . فقلتُ : أتُقبِلُ على هذه هذا الإقبالَ؟ قال : « إنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ ، وإنَّ حُسْنَ العَهْدِ من الإيمَانِ » . قال أبو عمرَ[(١)] بعدَ أنْ أوردَه فى ترجمةِ الحولاءِ بنتِ تُويتٍ : هكذا رواه الكُديميُّ ، والصوابُ أن هذه القصةَ لحسَّانةَ المُزنيَّةِ[(٢)] كما تقدَّمَ .

قلت : لا يَمْتَنِعُ احتمالُ التعدُّدِ ، كما لا يَمْتَنِعُ أنْ تكونَ حسَّانةَ اسمُها ، والحولاءَ وصفُها أو لقبُها ، وقد اعترف أبو عمرَ بأن الكُديميَّ لم يَقُلْ : بنتَ تُوَيْتٍ . فإذا كان كذلك فلم يُصِبْ من أورد هذه القصةَ فى ترجمةِ الحولاءِ بنتِ تُويتٍ ثم اعترض ، وإنما هى أُخرى إن ثبَت السندُ ، والعلمُ عندَ اللهِ تعالى .

[١١٢٠٢] **الحوْلاءُ امرأةُ عثمانَ بنِ مَظْعُونٍ**[(٣)] ، ذكَرها ابنُ منده[(٤)] مختصرًا ، فقال : لها ذِكْرٌ فى حديثٍ ، ولا يُعرفُ لها روايةٌ .

/قلتُ : ويَحْتَمِلُ أنْ تكونَ هى العطَّارةَ ، إنْ كانت قصتُها محفوظةً ، فإن عثمانَ بنَ مظعونٍ كان مشهورًا بالإعراضِ عن النساءِ ، كما هو مذكورٌ فى ترجمتِه[(٥)] . ٧/٥٩٤

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٠.

(٢) فى الأصل، ب، ص، م: «المدنية»، وفى أ: «المدينة». والمثبت من مصدر التخريج. وتقدمت ترجمتها ص٢٨٣ (١١١٧٦).

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٤، وأسد الغابة ٧/ ٧٥، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٤) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٤.

(٥) تقدمت ترجمته فى ٧/١١٠ (٥٤٧٨).

[١١٢٠٣] **الحُوَيْصِلَةُ بنتُ قُطبةَ**[١]، ذكَرها أبو عمرَ[٢] فى ترجمةِ قُطبةَ أنه قال للنبىِّ ﷺ: أُبايعُك على نفسى، وعلى الحويصلةِ. أوردها ابنُ الأثيرِ[٣]، وقال الذهبىُّ[٤]: لها ذِكْرٌ فى حديثٍ عَجيبٍ.

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨١٦، وأسد الغابة ٧/ ٧٦، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٢) الاستيعاب ٣/ ١٢٨٢.

(٣) أسد الغابة ٧/ ٧٦.

(٤) التجريد ٢/ ٢٦١.

القِسمُ الثانى

خالٍ

القسمُ الثالثُ

[١١٢٠٤] **حَيَّةُ**، بمهملةٍ ومثناةٍ تحتانيةٍ ثقيلةٍ، **بنتُ أبى حيةَ**[١]، ضَبَطها ابنُ مَاكُولَا[٢]، ذكرها ابنُ منده[٣]، وقال: روَى أزهرُ بنُ سعدٍ، وابنُ عُلَيَّةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ عونٍ، عن عمرِو بنِ سعيدِ بنِ[٤] أبى زُرْعَةَ، عن عمرِو بنِ جريرٍ، عن حَيَّةَ بنتِ أبى حيَّةَ، قالت: دخَل عليَّ رجلٌ، فقلتُ: من أنتَ؟ قال: أبو بكرٍ الصديقُ. قلتُ: صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نعمْ. فذكَر قِصَّةً شبيهةً بقصةِ زينبَ بنتِ جابرٍ الأَحْمَسِيَّةِ[٥] معَ أبى بكرٍ، ويَحتمِلُ التعددُ، واللهُ أعلمُ.

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٦، وأسد الغابة ٧/ ٧٦، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٢) الإكمال ٢/ ٣٢٤.

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٦.

(٤) فى م: «عن». وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٢٤.

(٥) ستأتى ص ٤٥١، ٤٥٢ (١١٤٠١).

٥٩٥/٧

/القسمُ الرابعُ

[١١٢٠٥] **حُبْشِيَّةُ** - بالضمِّ وسكونِ الموحَّدةِ بعدَها معجمةٌ ثم تحتانيَّةٌ مثنَّاةٌ ثقيلةٌ - **الخُزَاعِيَّةُ العَدَوِيَّةُ**؛ عَدِيٌّ [٥/١٣٤ظ] خُزَاعَةَ، زوجُ سفيانَ بنِ معمرِ[1] بنِ حَبيبِ البَيَاضِيِّ، من مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ[2]. أخرجها ابنُ منده[3] هكذا من روايةِ ابنِ لَهِيعَةَ، عن أبى الأسودِ، عن عُرْوَةَ. قال أبو نُعيم[4]: كذا ذكر وهو تصحيفٌ، وإنما هى حَسَنَةُ - بفتحِ المهملتينِ ثم نونٌ - كما ذكَر ابنُ إسحاقَ[5] وغيرُه على الصوابِ، وكذا قولُه: البَيَاضِيُّ. وهو غَلَطٌ، وإنما هو الجُمَحِيُّ.

قلتُ: وهو كما قال أبو نُعيم.

[١١٢٠٦] **حُليسةُ الأنصاريةُ** التى كانتِ اشترتْ سَلمانَ، سمَّاها ابنُ منده فى ترجمةِ سلمانَ. قرَأتُ ذلك بخَطِّ مُغْلَطَاى فى حاشيةِ «أُسْدِ الغَابةِ» فى حرفِ الحاءِ المهملةِ بعدَ ذِكْرِ حَليمةَ السَّعْدِيَّةِ، وهو وهْمٌ نشَأ عن تصحيفٍ، وإنما هى فى الخاءِ المعجمةِ، كما ذكَرها أبو موسى[6] فى الذيلِ، وستأتى[7].

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «يعمر». وتقدمت ترجمته فى ٣٨٣/٤ (٣٣٤٦) وفيه: الجمحى. وينظر تعليق المصنف الآتى.

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٦، وأسد الغابة ٧/ ٥٨، والتجريد ٢/ ٢٥٧.

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٦.

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٢١٦.

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٧.

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٨٧.

(٧) ستأتى ص٣٢٩ (١١٢٣٥).

[١١٢٠٧] **حمْنَةُ بنتُ أبى سَلَمَةَ**، قيل: هى المذكورةُ فى حديثِ أمِّ حبيبةَ حينَ عَرَضَتْ على النبيِّ ﷺ أنْ يتزوجَ أختَها، ففى الحديثِ: إنا تحدثنا أنك تريدُ بنتَ أبى سلمةَ. قرأتُه فى «شرحِ البخاريِّ» للشيخِ بُرهانِ الدينِ الحَلَبِيِّ الذى لَخَّصَه من شرحِ شيخِنا ابنِ المُلَقِّنِ، وعزا ذلك لأبى موسى، والذى فى «ذَيلِ أبى موسى»[(١)]: حَمنةُ بنتُ أبى سُفيانَ لا بنتُ أبى سلمةَ، والصحيحُ معَ ذلك غيرُه كما أوضحتُه فى «فتحِ البارى»[(٢)].

/[١١٢٠٨] **حَمْدَةُ**[(٣)] - بفتحِ أوَّلِه وسكونِ الميمِ - **بنتُ أوسٍ المُزَنِيَّةُ**، مرَّت فى جَميلةَ، استدركها الذهبىُّ فى «التجريدِ»[(٤)]، ولم يبينْ من الذى سمَّاها حمدةَ[(٥)]، وقد ذكرتُ فى جميلةَ فى الجيمِ[(٦)] من سمَّاها كذلك، وأن ابنَ قانعٍ قال: إنها أمُّ جَميلٍ[(٧)]. ٥٩٦/٧

[١١٢٠٩] **حوَّاءُ جدةُ عمرِو بنِ معاذٍ الأنصاريةُ**[(٨)]، فرَّق ابنُ سعدٍ[(٩)] بينَها وبينَ حوَّاءَ أمِّ بُجيدٍ، وهى واحدةٌ، فأخرج من طريقِ حفصِ بنِ ميسرةَ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عمرِو بنِ معاذٍ، عن جدتِه حواءَ، سمِعتُ

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٧١.

(٢) فتح البارى ٩/ ١٤٣.

(٣) فى م: «حمنة».

(٤) التجريد ٢/ ٢٦٠.

(٥) فى الأصل، م: «حمنة».

(٦) تقدمت ص٢٤٣، ٢٤٤ (١١١١٥).

(٧) لم يذكر المصنف هنا التصحيف الواقع فى النسبة؛ والصحيح: المَرَئية. بدلا من: المزنية. كما نبه المصنف عليه ص٢٤٣ (١١١٥).

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٠، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٠، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٩، ٤٦٠.

رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « رُدُّوا السَّائِلَ ولَوْ بظِلْفٍ مُحرقٍ » . وقد تقدمَ فى حواءَ أمِّ بُجيدٍ[1] من طريقِ مالكٍ[2] ، عن زيدٍ ، لكن خالَفَ فى لفظِ المتنِ ، فاللهُ أعلمُ .

(١) تقدمت ص٢٩٩ (١١١٩٨).

(٢) الموطأ ٢/٩٢٣.

٥٩٧/٧

/حرفُ الخاءِ المعجمةِ

القسمُ الأولُ[1]

[١١٢١٠] **خالدةُ بنتُ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ بنِ وهبِ بنِ عبدِ منافِ ابنِ زُهْرَةَ القُرَشِيَّةُ الزُّهْرِيَّةُ**[2] ، قال ابنُ حَبيبٍ[3] : كانت امرأةً صالحةً من المهاجراتِ ، وقَع ذكرُها فى حديثِ عائشةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ دخَل عليها فرأى عندها امرأةً فقال : « مَنْ هَذِهِ؟ » . قالت : إحدى خالاتِك خالدةُ بنتُ الأسودِ . الحديث . رُوِّيناهُ فى جَزْءِ ابنِ بُخَيتٍ[4] من طريقِ جُبارَةَ بنِ المُغَلِّسِ ، عن ابنِ المُبارَكِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ عنها موصولًا[5] ، وجُبارةُ ضعيفٌ ، وتابعه معاويةُ بنُ حفصٍ ، عن ابنِ المباركِ ، لكن قال : عن عبيدِ اللهِ ، عن أمِّ خالدٍ بنتِ الأسودِ . أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ[6] ، فإن كان محفوظًا فلعلَّها كانت كُنْيَتَها ، وخالدةُ اسمَها ، أخرَجه المُستغفرىُّ من طريقِ أبى عُمَيْرٍ الجَرْمِىِّ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ اللهِ مرسلًا ، قال : دخَل النبىُّ ﷺ منزلَه فرأى عندَ عائشةَ امرأةً فقال : « مَنْ هذه المَرْأةُ يا عَائِشَةُ؟ » . قالت : هذه إحدى خالاتِك . فقال : « إنَّ خَالَاتِى بهذه البَلْدَةِ لَغَرَائِبُ » . فقالت : هذه [١٣٥/٥و] خالدةُ بنتُ الأسودِ بنِ عبدِ يَغُوثَ . فقال :

---

(١) فى م : « الثانى » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٦، والاستيعاب ٤/ ١٨١٦، وأسد الغابة ٧/ ٧٧، والتجريد ٢/ ١٦١.

(٣) المحبر ص ٤٠٩.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « نجيب » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٤.

(٥) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧٧/٧ من طريق ابن بخيت به .

(٦) الآحاد والمثانى ١٤١/٦ (٣٣٦٨) .

« سُبْحَانَ[١] الَّذِى يُخْرِجُ الحَىَّ من المَيِّتِ » . فرآها مُثْقَلَةً[٢] . قال أبو موسى : رواه عبد الرَّزَّاقِ[٣] ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِىِّ مُرْسَلًا وقال : رأى امرأةً حَسَنَةَ الهيئةِ ، وقال : كانت مؤمنةً وكان أبوها كافرًا . ولم يذكرِ اسمَها ولا كُنْيَتَها ، وهذا أصحُّ طُرُقِه .

٥٩٨/٧ /قلتُ : وأخرَجه الواقدىُّ[٤] ، عن معمرٍ بطولِه مرسلًا ، وعن موسى بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ[٥] ، عن أبيه ، عن أبى سلمةَ ، عن عائشةَ موصولًا ، قال : مثلَه .

[١١٢١١] خالدةُ بنتُ أنسٍ الأنصاريَّةُ الساعديَّةُ أمُّ بنى حَزْمٍ[٦] ،

حديثُها فى الرُّقْيَةِ ، قاله أبو عمرَ[٧] .

قلتُ : أخرَج حديثَها ابنُ أبى شيبةَ[٨] عن ابنِ إدريسَ ، عن محمدِ بنِ عُمارةَ ، عن أبى بكرِ بنِ محمدٍ ، يعنى ابنَ عمرِو بنِ حَزْمٍ ، أن خالدةَ بنتَ أنسٍ أمَّ بنى حزمٍ الساعديَّةَ[٩] جاءت إلى النبىِّ ﷺ فعرَضت عليه الرُّقَى ، فأمرها[١٠]

(١) فى م : « سبحان الله » .

(٢) أخرجه الطبرانى ٩٦/٢٥ (٢٤٨) من طريق معمر به .

(٣) عبد الرزاق فى تفسيره ١/ ١١٧، ١١٨.

(٤) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٨.

(٥) أخرجه ابن سعد ٢٤٨/٨ عن موسى بن محمد به .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٨، والاستيعاب ٤/ ١٨١٦، وأسد الغابة ٧/ ٧٧، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٢٦١، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٩٧.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨١٦.

(٨) المصنف (٢٣٨٨٢) .

(٩) فى الأصل ، ب : « الساعدى » .

(١٠) فى الأصل ، ب : « فأمر » .

بها . وأخرَجه ابنُ ماجه[(١)] ، عن أبي بكرٍ ، والطبرانيُّ[(٢)] وابنُ منده من طريقِه .

[١١٢١٢] خالدةُ - أو خَلْدَةُ - **بنتُ الحارثِ ، عمةُ عبدِ اللهِ بنِ سلَامٍ**[(٣)] ، ذكَر[(٤)] محمدُ بنُ إسحاقَ فى قصةٍ عن عبدِ اللهِ بنِ سلَامٍ أنها أسلَمت وحسُنَ إسلامُها ، أوردها الإمامُ إسماعيلُ بنُ محمدٍ فى تفسيرِ قولِه تعالى : ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ﴾ [البقرة : ١٤٥] . ذكَر ذلك أبو موسى[(٥)] .

قلتُ : وهو قصورٌ منه فقد استدركها أبو عليٍّ الغَسَّانيُّ فقال : ذكَر ابنُ هشامٍ ، عن ابنِ إسحاقَ أنها أسلمت بإسلامِ عبدِ اللهِ بنِ سلَامٍ ، ثم راجعتُ « السيرةَ »[(٦)] مختصرَ ابنِ هشامٍ ففيها عن ابنِ إسحاقَ ، حدثنى بعضُ أهلِ عبدِ اللهِ بنِ سلَامٍ عن إسلامِه حينَ أسلمَ . وذكَره ابنُ إسحاقَ فى « الكُبرى »[(٧)] عن عبدِ اللهِ بنِ أبى حَزْمٍ ، عن يحيى بنِ عبدِ اللهِ ، عن رجلٍ من آلِ عبدِ اللهِ بنِ سلَامٍ قال : كان من حديثِ عبدِ اللهِ حينَ أسلمَ قال : لما سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ وعرَفتُ صفتَه واسمَه وزمانَه الذى كنا نَتَوَكَّفُه[(٨)] ، فلما قدِم المدينةَ أخبر رجلٌ بقُدُومِه وأنا على رأسِ نخلةٍ لى ، فكبَّرْتُ ، فقالت لى عمتى خالدةُ بنتُ

---

(١) ابن ماجه (٣٥١٤) .

(٢) الطبرانى ٢٤/ ٢٥٠ (٦٣٧) .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨١٧، وأسد الغابة ٧/ ٧٨، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٤) فى الأصل : « ذكرها » .

(٥) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٧٨.

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٥١٦، ٥١٧.

(٧) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٢/ ٥٣٠، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٩/ ١٠٩ من طريق ابن إسحاق به .

(٨) توكف الخبر : انتظره . وتوكف لفلان : تعرض له حتى يلقاه . القاموس المحيط (و ك ف) .

٥٩٩/٧ الحارثِ وهى /جالسةٌ تحتى : واللهِ لو كنتَ سمِعت بقدومِ موسى بنِ عِمرانَ ما زِدْتَ . فقلتُ لها : أىْ عمَّةُ ، هو[1] واللهِ أخو موسى [2]بُعث بما[2] بُعِثَ به . فقالت[3] : أيِ ابنَ أخى ، أهو النبىُّ الذى كنَّا نُخبَّرُ أنه يُبْعَثُ فى نفسِ الساعةِ ؟ قلت[4] : نعمْ . قالت : فذاك إذن . قال : فأسلمتُ ورجَعتُ إلى أهلِ بيتى فأسلموا . وفى آخِرِ الحديثِ : وأسلَمتْ عمتى خالدةُ بنتُ الحارثِ .

[١١٢١٣] **خالدةُ بنتُ عبدِ العُزَّى**[5] عمِّ النبىِّ ﷺ أبى لَهَبٍ ، تزوَّجها عثمانُ بنُ أبى العاصِ الثَّقَفِىُّ فوَلَدَتْ له . قاله ابنُ سعدٍ[6] .

قلتُ : وذكَرها الدَّارَقُطْنِىُّ فى كِتابِ « الإخوةِ » وقال : لا رُؤْيَةَ لها .

[١١٢١٤] **خالدةُ بنتُ أبى لَهَبِ بنِ عبدِ المطلبِ** ، هى التى قبلَها .

[١١٢١٥] **خالدةُ بنتُ عمرِو بنِ ودَقَةَ**[7] من بنى بَيَاضَةَ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[8] فى المُبايِعاتِ .

[١١٢١٦] **خُدَامَةُ بنتُ جَنْدَلٍ**[9] ، تَقَدَّمَتِ الإشارةُ إليها فى [10]حرفِ الجيمِ[10] .

---

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) فى ص : « فقال » .

(٤) فى م : « قال » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٥١، والتجريد ٢/ ٢٦١.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٥١.

(٧) فى م : « ورقة » .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/٣٨٦ وفيه : « خالدة بنت عمرو بن وذفة » .

(٩) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٧، وأسد الغابة ٧/ ٧٨، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحاء المهملة » . وينظر ما تقدم ص٢٣٢ (١١١٠٠) .

[١١٢١٧] **خُدَامَةُ بنتُ وهْبِ الأسَديةُ**، تقدَّمَتْ في [١] جُدامةَ في حرفِ الجيمِ [١] وقيل: هما واحدةٌ.

[١١٢١٨] **خديجةُ بنتُ الحُصَيْنِ بنِ الحارِثِ بنِ المطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنافِ المُطَّلِبِيَّةُ** [٢]، أسْلَمَتْ وبَايَعَتْ، وأطعَمها [٥/١٣٥ظ] النبيُّ ﷺ وأُختَها هِنْدًا مائةَ وسْقٍ بخَيْبَرَ، ذكَرهما ابنُ سعدٍ [٣].

٦٠٠/٧ /[١١٢١٩] **خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدِ بنِ أسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيَّةُ الأسَديةُ، زوجُ النبيِّ ﷺ** [٤]، وأوَّلُ من صَدَّقَتْ ببِعْثَتِه مُطلقًا، قال الزبيرُ بنُ بكَّارٍ: كانت تُدْعَى قبلَ البَعثةِ الطاهرةَ، وأمُّها فاطمةُ بنتُ زائدةَ، قُرَشِيَّةٌ من بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، وكانت عندَ أبي هالةَ بنِ زُرارةَ بنِ النبَّاشِ بنِ عَدِيٍّ التَّميمِيِّ أولًا، ثم خَلَفَ عليها بعدَ أبي هالةَ عَتيقُ بنُ عائذِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ابنِ مَخزومٍ، ثم خَلَفَ عليها رسولُ اللهِ ﷺ. هذا قولُ ابنِ عبدِ البرِّ [٥]، ونسبَه للأكثرِ، وعن قتادةَ عكسُ هذا، أنَّ أولَ أزواجِها عَتيقٌ ثم أبو هالةَ، ووافَقه ابنُ إسحاقَ [٦] في روايةِ يونسَ بنِ بُكيرٍ عنه، وكذا في كِتاب «النسبِ» للزُّبَيْرِ بنِ بكَّارٍ، لكنْ حُكِيَ القولُ الأخيرُ أيضًا عن بعضِ الناسِ.

وكان تزويجُ النبيِّ ﷺ خديجةَ قبلَ البَعثةِ بخمسَ عشْرةَ سنةً، وقيل أكثرُ

(١ - ١) في الأصل، أ، ب، ص: «حذافة في الحاء المهملة». وينظر ص٢٣٣ (١١١٠٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٤، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٤، والاستيعاب ٤/ ١٨١٧، وأسد الغابة ٧/ ٧٨، والتجريد ٢/ ٢٦٢، وجامع المسانيد ١٥/ ٣٩٨.

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨١٦.

(٦) سيرة ابن إسحاق ص٢٢٨، ٢٢٩.

من ذلك ، وكانت مُوسِرَةً ، وكان سببُ رغبتِها فيه ما حكاه لها غُلامُها مَيْسَرَةُ مما[(١)] شاهَده من علاماتِ[(٢)] النبوَّةِ قبلَ البعثةِ ، ومما سمِعه من بَحِيرا الراهِبِ فى حقِّه لمَّا سافَر معه مَيْسَرَةُ فى تجارةِ خديجةَ ، وولَدت من رسولِ اللهِ ﷺ أولادَه كلَّهم إلا إبراهيمَ . وقد ذكَرتُ فى ترجمةِ كلٍّ منهم ما يليق به ، وقد ذكَرتْ عائشةُ فى حديثِ بدءِ الوحيِ ما صنَعته خديجةُ من تقويةِ قلبِ النبيِّ ﷺ لتلقِّى ما أُنزلَ[(٣)] عليه ، فقال لها : « لَقَدْ خَشِيتُ على نَفْسِى » . فقالت : كلَّا ، واللهِ لا يُخزيك اللهُ أبدًا . وذكَرت خِصالَه الحَميدةَ[(٤)] ، وتوجَّهَتْ به إلى ورَقَةَ ، [(٥)]وهو[(٥)] فى « الصحيحِ »[(٦)] ، وقد ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٧)] فقال : كانت خديجةُ أولَ من آمَن باللهِ ورسولِه وصدَّق بما جاء به ، فخفَّف اللهُ بذلك عن رسولِ اللهِ ﷺ ، فكان لا يسمَعُ شيئًا يكرَهُه من الردِّ عليه فيرجِعُ إليها إلا تُثَبِّتُه وتُهَوِّنُ عليه أمرَ الناسِ . وعند أبى نُعيم فى « الدلائلِ »[(٨)] بسندٍ ضعيفٍ عن عائشةَ أن رسولَ اللهِ ﷺ كان جالسًا معها ، إذ رأى شخصًا بينَ السماءِ والأرضِ فقالت له خديجةُ : ادنُ منى[(٩)] . /فدنا منها ، فقالت : تَرَاهُ؟ قال : ٦٠١/٧

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « بما » .
(٢) فى الأصل ، ب : « علامة » .
(٣) فى م : « أنزل الله » .
(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « الجميلة » .
(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .
(٦) البخارى (٣) .
(٧) سيرة ابن إسحاق ص ١١٢.
(٨) دلائل النبوة (١٦٥) .
(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « منها » .

« نعم » . قالت[(١)] : « أدخلْ رأسَك[(٢)] تحتَ دِرْعِي » . ففعل ، فقالت : تراه؟ قال : « لا » . قالت : أبشِرْ ، هذا مَلَكٌ[(٣)] ؛ إذ لو كان شيطانًا لما استحيا ، ثم رآه بأجيادٍ فنزَل إليه وبسَط له بِساطًا ، وبحَث فى الأرضِ فنبَع الماءُ ، فعَلَّمَهُ جِبريلُ كيف يتوضَّأُ ، فتوضأ وصلى ركعتينِ نحوَ الكعبةِ ، وبشَّرَهُ بنُبُوَّتِه وعلَّمه ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ . ثم انصرف فلم يَمُرَّ على شجرٍ ولا حَجَرٍ إلا قال : سلامٌ عليكَ يا رسولَ اللهِ . فجاء إلى خديجةَ فأخبرها فقالت : أرنى كيف أراك . فأراها ، فتوضَّأتْ [(٤)]كما توضَّأ[(٤)] ثم صلَّتْ معَه وقالت : أشهَدُ أنك رسولُ اللهِ .
قلت : وهذا أصرحُ ما وقَفْتُ عليه فى نِسبتِها إلى الإسلامِ . وقال ابنُ سعدٍ[(٥)] : كانت ذُكِرَتْ لِوَرَقَةَ ابنِ عمِّها فلم يقدِرْ ، فتزوجها أبو هالةَ ، ثم عَتِيقُ بنُ عائذٍ . ثم أسند عن الواقديِّ[(٦)] بسندٍ له عن عائشةَ قالت[(٧)] : كانت خديجةُ تُكْنَى أمَّ هِنْدٍ . وعن حَكيمِ بنِ حِزامٍ أنها كانت أسنَّ من النبيِّ ﷺ بخمسَ عشْرةَ سنةً[(٨)] ، ورَوَى[(٦)] عن المدينيِّ[(٩)] بسندٍ له عن ابنِ عبَّاسٍ [٥/١٣٦و] أن نساءَ أهلِ مكةَ اجتمعنَ فى عيدٍ لهنَّ فى الجاهليةِ ، فتمثَّلَ لهنَّ رجلٌ ، فلما قرُب نادى بأعلى صوتِه : يا نساءَ أهلِ[(١٠)] مكةَ ، إنه

---

(١) فى الأصل ، ب : « فقالت » ، وفى م : « قال » .
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « برأسك » .
(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .
(٤ - ٤) ليس فى : الأصل .
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤.
(٦) الطبقات الكبرى ٨/١٥ .
(٧) فى ب ، م : « قال » .
(٨) الطبقات الكبرى ٨/١٧ .
(٩) فى النسخ : « المدائنى » . والمثبت من مصدر التخريج .
(١٠) سقط من : م .

سيكونُ فى بلدِكنَّ نبيٌّ يقالُ له: أحمدُ، فمَن استطاع منكنَّ أنْ تكونَ زوجًا له فلتفعَلْ. فحَصَبْنَه إلا خديجةَ فإنها أغضت[1] على قولِه ولم تَعَرَّضْ له[2]. وأسند أيضًا عن الواقدىِّ من حديثِ نَفِيسَةَ[3] أختِ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قالت: كانت خديجةُ ذاتَ شَرَفٍ وجمالٍ. فذكَرت[4] قِصةَ إرسالِها إلى النبىِّ ﷺ وخروجَه فى /التجارةِ لها إلى سُوقِ بُصْرَى فربحَت[5] ضِعْفَ ما كان غيرُه يربَحُ. قالت نَفيسةُ: فأرسلتْنى خديجةُ إليه دَسيسًا أعرِضُ عليه نِكاحَها، ففعل[6] وتزوَّجَها وهو ابنُ خمسٍ وعِشرينَ سنةً، فوَلَدَتْ له القاسِمَ وعبدَ اللهِ، وهو الطيِّبُ، وهو الطاهرُ، سُمِّىَ بذلك لأنها ولَدتْه فى الإسلامِ، وبناتِه الأربعَ، وكان من ولدِتْه[7] ستةً، وكانت قابِلتُها سَلْمَى[8] مولاةَ عقبةَ[9]، وكانت تَسْتَرْضِعُ لولدِها وتُعِدُّ[10] ذلك قبلَ أنْ تَلِدَ[11]. ثم أسند عن عائشةَ أن الذى زوَّجها عمُّها عمرٌو؛ لأن أباها كان مات فى الجاهليةِ. قال الواقدىُّ: هذا المُجْمَعُ عليه عندنا. وأسندَ من طُرُقٍ أنها

٦٠٢/٧

(١) فى م: «عضت».

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥.

(٣) فى الأصل، أ، ب: «قصة».

(٤) فى الأصل، ب، م: «فذكر».

(٥) فى م: «فربح».

(٦) فى م: «فقبل».

(٧) فى الأصل، أ، ب، ص: «ولد لها».

(٨) سقط من: أ. وفى الأصل، ب، ص: «سلم».

(٩) فى م: «صفية».

(١٠) فى الأصل، أ، ب: «بعد».

(١١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥، ١٦ وكذا الروايات الآتية.

حينَ تزويجِها به كانت بنتَ أربعينَ سنةً ، وقد أسند الواقديُّ قصةَ تزويجِ خديجةَ من طريقِ أمِّ سعدٍ بنتِ سعدِ بنِ الربيعِ عن نَفيسةَ بنتِ مُنْيَةَ أختِ يَعْلَى ، قالت[١] : كانت خديجةُ امرأةً شريفةً جَلْدَةً كثيرةَ المالِ ، ولما تأيَّمَتْ كان كلُّ شريفٍ من قريشٍ يَتمنى أنْ يتزوَّجَها ، فلما سافَرَ النبيُّ ﷺ في تجارتِها ورجَع بربحٍ وافرٍ رغِبت فيه ، فأرسلتنى دَسيسًا إليه ، فقلت له : ما يمنعُك أنْ تزوَّجَ؟ فقال : « ما في يَدِى شيءٌ » . فقلتُ : فإن كُفِيتَ ودُعِيتَ إلى المالِ والجمالِ والكفاءةِ؟ قال : « ومن » . قلتُ : خديجةُ . فأجاب[٢] .

وفى « الصحيحين »[٣] عن عائشةَ ، أن رسولَ اللهِ ﷺ بَشَّر خديجةَ ببيتٍ في الجنةِ من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ. وعند مسلمٍ[٤] من روايةِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرِ بنِ أبى طالبٍ ، عن عليٍّ أنه سمعه يقولُ : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « خيرُ نِسَائِها خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ ، وخيرُ نسائِها مريمُ بنتُ عِمرانَ » . /وعندَه من حديثِ أبى زُرْعَةَ : سمِعتُ أبا هُريرةَ يقولُ : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « أتانى جبريلُ فقال : يا رسولَ اللهِ ، هذه خديجةُ قد[٥] أَتَتْكَ ومعها إناءٌ فيه[٦] إدامٌ أو[٦] ٦٠٣/٧

---

(١) فى م : « قال » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « فأصابت » .

(٣) البخارى (٧٤٨٤) ، ومسلم (٢٤٣٤) .

(٤) مسلم (٢٤٣٠) .

(٥) سقط من : م .

(٦ - ٦) سقط من : م .

طعامٌ وشرابٌ ، فإذا هى أتَتْكَ فَاقْرَأْ عليها من رَبِّها السلامَ ومنى » الحديث[(١)] .

وقال ابنُ سعدٍ[(٢)] : حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حدَّثنا محمدُ بنُ عمرٍو ، عن أبى سَلَمَةَ ويحيى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ قالا : جاءَتْ خَوْلَةُ بنتُ حَكيمٍ فقالت : يا رسولَ اللهِ ، كأنى أراكَ قد دَخَلَتْكَ[(٣)] خَلَّةٌ[(٤)] لِفَقْدِ خَديجةَ؟ قال : « أجَلْ ، كَانَتْ أُمَّ العِيَالِ ورَبَّةَ البَيْتِ » الحديث . وسندُه قوىٌّ مع إرسالِه .

وقال أيضًا[(٥)] : أخبَرنا يَزيدُ بنُ هارونَ ، أخبرنا حمادُ بنُ سلَمةَ ، عن حُميدٍ الطويلِ ، [(٦)]عن عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ بنِ عُميرٍ[(٦)] قال : وجَد رسولُ اللهِ ﷺ على خَديجةَ حتى خُشِىَ عليه ، حتى تزوَّج عائشةَ .

ومن مزايا خديجةَ أنها ما زالت تُعظِّمُ النبىَّ ﷺ [(٧)]وتُصدِّقُ حديثَه[(٧)] قبلَ البعثةِ وبعدَها ، وقالت له لما أرادت أن يَتوجَّه فى [٥/١٣٦ظ] تجارتِها : إنه دعانى إلى البَعْثِ إليك ما بلغنى مِن صدقِ حديثِك وعظيمِ أمانتِك وكرمِ أخلاقِك ، . ذكره ابنُ إسحاقَ[(٨)] . وذكر أيضًا أنها قالت لما خطَبها : « إنى قد رغِبتُ فيك لحُسْنِ خُلُقِك وصِدْقِ حديثِك » . ومن طواعيتِها له قبلَ البَعْثَةِ أنها

---

(١) مسلم (٢٤٣٢) .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٧.

(٣) فى الأصل ، ب : « دخلت » .

(٤) فى الأصل : « لأجل » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٦٠.

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، وفى م : « عبد الله بن عمير » . وهو من أقران حميد الطويل . وقد ثبتت رواية أقرانه عنه . ينظر تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٩.

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) سيرة ابن إسحاق ص ٥٩، ١٠٢.

رأتْ مَيْلَه إلى زيدِ ابنِ حارثةَ بعدَ أن صارَ فى مِلْكِها ، فوَهَبَتْهُ له ﷺ ، فكانت هى السببَ فيما امتاز به زيدٌ من السَّبْقِ إلى الإسلامِ حتى قيل : إنه أولُ من أسلمَ مُطلقًا . وأخرَج ابنُ السُّنِّيِّ بسَنَدٍ له عن خديجةَ أنها خرَجت تَلْتَمِسُ رسولَ اللهِ ﷺ /بأعلى مكةَ ومعها غِذاؤُه ، فلقِيها جِبريلُ فى صورةِ رجلٍ ٦٠٤/٧ فسألها عن النبىِّ ﷺ ، فهابته[1] وخشِيت أن يكونَ بعضَ من يريدُ أن يغتالَه ، فلما ذكَرت ذلك للنبىِّ ﷺ قال لها : « هو جبريلُ وقد أمَرَنى أنْ أقْرَأَ عليكِ السَّلَامَ » . وبشَّرها ببيتٍ فى الجنةِ من قَصَبٍ لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ . وأخرَجه النَّسائىُّ والحاكمُ[2] من حديثِ أنسٍ : جاء جبريلُ إلى النبىِّ ﷺ فقال : إنَّ اللهَ يقرَأُ على خديجةَ السلامَ . فقالت : إن اللهَ هو السلامُ وعلى جبريلَ السلامُ وعليك السلامُ ورحمةُ اللهِ . وفى « صحيحِ البخارىِّ »[3] عن علىٍّ رفَعه : « خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ، وخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ » . وتفسيرُ المرادِ به ما أخرَجه ابنُ عبدِ البَرِّ[4] - فى ترجمةِ فاطمةَ - عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ ، أن النبىَّ ﷺ عاد فاطمةَ وهى وجِعَةٌ ، فقال : « كَيْفَ تَجِدِينَكِ[5] يا بُنَيَّةُ؟ » . قالت : إنى لوَجِعةٌ ، وإنه ليَزيدُ ما بى ما لى طعامٌ آكُله . فقال : « يا بُنَيَّةُ ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ العالَمِينَ؟ » . قالت : يا أبَتِ[6] ، فأين مَريمُ بنتُ عِمرانَ؟ قال : « تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا » . فعلى هذا فمريمُ خيرُ نساءِ الأُمَّةِ الماضيةِ ، وخديجةُ خيرُ نساءِ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « فهابت » .

(٢) النسائى فى الكبرى (٨٣٥٩) ، والحاكم ٣/ ١٨٦.

(٣) البخارى (٣٨١٥) .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٩٥.

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « نجدك » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « أبه » .

الأمةِ الكائنةِ . وتُحمَلُ قصةُ فاطمةَ إنْ ثبتت على أحدِ أمرينِ : إما التفرقةُ بينَ السيادةِ والخيريَّةِ ، وإما أن يكونَ ذلك بالنسبةِ إلى من وُجِدَ من النساءِ حينَ ذكْرِ قِصَّةِ فاطمةَ ، وقد أثنى النبىُّ ﷺ على خديجةَ ما لم يُثْنِ على غيرِها ، وذلك فى حديثِ عائشةَ ، قالت : كان رسولُ اللهِ ﷺ لا يكادُ يخرُجُ من البيتِ حتى يذكُرَ خديجةَ فيُحْسِنَ الثناءَ عليها ، فذكرها يومًا من الأيامِ فأخَذَتْنى الغَيرةُ ، فقلت : هل كانت إلا عجوزًا ، قد أبدلكَ اللهُ خيرًا منها؟ فغضِب ثم قال : « لا واللهِ ما أبْدَلَنِى اللهُ خيرًا منها ؛ آمَنَتْ إذ كفَر الناسُ ، وصَدَّقَتْنى إذْ كَذَّبَنِى الناسُ ، ووَاسَتْنِى بمالِها إذْ حَرَمَنِى الناسُ ، ورَزَقَنِى منها اللهُ الوَلَدَ دُونَ غيرِهَا من النِّسَاءِ » . /قالت عائشةُ : فقلت فى نفسى : لا أذكُرُها بعدها بسُبةٍ أبدًا . ٦٠٥/٧ أخرَجه أبو عمرَ[١] أيضًا ، رُوِّينَاهُ فى كِتابِ « الذُّرِّيَّةِ الطاهرةِ »[٢] للدُّولابىِّ من طريقِ وائلِ بنِ[٣] داودَ ، عن عبدِ اللهِ البَهِىِّ ، عن عائشةَ ، وفى « الصحيحِ »[٤] عن عائشةَ : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا ذبَح الشاةَ يقولُ : « أرسِلوا إلى أصدقاءِ خديجةَ » . قالت[٥] : فذُكِرَتْ له يومًا فقال : « إنِّى [٦]رُزِقْتُ حبَّها[٦] » . قال ابنُ إسحاقَ[٧] : كانت وفاةُ خديجةَ وأبى طالبٍ فى عامٍ واحدٍ ، وكانت خديجةُ [٨]وزيرَ صدقٍ[٨] على الإسلامِ ، وكان يسكُن إليها .

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٣، ١٨٢٤.
(٢) الذرية الطاهرة ص٣١ (١٩) .
(٣) بعده فى م : « أبى » .
(٤) مسلم (٢٤٣٥) .
(٥) فى أ : « قال » ، وفى م : « فقال » .
(٦ - ٦) فى الأصل ، أ ، ب : « لأحب حبيبها » .
(٧) سيرة ابن إسحاق ص٢٢٧.
(٨ - ٨) فى م : « وزيد صدقا » .

وقال غيرُه : ماتت قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ على الصحيحِ . وقيل : بأربعٍ . وقيلَ : بخمسٍ . وقالت عائشةُ : ماتت قبلَ أنْ تُفْرَضَ الصلاةُ . يعنى قبلَ أنْ يُعْرَجَ بالنبىِّ ﷺ . ويُقالُ : كان موتُها فى رمضانَ . وقال الواقدىُّ[(١)] : تُوُفِّيَتْ [٥/١٣٧و] لعشرٍ خَلَوْنَ من رمضانَ ، وهى بنتُ خمسٍ وستينَ سنةً . ثم أسند من حديثِ حكيمِ بنِ حِزَامٍ أنها تُوُفِّيَتْ سنةَ عشرٍ من البَعثةِ بعدَ خروجِ بنى هاشمٍ من الشِّعْبِ ، ودُفِنَتْ بالحَجُونِ ، ونزَل النبىُّ ﷺ فى حُفْرَتِها ، ولم تَكُنْ شُرِعَتِ الصلاةُ على الجنائزِ .

[١١٢٢٠] **خديجةُ بنتُ الزُّبَيْرِ بنِ العوَّامِ** ، أمُّها أسماءُ بنتُ أبى بكرٍ الصديقِ ، عدَّها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى أولادِ الزبيرِ بنِ العوامِ فقال : وخديجةُ الكُبرى . قلتُ : وذكَرها الطبرانىُّ[(٢)] فى ترجمةِ أمِّها بما يدُلُّ على تَقَدُّمِ وِلادتِها قبلَ الأحزابِ ، فتكونُ أدرَكت من حياةِ النبىِّ ﷺ خمسَ سنينَ أو أكثرَ ، أخرَجه من طريقِ ابنِ لَهيعةَ ، عن أبى الأسودِ ، عن عامرٍ[(٣)] بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ ، عن أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ رضِى /اللهُ عنهما قالت : كنتُ مرَّةً فى أرضٍ ٧/٦٠٦ أقطَعها النبىُّ ﷺ لأبى سلمةَ والزبيرِ فى أرضِ بنى النَّضيرِ ، فخرج الزبيرُ مع رسولِ اللهِ ﷺ ولنا جارٌ من اليهودِ ، فذبَح شاةً فطُبِخت فوجَدْتُ ريحَها ، فدخلنى ما لم يَدْخُلْنى من شىءٍ قطُّ وأنا حاملٌ بابنتى خديجةَ ، فلم أصبِر فانطلقتُ فدخَلت على امرأةِ اليهودىِّ أقتبِسُ منها نارًا لعلَّها تُطْعِمُنى ، وما بى من

---

(١) الواقدى - كما فى الطبقات الكبرى ٨/ ١٨.

(٢) الطبرانى ٢٤/ ١٠٣، ١٠٤ (٢٧٨).

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « جابر » . وينظر نسب قريش ص ٢٤٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٧.

حاجةٍ إلى النارِ ، فلمَّا شَمَمْتُ الريحَ ورأيتُه ازْدَدْتُ شَرَهًا[(١)] فأطفأتُه ، ثم جِئْتُ ثانيًا أقتبِسُ ، ثم ثالثةً ، فقَعْدتُ[(٢)] أبكى وأدعو[(٣)] اللهَ ، فجاء زوجُ اليهوديةِ فقال : أدَخَل عليكم أحدٌ؟ قالت : العربيةُ ، تقتبِس نارًا . قال : فلا آكُلُ منها أبدًا أو[(٤)] تُرْسِلِى إليها منها . فأرسل إلىَّ بقَدْحةٍ يعنى غَرْفةً ، فلم يكنْ شىءٌ فى الأرضِ أعجبَ إلىَّ من تلك الأكلةِ . وقال ابنُ سعدٍ[(٥)] : ولَدت أسماءُ للزبيرِ عبدَ اللهِ وعُروةَ والمنذرَ وعاصمًا[(٦)] والمهاجرَ وخديجةَ الكبرى وأمَّ الحسنِ وعائشةَ .

قلتُ : وأسنُّ أولادِها الذكورِ عبدُ اللهِ ، والنساءِ خديجةُ .

[١١٢٢١] خديجةُ بنتُ عُبيدةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ[(٧)] المطَّلبِ المطَّلِبيَّةُ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى ترجمةِ والدِها[(٨)] ، واستُشهِدَ أبوها قُرْبَ بَدْرٍ ، فعاش قليلًا ومات وهو راجِعٌ إلى المدينةِ بالصفراءِ .

[١١٢٢٢] خَرقاءُ[(٩)] المرأةُ السوداءُ التى كانت تقُمُّ المسجدَ النبوىَّ ، لها ذِكرٌ فى[(١٠)] روايةِ حمَّادِ بنِ زيدٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، هكذا أوردها ابنُ

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « شرًّا » .

(٢) فى ص ، م : « ثم قعدت » .

(٣) فى الأصل ، ب : « أدع » .

(٤) فى الأصل ، ب : « و » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٥٠.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « عاصم » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٨) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٠.

(٩) فى الأصل : « حزقاء » ، وفى م : « خرفاء » . وترجمتها فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٩، وأسد الغابة ٧/ ٨٥، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(١٠) فى م : « من » .

منده[1] ، وتبِعه أبو نُعيمٍ[2] .

[١١٢٢٣] **خَرقاءُ**[3] ، روَى عنها أبو السَّفَرِ[4] سعيدُ بنُ يُحْمِدَ[5] ، / ذكَرها ابنُ السَّكَنِ ، وليسَ فى حديثِها ما يدُلُّ على صُحْبَتِها ولا على رؤيتِها . ٦٠٧/٧ قاله أبو عمرَ[6] .

قلت[7] : لفظُ ابنِ السَّكَنِ : الخرقاء ، روى عنها أبو السفرِ[4] ، لم يثبُتْ من روايةِ أهلِ الكُوفةِ ، ثم ساق[8] من طريقِ عليٍّ بنِ مجاهدٍ ، عن حجَّاجِ بنِ أرطاةَ ، عن أبى السفرِ ، عن الخرقاءِ ، قال : وكانت امرأةً حَبَشِيَّةً تلقُطُ النوَى وتُميطُ الأذى عن مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : « لها كِفْلَانِ من الأجْرِ » . ثم قال : لا أعلمُ من روَاه غيرَ حجاجٍ . وهذا مُشْعِرٌ بأنها التى قبلَها .

[١١٢٢٤] **خرقاءُ** ، امرأةٌ من الجنِّ ذُكِرَتْ فى « جزءِ[9] العباسِ بنِ عبدِ اللهِ التَّرْقُفىِّ[10] » فى قصةٍ وقَعت لبعضِ السلَفِ ، [١٣٧/٥ظ] وهو عمرُ بنُ

---

(١) ابن منده – كما فى أسد الغابة ٧/ ٨٥.

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٢٢٩.

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٧، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٩.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « الشقر » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « محمد » .

(٦) الاستيعاب ١٨٢٦/٤ فى ترجمة خزيمة بنت جهم ، ويبدو أن اسم الترجمة التى معنا سقط حيث أشار محققه أنها ليست فى نسخه .

(٧) سقط من : ص .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ساقه » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « خبر » .

(١٠) فى الأصل : « التربعى » ، وفى م : « البرقعى » . وينظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢.

عبدِ العزيزِ ، قرأتُ على أحمدَ بنِ عبدِ القادرِ بنِ الفخرِ ، أن[١] أحمدَ بنَ عليٍّ الهَكَّارِيَّ أخبرَهم ، عن المباركِ الخوَّاصِ ، [٢]أنا ابنُ شاتيلَ[٢] ، أخبرنا الحسينُ ابنُ عليٍّ [٣]ابنُ البُسْرِيِّ[٣] ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ يحيى السُّكَّرِيُّ ، أخبرنا إسماعيلُ الصفَّارُ ، حدَّثنا عبَّاسٌ الترقفيُّ[٤] ، حدَّثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، وليسَ بابنِ غَزْوَانَ ، حدَّثنا العباسُ بنُ أبى راشدٍ ، عن أبيه قال : نزَل بنا عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ، فلما رحَل قال لى مولاىَ : ارْكَبْ معه فشيِّعْه . قال : فركِبتُ[٥] فمَرَرْنا بوادٍ[٦] ، فإذا نحن[٧] بحيَّةٍ ميِّتَةٍ مطروحةٍ على الطريقِ ، فنزَل عمرُ فنحَّاها ووَارَاها ثم ركِب ، فبينا نحن نَسيرُ إذا هاتِفٌ يهتِفُ وهو يقولُ : يا خرقاءُ[٨] ، يا خرقاءُ[٨] . قال[٩] : فالتَفَتْنا يمينًا وشِمالًا فلم نرَ أحدًا ، فقال له عمرُ : أنشُدُك باللهِ[١٠] أيُّها الهاتِفُ ، إن كنتَ ممن يظهَرُ إلَّا ظَهَرْتَ لنا ، وإن كنت ممن لا[١١] يظهَرُ أخبِرْنَا عن الخرقاءِ . قال : هى الحيَّةُ التى [١٢]لَقِيتُم بمكانِ[١٢] كذا وكذا ، فإنى

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « بن » .

(٢ - ٢) سقط من : م ، وفى الأصل ، أ : « سامعك » . وينظر سير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٧.

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ : « القشيرى » ، وفى ب : « العسيرى » ، وفى م : « السرى » . والمثبت هو الصواب ، وينظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٨٥.

(٤) فى الأصل : « الرفعى » ، وفى أ : « الربعى » ، وفى م : « البرقعى » .

(٥) بعده فى الأصل : « معه » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ص : « بوادى » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) فى الأصل : « حزقاء » .

(٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(١٠) فى ص ، م : « الله » .

(١١) فى ص ، م : « لم » .

(١٢ - ١٢) فى الأصل : « مكان » ، وفى أ ، ب : « لقيتم مكان » .

سمِعتُ /رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لها يومًا : « يا خَرْقَاءُ ، تَمُوتِينَ بفَلَاةٍ من[(١)] الأرضِ ، يَدْفِنُكِ خيرُ مؤمنٍ من أهلِ الأرضِ » . فقال له عمرُ : أنت سمِعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ هذا؟! [(٢)] فتغيَّب عنا[(٢)] عمرُ وانصرفنا[(٣)] . وأوردها الخَطيبُ في ترجمةِ عبَّادِ بنِ راشدٍ[(٤)] من كتابِ « المُتَّفَقِ »[(٥)] من طريقِ محمدِ بنِ جعفرٍ المَطِيرىِّ[(٦)] ، حدَّثنا نصرُ بنُ داودَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ قرابةُ[(٧)] سريجِ[(٨)] بنِ يونسَ بمكَّةَ ، حدَّثنا عبَّادُ بنُ راشدٍ من أهلِ ذِى المروةِ ، عن أبيه قال : زار عمرُ ابنُ عبدِ العزيزِ مولاىَ ، فلما أراد الرجوعَ قال لى مولاىَ : شيِّعْه . فذكَر نحوَه ، وفى آخره : فقال : أنا من التسعةِ[(٩)] الذين بايعوا رسولَ اللهِ ﷺ بهذا الوادى . وفيه : فقال لى : يا راشدُ ، لا تُخْبِرَنَّ بهذا أحدًا حتى أموتَ . وأوردها أبو نُعيم في « الحِلْيَةِ »[(١٠)] فى آخِرِ ترجمةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ وأنه وجَد حيَّةً ميِّتةً ، فلفَّها فى خِرقة فدفَنها ، فسمِع قائلًا يقولُ : هذه خَرقاءُ. نحوَه .

٦٠٨/٧

[١١٢٢٥] خِرْنِيقُ - بكسرِ الخاءِ المعجمةِ وسكونِ الراءِ وكسرِ النونِ

---

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢ - ٢) فى م : « فتعجب » ، وفى مصدر التخريج : « فدمعت عينا » .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٥/ ١٤٥، ١٤٦ من طريق عباس بن عبد الله الترقفى .

(٤) فى الأصل ، ب : « أسلم » ، وفى أ : « أسد » .

(٥) المتفق والمفترق ٣/ ١٥٥٧، ١٥٥٨ (٩٩٨) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الظفرى » ، وفى ص : « المظفرى » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « فرآه » ، وفى ص : « قرأته » ، وفى م : « قرأ » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « شريح » . وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢١.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « السبعة » .

(١٠) حلية الأولياء ٥/ ٣٤١.

بعدَها مُثَنَّاةٌ تحتانيَّةٌ ثم قافٌ - **بنتُ الحُصينِ الخُزاعِيَّةُ**[(١)] ، أختُ عِمرانَ ، أسْلَمَتْ وبايَعَتْ ورَوَتْ . قاله ابنُ سعدٍ[(٢)] ، وأسندَ[(٣)] فى ترجمةِ جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارثِ عنها عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ قال : افتدى يومَ المُرَيْسِيعِ نساءُ بنى المُصْطَلِقِ ، وكانوا يعاقِلُون فى الجاهليةِ .

[١١٢٢٦] **خِرْنِقُ** - كالتى قبلَها لكن[(٤)] بغيرِ ياءٍ قبل القافِ - **بنتُ خَليفةَ الكَلْبِيَّةُ** ، أختُ دِحْيَةَ ، /ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٥)] عن هشامِ بنِ الكَلْبِيِّ ، عن شَرَقِيِّ بنِ قَطَامِيٍّ ، حدثه أن رسولَ اللهِ ﷺ تزوَّجَ خَوْلَةَ بنتَ الهُذيلِ وأمُّها بنتُ خليفةَ بنِ فَرْوةَ أختُ دِحيةَ ، وكانت خالتُها شرافُ بنتُ خليفةَ هى التى ربَّتْها فماتت فى الطريقِ قبلَ أنْ تصِلَ ، وذكَرها المُفَضَّلُ بنُ غسَّانَ[(٦)] الغَلَّابِيُّ[(٧)] فى « تاريخِه » ، كما سيأتى فى خوْلةَ بنتِ الهُذيلِ[(٨)] .

٦٠٩/٧

[١١٢٢٧] **خُزَيْمَةُ**[(٩)] **بنتُ جَهْمِ بنِ قيسٍ العَبْدَرِيَّةُ**[(١٠)] ، هاجَرَتْ معَ أبيها وأمِّها خَوْلَةَ بنتِ الأسودِ أمِّ حَرْمَلَةَ إلى أرضِ الحَبَشَةِ . قالَه أبو عمرَ[(١١)] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٨٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١١٨.

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٦٠.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « سنان » .

(٧) فى م : « العلائى » . وينظر الأنساب للسمعانى ٤/ ٣٢١.

(٨) سيأتى ص٣٥٣ (١١٢٦٣) .

(٩) فى الأصل : « خرمة » ، وفى أ : « خرسة » .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٨٦، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(١١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٦.

[١١٢٢٨] **خَضِرَةُ خادِمُ النبيِّ ﷺ**[(١)]، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)]، وأسندَ عن الواقديِّ من حديثِ سَلمى أمِّ رافعٍ بسَنَده إليها قالت: كان خدمَ رسولِ اللهِ ﷺ أنا وخَضِرَةُ ورَضْوَى وميمونةُ بنتُ سعدٍ، أعتقهن كلَّهن. وذكَرها البَلَاذُرِيُّ[(٣)] أيضًا، ولها ذكرٌ في تفسيرِ سورةِ التحريمِ من «كتابِ ابنِ مَرْدُويَهْ». [١٣٨/٥و]

[١١٢٢٩] **خَلْدَةُ بنتُ الحارثِ**، تقدَّمت في خالدةَ[(٤)].

[١١٢٣٠] **خُليدةُ بنتُ ثابتِ بنِ سِنَانٍ الأنصاريةُ**، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٥)].

[١١٢٣١] **خُليدةُ بنتُ الحُبابِ بنِ سعدِ بنِ مُعاذٍ الأنصاريةُ**[(٦)]، من بني ظَفَرٍ، بايَعَتِ النبيَّ ﷺ. قالَه ابنُ حَبيبٍ[(٧)]، ومن قبلِه ابنُ سعدٍ[(٨)].

[١١٢٣٢] **خُليدةُ بنتُ قَعْنَبٍ الضَّبِّيَّةُ**[(٩)]، /ذكَرها ابنُ أبي عاصمٍ[(١٠)]، ٦١٠/٧

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٠، ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٨٦، والتجريد ٢/ ٢٦٣.

(٢) الطبقات الكبرى ١/ ٤٩٧.

(٣) أنساب الأشراف ٢/ ١٢٨.

(٤) تقدم ص٣١١ (١١٢١٢).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٧/ ٨٦، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(٧) المحبر ص ٤١٤.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٤٢.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٨٦، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(١٠) الآحاد والمثاني ٦/ ٨٨.

وأخرَج من طريقِ حُميدِ بنِ حمادِ بنِ أبى الخوّارِ[(١)] عن تَغْلِبَ[(٢)] بنتِ الخوّارِ[(٣)] ، عن خالتِها خُليدةَ بنتِ قَعْنَبٍ ، أنها كانت فى النسوةِ اللاتى أتين رسولَ اللهِ ﷺ يُبَايِعْنَه ، فأَتَتْهُ امرأةٌ فى يدِها سِوَارٌ من ذهبٍ ، فأبى أنْ يُبايِعَها ، فخرَجت من الزحامِ فرمت بالسوارِ ، ثم جاءت إلى النبىِّ ﷺ فبايَعَها ، قالت : فخرَجت فطلَبت السِّوَارَ فإذا هو قد ذُهِبَ به .

[١١٢٣٣] خُلَيدةُ[(٤)] بنتُ قيسِ بنِ ثابتِ بنِ خالدٍ الأَشْجَعِيَّةُ[(٥)] ، من بنى دُهمانَ ، كانت زوجَ البرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ ، بايَعَتْ ، ولها روايةٌ ، وهى أمُّ بشْرِ بنِ البَراءِ . قاله ابنُ سعدٍ[(٦)] ، وأخرَج من روايةِ أمِّ بشْرِ بنِ البرَاءِ بنِ مَعرورٍ أحاديثَ .

[١١٢٣٤] خُليسةُ ، جاريةُ حفصةَ بنتِ عمرَ أمِّ المؤمنينَ[(٧)] ، روَت حديثَها عُليلةُ[(٨)] بنتُ الكُمَيْتِ ، عن جدَّتِها ، عن خليسةَ ، أن عائشةَ وحفصةَ كانتا جالستينِ يتحدثانِ ، فأقبَلت سَوْدَةُ زوجُ النبىِّ ﷺ ، فقالت إحداهما للأخرى : أما تَرَىْ[(٩)] سَوْدَةَ ما أحسنَ حالَها ، لنُفْسِدَنَّ عليها . وكانت من

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « الحوراء » ، وفى ص : « الحوار » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٠.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « ثعلب » ، وبدون نقط فى : ص ، وفى مصدر التخريج : « تغلبة » وينظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٠٦.

(٣) فى الأصل ، ب ، ص ، م : « الرباب » ، وفى أ : « الرياب » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « خليسة » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٣.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٧/ ٨٧، والتجريد ٢/ ٢٦٢، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٠٣.

(٨) فى م : « عليكة » . وستأتى على الصواب ص٣٨٠ (١١٣٠٧) .

(٩) فى م : « ترين » .

أحسنِهن حالًا[(١)]، كانت تعمَلُ الأديمَ الطائفيَّ، فلما دنَت منهما قالتا لها: يا سودةُ، أما شعَرتِ؟ قالت: وما ذاك؟ قالت: خرَج الأعورُ. ففزِعت وذهَبت حتى دخلت خيمةً لهم يُوقدون فيها، فأتى[(٢)] النبيُّ ﷺ فلما رأتاه استضحكتا وجعلتا لا تستطيعانِ أنْ تُكلِّماه حتى أومأتا، فذهب حتى قام على بابِ الخَيمةِ، فقالت سودةُ: يا نبيَّ اللهِ، خرَج الأعورُ الدجالُ؟ فقال: «لا» فخرَجت تنفُض عنها نَسْجَ[(٣)] العنكبوتِ[(٤)].

[١١٢٣٥] **خُليسةُ، مولاةُ سلمانَ الفارسيِّ**[(٥)]، يقالُ: إنها هي التي كاتَبَتْ سَلْمانَ. ذكَر ذلك ابنُ منده في قصةِ إسلامِ سلمانَ في بعضِ طُرُقِه من طريقِ أبي سلمة بنِ عبدِ الرحمنِ، عن سلمانَ الفارسيِّ، قال فيها: فمرَّ بي أعرابيٌّ /من كَلْبٍ فاحتَمَلَني حتى أتى يَثرِبَ، فاشترتني امرأةٌ يقالُ لها: خُليسةُ بنتُ فلانٍ حليفٌ لبني النجّارِ بثلاثِمائةِ دِرهمٍ، فمَكَثْتُ[(٦)] معها ستةَ عشرَ شهرًا حتى قدِم[(٧)] النبيُّ ﷺ المدينةَ[(٧)]، فأتيتُه. فذكَر إسلامَه، قال: فأرسل إليها النبيُّ ﷺ عليَّ بنَ أبي طالبٍ يقولُ لها: إما أن تُعتقي سلمانَ وإما أنْ أُعتقَه. وكانت قد أسلمت، فقالت: قلْ للنبيِّ ﷺ ما شئتَ. فقال: «أعتقيه[(٨)]». ٦١١/٧

---

(١) في أ: «جمالا».

(٢) في ص، م: «فأتتا».

(٣) في الأصل: «شبح».

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٢٨ عن عليلة به.

(٥) أسد الغابة ٧/ ٨٧، والتجريد ٢/ ٢٦٢.

(٦) في الأصل، أ، ب: «فكنت».

(٧ - ٧) ليس في: الأصل، ب.

(٨) في الأصل، أ، ب، م: «اعتقته».

قال : فغرَس لها[1] رسولُ اللهِ ﷺ ثلاثَمائةِ فَسيلةٍ[2] . الحديثَ . أخرَجه أبو موسى فى « الأحاديثِ الطِّوال »[3] .

[١١٢٣٦] خُنَاسُ[4] – فى اللتينِ بعدَها – **بنتُ خِذَامٍ**[5] ، **الشاعرةُ** .

[١١٢٣٧] خَنْسَاءُ بنتُ خِذامٍ[6] [٥/١٣٨ظ] **بنِ خالدٍ الأنصاريةُ**[7] ، من بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، ثبَت حديثُها فى « المُوَطَّأ »[8] عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عبدِ الرحمنِ ومُجَمِّعٍ ابنَىْ يزيدَ[9] بنِ جاريةَ[10] عن خَنساءَ ، أن أباها زوَّجَها وهى ثيبٌ[11] فكرِهتْ ذلك ، فأتت رسولَ اللهِ ﷺ فردَّ[12] نِكاحَها . ورَواه[13] الثوريُّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ فخالَف فى السَّنَدِ والمَتْنِ ، قال : عن عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ بنِ وديعةَ ، عن خَنساءَ بنتِ خِذامٍ[14]

(١) ليس فى : الأصل ، ب .

(٢) فى الأصل ، ب : « سبيلة » ، وفى أ ، م : « سنبلة » .

(٣) أبو موسى – كما فى أسد الغابة ٧/ ٨٧.

(٤) فى الأصل ، ب ، ص : « خنساء » .

(٥) فى الأصل ، أ : « خدام » .

(٦) فى أ : « خدام » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٦، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٦، والاستيعاب ٤/ ١٨٢٦، وأسد الغابة ٧/ ٨٨، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٢٦٢، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٠٦.

(٨) الموطأ ٢/ ٥٣٥.

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « زيد » .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « حارثة » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٢/٢- ٤.

(١١) فى النسخ : « بنت » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر فتح البارى للمصنف ٩/١٩٤ - ١٩٦.

(١٢) فى الأصل ، ب : « فى رد » .

(١٣) فى الأصل ، ب : « روى » .

(١٤) فى أ : « خدام » .

أنها كانت يومَئذٍ بكرًا . كذا قالَ ابنُ عبدِ البرِّ[(١)] ، وقال ابنُ منده : روَاهُ ابنُ عُيينة عن عبدِ الرحمنِ ابنِ القاسمِ ، فوَافَق مالِكًا ، وروَاهُ يَحْيَى بنُ سعيدٍ عن القاسمِ ابنِ محمدٍ ، عن عبدِ الرحمنِ ومجمِّعٍ مُرسلًا ومتَّصلًا . انتهى . وأخرَج من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن حجَّاجِ بنِ السائبِ ، عن أبيه ، عن جدَّتِه خَنْسَاءَ بنتِ خِذامٍ[(٢)] بنِ خالدٍ ، وكانت قد تأيَّمَتْ من رجلٍ ، فزوَّجَها أبوها من رجلٍ ٦١٢/٧ من بنى /عمرِو بنِ عوفٍ ، وأنها خُطِبَتْ إلى أبى لُبابةَ بنِ عبدِ المنذرِ فارتفع شأنُهما إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فأمَر رسولُ اللهِ ﷺ أباها يُلْحِقُها بهواها ، فتزوَّجَتْ أبا لُبابةَ ، فهى والدةُ ولدِه السائبِ[(٣)] .

ووقَع لنا[(٤)] بعلوٍّ فى « المعرفةِ » لابنِ منده ، وأخرَجه أحمدُ ، ووقَع فى روايتِه[(٥)] : خُنَاسُ بضمٍّ أولِه مخففًا ، وأخرَج ابنُ منده من طريقِ إسحاقَ بنِ يونسَ المُسْتَمْلِى عن هُشيمٍ ، عن عمرَ[(٦)] بنِ أبى سلمةَ ، عن أبيه ، عن أبى هريرةَ ، أن خَنساءَ بنتَ خِذامٍ أنكحها أبوها رجلًا ، وكانت مَلَكَتْ أمرَها ، وأنها كرِهت ذلك ، فأتتِ النبىَّ ﷺ فقال : « أمْرُكِ بيَدِكِ » . فخطَبها أبو لُبابةَ فولَدت له السائبَ[(٧)] . قال ابنُ منده : روَاه غيرُه عن هُشيمٍ عن عمرَ بنِ أبى

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٦.

(٢) فى الأصل : « خدام » .

(٣) أخرجه الدارقطنى ٣/ ٢٣٢، والطبرانى ٢٤/ ٢٥٢ (٦٤٣) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٨٢٦ من طريق ابن إسحاق به .

(٤) بعده فى م : « هذا » .

(٥) فى م : « رواية » . والحديث فى مسند أحمد ٤٤/ ٣٧٣، ٣٧٤ (٢٦٧٩٠، ٢٦٧٩١) .

(٦) فى م : « عمرو » .

(٧) أخرجه الدارقطنى ٣/ ٢٣٢، من طريق أبى يعقوب إسحاق بن يونس به ، والطبرانى ٢٤/ ٢٥٢ (٦٤٤) من طريق أبى مسلم عبد الرحمن بن يونس ، عن عمر به .

سلمةَ مرسلًا ، وكذا قال أبو عَوَانةَ : عن عمرَ . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[1] عن وكيعٍ ، عن الثوريِّ ، عن أبى الحُويرثِ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ قال : تأيَّمَتْ خَنساءُ بنتُ خِذامٍ[2] من زوجِها فزوَّجَها أبوها ، فأتت النبيَّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إن أبى تفوَّتَ علىَّ فزوَّجَنى ولم يُشعِرْنى . قال : « لا نكاحَ له ، انْكِحِى من شِئْتِ » . فنَكَحَتْ أبا لُبابةَ . ومن طريقِ مَعْمَرٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الحَجَبى قال : كانت امرأةٌ يقالُ لها : خَنساءُ بنتُ خِذامٍ[2] تحتَ أُنيسِ بنِ قَتادةَ الأنصاريِّ ، فقُتِلَ عنها بأُحُدٍ ، فزوَّجها أبوها رجلًا فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إن عمَّ ولدى أحبُّ إلىَّ . فجعَل أمرَها إليها[3] .

[١١٢٣٨] خَنساءُ بنتُ رِئابِ بنِ النُّعمانِ بنِ سِنانِ بنِ عُبيدِ بنِ عَدِىِّ ابنِ كَعْبِ /بنِ سَلَمَةَ عمَّةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ رِئابٍ[4] ، كانت من المبايِعاتِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[5] ، وقال : أمُّها إدامُ بنتُ حرَامِ بنِ رَبيعةَ بنِ عَدِىِّ ابنِ غَنْمٍ[6] بنِ كعبِ بنِ سلمةَ ، تزوَّجها عامرُ بنُ عَدِىِّ بنِ سِنانِ بنِ نابى بنِ عمرِو بنِ سوادٍ ، ثم النعمانُ بنُ خَنساءَ بنِ سِنانِ بنِ عُبيدٍ .

٦١٣/٧

[١١٢٣٩] خَنساءُ بنتُ عمرِو بنِ الشَّريدِ[7] **بنِ رياحِ**[7] **بنِ ثَعلبةَ بنِ**

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٦.

(٢) فى أ : « خدام » .

(٣) فى الأصل ، ب : « إليه » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٤، والتجريد ٢/ ٢٦٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٤.

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « تميم » .

(٧ - ٧) سقط من : م ، وفى الأصل ، ب : « بن رباح » . وينظر الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٨.

عُصَيَّةَ بنِ خُفافِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهثَةَ بنِ سُليمِ السُّلَمِيَّةُ الشاعرةُ المشهورةُ[(١)] ، اسمُها تُمَاضِرُ - بمثناةٍ فوقانيةٍ أولَه وضادٍ معجمةٍ - وفى ذلك يقولُ دُريدُ بنُ الصِّمَّةِ حينَ رآها تَهْنَأُ إبلًا[(٢)] لها ، ثم تجرَّدَتْ واغتَسَلَتْ فأعْجَبَتْهُ فخَطَبَها فأبَتْ ، فقال فيها[(٣)] :

حَيُّوا تُمَاضِرَ وارْبَعُوا صَحْبِى وقِفوا فإنَّ وُقُوفَكم حَسْبِى
ما إنْ رَأيْتُ ولا سمِعْتُ به كاليومِ طالى[(٤)] أيْنُقٍ جُرْبِ[(٥)]
[١٣٩/٥و] مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ
أخُنَاسُ قد هَامَ الفُؤَادُ بكُم واعتادَهُ[(٦)] داءٌ من الحُبِّ

فبلغتْها خِطبتُه ، فقالت : لا أدَعُ بنى عمى الطِّوالَ مثلَ عوالى الرِّماحِ وأتزوَّجُ شيخًا . فلمَّا بلَغه ذلك قال من أبياتٍ[(٧)] :

وقاكِ اللهُ يا ابنةَ آلِ عمرٍو من الفتيانِ أمثالى ونفسِى
وقالت : إنه شيخٌ كبيرٌ وهل خَبَّرْتُها أنى ابنُ أمسِ
/وقد علِم المراضعُ فى جُمادى إذا استعجلنَ عن حَزٍّ بنَهْسِ ٧/٦١٤

إلى أن قال :

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٧، وأسد الغابة ٧/ ٨٨، والتجريد ٢/ ٢٦٣.
(٢) هنأ الإبل : طلاها بالهناء ؛ وهو القطران أو ضرب منه . التاج (هـ ن أ) .
(٣) الأبيات فى الأغانى ١٠/ ٢٢، ١٥/ ٧٦، والشعر والشعراء ١/ ٣٤٣.
(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « طافى » .
(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حربى » .
(٦) فى أ : « أعاده » .
(٧) الأبيات فى الأغانى ١٠/ ٢٣، ٢٤.

وأنى لا أَبِيتُ بغيرِ نحرٍ وأبدَأُ بالأراملِ حين أُمْسِى
وأنِى لا يَهِرُّ الكلبُ ضَيْفِى ولا جارى يَبِيتُ خبيثَ نفْسِ

فأجابتْه بأبياتٍ .

قال أبو عمرَ[(١)] : قدِمتْ على النبيِّ ﷺ معَ قومِها من بنى سُليمٍ ، فأسْلَمَتْ معَهم ، فذكروا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَسْتَنْشِدُها[(٢)] ويُعْجِبُه شِعْرُها ، وكانت تُنشِدُه وهو يقولُ : « هِيهِ يا خُنَاسُ » . ويُومِئُ بيدِه ، قالوا : وكانَتِ الخَنساءُ تقولُ فى أولِ أمرِها البيتينِ والثلاثةَ حتى قُتِل أخوها شقيقُها معاويةُ بنُ عمرٍو وقُتِلَ أخوها لأبيها صَخْرٌ ، وكان أحبَّهما إليها ؛ لأنه كان حليمًا جوَادًا محبوبًا فى العشيرةِ ، كان غزا بنى أسَدٍ فطعَنه أبو ثوْرٍ الأسدىُّ طعنةً مرِض منها حولًا ثم مات ، فلما قُتل أخواها أكثَرتْ من الشعرِ ، فمِن قولِها فى صَخْرٍ[(٣)] :

أعَيْنَىَّ جُودَا ولا تَجْمُدَا ألا تبكيانِ لصَخْرِ النَّدَى
ألا تبكيانِ الجرِىءَ الجميلَ[(٤)] ألا تبكيانِ الفتى السَّيِّدَا
طويلُ النِّجادِ عَظيمُ الرَّمَا دِ ساد عَشِيرَتَه أمْرَدَا

ومن قولِها فيه[(٥)] :

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٢٧.

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « يشكرها » .

(٣) الأبيات فى الأغانى ١٥/ ٨٦، ٨٧.

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « الخيل » .

(٥) البيتان فى الأغانى ١٥/ ٨١، والبيت الثانى فى الشعر والشعراء ١/ ٣٤٧.

وإنَّ صخرًا لمولانا وسيدُنا وإنَّ صخرًا إذا نَشْتُو لنحَّارُ
أشَمُّ أبلجُ يَأتَمُّ الهُداةُ به كأنه عَلَمٌ فى رأسِه نارُ

قال : وأجمَع أهلُ العلمِ بالشعرِ أنه لم تكن امرأةٌ قبلَها ولا بعدَها أشعرَ منها .

/ وذكَر الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ[1] عن محمدِ بنِ الحسنِ المَخْزُومِيِّ - وهو ٦١٥/٧ المعروفُ بابنِ زُبالةَ أحدُ المتروكينَ - عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ ، عن أبيه ، عن أبى وجْزَةَ ، عن أبيه قال : حضَرت الخَنْسَاءُ بنتُ عمرٍو السُّلَمِيَّةُ حربَ القادسيَّةِ ومعَها بنوها أربعةُ رجالٍ ، فذكَر موعظتَها لهم وتحريضَهم على القتالِ وعدمِ الفرارِ ، وفيها : إنكم[2] أسلمتم طائعينَ ، وهاجرتم مختارِينَ ، وإنكم لبنو[3] أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحدةٍ ، ما خُنْتُ[4] أباكم[5] ولا فَضَحْتُ خالَكم[6] . فلما أصبحوا باشروا القتالَ واحدًا بعدَ واحدٍ حتى قُتلوا ، وكلٌّ منهم أنشد قبلَ أنْ يُسْتَشْهَدَ رَجَزًا ، [١٣٩/٥ظ] فأنشد الأولُ :

يا إخوتى إنَّ العجوزَ الناصِحَهْ
قد نَصَحَتْنا إذ دَعَتْنا البارِحَهْ
بمقالةٍ ذاتِ بيانٍ واضحَهْ

---

(١) الزبير بن بكار - كما فى الاستيعاب ١٨٢٧/٤- ١٨٢٩.
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « أنتم » .
(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « لابن » .
(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « خبت » ، وفى م : « هجنت » .
(٥) فى الأصل ، م : « آباءكم » .
(٦) فى م : « أخوالكم » .

وإنما تلقوْنَ عندَ الصائحهْ

من آلِ سَاسان كلابًا نابِحَهْ

وأنشد الثانى :

إن العجوزَ ذاتُ حزْمٍ وجَلَدْ

قد أمَرَتْنَا بالسدادِ والرَّشَدْ

نصيحةً مِنها وبرًّا بالولَدْ

فباكِروا الحربَ حُماةً فى العدَدْ

وأنشد الثالثُ :

واللهِ لا نعصِى العجوزَ حَرْفَا

نُصحًا وبِرًّا صادقًا ولُطفَا

فبادِروا الحربَ الضَّرُوسَ زَحْفَا

حتى تَلُفُّوا آلَ كِسْرى لفَّا

وأنشد الرابعُ :

لســـتُ لِخَنْســاءَ ولا لِلْأَخْـــرَمِ

ولا لِعمــرِو ذِى السنـــاءِ[1] الأقـــدمِ

إنْ لمْ أردْ[2] فى [3]الجيشِ جيشِ[3] الأعجمِ

ماضٍ على الهـــولِ خِضَمٌّ خَـــضْرمِ[4]

(١) فى الأصل ، ب : « السفا » ، وفى أ ، ص : « السعا » ، وفى م : « النساء » . والمثبت من الاستيعاب .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « أره » .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب : « الخنس خنس » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « خضرمى » ، وفى م : « حضرمى » .

/وكلٌّ من الأناشيدِ[(١)] أطولُ من هذا. قال فبلَغَها الخبرُ، فقالت: ٦١٦/٧ الحمدُ للهِ الذى شرَّفنى بقتلِهم، وأرجو من ربى أن يجمَعَنى بهم فى مستقرِّ رحمتِه. قالوا: وكان عمرُ بنُ الخطابِ يُعطى الخنساءَ أرزاقَ أولادِها الأربعةِ حتى قُبِضَ.

قلت: ومن شِعرِها فى أخيها:

أَلَا يا صَخْرُ لا أنْسَاكَ حَتَّى ... أُفارِقَ مُهْجَتِى ويُشَقَّ رَمْسِى
يُذَكِّرُنى طُلُوعُ الشمسِ صَخْرًا ... وأبْكِيهِ لكلِّ غروبِ شمسٍ[(٢)]
ولولا كثرةُ الباكينَ حولِى ... على إخوانِهم[(٣)] لَقَتَلْتُ نفسِى

ومن شعرِها فيه:

ألا يا صخرُ إن أبكيتَ عينِى ... فقد أضحكتَنِى دهرًا طويلَا
ذَكَرْتُك فى نِساءٍ مُعْوِلاتٍ ... وكنتُ أحقَّ من أبدى العَوِيلَا
دفَعْتُ بك الجليلَ وأنتَ حىٌّ ... ومَن ذا يدفَعِ الخَطْبَ الجَلِيلَا
إذا قبُح البُكاءُ على قتيلٍ ... رأيتُ[(٤)] بُكاءَكَ الحَسَنَ الجَمِيلَا

ويقالُ: إنها دخَلت على عائشةَ وعليها صِدارٌ[(٥)] من شَعَرٍ، فقالت لها: يا خنساءُ، هذا نهَى رسولُ اللهِ ﷺ عنه. فقالت: ما علِمتُ ولكن هذا له قِصَّةٌ، زوَّجَنى أبى رجلًا مبذرًا فأذهب مالَه، فأتيتُ إلى صَخْرٍ فقَسَمَ مالَه شَطرينِ،

(١) فى م: «الأسانيد».
(٢) فى الأصل، ب: «شمسى».
(٣) فى ب، م: «أخواتهم».
(٤) فى الأصل، أ، ب، ص: «فأنت».
(٥) فى الأصل، أ، ب، ص: «صدرا».

فأعطانى شطرًا خيارًا ، ثم فعَل زوجى ذلك مرةً أخرى فقسَمَ أخى مالَه شطرينِ ، فأعطانى [٥/١٤٠و] خيرَهما ، فقالت له امرأتُه : أما تَرْضَى أنْ تُعْطِيَها النصفَ حتى تعطيَها الخيارَ؟ فقال[1] :

والـلـهِ لا [2]أمنـحُـهـا شِـرارَهـا[2]

وهْيَ التى أُرْحِضُ[3] عنى عارَها

/ولو هَلَكْتُ خَرَّقَتْ خِمَارَهَا

واتَّـخَـذَتْ مِـن شَـعَـرٍ صِـدَارَهَـا

٦١٧/٧

[١١٢٤٠] **خَوْلَةُ بنتُ الأسودِ الخُزَاعِيَّةُ**[4] ، تأتى فى أمِّ حَرْمَلَةَ فى الكُنى[5] إن شاء اللهُ تعالى .

[١١٢٤١] **خَوْلَةُ بنتُ إياسِ بنِ جعفرٍ الحَنَفِيَّةُ**[6] ، والدةُ محمدِ بنِ علىِّ ابنِ أبى طالبٍ ، رآها النبىُّ ﷺ فى منزلِه فضحِك ثم قال : « يا علىُّ ، أما إنَّكَ تَتزَوَّجُها من بَعْدِى ، وستَلِدُ لَكَ غُلامًا فَسَمِّهِ[7] باسْمِى وكَنِّهِ[8] بكُنْيَتِى وأنْحِلْه » . رُوِّيناه فى « فوائدِ أبى الحسنِ أحمدَ بنِ عثمانَ الأدَمِىِّ » من طريقِ

---

(١) الرجز فى التعازى والمراثى للمبرد ص٤٩ عدا البيت الثانى مع وجود بعض الفروق .

(٢ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب : « أمنعها خيارها » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « رخص » .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٠، وأسد الغابة ٧/ ٩٠، والتجريد ٢/ ٢٦٣.

(٥) سيأتى فى ٣٢٩/١٤ (١٢١١٠) .

(٦) طبقات خليفة ١/ ٥٨٠.

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « فسميه » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « كنيه » .

إبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ كَيسانَ، عن ابنِ[(١)] قنبَرٍ[(٢)]، عن أبيه قنبَرٍ حاجبِ عليٍّ، قال: رآني عليٌّ. فذكَره، وسندُه ضعيفٌ، وثبوتُ صُحبتِها مع ذلك يَتوقَّفُ على أنها كانت حينَئذٍ مُسلمةً.

[١١٢٤٢] خَوْلَةُ بنتُ ثابتِ بنِ المنذِرِ بنِ عمرِو بنِ حَرَامٍ الأنصارية أختُ حسَّانَ بنِ ثابتٍ، روَى إسحاقُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِليُّ عن الأَصْمَعِيِّ لها شِعرًا، ذكَره في كِتابِ «الأغاني»[(٣)]، ونقَله عنه أبو الفرجِ الأَصْبَهَانيُّ بسندِه إليه.

[١١٢٤٣] خَوْلَةُ بنتُ ثامرٍ الأنصاريةُ[(٤)]، قال عليُّ بنُ المَدِينى[(٥)]: هى بنتُ قيسِ بنِ قَهْدٍ بالقافِ، وثامرٌ لقبٌ. وحكَى ذلك أبو عمرَ[(٦)] أيضًا، ويقالُ: هما ثنتانِ. نَعَمْ، الحديثُ الذى رُوِى عن خَوْلةَ بنتِ ثامرٍ جاء عن خولةَ بنتِ قيسٍ. قال أبو عمرَ: روَى عنها النُّعمانُ بنُ أبى عيَّاشٍ[(٧)]. فذكر /الحديثَ، ولم يَسُقْ سندَه، وأسنده ابنُ منده من وجهين ٦١٨/٧ عن أبى الأسودِ يتيمِ عروةَ عن النُّعمانِ أنه سمِع خَوْلةَ بنتَ ثامرٍ الأنصاريَّةَ تقولُ: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وإنَّ رجالًا

---

(١) فى م: «أبى».

(٢) فى الأصل، أ، ب، م: «جبير». وينظر تبصير المنتبه ٣/ ١١٣٧.

(٣) الأغانى ٩/ ٥٩.

(٤) سقط من: م. وترجمتها فى: ثقات ابن حبان ٣/ ١١٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٠، وأسد الغابة ٧/ ٩١، والتجريد ٢/ ٢٦٣، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٠٩.

(٥) على بن المدينى - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٠، وأسد الغابة ٧/ ٩١.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٠.

(٧) فى الأصل، أ، ب: «عباس».

سيَخُوضُونَ فى مالِ اللهِ ومالِ رسولِه بغيرِ حقٍّ، لهم النارُ يومَ القيامةِ»[(١)].

وأخرَجه التِّرْمِذِىُّ[(٢)] من طريقِ سعيدٍ المَقْبُرِىِّ، عن أبى الوليدِ، سمِعتُ خولةَ بنتَ قيسٍ. فذكَر نحوَه، وأخرَجه البُخارىُّ[(٣)] عن المَقْبُرِىِّ، عن سعيدِ بنِ أبى أيوبَ، عن أبى الأسودِ، فقال: عن خَولةَ الأنصاريَّةِ، ولفظُه: «إنَّ رجالًا يَتَخَوَّضُونَ فى مالِ اللهِ بغيرِ حقٍّ - لهم النارُ». كذا[(٤)] أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ فى «الآحادِ»[(٥)] عن يعقوبَ بنِ حُميدٍ عن المقبُرىِّ، لم يُسَمِّ أباها أيضًا، واللهُ أعلمُ.

[١١٢٤٤] **خَوْلَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ**[(٦)]، هكذا يقولُ الأكثرُ، ونسَبها ابنُ الكَلْبِىِّ[(٧)] فى «تفسيرِه» فقال: بنتُ ثعلبةَ بنِ مالِكِ بنِ الدُّخْشَمِ.

[١١٢٤٥] **خَوْلَةُ بنتُ مالِكِ بنِ ثَعلبةَ بنِ أصرمَ بنِ فِهرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنْمِ ابنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ**[(٨)]، ويقالُ: خولةُ بنتُ حَكيمٍ. ذكَرها أبو عمرَ[(٩)] عن[(١٠)] خُليدِ بنِ دَعلجٍ، عن قتادةَ، ويقالُ: بنتُ دُليجٍ. ذكَره ابنُ

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٢٠ من طريق أبى الأسود به.

(٢) الترمذى (٢٣٧٤).

(٣) البخارى (٣١١٨).

(٤) فى ص: «وكذلك».

(٥) الآحاد والمثانى (٣٢٥٩).

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٠، وأسد الغابة ٧/ ٩١، والتجريد ٢/ ٢٦٣.

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٢٤ (٧٦٤٨) من طريق ابن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٦، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢١، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٣.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٠.

(١٠) فى الأصل، أ، ب، م: «بن».

منده، ويقالُ: خُويلةُ - بالتصغيرِ - بنتُ[1] خُويلدٍ آخرَه دالٌ. أخرَجه ابنُ منده من طريقِ أبى حمزةَ الثُّماليِّ عن عِكرمةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ[2].

وقيلَ: بنتُ الصامتِ. أخرَجه يحيى الحِمَّانيُّ فى «مُسندِه» من طريقِ أبى إسحاقَ السَّبيعيِّ عن يَزيدَ بنِ زيدٍ عنها[3]. قال محمدُ بنُ إسحاقَ /فى روايةِ ٦١٩/٧ يونسَ بنِ بُكيرٍ عنه[4]، وأخرَجه أحمدُ[5] عن يعقوبَ وسعدٍ [٥/١٤٠ظ] ابنى إبراهيمَ بنِ سعدٍ عن أبيهما[6] - واللفظُ له - عن ابنِ إسحاقَ عن مَعمرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَنظلةَ، عن يوسفَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سلَامٍ، عن[7] خولةَ، وفى روايةِ إبراهيمَ: خُويلةُ امرأةُ أوْسِ بنِ الصامتِ أخى عُبادةَ، قالت: فِيَّ واللهِ وفى أوْسِ ابنِ الصامِتِ أنزل اللهُ عزَّ وجلَّ صدرَ سورةِ المجادلةِ. قالت: كنتُ عندَه وكان شيخًا كبيرًا قد ساء خُلُقه وضجِر. قالت: فدخَل عليَّ يومًا فراجعتُه بشىءٍ فغضِب وقال: أنتِ علىَّ كظهرِ أمى. ثم خرَج فجلس فى نادى قومِه ساعةً، ثم دخَل علىَّ، فإذا هو يُريدنى. قالت[8]: فقلت: كلا والذى نفسى بيدِه، لا تخلُص إلىَّ وقد قلتَ ما قلتَ، حتى يحكُمَ اللهُ ورسولُه فينا. قالت[9]: فوَاثَبَنى

(١) فى ص: «بن».
(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٢٢٤ (٧٦٤٩) من طريق أبى حمزة به.
(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٢٢٣ (٧٦٤٧) من طريق يحيى الحمانى به.
(٤) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٢٢٢ (٧٦٤٥) من طريق يونس بن بكير به.
(٥) أحمد ٤٥/٣٠٠ - ٣٠٢ (٢٧٣١٩)، وفيه: خولة وأشار محققوه أنه فى نسخة «خويلة» كما أشار المصنف، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٢١، ٢٢٢ من طريق أحمد به، وفيه: خويلة.
(٦) فى الأصل، أ، ب، م: «أمهما».
(٧) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.
(٨) فى م: «قال».
(٩) فى الأصل، أ، ب، ص: «قال».

فامْتَنَعْتُ منه ، فغلَبتُه بما[(١)] تغلِب به[(٢)] المرأةُ الشيخَ الضعيفَ فألقيتُه عنى ، ثم خرَجتُ حتى جِئتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فجلَستُ بينَ يديه فذكَرتُ له ما لقِيتُ منه ، فجعَلتُ أشكو إليه ما ألْقَى من سُوءِ خُلُقِه . قالت : فجعَل رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ : « يا خُويلةُ ، ابنُ عمِّك شيخٌ كبيرٌ فاتَّقِى اللهَ فيه » . قالت : فواللهِ ما برِحتُ حتى نزَل فىَّ القرآنُ ، فتَغَشَّى رسولَ اللهِ ﷺ ما كان يتغشَّاه ، ثم سُرِّىَ عنه فقال : « يا خُوَيْلَةُ ، قد أنْزَل اللهُ فيكِ وفى صَاحِبِكِ » . ثم قرَأ علىَّ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ إلى قولِه : ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة : ١] . [(٣)]قالت : فقال[(٣)] رسولُ اللهِ ﷺ : « مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً » . قالت : فقلت : واللهِ يا رسولَ اللهِ ما عندَه ما يُعتقُ . قال : « فَلْيَصُمْ شهريْنِ متتابِعَيْن » . قالت : فقلت : واللهِ إنه لشيخٌ كبيرٌ ما به من طاقةٍ . قال : « فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مسكينًا وسْقًا من تَمْرٍ » . قالت : فقلت : /يا رسولَ اللهِ ، ما ذاك عِندَه . قالت : فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « فإنَّا سَنُعِينُكِ بعَرَقٍ[(٤)] من تَمْرٍ » . قالت : فقلت : يا رسولَ اللهِ ، وأنا سأُعينُه[(٥)] بعَرَقٍ[(٤)] آخرَ . فقال : « قد أصَبْتِ وأحْسَنْتِ ، فَاذْهَبِى فَتَصَدَّقِى به عنه ، ثُمَّ اسْتَوْصِى بابْنِ عَمِّكِ خيرًا » . قالت : ففعَلتُ . وفى روايةِ محمدِ بنِ سلمةَ عن إسحاقَ : خَولةُ بنتُ مالكِ بنِ ثَعْلَبَةَ[(٦)] ، أخرَجه ابنُ منده ، وكذا أخرَجه من طريقِ جعفرِ بنِ

٦٢٠/٧

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « كما » .

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٣ - ٣) فى ص ، م : « قال قال » .

(٤) فى ص ، م : « بعذق » .

(٥) فى الأصل ، ب : « سنعينه » .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢٢/٥ من طريق محمد بن سلمة به ، وفيه : خولة بنت ثعلبة .

الحارثِ ، عن ابنِ إسحاقَ[١] ، وكذا رواه زكريَّا بنُ أبى زائدةَ ، عن ابنِ إسحاقَ ، أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ .

وقال أبو عمرَ[٢] : رُوِّينا من وُجُوهٍ عن عمرَ بنِ الخطابِ أنه خرَج ومعه الناسُ ، فمرَّ بعجوزٍ فاسْتَوْقَفَتْهُ فوقف ، فجعَل يُحدِّثُها وتُحدِّثُه ، فقال له رجلٌ : يا أميرَ المؤمنينَ ، حَبَسْتَ الناسَ على هذه العجوزِ ! فقال : ويلَكَ ، تدرى من هى؟ هذه امرأةٌ سمِع اللهُ شكواها من فوقِ سبعِ سماواتٍ ، هذه خَولةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ التى أنزل اللهُ فيها ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ﴾ الآياتِ . واللهِ لو أنها وقَفت[٣] إلى الليلِ ما فارقتُها إلا للصلاةِ[٤] ثم أرجِعُ إليها . قال : وقد روَى خُليدُ بنُ دَعْلَجٍ عن قتادةَ قال : خرَج عمرُ من المسجدِ ومعه الجارُودُ العَبْدِىُّ ، فإذا بامرأةٍ برزت[٥] على ظهرِ الطريقِ ، فسلَّمَ عليها عمرُ فردَّتْ عليه السلامَ ، وقالت : هِيهًا يا عمرُ ، عهِدتُك وأنتَ تُسمَّى عُميرًا فى سوقِ عُكَاظٍ [٦]تُرَوِّعُ[٧] الصِّبيانَ بعصاك[٦] ، فلم تذهَبِ الأيامُ حتى سُمِّيتَ عُمَرَ ، ثم لم تذهَبِ الأيامُ حتى سُمِّيتَ أميرَ المؤمنين ، فاتَّقِ اللهَ فى الرَّعِيَّةِ ، واعْلَمْ أنه من خاف الوَعيدَ[٨] قرُبَ عليه البعيدُ ، ومَن خاف

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٢٣/٥ من طريق جعفر به .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٠، ١٨٣١.

(٣ - ٣) بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص كتب وسطه : كذا ، وفى حاشية ص : « لعله والله لو استوقفتنى » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « إلى الصلاة » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « برزة » .

(٦ - ٦) فى الاستيعاب : ترعى الضأن بعصاك ، وأشار محققه أنه فى نسخة : ترعى الصبيان بعصاك .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « ترع » .

(٨) سقط من : ص ، وكتب فى الحاشية لعله : الله ، وفى الأصل ، أ ، ب : « الوليد » .

الموتَ خشِى الفوْتَ . فقال الجارودُ : قد أكْثَرْتِ على أميرِ المؤمنينَ أيَّتُها المرأةُ . فقال عمرُ : دَعْهَا ، أما تعرِفُها ؟ هذه خَولةُ بنتُ [٥/١٤١و] حَكيمٍ امرأةُ عُبَادَةَ بنِ الصامِتِ التى سمِع اللهُ قولَها من فوقِ سبعِ سماواتٍ ، فعمرُ أحقُّ واللهِ أنْ يَسمَعَ لها . /قال أبو عمرَ : هكذا فى الخبرِ خَولةُ بنتُ حَكيمٍ امرأةُ عُبادةَ ، ٦٢١/٧ وهو وهمٌ ، يعنى فى اسم أبيها وزوجِها ، وخُليدٌ[١] ضعيفٌ سيِّئُ الحفظِ .

[١١٢٤٦] خَوْلةُ بنتُ حَكيمِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ حارثةَ بنِ الأوقصِ بنِ مُرَّةَ بنِ هِلالِ بنِ فالجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُليمٍ السُّلَمِيَّةُ[٢] ، امرأةُ عثمانَ ابنِ مَظعونٍ ، يُقالُ : كُنْيَتُها أمُّ شَريكٍ ، ويُقالُ لها : خُويلةُ بالتصغيرِ . قاله أبو عمرَ[٣] ، قال : وكانت صالحةً فاضلةً ، روَت عن النبىِّ ﷺ ، روَى عنها سعدُ ابنُ أبى وقَّاصٍ ، وسعيدُ بنُ المسيَّبِ ، وبُسْرُ[٤] بنُ سعيدٍ ، وعُروةُ ، وأرسل عنها عمرُ ابنُ عبدِ العزيزِ ، فأخرج الحُميدىُّ[٥] فى « مسندِه[٦] » عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ، زعَمت المرأةُ الصالحةُ خولةُ بنتُ حَكيمٍ امرأةُ عثمانَ بنِ مظعونٍ . فذكَر حديثًا . وأخرَج السرَّاجُ فى « تاريخِه » من طريقِ حَجَّاجِ بنِ أرطاةَ ، عن الرَّبيعِ ابنِ مالكٍ ، عن خَولةَ بنتِ حَكيمٍ امرأةِ عثمانَ بنِ مَظعونٍ[٧] . وقال هِشامُ بنُ[٨] عُروةَ عن

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « خليفة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٧، ولأبى نعيم ٥/ ٢١٩، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٢، وأسد الغابة ٧/ ٩٣، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٢٦٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٤١١.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٢.

(٤) فى الأصل ، أ ، ص ، م : « بشر » . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ٧٢، ٣٥/ ١٦٤.

(٥) مسند الحميدى (٣٣٤) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « سنده » .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٢١٩ (٧٦٣٥) من طريق محمد بن إسحاق السراج به .

(٨) فى الأصل : « عن » .

أبيه : كانت خَولةُ بنتُ حَكيمٍ من اللاتى وهَبْنَ أنفسَهن للنبىِّ ﷺ . علَّقه البخاريُّ[(١)] ، ووصَله أبو نُعيمٍ[(٢)] من طريقِ أبى سعيدٍ مولى بنى [(٣)]هاشمٍ ، عن[(٣)] هِشامٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ . وأخرَجه الطَّبَرَانىُّ[(٤)] من طريقِ يعقوبَ ابنِ[(٥)] محمدٍ ، عن هِشامٍ ، عن أبيه ، عن خَولةَ بنتِ حَكيمٍ أنها كانت من اللاتى وهَبْنَ أنفسَهن لرسولِ اللهِ ﷺ .

قال أبو عمرَ[(٦)] : هى التى قالت لرسولِ اللهِ ﷺ : يا رسولَ اللهِ ، إن فتَح اللهُ عليك الطائِفَ فأعطنى حَلْىَ بادية بنتِ غيلانَ [(٧)]بنِ سلمةَ[(٧)] ، أو حَلْىَ الفارعةِ بنتِ عُقيلٍ . وكانت من أجَلِّ[(٨)] نِساءِ ثَقيفٍ ، فقال : « وإنْ كان لم يُؤْذَنْ لى فى ثَقيفٍ يا خُوَيْلَةُ؟ » . فذكَرتْ /ذلك لعمرَ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ، ٦٢٢/٧ أما أُذِنَ لك فى ثَقيفٍ؟ قال : « لا » . وأخرَج ابنُ منده من طريقِ الزُّهْرِىِّ : كانت عائشةُ تُحَدِّثُ أن خَوْلَةَ بنتَ حَكيمٍ زوجَ عُثمانَ بنِ مَظعونٍ دخَلت عليها وهى بَذَّةُ الهَيْئَةِ ، فقالت : إن عثمانَ لا يُريدُ النساءَ . الحديث ، هذه روايةُ أبى اليَمَانِ عن شُعَيْبٍ ، ووصَله غيرُه عن الزُّهرِىِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ[(٩)] ، ولا يثبُتُ ،

---

(١) البخارى (٥١١٣) موصولا ، أما الذى علقه البخارى فهى الرواية التى بذكر عائشة .

(٢) معرفة الصحابة ٢١٩/٥ (٧٦٣٣) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) الطبرانى ٢٤/ ٢٣٦، ٢٣٧ (٦٠١) .

(٥) فى م : « عن » .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٢.

(٧ - ٧) فى الأصل ، أ، ب : « أبو سلمة » ، وفى م : « أبى سلامة » .

(٨) فى أ : « آجل » ، وفى م : « أحلى » .

(٩) أخرجه أحمد ٧٠/٤٣ (٢٥٨٩٣) من طريق الزهرى به .

ولكن أخرَجه أحمدُ[(١)] من طريقِ ابنِ إسحاقَ عن هِشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : دخَلتْ علىَّ خُويلةُ بنتُ حَكيمِ بنِ أُميةَ بنِ حارثةَ بنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةُ ، فقال النبىُّ ﷺ : « ما أبَذَّ هَيْئَةَ خُوَيْلَةَ » . فقلت : امرأةٌ لا زوجَ لها ؛ [(٢)] يصومُ[(٣)] النهارَ ويقومُ[(٤)] الليلَ ، فهى كمن[(٥)] لا زوجَ لها[(٢)] . الحديث فى إنكارِه على عثمانَ . ولخولةَ امرأةِ عثمانَ بنِ مظعونٍ ذِكْرٌ فى ترجمةِ قُدامةَ بنِ مَظعونٍ ، وقال هِشامُ بنُ الكَلْبِىِّ[(٦)] : كانت ممن وهَبت نفسَها للنبىِّ ﷺ ، وكان عُثمانُ بنُ مَظعونٍ مات عنها .

[١١٢٤٧] خَوْلَةُ بنتُ حَكيمٍ الأنصاريَّةُ[(٧)] ، فرَّقَ الطبرانىُّ[(٨)] بينَها وبينَ التى قبلَها ، فأخرجَ[(٩)] مِن طريقِ شُعْبَةَ ، عن عَطاءٍ الخُراسانىِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عن خَولةَ بنتِ حَكيمٍ قالت : سألتُ النبىَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، المرأةُ ترَى فى المنامِ ما يرَى الرجلُ؟ قال : « إذا رَأتْ ذلك فَلْتَغْتَسِلْ » .

قلتُ : قد وقَع فى بعضِ الأخبارِ أنَّ أمَّ عَطِيَّةَ كانَت تُسمَّى خوْلةَ ، وهو فيما

---

(١) أحمد ٤٣/ ٣٣٤، ٣٣٥ (٢٦٣٠٨) .

(٢ - ٢) ليس فى : الأصل ، ب .

(٣) فى ص ، م : « تصوم » .

(٤) فى ص ، م : « تقوم » .

(٥) فى أ : « طمر » ، وفى م : « طمرور » .

(٦) هشام بن الكلبى - كما فى الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٨.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٠، وأسد الغابة ٧/ ٩٣، والتجريد ٢/ ٢٦٤.

(٨) المعجم الكبير ٢٤/ ٢٣٦، ٢٤٠.

(٩) المعجم الكبير ٢٤/ ٢٤٠ (٦١٠) .

أخرَجه أبو نُعيمٍ[(١)] ، ومن طريقِ عبَّادِ بنِ العوَّامِ عن حَجَّاجِ بنِ أرطاةَ ، حدثنى الرَّبيعُ بنُ مالكٍ ، عن أمِّ عَطيةَ ، وكانت تُسمَّى خَولةَ ، قالت : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « مَن نزَل منزلًا فقال : أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ[(٢)] » . الحديث . /وأمُّ عطيةَ إنْ كانَتِ الأنصاريَّةَ ، فالمشهورُ أنَّ اسمَها نُسيبةُ ، بنونٍ ٦٢٣/٧ [١٤١/٥ظ] ومهملةٍ وموحدةٍ مصغرٌ ، ويَحتمِلُ أنْ يكونَ لها اسمانِ أو أحدُهما لقبٌ ، لكنَّ هذا المتنَ ثبَت من هذا الوجهِ ، أخرَجه أحمدُ[(٣)] ، وفيه : عن خَولةَ امرأةِ عثمانَ ، يعنى ابنَ مظعونٍ . فظهَر بهذا أنَّ خولةَ امرأةَ عثمانَ كانَتْ تُكْنَى أمَّ عطيةَ ، وليست أنصاريةً ، بل هى سُلَمِيَّةٌ كما تقدَّم ، فالأنصاريةُ غيرُها .

[١١٢٤٨] **خَولةُ بنتُ خَوَلِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ الأنصاريةُ**[(٤)] ، أختُ أوسِ بنِ خَوَلِيٍّ ، تقدَّمَ نسبُها مع أخيها[(٥)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] فى المُبايِعاتِ .

[١١٢٤٩] **خَولةُ بنتُ خُويلدٍ** ، قيل : هى المجادِلةُ . تقدَّم بيانُ ذلك فى خولةَ بنتِ ثعلبةَ[(٧)] .

[١١٢٥٠] **خَولةُ بنتُ دُليجٍ**[(٨)] ، تقدَّم بيانُ ذلك فى خولةَ بنتِ ثَعْلَبَةَ[(٩)]

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٣٢٠ (٧٦٣٩) فى ترجمة التى قبلها .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « التامة » .

(٣) أحمد ٤٥/ ٢٩٠ (٢٧٣١٠) .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤، والتجريد ٢/ ٢٦٤.

(٥) تقدم فى ١/ ٣٠٠ (٣٣٥) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٨٤.

(٧) بعده فى م : « كذلك » . وينظر ما تقدم ص٣٤١ (١١٢٤٥) .

(٨) أسد الغابة ٧/ ٩٤، والتجريد ٢/ ٢٦٤.

(٩) تقدم ص٣٤٠ (١١٢٤٥) .

كذلك .

[١١٢٥١] خَوْلَةُ بنتُ الصامِتِ[(١)] ، تقدَّمت فى خولةَ بنتِ ثعلبةَ كذلك .

[١١٢٥٢] خَوْلَةُ بنتُ عاصِمٍ ، امرأةُ هلالِ[(٢)] بنِ أميةَ[(٣)] ، هى التى قذفها ، ففرَّق بينَهما[(٤)] النبىُّ ﷺ يعنى باللِّعانِ ، لها ذكرٌ ، ولا يُعرَفُ لها رِوايةٌ ؛ قاله ابنُ مَنْدَه .

[١١٢٥٣] خَوْلَةُ بنتُ عبدِ اللهِ الأنصاريةُ[(٥)] ، قالت : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « الناسُ دِثَارٌ ، والأَنْصارُ شِعَارٌ » . وفى إسنادِ حديثِها مَقالٌ . كذا قال أبو عمرَ[(٦)] مُختصرًا ، وقال ابنُ مَنده : عِدَادُها فى البَصريِّينَ ، ثم ساق من روايةِ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو بنِ جَبَلَةَ أحدِ المتروكينَ ، عن سُكينةَ بنتِ مَنيعٍ ، عن أمِّها رُقَيَّةَ بنتِ سعدٍ ، عن جدتِها خَولةَ بنتِ عبدِ اللهِ : سمِعت رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ . فذكَره ، /وزاد : « اللَّهُمَّ اغفرْ للأنصارِ ، ولأَبْنَاءِ الأنصارِ ، ولِأَبْنَاءِ أبناءِ الأنصارِ » . قالت سُكينةُ : فأرجو أنْ أكونَ أدْرَكَتْنى دعوةُ رسولِ اللهِ ﷺ[(٧)] .

٦٢٤/٧

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٩٥، والتجريد ٢/ ٢٦٤.

(٢) فى م : « بلال » .

(٣) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٤، وأسد الغابة ٧/ ٩٥، والتجريد ٢/ ٢٦٤.

(٤) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٥، والاستيعاب ٤/١٨٣٣، وأسد الغابة ٧/ ٩٥، والتجريد ٢/ ٢٦٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٤١٦.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٣.

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٢٢٥ (٧٦٥٢) من طريق عبد الرحمن بن عمرو به .

[١١٢٥٤] **خَوْلةُ بنتُ عُبيدِ بنِ ثَعلبةَ الأنصاريةُ ثم النَّجَّارِيَّةُ**[(١)] ، من المُبايِعاتِ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)] ، وقال : أمُّها[(٣)] الرعاةُ بنتُ عَدِيٍّ بنِ سَوَادٍ ، تزوَّجها صامتُ بنُ زيدِ بنِ خَلْدَةَ ، فولَدت له معاويةَ .

[١١٢٥٥] **خَوْلَةُ بنتُ عُقبةَ بنِ رافِعِ الأشْهَلِيَّةُ**[(٤)] ، أختُ أمِّ الحَكَمِ وأمِّ سعدٍ ، وهما عَمَّتَا محمودِ بنِ لَبيدٍ ، أسْلَمَتْ وبَايَعَتْ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٥)] وقال : أمُّها سَلْمَى بنتُ عمرٍو الساعِدِيَّةُ . قال : وتزوَّجها الحارِثُ بنُ الصِّمَّةِ الأنصاريُّ النَّجَّارِيُّ فوَلَدَتْ له سعدًا ، ثم خَلَفَ عليها عبدُ اللهِ بنُ قَتادةَ فوَلَدَتْ له عمرًا .

[١١٢٥٦] **خَوْلَةُ بنتُ عمرٍو** ، تأتى فى القِسمِ الرابعِ[(٦)] .

[١١٢٥٧] **خَوْلَةُ بنتُ القَعْقاعِ بنِ مَعْبَدِ**[(٧)] **بنِ زُرارةَ التَّميمِيَّةُ** ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ والدِها[(٨)] ، وكانت هى تحتَ أبى الجَهْمِ بنِ حُذيفةَ ، فوَلَدَتْ له محمدًا ، وتقدَّمَ أيضًا[(٩)] ، وعاشَتْ خَوْلَةُ إلى خِلافةِ مُعاويةَ ، ولها قِصَّةٌ معَ أمِّ[(١٠)] ولدِ أبى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٣، والتجريد ٢/ ٢٦٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤٣.

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « إنها » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٨، والتجريد ٢/ ٢٦٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٨.

(٦) ستأتى ص٣٦٣ (١١٢٨٠) .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « سعيد » .

(٨) تقدم فى ٧٩/٩ (٧١٦١) .

(٩) تقدم فى ٣٧٤/١٠ (٨٣٣٣) .

(١٠) ليس فى : الأصل ، ب .

الجَهْمِ، ذكَرها المَدَائِنِيُّ[(١)] وغيرُه.

[١١٢٥٨] **خَوْلَةُ بنتُ قيسِ بنِ السَّكَنِ بنِ قَيسِ بنِ زَعُورَاءَ بنِ حَرامِ بنِ جُنْدَبِ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِىِّ بنِ النجَّارِ**[(٢)]، قال ابنُ سعدٍ[(٣)]: تزوَّجَها هِشامُ بنُ عامرِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زيدٍ من بنى مالِكِ بنِ عَدِىٍّ /بنِ النجَّارِ، وأسْلَمَتْ وبايَعَتْ، [٥/١٤٢و] وأمُّها أمُّ خَوْلَةَ بنتُ سُفيانَ بنِ قيسِ بنِ زَعُوراءَ.

٦٢٥/٧

[١١٢٥٩] **خَوْلَةُ بنتُ قيسِ بنِ قَهْدٍ** - بالقافِ - **بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجَّارِ الأنصاريةُ الخَزْرَجِيَّةُ ثم النَّجَّارِيَّةُ**[(٤)]، أمُّ محمدٍ، يقالُ: هى زوجُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ. وقيل: غيرُها. قال محمودُ بنُ لَبيدٍ: عن خَوْلَةَ بنتِ قيسِ بنِ قَهْدٍ، وكانت تحتَ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ أنها قالت: دخَل النبىُّ ﷺ على عمِّه - يعنى حمزةَ - فصنَعتُ شيئًا فأكلوه، فقال النبىُّ ﷺ: «ألا أخبِرُكم بكفَّاراتِ الخطايا؟». قالوا: بلى يا رسولَ اللهِ. قال: «إسْبَاغُ الوُضوءِ على المَكَارِه، وكثرةُ الخُطَا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ»[(٥)]. أخرَجه ابنُ منده بعُلُوٍّ، وأخرَج أيضًا من طريقِ عيسى[(٦)] بنِ

---

(١) فى الأصل، ب: «المدينى».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٦، والتجريد ٢/ ٢٦٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٤، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٢٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٣، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٧، وأسد الغابة ٧/ ٩٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٢٦٥، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٢١.

(٥) أخرجه الطبرانى ٢٤/ ٢٣٤، ٢٣٥ (٥٩٤) - و عنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢١٨ (٧٦٢٩) - من طريق محمود بن لبيد به.

(٦) فى النسخ: «قيس». والمثبت من مصدرى التخريج، وينظر الثقات لابن حبان ٥/ ٢١٥، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٢١.

النُّعمانِ بنِ رِفاعةَ ، سمِعت معاذَ بنَ رِفاعةَ بنِ رافعٍ يُحدِّثُ عن خَولةَ بنتِ قيسِ ابنِ قَهدٍ قالت : دخَل علىَّ رسولُ اللهِ ﷺ فصنَعتُ له حَرِيرَةً[(١)] ، فلمَّا قدَّمْتُها إليه وضَع يدَه فيها فوجَد حرَّها فقبَضها ، ثم قال : « يا خَوْلَةُ ، لا نَصْبِرُ على حَرٍّ ولا نَصْبِرُ على بَرْدٍ »[(٢)] . وقال ابنُ سعدٍ : أمُّها الفُريعةُ بنتُ زُرارةَ[(٣)] . قال : وخلَف عليها بعدَ حمزةَ[(٤)] بنِ عبدِ المطلبِ[(٤)] حنظلةُ بنُ النعمانِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ عامرِ بنِ العَجْلانَ . وأخرَج أبو نُعيمٍ[(٥)] من طريقِ أبى مَعْشَرٍ ، عن سعيدٍ المقبُرىِّ ، عن عُبيدٍ سَنُوطَا قال : دخَلتُ على خَولةَ بنتِ قيسٍ التى كانت عندَ حمزةَ فتزوَّجَها النُّعمانُ بنُ عَجلانَ بعدَ حمزةَ ، فقلتُ : يا أمَّ[(٦)] محمدٍ ، انظُرِى ما تُحَدِّثِينى ؛ فإن الحديثَ عن النبىِّ ﷺ بغيرِ ثَبَتٍ شديدٌ . فقالت : بئسَ ما لى أن أُحدِّثَهم عن رسولِ اللهِ ﷺ بما سمِعتُه /وأكذِبُ عليه ، سمِعتُه يقولُ : ٦٢٦/٧ « الدنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، من يَأْخُذْ منها ما يَحِلُّ له يُبَارَكْ له فيه ، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ فى مَالِ اللهِ » الحديث .

[١١٢٦٠] **خَوْلَةُ بنتُ قَيْسٍ أمُّ صُبَيَّةَ**[(٧)] ، بصادٍ مهملةٍ ثم موحدةٍ مصغرٌ

---

(١) الحريرة : الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء . النهاية ١/ ٣٦٥.

(٢) أخرجه الطبرانى ٢٣١/٢٤ (٥٨٨) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢١٨/٥ (٧٦٢٨) من طريق عيسى بن النعمان به .

(٣) بعده فى ص ، م : « أخت أسعد بن زرارة » .

(٤ - ٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عبد المطلب ابن » .

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٢١٧.

(٦) فى الأصل : « أبا » وكتب فوقه « م » ، وفى أ ، ب : « أبا » ، وفى حاشية ب : « لعله أم » .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « صبيبة » .

وترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١١٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢١٨، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٢، وتهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٦، والتجريد ٢/ ٢٦٥ وفيه : أم حبيبة .

مع التثقيلِ ، أخرَج الطبرانىُّ[(١)] من طريقِ خارجةَ بنِ الحارثِ بنِ رافعِ بنِ مُكيثٍ الجُهَنِىِّ عن سالمِ بنِ سَرْجٍ مولى أمِّ صُبَيَّةَ[(٢)] بنتِ قيسٍ ، وهى خَولةُ بنتُ قيسٍ ، وهى جَدَّةُ خارجةَ بنِ الحارثِ أنه سمِعها تقولُ : اختلَفتْ يدى ويدُ رسولِ اللهِ ﷺ فى إناءٍ واحدٍ . وأخرَجه أبو نُعيمٍ[(٣)] من وجهٍ آخرَ ، عن خارجةَ ابنِ الحارثِ ، وزعَم ابنُ منده أن أمَّ صُبيَّةَ[(٢)] هى خولةُ بنتُ قيسِ بنِ قَهْدٍ ، وردَّ عليه أبو نُعيمٍ[(٤)] ذلك فأصاب ، وقد فرَّق بينَهما ابنُ سعدٍ وغيرُه[(٥)] .

[١١٢٦١] **خَوْلَةُ بنتُ مالكِ بنِ بشْرٍ الأنصاريَّةُ الزُّرَقِيَّةُ**[(٦)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)] فى المُبايِعاتِ .

[١١٢٦٢] **خَوْلَةُ بنتُ المنذرِ بنِ زيدِ بنِ لَبيدِ بنِ خِرَاشِ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِىِّ بنِ النجّارِ**[(٨)] ، مُرْضِعَةُ إبراهيمَ بنِ النبىِّ ﷺ ، أمُّ بُرْدَةَ مشهورةٌ بكُنيتِها ، ذكَرها العَدَوِىُّ[(٩)] .

[١١٢٦٣] **خَوْلَةُ بنتُ الهُذيلِ بنِ [(١٠)] هُبيرةَ بنِ قَبيصةَ [(١٠)] بنِ الحارثِ بنِ**

---

(١) المعجم الكبير ٢٣٥/٢٤ (٥٩٥) .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « صبيبة » .

(٣) معرفة الصحابة ٢١٨/٥ (٧٦٣١) .

(٤) والذى رد عليه ذلك ابن الأثير فى أسد الغابة ٦/ ٩٧، ٩٨.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩٥، ٤٤٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٢٦٥.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٣.

(٨) التجريد ٢/ ٢٦٥.

(٩) العدوى – كما فى التجريد ٢/ ٢٦٥.

(١٠ - ١٠) فى م : « قبيصة بن هبيرة » .

حَبيبِ بنِ حُرْفَةَ - بضمِّ المهملةِ وسكونِ الراءِ بعدَها فاءٌ - **بنِ ثعلبةَ بنِ بكرِ بنِ حبيبِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ التَّغْلِبيَّةُ**[١]، يُقالُ: تزوَّجها النبيُّ ﷺ فماتت فى الطريقِ قبلَ أن تصِلَ إليه. قاله أبو عمرَ[٢] عن الجُرْجانيِّ النَّسَّابَةِ.

/قلتُ: وقد ذكَرها المُفَضَّلُ بنُ غَسَّانَ الغَلَّابيُّ فى «تاريخِه» عن عليِّ بنِ صالحٍ، عن عليِّ بنِ مجاهدٍ، قال: [٥/١٤٢ظ] وتزوج النبيُّ ﷺ خَولةَ بنتَ الهُذيلِ، وأمُّها خِرْنِقُ بنتُ خليفةَ أختُ دِحْيَةَ الكَلْبيِّ، فحُمِلَتْ إليه من الشامِ فماتت فى الطريقِ، فنكَح خالتَها شرافَ أختَ[٣] دِحيةَ بنِ خليفةَ فحُمِلت إليه[٤] فماتت فى الطريقِ أيضًا[٥]. وقد مضَى مثلُ ذلك فى ترجمةِ خِرْنِقَ قريبًا[٦] عن ابنِ سعدٍ. ٧/٦٢٧

[١١٢٦٤] **خَوْلَةُ بنتُ يَسارٍ**[٧]، لها ذِكْرٌ فى حديثِ أبى هُريرةَ، أخرَجه ابنُ وهْبٍ عن ابنِ لَهيعةَ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن عيسى بنِ طَلحةَ، عن أبى هُريرةَ، أن خَولةَ بنتَ يَسارٍ قالت: يا رسولَ اللهِ، إن أثَرَ الدمِ لا يخرُج من

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٤، وأسد الغابة ٧/ ٩٨، والتجريد ٢/ ٢٦٥.
(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٤.
(٣) فى الأصل، أ، ب، ص: «بنت». وينظر الطبقات الكبرى ٨/ ٣٩٣.
(٤) فى م: «إليها».
(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣/٢٣٣ من طريق المفضل بن غسان به.
(٦) تقدم ص٣٢٦ (١١٢٢٦).
(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢٤، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٣، وأسد الغابة ٧/ ٩٨، والتجريد ٢/ ٢٦٥، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٢٢.

ثَوبى . فقال : « لا يَضُرُّكِ » . ذَكَره ابنُ منده ، ووصَله أبو نُعيمٍ[(١)] ، وسيأتى لها ذِكْرٌ فى التى بعدَها .

[١١٢٦٥] خَوْلَةُ بنتُ اليَمانِ أختُ حُذيفةَ[(٢)] ، روَى أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ عنها ، قالت : سمِعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « لا خيرَ فى جماعةِ النِّساءِ إلَّا عندَ مَيِّتٍ ؛ فإنَّهُنَّ إذا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وقُلْنَ »[(٣)] . ذكَرها أبو عمرَ[(٤)] مختصرةً ، وأسنده ابنُ منده من طريقِ الصَّلْتِ بنِ مسعودٍ ، عن علىِّ بنِ ثابتٍ ، عن الوازِعِ بنِ نافعٍ ، عن أبى سلَمةَ ، فذكَره سواءً[(٥)] ، وأخرَج ابنُ منده أيضًا من طريقِ أحمدَ[(٦)] ابنِ حفصٍ ، عن علىِّ بنِ ثابتٍ ، عن الوازِعِ بنِ نافعٍ ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن خولةَ بنتِ يسارٍ قالت : أتيتُ النبىَّ ﷺ فقلت : إنى امرأةٌ أَحِيضُ وليسَ عِندى غيرُ ثوبٍ واحدٍ ، فلا أدرِى كيف /أصنَعُ يا رسولَ اللهِ . قال : « إذا تَطَهَّرْتِ فَاغْسِلِى ثَوْبَكِ ثُمَّ صَلِّى عليه » . قلت : يا رسولَ اللهِ ، إنى أرَى أثرَ الدمِ فيه . فقال : « اغْسِلِيهِ ولا يَضُرُّكِ أَثَرُهُ »[(٧)] . قال أبو عمرَ[(٤)] : أَخْشَى أن

٦٢٨/٧

(١) معرفة الصحابة ٥/٢٢٤ (٧٦٥٠) .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١١٧، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٢١، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٤، وأسد الغابة ٧/ ٩٩، والتجريد ٢/ ٢٦٥، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٢٣.

(٣) بعده فى م : « الحديث » .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٤.

(٥) أخرجه الطبرانى ٢٤/٢٤٦ (٦٣٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/٢٢١ (٧٦٤٢) من طريق الصلت بن مسعود به .

(٦) سقط من : م .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٢٤، ٢٢٥ (٧٦٥١) من طريق على بن ثابت الجزرى به .

تكونَ هي خَولةَ بنتَ اليَمانِ ؛ لأنَّ إسنادَ حديثِهما واحدٌ .

قلتُ : لا يلزَم من كوْنِ الإسنادِ إليهما واحدًا معَ اختلافِ المتنِ أنْ تكونا واحدةً ؛ فقد ذكَر ابن منده أنَّ امرأةَ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ[(١)] روَتْ عن خَوْلَةَ بنتِ اليَمانِ ، ووصَله أبو مسلمٍ الكَجِّيُّ ، وأبو نُعيمٍ[(٢)] من طريقِه من روايةِ أبي عَوانةَ ، عن منصورٍ ، عن رِبْعِيٍّ ، عن امرأتِه ، عن أختِ حُذيفةَ قالت : قام فينا رسولُ اللهِ ﷺ فقال : « يا مَعْشَرَ النساءِ ، أما لكُنَّ في الفِضَّةِ ما تَحَلَّيْنَ به؟ » . الحديثُ في الزَّجْرِ عن التَّحَلِّي بالذهَبِ ..

[١١٢٦٦] خَوْلَةُ خادِمُ رسولِ اللهِ ﷺ[(٣)] ، قال أبو عمرَ[(٤)] : روَى حديثَها حفصُ بنُ سعيدٍ ، عن أمِّه[(٥)] ، عنها في تفسيرِ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ، وليسَ إسنادُ حديثِها ممَّا يُحْتَجُّ به .

قلتُ : أخرَجه أبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ والطبرانيُّ[(٦)] من طريقِ أبي نُعيمٍ المُلائيِّ[(٧)] ، عن حفصٍ[(٨)] ، ولفظُه : عن أمِّها ، وكانت خادِمَ رسولِ اللهِ ﷺ أنَّ جَرْوًا دخَل البيتَ فدخَل تحتَ السريرِ ، ومكَث النبيُّ ﷺ ثلاثًا لا ينزِلُ عليه

(١) في أ ، ب ، ص : « خراش » . وينظر الإكمال ٢/ ٦٢٦.

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٢٢١ (٧٦٤٣) .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٢٥، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٤، وأسد الغابة ٧/ ٩٤، والتجريد ٢/ ٢٦٤، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٢٥.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٤.

(٥) في النسخ : « أبيه » . والمثبت من الاستيعاب ٤/ ١٨٣٤.

(٦) ابن أبي شيبة - كما في المطالب العالية (٤١٨٠) - والطبراني ٢٤/ ٢٤٩ (٦٣٦) .

(٧) سقط من : م .

(٨) في النسخ : « حفصة » .

الوحىُ ، فقال : « يا خَوْلَةُ ، ما حدَث فى بيتِ رسولِ اللهِ؟ جبريلُ لا يَأْتِينى » . فقلتُ : واللهِ ما علِمتُ . فأخَذ بُرْدَهُ فلبِسه وخرَج ، فقلت : لو هَيَّأْتُ البيتَ فكنَستُه ، فإذا بجَرْوٍ ميِّتٍ ، فأخَذته فألقيتُه ، فجاء رسولُ اللهِ ﷺ تُرْعَدُ لِحيَتُه ، وكان إذا أتاه الوحىُ أخذته الرِّعْدَةُ ، فقال : « يا خَوْلَةُ ، دَثِّرِينِى » . فأنزل اللهُ تعالى : ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ السورةَ .

[١١٢٦٧] خَوْلَةُ ، غيرَ منسوبةٍ[١] ، أفرَدَها الطبرانىُّ[٢] ، وقال أبو نُعيمٍ[٣] : أظُنُّها امرأةَ حمزةَ . أخرَج ابنُ أبى عاصمٍ والحسنُ /بنُ سفيانَ والطبرانىُّ[٤] من طريقِ بَقِيَّةَ ، عن [٥]عبدِ الرحمنِ بنِ سليمانَ[٥] بنِ أبى الجَوْنِ ، عن أبى سعدٍ[٦] ، [١٤٣/٥و] عن معاويةَ بنِ إسحاقَ ، عن خولةَ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « ما يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لا يَأْخُذُ ضعيفُها من قَوِيِّها حَقَّه غيرَ مُتَعْتَعٍ ، ومن انْصَرَفَ عن غَرِيمِهِ وهو رَاضٍ عنه ، صَلَّتْ عليه دوابُّ الأَرْضِ ونُونُ البِحارِ ، ومن انْصَرَف عن غَرِيمِه وهو ساخِطٌ كُتِب عليه كلَّ يومٍ وليلةٍ وجمعةٍ وشهرٍ وسنةٍ : ظلَم » .

٦٢٩/٧

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢ / ٢٤٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٢٥ ، وأسد الغابة ٧ / ٩٩ ، والتجريد ٢ / ٢٦٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٢٧ .

(٢) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٤٨ .

(٣) معرفة الصحابة ٥ / ٢٢٥ .

(٤) الآحاد والمثانى (٣٢٧٤) ، والمعجم الكبير ٢٤ / ٢٤٨ (٦٣٥) ، وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ٢٢٥، ٢٢٦ (٧٦٥٤) من طريق الحسن بن سفيان عن عبد الوهاب بن الضحاك عن أبى عياش عن عبد الرحمن بن سليمان به .

(٥ - ٥) فى النسخ : « سليمان بن عبد الرحمن » . والمثبت من مصادر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ١٧ / ١٥٢ .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « سعيد بن العاص » ، وبعده فى ص : « العاص » .

[١١٢٦٨ - ١١٢٧٢] خويلَةُ[١] بنتُ الأسودِ ، وخُويلةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ ، وخُويلةُ بنتُ حَكيمٍ ، وخُويلةُ بنتُ خُويلدٍ ، وخُويلةُ بنتُ قَيسٍ ، تَقَدَّمْنَ[٢] .

[١١٢٧٣] خَيْرَةُ[٣] بنتُ أبى أُمَيَّةَ بنِ الحارثِ بنِ مالكِ بنِ كَعْبِ بنِ النحاطِ الأنصاريَّةُ[٤] ، من بنى غَنْمِ بنِ السِّلْمِ ، زوجُ مِكْنَفِ[٥] بنِ مُحَيِّصَةَ بنِ مسعودٍ الأنصاريِّ ، قال ابنُ سعدٍ[٦] : أَسْلَمَتْ وبَايَعَتْ .

[١١٢٧٤] خَيْرَةُ[٢] بنتُ أبى حَدْرَدٍ ، أمُّ الدَّرْدَاءِ الكُبْرَى[٧] ، سمَّاها أحمدُ بنُ حنبلٍ ويحيى بنُ مَعينٍ فيما رَواه ابنُ أبى خَيثمةَ[٨] عنهما ، وقالا[٩] : اسمُ أبى حَدْرَدٍ عبدٌ . وقالا[١٠] : أمُّ الدرداءِ الصغرَى اسمُها هُجَيْمَةُ . وقال غيرُهما : جُهَيْمَةُ . وقال أبو عمرَ[١١] : كانت أمُّ الدرداءِ الكُبرى من فُضلاءِ[١٢] النساءِ وعُقَلائِهِنَّ وذَوَاتِ الرأيِ منهنَّ[١٣] معَ العبادةِ والنُّسُكِ ، تُوُفِّيَتْ قبلَ أبى

(١) في ص، م: «خولة» وتقدمت في ص٣٣٨، ولم يذكر المصنف هناك أنه يقال في اسمها: «خويلة».
(٢) ينظر ما تقدم ص ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠ - ٣٥٢ (١١٢٤٠، ١١٢٤٥، ١١٢٤٦، ١١٢٥٨ - ١١٢٦٠).
(٣) في ص : « خولة » .
(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٨ ، والتجريد ٢ / ٢٦٥ .
(٥) في الأصل ، أ ، ب : « مكيث » .
(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٥٨ .
(٧) ثقات ابن حبان ٣ / ١١٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٥٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٢٩ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٠ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ .
(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٥٠ / ١٤٩ من طريق ابن أبي خيثمة به .
(٩) في الأصل : « قال » .
(١٠) في م : « قال » .
(١١) الاستيعاب ٤/ ١٩٣٥.
(١٢) في م : « فضلى » .
(١٣) في الأصل ، أ ، ب ، م : « فيهن » .

الدرداءِ ، وذلك بالشامِ فى خلافةِ عثمانَ ، وكانت حفِظت عن النبىِّ ﷺ وعن زوجِها ، روَى عنها جماعةٌ من التابعينَ ، مِنهم ميمونُ بنُ مِهرانَ وصفوانُ بنُ عبدِ اللهِ وزيدُ /بنُ أسلمَ . قال : وأمُّ الدرداءِ الصغرى لا أعلَمُ لها خبرًا يدُلُّ على صُحبةٍ ولا روايةٍ[1] ، ومن خبرِها أن معاويةَ خطَبها بعدَ أبى الدرداءِ فأبَت أنْ تَتزوَّجَه . ٦٣٠/٧

قلت : روَى ذلك أبو الزاهريةِ عن جُبيرِ بنِ نُفيرٍ ، عن أمِّ الدرداءِ أنها قالت لأبى الدرداءِ : إنك خَطَبتَنى إلى أبوىَّ فى الدنيا فأنكحونى ، وإنى أخطبُك إلى نفسِك فى الآخرةِ . قال : فلا تَنْكِحِى بعدى . فخطَبها معاويةُ فأخبرته بالذى كان ، فقال لها : عليك بالصيامِ[2] . ولها ترجمةٌ حافلةٌ فى « تاريخِ ابنِ عساكرَ »[3] . والذين[4] ذكَر أبو عمرَ أنهم رَوَوْا عن أمِّ الدرداءِ الكبرى وهمٌ ، إنما هم من الرواةِ عن الصغرى إلا ميمونَ بنَ مِهرانَ ؛ فإنه أدركها وروَى عنها ، وبذلك جزَم المِزِّىُّ[5] وغيرُه ، وقال ابنُ منده[6] : خَيْرَةُ أمُّ الدرداءِ ، وقيل : اسمُها هُجيمةُ . وتَعَقَّبَهُ ابنُ الأثيرِ[7] ، وقال علىُّ بنُ المَدِينىِّ[8] : كان لأبى الدرداءِ امرأتانِ كِلاهما[9] يقالُ لها[10] : أمُّ الدرداءِ ، إحداهما رأتِ النبىَّ ﷺ

---

(١) فى ص ، م : « رؤية » .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٧٠ ١٥٢ من طريق أبى الزاهرية به .

(٣) تاريخ دمشق ٦٩ / ١١٤ .

(٤) فى م : « الذى » .

(٥) تهذيب الكمال ٣٥ / ٣٥٢ .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٠٠ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٠٠ .

(٨) على بن المدينى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٠٠ ، ١٠١ .

(٩) فى م : « كلتاهما » .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « له » ، وفى م : « لهما » .

وهى خَيرةُ بنتُ أبى حَدْرَدٍ ، والثانيةُ تزوَّجها بعدَ وفاةِ النبىِّ ﷺ ، وهى هُجيمةُ[(١)] الوصّابية . وقال أبو مُسْهِرٍ : هما واحدةٌ . ووهَم فى ذلك ، وقال ابنُ ماكُولَا[(٢)] : أمُّ الدرداءِ الكبرى لها صُحبةٌ ، وماتت قبلَ أبى الدرداءِ ، والصغرى هى التى خطَبها معاويةُ . وأورد ابنُ منده لأمِّ الدرداءِ حديثًا مرفوعًا [٥/١٤٣ظ] من طريقِ شَريكٍ ، عن خَلَفِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن ميمونِ بنِ مِهرانَ قال : قلتُ لأمِّ الدرداءِ : سمِعْتِ من النبىِّ ﷺ شيئًا؟ قالت : نعمْ ، دَخَلْتُ عليه وهو جالسٌ فى المسجدِ فسمِعته يقولُ : « ما يُوضَعُ فى الميزَانِ أثْقَلُ من خُلُقٍ حَسَنٍ »[(٣)] . وأخرَج الطبرانىُّ[(٤)] من طريقِ زَبَّانَ بنِ فائدٍ ، عن سَهْلِ بنِ مُعاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه ، /أنه سمِع أمَّ الدرداءِ تقولُ : خرَجْتُ من الحمَّامِ فلَقِيَنى رسولُ اللهِ ﷺ ٧/٦٣١ فقال : « من أينَ أقْبَلْتِ يا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ » . قلتُ : من الحمَّامِ ، قال : « ما منكُنَّ امرأةٌ تضعُ ثِيابَها فى غيرِ بيتِ إحْدَى أُمَّهاتِها أو زوجٍ إلَّا كانتْ هاتِكَةً كلَّ سِتْرٍ بَيْنَها وبينَ اللهِ » الحديث . وسندُه ضعيفٌ جدًّا[(٥)] .

[١١٢٧٥] خيرةُ بنتُ قَيْسٍ الفِهْرِيَّةُ[(٦)] ، أختُ فاطمةَ ، زوجُ سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نُفيلٍ أحدِ العشَرةِ ، لها حديثٌ فى « مُسْنَدِ الشاميين » للطبرانىِّ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « جهيمة » .

(٢) الإكمال ٢ / ٣٠ .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة ٨ / ٣٧٩ (٢٥٧٢٥) من طريق شريك به .

(٤) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٢ (٦٤٥) .

(٥) سقط من : ص .

(٦) تقدم لها ترجمة فى : « حزمة » ص٢٨٣ (١١١٧٥) .

[١١٢٧٦] خَيْرَةُ[(١)]، امرأةُ[(٢)] كَعْبِ بنِ مالِكٍ الأنصاريِّ شاعرِ النبيِّ ﷺ، ويُقالُ: بالحاءِ غيرَ معجمةٍ، حديثُها عندَ اللَّيْثِ من روايةِ ابنِ وهْبٍ عنه بإسنادٍ ضعيفٍ لا تقومُ به حُجَّةٌ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا يَجُوزُ لامرأةٍ فى مالِها أمْرٌ إلَّا بإذْنِ زوجِها». قاله أبو عمرَ[(٣)] هكذا، وقد وصَله ابنُ ماجَه[(٤)] [(٥)] وابنُ منده[(٥)] من هذا الوجهِ عن الليثِ عن رجلٍ من ولدِ كعبِ بنِ مالكٍ يقالُ له: عبدُ اللهِ بنُ يحيى، عن أبيه، عن جدِّه، أن جدتَه خيرةَ امرأةَ كعبِ بنِ مالكٍ أتَت رسولَ اللهِ ﷺ قالت: إنى تصدَّقتُ بهذا الحَلْيِ. فذكَر الحديثَ، وفيه: «فهل اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟». فقالت: نعم. قال ابنُ منده: ورَوَاه يحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ عن أُمِّه بنتِ عبدِ اللهِ بنِ أنيسٍ[(٦)] عن أمِّها فاضلةَ الأنصاريةِ، وستأتى[(٧)].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥٦/٢٤، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٢٨/٥، والاستيعاب ١٨٣٥/٤، وأسد الغابة ١٠١/٧، وتهذيب الكمال ١٦٦/٣٥، والتجريد ٢٦٦/٢، وجامع المسانيد ٤٣٢/١٥.

(٢) فى الأصل: «بنت».

(٣) الاستيعاب ١٨٣٥/٤.

(٤) ابن ماجه (٢٣٨٩).

(٥ - ٥) ليس فى: الأصل.

(٦) فى الأصل، أ، ب، م: «أنس».

(٧) ستأتى فى ١٤/ ٨٦، ٨٧ (١١٧٢٢).

٦٣٢/٧

/القِسمُ الثانى

[١١٢٧٧] **خديجةُ بنتُ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ**، تقدَّم ذِكْرُها فى القسمِ الأولِ[١]، ويغلِبُ على الظنِّ أنها من أهلِ هذا القسمِ وأنها كانت فى العهدِ النبوىِّ صغيرةً.

(١) تقدم ص٣٢١ (١١٢٢٠).

القسمُ الثالثُ

[١١٢٧٨] **خَوْلَةُ الحَنَفِيَّةُ**، والدةُ محمدِ بنِ عليٍّ بنِ أبى طالبٍ، تقدَّمَ ذكرُها فى القسمِ الأولِ[١]، وإنْ لم يَثْبُتْ أنها كانت حينَ قيل لعليٍّ ذلك مُسلِمةً، وإلا فهى من أهلِ هذا القسمِ.

[١١٢٧٩] **خَوْلَةُ بنتُ الهُذيلِ**، تقدَّمتْ فى الأولِ[٢]، وظاهِرُ قصتِها أنها لم تلقَ النبيَّ ﷺ، فتكونُ من هذا القسمِ.

(١) تقدم ص٣٣٨ (١١٢٤١).

(٢) تقدمت ص٣٥٢ (١١٢٦٣).

القسمُ الرابعُ

[١١٢٨٠] **خَوْلَةُ بنتُ عمرٍو**[١] ، ذكَرها ابنُ منده[٢] ، وأورد من طريقِ عبدِ الملكِ بنِ يحيى ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : ابتاع النبىُّ ﷺ جَزُورًا من أعرابىٍّ ، فبعَث إلى خولةَ بنتِ عمرٍو يَسْتَسْلِفُها ، ثم قال : رواه مُرَجًّى بنُ رجاءٍ وغيرُه عن هشامٍ فقالوا فى حديثِهم : بعَث إلى خولةَ بنتِ حكيمٍ . وهذا أصحُّ .

قلت : الحديثُ مشهورٌ لخَولةَ بنتِ حكيمٍ ، وبنتُ عمرٍو وهمٌ ، ويَحتمِلُ أنْ تَتَعَدَّدَ القصةُ ، وقد أشَرْتُ إلى ذلك فى القسمِ الأولِ[٣] .

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٢٦/٥ ، وأسد الغابة ٩٦/٧ ، والتجريد ٢٦٥/٢ .

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٢٦/٥ .

(٣) ينظر ما تقدم ص٣٤٠ - ٣٤٧ (١١٢٤٥ - ١١٢٤٧) ولم أجد لهذه القصة ذكرًا .

٦٣٣/٧ /[٥/١٤٤و]

حرفُ الدالِ المهملةِ

(١القسمُ الأولُ١)

[١١٢٨١] **دُبَيَّةُ** - بضمٍّ أولِها وسكونِ الموحدةِ بعدَها مثناةٌ تحتانيةٌ - هى **بنتُ خالدِ بنِ النُّعمانِ بنِ خَنْسَاءَ** ، من بنى غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجَّارِ ، ورأيتُها بخطٍّ معتمدٍ بتشديدِ الموحدةِ والياءِ جميعًا ، تُكْنَى أمَّ سِمَاكٍ ، أسْلَمَتْ وبايَعَتْ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٢] وقال : أمُّها إدامُ بنتُ عمرِو بنِ مُعاويةَ ، تزوَّجَها يَزِيدُ بنُ ثابتِ بنِ الضحَّاكِ فولَدت له عِمارةَ .

[١١٢٨٢] **دِجاجةُ بنتُ أسماءَ** ، والدةُ عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ[٣] ، ذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ أن النبىَّ ﷺ وجَد عندَ عُميرٍ خمسَ نِسوةٍ ، فطلَّق منهن دِجاجةَ بنتَ أسماءَ ، فخَلَفَ عليها عامرُ بنُ كُرَيزٍ ، فولَدت له عبدَ اللهِ بنَ عامرٍ .

[١١٢٨٣] **دُرَّةُ بنتُ أبى سفيانَ صَخرِ بنِ حربِ بنِ أُميةَ بنِ عبدِ شمسِ ابنِ عبدِ مَنافٍ الأمويةُ**[٤] أختُ أمِّ حَبيبةَ ، التى قالت عنها للنبىِّ ﷺ : انكِحْ أختى بنتَ أبى سفيانَ . ورَدَتْ تسميتُها فى بعضِ طرقِ الحديثِ المذكورِ عندَ أبى موسى ، وأخرَج من طريقِ عبدِ الجبارِ بنِ العلاءِ ، عن سفيانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن زينبَ بنتِ أبى سلمةَ قالت : قالت أمُّ حَبيبةَ للنبىِّ ﷺ : هل لك فى

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٣ .

(٣) فى م : « كرز » .

وترجمتها فى : التجريد ٢ / ٢٦٦ .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٠٢ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ .

دُرَّةَ بنتِ أبى سفيانَ[(١)] . الحديثَ . وقيل : اسمُها عَزَّةُ . قال أبو عمرَ[(٢)] : هو الأشهرُ . وقيل : اسمُها حَمْنَةُ كما تقدَّمَ[(٣)] .

/[١١٢٨٤] **دُرَّةُ بنتُ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ[(٤)] ابنِ مَخزومٍ المَخزوميةُ[(٥)]** ، هى التى قالت له[(٦)] أمُّ حبيبةَ فى القصةِ التى قبلَ هذه : إنا قد تحدَّثنا أنك ناكِحٌ دُرَّةَ بنتَ أبى سلمةَ . فقال : « إنَّها لو لم تَكُنْ رَبِيبَتِى فى حِجْرِى ما حَلَّتْ لى ؛ لِأَنَّهَا ابنةُ أخى من الرَّضاعةِ » . ورَدت تسميتُها فى بعضِ طرقِ الحديثِ المذكورِ عندَ البخارىِّ[(٧)] من طريقِ الليثِ ، عن يزيدَ ابنِ أبى حَبيبٍ ، عن عِراكِ بنِ مالكٍ ، عن زينبَ بنتِ أبى سلمةَ ، أن أمَّ حَبيبةَ قالت : يا رسولَ اللهِ ، إنا قد تحدَّثنا أنك ناكِحٌ دُرَّةَ بنتَ أبى سلمةَ . الحديثَ ، وذكَرها الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ[(٨)] فى كِتابِ « النسبِ » فى أولادِ أبى سلمةَ بنِ عبدِ الأسدِ .

٦٣٤/٧

[١١٢٨٥] **درةُ بنتُ أبى لَهَبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[(٩)] بنِ عبدِ مَنافٍ الهاشميةُ[(١٠)]** ، ابنةُ عمِّ النبىِّ ﷺ ، أسْلَمَتْ وهاجَرَتْ ، وكانت عندَ

---

(١) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ١٠٢ عن هشام به .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٨٦ فى ترجمة « عزة » .

(٣) تقدم ص٢٩٢ (١١٨٨) .

(٤) فى م : « عمرو » .

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٢ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ .

(٦) سقط من : ص .

(٧) البخارى (٥١٢٣) .

(٨) الزبير بن بكار - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٠٢ .

(٩) فى م : « هشام » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/٥٠ ، وثقات ابن حبان ١١٨/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٥٧، =

الحارثِ بنِ نَوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ، فولَدت له عُقبةَ والوليدَ وغيرَهما . كذا قالَ ابنُ عبدِ البرِّ[(١)] ، وقال ابنُ سعدٍ[(٢)] : تَزَوَّجَها الحارثُ بنُ عامرِ بنِ نوفلِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيٍّ ، فولَدت له الوليدَ وأبا الحسنِ وأسلمَ ، ثم قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا ، فخَلَفَ عليها دِحْيَةُ بنُ خليفةَ الكَلْبيُّ . وروَى ابنُ أبى عاصمٍ والطبرانيُّ وابنُ منده[(٣)] من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ بشرٍ - وهو ضعيفٌ - عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن نافعٍ وزيدِ بنِ أسلمَ ، عن ابنِ عمرَ ، وعن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ وابنِ المُنْكَدِرِ ، عن أبى هُريرةَ ، وعن عمارِ بنِ ياسرٍ قالوا : قدِمت دُرَّةُ بنتُ أبى لَهَبٍ المدينةَ مهاجرةً ، فنزَلت فى دارِ رافعِ بنِ المعلَّى ، فقال لها نسوةٌ من بنى زُرَيقٍ : /أنتِ ابنةُ أبى لهبٍ الذى يقولُ اللهُ له : ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد : ١] . فما تُغنى عنكِ هِجْرَتُك . فأتَت دُرَّةُ النبىَّ ﷺ فذكَرت ذلك له ، فقال : « اجْلِسِى » . ثُمَّ صلى بالناسِ الظهرَ وجلَس على المنبرِ [٥/١٤٤ظ] ساعةً ثم قال : « أيُّها الناسُ ، ما لى أُوذَى فى أهلى؟ فواللهِ إنَّ شفاعَتى لَتَنالُ قَرابَتى حتَّى إنَّ صُدَاءَ وحكمًا وسَلْهَبًا لَتَنالُها يومَ القيامةِ » . وأخرَج ابنُ منده من طريقِ يَزيدَ بنِ عبدِ الملكِ النَّوْفَلِيِّ - وهو واهى[(٤)] - عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن أبى هُريرةَ ، أن سُبَيعةَ بنتَ أبى لَهَبٍ جاءَتْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالت : إن الناسَ يَصيحونَ بى يقولون : إنى ابنةُ حَطَبِ النارِ . فقام رسولُ اللهِ ﷺ وهو مُغْضَبٌ

٦٣٥/٧

= ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٠ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٣٧ .

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٥٠ .

(٣) الآحاد والمثانى ٥ / ٤٧٠ (٣١٦٥) ، والمعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٩ (٦٦٠) .

(٤) فى م : « واه » .

شديدُ الغضبِ فقال : « ما بالُ أقوامٍ يُؤْذُونَنى فى نَسَبِى وذَوِى رَحِمِى؟ ألَا ومن آذَى نَسَبِى وذَوِى رَحِمِى فقد آذَانى ، ومن آذَانى فقد آذَى اللهَ »[1] . ثم قال : رواه محمدُ بنُ إسحاقَ وغيرُه عن المَقْبُرِىِّ فقالوا : قدِمت دُرَّةُ بنتُ أبى لهَبٍ . فذكَر نحوَه . قال أبو نُعيمٍ[2] : الصوابُ دُرَّةُ .

قلتُ : يَحتمِلُ أنْ يكونَ لها اسمانِ أو أحدُهما لقبٌ ، أو تَعَدَّدَتِ القصةُ لامرأتينِ . وأخرَج الدَّارَقُطْنِىُّ فى كتابِ « الإخوةِ » ، وابنُ عَدِىٍّ فى « الكاملِ »[3] ، [4]وابنُ منده[4] من طريقِ علىِّ بنِ أبى علىٍّ اللَّهَبِىِّ ، عن جعفرِ ابنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن علىِّ بنِ أبى طالبٍ ، عن دُرَّةَ بنتِ أبى لهبٍ قالت : قال النبىُّ ﷺ : « لا يُؤْذَى حَىٌّ بمَيِّتٍ » . وفى روايةِ ابنِ منده : [5]« لا يودى مسلمٌ بكافرٍ » . وأخرج أحمدُ[6] ، والبزارُ ، وابنُ منده[5] من طريقِ سِمَاكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن زوجِ دُرَّةَ بنتِ أبى لهبٍ ، [7]عن دُرَّةَ بنتِ أبى لهبٍ قال[7] : قام رجلٌ فقال : يا رسولَ اللهِ ، أىُّ الناسِ خيرٌ؟ قال : « خيرُ الناسِ أقْرَؤُهم وأتْقَاهم وآمَرُهم بالمعروفِ وأنهاهم عن المنكرِ وأوصلُهم للرحمِ » . فذكَره بطُولِه . أورَده فى أوائلِ مسندِ عائشةَ . /وذكر البَلاذُرِىُّ[8] أنَّ زيدَ بنَ حارثةَ تزوَّجها ، ٦٣٦/٧

(١) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ١٣٨ عن يزيد بن عبد الملك به .

(٢) معرفة الصحابة ٥ / ٢٤٧ .

(٣) الكامل ٥ / ١٨٣١ وفيه : «لا يودى مسلم بكافر » .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٦) أحمد ٤٥ / ٤٢١ (٢٧٤٣٤) .

(٧ - ٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٨) أنساب الأشراف ٢ / ١١٢ وفيه : «كرة بنت أبى لهب».

ولعلَّ ذلك قبلَ أن يَتزوَّجَها الحارثُ بنُ نوفلٍ ، وقيل : تَزوَّجها دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ ، فأخرجَ ابنُ منده من طريقِ محمدِ بنِ سلمةَ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ عمرٍو ، عن عطاءٍ ، عن عليِّ بنِ الحسينِ ، عن دُرَّةَ بنتِ أبى لهبٍ ، وكانت تحت دِحيةَ بنِ خَليفةَ ، وكانت تُطْعِمُ الناسَ ، فدخَل عليه ليلةً نَفَرٌ من المنافقينَ ، فقال بعضُهم : إنما مَثَلُ محمدٍ كمَثَلِ عِذْقٍ نَبَتَ فى فِناءٍ ، فسمِعتْه دُرَّةُ بنتُ أبى لهَبٍ ، فانطلَقتْ إلى أمِّ سلمةَ فذكَرتْ لها ذلك ، وذلك قبلَ أنْ ينزِلَ الحِجابُ . فذكَر نحوَ حديثِ ابنِ إسحاقَ مطوَّلًا .

[١١٢٨٦] **دَغْدُ**[١] **بنتُ عامرٍ** - وقيل : بنتُ عُبيدِ - **بنِ دُهْمَانَ** ، هى أمُّ رُومانَ والدةُ عائشةَ ، تأتى فى الكُنى[٢] .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « دعدد » .

(٢) ستأتى فى ١٤/٣٥٩ (١٢١٦٥) .

القسمُ الثانى

خالٍ ، وكذا القسمُ الثالثُ .

القسمُ الرابعُ

[١١٢٨٧] دِقْرَةُ[(١)] ، أمُّ وَلَدٍ لأُذَيْنَةَ[(٢)] ، ذكَرها الطَّبَرانيُّ[(٣)] ، وقال : يقالُ : لها صُحبةٌ . ولم يُورِدْ لها شيئًا .

قلتُ : هى تابعيَّةٌ من الطبقةِ الأُولى ، ضُبِطَتْ بالقافِ ، وهى بنتُ غالبٍ الراسِبيَّةُ ، بَصْرِيَّةٌ ، والدةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أُذينةَ ، أخرَج لها النَّسائىُّ[(٤)] من رِوايتِها عن عائشةَ فى العدةِ ، فذكَرها ابنُ حِبَّانَ[(٥)] فى ثِقاتِ التابعينَ ، روَى عنها محمدُ بنُ سِيرينَ وبُديلُ بنُ مَيسرةَ ، ولها عن عائشةَ حديثٌ فى التصليبِ فى الثوبِ ، ووهَم فيها ابنُ أبى حاتمٍ[(٦)] فظنَّها رجلًا فقال : دِقْرَةُ ، روى عن عائشةَ وعنه بُديلِ بنِ مَيسرةَ . قال المِزِّىُّ فى « التهذيبِ »[(٧)] : ووهَم فى ذلك .

(١) فى الأصل ، أ ، ب : « دفرة » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٩٠ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢١ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٥٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣١ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٤ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٦٨ .

(٣) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٩ .

(٤) النسائى فى الكبرى (٩٧٩٢) .

(٥) الثقات ٤ / ٢٢١ .

(٦) الجرح والتعديل ٣ / ٤٤٤ .

(٧) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٦٩.

٦٣٧/٧

/حرفُ الذالِ المعجمةِ

وهذا الحرفُ من الاستيعابِ خالٍ من النساءِ

(١) القسمُ الأولُ (١)

[١١٢٨٨] [٥/١٤٥و] ذَرَّةُ[٢] ، غيرَ منسوبةٍ ، لها حديثٌ عندَ أبى النَّضْرِ هاشمِ بنِ القاسمِ ، عن أبى جعفرٍ الرازىِّ ، عن الليثِ ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ ، عن ذَرَّةَ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « أنا وكافلُ اليتيمِ له أو لِغَيْرِه كَهَاتَيْنِ فى الجَنَّةِ - وأشار بأُصْبُعَيْهِ - والساعِى على الأَرْمَلَةِ والمِسْكِينِ كَالغَازِى فى سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى ، وكَالقَائِمِ الصَّائِمِ الَّذِى لا يَفْتُرُ »[٣] . أخرَجه ابنُ منده .

القسمُ الثانى والثالثُ ، والقسمُ الرابعُ

خالٍ .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٢ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٤ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٤٣ .

(٣) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ١٠٤ عن أبى النضر به .

٦٣٨/٧

/حرفُ الراءِ

القسمُ الأولُ

[١١٢٨٩] رابعةُ بنتُ ثابتِ بنِ الفاكِهِ بنِ ثَعْلَبَةَ الأنصاريَّةُ[١] ، ثم من بنى خَطْمَةَ ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[٢] فيمَن بايَعَ النبيَّ ﷺ .

[١١٢٩٠] رائطةُ[٣] **بنتُ الحارثِ بنِ جُبيلةَ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سَعْدِ ابنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ القُرَشِيَّةُ التَّيْمِيَّةُ**[٤] ، زوجُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامرِ ابنِ كعبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[٥] فيمَن هاجَرَ إلى أرضِ الحَبَشَةِ . وقيلَ : اسمُها رَيْطَةُ[٦] بغيرِ ألفٍ . وبه جزَم ابنُ سعدٍ[٧] ، وقال : أُمُّها [٨]زينبُ بنتُ[٨] عبدِ اللهِ بنِ ساعدةَ الخُزَاعِيَّةُ ، وهى أختُ صُبَيحةَ بنتِ الحارثِ ، وأسْلَمَتْ قديمًا بمكةَ ، وبايَعَتْ وهاجَرَتْ إلى الحبشةِ ،

---

(١) ليس فى : الأصل .

وترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٦ وفيهما : «رائعة» ، وفى أسد الغابة أتى بها بعد: «رائطة».

(٢) المحبر ص ٤١٩ .

(٣) فى النسخ : « رابطة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٤) أسد الغابة ٧ / ١٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٦٦ .

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢١٠ .

(٦) فى النسخ : « ربطة » .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٥٥ ، وبعده فى الأصل ، أ ، ب : « وعمر » ، وبعده فى م : « وأبو عمر » .

(٨ - ٨) فى الأصل ، أ ، ب : « ربيب » .

فوَلَدَتْ له هناك مُوسَى وعائشةَ ، فمات موسى بالحَبَشَةِ ، وهلكت رَيْطَةُ[(١)] بالطريقِ وهى راجعةٌ .

[١١٢٩١] رائطَةُ[(٢)] بنتُ حيَّانَ[(٣)] بنِ عميرةَ[(٤)] بنِ ثامرةَ[(٥)] ، من سَبْيِ هَوَازِنَ ، وهَبها رسولُ اللهِ ﷺ لعليِّ بنِ أبى طالبٍ فعَلَّمَها شيئًا من القرآنِ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ فى روايةِ يونسَ بنِ بُكيرٍ وغيرِه عنه[(٦)] .

[١١٢٩٢] رائطةُ[(٢)] بنتُ سُفيانَ بنِ الحارثِ الخُزاعِيَّةُ[(٧)] ، زوجُ قُدامةَ ابنِ مَظعونٍ ، /يأتى ذِكرُها فى ترجمةِ ابنتِها عائشةَ بنتِ قُدامةَ بنِ مَظعونٍ[(٨)] .

٦٣٩/٧

[١١٢٩٣] رائطةُ[(٢)] بنتُ عبدِ اللهِ[(٩)] ، امرأةُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ، تأتى فى رَيْطَةَ[(١٠)] .

---

(١) فى النسخ : « ربطة » .

(٢) فى النسخ : « رابطة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « حبان » ، وفى م : « حسان » ، وبدون نقط فى ص .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « عسرة » ، وفى م : « عنزة » . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(٥) فى الأصل : « نامرة » ، وفى م : « ثامر » ، وفى أسد الغابة : « ناصرة » ، وأشار محققاه أنه فى المطبوعة والمصورة « ثامرة » . وترجمتها فى : أسد الغابة ٧ / ١٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ١٠٥ من طريق يونس به ، وينظر سيرة ابن هشام ٤٩٠/٢ .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٥ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(٨) ينظر ما سيأتى فى ٣٦/١٤ (١١٦٠٠) .

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٦٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٦ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « ربطة » ، وستأتى ص٤٠٦ (١١٣٤١) .

[١١٢٩٤] **رائطَةُ[(١)] بنتُ كرامةَ المَذْحِجِيَّةُ**، أخرَج الطبرانيُّ في «الكَبيرِ»[(٢)] من طريقِ عليِّ بنِ أبي عليٍّ، عن الشَّعْبِيِّ، عن رَائطَةَ[(١)] بنتِ كرامةَ قالت: كنا عندَ النبيِّ ﷺ فقال لقومٍ سَفْرٍ: «لا يَصْحَبَنَّكم من هذه النَّعَمِ الضَّوَالُّ، ولا يضمنُ أحدٌ منكم ضَالَّةً، ولا تَرُدُّنَّ[(٣)] سائِلًا، إنْ كُنتم تُرِيدُونَ الرِّبْحَ والسلامةَ» الحديث.

[١١٢٩٥] **الرَّبابُ بنتُ البرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ**[(٤)]، ذكَرها في «التجريدِ»[(٥)] مجرَّدةً، وكأنَّ مُستندُ ذلكَ ما اشتُهر أنه مات أبوها في عهدِ النبيِّ ﷺ في أوائلِ الهجرةِ، فتكونُ من هذا القسمِ.

[١١٢٩٦] **الرَّبابُ بنتُ حارثةَ بنِ سِنانٍ الأنصاريَّةُ**[(٦)]، في «التجريدِ»[(٧)] أيضًا، وهي عندَ الواقِدِيِّ: الربابُ بنتُ كَعْبِ بنِ عَدِيِّ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريةُ والدةُ حُذيفةَ بنِ اليَمانِ، ذكَرها ابنُ سعدٍ وابنُ حَبيبٍ[(٨)] فيمَن بايَعَ رسولَ اللهِ ﷺ من النساءِ. وقال ابنُ سعدٍ: ولَدَتْ لليمانِ [١٤٥/٥ظ] حُذيفةَ وسَعدًا وصَفوانَ ومُدْلِجًا[(٩)] وليلَى.

---

(١) في النسخ: «رابطة».

(٢) المعجم الكبير ٢٢ / ٣٧٦ (٩٤١). وفيه: «عن أبي ريطة بن كرامة»، وله ترجمة في ٢٤٩/١٢ (٩٩٤٩).

(٣) في ص، م: «تردون».

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٠، وأسد الغابة ٧ / ١٠٦، والتجريد ٢ / ٢٦٧.

(٥) التجريد ٢ / ٢٦٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٩، وأسد الغابة ٧ / ١٠٦، والتجريد ٢ / ٢٦٧.

(٧) التجريد ٢ / ٢٦٧.

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٩، والمحبر ص ٣٩٦، ٣٩٧.

(٩) في الأصل، أ، ب: «مدلجة».

[١١٢٩٧] **الرَّبابُ بنتُ النُّعمانِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريةُ الأشهليةُ**[(١)] والدةُ مُعاذِ بنِ زُرارةَ الظَّفَرِيِّ ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[(٢)] أيضًا ، وقال ابنُ سعدٍ[(٣)] : هى عَمَّةُ سعدِ بنِ مُعاذٍ ، وكان تَزوَّجَها /زُرارةُ بنُ عمرِو بنِ عَدِيٍّ الأوْسِيُّ فولَدت له معاذًا ، وخَلَفَ عليها المعرورُ بنُ صَخْرٍ فوَلَدَتْ له الرَّبابَ ، وأسلَمتِ الرَّبابُ وبايَعَتْ . ٧/٦٤٠

[١١٢٩٨] **الرَّبابُ** ، غيرُ منسوبةٍ ، ذكَرها محمودُ بنُ أحمدَ الفِريابِيُّ[(٤)] فى كتابِ « خالصةِ الحقائقِ » ، وأنها كانت زوجًا لرجلٍ يقالُ له : عمرٌو . فتعاهدا أيُّهما مات قبلَ الآخرِ لا يَتزوَّجُ الذى يَبقَى حتى يموتَ ، فمات ، فأقامت مُدَّةً فزوَّجها أبوها ، فرَأتْ فى تلك الليلةِ عمرًا أنشدها أبياتًا ، فأصبَحتْ مَذعورةً وقَصَّتْ على النبيِّ ﷺ القصةَ ، فأمَرها أنْ تَستأنِسَ بالوَحدةِ حتى تموتَ ، وأمر زوجَها بفِراقِها ، ففعَل ذلك .

قلتُ : وهى حكايةٌ مشهورةٌ لغيرِ هذينِ ، حتى الشعرُ المذكورُ فى هذه القصةِ ، ولكنَّ الزوجَ اسمُه مالكُ بنُ نَصْرٍ ، وكانا[(٥)] فى إمارةِ قُتيبةَ بنِ مسلمٍ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١٥ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٦ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(٢) المحبر ص٣٩٦ ، ٣٩٧ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣١٥.

(٤) هو : محمود بن أحمد بن أبى الحسن الفريابى ، عماد الدين أبو المحامد ، أستاذ شمس الأئمة الكردرى ، مات سنة سبع وستمائة ، وكتابه « خلاصة الحقائق » لما فيه من أساليب الدقائق يشتمل على خمسين بابا ، يشتمل على آثار ومواعظ ورقائق وحكايات ، جمعه من نيف وسبعين صحيفة ، منها إحياء علوم الدين ، وربيع الأبرار ، وكتب الأئمة الستة ، وحلية الأولياء ، وعيون الأخبار لابن قتيبة وغيرهم . الجواهر المضية ٣ / ٤٢٦ .

(٥) فى م : «كان» .

على خُراسانَ ، وذلك فى أواخرِ المائةِ الأولى من الهجرةِ .

[١١٢٩٩] الرَّبْذَاءُ بنتُ عمرِو بن عُمارةَ بنِ عَطِيَّةَ البَلَوِيَّةُ[١] ، تَقَدَّمَ ذِكْرُها فى ترجمةِ مولاها ياسرٍ[٢] فى الياءِ آخِرَ الحروفِ ، وذَكَرْتُ هناك ضبطَ اسمِها .

[١١٣٠٠] رُبيحةُ ، بالتصغيرِ والمهملةِ ، مولاةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[٣] .

[١١٣٠١] الرُّبَيِّعُ - بالتصغيرِ المُثَقَّلِ - **بنتُ حارثةَ بنِ سِنانٍ**[٤] ، أختُ الربابِ الماضيةِ قريبًا[٥] ، ذكَرها الواقدىُّ[٦] أيضًا .

/**[١١٣٠٢] الرُّبَيِّعُ بنتُ الطُّفَيْلِ بنِ النُّعمانِ بنِ خَنْسَاءَ بنِ سِنانٍ**[٧] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى المُبايِعاتِ[٨] . ٦٤١/٧

[١١٣٠٣] الرُّبَيِّعُ بنتُ مُعَوِّذِ ابنِ عَفراءَ[٩] (١٠) **بنِ حَرامِ**[١١] **بنِ جُنْدَبِ**[١٠]

(١) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٠٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(٢) تقدم فى ١١/ ٣٧٦، ٢٧٧ (٩٢٥٠) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٠٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦٩ ، والتجريد ٢/٢٦٧ .

(٥) تقدم ص٣٧٣ (١١٢٩٦) .

(٦) الواقدى - كما فى الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦٩ .

(٧) فى ص : « ساف » . وترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٨ / ٤٠٢ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٠٢ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « عقبة » .

(١٠ - ١٠) كذا فى النسخ . ومعوذ هو ابن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ، وترجمته فى ٢٩٣/١٠ (٨١٩٩) ، وعفراء أمه وهى بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن مالك وترجمتها فى ٤٣/١٤ (١١٦١٧) .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : « حزام » .

الأنصاريةُ النجَّاريةُ[١] ، من بنى عَدِىِّ بنِ النجَّارِ ، تَزَوَّجَها إياسُ بنُ البُكيرِ اللَّيْثِىُّ فولَدت له محمدًا ، له[٢] رؤيةٌ ، تَقدَّمَ نَسَبُها فى ترجمةِ ولدِها[٣] . قال ابنُ أبى خَيثمةَ عن أبيه[٤] : كانت من المُبايِعاتِ بَيعةَ الشجرةِ . وقال أبو عمرَ[٥] : كانت ربما غزَتْ مع رسولِ اللهِ ﷺ . وقال ابنُ سعدٍ[٦] : أمُّها أمُّ يَزيدَ بنتُ قيسِ بنِ زَعُوراءَ ، روَتْ عن النبىِّ ﷺ ، روَت عنها ابنتُها عائشةُ بنتُ أنسِ بنِ مالكٍ ، وسليمانُ بنُ يَسارٍ ، وأبو سَلمة بنُ عبدِ الرحمنِ ، ونافعٌ مولى ابنِ عُمرَ ، وعُبادةُ ابنُ الوليدِ بنِ عُبادةَ بنِ الصامتِ ، وخالدُ بنُ ذَكوانَ ، وعبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، وأبو عُبيدةَ بنُ محمدِ بنِ عَمَّارِ بنِ ياسرٍ .

روَى البخارىُّ والتِّرمِذىُّ[٧] وغيرُهما من طريقِ خالدِ بنِ ذَكْوانَ ، عن الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ قالت : جاءنا رسولُ اللهِ ﷺ فدخَل علىَّ غداةَ بُنِىَ بى ، فجلَس على فِراشى كمجلِسِكَ منى ، و[٨]جُوَيْرِياتٌ لنا يَضرِبْنَ بالدُّفِّ ويَنْدُبْنَ من قُتِل من آبائى يومَ بدرٍ ، [٩]إلى أن[٩] قالت إحداهن :

* وفِينا نَبِىٌّ يَعْلَمُ ما فى غَدِ *

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٧ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٦٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٥١ .

(٢) فى م : « لها » .

(٣) تقدم فى ١٠/٣٧٠ (٨٣٣٠) .

(٤) ابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ ،

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٧ .

(٦) الطبقات الكبرى ٤٤٧/٨ .

(٧) البخارى (٤٠٠١) ، والترمذى (١٠٩٠) .

(٨) فى م : « فجعلت » .

(٩ - ٩) فى أ : « إلى » ، وفى م : « إذ » .

(١فقال لها١) : « (٢اسكُتى عن٢) هذه ، وقُولِى التي كُنْتِ تَقُولِينَ قبلَها[٣] » . وأخرَجَ أبو داودَ والتِّرْمِذِىُّ وابنُ ماجَه[٤] عِدَّةَ أحاديثَ من روايةِ ابنِ عَقيلٍ عنها /فى صفةِ وُضوءِ النبىِّ ﷺ ، منها : كان يأتينا فقال : « اسْكُبِى لى ٦٤٢/٧ [١٤٦/٥و] وَضوءًا» الحديث. وأخرجَ ابنُ منده من طريقِ أُسامةَ بنِ زَيدٍ اللَّيثىِّ عن أبى عُبيدةَ بنِ محمدٍ قال : قلتُ للرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ : صِفِى لى رسولَ اللهِ ﷺ . فقالت : يا بُنَىَّ ، لو رأيتَه لرأيتَ الشمسَ طالعةً[٥] . وأخرَجَ البخارىُّ والنَّسائىُّ وأبو مسلمٍ الكَجِّىُّ[٦] من طريقِ بِشْرِ بنِ المُفَضَّلِ ، عن خالدِ بنِ ذَكوانَ ، عن الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ قالت : كنا نغزو مع رسولِ اللهِ ﷺ ونسقِى[٧] القومَ ونخدُمهم ونَرُدُّ القتلَى والجرحَى إلى المدينةِ . لفظُ أبى مسلمٍ ، وفى روايةِ البخارىِّ : نَسقِى الماءَ ونُداوِى الجرحَى . الحديثَ . وأخرَجَ ابنُ سعدٍ[٨] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن الرُّبَيِّعِ بنتِ معوِّذٍ قالت : قلت لزوجى : أختلِعُ منك بجميعِ ما أملِكُ . قال : نعمْ . فدفَعتُ إليه كلَّ شىءٍ غيرَ دِرْعِى ، فخاصمنى إلى عثمانَ فقال : له شرطُه . فدفعَتُه إليه . وأخرَجه من وجهٍ آخرَ أتمَّ

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « وقال » .

(٢ - ٢) فى م : « دعى » .

(٣) سقط من : م .

(٤) أبو داود (١٢٦) ، والترمذى (٣٣) ، وابن ماجه (٤١٨) .

(٥) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٤ / ٢٧٤ (٦٩٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٦ (٧٦٨٢) من طريق أسامة بن زيد به .

(٦) البخارى (٥٦٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (٨٨٨١) . وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٣٦/٥ (٧٦٨٤) من طريق أبى مسلم الكجى به .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « نسقى » .

(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

منه ، وقال فيه : الشرطُ أملكُ ، خُذْ كلَّ شيءٍ حتى عِقَاصَ رأسِها . قال : وكان ذلك في حِصارِ عثمانَ ، يعنى سنةَ خمسٍ وثلاثينَ .

[١١٣٠٤] الرُّبيِّعُ بنتُ النضرِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ زيدِ بنِ حَرَامٍ الأنصاريةُ[١] ، أختُ أنسِ بنِ النَّضْرِ ، وعمةُ أنسِ بنِ مالكٍ خادمِ رسولِ اللهِ ﷺ ، تقدَّمَ نسبُها عند ذِكْرِه[٢] ، وهي من بني عَدِيِّ بنِ النجّارِ ، وهي والدةُ حارثةَ بنِ سُراقةَ الماضي ذكرُه أيضًا[٣] ، وفيه قولُها : أخبِرْنى عن حارثةَ ؛ فإنْ يَكُنْ في الجنةِ صَبَرْتُ واحتَسَبْتُ ، وإنْ كان غيرَ /ذلك اجتَهَدْتُ في البُكاءِ. ٦٤٣/٧ فقال لها النبيُّ ﷺ : « إنَّه أصَابَ الفردوسَ » الحديث . وفي « صحيحِ البخاريِّ »[٤] عن أنسٍ ، أن الرُّبيِّعَ بنتَ النَّضْرِ عمَّتَه لَطَمَتْ إنسانًا ، فطلبوا العفوَ فأبَوْا ، فطلبوا الأَرْشَ فأبَوْا ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « كتابُ اللهِ القصاصُ » . فقال أنسُ بنُ النضرِ : أيُكْسَرُ سِنُّ الرُّبيِّعِ ، لا والذى بعَثك بالحقِّ لا يُكْسَرُ سِنُّها . فرَضُوا بالأَرْشِ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ من عبادِ اللهِ من لو أقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ ، منهم أنسُ بنُ النَّضْرِ » . (٥)وأما ما(٥) وقَع في « صحيحِ مسلمٍ »[٦] من وجهٍ آخرَ عن أنسٍ أن أختَ الرُّبيِّعِ جرَحتْ إنسانًا (٧)فذكَر نحوَه(٧) ، وفيه :

(١) ثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٢٦٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٥/٥ ، والاستيعاب ١٨٣٨/٤، وأسد الغابة ١٠٧/٧، والتجريد ٢٦٧/٢، وجامع المسانيد ٤٦٢/١٥ .

(٢) تقدم في ٢٥١/١ (٢٧٧) .

(٣) تقدم في ٤٢١/٣ (١٥٣٤) .

(٤) البخارى (٤٥٠٠) .

(٥ - ٥) في الأصل ، أ ، ب : « وإنما » .

(٦) مسلم (١٦٧٥) .

(٧ - ٧) في م : « فذكره » .

فقالت أمُّ الرُّبَيِّعِ : يا رسولَ اللهِ ، أيُقْتَصُّ من فُلانةَ . فتلك قصةٌ أُخرى إن كان الراوى حفِظ ، وإلا فهو وهْمٌ من بعضِ رُواتِه ، ويُستفادُ إن كان محفوظًا أن لوالدةِ الرُّبَيِّعِ صُحْبَةً . ولأنسٍ عنها روايةٌ فى « صحيحِ مسلم » فى قصةِ قتلِ أخيها أنسِ بنِ النضرِ لمَّا استُشهِدَ بأُحُدٍ ، قال أنسٌ : فقالت أختُه[(١)] الرُّبَيِّعُ عمتى بنتُ النضرِ : ما عرَفت أخى إلا ببَنَانِه . وهذا صريحٌ من روايتِه[(٢)] عن عمتِه ، وقد أخَلَّ صاحبُ « الأطرافِ » فلم يُترجِمْ للرُّبَيِّعِ بنتِ النضرِ ، وهو عندَ البُخاريِّ[(٣)] من وجهٍ آخرَ عن أنسٍ بلفظِ : ما عَرَفَتْهُ إلا أختُه .

[١١٣٠٥] **رَجاءُ الغَنَوِيَّةُ**[(٤)] ، روَى ابنُ سِيرينَ عن امرأةٍ يُقالُ لها : رَجاءُ أنها قالت : كنتُ عندَ النبىِّ ﷺ ، فجاءَتْهُ امرأةٌ بابنٍ لها فقالت : يا رسولَ اللهِ ، ادْعُ اللهَ لى فيه بالبركةِ ؛ فإنه تُوُفِّىَ لى ثلاثةٌ . فقال لها : « أمنذُ أسْلَمْتِ؟ » . قالت : نعمْ . فقال : « جُنَّةٌ حَصِينَةٌ » . قالت : فقال لى رجلٌ عندَه : اسمَعِى ما يقولُ رسولُ اللهِ ﷺ . /أخرَجه أحمدُ[(٥)] عن عبدِ الرزَّاقِ ، عن هِشامٍ عنه ، ٧/٦٤٤ ورجالُه ثِقاتٌ ، ووقَع لنا بعُلُوٍّ فى « المَعرفةِ » [٥/١٤٦ظ] لابنِ منده ، وذكَرها أبو موسى فى الراءِ وفى الزاىِ ومعَ الإهمالِ هل هى بتخفيفِ الجيمِ أو بتثقيلِها .

[١١٣٠٦] **رحيلةُ**[(٦)] ، لها ذِكْرٌ فى كتابِ « الإكليلِ » للحاكِمِ .

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، « أخت » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « رواية » .

(٣) البخارى (٢٨٠٥) .

(٤) ثقات ابن حبان ٣ / ١٣٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٩ ، والتجريد ٢ / ٢٦٧ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٦٣ .

(٥) أحمد ٣٤ / ٣٧٨ (٢٠٧٨٢) .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « رجيلة » .

[١١٣٠٧] **رَزِينَةُ ، مولاةُ صَفِيَّةَ زوجِ النبىِّ ﷺ**[١] ، وهى أيضًا خادِمُ رسولِ اللهِ ﷺ . قال أبو عمرَ[٢] : حديثُها عندَ البَصريِّينَ فى يومِ عاشُوراءَ .

قلتُ : أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ[٣] وابنُ منده من طريقِ عُليلةَ[٤] - بمهملةٍ مصغرٌ - بنتِ الكُمَيْتِ ، حدثتنى أمى أُمَيْنَةُ عن أمَةِ اللهِ[٥] بنتِ رَزينةَ قالت : سألْتُ أمى رَزينةَ : ما كان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ فى صومِ عاشوراءَ؟[٦] قالت : إن كان[٦] ليصومُه ويأمُرُ بصيامِه . لفظُ ابنِ منده ، وأخرَجه أبو مسلمٍ الكَجِّيُّ وأبو نُعيمٍ[٧] من طريقِه ، عن مسلمِ بنِ إبراهيمَ ، عن عُلَيْلَةَ[٤] مُطَوَّلًا ، ولفظُه : حدثتنا عُليلةُ[٤] بنتُ الكُميتِ العَتَكِيةُ ، سمِعتُ أمى أُمينةَ ، أنها أتَتْ واسِطَ فلقِيت مولاةً لرسولِ اللهِ ﷺ يقالُ لها : أمَةُ اللهِ ، وكانت أمُّها خادمًا لرسولِ اللهِ ﷺ يقالُ لها : رَزينةُ ، فقلتُ[٨] لها : أما سمِعتِ أمَّك تذكُر فى صومِ عاشوراءَ شيئًا ؟ قالت : نعمْ ، حدثتْنى أمى رَزينةُ أنها سمِعت رسولَ اللهِ ﷺ يُعَظِّمُه[٩] ، حتى إن كان ليدعو صبيانَه وصبيانَ فاطمةَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٣١١ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٧٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ١٠٩ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٦٥ .

(٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٨ .

(٣) الآحاد والمثانى (٣٤٣٧) .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عليكة » .

(٥) فى ص : « أمينة » .

(٦ - ٦) فى الأصل ، أ ، ب : « قال إنه » ، وبعده بياض فى ص كتب فى وسطه : كذا .

(٧) معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٧ .

(٨) فى م : « فقالت » .

(٩) سقط من : م ، وبياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار ثلاث كلمات كتب وسطه : كذا .=

المراضعَ فى[1] ذلكَ اليومِ فيتفُل فى أفواهِهم ويقولُ لأمهاتِهم: « لا تُرْضِعُوهم إلى الليلِ » .

ورَزِينةُ ضُبطت بفتحِ أولِها ، وقيل بالتصغيرِ . وحكَى أبو موسى[2] أنه قيل فيها بتقديمِ /الزاي على الراءِ ، وأخرَج أبو يعلَى[3] أن النبيَّ ﷺ لما تزوَّجَ صفيةَ ٦٤٥/٧ أمهرها[4] خادمًا ، وهى رَزِينةُ .

[١١٣٠٨] رَضْوَى بنتُ كعبٍ[5] ، ذكَرها أبو موسى فى « الذيلِ » ، وأخرَج من طريقِ روَّادِ بنِ الجرَّاحِ ، عن أبيه ، عن سعيدِ بنِ بَشيرٍ ، عن قتادةَ ، عن رَضْوَى بنتِ كعبٍ قالت : سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الحائضِ تَحيضُ ، فقال : « لا بأسَ بذلكِ »[6] . وروَّادٌ وشيخُه ضعيفانِ ، وقال فى « التجريدِ »[7] : كأنها تابعيةٌ أرسلتْ . كذا قال ، وهو عَجيبٌ مع قولِها : سألتُ .

[١١٣٠٩] رَضْوَى[8] ، مولاةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، تقدَّمَ ذِكْرُها فى الخاءِ

= والمثبت من مصدر التخريج .

(١) بعده فى الأصل ، أ ، ب : « كل » .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٢٢ .

(٣) بعده بياض فى الأصل ، أ ، ب ، ص بمقدار أربع كلمات كتب وسطه : كذا والحديث فى مسند أبى يعلى (٧١٦١) .

(٤) فى الأصل «أمر بسرها » ، وفي م : « أمر بيرها » والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر أسد الغابة ٧ / ١٠٨ .

(٥) أسد الغابة ٧ / ١١٠ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٦٨ .

(٦) ذكره ابن كثير فى جامع المسانيد ١٥ / ٤٦٨ عن أبى موسى .

(٧) التجريد ٢ / ٢٦٨ .

(٨) أسد الغابة ٧ / ١١٠ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .

المعجمةِ فى خَضِرَةَ[(١)] ، وقال أبو موسى : ذكَرها المُستغفرىُّ[(٢)] ولم يُورِدْ لها شيئًا .

[١١٣١٠] **رُغَيْبَةُ**[(٣)] - بمعجمةٍ مصغرٌ ، وقيل : أولُها زاىٌ - **بنتُ سهلِ ابنِ ثعلبةَ بنِ الحارثِ بنِ زيدِ بنِ ثعلبةَ**[(٤)] **بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجَّارِ**[(٥)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٦)] فى المُبايِعاتِ ، وقال : أمُّها عَمْرَةُ بنتُ مسعودِ بنِ قيسٍ ، تزوَّجَها رافعُ بنُ أبى عمرِو بنِ عائذِ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النجّارِ . وهى أختُ حَبيبةَ بنتِ سَهْلٍ [(٧)]التى تقدَّمَ[(٧)] ذِكْرُها .

[١١٣١١] **رِفاعةُ بنتُ ثابتِ بنِ الفاكِهِ بنِ ثَعلبةَ**[(٨)] - من بنى خَطْمَةَ - **الأنصاريةُ**[(٩)] ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[(١٠)] فيمَن بايَعْنَ النبىَّ ﷺ ، وكذا قال ابنُ سعدٍ[(١١)] .

٦٤٦/٧ /[١١٣١٢] **رُفيدةُ الأنصاريةُ أو الأسلميةُ**[(١٢)] ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[(١٣)]

(١) تقدم ص٣٢٧ (١١٢٢٨) .
(٢) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١١٠ .
(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « رغينة » .
(٤) بعده فى أ ، ب : « بن الحارث بن زيد بن ثعلبة » .
(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٤ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .
(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٤٤ .
(٧ - ٧) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الآتى » . وتقدم ص٢٧٥ (١١١٥٩) .
(٨) بعده فى م : « بن الحارث بن زيد بن ثعلبة » .
(٩) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٥٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٠ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٤ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .
(١٠) المحبر ص ٤١٩ .
(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٥٦ .
(١٢) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٠ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .
(١٣) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢ / ٢٣٩ .

فى قصةِ سعدِ بنِ مُعاذٍ لمَّا أصابه السهمُ[(١)] بالخندَقِ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « اجْعَلوه فى خَيْمَةِ رُفَيْدَةَ التى فى المسجدِ حتَّى أعُودَه من قريبٍ » . [٥/١٤٧و] وكانت امرأةً تُداوِى الجَرْحَى وتَحْتَسِبُ بنفسِها على خدمةِ من كانت به ضيعةٌ[(٢)] من المسلمينَ . وقال البخاريُّ فى « الأدبِ المفردِ »[(٣)] : حدَّثنا أبو نُعيمٍ ، حدَّثنا ابنُ الغَسيلِ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ ، عن محمودِ بنِ لَبيدٍ قال : ولما أُصيب أكحَلُ سعدٍ يومَ الخندقِ فثقُل[(٤)] ، حوَّلُوه عندَ امرأةٍ يقالُ لها : رُفيدةُ . وكانت تُداوِى الجَرْحَى ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ إذا مرَّ به يقولُ : « كيفَ أمْسَيْتَ ؟ » . وإذا أصبح قال : « كيفَ أصْبَحْتَ؟ » . فيُخبرُه . وأورَده فى « التاريخِ »[(٥)] بقصةِ وفاةِ سعدٍ ، وسندُه صحيحٌ ، وأورَده المُستغفِرىُّ من طريقِ البخارىِّ ، وأبو موسى من طريقِ المستغفرىِّ .

[١١٣١٣] **رُقيقةُ** - بقافينِ مصغرٌ - **بنتُ أبى صَيْفِىِّ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميةُ**[(٦)] ، بنتُ عمِّ العباسِ وإخوتِه من بنى عبدِ المطلبِ ، وهى والدةُ مَخرمةَ بنِ نَوْفلٍ والدِ المِسْوَرِ ، ذكَرها الطبرانىُّ

(١) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .
(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « صنعة » .
(٣) الأدب المفرد (١١٢٩) .
(٤) فى م : « فقيل » .
(٥) التاريخ الصغير ١ / ٤٨ .
(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٢٢ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٥٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٨ ، وأسد الغابة ٧ / ١١١ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ٥ / ٤٦٩ .

والمُستغفرىُّ[(١)] فى الصحابةِ ، وقال أبو نُعيم[(٢)] : وما أُراها أدركتِ البعثةَ[(٣)] .

وعُمْدَةُ من ذكَرها ما أخرجوه من طريقِ حميدِ بنِ مُنْهِبٍ ، عن عُروةَ بنِ مُضَرِّسٍ[(٤)] ، عن مَخرمةَ بنِ نَوفلٍ ، عن أمِّه رُقيقةَ - قال : وكانت لِدَةَ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ - قالت : تتابَعَتْ على قريشٍ سِنُونَ أقْحَلَتِ الضَّرْعَ ، وأدقَّتِ[(٥)] العَظْمَ . الحديثُ بطولِه[(٦)] فى استسقاءِ عبدِ المطلبِ لقريشٍ ومعَه رسولُ اللهِ ﷺ وهو غلامٌ قد أيْفَعَ ، وفيه أنهم /سُقُوا وأن شيوخَ قريشٍ ؛ ٦٤٧/٧ كعبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ ، وحَرْبِ بنِ أميةَ قالوا لعبدِ المطلبِ لما سُقُوا على يديه : هنيئًا لك أبا البَطحاءِ . وفيه شِعرُ رُقيقةَ المذكورةِ ، أولُه[(٧)] :

بشَيْبَةِ الحَمْدِ أسْقَى اللهُ بَلْدَتَنَا وقَدْ فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَّذَ المَطَرُ

قال أبو موسى[(٨)] بعد إيرادِه : هذا حديثٌ حسنٌ عالٍ[(٩)] .

وقد ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١٠)] فى المسلماتِ المهاجراتِ ، وقال : أمُّها هالةُ بنتُ كَلَدَةَ بنِ عبدِ الدارِ . ثم أخرَج عن الواقدىِّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ ، عن أمِّ

---

(١) المعجم الكبير ٢٤ / ١٨٩ ، والمستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١١١ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « عمر » . وينظر معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٣ .

(٣) سقط من : م ، وفى الأصل ، أ ، ب ، ص : « القصة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « نصر » .

(٥) فى الأصل : « أرقت » .

(٦) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٤ / ٢٥٩ - ٢٦١ (٦٦١) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٣ (٧٦٧٤) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٥ / ١١١ ، ١١٢ من طريق حميد بن منهب به.

(٧) الشعر فى المنمق فى أخبار قريش ص ١٤٧ ، وربيع الأبرار ١ / ١٣٢ .

(٨) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١١٢ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

بكرِ بنتِ المِسْوَرِ، عن أبيها[١]، عن مَخرمةَ بنِ نَوفلٍ، عن أمِّه رُقيقةَ قالت: لكأنى أنظُرُ إلى عمى شَيبةَ - تعنى عبدَ المطلبِ - [٢]وأنا يومئذٍ جاريةٌ يومَ دخَل به علينا المطلبُ[٢] بنُ عبدِ مَنَافٍ، فكنتُ أولَ مَن سبَق إليه فالتزَمْتُه وخبَّرَتُ به أهلَنا. وهى يومئذٍ أسنُّ من عبدِ المطلبِ، وقد أدركَتْ رسولَ اللهِ ﷺ وأسلَمتْ، وكانت أشدَّ الناسِ على ولدِها مَخرمةَ. يعنى لكونِه لم يُسْلِمْ. وبهذا السندِ عن أمِّها أنَّ رُقيقةَ وهى أمُّ مخرمةَ بنِ نَوفلٍ حدَّثتْ رسولَ اللهِ ﷺ فقالت: إن قُريشًا قدِ اجتمَعَتْ تُريدُ بَياتَكَ الليلةَ. قال المِسْوَرُ: فتحوَّلَ رسولُ اللهِ ﷺ [٣]عن فِراشِه وبات[٣] عليه عليٌّ.

[١١٣١٤] **رُقيقةُ الثَّقَفِيَّةُ**[٤]، قال أبو عمرَ[٥]: أسلَمتْ فى حينِ خُروجِ النبىِّ ﷺ من مكَّةَ إلى الطائفِ بعد موتِ أبى طالبٍ وخديجةَ، حديثُها عندَ عبدِ ربِّه بنِ الحَكَمِ، عن أمِّه[٦] بنتِ رُقيقةَ، [٧]عن رُقَيْقةَ[٧].

قلتُ: أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ[٨] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ الطائفىِّ عن عبدِ ربِّه، ولفظُه: عن أمِّها قالت: لما جاء النبىُّ ﷺ يَبتغِى النصرَ بالطائفِ

(١) فى ص: «أمها».
(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.
(٣ - ٣) فى الأصل: «وبات»، وفى ب: «فبات».
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/ ٢٦١، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٣٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٣٩، وأسد الغابة ٧/ ١١١، والتجريد ٢/ ٢٦٨، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٧١.
(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٣٩.
(٦) فى م: «أميمة».
(٧ - ٧) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.
(٨) الآحاد والمثانى (٣٣٠٢).

دخَل عليَّ فأخرَجتُ له شَرابًا من سَويقٍ فقال : « يا رُقَيقةُ ، لا تَعْبُدِى طَاغِيَتَهم ولا تُصَلِّى إليها » .

قلتُ[1] : إذَنْ يقتلُونى . قال : « فإذا صَلَّيْتِ فوَلِّيها ظهرَك » . ثم خرَج من عِندى .

٦٤٨/٧ /[**١١٣١٥**] [٥/١٤٧ظ] **رُقَيَّةُ** - بقافٍ واحدةٍ وبالتشديدِ - **بنتُ ثابتِ بنِ خالدِ بنِ[2] النعمانِ**[3] - من بنى مالكِ بنِ النجّارِ - **الأنصاريةُ**[4] ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[5] فى المُبايِعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[6] : ذكَر محمدُ بنُ عمرَ أنها أسلَمَتْ وبايَعَتْ .

[**١١٣١٦**] **رُقَيَّةُ بنتُ زيدِ بنِ حارثةَ الكَلْبِيِّ مولَى رسولِ اللهِ ﷺ وأختُ أُسامةَ**[7] ، ذكَرها البَلاذُرِيُّ[8] ، وتقدَّمَ ذكرُها فى ترجمةِ زيدٍ[9] ، وأن أمَّها أمُّ كُلثومٍ بنتُ عُقبةَ[10] ، وذكَر ابنُ سعدٍ من مُرْسَلِ[11] خالدِ بنِ سُمَيرٍ[12] ،

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قالت » .

(٢) سقط من : م .

(٣) بياض فى : الأصل ، أ ، ب ، ص ، وكتب وسطه : كذا ، وسقط من : م . والمثبت من المحبر ص ٤٣١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٥٤ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .

(٥) المحبر ص ٤٣١ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٥٤ .

(٧) فى م : « أمة » .

(٨) أنساب الأشراف ١ / ١١٢ .

(٩) تقدم فى ٤/٨٤ (٢٩٠٤) .

(١٠) فى م : « عتبة » .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « مسند » .

(١٢) فى م : « نمير » . وينظر تهذيب الكمال ٨ / ٩٠ .

قال : لمَّا أُصيب زيدُ بنُ حارثةَ أتاهم النبيُّ ﷺ فجهَشتْ[1] بنتُ زيدٍ فى وجهِه ، فبكى حتى انتحب .

[١١٣١٧] **رُقَيَّةُ بنتُ كَعبِ الأسلميةُ**[2] ، روَى سفيانُ بنُ حمزةَ ، عن أشياخِه ، عنها ، قيل : لها صُحبةٌ . ذكَرها أبو نصرِ بنُ مَاكُولَا[3] .

[١١٣١٨] **رُقَيَّةُ بنتُ سَيِّدِ البَشَرِ ﷺ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ [4]بنِ هاشمٍ[4] الهاشميةُ**[5] ، هى زوجُ عثمانَ بنِ عفانَ وأمُّ ابنِه عبدِ اللهِ ، قال أبو عمرَ[6] : لا أعلمُ[7] خِلافًا أن زينبَ أكبرُ بناتِ النبيِّ ﷺ ، واختُلِفَ فى رُقيةَ وفاطمةَ وأمِّ كُلثومٍ ، والأكثرُ أنهنَّ على هذا الترتيبِ ، ونقَل أبو عمرَ عن الجُرْجَانيِّ أنه صحَّح[8] أن رقيةَ أصغرُهن ، وقيل : كانت فاطمةُ أصغرَهن . وكانت رُقيةُ أولًا عندَ عُتبةَ بنِ أبى لهَبٍ ، فلمَّا بُعِثَ النبيُّ ﷺ أمَر أبو لهَبٍ ابنَه بطلاقِها ، فتزوَّجها عثمانُ ، وقال ابنُ شهابٍ[9] : تزوجَ عثمانُ رُقَيَّةَ وهاجَرَ بها إلى الحَبَشَةِ ، فوَلَدَتْ له عبدَ اللهِ هناك ، فكان يُكْنَى به . /وقال ٦٤٩/٧ أبو عمرَ[10] : قال قَتادةُ : لم تَلِدْ له . وهو غَلَطٌ ، لم يَقُلْه غيرُه ، ولعلَّه أرادَ أختَها

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « فخمشت » ، وفى ص : « فحسنت » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) أسد الغابة ٧ / ١١٥ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ .

(٣) الإكمال ٤ / ٨٨ .

(٤ - ٤) سقط من : أ ، ب ، ص ، م .

(٥) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ١٤١ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٣ ، والتجريد ٢ / ٢٦٨ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٧٢ .

(٦) الاستيعاب ٤ / ١٨٣٩ ، ١٨٤٠ .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أعرف » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « صح » .

(٩) فى النسخ : « هشام » . والمثبت من الاستيعاب ٤ / ١٨٤٠ .

(١٠) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٠ .

أمَّ كلثومٍ ؛ فإن عُثمانَ تزوَّجَها بعدَ رُقيةَ فماتت أيضًا عندَه ، ولم تَلِدْ له . قاله ابنُ شِهابٍ والجمهورُ . وسيأتى لتزويجِ رُقيةَ ذِكرٌ فى ترجمةِ سُعْدَى أمِّ عثمانَ حماتِها[(١)] ، وقال ابنُ سعدٍ[(٢)] : بايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ هى وأخَواتُها ، وتزوَّجها عُتْبَةُ بنُ أبى لَهَبٍ قبلَ النبوَّةِ ، فلمَّا بُعِث قال أبو لهَبٍ : رأسى من رأسِكَ حرامٌ إنْ لم تُطَلِّقِ ابنتَه . ففارَقها ، ولم يَكُنْ دخَل بها ، فتزوَّجها عثمانُ فأسْقَطَتْ منه سَقْطًا ، ثم ولَدت له بعدَ ذلك ولدًا فسماه عبدَ اللهِ ، وبه كان يُكْنَى ، ونقَره دِيكٌ فمات ، فلم تلِدْ له بعدَ ذلك . وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٣)] من طريقِ عليِّ بنِ زيدٍ ، عن يوسفَ بنِ مِهرانَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال : لمَّا ماتَتْ رُقيةُ قال النبىُّ ﷺ : « الحَقِى بسَلَفِنَا عثمانَ بنِ مَظْعُونٍ » . فبكَت النساءُ على رُقيةَ ، فجاء عمرُ بنُ الخطابِ فجعَل يَضْرِبُهُنَّ ، فقال النبىُّ ﷺ : « مهما يَكُنْ من العينِ ومنَ القلبِ فمن اللهِ والرحمةِ ، مهما يَكُنْ من اليَدِ واللسانِ فمن الشيطانِ » . فقعَدت فاطمةُ على شَفيرِ القبرِ تَبكِى ، فجعَل يمسَحُ عن عينِها بطَرْفِ ثوبِه . قال الواقدىُّ : هذا وهمٌ ، ولعلها غيرُها من بناتِه ؛ لأن الثبَتَ أن رُقيةَ ماتت (٤ورسولُ اللهِ٤) ببدرٍ ، أو يُحْمَلُ على أنه أتَى قبرَها بعد أن جاء من بدرٍ . وأخرَجَ ابنُ منده بسَنَدٍ واهى عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ قالت : كُنتُ أحمِلُ الطعامَ إلى أبى وهو مع رسولِ اللهِ ﷺ بالغارِ ، فاستأذنه عثمانُ[(٥)] فى الهجرةِ فأذِن له بالهجرةِ إلى الحَبَشَةِ ، فحمَلتُ الطعامَ فقال لى :

---

(١) سيأت ص٤٧٠ (١١٤٢٧) .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٦ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٧ .

(٤ - ٤) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) فى ص: « عمر » .

« ما فَعَلَ عثمانُ ورُقَيَّةُ؟ » . قلت : قد سارا ، فالتفت إلى أبى بكرٍ فقال : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّهُ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ ولُوطٍ » .

قلتُ : وفى هذا السياقِ من النَّكارةِ أنَّ هِجرةَ عُثمانَ إلى الحَبَشَةِ كانت حين هِجرةِ / [٥/١٤٨و] النبىِّ ﷺ ، وهو باطلٌ ، إلا إن كان المرادُ بالغارِ غيرَ ٦٥٠/٧ الذى كانا فيه لمَّا هاجَرا إلى المدينةِ ، والذى عليه أهلُ السِّيَرِ أن عثمانَ رجَع إلى مكةَ من الحبشةِ مع مَن رجَع ، ثم هاجر بأهلِه إلى المدينةِ [(١] ومرِضَت رقيةُ [(٢)] بالمدينةِ [١)] لما خرَج النبىُّ ﷺ إلى بدرٍ ، فتخلَّفَ عليها عثمانُ عن بدرٍ فماتت يومَ وُصُولِ زيدِ بنِ حارثةَ مبشرًا بوقعةِ بدرٍ ، وقيل : وصَل لمَّا دُفِنت . وروَى حمادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قال : لما ماتت رُقَيَّةُ قال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا يدخُلُ القبرَ رَجُلٌ قارَفَ » . فلم يدخُلْ عثمانُ [(٣)] . قال أبو عمرَ : هذا خطأٌ من حمادٍ [(٤)] ، إنما كان ذلك فى أمِّ كلثومٍ . وقد روَى ابنُ المباركِ ، عن يونسَ ، عن الزُّهْرىِّ قال : تخلَّفَ عثمانُ عن بدرٍ على امرأتِه رقيةَ ، وكانت قد أصابتها الحَصْبَةُ فماتت ، وجاء زيدٌ بَشيرًا بوقعةِ بدرٍ [(٥)] وعثمانُ على قبرِ رقيةَ [(٦)] . ومن طريقِ قَتادةَ عن النَّضْرِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه : خرَج عثمانُ برُقيةَ إلى الحبشةِ مهاجرًا ، فاحتبس خبرُهما ، فأتت النبىَّ ﷺ امرأةٌ

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢) سقط من : م .

(٣) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب ٤ / ١٨٤١ عن حماد به .

(٤) فى الأصل ، ب : « عثمان » .

(٥) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٦) ذكره أبو عمر فى الاستيعاب ٤ / ١٨٤٢.

فأخبرته أنها رأتهما، فقال النبىُّ ﷺ: «صَحِبهما[١] اللهُ، إنَّ عثمانَ أوَّلُ من هاجَر بأهلِه»[٢]. يعنى من هذه الأمةِ. وذكَر السرَّاجُ فى «تاريخِه» من طريقِ هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه قال: تخلَّفَ عثمانُ وأسامةُ بنُ زيدٍ عن بدرٍ، فبينا هم يدفِنون رُقيةَ سمِع عثمانُ تكبيرًا فقال: يا أسامةُ، ما هذا؟ فنظروا فإذا زيدُ بنُ حارثةَ على ناقةِ رسولِ اللهِ ﷺ الجَدعاءِ بَشيرًا بقتلِ المشركينَ يومَ بدرٍ.

[١١٣١٩] رُقَيَّةُ مولاةُ فاطمةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ، عُمِّرَتْ حتى جعَلها الحسينُ بنُ علىٍّ مُقيمةً عند قبرِ سيدتِها فاطمةَ؛ لأنه لم يكُن بقِى من يعرِفُ القبرَ غيرُها. قاله عمرُ بنُ شَبَّةَ فى «أخبارِ المدينةِ»[٣].

٦٥١/٧ /[١١٣٢٠] رَمْلَةُ بنتُ الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ الحارثِ بنِ زيدٍ الأنصاريَّةُ النجَّاريَّةُ[٤]، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[٥] فى المبايِعاتِ، وذكَر ابنُ إسحاقَ[٦] فى «السيرةِ النبويَّةِ» أن بنى قُرَيظةَ لما حَكَمَ فيهم سعدُ بنُ مُعاذٍ حُبِسُوا فى دارِ رَمْلَةَ بنتِ الحارثِ[٧] امرأةٍ من الأنصارِ من بنى النجَّارِ.

قلت: وتكرر ذكرُها فى السيرةِ، وأما الواقدىُّ[٨] فيقولُ: رملةُ بنتُ[٧]

---

(١) فى الأصل، أ، ب: «منحهما»، وفى م: «قبحهما» وهو خطأ فاحش.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ١٤٢ (٧٣٩٥)، من طريق قتادة به.

(٣) تاريخ المدينة ١ / ١٠٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٤٦، أسد الغابة ٧ / ١١٥، والتجريد ٢ / ٢٦٨. وفيهم جميعًا، رملة بنت الحارث.

(٥) المحبر ص ١٠٤.

(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤٠.

(٧ - ٧) سقط من: ص.

(٨) مغازى الواقدى ١٩٢/١.

(١) الحَدَثِ(٢) بفتحِ الدالِ المهملةِ بغيرِ ألفٍ قبلَها . وقال ابنُ سعدٍ(٣) : رَمْلَةُ بنتُ(١) الحارثِ ، وهو الحارثُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ (٤) الحارثِ بنِ(٤) زيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ ابنِ مالكِ بنِ النجّارِ ، تُكْنَى أمَّ ثابتٍ ، وأمُّها كَبْشَةُ بنتُ ثابتِ بنِ النعمانِ بنِ حَرامٍ ، وزوجُها مُعاذُ بنُ الحارثِ بنِ رِفاعةَ .

[١١٣٢١] **رَمْلَةُ بنتُ الخطابِ** ، تأتى فى فاطِمةَ بنتِ الخطابِ(٥) .

[١١٣٢٢] **رَمْلَةُ بنتُ أبى سفيانَ صَخْرِ بنِ حربِ بنِ أُميةَ بنِ عبدِ شمسٍ الأُمويةُ(٦) زوجُ النبىِّ ﷺ(٧)** ، تُكْنَى أمَّ حَبيبةَ ، وهى بها أشهرُ مِن اسمِها ، (٨) وقيل(٨) : بل اسمُها هِنْدٌ . ورَملةُ أصحُّ ، وأمُّها صَفِيَّةُ بنتُ أبى العاصِ ابنِ أميةَ ، وُلِدَتْ قبلَ البَعثةِ بسبعةَ عشَرَ عامًا ، تزوجها حليفُهم عُبيدُ اللهِ - بالتصغيرِ - بنُ جَحْشِ بنِ رِئابِ بنِ يَعْمَرَ الأَسَدِىُّ من بنى أَسَدِ بنِ خُزيمةَ ، فأسلما ثم هاجرا إلى الحبشةِ ، فولَدت له حَبيبةَ ، فبها كانت تُكْنَى ، وقيل : إنما ولَدتها بمكةَ وهاجرت وهى حاملٌ بها إلى الحبشةِ . وقيل : ولَدتها بالحبشةِ ، وتزوج حبيبةَ داودُ بنُ عُروةَ بنِ مسعودٍ ، ولما تنَصَّر زوجُها عُبيدُ اللهِ

(١ - ١) سقط من : ص .

(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/٤٤٦ .

(٤ - ٤) سقط من النسخ . والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) ينظر ما سيأتى فى ١٤/١٠١ (١١٧٣٠) .

(٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٥ ، والتجريد ٢/٢٦٨.

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، ب .

ابنُ جحشٍ وارتدَّ عن الإسلامِ فارَقَها ، فأخرج ابنُ سعدٍ [(١)] من طريقِ إسماعيلَ ابنِ عمرِو بنِ سعيدٍ الأُمويِّ قال : قالت أمُّ حَبيبةَ : رأيْتُ فى النومِ كأنَّ زَوجِى عبيدَ اللهِ بنَ جَحشٍ بأسوأ صورةٍ ، ففزِعتُ فأصبحتُ /فإذا به قد تنصَّر ، ٦٥٢/٧ فأخبرتُه بالمنامِ [٥/١٤٨ظ] فلم يَحْفِلْ به وأكَبَّ على الخمرِ حتى مات ، فأتانى آتٍ فى نومى فقال : يا أمَّ المؤمنين . ففزِعتُ ، فما هو إلا أنِ انْقَضَتْ عِدَّتى فما شعُرتُ إلا برسولِ النجاشيِّ يستأذِنُ ، فإذا هى جاريةٌ له يُقالُ لها : أبرهةُ . فقالت : إن الملِكَ يقولُ لك : وكِّلى من يُزَوِّجُكِ . فأرسلتُ إلى خالدِ بنِ سعيدِ ابنِ العاصِ بنِ أميةَ فوكَّلْتُه ، [(٢)] فأعطيتُ أبرهةَ سِوَارينِ [(٢)] من فضةٍ ، فلما كان العَشِيُّ ، أمَر النجاشيُّ جعفرَ بنَ أبى طالبٍ [(٣)] ومَن هناك مِن المسلمين فحضروا ، فخطَب النجاشيُّ [(٣)] ، فحمِد اللهَ وأثنى عليه وتشهَّدَ ، ثم قال : أما بعدُ ، فإن رسولَ اللهِ كتَب إليَّ أنْ أُزَوِّجَه أمَّ حبيبةَ فأجَبْتُ ، وقد أصدقتُها عنه أربعَمائةِ دِينارٍ . ثم سكَب الدنانيرَ ، فخطب خالدٌ فقال : قد أجَبْتُ إلى ما دعا إليه رسولُ اللهِ وزوَّجْتُه أمَّ حَبيبةَ . وقبَض الدنانيرَ ، وعمِل لهم النجاشِيُّ طعامًا فأكلوا . قالت أمُّ حَبيبةَ : فلمَّا وصَل إليَّ المالُ أعطَيْتُ أبرهةَ منه خمسينَ دينارًا ، قالت : فردَّتْها عليَّ وقالت : إن الملِكَ عزَم عليَّ بذلك . وردَّتْ عليَّ ما كنتُ أعطيتُها أولًا ، ثم جاءتنى من الغدِ بعُودٍ وورْسٍ وعَنْبَرٍ وزَبَادٍ [(٤)] كثيرٍ فقدِمْتُ به معى على رسولِ اللهِ ﷺ . وروَى ابنُ سعدٍ [(٥)] أن ذلك كان سنةَ

---

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٧ ، ٩٨ .

(٢ - ٢) فى ص : « فأعطت أبرهة سوارا » .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) الزباد : الطيب . القاموس المحيط (ز ب د) .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ .

سبعٍ . وقيل : كان سنةَ ستٍّ . والأولُ أشهرُ ، ومن طريقِ الزُّهرِيِّ أن[1] النجاشيَّ بعَث بها معَ شُرَحْبيلِ ابنِ حَسَنَةَ[2] ومن طريقٍ أُخرى أنَّ الرسولَ إلى النجاشيِّ بذلك كان عمرَو بنَ أميةَ الضَّمْرِيَّ[3] ، وحكَى ابنُ عبدِ البرِّ[4] أن الذى عقَد لرسولِ اللهِ ﷺ عليها عثمانُ بنُ عفانَ . ومن طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ أبى عوْنٍ قال : لما بلَغ أبا سفيانَ أنَّ النبيَّ ﷺ نكَح ابنتَه قال : هو الفَحْلُ لا يُقْدَعُ[5] أنفُه[6] . /وذكَر الزبيرُ بنُ بكَّارٍ[7] بسَنَدٍ له عن إسماعيلَ بنِ عمرِو بنِ ٦٥٣/٧ أُمَيَّةَ ، عن أمِّ حَبيبةَ نحوَ ما تقدمَ ، وقيل : نزَلت فى ذلك : ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾ [الممتحنة : ٧] . وهذا بعيدٌ ، فإنْ ثبَت فيكونُ العقدُ عليها كان قبلَ الهجرةِ إلى المدينةِ ، أو يكونُ عُثمانُ جدَّده بعدَ أنْ قدِمتِ المدينةَ ، وعلى ذلك يُحْمَلُ قولُ من قال : إنَّ النبيَّ ﷺ إنما تزوَّجها بعدَ أنْ قدِمتِ المدينةَ . رُوِى ذلك عن قتادةَ[8] . قال : وعمِل لهم عُثمانُ وليمةَ لَحمٍ ، وكذا حُكِى عن عَقيلٍ ، عن الزهرىِّ[9] .

وفيما ذُكِر عن قتادةَ ردٌّ على دعوَى ابنِ حَزْمٍ الإجماعَ على أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) بعده فى م : « الرسول إلى » .

(٢) أخرجه ابن سعد ٨ / ٩٩ من طريق الزهرى به .

(٣) أخرجه ابن سعد ٨ / ٩٩ .

(٤) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٥ .

(٥) فى ص : « يقرع » .

ويقدع أنفه : يقال قدعت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضُرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ، ويروى بالراء . النهاية ٤ / ٢٤ .

(٦) ابن سعد فى الطبقات الكبرى ٩٩/٨ .

(٧) الزبير بن بكار - كما فى أسد الغابة ٧ / ١١٦ .

(٨) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ١١٦ عن قتادة به .

(٩) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٦٩ / ١٤٥ من طريق عقيل به .

إنما تزوج أمَّ حَبيبةَ وهى بالحبشةِ . وقد تبِعه على ذلك جماعةٌ آخرُهم أبو الحسنِ ابنُ الأثيرِ فى « أُسْدِ الغابةِ »[1] فقال : لا اختلافَ بينَ أهلِ السِّيَرِ فى ذلك [2]إلا ما[2] وقَع عند مسلم[3] أن أبا سفيانَ لمَّا أسلمَ طلَب منه رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُزَوِّجَه إياها ، فأجابه إلى ذلك . وهو وهمٌ من بعضِ الرُّواةِ . وفى جَزْمِه بكونِه وهمًا نَظَرٌ ؛ فقد أجاب بعضُ الأئمَّةِ باحتمالِ أنْ يكونَ أبو سفيانَ أراد تجديدَ العقدِ ، نعم ، لا خِلافَ أنه ﷺ دخَل على أمِّ حبيبةَ قبل إسلامِ أبى سفيانَ . وقال ابنُ سعدٍ[4] : أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ، عن الزُّهْرِىِّ قال : قدِم أبو سفيانَ المدينةَ ، فأراد أنْ يَزيدَ فى الهُدْنَةِ ، فدخَل على ابنتِه أمِّ حَبيبةَ ، فلما ذهَب لِيَجْلِسَ على فِراشِ رسولِ اللهِ ﷺ طَوَتْهُ دُونَه ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، أرَغِبْتِ بهذا الفِراشِ عنى أم بى عنه؟ قالت : بل هو فِراشُ رسولِ اللهِ ﷺ ، وأنتَ امْرُؤٌ نجِسٌ مُشرِكٌ . فقال : لقد أصابكِ بعدى شرٌّ . أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ ، عن عبدِ الواحدِ بنِ أبى عونٍ قال : لما بلَغ أبا سفيانَ بنَ حَرْبٍ نِكاحُ النبىِّ ﷺ [١٤٩/٥و] ابنتَه قال : ذلك الفَحْلُ لا يُقْدَعُ أنفُه[5] .

٦٥٤/٧ /روَت أمُّ حَبيبةَ عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ ، وعن زينبَ بنتِ جَحشٍ أمِّ المؤمنينَ . روَت عنها بنتُها حَبيبةُ ، وأخواها معاويةُ وعُتبةُ ، وابنُ أخيها عبدُ اللهِ

(١) أسد الغابة ٧ / ١١٦ .

(٢ - ٢) فى ص : « لما » .

(٣) مسلم (٢٥٠١) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ ، ١٠٠ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ٩٩ .

ابنُ عُتبةَ بنِ أبى سفيانَ ، وأبو سفيان بنُ سعيدِ بنِ المغيرةِ بنِ الأخْنَسِ الثَّقَفِىُّ وهو ابنُ أختِها ، ومولياها سالمُ بنُ شوّالٍ[1] وأبو الجرّاحِ ، وصفيةُ بنتُ شَيبةَ ، وزينبُ بنتُ أمِّ سلمةَ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ ، وأبو صالحٍ السَّمَّانُ وآخرون .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[2] من طريقِ عوفِ بنِ الحارثِ ، عن عائشةَ قالت : دَعَتْنى أمُّ حبيبةَ عندَ موتِها فقالت : قد كان يكونُ بيننا ما يكونُ بينَ الضرائرِ ، فحلِّلينى[3] من ذلك . فَحَلَّلْتُها[4] واستغفَرتْ لى[4] واستغْفَرْتُ لها ، فقالت لى : سَرَرْتِنى سَرَّكِ اللهُ . وأرسلَتْ إلى أمِّ سلَمةَ بمثلِ ذلك ، وماتت بالمدينةِ سنةَ أربعٍ وأربعينَ . جزَم بذلك ابنُ سعدٍ وأبو عُبيدٍ[5] ، وقال ابنُ حِبَّانَ[6] وابنُ قانعٍ : سنةَ اثنينِ . وقال ابنُ أبى خَيثمةَ[7] : سنةَ تسعٍ وخمسينَ . وهو بعيدٌ ، واللهُ أعلمُ .

[١١٣٢٣] رَمْلَةُ بنتُ شَيبةَ بنِ رَبيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ العَبْشَمِيَّةُ[8] ، قُتِلَ أبوها يومَ بدرٍ كافِرًا ، ذكَرها أبو عمرَ[9] فقال : كانت من المهاجِراتِ ، هاجَرَتْ معَ زوجِها عثمانَ بنِ عفانَ ، وفى ذلك تقولُ لها بنتُ عمِّها[10] هندُ بنتُ عُتبةَ[11] :

---

(١) فى النسخ : « سوال » . والمثبت هو الصواب ، وينظر تهذيب الكمال ١٠ / ١٤٤ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ١٠٠ .

(٣) فى أ ، ب ، م : « فتحللينني » .

(٤ - ٤) سقط من : م .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٠٠ ، وأبو عبيد - كما فى تاريخ دمشق ٦٩ / ١٤٧ .

(٦) الثقات : ٣/ ١٣١.

(٧) ابن أبى خيثمة - كما فى تاريخ دمشق ٦٩ / ١٤٧ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٣٩ ، وطبقات خليفة ٢ / ٦٤٨ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣١ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٩ .

(٩) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٦ .

(١٠) فى ص : « عمتها » .

(١١) البيتان فى الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين ١ / ٩٣ ، لسان العرب (و ج ج) .

لَحَا الرحمنُ صابئةً بوَجٍّ ومكةَ عندَ أطرافِ الحَجُونِ
تَدِينُ لمَعْشَرٍ قتَلُوا أباها أَقَتْلُ [(١] أبيك جاءَكِ [١)] باليَقينِ

قال [(٢] ابنُ الأثيرِ [(٣)]: فى قولِ أبى عمرَ [٢)]: هاجَرَتْ معَ زوجِها عثمانَ. [(٤] نظَرٌ؛ فإن عثمانَ [٤)] إنما هاجر بزوجتِه رُقيةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ. قال: ولو لم يَقُلْ: هاجَرَتْ معَ زوجِها عثمانَ. [(٥] لأَمكنَ أنْ يقالَ: هاجَرَتْ فتزوجها عثمانُ بعدَ ذلك.

٦٥٥/٧ /قلت: أظُنُّ قولَه: هاجرت معَ زوجِها عثمانَ. أى [٥)] إلى المدينةِ، لا إلى الحبشةِ، فلعلَّ عثمانَ تزوجها فى عُمرةِ القَضِيَّةِ، وهاجرت معه حينَئذٍ، فأما قبلَ ذلك إلى الحبشةِ [(٦] بل و [٦)] إلى المدينةِ فى أولِ الهجرةِ، فلم تَكُنْ له زوجةٌ إلا رُقَيَّةُ، فكأنه تزوجها بعدَ رقيةَ أو بعدَ أمِّ كلثومٍ، ويَحتمِلُ أنْ يكونَ الصوابُ أنَّ زوجَها عثمانَ غيرُ ابنِ عفانَ، ولعله عثمانُ بنُ أبى العاصِ الثقَفِيُّ بقرينةِ قولِها: بوَجٍّ. ووَجٌّ هى الطائِفُ، وعثمانُ بنُ أبى العاصِ من أهلِ الطائفِ بخلافِ ابنِ عفانَ، ثم رأيتُ فى «طَبَقَاتِ ابنِ سعدٍ» [(٧)]: تزوَّجها عثمانُ بنُ عفانَ فولَدت له عائشةَ وأمَّ أبانٍ وأمَّ عمرٍو، وكان [(٨)] أبو الزِّنادِ مولاها، أسلمت

(١ - ١) فى الأصل، أ، ب: «أباك خال».
(٢ - ٢) فى الأصل، أ، ب، م: «أبو عمرو فى قول ابن الأثير».
(٣) أسد الغابة ٧ / ١١٧.
(٤ - ٤) سقط من: م.
(٥ - ٥) ليس فى: الأصل، أ، ب.
(٦ - ٦) فى م: «بل».
(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٩.
(٨) فى م: «قال».

وبايَعَتْ . وأنشد الزبيرُ من قولِ هِندٍ تَعيبُ عليها إسلامَها وتعيِّرُها بقتلِ أبيها يومَ بدرٍ ، فذكر البيتينِ . قال : وأمُّها أمُّ شَريكٍ بنتُ وقدانَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدٍّ ، من بنى عامرِ بنِ لُؤَىٍّ . وكذا قال ابنُ سعدٍ[(١)] ، لكن قال : أمُّ شِراكٍ[(٢)] .

[١١٣٢٤] **رَملةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىِّ ابنِ سَلُولَ**[(٣)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٤)] فى المُبايعاتِ .

[١١٣٢٥] **رَملةُ بنتُ أبى عوفِ بنِ صبيرةَ**[(٥)] **بنِ سعيدِ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ**[(٦)] ، زوجُ المطلبِ بنِ أزهرَ بنِ عوفِ الزُّهْرىِّ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[(٧)] فى تسميةِ من أسلمَ من أهلِ مكةَ وهاجرَ إلى الحبشةِ . قال : ولَدت للمطلبِ[(٨)] بنِ أزهرَ بنِ عوفٍ الزهرىِّ[(٨)] هناك [٥/١٤٩ظ] عبدَ[(٩)] اللهِ بنَ[(٩)] المطلبِ. قال : ويقالُ : إنه أولُ من ورِث أباه فى الإسلامِ . وذكَرها أبو عمرَ[(١٠)] فى ترجمةِ زوجِها ، وقال ابنُ سعدٍ[(١١)] : أسلمت بمكةَ قديمًا قبلَ دارِ الأرقمِ وبايَعَتْ وهاجَرَتْ .

---

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٣٩ .

(٢) فى م : « شريك » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨ / ٣٨٣ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٧ ، والتجريد ٢ / ٢٦٩ .

(٤) المحبر ص ٤٢٤ .

(٥) فى النسخ : « صبرة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٦) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٦ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٨ ، والتجريد ٢/ ٢٦٩.

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ٢٠٦ ، وينظر سيرة ابن هشام ٢ / ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب . وبعده فى ص : « وهاجر إلى الحبشة » .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(١٠) الاستيعاب ٣ / ١٤٠١ .

(١١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٨ .

[١١٣٢٦] **رَملةُ بنتُ الوُقَيْعةِ**[(١)] **بنِ حرامِ بنِ غِفارِ بنِ مُليلٍ**[(٢)] - بلامينِ مصغَّرٌ ، /قال خليفةُ بنُ خياطٍ[(٣)] : هى أمُّ أبى ذرٍّ الغِفاريِّ . سماها غيرُ واحدٍ ، وثبَت ذكرُها فى قصةِ إسلامِ أبى ذرٍّ ، ولم تُسَمَّ فيه ، وقيل : إنها أمُّ عمرٍو[(٤)] بنِ عَبَسَةَ السُّلَمىِّ أيضًا .

٦٥٦/٧

[١١٣٢٧] **رُميثةُ** - بمثلثةٍ مصغرةٌ - **بنتُ عمرِو بنِ هاشمِ بنِ المطلبِ ابنِ عبدِ مَنافٍ**[(٥)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أسلَمتْ وبايعتْ ، وقال البُخاريُّ : روَى عنها القَعقاعُ بنُ حَكيمٍ[(٧)] . وقال أبو عمرَ[(٨)] : هى جَدَّةُ عاصمِ بنِ قَتادةَ ، روَى عنها .

قلت : كذا قال ، والذى يَظهَرُ لى أنها غيرُها ، وجدةُ عاصمٍ هى التى بعدَها ، وأما هى فلها حديثٌ فى ترجمةِ محمدِ بنِ محمدٍ التمَّارِ من « المعجَم الأوسطِ »[(٩)] .

[١١٣٢٨] **رُميثةُ الأنصاريةُ ، جدةُ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قَتادةَ الأنصاريِّ**

---

(١) فى الأصل : « الربيعة » .

(٢) أسد الغابة ١١٨/٧ ، والتجريد ٢٦٩/٢ .

(٣) الطبقات ٧١/١ .

(٤) فى م : « عمر » .

(٥) الاستيعاب ١٨٤٦/٤ ، وأسد الغابة ١١٩/٧ ، والتجريد ٢٦٩/٢ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٧٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٢٧ ، وفيه : أم رمثة ، ويقال : أم رميثة . وستأتى فى الكنى فى ٣٥٩/١٤ (١٢١٦٤) .

(٧) ينظر التاريخ الصغير ٢٠١/١ .

(٨) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٦ .

(٩) المعجم الأوسط للطبراني (٥٩٣٢) .

التابعيُّ المشهورِ[١] ، أخرَج التِّرمِذِىُّ[٢] من طريقِ يُوسفَ الماجِشونِ ، عن أبيه ، عن عاصمِ بنِ عمرَ ، عن جدتِه رُميثةَ قالت : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ - ولو أشاءُ أنْ أُقَبِّلَ الخاتَمَ الذى بينَ كتِفيه من قُربِه لفعَلتُ - يقولُ لسعدِ بنِ معاذٍ يومَ ماتَ : « اهْتَزَّ له عَرْشُ الرَّحْمَنِ » . وروَى ابنُ المُنْكَدِرِ ، عن ابنِ رُميثةَ ، عنها ، عن عائشةَ حديثًا فى صلاة الضحى[٣] .

[١١٣٢٩] **الرُّمَيْصَاءُ** أو الغُميصاءُ ، لَقَبُ أمِّ سُليم ؛ **والدةِ أنسٍ وزوجِ أبى طَلحةَ**[٤] ، تأتى ترجمتُها مبسوطةً فى الكُنى[٥] . قال عبدُ العزيزِ بنُ أبى سَلَمةَ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : أُرِيتُ أنى دخَلتُ الجنةَ ، فإذا أنا بالرميصاءِ امرأةِ أبى طلحةَ[٦] . وقال ابنُ سعدٍ : أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ ، حدَّثنا حميدٌ ، عن أنسٍ : قال النبىُّ ﷺ : « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ مِشيةً بَيْنَ يَدَىَّ ، فَإذا أَنَا بالغُمَيْصَاءِ بنْتِ مِلْحَانَ » . /ومن طريقِ حمادٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ نحوَه ، لكن قال : الرُّميصاءَ . أوردهما فى ترجمةِ أمِّ سُليمٍ[٧] . ٦٥٧/٧

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٦٥٦ ، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٣٦ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٨ .

(٢) الشمائل (١٨) .

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده ٣ / ٧٧١ (١٣٩٢) من طريق ابن المنكدر به .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٨١ ، والتجريد ٢ / ٢٧٠ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٧٧ .

(٥) ستأتى فى ١٤/٣٩٥ (١٢٢١٥) .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٦ (٧٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة به .

(٧) الطبقات الكبرى ٨ / ٤٢٩ ، ٤٣٠ .

[١١٣٣٠] **الرُّميصاءُ** ، أخرى[(١)] ، قال أحمدُ[(٢)] فى « مُسندِه » : حدَّثنا هُشيمٌ ، حدَّثنا يحيى بنُ أبى إسحاقَ ، عن سليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ العباسِ قال : جاءَتِ الرُّميصاءُ[(٣)] أو الغُميصاءُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ تشكو زوجَها وتزعُمُ أنه لا يَصِلُ إليها ، فما كان إلا يَسيرًا حتى جاء زوجُها فزعَم أنها كاذبةٌ ، ولكنها تُريدُ أنْ تَرجِعَ إلى زوجِها الأولِ ، فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ لَكِ ذَلِكَ حَتَّى تَذُوقِى عُسَيْلَةَ رَجُلٍ[(٤)] غيرِهِ » .

[١١٣٣١] **رَوضةُ**[(٥)] ، وصيفةٌ[(٦)] كانت لامرأةٍ من أهلِ المدينةِ ، أسلَمتْ هى ومولاتُها عند قُدُومِ النبىِّ ﷺ ، هكذا ذكَرها أبو عمرَ[(٧)] مُختصرًا ، وأخرَج حديثَها[(٨)] ابنُ منده من طريقِ عبدِ الجليلِ بنِ الحارثِ ، حدثتنى شيبةُ[(٩)] بنتُ الأسودِ[(١٠)] قالت : حدثتنى رَوضةُ ، قالت : كنت وصيفةً[(٦)] لامرأةٍ من أهلِ المدينةِ ، فلما هاجر النبىُّ ﷺ من مكةَ إلى المدينةِ قالت لى مولاتى :

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١١٩، والتجريد ٢/٢٧٠ .

(٢) أحمد ٣ / ٢٣٦ (١٨٣٧) .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « الرميضاء » .

(٤) بعده فى م : « آخر » .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٧٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٨ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٧ ، وأسد الغابة ٧ / ١٢٠ ، والتجريد ٢ / ٢٧٠ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٧٨ .

(٦) فى الأصل : « وصفية » .

(٧) الاستيعاب ٤ / ١٨٤٧ .

(٨) فى م : « حديثهما » .

(٩) فى م : « ثبيتة » .

(١٠) فى الأصل ، ب ، ص : « عميا » وفى أ ، م : « بنت عميا » . والمثبت من مصادر التخريج .

يا روضةُ ، قُومى على البابِ[1] فإذا مرَّ هذا الرجلُ فأعلمينى . فقمت على بابِ الدارِ فإذا هو قد مرَّ ومعه نفرٌ من أصحابِه[2] ، فأخذت بطَرَفِ رِدائِه ، فبَشَّ فى وجهى ، فقلت لمولاتى : قد جاء هذا الرجلُ . فخرجتْ مولاتى وكان زوجُها فى الدارِ ، فعرَض عليهم الإسلامَ فأسلموا[3] . وأخرَج [٥/١٥٠و] النَّسائىُّ فى الكُنى عن أبى صالحٍ عبدِ الجليلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ النَّضْرِ ، حدثتنى شَيْبةُ[4] بنتُ الأسودِ ، حدثتنى رَوضةُ به . وفى روايةٍ : فتبسَّمَ فى وجهى ، فأخذتُ بطرَفِ ثوبه .

[١١٣٣٢] رَوْضَةُ ، أخرَى كانت مولاةَ رسولِ اللهِ ﷺ ، ذكَرها /محمدُ ٦٥٨/٧ ابنُ هارونَ الرُّويانىُّ فى « مُسندِه » من طريقِ سفيانَ الثورىِّ ، عن رجلٍ ، عن كُريبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال : كان للنبىِّ ﷺ جاريةٌ اسمُها رَوضةُ . فذكَر حديثًا طويلًا . وذكَرها ابنُ سعدٍ والبَلاذُرِىُّ[5] فى موالى النبىِّ ﷺ .

[١١٣٣٣] رَوضةُ ، أُخرَى ذكَرها الطَّبَرِىُّ[6] فى تفسيرِ سورةِ النورِ عندَ قولِه تعالى : ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النور: ٢٧] . فأخرَج من طريقِ هُشيمٍ ، أخبرنا منصورٌ عن ابنِ سيرينَ ، ويونسُ بنُ عُبيدٍ عن عمرِو بنِ سعيدٍ الثَّقفِىِّ ، أن رجلًا استأذن على

---

(١) ليس فى : الأصل ، ب .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « الصحابة » .

(٣) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤٥٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥ / ٢٣٨ (٧٦٨٩) ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧ / ١٢٠ من طريق عبد الجليل به .

(٤) فى م : « ثبيتة » .

(٥) أنساب الأشراف ٢ / ١٢٨ .

(٦) فى الأصل ، ب : « الطبرانى » . والحديث فى تفسير ابن جرير ١٧ / ٢٤١ .

النبىِّ ﷺ فقال[(١)] : أَلِجُ؟ فقال النبىُّ ﷺ لأَمَةٍ له يقالُ لها رَوضةُ : « قُومِى إلى هذا فَعَلِّمِيه ؛ فإنَّه لا يُحسِنُ يَسْتَأْذِنُ ، فقولى له يقولُ : السلامُ عليكم ، أَدْخُلُ؟ » . فسمِعها الرجلُ فقالها ، فقال : « ادْخُلْ » .

[١١٣٣٤] **رَيحانةُ بنتُ شَمعونَ[(٢)] بنِ زيدٍ** - وقيل : زيدٍ[(٣)] بنِ عمرٍو - **ابنِ قُنافةَ**[(٤)] بالقافِ أو خُنافةَ[(٥)] بالخاءِ المعجمةِ ، من بنى النَّضيرِ . وقال ابنُ إسحاقَ[(٦)] : من بنى [(٧)]عمرِو بنِ[(٧)] قُرَيظةَ . وقال ابنُ سعدٍ[(٨)] : رَيحانةُ بنتُ زيدِ ابنِ عمرِو بنِ خُنافةَ بنِ شَمعونَ بنِ زيدٍ من بنى النَّضيرِ ، وكانت متزوجةً رجلًا من بني قُرَيظةَ يقالُ له : الحكَمُ . ثم روَى ذلك عن الواقدىِّ . قال ابنُ إسحاقَ[(٩)] فى « الكُبرى » : كان رسولُ اللهِ ﷺ سبَاها فأبَتْ إلا اليهوديَّةَ ، فوجَد رسولُ اللهِ ﷺ فى نفسِه ، فبينما هو مع أصحابِه إذ سمِع وقْعَ نعلينِ خلفَه ، فقال : « هذا ثَعْلَبَةُ بنُ سَعْيَةَ[(١٠)] يُبَشِّرُنى بإسْلَامِ رَيْحَانَةَ » . فبشَّره وعرَض عليها أنْ يُعتقَها ويَتزوجَها ويَضرِبَ عليها الحِجابَ ، فقالت : يا رسولَ اللهِ ، بل تترُكنى فى مِلكِك ، فهو [(١١)]أخفُّ علىَّ[(١١)] وعليك . فترَكها /وماتت قبلَ وفاةِ ٦٥٩/٧

(١) فى الأصل ، ب : « فقالوا » .
(٢) فى ص : « سمعون » .
(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « يزيد » .
(٤) فى الأصل ، ب : « قنانة » .
(٥) فى الأصل ، ب : « ختافة » .
(٦) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤٥ .
(٧ - ٧) فى الأصل ، ب : « عمرو » ، وفى م : « عمر بن » .
(٨) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٩ .
(٩) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢ / ٢٤٥ .
(١٠) فى الأصل ، أ ، ب : « شعبة » .
(١١ - ١١) فى الأصل ، أ ، ب : « أحب إلى » .

رسولِ اللهِ ﷺ بستةَ عشرَ، وقيل: لمَّا رجَع من حَجَّةِ الوَداعِ.

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] عن الواقدىِّ بسَنَدٍ له عن عمرَ بنِ الحَكَمِ قال: كانت ريحانةُ عندَ زوجٍ لها يُحبُّها، وكانت ذاتَ جمالٍ، فلمَّا سُبِيتْ بنو قُريظةَ عُرِضَ السَّبْىُ على النبىِّ ﷺ، فعزَلها ثم أرسلها إلى بيتِ أمِّ المنذرِ بنتِ قيسٍ، حتى قُتِلَ الأسرى وفُرِّقَ السَّبْىُ، فدخَل إليها فاختَبَأتْ منه حَياءً، قالت[(٢)]: فدعانى فأجلسنى بينَ يديه وخيَّرنى فاخترتُ اللهَ ورسولَه، فأعتقنى وتزوج بى. فلم تَزَلْ عنده حتى ماتت، وكان يَستكثِرُ منها ويُعطيها ما تَسألُه، وماتت مرجِعَه من الحجِّ، ودفَنها بالبَقيعِ.

وقال ابنُ سعدٍ[(٣)]: أخبرنا محمدُ بنُ عمرَ، قال: حدثنى صالحُ بنُ جعفرٍ، عن محمدِ بنِ كعبٍ قال: كانت رَيحانةُ مما أفاء اللهُ على رسولِه، وكانت جميلةً وسيمةً، فلما قُتل زوجُها وقَعت فى السَّبْىِ، فخيَّرها رسولُ اللهِ ﷺ فاختارتِ الإسلامَ، فأعتقها وتزوجها وضرَب عليها الحجابَ، فغارت عليه غَيرةً شديدةً فطلقها، فشقَّ عليها، وأكثرَتِ البُكاءَ فراجعها، فكانت عندَه حتى ماتت قبلَ وفاتِه. وأخرَج[(٣)] من طريقِ الزُّهْرِىِّ أنه لمَّا طلَّقها كانت فى أهلِها فقالت: لا يرانى أحدٌ بعدَه. قال الواقدىُّ[(٤)]: وهذا وهمٌ؛ فإنها تُوفيت عندَه. وذكَر محمدُ بنُ الحسنِ فى «أخبارِ المدينةِ» عن الدَّرَاوَرْدِىِّ، [١٥٠/٥ظ] عن سليمانَ بنِ بلالٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى فى منزلِ

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ١٢٩، ١٣٠.

(٢) ليس فى: الأصل، أ، ب، ص.

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٠.

(٤) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ١٣١/٨.

من دارِ قيسِ بنِ قَهدٍ ، وكانت ريحانةُ القُرظيةُ زوجَ النبيِّ ﷺ تسكُنهُ . وقال أبو موسى[(١)] : ذكَرها ابنُ منده فى ترجمةِ ماريَةَ ولم يُفردْها بترجمةٍ ، وقيل : اسمُها رُبَيْحةُ . بالتصغيرِ .

قلت : بل أفردها ؛ فإنه قال ما هذا نصُّه بعدَ ذِكرِه الأزواجَ الحرائرَ : وسبَى جُويريةَ /فى غزوةِ المُرَيْسِيعِ ، وهى ابنةُ الحارثِ بنِ أبى ضِرارٍ ، وسبَى صَفِيَّةَ بنتَ حُيَيِّ بنِ أخْطَبَ من بنى النَّضِيرِ ، وكانت مما أفاء اللهُ عليه ، فقسَم لهما ، واسْتَسَرَّى جارِيَتَه القِبْطِيَّةَ[(٢)] فولَدت له إبراهيمَ ، واسْتَسَرَّى رَيحانةَ من بنى قُريظةَ ، ثم أعتقها فلحِقت بأهلِها واحتجبت وهى عندَ أهلِها . وهذه فائدةٌ جليلةٌ أغفلها ابنُ الأثيرِ .

٦٦٠/

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٣)] عن الواقدىِّ من عِدَّةِ طُرُقٍ أنه ﷺ تزوجها وضرَب عليها الحجابَ ، ثم قال : وهذا الأمرُ[(٤)] عندَ أهلِ العلمِ ، وسمِعتُ من يَروِى أنه كان يَطَؤُها بمِلْكِ اليمينِ . وأورد ابنُ سعدٍ[(٥)] من طريقِ أيوبَ بنِ بشيرٍ[(٦)] المُعَاوِىِّ[(٧)] أنها خُيِّرَتْ فقالت : يا رسولَ اللهِ ، أكونُ فى مِلْكِكَ[(٨)] أخفُّ علىَّ وعليك . فكانت فى مِلكِه يَطؤُها إلى أن ماتتْ .

---

(١) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٢١ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « القرظية » .

(٣) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣٠ ، ١٣١ .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « الأثر » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨ / ١٣١ .

(٦) فى النسخ : « بشر » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر تهذيب الكمال ٣ / ٤٥٣ .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « المغافرى » ، وفى م : « المعافرى » .

(٨) بعده فى م : « هو » .

[١١٣٣٥] **رَيطةُ بنتُ أبى أُميةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مَخزومٍ المخزوميةُ**، أختُ أمِّ سلَمةَ، كانت زوجَ صُهيبِ بنِ سِنانٍ، ذكَرها البَلاذُرِىُّ[١].

[١١٣٣٦] **رَيطةُ بنتُ الحارثِ التَّيْمِيَّةُ**[٢]، هاجَرَتْ معَ زوجِها الحارثِ ابنِ خالدٍ التيميِّ إلى الحَبَشَةِ فوَلَدَتْ له، تَقَدَّمَتْ فى رَائطةَ[٣].

[١١٣٣٧] **رَيطةُ**[٤] **بنتُ حِبَّانَ**، تقدمت أيضًا فى رائطةَ[٥]، وأن ابنَ إسحاقَ ذكَرها فى «المغازى» فى سَبْىِ هوَازِنَ، قال: أمَّا علىٌّ، فأعفَّ صاحبتَه وعلَّمها شيئًا منَ القرآنِ.

[١١٣٣٨] **رَيطةُ**[٤] **بنتُ أبى رُهْمٍ القُرشيةُ التَّيْمِيَّةُ**، يقالُ: هو اسمُ أمِّ مِسْطَحٍ[٦].

[١١٣٣٩] **رَيطةُ**[٤] **بنتُ سفيانَ**، زوجُ قُدامةَ بنِ مَظعونٍ[٧]، تقدمت فى رائطةَ[٨].

---

(١) أنساب الأشراف ٦٧/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٥٥/٨، وثقات ابن حبان ١٣٣/٣، والاستيعاب ١٨٤٧/٤، والتجريد ٢٧٠/٢.

(٣) فى أ، ب: «رابطة». وينظر ما تقدم ص٣٧١ (١١٢٨٩).

(٤) هذه الترجمة سقطت من: ص.

(٥) تقدمت ص٣٧٢ (١١٢٩١).

(٦) ستأتى ترجمتها فى ٥١٩/١٤ (١٢٣٩١).

(٧) ثقات ابن حبان ١٣٣/٣، والاستيعاب ١٨٤٧/٤، والتجريد ٢٧٠/٢.

(٨) فى أ، ب: «رابطة». وينظر ما تقدم ص٣٧٢ (١١٢٩٢).

٦٦١/٧ /[١١٣٤٠] **رَيطةُ بنتُ أبى طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ**، أختُ أمِّ هانئٍ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى ترجمةِ أمِّها فاطمةَ بنتِ أسَدٍ، ويقالُ: كانت تُكْنَى أمَّ طالبٍ، وتأتى فى الكُنَى[1].

[١١٣٤١] **رَيطةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ معاويةَ الثَّقَفِيَّةُ**[2]، امرأةُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، [3]ويُقالُ[3]: اسمُها رَائطةُ[4]، ويقالُ: بل اسمُها زينبُ، فرائطةُ[5] لقبٌ، وقيل: هما اثنتانِ، روَى حديثَها ابنُ أبى الزِّنادِ، [3]عن أبيه[3]، عن عُروةَ، عن عبدِ اللهِ [6]بنِ عبدِ اللهِ[6] الثَّقَفِىِّ، عن أُختِه رائطةَ[7] - وقيلَ: عن عُروةَ، عن رَيطةَ بغيرِ واسطةٍ - ولفظُه عندَ ابنِ أبى عاصمٍ[8]: عن رائطةَ امرأةِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ وأمِّ ولَدِه، وكانت صَناعًا[9]، وليس لعبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ مالٌ، وكانت تُنفِقُ عليه وعلى ولدِه. الحديث. وقد ورَد نحوُ هذه القصةِ لزينبَ امرأةِ عبدِ اللهِ، وهى فى «الصحيحِ»، وستأتى[10].

(١) طبقات ابن سعد ٥١/٨. وستأتى ترجمتها فى ٤٢٥/١٤ (١٢٢٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٠/٨، وثقات ابن حبان ١٣٢/٣، والاستيعاب ١٨٤٨/٤، وأسد الغابة ١٢١/٧، والتجريد ٢٧٠/٢.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٤) فى أ، ب، ص: «رابطة».

(٥) فى أ، ب، ص: «فرابطة».

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

(٧) فى أ، ب: «رابطة».

(٨) الآحاد والمثانى (٣٤٦٨)، وفيه: «ريطة».

(٩) الصناع: الماهرة بعمل اليدين. القاموس المحيط (ص ن ع).

(١٠) ستأتى ص٤٤٠، ٤٤١ (١١٣٨٨).

[١١٣٤٢] **رَيطةُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ المطلبِ المُطَّلِبيَّةُ**، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى ترجمةِ والدِها، وكان موتُه سنةَ اثنتينِ من الهجرةِ.

[١١٣٤٣] [٥/١٥١و] **رَيطةُ بنتُ مُنَبِّهِ بنِ الحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةُ**[(١)]، والدةُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصى، أسلَمَتْ وبايَعَتْ، لها ذِكْرٌ، وليست لها روايةٌ. قاله ابنُ منْدَه، وذكَر ابنُ سعدٍ[(٢)] من طريقِ أبى حَبيبةَ مولى الزبيرِ بسندٍ فيه الواقدىُّ أنها أسلمت يومَ الفتحِ وبايعت، ونسبه لعبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ / ٢٦٩، وثقات ابن حبان ٣ / ١٣٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٦٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥ / ٢٣٥، وأسد الغابة ٧ / ١٢١، والتجريد ٢ / ٢٧٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٦٩.

القسمُ الثانى

[١١٣٤٤] **رَيطةُ بنتُ أبى جُنْدَبٍ**، يأتى ذِكْرُها فى ترجمةِ أُمِّها هندِ بنتِ أثاثةَ[(١)] .

(١) فى الأصل : « أمانة » ، وفى أ ، ب : « أبانة » ، وفى ص ، م : « أمامة » . والمثبت مما سيأتى فى ١٤/٢٥٨ (١١٩٧٩) .

٦٦٢/٧

/القسمُ الثالثُ

[١١٣٤٥] رَيحانةُ بنتُ مَعْدِ يكَرِبَ الزُّبَيْدِيَّةُ، أختُ عمرِو بنِ مَعْدِ يكَرِبَ الفارسِ[1] المشهورِ، لها إدراكٌ، وكان أخوها يَتَغَزَّلُ فيها، وهي المرادُ بقولِه في أولِ قصيدتِه المشهورةِ[2]:

أَمِن رَيحانةَ الداعى[3] السميعُ يُؤرقنى وأصحابى هُجوعُ

وقيل: بل كان يَتغزَّلُ بأمِّ دُريدِ بنِ الصِّمَّةِ، وهى ريحانةُ امرأةٌ أخرى سباها الصِّمَّةُ الجُشَمِيُّ فى الجاهليةِ، وكان لها ذِكْرٌ، فوَلَدَتْ له دُريدَ بنَ الصِّمَّةِ الفارسَ المشهورَ، وماتت فى الجاهليةِ، وقُتل ولدُها دُريدٌ يوم حُنينٍ على المشهورِ، وأما ريحانةُ أختُ عمرٍو فإنها سُبِيَتْ فى الرِّدَّةِ، ففداها خالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِ، وردَّها إلى أخيها عمرٍو فأهدى له الصَّمصامةَ، فلهذا صارت فى بنى أُمَيَّةَ. ذكَر ذلك أبو الفَرَجِ الأصبهانىُّ[4].

[١١٣٤٦] رَيحانةُ أُخرى، لها إدراكٌ، روَى عنها عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ. قال سعيدُ بنُ منصورٍ: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ - هو الدَّرَاوَرْدِىُّ - عن محمدِ بنِ عَجلانَ، عن عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ، عن رَيحانةَ قالت: جِئْتُ عمرَ فقلتُ: أألِجُ؟ فقال لى: إذا جِئْتِ فقولى: السلامُ عليكم[5]، فإن قالوا: وعليكم السلامُ. فقولى: أأدخلُ؟.

---

(١) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٢) البيت فى الأغانى ١٠ / ٤.

(٣) فى الأصل، ب: «الراعى».

(٤) الأغانى ١٠ / ٤، ١٥ / ٢١١.

(٥) فى الأصل، أ، ب: «عليك».

القسمُ الرابِعُ

[١١٣٤٧] رُمَيثَةُ بنتُ حَكيمٍ[١] ، بايَعَتْ وأرسَلَتْ حديثًا ، فذكَرها بعضُهم[٢] في الصحابةِ ، وذكَرها أبو موسى[٣] في « الذيلِ » وقال : روَى الليثُ ابنُ سعدٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ حديثًا لها عن رسولِ اللهِ ﷺ ، وهو مرسلٌ ، إنما هي تابعيةٌ ترِوي عن عائشةَ .

---

(١) أسد الغابة ٧ / ١١٨ ، والتجريد ٢ / ٢٦٩ .

(٢) ليس في : الأصل ، أ ، ب .

(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧ / ١١٨ .

٦٦٣/٧

/ حرفُ الزاي المنقوطةِ

القسمُ الأولُ

[١١٣٤٨] زائِدَةُ[(١)]، مولاةُ عمرَ بنِ الخطابِ، وقَع ذِكْرُها فى كتابِ «شَرَفِ المصطفى» لأبى سعدٍ النَّيْسَابُورِىِّ، وأورد حديثَها أبو موسى[(٢)] فى «الذيلِ» فسمَّاها زَيْدَةَ، وكذا أورَدَها[(٣)] المُسْتَغْفِرِىُّ[(٤)]، فأخرجا من طريقِ الفضلِ بنِ يزيدَ بنِ الفضلِ، عن بشرِ بنِ بكرٍ، عن[(٣)] الأوزاعىِّ، عن واصلٍ - زاد فى روايةِ المستغفرىِّ: مولى أبى عُيَيْنَةَ[(٥)] - عن أمِّ[(٦)] نجيحٍ - وفى روايةِ المستغفرىِّ: أُمِّ يحيىَ - قالت: قالت عائشةُ: كنت قاعدةً عندَ النبىِّ ﷺ إذ أقبلَت زَيْدةُ[(٧)] جاريةُ عمرَ بنِ الخطابِ، وكانت من المجتهِداتِ فى العبادةِ، وكان النبىُّ ﷺ [(٨)]يُدْنِيها لمَا يَعْلَمُ مِنها[(٨)]، [٥/١٥١ظ] فقالت: كنت عجَنتُ لأهْلى فخرَجتُ لأحتطِبَ، فإذا برجلٍ نقىِّ الثيابِ، طيِّبِ الريحِ، كأنَّ وجهَه دارةُ[(٩)] القمرِ على فرسٍ أغرَّ مُحَجَّلٍ فقال: هل أنتِ مبلِّغةٌ عنى ما أقولُ؟ قلتُ:

---

(١) أسد الغابة ٧ / ١٢٢، والتجريد ٢ / ٢٧٠.

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٢٢، من طريق الفضل به.

(٣ - ٣) ليس فى: الأصل، أ، ب.

(٤) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧ / ١٢٢.

(٥) فى م: «عتبة». وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٠٨.

(٦) فى م: «أبى»، وستأتى ترجمتها فى ٥٥٩/١٤ (١٢٤٤٦)، وينظر أسد الغابة ٧ / ١٢٢.

(٧) فى الأصل، أ، ب: «زائدة».

(٨ - ٨) فى الأصل، ب، ص بياض، وفى أ: «يحبها»، وفى م: «جالسا»، والمثبت من مصدر التخريج.

(٩) سقط من: ب.

والدارة: هالة القمر التى حوله. التاج (دور).

نعمْ ، إنْ شاءَ اللهُ . قال : إذا لقِيتِ محمدًا فقولى له : إن الخَضِرَ يُقْرِئُكَ السلامَ ، ويقولُ لك : ما فرِحتُ بمَبعثِ نبىٍّ ما فرِحتُ بمبعثِك ؛ لأن اللهَ أعطاك الأُمَّةَ المرحومةَ والدعوةَ المقبولةَ وأعطاك نهرًا فى الجنةِ . الحديث . ووقَع فى[(1)] روايةِ أبى سعدٍ أنَّ اسمَها زائدةُ . وأن الذى لقِيَها رضوانُ خازنُ الجنةِ . قال أبو موسى : واصلٌ مولى أبى عُيَيْنَةَ[(2)] لا سَماعَ له من أمِّ يحيى . وقال الذَّهَبِيُّ فى الذَّيْلِ : أظُنُّه موضوعًا .

قلتُ : وهو كما ظَنَّ .

٦٦٤/٧ /[**١١٣٤٩**] **زَجَّاءُ**[(3)] ، تقدمت[(4)] فى الراءِ المهملةِ .

[**١١٣٥٠**] **زرينةُ**[(5)] تقدمت[(6)] فى الراءِ أيضًا .

[**١١٣٥١**] **زُغيبةُ**[(7)] تقدمت[(8)] أيضًا فى الراءِ .

[**١١٣٥٢**] **زُغيبةُ**[(9)] **بنتُ زُرارةَ الأنصاريةُ** ، أختُ أسعدَ بنِ زُرارةَ ، أمُّها سُعادُ بنتُ رافعِ بنِ مُعاويةَ بنِ عُبيدِ بنِ الأبجرِ ، وكانت من المُبايِعاتِ .

---

(١) فى الأصل ، ب : « لى » .

(٢) فى م : « عتبة » .

(٣) فى أ : « رجاء » . وتنظر ترجمتها فى : أسد الغابة ١٢٢/٧ ، والتجريد ٢٧٠/٢ .

(٤) تقدمت ص٣٧٩ (١١٣٠٥) .

(٥) فى أ : « رزينة » . وتنظر ترجمتها فى أسد الغابة ١٢٢/٧، والتجريد ٢٧١/٢ .

(٦) تقدمت ص٣٨١ (١١٣٠٧) .

(٧) فى الأصل ، ب : « زعينة » ، وفى أ : « رعينة » . وتنظر ترجمتها فى : التجريد ٢٧١/٢ .

(٨) تقدمت ص٣٨٢ (١١٣١٠) .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « زعينة » . وتنظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٤٣٩/٨ ، والتجريد ٢٧١/٢ .

[١١٣٥٣] **زِنيرةُ** - بكسرِ أولِها والنونِ المكسورةِ ، بعدَها تحتانيةٌ مثنَّاةٌ ساكنةٌ - **الرُّوميةُ**[١] ، ووقَع فى « الاستيعابِ »[٢] زَنْبَرَةُ ، بنونٍ وموحدةٍ وزنَ عَنْبَرَةَ[٣] ، وتعقَّبه ابنُ فتحونٍ ، وحكَى عن « مغازى الأُمويِّ » بزاىٍ ونونٍ مصغرةً ، كانت من السابقاتِ إلى الإسلامِ ، وممن يُعَذَّبُ فى اللهِ ، وكان أبو جهلٍ يُعَذِّبُها ، وهى مذكورةٌ فى السبعةِ الذين اشتراهم أبو بكرٍ الصديقُ وأنقذهم من التعذيبِ ، وقد ذُكروا فى ترجمةِ أمِّ عُنَيسٍ[٤] .

وأخرَج الواقدىُّ[٥] من حديثِ حسَّانَ بنِ ثابتٍ قال : حَجَجْتُ والنبىُّ ﷺ يدعو الناسَ إلى الإسلامِ وأصحابُه يُعذَّبُون ، فوقَفْتُ على عمرَ[٦] يُعَذِّبُ جاريةَ بنى عمرِو بنِ المؤمَّلِ ، ثم يَثِبُ على زِنيرَةَ فيفعَلُ بها ذلك .

وأخرَج الفاكِهِىُّ عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ المُقْرِئِ ، وابنُ مندَه من وجهٍ آخرَ عن ابنِ المُقْرِئِ ، عن ابنِ عُيينةَ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ قال : كانت زِنيرَةُ رُوميَّةً فأسلمَتْ ، فذهَب بَصَرُها ، فقال المشركون : أعمتْها اللَّاتُ والعُزَّى . فقالت : إنى[٧] أكفرُ[٨] باللَّاتِ والعُزَّى . فردَّ اللهُ إليها بصرَها .

---

(١) فى الأصل ، أ : « الدوسية » ، وتنظر ترجمتها فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣٢٤٤/٥ ، والاستيعاب ١٨٤٩/٤ ، وأسد الغابة ١٢٣/٧ ، والتجريد ٢٧١/٢ .

(٢) الاستيعاب ١٨٤٩/٤ ، ووقع فيه : زنيرة . وفى نسخة من الاستيعاب - كما فى حاشيته - زبيرة .

(٣) فى الأصل ، ب : « عنترة » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « عنيس » ، وفى ص ، م : « عيسى » . والمثبت من أنساب الأشراف ٢٢٢/١ .

(٥) الواقدى - كما فى أنساب الأشراف ٢٢١/١ .

(٦) فى م : « عمرو » .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « هى » .

(٨) فى م : « كفرت » .

٦٦٥/٧ / وأخرَج محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبى شَيبةَ فى «تاريخِه» من روايةِ زِيادٍ البَكّائِىِّ، عن حُميدٍ، عن أنسٍ قال: قالت لى أمُّ هانئٍ بنتُ أبى طالبٍ: أعتقَ أبو بكرٍ زِنِيرةَ فأُصيبَ بصرُها حين أعتَقَها، فقالت قريشٌ: ما أذهب بصرَها إلا اللَّاتُ والعُزَّى. فقالت: كذَبُوا وبيتِ اللهِ، ما تُغنى اللاتُ والعزى ولا تَنْفَعانِ. فردَّ اللهُ إليها بصرَها.

ذِكْرُ مَنِ اسمُها زَينبُ

[١١٣٥٤] زينبُ بنتُ سيِّدِ ولدِ آدمَ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ القرشيةُ الهاشميةُ[١]، هى أكبرُ بناتِه وأولُ مَن تزوجَ منهنَّ، وُلِدت قبلَ البَعثةِ بمدةٍ؛ قيل: إنها عشْرُ سِنينَ. واختُلف هل القاسمُ قبلَها أو بعدَها، وتزوَّجها ابنُ خالتِها أبو العاصِ بنُ الربيعِ العَبْشَمِىُّ، وأمُّه هالةُ بنتُ خُويلدٍ.

أخرَج [١٥٢/٥و] ابنُ سعدٍ[٢] بسندٍ صحيحٍ عن الشعبىِّ قال: هاجَرتْ زينبُ معَ أبيها وأبَى زوجُها أبو العاصِ أنْ يُسلِمَ، فلم يُفرِّقِ النبىُّ ﷺ بينَهما.

وعن الواقدىِّ[٣] بسندٍ له، عن عبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ، عن عائشةَ، أن أبا العاصِ شهِد معَ المشركينَ بدرًا فأُسِرَ، فقدِم أخوه عمرٌو[٤] فى فدائِه، وأَرْسَلَتْ معه زينبُ قِلادةً من جَزْعٍ كانت خديجةُ أَدْخَلَتْها بها على أبى العاصِ، فلما رآها رسولُ اللهِ ﷺ عرَفها ورَقَّ لها، وذكَر خَديجةَ فترَحَّمَ عليها

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٠/٨، والاستيعاب ١٨٥٣/٤، وأسد الغابة ١٣٠/٧، وسير أعلام النبلاء ٣٣٤/١، ٢٤٦/٢، والتجريد ٢٧٢/٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٢/٨.

(٣) المغازى ١٣٠/١.

(٤) ليس فى: الأصل، ب.

وكلَّمَ الناسَ فأطلَقُوه ، وردَّ عليها القِلادةَ ، وأخَذ على أبى العاصِ أنْ يُخَلِّىَ سبيلَها ، ففعَل .

قال الواقدىُّ[1] : هذا الثبَتُ[2] عندنا . ويتأيَّدُ هذا بما ذكَر ابنُ إسحاقَ[3] ، عن يَزيدَ بنِ رُومانَ ، قال : صلى النبىُّ ﷺ الصبحَ ، فنادَتْ زينبُ : إنى أجَرْتُ أبا العاصِ بنَ الربيعِ . فقال بعد أنِ انصرَفَ : « هَلْ سَمِعْتُمْ ما سَمِعْتُ؟ » . قالوا : نعم . قال : « والَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ ما عَلِمْتُ بشىءٍ[4] مِمَّا كَانَ حتى سَمِعْتُ ، وإنَّهُ يُجِيرُ على المُسْلِمِينَ أَدْناهُمْ » .

/ وذكَر الواقدىُّ[5] من طريقِ محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيمىِّ ، قال : خرَج أبو ٦٦٦/٧ العاصِ فى عِيرٍ لقريشٍ ، فبعَث النبىُّ ﷺ زيدَ بنَ حارثةَ فى سبعينَ ومائةِ راكبٍ ، فلَقُوا العِيرَ بناحيةِ العِيصِ[6] فى جُمادى الأولى سنةَ ستٍّ ، فأخَذُوا ما فيها وأسَروا ناسًا منهم أبو العاصِ ، فدخَل على زينبَ فأجارته . فذكَر نحوَ هذه القصةِ ، وزاد : وقد أجَرْنا من أجَارَتْ . فسألَتْه زينبُ أنْ يَرُدَّ عليه ما أُخِذَ منه ، ففعَل ، وأمَرها ألا يَقرَبَها ، ومضَى أبو العاصِ إلى مكةَ فأدى الحقوقَ إلى أهلِها ، ورجَع فأسلم فى المحرَّمِ سنةَ سبعٍ ، فَرَد عليه زَينبَ بالنكاحِ الأولِ . ومن طريقِ

---

(١) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣١/٨ .

(٢) م : « أثبت » .

(٣) سيرة ابن هشام ٦٥٧/١ .

(٤) فى م : « شيئا » .

(٥) المغازى ٥٥٣/٢ .

(٦) فى الأصل : « العميص » . والعِيص : هو عُرض من أعراض المدينة على ساحل البحر . مراصد الاطلاع ٩٧٥/٢ .

عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرِ بنِ حزمٍ[1] : أن زينبَ تُوُفِّيَتْ فى أولِ سنةِ ثمانٍ من الهجرةِ .

وأخرَج مسلمٌ فى « الصحيحِ »[2] من طريقِ أبى معاويةَ ، عن عاصمٍ الأحولِ ، عن حفصةَ بنتِ سِيرينَ ، عن أمِّ عطيةَ قالت : لما ماتت زينبُ بنتُ رسولِ اللهِ ﷺ قال : « اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ؛ ثَلَاثًا أو خَمْسًا ، واجْعَلْنَ فى الآخِرَةِ كَافُورًا » . الحديث . وهو فى « الصحيحين »[3] من طريقٍ أخرى بدون تسميةِ زينبَ ، وسيأتى فى أمِّ كلثومٍ[4] أن أمَّ عطيةَ حضَرت غُسْلَها أيضًا ، وكانت زينبُ ولَدت من أبى العاصِ عليًّا - مات وقد ناهز الاحتلامَ ، ومات فى حياتِه - وأُمامةَ - عاشت حتى تزوَّجها علىٌّ بعد فاطمةَ - وقد تقدم ذِكْرُها فى الهمزةِ ، وقد مضى لها ذِكْرٌ فى ترجمةِ[5] زوجِها أبى العاصِ بنِ الربيعِ ، وكانت وفاتُه بعدَها بقليلٍ .

[١١٣٥٥] زينبُ بنتُ أصرمَ بنِ الحارثِ بنِ السَّبَّاقِ بنِ عبدِ الدارِ القرشيةُ العَبْدَرِيَّةُ[6] ، كانت زوجَ زُهيرِ بنِ أبى أُميةَ أخى أمِّ سَلَمَةَ أمِّ المؤمنينَ ، فولَدَتْ له مَعبدًا وعبدَ اللهِ . ذكَر ذلك الزبيرُ بنُ بكَّارٍ .

٦٦٧/١ /**[١١٣٥٦] زينبُ بنتُ أبى أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ الأنصاريةُ**[7] ، تَقَدَّمَ

---

(١) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٣٤/٨ .

(٢) مسلم (٤٠/٩٣٩) .

(٣) البخارى (١٢٥٤) ، ومسلم (٩٣٩) .

(٤) سيأتى فى ٤٩٧/١٤ (١٢٣٦٤) .

(٥) تقدم فى ٤٠٨/١٢ (١٠٢١٢) .

(٦) نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٣١٧ .

(٧) أسد الغابة ٧ / ١٢٣، والتجريد ٢ / ٢٧١ .

نَسَبُها فى ترجمةِ ولدِها[(١)] ، ذكَرها أبو موسى[(٢)] فى « الذيلِ » ، وسيأتى ذِكرُها فى ترجمةِ زينبَ بنتِ جابرٍ فى القسمِ الثالثِ[(٣)] .

[١١٣٥٧] زينبُ بنتُ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ الأنصاريةُ[(٤)] ، تقدمَ نسبُها[(٥)] فى ترجمةِ والدِها ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[(٦)] فيمَن بايَعْنَ رسولَ اللهِ ﷺ .

[١١٣٥٨] زينبُ بنتُ جَحْشٍ الأسَدِيَّةُ[(٧)] ، أمُّ المؤمنينَ زوجُ النبيِّ ﷺ ، تقدمَ[(٨)] نَسَبُها فى ترجمةِ[(٩)] أخيها عبدِ اللهِ ، وأمُّها أُمَيْمَةُ[(١٠)] عمةُ النبيِّ ﷺ ، تزوجها النبيُّ ﷺ سنةَ ثلاثٍ ، وقيل : سنةَ [٥/١٥٢ظ] خمسٍ . ونزَلت بسببِها آيةُ الحجابِ ، وكانت قبله[(١١)] عندَ مَولاه زيدِ بنِ حارثةَ ، وفيهما[(١٢)] نزَلت : ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

---

(١) كذا فى النسخ ، ولعله « والدها » ، وقد تقدم فى ١/١١٣ (١١١) .

(٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٢٣/٧ .

(٣) سيأتى ص٤٤٩ (١١٤٠١) .

(٤) أسد الغابة ١٢٤/٧ ، والتجريد ٢٧١/٢ .

(٥) تقدم فى ٥٤/٢ (٩١٠) .

(٦) المحبر ص ٤٢١ .

(٧) طبقات ابن سعد ١٠١/٨ ، وطبقات خليفة ٨٦٤/٢ ، وطبقات مسلم ٢١١/١ ، وثقات ابن حبان ١٤٤/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٧/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٩٦٠/٢ ، ولأبى نعيم ٢٣٩/٥ ، والاستيعاب ١٨٤٩/٤ ، وأسد الغابة ١٢٥/٧ ، وتهذيب الكمال ١٨٤/٣٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢١١/٢ ، والتجريد ٢٧١/٢ ، وجامع المسانيد ٤٨١/١٥ .

(٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٩) تقدم فى ٥٧/٦ (٤٦٠٤) .

(١٠) فى م : « أمية » . وينظر تهذيب الكمال ١٨٤/٣٥ .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب : « قبل » .

(١٢) فى م : « فيها » .

وكان زيدٌ يُدْعَى بابنِ محمدٍ ، فلما نزلت ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ﴾ [الأحزاب : ٥] . وتزوج النبيُّ ﷺ امرأتَه بعدَه ؛ انتفى ما كان أهلُ الجاهليةِ يَعتقدونه من أنَّ الذى يَتَبَنَّى غيرَه يَصيرُ ابنَه بحيثُ يتوارثانِ ، إلى غيرِ ذلكَ .

وقد وصفَت عائشةُ زينبَ بالوصفِ الجميلِ فى قصةِ الإفكِ وأن اللهَ عصَمها بالوَرَعِ ، قالت : وهى التى كانت تُسامِينى[١] من أزواجِ النبىِّ ﷺ ، وكانت تفخَرُ على نساءِ النبىِّ ﷺ بأنها بنتُ عمتِه ، وبأن اللهَ زوَّجَها له وهُنَّ زوَّجَهُنَّ أولياؤُهُنَّ .

٦٦٨/٧ / وفى خبرِ تزويجِها عندَ ابنِ سعدٍ[٢] من طريقِ الواقدىِّ بسندٍ مرسلٍ : فبينا رسولُ اللهِ ﷺ يتحدَّثُ عندَ عائشةَ إذ أخذته غَشْيَةٌ فسُرِّىَ عنه وهو يَتَبَسَّمُ[٣] ويقولُ : « مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا ؟ » . وتلا : ﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ الآية [الأحزاب : ٣٧] ، قالت عائشةُ : فأخذنى ما قَرُب وما بَعُد لِما يبلُغُنا من جمالِها ، وأخرى هى أعظمُ وأشرفُ ما صُنِعَ لها ؛ زَوَّجها اللهُ من السماءِ ، وقلتُ : هى تفخَرُ علينا بهذا .

---

(١) فى الأصل ، أ : « تستامنتى » ، وفى ب : « تسنامننى » ، وفى ص : « تسامتنى » .
تسامينى : أى تعالينى وتفاخرنى ، وهو مفاعلة من السمو : أى تطاولنى فى الحظوة عنده . النهاية ٢/٤٠٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/١٠٢ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « متبسم » .

وبسندٍ ضعيفٍ عن ابنِ عباسٍ[(١)] : لمَّا أُخبرتْ زينبُ بتزويجِ رسولِ اللهِ ﷺ لها[(٢)] سجَدتْ .

ومن طريقِ عبدِ الواحدِ بنِ أبى عونٍ[(١)] قالت زينبُ : يا رسولَ اللهِ ، إنى واللهِ ما أنا [(٣)]كأحدٍ مِن[(٣)] نِسائِك ، ليست امرأةٌ من نسائِكَ إلا زوَّجَها أبوها أو أخوها أو أهلُها غيرِى ، زوَّجَنيك اللهُ من السماءِ .

ومن حديثِ أمِّ سلمةَ[(٤)] بسندٍ موصولٍ فيه الواقدىُّ أنها ذكَرت زينبَ فترحَّمَت عليها ، وذكَرت ما كان يكونُ بينَها وبينَ عائشةَ ، فذكَرت نحوَ هذا . قالت أمُّ سلمةَ : وكانت لرسولِ اللهِ ﷺ مُعْجَبةً ، [(٥)]وكان يَستكثِرُ[(٥)] منها ، وكانت صالحةً صوَّامةً قوَّامةً صَنَاعًا[(٦)] تَصَدَّقُ بذلك كلِّه[(٧)] على المساكينِ .

وذكَر أبو عمرَ[(٨)] : كان اسمُها بَرَّةَ ، فلما دخَلت على رسولِ اللهِ ﷺ سماها زينبَ ، روَت عن النبىِّ ﷺ أحاديثَ ، روَى عنها ابنُ أخيها محمدُ بنُ

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠٢/٨ .

(٢) ليس فى : الأصل ، ب .

(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « كأحد حسن » ، وفى م : « كإحدى » ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) طبقات ابن سعد ١٠٣/٨ .

(٥ - ٥) فى الأصل ، أ ، ب : « وكانت تستكثر » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « صنعاء » .

(٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٨) الاستيعاب ١٨٤٩/٤ .

عبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ ، وأمُّ حبيبةَ بنتُ أبى سفيانَ ، وزينبُ بنتُ أبى سلمةَ ، ولهم صُحبةٌ ، وكُلْثُومُ بنُ[1] المصطلِقِ ، ومذكورٌ مولاها ، وغيرُهم .

قال الواقدىُّ[2] : ماتت سنةَ عشرينَ .

٦٦٩/٧ وأخرَج الطبرانىُّ[3] من طريقِ الشَّعْبِىِّ أن / عبدَ الرحمنِ بنَ أَبْزَى أخبره أنه صلى مع عمرَ على زينبَ بنتِ جَحْشٍ ، وكانت أولَ نساءِ النبىِّ ﷺ ماتت بعدَه .

وفى « الصحيحينِ »[4] واللفظُ لمسلمٍ من طريقِ عائشةَ بنتِ طلحةَ ، عن عائشةَ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « أسْرَعُكُنَّ لِحَاقًا بى أَطْوَلُكُنَّ يَدًا » . قال : فكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهن[5] أطولُ يدًا . قالت : وكانت أطولَنا يدًا زينبُ ؛ لأنها كانت تعمَلُ بيدِها[6] وتَتصدَّقُ .

ومن طريقِ يحيى بنِ سعيدٍ[7] ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ نحوَ المرفوعِ ، قالت عائشةُ : فكنا إذا اجتمعنا فى بيتِ إحدانا بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ نمُدُّ أيديَنا فى الجدارِ نَتطاوَلُ ، فلم نَزَلْ نَفعَلُ ذلك حتى تُوفِّيتْ زينبُ بنتُ جَحْشٍ ، وكانت امرأةً قصيرةً ولم تكُن بأطولِنا ، فعرَفنا حينَئذٍ أن النبىَّ ﷺ إنما أراد طولَ[8] اليدِ

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بنت » . وينظر تهذيب الكمال ١٨٤/٣٥ .

(٢) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ١١٤/٨ - ١١٥ .

(٣) المعجم الكبير ٥٠/٢٤ (١٣٤) .

(٤) البخارى (١٤٢٠) ، ومسلم (٢٤٥٢) .

(٥) فى ص : « أيهن » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بيديها » .

(٧) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠٨/٨ ، والحاكم ٢٥/٤ من طريق يحيى بن سعيد به .

(٨) فى الأصل ، ب : « أطول » .

بالصدقةِ ، وكانت زينبُ امرأةً صَنَاعَ اليدينِ ؛ فكانت تَدْبُغُ[(١)] وتَخْرُزُ وتَصَدَّقُ[(٢)] فى [٥/١٥٣و] سبيلِ اللهِ .

ورُوِّينا فى « القَطِيعيّاتِ »[(٣)] من طريقِ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ[(٤)] ، عن عبدِ اللهِ بنِ شدادٍ ، عن ميمونةَ بنتِ الحارثِ قالت : كان رسولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ مما أفاء اللهُ عليه فى رَهْطٍ من المهاجرينَ ، فتكلَّمت زينبُ بنتُ جَحشٍ ، فانتهَرها عمرُ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « خَلِّ عنها يا عمرُ ، فإنَّها أوَّاهَةٌ » .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٥)] بسندٍ فيه الواقدىُّ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ قال : قالت زينبُ حينَ حَضَرَتْها الوفاةُ : إنِّى قد أعددتُ كَفَنِى ، وإن عمرَ سيبعَثُ إلىَّ بكَفَنٍ ، فتصدَّقوا بأحدِهما ، وإن استطعتم أنْ تَتصدقوا بحَقْوِى[(٦)] فافعلوا . ومن وجهٍ آخرَ[(٧)] عن عمرةَ قالت : بعَث عمرُ بخمسةِ أثوابٍ يَتَخَيَّرُها ثوبًا ثوبًا من الحَرَّانىِّ فَكُفِّنَتْ فيها[(٨)] ، وتصدَّقت عنها أختُها حَمْنةُ بكَفَنِها الذى كانت أعَدَّتْه ، / قالت عمرةُ : فسمِعتُ عائشةَ تقولُ : لقد ذهَبتْ حميدةً فَقِيدَةً[(٩)] ٧/٦٧٠ مَفْزَعَ اليتامَى والأراملِ .

---

(١) فى ص : « ترفع » .

(٢) بعده فى ص ، م : « به » .

(٣) فى النسخ : « القطعيات » . والمثبت مما تقدم فى ٣/٣٧٤ .

(٤) ينظر سير أعلام النبلاء ٢/ ٢١٧ .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٠٩ .

(٦) الحَقْو : الإزار ، والأصل فيه : معقِد الإزار ، وسمى به الإزار للمجاورة . النهاية ١/ ٤١٧ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٠ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « منها » .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « مفيدة » ، وفى ص : « قصيدة » ، وفى م : « متعبدة » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨/ ١١٠، وأنساب الأشراف ٢/ ٦٩ .

وأخرَج[(١)] بسندٍ فيه الواقديُّ عن محمدِ بنِ كعبٍ : كان عطاءُ زينبَ بنتِ جحشٍ اثنَى عشرَ ألفًا لم[(٢)] تأخُذْه إلا عامًا واحدًا ؛ فجعَلت تقولُ : اللهمَّ لا يُدْرِكْنى هذا المالُ من[(٣)] قابِلٍ ؛ فإنه فتنةٌ . ثم قَسَّمَتْه فى أهلِ رَحِمِها ، وفى[(٣)] أهلِ الحاجةِ ، فبلَغ عمرَ ، فقال : هذه امرأةٌ يُرادُ بها خيرٌ ، فوقَف عليها وأرسَل بالسلامِ ، وقال : بلغنى ما فرَّقْتِ فأُرْسِلُ بألفِ درهمٍ تَسْتَبْقِيها فسلَكَت به ذلك المَسْلكَ . وتقدَّم فى ترجمةِ بَرَّةَ[(٤)] بنتِ رافعٍ فى القسمِ الرابعِ من حرفِ الباءِ الموحدةِ نحوُ هذه القصةِ مطولًا .

قال الواقديُّ[(٥)] : تزوَّجها النبىُّ ﷺ وهى بنتُ خمسٍ وثلاثينَ سنةً ، وماتَتْ سنةَ عشرينَ وهى بنتُ خَمْسينَ . ونقَل عن عمرَ بنِ عثمانَ الجَحْشِىِّ[(٦)] أنَّها عاشَتْ ثلاثًا وخمسين .

[١١٣٥٩] زينبُ بنتُ جَحْشٍ[(٧)] ، زعَم يونسُ بنُ مغيثٍ[(٨)] فى « شرحِه على الموطأِ » أنَّه اسمُ حَمْنةَ بنتِ جحشٍ ، وأنَّ حمنةَ لقبٌ ، وكذا

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٠ .
(٢) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .
(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .
(٤) تقدمت ترجمتها ص٢١٤ (١١٠٧٩) فى القسم الثالث ، وفيه : « برزة بنت رافع » .
(٥) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ١١٤ .
(٦) فى النسخ : « الحجبى » . والمثبت من طبقات ابن سعد ١١٤/٨ ، وتاريخ دمشق ٢١٢/٣ .
(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٢ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٤٩٤ .
(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « معتب » .

زعَم أنه اسمُ أمِّ حبيبةَ أو أمِّ حبيبٍ ، قال : وكان اسمُ كلٍّ من بناتِ جحشٍ زينبَ .

[١١٣٦٠] **زينبُ بنتُ الحارثِ بنِ سلامٍ الإسرائيليةُ** ، ذكَر معمرٌ فى « جامعِه »[(١)] عن الزهرىِّ أنَّها اليهوديةُ التى كانَتْ دَسَّت الشاةَ المَسْمومةَ للنبىِّ ﷺ ، فأسْلَمت[(٢)] فترَكها النبىُّ ﷺ . انتهى . وقال غيرُه : إنه قتَلها . وقيل : إنَّما قتَلها قصاصًا ببِشْرِ بنِ البَرَاءِ ؛ لأنه كان[(٣)] أكَل معه من الشاةِ فمات بعدَ حَوْلٍ .

/[١١٣٦١] **زينبُ بنتُ الحارثِ بنِ عامرِ بنِ نوفلٍ القرشيَّةُ** ، أختُ عقبةَ بنِ الحارثِ الصحابىِّ المشهورِ ، وقَع فى « الأطرافِ » لخلَفٍ[(٤)] أنَّها التى استعار منها خبيبُ بنُ عدىٍّ المُوسَى لما كان فى أسْرِ قريشٍ ، والقصةُ عندَ البخارىِّ[(٥)] بلفظِ : فاستعار من بنتِ الحارثِ . ٦٧١/٧

[١١٣٦٢] **زينبُ بنتُ أبى حازمٍ** ، ذكَرها ابنُ الفَرَضىِّ ، كذا فى « التجريدِ »[(٦)] .

[١١٣٦٣] **زينبُ بنتُ الحُبَابِ بنِ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ[(٧)] بنِ**

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١٠٠١٩) عن معمر به.

(٢) ليس فى : الأصل .

(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٤) سقط من : م . وذكره المزى فى تحفة الأشراف ١٢٠/١٣ عن خلف .

(٥) البخارى (٣٠٤٥) .

(٦) التجريد ٢/ ٢٧١ .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب : « عون » . وينظر طبقات ابن سعد ٤١٨/٨، ٤١٩ .

مَبْذولِ[(١)] **بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريَّةُ**[(٢)] ، من بنِى مازنٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٣)] فيمَن بايَعْن[(٤)] النبيَّ ﷺ ، وكذا قال ابنُ سعدٍ[(٥)] وزاد : تزوَّجها قيسُ بنُ عمرِو بنِ سهلِ بنِ ثعلبةَ ، فولَدت له سعيدًا .

[١١٣٦٤] **زينبُ بنتُ حميدِ بنِ زهيرِ بنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ**[(٦)] ، والدةُ عبدِ اللهِ بنِ هشامٍ ، ثبَت ذكرُها فى « الصحيحِ » ، وفى « مسندِ أحمدَ »[(٧)] وغيرِه من طريقِ سعيدِ بنِ أَبِى[(٨)] أيوبَ ، عن أبى عَقيلٍ زُهْرةَ بنِ مَعبدٍ ، عن جدِّه عبدِ اللهِ بنِ هشامٍ ، وكان قد أدرَك النبيَّ ﷺ ، وذهَبت به أمُّه إلى النبيِّ ﷺ وهو صغيرٌ فمسَح رأسَه ودعَا له ، [١٥٣/٥ظ] ووقَع عندَ ابنِ منده[(٩)] : أنَّها جَدَّةُ عبدِ اللهِ بنِ هشامٍ ، وتَعَقَّبه ابنُ الأثيرِ[(١٠)] ، وقال : اسمُ[(١١)] أمِّ عبدِ[(١٢)] اللهِ بنِ هشامٍ[(١٣)] ...

(١) فى أ ، ب ، ص : « مبدول » . وينظر المصدر السابق .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٧ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٧ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ .

(٣) المحبر ص ٤٢٨ .

(٤) فى ص : « بايعت » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٧ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٨٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤١/٥ ، والاستيعاب ١٨٥٢/٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٧ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ .

(٧) البخارى (٧٢١٠) ، وأحمد (١٨٠٤٦) .

(٨) سقط من: م.

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٢٨ .

(١٠) أسد الغابة ٧/ ١٢٨ .

(١١) فى م : « هى » .

(١٢) فى الأصل ، ب : « عبيد » .

(١٣) بعده بياض فى : الأصل ، أ ، ب ، ص كتب وسطه : كذا .

[١١٣٦٥] زينبُ بنتُ حَنْظلةَ بنِ[١] **قَسامةَ بنِ قيسِ بنِ عُبيدِ بنِ طَرِيفِ ابنِ مالكِ بنِ جُدْعانَ بنِ ذُهلِ**[٢] **بنِ رُومانَ بنِ جُندَبِ بنِ خارِجةَ بنِ سعدِ بنِ فُطْرةَ بنِ طيِّئٍ**[٣] ، قال أبو عمرَ[٤] : كانت قدِمَتْ هى وأبوها وعمَّتُها الجرباءُ[٥] بنتُ قَسامَةَ على رسولِ اللهِ / ﷺ ، فتزوَّج زينبَ أسامةُ بنُ زيدٍ ، ثم طلَّقها ، فلما حلَّت قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَن يتزوَّجُ زينبَ بنتَ حنظلةَ ، وأنا صِهرُه » . ٦٧٢/٧

قلتُ : ذكر ذلك الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى كتابِ « النسبِ » . [٦]وفى طريفِ[٦] بنِ مالكٍ يقولُ امرؤُ القيسِ الشاعرُ المشهورُ وقد نزَل به[٧] :

لعَمْرى لنِعمَ المرءُ يَعْشُو لضوئِه   طريفُ بنُ مالِ[٨] ليلةَ الريحِ[٩] والخَصَرْ[١٠]

[١١٣٦٦] زينبُ بنتُ خبَّابِ بنِ الأَرَتِّ التَّميميةُ[١١] ، تقدَّم نسبُها فى

(١) بعده فى الأصل ، ب : « قيس بن » .
(٢) فى الأصل ، ب : « دهل » .
(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٢ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٨ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ .
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٢ .
(٥) فى الأصل : « الحرباء » . وينظر ص٢٣٤ (١١١٠٣) .
(٦ - ٦) فى الأصل ، أ ، ب : « ومن طريق » .
(٧) فى ص : « فيه » .
والبيت فى ديوانه ص ١٤٢ . وفيه الشطر الأول :
لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره
(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « مالك » .
(٩) فى ديوانه : « الجوع » .
(١٠) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الحصر » . والخَصَر : شدة البرد . ينظر اللسان (خ ص ر) .
(١١) أسد الغابة ٧/ ١٢٨ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ .

ترجمةِ والدِها فى الخاءِ المعجمةِ[(١)] ، ذكَرها المستغفرىُّ[(٢)] ، فقال : سمَّاها البخارىُّ فيمَن روى عن النبىِّ ﷺ ، وأسنَد من طريقِ الأعمشِ ، عن[(٣)] أبى إسحاقَ وهو السَّبِيعىُّ ، عن عبدِ الرحمنِ الفَائِشِىِّ[(٤)] ، عن ابنةِ خبَّابٍ قالت : خرَج خبابٌ فى سَرِيَّةٍ فكان النبىُّ ﷺ يَتعاهَدُنا حتى يَحْلُبَ عَنْزًا لنا فى جَفْنةٍ لنا .

[١١٣٦٧] زينبُ بنتُ خُزَيْمةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ الهِلاليَّةُ[(٥)] ، أمُّ المؤمنينَ زوجُ النبىِّ ﷺ ، وكان يُقالُ لها: أمُّ المساكين . لأنها كانت تُطعِمُهم وتتصَدَّقُ عليهم ، وكانت تحتَ عبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ فاستُشْهِدَ بأُحدٍ ؛ فتزوَّجها النبىُّ ﷺ ، وقيل : كانت تحتَ الطُّفَيلِ بنِ الحارثِ بنِ المطلبِ ، ثم خلَف عليها أخوه عُبَيدةُ بنُ الحارثِ ، وكانت أختَ ميمونةَ بنتِ الحارثِ لأمِّها ، وكان دخولُه ﷺ بها بعدَ دخولِه على حَفْصةَ بنتِ عمرَ ، ثم لم تَلْبَثْ عندَه إلا شَهْرَين أو ثلاثةً وماتَتْ .

٦٧٣/٧ / قال ابنُ الأثيرِ[(٦)] : ذكَر ابنُ منده فى ترجمتِها حديثَ : « أُولَاكُنَّ لُحُوقًا بى أطولُكنَّ يدًا » . الحديث . وقد تقدَّم فى ترجمةِ زينبَ بنتِ

---

(١) تقدم فى ٣/١٨١ (٢٢١٩) .

(٢) المستغفرى - كما فى أسد الغابة٧ / ١٢٨ .

(٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) فى النسخ : « القابسى » . والمثبت من مصدر التخريج ، وينظر الأنساب للسمعانى ٤/ ٣٤٣ ، ٣٤٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٥ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٥٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٣٩ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٩ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ .

(٦) أسد الغابة ٧/ ١٢٩ .

جَحْشٍ[١]، وهو بها أَلْيَقُ؛ لأَنَّ المرادَ بلُحوقهنَّ به مَوتُهن بعدَه، وهذه ماتَتْ فى حياتِه، وهو تَعَقُّبٌ قوىٌّ.

وقال ابنُ الكلبىِّ: كانت عندَ الطُّفَيلِ بنِ الحارثِ فطلَّقها، فخلَف عليها أخوه، فقُتِل عنها ببدرٍ، فخطَبها رسولُ اللهِ ﷺ[٢]، فجعَلت أمرَها إليه، فتزوَّجها فى شهرِ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ، فأقامَت عندَه ثمانيةَ أشهرٍ، وماتت فى ربيعٍ الآخرِ سنةَ أربعٍ.

قلتُ: ذكَر ابنُ سعدٍ[٣] فى ترجمةِ أمِّ سلمةَ بسندٍ منقطعٍ عنها فى خِطبةِ النبىِّ ﷺ لها، قال: قالت: فتزَوَّجَنى فانتَقَلَنى[٤] إلى بيتِ زينبَ بنتِ خُزَيْمةَ أمِّ المساكينَ بعدَ أن ماتَتْ. وذكَر الواقدىُّ[٥] أنَّ[٦] عمرَها كان ثلاثين سنةً. وأخرَج ابنُ سعدٍ[٧] فى ترجمتِها، عن إسماعيلَ بنِ أبى أُوَيسٍ، عن عبدِ العزيزِ ابنِ محمدٍ، عن شَريكِ بنِ أبى نَمِرٍ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن الهلاليَّةِ التى كانت عندَ النبىِّ ﷺ أنَّها كانت لها خادمٌ سوداءُ، فقالت: يا رسولَ اللهِ، أردتُ أُن أعْتِقَ هذه. فقال لها: «ألا[٨] تَفْدِينَ بها بنِى أخِيكِ أو بنِىَ أختِكِ من رعايةِ الغنمِ؟».

(١) تقدم ص٤٢٠.

(٢) بعده فى ص، م: «إلى نفسها».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٩٢.

(٤) فى م: «فنقلنى». وينظر مصدر التخريج.

(٥) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ١١٦.

(٦) ليس فى: الأصل، ب.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٦.

(٨) ليس فى: الأصل، ب.

قلتُ : وهذا خطأٌ ؛ [٥/١٥٤و] فإنَّ صاحبَ هذه القصةِ هى ميمونةُ بنتُ الحارثِ ، وهى هلاليةٌ . وفى « الصحيحِ »[١] نحوُ هذا من حديثِها ، وقد ذكَر ابنُ سعدٍ[٢] نحوَه فى ترجمةِ ميمونةَ من وجهٍ آخرَ .

[١١٣٦٨] **زينبُ بنتُ خُنَاسٍ**[٣] ، بضمِّ المُعجَمةِ وتخفيفِ النونِ ، ثم مَهْمَلةٍ ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[٤] فيمَن أعطَى النبىُّ ﷺ لأصحابِه من سَبْيِ هَوازِنَ ، / وأنَّه أعطاها لعثمانَ ، فلما أمَر النبىُّ ﷺ برَدِّ السَّبَايا[٥] ردَّها عثمانُ إلى أهلِها ؛ فرجَعت إلى زوجِها . قال ابنُ إسحاقَ : فحدَّثنى أبو وَجْزَةَ[٦] أنَّ ابنَ عمِّها ، وهو زوجُها ، قدِم بها المدينةَ فى أيامِ عمرَ فلَقِيها عثمانُ ، فلما رأى زوجَها[٧] قال لها : وَيْحَكِ ، هذا كان أحبَّ إليكِ منِّى؟ قالت : نعم ، زوجِى وابنُ عمِّى .

٦٧٤/٧

[١١٣٦٩] **زينبُ بنتُ أبى رافعٍ**[٨] ، مولَى رسولِ اللهِ ﷺ ، قالت : رأيتُ فاطمةَ بنتَ رسولِ اللهِ ﷺ أتَتْ بابنَيْها إلى النبىِّ ﷺ فى شَكْوَاه الذى[٩]

---

(١) البخارى (٢٥٩٢) .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٣٨ .

(٣) أسد الغابة ٧/ ١٢٩ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ .

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٩٠ ، وفيه « زينب بنت حيَّان » .

(٥) فى م : « السبى » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « وجرة » .

(٧) ليس فى : الأصل .

(٨) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٣٢٤٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٠ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ ، وجامع المسانيد ١٥/ ٤٩٥ .

(٩) فى أ ، ب ، ص : « التى » .

تُوُفِّيَ فيها ، فَقَالَتْ[(١)] : يا رسولَ اللهِ ، هذان ابناك [(٢)]فورِّثْهُمَا . قال[(٢)] : « أمَّا حَسَنٌ ، [(٣)]فإنَّ له[(٣)] هَيْبَتِى وسُؤْدُدِى ، وأمَّا حُسَينٌ فإنَّ له جُودِى وجُرْأَتِى » .

أخرَجه ابنُ منده من روايةِ إبراهيمَ بنِ حمزةَ الزُّبَيْرِىِّ ، عن إبراهيمَ بنِ حسنِ بنِ علىٍّ الرافعىِّ ، عن أبيه ، عن جدَّتِه زينبَ . وإبراهيمُ ضعيفٌ . وأخرَجه أبو نُعيمٍ[(٤)] من طريقِ يعقوبَ بنِ حميدٍ ، عن إبراهيمَ الرافعىِّ ، وقال فى روايتِه[(٥)] : حدَّثَتْنى بنتُ أبى[(٦)] رافعٍ ، عن فاطمةَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ أنَّها أتَتْ . قال : وهذا هو الصوابُ .

قلتُ : الزبيرىُّ أحفظُ من ابنِ حميدٍ ، وإن كانت زينبُ أدرَكت فاطمةَ حتى سمِعتْ منها ، فقد أدْرَكت النبىَّ ﷺ ؛ لأنَّ فاطمةَ لم تَبْقَ بعدَه إلا قليلًا .

[١١٣٧٠] **زينبُ بنتُ زيدِ بنِ حارثةَ** ، مولَى رسولِ اللهِ ﷺ ، أختُ أسامةَ ، أخرَج البَلاذُرِىُّ[(٧)] من طريقِ حمادِ بنِ زيدٍ ، عن خالدِ بنِ سلمةَ ، قال : لما أُصيبَ زيدُ بنُ حارثةَ أتَى النبىُّ ﷺ دارَه فَجَهَشَتْ[(٨)] زينبُ بنتُ زيدٍ فى وجهِه بالبكاءِ ، فبكَى[(٩)] .

/[١١٣٧١] **زينبُ بنتُ أبى سفيانَ صَخْرِ بنِ حربِ بنِ أميةَ** ٦٧٥/٧

(١) فى م : « فقلت » .
(٢ - ٢) فى الأصل ، ب : « قال » ، وفى ص ، م : « فورثهما » . وينظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٣ .
(٣ - ٣) فى الأصل ، أ ، ب : « فله » .
(٤) معرفة الصحابة ٢/ ١٥ (١٨٠٩) .
(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « رواية » .
(٦) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .
(٧) أنساب الأشراف ٢/ ١١٤ .
(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « فحمشت » .
(٩) فى الأصل ، أ ، ب : « فبكيا » .

الأمويةُ[(١)] ، أختُ أمِّ المؤمنينَ أمِّ حبيبةَ ، كانت زوجَ عروةَ بنِ مسعودٍ الثَّقفىِّ ، قال ابنُ منده : روى عنها علقمةُ بنُ عبدِ اللهِ ، ثم ساق[(٢)] من طريقِ النضرِ بنِ محمدٍ المروزىِّ ، عن أبى إسحاقَ سليمانَ الشَّيْبانىِّ ، عن محمدِ بنِ عبيدِ[(٣)] اللهِ الثقفىِّ ، عن عروةَ بنِ مسعودٍ الثقفىِّ أنَّه أسلَم وعندَه [(٤)]عَشْرُ نِسْوَةٍ[(٤)] منهنَّ[(٥)] أربعٌ من قريشٍ ، فأمَره النبىُّ ﷺ أن يختارَ منهنَّ أربعًا ، وكان من الأربع اللاتى[(٦)] اختارَ زينبُ بنتُ أبى سفيانَ القرشيَّةُ . وأخرَجه أبو نُعيمٍ[(٧)] من طريقِ وَرقاءَ ، [(٨)]عن سليمانَ[(٨)] ، ولفظُه : قال : أسْلَمْتُ وتحتى عشرُ نسوةٍ ؛ أربعٌ من قريشٍ إحداهنَّ بنتُ أبى سفيانَ . الحديث . قال[(٩)] : ورواه يحيَى بنُ العلاءِ ، عن الشيبانىِّ مثلَه ، ولم يُسَمِّها أيضًا .

[١١٣٧٢] زينبُ بنتُ أبى سلمةَ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الأسدِ [(١٠)]بنِ هلالِ[(١٠)] [(١١)]بنِ عبدِ اللهِ[(١١)] بنِ عمرَ[(١٢)] بنِ مخزومٍ المخزوميَّةُ[(١٣)] ، ربيبةُ

---

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣١ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ .

(٢) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٣ عقب (٧٧٠٢) .

(٣) فى الأصل : « عبد » .

(٤ - ٤) سقط من : ب ، وكتب فى الحاشية : لعله عشر نسوة . وفى ص ، م : « نسوة » .

(٥) فى أ ، ص : « منهم » .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « الذى » .

(٧) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٣ (٧٧٠٢) .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل .

(٩) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٣ عقب (٧٧٠٢) .

(١٠ - ١٠) سقط من النسخ . والمثبت مما تقدم ٢٤٦/٦ (٤٨٠٥) ترجمة « أبى سلمة » . وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١ .

(١١ - ١١) سقط من : م . وينظر المصدر السابق .

(١٢) فى م : « عمرو » .

(١٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٨٠ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم =

رسولِ اللهِ ﷺ ، أمُّها أمُّ سلمةَ بنتُ أبى أميةَ ، يقالُ : وُلِدَتْ بأرضِ الحبشةِ . وتزوَّج النبىُّ ﷺ أمَّها وهى تُرْضِعُها ، وفى « مسندِ البزارِ » ما يدلُّ على أن أمَّ سلمةَ وضَعَتْها بعدَ قتلِ أبى سلمةَ ، فَحَلَّتْ[1] ؛ [٥/١٥٤ظ] فخطَبها النبىُّ ﷺ فتزوَّجها وكانت تُرْضِعُ زينبَ ، وقصتُها فى ذلك مطولةٌ .

وكان اسمُها بَرَّةَ ، فغيَّره النبىُّ ﷺ . أسنَده ابنُ أبى خَيْثمةَ من طريقِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ عطاءٍ عنها ، وذكَر مثلَه فى زينبَ بنتِ جحشٍ ، وأصلُه فى « مسلمٍ »[2] فى حقِّ زينبَ هذه ، وفى حقِّ جُويريةَ بنتِ الحارثِ ، وقد حفِظَتْ عن النبىِّ ﷺ ، وروت عنه وعن أزواجِه ؛ أمِّها وعائشةَ وأمِّ حبيبةَ وغيرِهن . روى عنها ابنُها أبو عبيدةَ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زمعةَ ، ومحمدُ بنُ[3] عمرِو بنِ[3] عطاءٍ ، وعِراكُ بنُ مالكٍ ، / وحميدُ بنُ نافعٍ ، وعروةُ بنُ الزبيرِ ، وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ ، وزينُ العابدينَ[4] علىُّ بنُ الحسينِ ، وآخرون . ٦٧٦/٧

قال ابنُ سعدٍ[5] : كانت أسماءُ بنتُ أبى بكرٍ أرْضَعَتْها ، فكانت أختَ[6] أولادِ الزبيرِ . وقال بكرُ بنُ عبدِ اللهِ المُزَنِىُّ ، أخبَرنى أبو رافعٍ يعنى الصائغَ[7] ،

= ٥/٢٣٩ ، والاستيعاب ٤/١٨٥٤ - ١٨٥٥ ، وأسد الغابة ٧/١٣١ ، وتهذيب الكمال ٣٥/١٨٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٢ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٢٨٠ .

(١) فى م : « فخلت » .

(٢) مسلم (٢١٤٠ ، ٢١٤٢) .

(٣ - ٣) سقط من : م .

(٤) بعده فى ص : « بن » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١ .

(٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧) فى الأصل : « الصانع » . وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ١٤ .

قال : كنتُ إذا ذكَرتُ امرأةً فقيهةً بالمدينةِ ذكَرتُ زينبَ بنتَ أمِّ[(١)] سلمةَ . وقال سليمانُ التَّيْمِيُّ ، عن أبى رافعٍ : غضِبْتُ على امرأتى ، فقالت زينبُ بنتُ أبى سلمةَ ، وهى يومئذٍ أفقهُ امرأةٍ بالمدينةِ . فذكر قصةً . وذكرها العِجْلِيُّ[(٢)] فى ثقاتِ التابعينَ ، كأنَّه كان[(٣)] يَشترِطُ للصُّحْبةِ البلوغَ ، وأظنُّ أنها لم تحفظْ .

ورُوِّينا فى « القطيعياتِ » من طريقِ عطافِ بنِ خالدٍ ، عن أمِّه ، عن زينبَ بنتِ أبى سلمةَ قالت : كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا دخَل يغتسلُ تقولُ أمِّى : ادخُلى عليه . فإذا دخَلتُ نضَح فى وجهى من[(٤)] الماءِ ، ويقولُ : « ارجِعِى » . قالت[(٥)] : فرأيتُ زينبَ وهى عجوزٌ كبيرةٌ ما نقَص من وجهِها شئٌ[(٦)] . وفى روايةٍ ذكَرها أبو عمرَ[(٧)] : فلم يَزلْ ماءُ الشبابِ فى وجهِها حتى كبُرَتْ وعمِّرت . وذكَرها ابنُ سعدٍ[(٨)] فيمَن لم يَرْوِ عن النبىِّ ﷺ شيئًا وروَى عن أزواجِه .

[١١٣٧٣] زينبُ بنتُ سويدِ بنِ الصامتِ الأنصاريةُ ، تقدَّم نسبُها فى

---

(١) فى م : « أبى » .

(٢) تاريخ الثقات ص ٥٢٠ .

(٣) ليس فى : الأصل .

(٤) فى النسخ : « القطعيات » والمثبت مما تقدم فى ٣/٣٧٤ .

(٥) فى الأصل ، ب : « قال » .

والقائلة هى أم عطاف بن خالد . وينظر مصدر التخريج .

(٦) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٣٢ من طريق عطاف بن خالد به .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٥ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١ .

ترجمةِ والدِها[١] ، كانت زوجَ سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ نفيلٍ ، أحدِ العشرةِ ، فولَدت له عاتكةَ ، ذكَرها الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى نَسَبِ قريشٍ .

/[١١٣٧٤] **زينبُ بنتُ سهلِ بنِ الصَّعْبِ[٢] بنِ قيسٍ الأنصاريةُ الخزرجيةُ[٣]** ، ثم من بنِى الحُبْلىِّ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٤] فى المبايعاتِ . ٦٧٧/٧

[١١٣٧٥] **زينبُ بنتُ صيفىِّ بنِ صخرِ بنِ خَنْساءَ الأنصاريةُ[٥]** ، بايَعت النبىَّ ﷺ . قاله ابنُ حبيبٍ[٦] .

[١١٣٧٦] **زينبُ بنتُ عامرٍ[٧]** - وقيل : بنتُ عبدٍ - **الكنانيةُ** ، هى أمُّ رُومانَ ، تأتى فى الكنَى[٨] .

[١١٣٧٧] **زينبُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَىِّ ابنِ سلولَ[٧]** ، كانت زوجَ ثابتِ ابنِ قيسِ بنِ شمّاسٍ فاخْتَلَعَتْ منه ، كذا وقَع فى « السننِ » للدارقطنىِّ[٩] ، وقد تقدَّم[١٠] فى حرفِ الجيمِ أنَّ اسمَها جميلةُ .

---

(١) تقدم فى ٤/٥٣٩ (٣٦١٧) .

(٢) فى م : « مصعب » . وينظر طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٢ ، والتجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٤) المحبر ص ٤٢٥ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٩ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٢ ، والتجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٦) المحبر ص ٤٢٧ .

(٧) التجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٨) ستأتى فى ١٤/٣٥٩ (١٢١٦٥) .

(٩) الدارقطنى ٣/ ٢٥٤ .

(١٠) تقدم ص٢٤٠ (١١١١٤) .

[١١٣٧٨] **زينبُ بنتُ عبدِ اللهِ**[(١)] – وقيل : بنتُ معاويةَ – امرأةُ عبدِ اللهِ ابنِ مسعودٍ ، تأتى[(٢)] ، ويقالُ : بنتُ أبى معاويةَ ، وبه جزَم ابنُ السكنِ ، قال ابنُ فَتْحونٍ : لعل اسمَه عبدُ اللهِ ، وكنيتَه أبو معاويةَ . وحكَى أبو عمرَ[(٣)] أيضًا فى اسمِها رَيْطةَ[(٤)] ، كما تقدَّم[(٥)] .

[١١٣٧٩] **زينبُ بنتُ عثمانَ بنِ مَظعونٍ الجُمَحيَّةُ**[(٦)] ، قال[(٧)] ...: خطَبها ابنُ عمرَ فى عهدِ النبيِّ ﷺ ، وخطَبها المغيرةُ فمال عمُّها قُدامةُ لابنِ عمرَ ؛ لأنه ابنُ أختِ زينبَ بنتِ مَظْعونٍ ، ومالت أمُّ [٥/١٥٥و] زينبَ بنتُ عثمانَ[(٨)] للمغيرةِ ؛ [(٩)] فتَزَوَّجَها المُغيرةُ[(٩)] فى قصةٍ مذكورةٍ .

قلتُ : ذكَر ذلك ابنُ سعدٍ[(١٠)] ، عن إسماعيلَ بنِ أبى أُويسٍ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ المطلبِ ، / عن عمرَ بنِ حسينٍ[(١١)] عن نافعٍ ، قال : تزوَّج ابنُ عمرَ زينبَ بنتَ عثمانَ بنِ مظعونٍ بعدَ وفاةِ أبيها ، زوَّجه إيَّاها عمُّها قدامةُ ٦٧٨/٧

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٨٣ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٤ ، والتجريد ٢/٢٧٤ .

(٢) ستأتى ص١١٣٨٨ .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٤٨ .

(٤) من أ : « ربطة » . ينظر تهذيب الأسماء واللغات للنووى ١/ ٣٤٦ ، والتاج (ر ب ط) .

(٥) تقدم ص٤٠٦ (١١٣٤١) .

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٧) بعده فى الأصل ، أ ، ب ، ص بياض ، كتب وسطه : كذا .

(٨) فى الأصل ، ب : « مظعون » .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦٩ .

(١١) فى ص : « حصين » .

فأرْغَبهم المغيرةُ بنُ شعبةَ فى الصَّدَاقِ(١) ، فقالت أمُّ الجاريةِ للجاريةِ : لا تُجيزى . وأعْلَمَت ذلك رسولَ اللهِ ﷺ هى وأمُّها ، فردَّ نكاحَها فنكَحها المغيرةُ بنُ شعبةَ .

[١١٣٨٠] **زينبُ بنتُ العَوَّامِ بنِ خويلدِ بنِ أسدٍ القرشيَّةُ الأسديةُ**(٢) ، أختُ الزبيرِ بنِ العَوَّامِ ، قال الزبيرُ بنُ بكارٍ(٣) : هى أمُّ خالدٍ ، ويحيَى ، وشيبةَ ، وعبدِ اللهِ ، وفاختةَ بنى حكيمِ بنِ حرامٍ . أسلَمت وبَقِيت إلى أن قُتِل ابنُها عبدُ اللهِ بنُ حكيمِ بنِ حرامٍ يومَ الجملِ فرَثَتْه ، وذكَرت أخاها بأبياتٍ منها(٤) :

قَتَلْتُم حَوَارِيَّ النبيِّ وصِهْرَهُ ... وصاحبَه فاسْتَبْشِرُوا بجَحِيمِ
وقد هَدَّنى قَتْلُ ابْنِ عفانَ قبلَهُ ... وجادَتْ عليه عَبْرَتِى بسُجُومِ(٥)
أعَيْنَىَّ جُودَا(٦) بالدموعِ (٧)وأفْرِغَا(٧) ... علَى رجلٍ طَلْقِ اليدينِ كريمِ
(٨)وقد كان(٨) عبدُاللهِ (٩)يُدعى لحادثٍ(٩) ... وذى خَلَّةٍ مِنَّا وحَمْلِ يَتِيمِ

---

(١) فى ص : « الصدقات » .

(٢) أسد الغابة ٧/ ١٣٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٣) ينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وجمهرة نسب قريش ص ٣٧٩ .

(٤) ليس فى : الأصل ، أ .

والأبيات فى المصدرين السابقين ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٣ .

(٥) سجم الدمعُ : قَطَر دمعها وسال قليلاً أو كثيرًا . القاموس المحيط (س ج م) .

(٦) فى الأصل ، ب : « جودى » .

(٧ - ٧) فى الأصل ، أ ب ، ص : « وأمرعا » ، وفى نسب قريش ، وجمهرة نسب قريش : « وأسرعا » ، وفى أسد الغابة : « فأسرعا » .

(٨ - ٨) فى نسب قريش ، وجمهرة نسب قريش : « زبيرًا و » ، وفى أسد الغابة : « زبيرو » .

(٩ - ٩) فى الأصل : « يدعى لحارث » ، وفى م : « يدعى بحارث » ، وفى نسب قريش : « ندعو لحارثٍ » ، وفى جمهرة نسب قريش وأسد الغابة : « ندعو لحارث » .

فكيفَ بنا أمْ كيفَ بالدِّين بَعْدَما أُصيبَ ابنُ أرْوَى وابنُ أمِّ حكيمِ

[١١٣٨١] **زينبُ بنتُ قيسِ بنِ شمَّاسٍ الأنصاريةُ**[(١)] ، مضَى نسبُها فى ترجمةِ أخيها[(٢)] ثابتِ بنِ قيسِ الخَطِيبِ[(٣)] ، قال ابنُ سعدٍ[(٤)] : أسلَمت وبايَعت ، وأمُّها خولةُ بنتُ عمرِو بنِ قيسٍ الخزرجيةُ ، وتزوَّجَت خبيبَ[(٥)] بنَ إِسَافٍ[(٦)] ، فولَدت له أُنيسةَ .

[١١٣٨٢] **زينبُ بنتُ قيسِ بنِ مَخْرمةَ بنِ [(٧)] المُطَّلبِ بنِ [(٧)] عبدِ منافٍ القرشيةُ المطَّلبيَّةُ**[(٨)] ، / أخرَج الطبرانيُّ[(٩)] ، وابنُ منده من طريقِ إسماعيلَ بنِ عبدِ الرحمنِ السُّدِّىِّ ، [(١٠)] عن أبيه [(١٠)] قال : كاتَبَتْنى زينبُ بنتُ قيسِ بنِ مَخرمةَ بعشرةِ آلافٍ ، فتَرَكَتْ لى ألفًا ، وكانت زينبُ قد صلَّتِ القِبْلَتَيْن مع رسولِ اللهِ ﷺ .

٦٧٩/٧

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٠ ، والتجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٢) تقدم فى ٢/٥٤ (٩١٠) .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « المطيب » ، وفى م : « بن الخطيم » . وينظر أسد الغابة ١/ ٢٧٥ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٠ .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « حبيب » .

(٦) فى م : « يساف » . وينظر أسدا لغابة ٢/ ١١٨ .

(٧ - ٧) سقط من : م .

(٨) ثقات ابن حبان ٣/١٤٦ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/٢٨٨ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٤٣ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٢٨٨ .

(٩) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٣) .

(١٠ - ١٠) سقط من : ص .

[١١٣٨٣] **زينبُ بنتُ كعبِ بنِ عُجْرَةَ**[(١)] ، صحابيَّةٌ ، تَزَوَّجها أبو سعيدٍ الخدريُّ ، كذا فى « التجريدِ »[(٢)] من زياداته ، وكان سلفُه فيه أبو إسحاقَ بنُ الأمينِ ؛ فإنه ذكَرها فى « ذيلهِ على الاستيعابِ » ، وكذا ذكَرها ابنُ فتحونٍ ، وذكَرها غيرُهما فى التابعين ، وروايتُها عن زوجِها أبى سعيدٍ وأختِه الفُرَيعةِ فى « السننِ الأربعةِ » ، و« مسندِ أحمدَ »[(٣)] ، روَى عنها ابنَا أخويْها سعدُ بنُ إسحاقَ ، وسليمانُ بنُ محمدٍ ابنى كعبِ بنِ عُجْرَةَ ، وذكَرها ابنُ حبانَ فى « الثقاتِ »[(٤)] .

[١١٣٨٤] **زينبُ بنتُ كلثومِ الحميريَّةُ** ، ذكِرت فى ترجمةِ عَكَّافٍ[(٥)] ، وقيل : كريمةُ . وستأتى[(٦)] .

[١١٣٨٥] **زينبُ بنتُ مالكِ بنِ سنانٍ الخُدريَّةُ**[(٧)] ، أختُ أبى سعيدٍ تقدَّم نسبُها فى والدِها[(٨)] ، ذكَرها أبو موسى[(٩)] فى « الذيلِ » ، وقال : روى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٩ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٧١ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٨٦ ، والتجريد ٢/ ٢٧٤ .

(٢) التجريد ٢/ ٢٧٤ .

(٣) أبو داود (٢٣٠٠) ، والترمذى عقب (١٢٠٤) ، وابن ماجه (٢٠٣١) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧٢٢ ، ١١٠٤٤) ، وأحمد ٢٨/٤٥ (٢٧٠٨٧) .

(٤) الثقات ٢٧١/٤ .

(٥) تقدم فى ٢٢٩/٧ .

(٦) ستأتى فى ١٦٢/١٤ (١١٨٢١) .

(٧) أسد الغابة ١٣٤/٧ .

(٨) تقدم فى ٤٥٠/٩ (٨٦٧٠) .

(٩) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ١٣٤/٧ .

أبو ضَمْرةَ ، عن سعدِ بنِ إسحاقَ بنِ كعبِ بنِ عُجرةَ ، عن عمَّتِه زينبَ بنتِ كعبٍ ، عن أبى سعيدٍ وأختِه زينبَ ، عن النبيِّ ﷺ فى كفَّارةِ المرضِ . قال : ورواه يحيَى بنُ سعيدٍ القطَّانُ[1] ، عن سعدِ بنِ[2] إسحاقَ . فلم يَذكُرْ مع أبى سعيدٍ أحدًا .

[١١٣٨٦] زينبُ بنتُ مُصعبِ بنِ عميرٍ العَبدريَّةُ[3] ، تقدَّم نسبُها[4] عندَ والدِها ، ذكَرها ابنُ الأثيرِ[5] ، فقال : استُشْهِدَ [٥/١٥٥ظ] أبوها بأحدٍ ؛ فيكونُ لها صحبةٌ . وهو استنباطٌ صحيحٌ ؛ فإنَّها عاشَتْ بعدَ النبيِّ ﷺ دهرًا ، /وذكَر الزبيرُ بنُ بكارٍ أن أباها لم يُعَقِّبْ إلا منها ، وأمُّها حَمْنةُ بنتُ جحشٍ ، تزوَّجها طلحةُ بعدَ مصعبٍ ، وتزوَّج زينبَ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى أميةَ المخزوميُّ ، ابنُ أخِى أمِّ سلمةَ ، فولَدتِ له .

٦٨٠/٧

[١١٣٨٧] زينبُ بنتُ مَظْعونِ بنِ حبيبٍ الجُمحيَّةُ[6] ، تقدَّم نسبُها عندَ ذكرِ أخوَيْها ؛ عثمانَ وقُدامةَ[7] ، قال أبو عمرَ[8] : هى زوجةُ عمرَ بنِ الخطابِ ، ووالدةُ ولدَيه ؛ عبدِ اللهِ وحفصةَ ، ذكَر الزبيرُ[9] أنَّها كانت من المهاجراتِ ،

---

(١) يحيى بن سعيد - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣٤ .

(٢) بعده فى الأصل ، ب : « أبى » .

(٣) أسد الغابة ٧/ ١٣٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧٤ .

(٤) تقدم فى ١٨٣/١٠ (٨٠٣٩) .

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٣٤ .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٧ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧٤ .

(٧) تقدم فى ١٠٩/٧ ، ٢٣٨/٩ (٥٤٧٨، ٧١٢١) .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٧ .

(٩) الزبير بن بكار - كما فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٣ / ١٨٥ (٣٠١) ، وتاريخ دمشق ٣١ / ٨٣ .

وأخشَى أن يكونَ وهمًا ؛ لأنه قد قيل : إنَّها ماتَتْ بمكةَ قبلَ الهجرةِ .

قلتُ : بل [١]الوَهْمُ ممَّن[١] قال ذلك ؛ فقد ثبَت عن[٢] عمرَ أنَّه قال فى حقِّ ولدِه عبدِ اللهِ : هاجَر به أبواه[٣] . أخرَجه البخاريُّ[٤] من طريقِ نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ ، عن عمرَ لمَّا فضَّل أسامةَ على عبدِ اللهِ بنِ عمرَ فى القَسْمِ .

وقد تعقَّبَ ابنُ فتحونٍ كلامَ أبى عمرَ بهذا ، وكذلك[٥] ذكَرها أبو موسى[٦] فى « الذيلِ » بهذا الخبر .

[**١١٣٨٨**] **زينبُ بنتُ معاويةَ**[٧] ، وقيل : بنتُ أبى[٨] معاويةَ ، [٩]وقِيلَ : بنتُ عبدِ اللهِ بنِ مُعَاوِيَةَ[٩] . وبهذا الأخيرِ جزَم أبو عمرَ ، ثم نسَبها ، [١٠]فقال : بنتُ[١٠] معاويةَ بنِ عتَّابِ بنِ الأسعدِ بنِ غاضِرةَ[١١] بنِ حُطيطِ بنِ جُشَمَ بنِ

(١ - ١) فى ص : « الواهم من » .

(٢) بعده فى الأصل : « ابن » .

(٣) فى الأصل : « أبوه » .

(٤) البخارى (٣٩١٢) .

(٥) سقط من : م .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣٤ .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٠ ، ثقات ابن حبان ٣/ ١٤٥ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٨٣ ، والاستيعاب ١٨٥٦/٤ ، وأسد الغابة ١٣٤/٧ ، وتهذيب الكمال ١٨٨/٣٥ ، والتجريد ٢٧٤/٢ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٢٨٣ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « عبد الله بن » .

(٩ - ٩) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، أ : « بن » .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « عاصرة » ، وفى م : « عامرة » . والمثبت من مصادر الترجمة .

ثقيفٍ ، وهى ابنةُ أبى معاويةَ الثقفيَّةُ ، روَت عن النبىِّ ﷺ ، وعن زوجِها ابنِ مسعودٍ ، وعن عمرَ ، /روى عنها ابنُها أبو[(١)] عُبَيدةَ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ، وابنُ أخيها ، ولم يُسمَّ ، و[(٢)] عمرُو بنُ الحارثِ بنِ أبى ضِرارٍ ، وبُسْرُ[(٣)] بنُ سعيدٍ ، وعبيدُ بنُ السبَّاقِ وغيرُهم .

٦٨١/٧

فرَّق غيرُ واحدٍ بينَها وبينَ رائطةَ[(٤)] المُقَدَّمِ ذكرُها[(٥)] ، أُخْرِج حديثُها فى « الصحيحين »[(٦)] ، واللفظُ لمسلمٍ من طريقِ الأعمشِ ، عن شَقِيقِ بنِ سلمةَ ، عن عمرِو بنِ الحارثِ ، عن زينبَ امرأةِ عبدِ اللهِ ، قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « تَصَدَّقْن يا معشرَ النساءِ ، ولو مِن حَلْيِكنَّ » . قالت[(٧)] : فانطلقتُ فإذا امرأةٌ من الأنصارِ حاجتُها كحاجتِى ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد أُلْقِيَتْ عليه المَهَابةُ ، فخرَج علينا بلالٌ ، فقلنا : أين رسولُ اللهِ ﷺ؟ فَأَخْبِرْه أن امرأتين بالبابِ تَسْألانِكَ[(٨)] : أتَجْزِى الصدقةُ عنهما على أزواجِهما وأيتامٍ فى حُجُورِهما؟ ، ولا تُخْبِرْه مَن نحن ، فدخَل بلالٌ فسأَله فقال : « مَن هما؟ » . قال : امرأةٌ من الأنصارِ وزينبُ ، قال : « أىُّ الزَّيانِبِ؟ » . قال : امرأةُ عبدِ اللهِ . فقال : « لهما أجْرانِ ؛ أجرُ القرابةِ وأجرُ الصدقةِ » .

---

(١) سقط من : ص .

(٢) سقط من : م .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « بشر » . وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ١٨٨ .

(٤) فى أ ، ب : « رابطة » .

(٥) تقدم ص٣٧٢ (١١٢٩٣) .

(٦) البخارى (١٤٦٦) ، ومسلم (١٠٠٠) .

(٧) فى ص : « قال » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « يسألانك » .

وقال أبو عمرَ[١] : روى علقمةُ ، عن عبدِ اللهِ ، أنَّ زينبَ الأنصاريةَ امرأةَ [٢]أبى مسعودٍ وزينبَ الثقفيَّةَ امرأةَ[٢] ابنِ مسعودٍ ، أتَتا[٣] رسولَ اللهِ ﷺ تَسْألانِه النفقةَ على أزواجِهما . الحديث .

وقال بُسْرُ[٤] بنُ سعيدٍ : أخبرتنى[٥] زينبُ الثقفيَّةُ امرأةُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لها : « إذا خرَجتِ إلى العشاءِ الآخرةِ[٦] فلا تَمَسِّى طِيبًا » . أخرَجه ابنُ سعدٍ[٧] .

[١١٣٨٩] زينبُ الأنصاريةُ[٨] ، امرأةُ أبى مسعودٍ عُقبةَ بنِ عمرٍو البَدْرِىِّ ، تقدَّم ذكرُها فى زينبَ بنتِ معاويةَ .

[١١٣٩٠] زينبُ الأسديَّةُ[٩] مكيَّةٌ ، حديثُها عندَ مجاهدٍ عنها ، أنَّها أتت رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالت : إنَّ أبى مات وترَك جاريةً فولَدَتْ[١٠] غلامًا ، وإنا كنَّا نتَّهِمُها . فقال : « ائتونى به » . [١١]فأتَوه به[١١] ، فنظَر إليه ، فقال : « أما

---

(١) الاستيعاب ٤/ ٨٥٨ .

(٢- ٢) ليس فى : الأصل ، ب .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « أتيا » .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، ص : « بشر » .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب : « أخبرنى » .

(٦) فى الأصل : « الأخيرة » .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٠ .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٨ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧١ .

(٩) المعجم الكبير للطبرانى ٢٨٨/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤٢/٥ ، والاستيعاب ١٨٥٨/٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧١ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٠٣ .

(١٠) بعده فى ص ، م : « له » .

(١١ - ١١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

الميراثُ فله ، وأما أنتِ فاحْتَجِبى منه » . هكذا ذكَرها أبو عمرَ[١] بغيرِ سندٍ[٢] .

٦٨٢/٧ وقد أسنده الطبرانىُّ[٣] من طريقِ عَنْبسةَ [١٥٦/٥و] بنِ سعيدٍ ، /عن زكريَّا بنِ خالدٍ ، عن أبى الزبيرِ ، عن مجاهدٍ ، عن زينبَ الأسديَّةِ أنَّها قالت : أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ أبى مات . الحديث .

[١١٣٩١] زينبُ الأنصاريَّةُ ، غيرُ منسوبةٍ ، جاء أنَّها كانت تُغَنِّى بالمدينةِ ، فأخرَج ابنُ طاهرٍ فى كتابِ « الصَّفْوةِ » من طريقِ المَحامليِّ ، حدَّثنا الزبيرُ بنُ خالدٍ ، حدَّثنا صفوانُ بنُ هبيرةَ ، عن ابنِ جريجٍ ، أخبَرنى أبو الأصبعِ ، أنَّ جميلةَ أخبَرَتْه ، أنَّها سألَت جابرَ بنَ عبدِ اللهِ عن الغناءِ ، فقال : نكَح بعضُ الأنصارِ بعضَ أهلِ عائشةَ فأهْدَتْها إلى قُباءٍ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « أهْدَيْتِ عروسَك؟ » . قالت : نعم ، قال[٤] : « فأرسَلْتِ معها بغِناءٍ ؛ فإن الأنصارَ يُحِبُّونَه؟ » . قالت : لا . قال : « فأدْرِكِيها [٥] يا زَيْنَبُ [٥] » . امرأةٌ كانت تُغَنِّى بالمدينةِ .

[١١٣٩٢] زينبُ التميميَّةُ[٦] ، حديثُها عن النبىِّ ﷺ أنَّه كرِه أنَّ يُفضَّلَ الذكورُ [٧] مِن البَنِينَ [٧] على البناتِ فى العطيةِ ، ذكَرها أبو عمرَ[٨] مختصرًا .

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٨ .
(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « مستند » .
(٣) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٤) .
(٤) فى م : « قالت » .
(٥ - ٥) فى م : « بزينب » .
(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧١ .
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، م .
وينظر الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٤ .
(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ .

[١١٣٩٣] زينبُ الطائيةُ[١]، ذكَرها ابنُ فتحونٍ[٢] فى « ذيلِ الاستيعابِ » مختصرًا .

[١١٣٩٤] زينبُ[٣]، غيرُ منسوبةٍ، كانت تَخدُمُ أمَّ سُليمٍ امرأةَ أبى طلحةَ، جاء عنها حديثٌ فى المعجزاتِ أخرَجه الطبرانىُّ[٤] من طريقِ محمدِ ابنِ زيادٍ البَرْجمىِّ، حدَّثنا أبو ظِلَالٍ[٥]، عن أنسٍ، عن أمِّه قالت : كانت[٦] لى شاةٌ فجعَلتُ من سَمْنِها فى عُكَّةٍ[٧]، فَبَعَثْتُ بها مع زينبَ، فقلتُ : يا زينبُ أَبْلِغِى هذه رسولَ اللهِ ﷺ. فأبْلَغَتْه، فقال : « أفرِغُوا لها عُكَّتَها » . فَفُرِّغَتْ، فجاءَت فعلَّقَتِ العُكَّةَ . فجاءت أمُّ سليمٍ فرأَتِ العُكَّةَ ممتلِئةً تَقْطُرُ سمْنًا، فقالت[٨] : يا زينبُ، ألستُ[٩] أمَرْتُكِ أن تبلِّغى هذه العكةَ رسولَ اللهِ ﷺ [١٠] يأْتَدِمُ بها[١٠]؟ قالت : /قد فعلتُ، فإن لم تُصدِّقينى فتعالَىْ معى . فذهبتْ ٦٨٣/٧ معها إلى النبىِّ ﷺ فأخْبَرتْه، فقال : « قد جاءَت بها » . فقلتُ : والذى بعَثَكَ بالهُدَى ودينِ الحقِّ إنَّها ممتلئةٌ سمنًا تقطرُ، فقال : « أتَعْجَبِين يا أمَّ سليمٍ، إنَّ اللهَ أطْعَمَكِ » .

---

(١) التجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٢) ابن فتحون - كما فى التجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥ / ١٢٠، وأسد الغابة ٧/ ١٣٦، والتجريد ٢/ ٢٧٤ .

(٤) المعجم الكبير ٢٥ / ١٢٠ (٢٩٣) .

(٥) فى النسخ : « طلال » . والمثبت من مصدر التخريج، وينظر تهذيب الكمال ٣٣ / ٤٥٠ .

(٦) فى الأصل، أ، ب : « كان » .

(٧) العُكَّة : هى وعاء من جلود مستدير، يختص بالسمن . النهاية ٣/ ٢٨٤ .

(٨) فى الأصل، ب : « فقلت » .

(٩) بعده فى الأصل : « قد » .

(١٠ - ١٠) ليس فى : الأصل، ب .

قلتُ : وسيأتى شبيهٌ بهذه القصةِ فى ترجمةِ أمِّ مالكٍ الأنصاريَّةِ ، وفى حفظِى أنَّ قولَه : زينبُ . تصحيفٌ ، وإنَّما هى رَبِيبةُ ، بمُهْمَلةٍ وموحَّدَتَين ؛ الأولَى مكسورةٌ بينَهما تحتانيَّةٌ سَاكِنَةٌ ، وآخرُه هاءُ تأنيثٍ ؛ فليُحَرَّرْ هذا ، إن شاء الله تعالى .

القسمُ الثانى

[١١٣٩٥] **زينبُ بنتُ الحارثِ بنِ خالدٍ التَّيْمِيَّةُ**[(١)] ، هاجَرتْ هى وأختاها ؛ عائشةُ وفاطمةُ ، وأمُّهم رائطةُ[(٢)] بنتُ الحارثِ بنِ جُبَيلةَ[(٣)] ، فلما رجَعوا من الحبشةِ هلَكَت زينبُ وأخواها ؛ موسى وعائشةُ من ماءٍ شرِبوه فى الطريقِ ، ولم يبقَ من ولدِ رائطةَ[(٢)] إلا فاطمةُ ، ذكَر ذلك ابنُ إسحاقَ[(٤)] ، وقيل : إن رائطةَ[(٢)] هاجَرَتْ بزينبَ .

[١١٣٩٦] **زينبُ بنتُ أبى رافعٍ** ، يُنْظَرُ فى القسمِ الأولِ[(٥)] .

[١١٣٩٧] **زينبُ بنتُ الزبيرِ بنِ العوامِ بنِ خُوَيلدٍ الأسديَّةُ** ، أمُّها أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ بنِ أبى معيطٍ ، [٥/١٠٦ظ] وكان تَزويجُ الزبيرِ لأمِّها بعدَ الهجرةِ ، وتفارَقا فى عهدِ النبىِّ ﷺ بعدَ أن ولَدت .

قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أخبَرنا يزيدُ بنُ هارونَ ، عن عمرِو بنِ ميمونٍ ، عن أبيه قال : كانت أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ تحتَ الزبيرِ ، وكان فيه شدَّةٌ على النساءِ ، وكانت له كارهةً ، /فكانت تسألُه الطلاقَ فيأبَى عليها ، حتى ضرَبها الطَّلْقُ ٧/٦٨٤

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « التميمية » . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٦٣٥ ، ٦٣٦ . وترجمتها فى : الاستيعاب ٤/ ١٨٥٢ ، وأسد الغابة ٧/ ١٢٧ ، والتجريد ٢/ ٢٧١ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « رابطة » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب : « عسلة » . وتنظر مصادر الترجمة .

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٨ .

(٥) تقدمت الكبرى ص٤٢٨ (١١٣٦٩) .

(٦) الطبقات ٨/ ٢٣٠ ، ٢٣١ .

وهو لا يعلمُ ، فألَحَّتْ عليه وهو يَتَوَضَّأُ للصلاةِ فطلَّقها تطليقةً ، ثم خرَجت فوضَعت ، فأدركه إنسانٌ من أهلِها ، فأخبَره أنَّها قد وضَعتْ ، فقال : خدَعَتْنى خدَعها اللهُ ، فأتى النبىَّ ﷺ فذكَر ذلك له ، فقال[1] : « سبَق فيها كتابُ اللهِ فاخْطُبْها » . فقال : لا ترجِعُ أبدًا . وقد تقدَّم فى ترجمةِ أمِّ كلثومٍ[2] أنَّ ابنَ إسحاقَ سمَّى بنتَها من الزبيرِ زينبَ .

[١١٣٩٨] زينبُ بنتُ علىِّ بنِ أبى طالبِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشميَّةُ[3] ، سِبْطَةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، أمُّها فاطمةُ الزهراءُ .

قال ابنُ الأثيرِ[4] : إنَّها وُلِدَت فى حياةِ النبىِّ ﷺ ، وكانت عاقلةً (٥لَبيبةً جَزْلةً٥) ، زوَّجها أبوها ابنَ أخيه عبدَ اللهِ بنَ جعفرٍ ، فولَدت له أولادًا ، وكانت مع أخيها لما قُتِل فحُمِلَت إلى دمشقَ ، وحضَرت عندَ يزيدَ بنِ معاويةَ ، وكلامُها ليزيدَ[6] حين طلَب الشامىُّ أختَها فاطمةَ - مشهورٌ يدلُّ على عقلٍ وقوةِ جَنانٍ .

[١١٣٩٩] زينبُ بنتُ عمرَ بنِ الخطابِ القرشيَّةُ ، قال الزبيرُ فى كتابِ « النسبِ »[7] : أمُّها فُكَيْهةُ أمُّ ولدٍ ، وهى أختُ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرَ الأصغرِ والدِ المُجَبَّرِ[8] .

---

(١) بعده فى م : « قد » .

(٢) سيأتى فى ٥٠٢/١٤ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٥ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٢ ، والتجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٤) أسد الغابة ٧/ ١٣٢ .

(٥ - ٥) فى الأصل : « لبث حوله » ،وفى أ ، ب : « لبيث حوله » ، وفى ص : « لبيث حوله » .

(٦) بعده فى م : « بن معاوية » .

(٧) ينظر أنساب الأشراف ١٠ / ٢٩٤ .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « المختار » . وينظر تبصير المنتبه للمصنف ١٢٥٣/٤ .

القسمُ الثالثُ

[١١٤٠٠] **زُرعةُ**[(١)] **بنتُ مِحْرَشٍ**، بكسرِ الميمِ وسكونِ المهملةِ وفتحِ الراءِ بعدَها معجمةٌ، وأبوها أحدُ ملوكِ حِمْيَرَ الأربعةِ الذين كانوا أسْلَموا ثم ارتدُّوا، فقُتلوا على الكفرِ لَمَّا قاتَل الصحابةُ أهلَ الردةِ، فتزوَّج عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ بعدَ ذلكَ زُرعةَ هذه فولَدت له عليًّا، والدَ الخلفاءِ، وإخوتَه العباسَ والفضلَ ومحمدَ وعبدَ الرحمنِ ولُبابةَ.

/[١١٤٠١] **زينبُ بنتُ جابرٍ الأحْمَسِيةُ**[(٢)]، ذكَرها أبو موسى[(٣)] في ٦٨٥/٧ «الذيلِ»، وقال: كانت في زمانِ النبيِّ ﷺ، وحديثُها عن أبي بكرٍ الصديقِ.

روَى عنها عبدُ اللهِ بنُ جابرٍ الأحْمَسِيُّ وهي عمَّتُه، كذا قال أبو عبدِ اللهِ، يعني ابنَ منده[(٤)] في «التاريخِ»، وقيل: هي بنتُ المهاجرِ بنِ جابرٍ. ويُشْبِه[(٥)] أن تكونَ بنتَ نُبَيْطِ بنِ جابرٍ امرأةَ أنسِ بنِ مالكٍ؛ لأنها من أحْمَسَ فيما قيل. انتهى كلامُه. وتَعَقَّبَه ابنُ الأثيرِ[(٦)] بأنَّ ابنَ منده ذكَرها في «المعرفةِ»، فقال: زينبُ بنتُ جابرٍ الأحْمَسِيَّةُ. وروَى لها حديثَ محمدِ بنِ عمارةَ[(٧)]، عن زينبَ بنتِ نُبَيطِ بنِ جابرٍ؛ فليس لاستدراكِه وجهٌ.

(١) في الأصل، أ، ب: «زينب».
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٤٢، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٧، وأسد الغابة ٧/ ١٣٥، والتجريد ٢/ ٢٧١، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٠١.
(٣) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ١٢٤.
(٤) ابن منده - كما في أسد الغابة ٧/ ١٢٤.
(٥) في الأصل، أ، ب: «ونسبه».
(٦) أسد الغابة ٧/ ١٢٥.
(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٢ (٧٦٩٨) من طريق محمد بن عمارة به.

قلتُ : بل[(١)] له وجهٌ وجيهٌ ؛ وذلك أنَّ الجزمَ بأنَّ زينبَ بنتَ جابرٍ الأَحْمَسِيَّةَ هى زينبُ بنتُ نُبيطِ بنِ جابرٍ ليس بجيِّدٍ ، والذى يَظهرُ أنَّهما اثنتان ؛ أمَّا زينبُ بنتُ جابرٍ الأحمسيَّةُ التى روَت عن أبى بكرٍ الصديقِ فهى مِن المُخَضْرماتِ ، وليست لها روايةٌ مرفوعةٌ ، [١٥٧/٥و] وأمَّا زينبُ بنتُ نُبيطِ بنِ جابرٍ فهى من المُبايِعاتِ ، وليست أحْمَسيةً ، (٢)وإنَّما هى(٢) أنصاريَّةٌ خزرجيَّةٌ ، تقدَّم[(٣)] ذكرُ أبيها فى حرفِ النونِ ، وتزوَّج أنسُ بنُ مالكٍ[(٤)] بنتَ أسْعَدَ بنِ زُرارةَ ؛ فولَدت له زينبَ هذه ، فما أتَى الوهمُ إلا من وصفِ ابنِ منده لها بأنَّها أحمسيَّةٌ .

وقد نسَبها ابنُ سعدٍ[(٥)] ، فقال فى طبقاتِ التابعيَّاتِ اللاتى رَوينَ عن أزواجِ النبىِّ ﷺ ونَحْوِهنَّ : زينبُ بنتُ نُبيطِ بنِ جابرِ بنِ مالكِ بنِ عدىِّ بنِ (٦)زيدِ مناةَ(٦) بنِ ثعلبةَ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ النجارِ ، زوجُ أنسِ بنِ مالكٍ . ثم ساق الخبرَ عن عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ بسندِه الآتى .

/وقد ذكَرها بعضُهم فى الصحابةِ ؛ فقال أبو علىٍّ بنُ السكنِ : زينبُ بنتُ نُبَيطِ بنِ جابرٍ الأنصاريةُ ، امرأةُ أنسِ بنِ مالكٍ ، رُوِى عنها حديثٌ مرسَلٌ ، ويُقال : إنَّها أدْرَكت زمانَ رسولِ اللهِ ﷺ ولم تَحْفَظْ عنه شيئًا . انتهَى . ٦٨٦/٩

وحديثُها الذى رواه عنها محمدُ بنُ عمارةَ يدلُّ على أنَّها وُلِدَت بعدَ

---

(١) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٢ - ٢) فى م : « بل » .

(٣) تقدم فى ١١/٥٠ (٨٧٢٠) .

(٤) بعده فى م : « زينب » .

(٥) الطبقات الكبرى ٤٧٨/٨ .

(٦ - ٦) فى النسخ : « زيد بن مناة » .

النبيِّ ﷺ ؛ فإن أمَّها كانت تحتَ حَجرِ النبيِّ ﷺ ، أوصَى بها وبإخوتِها ، أبوهم أبو أمامةَ أسعدُ بنُ زُرارةَ ، وقد ساق ذلك ابنُ السكن من طريقِ أبى كريبٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ ، عن محمدِ بنِ عمارةَ ، عن زينبَ بنتِ نُبَيطِ ابنِ جابرٍ امرأةِ أنسِ بنِ مالكٍ ، قالت[1] : أوصَى أبو أمامةَ أسعدُ بنُ زُرارةَ بأمِّى وخالتِى إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقدِم عليه حَلْىٌ من ذهبٍ ولؤلؤٌ يُقالُ له : الرِّعاثُ[2] . فحلَّاهُنَّ رسولُ اللهِ ﷺ ذلك الرِّعاثَ . قالت زينبُ : فأدْرَكتُ بعضَ[3] ذلك الحَلْيِ عندَ أهْلِى .

قلتُ : وقد ذكَرها أبو عمرَ[4] فاختصَر كلامَ ابنِ السَّكَنِ فأجْحَفَ[5] جدًّا فقال : زينبُ بنتُ نُبيطِ بنِ جابرٍ الأنصاريةُ مدنيةٌ ، رُوِى عنها حديثٌ واحدٌ ، وقيل : إنه مرسَلٌ ، وفيه نظرٌ . انتهَى . وأخرَج ابنُ منده الحديثَ من وجهٍ آخرَ عن ابنِ إدريسَ مختصرًا ولفظُه : أوصي أبو أمامةَ بأمِّى وخالتِى زينبَ[6] إلى النبيِّ ﷺ ، فأتاه حَلْىٌ من ذهبٍ ولؤلؤٌ[7] يقالُ له : الرِّعاثُ . قالت : فحلَّانى من الرِّعاثِ . كذا أورَده وهو وهمٌ ، والصوابُ ما تقدَّم ، وهو : فحلَّاهُنَّ . وأورَده ابنُ منده أيضًا من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ ، عن محمدِ بنِ عمارةَ

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٨ (٧٣٥) من طريق عبد الله بن إدريس به .
(٢) الرِّعاث : القرطة ، وهى من حُلى الأذن ، واحدتها رِعْثة ورَعَثة . النهاية ٢/ ٢٣٤ .
(٣) ليس فى الأصل : الأصل ، ب .
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٧ .
(٥) فى أ ، ب : « فأعجف » .
(٦) سقط من : م .
(٧) ليس فى : الأصل ، ب .

٦٨٧/٧ فقال[(١)] : عن / زينبَ بنتِ نبيطٍ ، عن أمِّها قالت : كنتُ أنا وأختانِ لى فى حَجرِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فكان يُحلِّينا من الذهبِ والفضةِ . انتهى .

وهذا يُبَيِّنُ قولَ ابنِ السكنِ أنَّ الروايةَ التى ذكَرها مرسَلةٌ ، وأنَّ الحديثَ عندَها[(٢)] إنَّما هو عن أمِّها ، وبه يصحُّ اللفظُ الذى أورَده ابنُ منده وينْتفِى عنه الوَهْمُ ، وهو قولُها : فحلَّانى . فكأنَّه سقَط من روايتِه[(٣)] قولُها : قالت أمِّى : فحلَّانى . وقال أبو نُعيمٍ[(٤)] - بعدَ أن أخرَجه من طريقِ يحيَى الحِمَّانىِّ ، عن (٥)عبدِ اللهِ(٥) بنِ إدريسَ (٥) نحوَ روايةِ أبى كريبٍ : رواه أبو بكرِ بنُ أبى شيبةَ ، عن ابنِ[(٦)] إدريسَ(٥) مثلَه ، ورواه[(٧)] محمدُ بنُ عمرِو بنِ علقمةَ ، عن محمدِ بنِ عمارةَ ، عن زينبَ بنتِ نُبيطٍ ، قالت : حدَّثتنى أمِّى وخالتى أنَّ النبىَّ ﷺ حلَّاهُنَّ رِعاثًا من ذهبٍ ، وأمُّها حبيبةُ وخالتُها كَبْشة ، وأبوهما أبو أمامةَ أسعدُ ابنُ زُرارةَ وأمُّهما الفُرَيْعةُ .

فقد تحرَّر من هذا كلِّه أن قولَ ابنِ منَده : إن زينبَ بنتَ[(٨)] نُبيطٍ أحْمَسيةٌ . وهمٌ ، [٥/١٥٧ظ] بل هى أنصاريةٌ ، وأنَّها لا صحبةَ لها ولا رُؤيةَ ، وإنَّما تَرْوِى

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ٥/ ٢٤٢ من طريق محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط قالت : حدثتنى أمى وخالتى ...

(٢) فى م : « عنها » .

(٣) فى م : « روايتها » .

(٤) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٢ عقب حديث (٧٦٩٨) .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، ب .

(٦) فى الأصل ، ب ، م : « أبى » .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٢ (٧٦٩٩) من طريق محمد بن عمارة .

(٨) فى م : « بن » .

عن أمِّها وغيرِها[١] ، وأنَّ قولَ أبى موسى فى الأَحْمَسِيةِ : ويشبهُ أن تكونَ هى بنتَ نُبيطِ ابنِ جابرٍ . خطأٌ ، وسببُه جزمُ ابنِ منده بأنَّها أحمسيةٌ . وسأذكرُ بقيةَ ترجمةِ زينبَ بنتِ نبيطٍ فى القسمِ الرابعِ[٢] ، إن شاء اللهُ تعالَى .

وأمَّا الأَحْمَسِيةُ فحديثُها عندَ البخاريِّ[٣] من طريقِ قيسِ بنِ أبى حازمٍ ، قال : دخَل أبو بكرٍ على امرأةٍ من أَحْمَسَ يُقالُ لها : زينبُ . فرآها لا تتكلَّمُ . فذكَرها مختصرةً ولم يسمِّ أباها . وأورَد الخطيبُ من طريقِ كريمِ بنِ الحارثِ ، عن سلمَى بنتِ جابرٍ الأَحْمسيَّةِ قالت : استُشْهِدَ زوجِى فأتيتُ ابنَ مسعودٍ . فذكَرتْ لها معه قصةً ، فقالوا له : ما رأيناكَ فعلتَ بامرأةٍ ما فعلتَ بهذه؟ فقال : إنِّى سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « إنَّ أولَ أمَّتى لحوقًا بى امرأةٌ من أَحْمَسَ » . انتهى . /فما أدرى هل هى هذه ، اختُلف فى اسمِها ، أو أخرى؟ ٧/٦٨٨ وترجم لها ابنُ سعدٍ[٤] : زينبُ بنتُ المهاجرِ الأحمسيةُ ، وأورَد لها[٥] عن أبى أسامةَ ، عن مجالدٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ جابرٍ الأَحْمَسىِّ ، عن عمَّتِه زينبَ بنتِ المهاجرِ ، قالت : خرَجتُ حاجَّةً ومعى امرأةٌ ، فضربتُ علىَّ فُسْطاطًا[٦] ، ونذرتُ ألا أتكلَّمَ ، فجاء رجلٌ فوقَف على بابِ الخيمةِ ، فقال : السلامُ عليكم . فردَّتْ عليه صاحبتِى ، فقال : ما شأنُ صاحبتِك لم تَرُدَّ علىَّ؟ قالت :

---

(١) سقط من : م .

(٢) سيأتى ص٤٥١ (١١٤٠٤) .

(٣) البخارى (٣٨٣٤) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٠ .

(٥) ليس فى : الأصل .

(٦) الفسطاط : ضرب من الأبنية فى السفر دون السرادق . التاج (ف س ط) .

إنها مُصْمِتَةٌ[١] ؛ إنَّها نذَرتْ ألَّا تتكلَّمَ . فقال : تكلَّمى ؛ [٢]فإنمَّا هذا[٢] من فعلِ الجاهليةِ . فقالت : فقلتُ : مَن أنتَ يرحمُك اللهُ؟ قال : امرؤٌ مِنَ المهاجرينَ . قلتُ : من أيِّ المهاجرينَ؟ قال : مِن قريشٍ . قلتُ : من أيِّ قريشٍ؟ قال : إنكِ لسَئولٌ ، أنا أبو بكرٍ . قلتُ : يا خليفةَ رسولِ اللهِ ، إنَّا كنَّا حديثَ[٣] عهدٍ بجاهليةٍ لا يَأمَنُ بعضُنا بعضًا ، وقد جاء اللهُ من الأمرِ بما ترى ، فحتى متى يَدومُ؟ قال : ما صلَحتْ أئمتُكم . قلتُ : ومَن الأئمةُ؟ قال : أليس فى قومِك أشرافٌ يُطاعون؟ قلتُ : بلى . قال : أولئك الأئمةُ .

[١١٤٠٢] **زينبُ بنتُ أبى حازمٍ**[٤] ، أختُ قيسِ بنِ أبى حازمٍ ، ذكَرها ابنُ الفَرَضىِّ[٥] .

---

(١) مصمتة : أى ساكتة لا تتكلم . النهاية ٣/ ٥١ .

(٢ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب : « فإنما هو » . وفى م : « إنما هذا » .

(٣) فى م : « حديثى » .

(٤) ثقات ابن حبان ٤/ ٢٧٢ ، والتجريد ٢/ ٢٧١ .

(٥) ابن الفرضى - كما فى التجريد ٢/ ٢٧١ .

القسمُ الرابعُ

[١١٤٠٣] **زينبُ الأحمسيةُ**، ذكَر[١] أبو سعيدِ بنُ الأعرابيِّ[٢]، وأبو محمدِ بنُ حزمٍ فى كتابِ «حجَّةِ الوداعِ» من طريقِه بسندٍ[٣] له[٤]، عن زينبَ الأحْمَسِيةِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لها فى امرأةٍ حجَّت معها مُصمِتَةً: «قولى لها تتكلَّمُ؛ فإنه لا حجَّ لمَن لا يَتكلمُ».

وقد طعَن فيه ابنُ القطانِ أنَّ فى سندِه مجهولين، وفى سياقِه غلطٌ، /والصوابُ ما تقدَّم فى القسمِ قبلَه[٥] أن القصةَ جَرَت لزينبَ مع أبى بكرٍ ٦٨٩/٧ الصديقِ، والمخاطبةُ بينَهما باللفظِ الذى تقدَّم لا ذِكْرَ للنبىِّ ﷺ فيه ولا لامرأةٍ أخرَى.

[١١٤٠٤] **زينبُ بنتُ نُبَيْطِ بنِ جابرٍ الأنصاريةُ**[٦]، تقدَّم ذكرُ من خلَطها بزينبَ بنتِ جابرٍ الأحْمَسِيةِ، وأنَّه وهمٌ وأنَّ ابنَ سعدٍ[٧] ذكَرها فى المبايعاتِ، وأنَّ ابنَ حبانَ[٨] ذكَرها فى ثقاتِ التابعينَ وهو الصوابُ، ولها روايةٌ عن أمِّها بنتِ أسعدَ بنِ زُرارةَ، وعن زوجِها أنسِ بنِ مالكٍ، وعن جابرِ بنِ

---

(١) فى م: «ذكرها».

(٢) معجم ابن الأعرابى (٢٣٠٢).

(٣) فى الأصل، أ، ب: «بسنده».

(٤) ليس فى: الأصل، أ.

(٥) تقدم ص٤٥١، ٤٥٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٧٢، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٨٨، وأسد الغابة ٧/ ١٢٤، والتجريد ٢/ ٢٧٤.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٨.

(٨) الثقات ٤/ ٢٧٢.

عبدِ اللهِ ، وضُباعةَ بنتِ الزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ وغيرِهم . روى عنها حُميدٌ الطويلُ ، وكَثيرُ بنُ زيدٍ الأسلمِيُّ ، ومحمدُ بنُ عُمارةَ [٥/١٥٨و] بنِ عمرِو بنِ حزمٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ تمامٍ ، وغيرُهم .

٦٩٠/٧

/حرفُ السينِ المهملةِ

القسمُ الأولُ

[١١٤٠٥] **سارةُ مولاةُ عمرِو بنِ هاشمِ بنِ المطلبِ**[(١)]، التى كان معها كتابُ حاطِبٍ، أمَّنَها النبىُّ ﷺ يومَ الفتحِ، كذا[(٢)] فى «التجريدِ»[(٣)].

[١١٤٠٦] **ساريةُ**[(٤)] **الجُمَحيَّةُ**، ذكَرها الدَّيلمىُّ فى «الفردوسِ»[(٥)]، [(٦)]وأورَد لها حديثَ[(٦)]: «ثلاثةٌ لعنتُهم؛ المُهَبهِضُ[(٧)] والجَعْدرُ والكاهِنُ[(٨)]».

قلتُ: ولم يُخرجه ولدُه ولا وقفتُ له على إسنادٍ.

[١١٤٠٧] **سائبةُ**[(٩)]، مولاةُ رسولِ اللهِ ﷺ، [(١٠)]رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ[(١٠)] فى اللُّقَطةِ، روى عنها طارقُ بنُ عبدِ الرحمنِ فى تاريخِ النساءِ، كذا فى «الذيلِ»[(١١)] لأبى موسى[(١٢)].

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٣٣٦، والتجريد ٢/ ٢٧٤، وفى أسد الغابة: «أم سارة».

(٢) سقط من: ص.

(٣) التجريد ٢/ ٢٧٤.

(٤) فى ص: «سارة».

(٥) ٢/ ١٦٢ (٢٣٦٥).

(٦ - ٦) ليس فى: الأصل، أ، ب، م.

(٧) وفى ب، ص، م: «المهيمص». والمثبت من مصدر التخريج.

(٨) المهبهض: هو الذى يدخل على الأمير الجائر فيؤازره على ظلمه ويزينه له. والجعدر: هو الذى ليس له همة إلا البطن. والكاهن: هو النباش. وينظر مصدر التخريج. الموضع نفسه.

(٩) أسد الغابة ٧/ ١٣٧، والتجريد ٢/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ١٥ / ٥١٣.

(١٠ - ١٠) ليس: فى الأصل، أ، ب.

(١١) فى ص: «الدلائل».

(١٢) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٧.

[١١٤٠٨] **سبا بنتُ سفيانَ**[(١)] ، ويقالُ : بنتُ الصَّلْتِ - **الكِلابيَّةُ** ، تأتى فى سَنا بالنونِ[(٢)] .

[١١٤٠٩] **سُبَيْعةُ بنتُ الحارثِ الأَسلميَّةُ**[(٣)] ، ثبَت[(٤)] ذكرُها فى « الصحيحينِ »[(٥)] ، وفى « الموطأ »[(٦)] أنَّها[(٧)] ولَدَت بعدَ وفاةِ زوجِها فانْقَضَتْ عِدَّتُها ، قال ابنُ عبدِ البرِّ[(٨)] : [(٩)]رواها عنه[(٩)] فقهاءُ المدينةِ ، وفقهاءُ الكوفةِ . والقصةُ مطولةٌ بألفاظٍ مختلفةٍ منها فى « الموطأ »[(١٠)] من طريقِ [(١١)]عبدِ ربِّه[(١١)] ابنِ سَعيدٍ ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، قال : سُئلَ عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ وأبو هريرةَ عن المرأةِ الحاملِ يُتَوَفَّى عنها زوجُها ، فقال ابنُ عباسٍ : آخرُ /الأَجَلَيْن . وقال أبو هريرةَ : إذا ولَدت فقد حلَّت . فدخَل أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ على أمِّ ٦٩١/٧

---

(١) التجريد ٢/٢٧٤ .

(٢) ستأتى ص٤٩٦ (١١٤٧٦) .

(٣) طبقات خليفة ٢/ ٨٨٦ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٩٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٧ ، والاستيعاب ٤/١٨٥٩ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٩٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧٤ ، وجامع المسانيد ١٥/٥١٢ .

(٤) سقط من : ص .

(٥) البخارى (٣٩٩١) ، ومسلم (١٤٨٤) .

(٦) الموطأ ٢/٥٨٩ .

(٧) ليس فى : الأصل ، ب .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ .

(٩ - ٩) فى م ، والاستيعاب : « روى عنها » .

(١٠) الموطأ ٢/ ٥٨٩ .

(١١ - ١١) فى الأصل ، أ ، ب : « عبد الله » .

سلمةَ زوجِ النبيِّ ﷺ ، فسألَها عن ذلك فقالت أمُّ سلمةَ : ولَدتْ سُبَيْعةُ الأسلميةُ بعدَ وفاةِ زوجِها بنصفِ شهرٍ فخطَبها رجلان ؛ أحدُهما شابٌّ والآخرُ كَهْلٌ ، فخُطِبت إلى الشابِّ ، فقال الشيخُ : لم تَحِلِّى بَعدُ . وكان أهلُها غُيَّبًا ، ورجَا إذا جاء أهلُها أن (١ يُؤْثِروه بها ١) ، فجاءَت إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : « قد حَلَلْتِ فانْكِحِى من شِئْتِ » .

وأخرَجه ابنُ منده من طريقِ يحيَى بنِ سعيدٍ ، عن سليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن أبى سلمةَ ، قال : كنتُ مع ابنِ عباسٍ وأبى هريرةَ فاختَلَفا فى المُتَوَفَّى عنها زوجُها . فذكَر الحديثَ ، وأخرَجه ابنُ منده من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ ، عن أبى سلمةَ ، عن سُبَيعةَ بنتِ الحارثِ ، قالت : تُوفِّىَ زوجِى سعدُ بنُ خَوْلَةَ وهو مع رسولِ اللهِ ﷺ فى حَجَّةِ الوداعِ ، فقال لى أبو السنابِلِ بنُ بَعْكَكٍ : لعلَّكِ تُريدينَ أن تَتَزَوَّجى ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقال : « قد حلَلتِ فانْكِحِى » . وأخرَجه ابنُ منده من طريقِ الليثِ ، عن جعفرِ بنِ ربيعةَ ، عن الأعرَجِ ، عن أبى سَلَمةَ ، عن زينبَ بنتِ أبى سلمةَ ، عن أمِّ سلمةَ . وزيادةُ زينبَ بنتِ أبى سلمةَ فيه شاذَّةٌ ، وأخرَجها البخاريُّ [٢] من طريقِ يُونسَ [٣] ، عن كتابِ ابنِ شهابٍ وأخرَجه تعليقًا ، ووصَله مسلمٌ ، وأبو داودَ ، والنَّسائىُّ [٤] من طريقِ يونسَ ، عن الزهرىِّ ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ، أنَّ أباه كتَب إلى عمرَ

(١ - ١) فى الأصل : « يؤثروها » . وفى أ : « يؤثرونها » .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « البغوى » . وأخرجه البخارى معلقا برقم (٣٩٩١) .

(٣) فى النسخ : « يزيد بن أبى حبيب » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) مسلم (١٤٨٤) ، وأبو داود (٢٣٠٦) ، والنسائى فى الكبرى (٥٧١٢) .

ابنِ عبدِ اللهِ بنِ الأرقمِ يأمُره أن يَدخُلَ على سُبَيعةَ فكتَب يُخبِرُه[(١)] أن سُبَيعةَ أَخْبَرَتْه أنَّها كانت تحتَ سعدِ بنِ خَوْلَةَ فذكَر الحديثَ ، وقد تقدَّم لها [٥/١٥٨ظ] ذكرٌ فى ترجمةِ سعدِ بنِ خَوْلَةَ[(٢)] ، وفى ترجمةِ أبى السَّنابِلِ[(٣)] ، وروى[(٤)] عن سُبَيْعةَ أيضًا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ على خلفٍ فيه ، وزُفَرُ بنُ أوسِ[(٥)] بنِ الحَدَثانِ[(٥)] ، وعمرُ[(٦)] بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأرقمِ ، ومسروقُ بنُ الأَجْدَعِ ، وعمرُو بنُ عُتْبَةَ بنِ فَرْقدٍ ، وآخرون . ٧/٦٩٢

[١١٤١٠] **سُبيعةُ بنتُ حَبيبٍ الضُّبَعِيَّةُ**[(٧)] ، /قالت[(٨)] : إن رجلاً مرَّ بالنبىِّ ﷺ ، فقال رجلٌ : إنِّى أحبُّه فى اللهِ . لها ذكرٌ فى حديثِ حمادِ بنِ سلمةَ ، عن ثابتٍ ؛ قاله ابن منده ، وقال أبو عمرَ[(٩)] : بصريَّةٌ[(١٠)] ، روى عنها ثابتٌ البُنانىُّ حديثَها فى المتحابين . فكأنَّه أشار إلى هذا .

[١١٤١١] **سُبيعةُ بنتُ أبى لَهَبٍ**[(١١)] ، تقدَّم ذكرُها فى درَّةَ ، فى حرفِ

---

(١) فى م : « يخبر » .

(٢) تقدم فى ٤/٢٥٤ (٣١٥٨) .

(٣) تقدم فى ١٢/ ٣٢٢، ٣٢٣ .

(٤) فى ص ، م : « يروى » .

(٥ - ٥) فى الأصل : « سبيعة بنت الجديان » ، وفى ب : « سبيعة بن الحدثان » .

(٦) فى الأصل ، ب : « عمرو » .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٨ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٨ ، والتجريد ٢/٢٧٤ .

(٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ .

(١٠) فى ص : « مضرية » .

(١١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٧ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٨ .

الدالِ[1] .

[١١٤١٢] **سُبَيعةُ الأسلميَّةُ**[2] ، التى روى عنها ابنُ عمرَ ، ذكَرها العُقيلىُّ[3] ، وقال : هى غيرُ بنتِ الحارثِ زوجِ سعدِ بنِ خَوْلةَ . وردَّه ابنُ عبدِ البرِّ[4] ، فقال : لا يصحُّ ذلك[5] عندى .

قلتُ : وأخرَج حديثَ ابنِ عمرَ المذكورَ ابنُ منده فى ترجمةِ سُبيعةَ بنتِ الحارثِ ، وهو فى « مسندِ يحيَى الحِمَّانىِّ »[6] ، عن الدَّراوردىِّ ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عِكرمةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ ، عن أبيه ، عن سُبَيعةَ الأسلميةِ ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « من استطاعَ منكم أن يموتَ بالمدينةِ فلْيَمُتْ ؛ فإنه لن يَموتَ بها أحدٌ إلا كنتُ له شفيعًا يومَ القيامةِ » .

وانتصَر ابنُ فتحونٍ للعُقَيْلىِّ ، فقال : ذكَر الثعالبىُّ[7] أن سُبيعةَ بنتَ الحارثِ أوَّلُ امرأةٍ أسْلمَتْ بعدَ صلحِ الحديبيةِ إثْرَ العَقدِ وطِينةُ[8] الكتابِ لم تَجِفَّ ، فنزَلت آيةُ الامتحانِ فامتَحَنَها النبىُّ ﷺ ، وردَّ على زوجِها مهرَ مثلِها وتزوَّجها عمرُ .

(١) تقدمت ص٣٦٦ .

(٢) التجريد ٢/ ٢٧٥ .

(٣) العقيلى - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ .

(٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) فى الأصل ، ب : « الجمانى » .

(٧) فى م : « الفاكهى » .

(٨) فى الأصل ، أ ، ب : « طية » . وفى م : « طى » . والمثبت من تاريخ المدينة ٢/٤٩٢ ، وأسباب النزول للواحدى ص ٢٨٤ .

قال ابنُ فتحونٍ : فابنُ عمرَ إنَّما روى[(١)] عن رَبيبتِه[(٢)] ، يعنى امرأةَ أبيه ، قال : ويؤيِّدُ ذلك أن هِبةَ اللهِ فى « الناسخِ والمنسوخِ » ذكَر أنَّ النبىَّ ﷺ لما انصرَف من الحديبيةِ لَحِقَت به سُبيعةُ بنتُ الحارثِ[(٣)] ؛ امرأةٌ من قريشٍ ، فبان أنَّها غيرُ الأسلميَّةِ .

[١١٤١٣] **سُبيعةُ القُرشيَّةُ**[(٤)] ، ذكَرها ابنُ مندَه[(٥)] ، وأخرَج من طريقِ عمرَ بنِ قيسٍ المكىِّ ، عن عطاءٍ ، عن عبيدِ بنِ عُميرٍ[(٦)] قال : حدَّثتنى عائشةُ قالت : سمعتُ سبيعةَ القُرشيَّةَ قالت : يا رسولَ اللهِ ، /إنِّى زَنَيْتُ فأقِمْ علىَّ حدَّ[(٧)] اللهِ . قال : « اذهَبِى حتى تَضَعِى ما فى بطنِك » . فلما وضَعت أتَتْه ، ولو تُرِكَت ما سأل عنها ، فقال : « اذهبِى فأرضِعيه حتَّى تَفْطِميه » . فلما فطَمته أتَتْه ، فقال : مَن لهذا الصبىِّ؟ فقال رجلٌ من الأنصارِ : أنا . فقال : « اذهَبُوا بها فارجُمُوها »[(٨)] . قلتُ : سندُه ضعيفٌ ، وأَخْلِقْ بها إن ثبَت خبرُها ، أن تكونَ هى التى قبلَها .

٦٩٣/٧

---

(١) فى ص ، م : « يروى » .

(٢) فى م : « سبيعة » .

والربيب زوج الأم لها ولد من غيره ، ويقال لامرأة الرجل إذا كان له ولد من غيرها : ربيبة . التاج (ر ب ب).

(٣) سقط من : ب .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٧ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٨ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣٨ ، بدون ذكر الحديث .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « عمر » .

(٧) فى الأصل : « حدود » .

(٨) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٧ (٧١١٢) من طريق عمر بن قيس به .

[١١٤١٤] **سَخْبَرَةُ**[(١)] - بوزنِ عنترةَ[(٢)] - **بنتُ تميمٍ الأَسَديةُ**[(٣)] ، ذكَرها ابنُ إسحاقَ[(٤)] فى « المغازى » فيمَن هاجَر من بنى تميمِ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ ، واستدرَكها أبو علىٍّ الغسَّانىُّ[(٥)] .

[١١٤١٥] **سُخطَى بنتُ أسودَ بنِ عبادِ بنِ عمرِو بنِ سوادِ بنِ غَنْمٍ**[(٦)] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٧)] فى المبايعاتِ ، وقال : [٥/١٥٩و] أمُّها حميمةُ بنتُ عُبيدِ بنِ أبى بكرِ بنِ القَيْنِ بنِ كعبٍ ، تزوَّجها ماعِصُ بنُ قيسِ بنِ خَلْدَةَ ، ثم خلَف عليها عُبيدُ بنُ المُعَلَّى بنِ لَوذانَ .

[١١٤١٦] **سُخطَى بنتُ قيسِ بنِ أبى**[(٨)] **كعبِ بنِ**[(٩)] **القَيْنِ الأنصاريَّةُ**[(٩)] **السَّلَميَّةُ**[(١٠)] ، أختُ سهلِ بنِ قيسٍ ؛ شقيقتُه ، أمُّهما[(١١)] نائلةُ بنتُ سلامةَ بنِ وَقْشٍ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١٢)] فى المبايعاتِ ، وقال : تزوَّجها الحارثُ بنُ سراقةَ ابنِ خَنساءَ بنِ سِنانٍ[(١٣)] .

---

(١) فى الأصل : « سبخبرة » ، وفى أ : « سحيرة » ، وفى ب : « سخيرة » وفى م : « سخترة » .

(٢) فى ص : « عنبرة » .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩، وأسد الغابة ٧/ ١٣٩، والتجريد ٢/ ٢٧٥.

(٤) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢.

(٥) أبو على - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٩ ، والتجريد ٢/ ٤٧٥ .

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٠٩ .

(٨) بعده فى : الأصل ، أ ، ب ، ص : « بن » . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(٩ - ٩) فى الأصل ، ب : « قيس » .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٠ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(١١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أمها » .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٠ .

(١٣) فى الأصل ، ب : « سفيان » .

[١١٤١٧] سُخَيْلَةُ - بخاءٍ معجمةٍ مصغرٌ - بنتُ عُبَيدةَ بنِ الحارثِ[١] ، زوجُ عمرِو بنِ أميةَ الضَّمْرِيِّ ، استدرَكها ابنُ الدَّبَّاغِ[٢] على أبى عمرَ ، فأخرَج من مسندِ علىِّ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن القَعْنبىِّ ، /عن حاتمِ بنِ إسماعيلَ ، عن يعقوبَ بنِ عمرٍو ، عن الزِّبْرِقانِ بنِ عبدِ اللهِ ، عن أبيه ، عن عمرِو بنِ أميةَ ، قال : مُرَّ على عثمانَ - أو عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ - بمِرْطٍ فاستغلاه ، فاشتراه عمرُو بنُ أميةَ ، فقال له عثمانُ - أو عبدُ الرحمنِ : ما فعَل المِرْطُ؟ قال : تصدَّقتُ به على سُخَيلةَ بنتِ عُبَيدةَ ، فقال : أوَ كلُّ ما فعَلْتَ إلى أهلِك صدقةٌ؟ فقال عمرٌو : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ ذلك . فذكَر[٣] ما قال عمرٌو لرسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : « صدَق »[٤] . وذكَرها ابنُ سعدٍ فى ترجمةِ والدِها[٥] ، وكانت وفاتُه سنةَ اثنين من الهجرةِ .

٦٩٤/٧

[١١٤١٨] سِدْرةُ مولاةُ ضُباعةَ[٦] بنتِ الزبيرِ ، روى أبو[٧] الربيعِ بنُ سالمٍ فى «المعجزاتِ» من طريقِ كريمةَ بنتِ المِقْدادِ ، عن أمِّها ضُباعةَ بنتِ الزبيرِ بنِ

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ ، وأسد الغابة ٧/ ١٣٩ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(٢) ابن الدباغ - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٣٩ .

(٣) بعده فى الأصل : « نحو » .

(٤) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٤٥ / ٤١٩ ، ٤٢٠ من طريق حاتم بن إسماعيل به .

(٥) الطبقات الكبرى ٣/٥٠ . وفيه : « وأمه سخيلة » ، وذكر تاريخ وفاتها سنة ٥٢ .

(٦) فى الأصل ، ب : « ضبيعة » .

(٧) ليس فى : الأصل ، ب . وهو أبو الربيع سليمان ين موسى بن سالم بن حسان الحميرى الكلاعى البلنسى كان من كبار أئمة الحديث ، ذكره أبو عبد الله بن الأبار فى تاريخه وأجاز له أبو العباس بن مضاء وأبو محمد عبد الحق الأزدى مؤلف الأحكام ، ومن تصانيفه الاكتفاء فى مغازى رسول الله ﷺ ، والثلاثة الخلفا ، وكتاب الصحابة ، وسيرة البخارى ، وغيرها ، توفى سنة أربع وثلاثين وستمائة . سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٣٤.

عبدِ المطلبِ أنَّها أرسَلَت مولاتَها سِدرةَ إلى النبيِّ ﷺ بقُعبةٍ صغيرةٍ فيها طعامٌ ، فوجَدته سِدْرةُ في بيتِ أمِّ سلمةَ . الحديث ، ولها ذكرٌ في « مغازي الواقديِّ »[1] في وَفْدِ بَهراءَ[2] .

[١١٤١٩] سَدوسُ بنتُ قُطْبَةَ[3] بنِ عبدِ عمرٍو[4] **بنِ مسعودٍ**[4] ، من بني دينارِ بنِ النجارِ[5] ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[6] في المبايعاتِ . [١٥٩/٥ظ]

[١١٤٢٠] سَدوسُ بنتُ خلَّادٍ[7] ، تأتي في سندوسَ[8] .

[١١٤٢١] سَدِيسةُ الأنصاريةُ[9] ، ويقال : مولاةُ حَفْصةَ بنتِ عمرَ . ضُبِطَت عندَ الأكثرِ بفتحِ السينِ ، ذكَر ابنُ فتحونٍ في أنه رآها بخطِّ ابنِ مفرجٍ بالتصغيرِ .

روى ابن منده من طريقِ إسحاقَ بنِ سيَّارٍ[10] ، عن الفضلِ بنِ موفَّقٍ ، عن

---

(١) ينظر عيون الأثر لابن سيد الناس ٢/ ٣٠٨ .

(٢) في م : « نجران » . وبهراء : قبيلة من العرب المستعربة ، كانت منازلهم شمالي منازل بلي . معجم قبائل العرب ١/ ١٠٦ ، ١١٠ .

(٣) في الأصل ، م : « بطنة » ، وغير منقوطة في بقية النسخ . والمثبت من مصدرى الترجمة .

(٤ - ٤) ليس في : الأصل ، ب .

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٣٩ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(٦) ابن حبيب - كما في أسد الغابة ٧/ ١٣٩ .

(٧) في م : « خالد » . والمثبت من ترجمتها في طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٢ .

(٨) ستأتي ص٤٩٧ (١١٤٧٩) .

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٥/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٠/٥ ، والاستيعاب ٨٦٠/٤، وأسد الغابة ٧/ ١٣٩ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥١٢ .

(١٠) في ص ، م : « يسار » . وينظر الجرح والتعديل ٦٨/٧ .

إسرائيلَ ، عن الأوزاعيِّ ، عن سالم ، عن سَديسةَ [١] مولاةِ حفصةَ قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ الشيطانَ لم يَلْقَ عمرَ منذُ أسلَم [١] إلا خرَّ لوجهِه » [٢] . قال ابنُ منده : روى عن سالمٍ ، عن /سَدِيسةَ ، عن حفصةَ . وكذا أخرَجه [٣] الطبرانىُّ فى « الأوسطِ » [٤] من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ الفضلِ بنِ مُوَفِّقٍ ، حدَّثنى أبى ، حدَّثنا إسرائيلُ ، عن النعمانِ ، عن الأوزاعىِّ به ، فقال فيه : عن سَدِيسةَ [٥] عن حَفْصةَ [٥] . وساقه [٦] أتمَّ منه ، وقال بعدَه : ولم يروِه عن الأوزاعىِّ إلا النعمانُ ، وهو أبو حنيفةَ ، ولا رواه عن أبى حنيفةَ إلا إسرائيلُ ؛ تفرَّد به الفضلُ .

٦٩٥/٧

وأخرَجه ابنُ السكنِ من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ الفضلِ بنِ موفَّقٍ ، عن أبيه ، عن إسرائيلَ بهذا السندِ ، فقال فى سياقِه : إنها سمِعت رسولَ اللهِ ﷺ . قال : ورواه أحمدُ بنُ يونسَ السلمىُّ عن الفضلِ بنِ موفِّقٍ فقال فى سياقِه : عن سَديسةَ عن حفصةَ ، وهذا الذى أشار إليه ابنُ منده .

[١١٤٢٢] سَرَّى [٧] - بتشديدِ الراءِ مقصورٌ [٨] ، ضبَطها الأميرُ [٩] قال :

(١ - ١) سقط من : أ .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢٦٠/٥ (٤٤٧٩) عن ابن منده به ، وفيه : « عن سديسة عن حفصة » . وقال عقبه : قال المتأخر : رواه عبد الرحمن بن الفضل ، عن أبيه ، ولم يذكر حفصه .

(٣) فى م : « أخرج » .

(٤) المعجم الأوسط للطبرانى (٣٩٤٣) .

(٥ - ٥) ليس فى : الأصل ، ب .

(٦) فى الأصل ، أ ، ب : « سياقه » .

(٧) طبقات ابن سعد ٣١٠/٨ ، وثقات ابن حبان ١٨٥/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٠٧/٢٤ وفيه : سراء ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٩/٥ ، والاستيعاب ١٨٦٠/٤ ، وأسد الغابة ١٤٠/٧ ، وتهذيب الكمال ١٩٤/٣٥ ، والتجريد ٢٧٥/٢ ، وجامع المسانيد ٥١٩/١٥ .

(٨) فى ص ، م : « المقصور » .

(٩) الإكمال ٢٩٣/٤، ٢٩٤، وليس فيه : ويقال بالمد .

ويقالُ[(١)] بالمدِّ - **بنتُ نَبْهانَ بنِ عمرٍو الغَنَوِيَّةُ** ، قال ابنُ حبانَ[(٢)] : لها صحبةٌ . وأخرَج حديثَها أبو داودَ[(٣)] وغيرُه من طريقِ أبى عاصمٍ ، عن ربيعةَ بنِ عبدِ الرحمنِ الغَنَوِىِّ[(٤)] ، عن سَرَّى بنتِ نَبْهانَ ، وكانت رَبَّةَ بيتٍ فى الجاهليةِ ، قالت : خطَبنا رسولُ اللهِ ﷺ فى حَجَّةِ الوداعِ يومَ الرءوسِ ، فقال : « **أىُّ يومٍ هذا؟** » قلنا : اللهُ ورسولُه أعلمُ . قال : « **أليسَ أوْسَطَ أيامِ التشريقِ؟** » **الحديث** ، وفى آخرِه : **فلما قدِم المدينةَ لم يَلْبَثْ إلا قليلاً حتى مات** .

وقال أبو عمرَ : رَوَتْ[(٥)] عنها أيضًا ساكِنَةُ بنتُ الجَعْدِ . [(٦)]وأخرَج[(٦)] ابنُ سعدٍ[(٧)] عن أحمدَ بنِ الحارثِ الغسَّانِىِّ ، عن ساكنةَ بنتِ الجَعْدِ ، عنها[(٨)] حديثًا ، وقال : رَوَت أحاديثَ بهذا الإسنادِ .

/ [١١٤٢٣] **سعادُ[(٩)] بنتُ رافعِ بنِ أبى عمرَ بنِ [(١٠)]عائذِ بنِ ثَعْلَبَةَ[(١٠)] الأنصاريةُ**[(١١)] ، من بنى مالكِ بنِ النجَّارِ ، تُكنَى أمَّ سلمةَ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١٢)] ٦٩٦/٧

(١) فى م : « تقال » .
(٢) الثقات ٣/ ١٨٥ .
(٣) أبو داود (١٩٥٣) .
(٤) فى الأصل ، أ ، ب : « العلوى » .
(٥) فى أ : « روى » .
(٦ - ٦) فى الأصل ، ص ، ب : « وأخرجه » . وفى أ : « أخرجه » .
(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٠ ، ٣١١ .
(٨) ليس فى : الأصل ، ب .
(٩) فى الأصل : « سعدى » .
(١٠ - ١٠) فى ص : « ثعلبت بن عائذ » .
(١١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٠ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .
(١٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٧٠ .

هى وأختَها كَبْشَةَ فى المبايعاتِ ، وقال : تزوَّجها أسلمُ بنُ حَريشِ[1] بنِ عدىٍّ ابنِ سهلِ بنِ ثعلبةَ ، فولَدتْ له سلمةَ .

[١١٤٢٤] سعادُ[2] بنتُ سلَمةَ بنِ زهيرِ بنِ ثعلبةَ بنِ عُبيدِ بنِ عدىٍّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصاريَّةُ[3] ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[4] فى المبايعاتِ ، وقال : هى التى سألَت النبىَّ ﷺ أن يُبايِعَها لِمَا فى بطنِها ، وكانت حاملاً ، فقال لها النبىُّ ﷺ : « أنت حُرَّةٌ من الحرائرِ » . قال : وأمُّها أمُّ قيسٍ بنتُ حَرامِ ابنِ لَوْذَانَ ، وتزوَّجها حَسَنةُ بنُ صخرِ بنِ أميَّةَ بنِ خَنْساءِ بنِ عُبيدٍ .

[١١٤٢٥] سُعْدَى بنتُ أوْسٍ الخطْميَّةُ[5] ، بايَعَتْ رسولَ اللهِ ﷺ هى وأختاها ؛ كَبشةُ وليلَى ، ذكَره ابنُ سعدٍ[6] .

[١١٤٢٦] سُعْدَى بنتُ عمرٍو المُرِّيَّةُ[7] ، زوجُ طلحةَ بنِ عبيدِ اللهِ ، كذا قال أبو عمرَ[8] ، لكن قال ابنُ منده[9] : سُعْدَى بنتُ عوفِ بنِ خارجةَ بنِ سنانِ ابنِ أبى حارثةَ . وهذا أولَى .

رَوَتْ عن النبىِّ ﷺ ، وعن زوجِها ، وعمرَ ، روى عنها ابنُها يحيَى ،

(١) فى ص : « حريس » .

(٢) فى الأصل : « سعدى » .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٠ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/٤٠٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٢٥٥ .

(٧) ثقات ابن حبان ٤/ ٣٥١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥٦ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤١ ، والتجريد ٢/ ٢٧٦ .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠ .

(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٤١ .

وابنُ ابنِها طلحةُ بنُ يحيَى ، ومحمدُ بنُ عِمرانَ الطَّلْحِيُّ . أخرَج حديثَها أبو يعلَى [(١)] من طريقِ إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ ، عن الشَّعبىِّ ، عن يحيَى /ابنِ ٦٩٧/٧ طلحةَ ، عن [(٢)] أمِّه سُعْدَى المُرِّيَّةِ [(٢)] ، قالت [(٣)] : مرَّ عمرُ بطَلْحَةَ بعدَ وفاةِ النبىِّ ﷺ ، وهو مُكْتئبٌ ، فقال : ما لكَ ؟ أساءَتْك إمرةُ [(٤)] ابنِ عمِّك ؟ قال : لا ، ولكنى سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « إنِّى لأعلمُ كلمةً لا يقولُها عبدٌ عندَ موتِه إلا كانت نورًا فى صحيفتِه ، وإن جسدَه ورُوحَه ليَجِدانِ لها رَوْحًا عندَ الموتِ » . قال عمرُ : أنا أعلمُها ، هى التى أرادَ عليها [(٥)] عمَّه ، ولو علِم شيئًا أنجَى له منها لأمَرَه .

وقد خالَف ابنُ حبانَ [(٦)] ؛ فذكَرها فى ثقاتِ التابعينَ ، ومَن تسمعُ [(٧)] من عمرَ بعدَ وفاةِ النبىِّ ﷺ بأيامٍ وهى زوجُ طلحةَ ، فهى صحابيّةٌ لا محالةَ .

[١١٤٢٧] [٥/١٦٠و] **سُعْدَى بنتُ كُرَيزِ** [(٨)] **بنِ رَبيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ العَبْشميَّةُ** ، خالةُ عثمانَ بنِ عفانَ أميرِ المؤمنينَ ، ذكَر أبو سعدٍ النَّيْسابورىُّ فى كتابِ « شرفِ المصطفَى » من طريقِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ ،

---

(١) مسند أبى يعلى (٦٤٢) .

(٢ - ٢) فى الأصل ، أ ، ب : « أبيه سعد المزنى » .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « قال » .

(٤) فى النسخ : امرأة . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ١٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٨ .

(٥) فى الأصل ، ب : « أن يموت عليها » . وفى م : « تعليمها » .

(٦) الثقات ٤/ ٣٥١ .

(٧) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « يسمع » .

(٨) فى النسخ : « كرز » . والمثبت مما سيأتى ، ومن تاريخ دمشق ٣٩ / ٢٤ .

وهو المُلَقَّبُ بالدِّيباجِ[1] ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : كان إسلامُ عثمانَ أنَّه قال : كنتُ بفِناءِ الكعبةِ إذ أتَيْنا ، فقيل لنا : إن محمدًا قد أنكَح عُتْبَةَ بنَ أبى لهبٍ رقيَّةَ ابنتَه ، وكانت ذاتَ جمالٍ بارعٍ ، وكان عثمانُ مشتهرًا بالنساءِ ، وكان وَضيًّا[2] حسنًا جميلاً ، أبيضَ مُشْرَبًا صفرةً ، جَعْدَ الشعرِ ، له جُمَّةٌ أسفلَ من أُذنَيه ، جَدِلَ الساقَيْن ، طويلَ الذِّراعين ، أقنَى بيِّن القَنا . قال عثمانُ : فلما سمِعتُ ذلك دخَلتنى حسرةٌ ألا أكونَ سَبَقْتُ إليها ، فلم ألبثْ أنِ انْصَرَفتُ إلى منزلى فأصبْتُ خالتِى قاعدةً مع أهلى . قال : وأمُّه أرْوَى بنتُ كُرَيزٍ ، وأمُّها البيضاءُ بنتُ عبدِ المطلبِ ، وخالتُه التى أصابَها عندَ أهلِه سُعْدَى بنتُ كُرَيزٍ[3] ، وكانت قد طَرِقَت وتكَهَّنت لقومِها . قال : فلما رأَتنى قالت :

أبْشِرْ وحُيِّيتَ ثلاثًا تَتْرَى[4]
ثم ثلاثًا وثلاثًا أُخْرَى
ثم بأخْرَى كى تَتِمَّ عَشْرَا
لَقِيتَ خيرًا ووُقِيتَ شَرًّا
نكَحْتَ واللهِ حَصانًا زَهْرا
وأنتَ بِكْرٌ ولَقِيتَ بِكْرا

/قال : فعجِبْتُ من قولِها ، وقلتُ : يا خالةُ ، ما تَقُولين؟ ، فقالت : ٦٩٨/٧

---

(١) أخرجه ابن عساكر - كما فى تاريخ دمشق ٣٩ / ٢٣ من طريق محمد بن عبد الله به .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب : « رضيا » .

(٣) فى م : « كرز » .

(٤) فى الأصل ، ب ، م : « وتران » ، وفى : أ : « أوترا » . وفى ص : « فترا » . والمثبت من مصدر التخريج .

عثمانُ يا عثمانُ يا عثمانُ

لكَ الجمالُ ولكَ البيانُ[(١)]

هذا نبيٌّ معَه البرهانُ

أرسَلَه بحقِّه الدَّيَّانُ

وجاءه التَّنْزِيلُ والفُرقانُ

فاتْبَعْه، لا تَحْتالُك[(٢)] الأوثانُ

فقالت: إن محمدَ بنَ عبدِ اللهِ رسولَ اللهِ جاءَ [(٣)] بتنزيلِ اللهِ، يدعُو به[(٣)] إلى اللهِ، مِصباحُه مصباحٌ، وقوله صَلاحٌ، ودينُه فَلاحٌ، وأمرُه نجاحٌ، وقرنُه[(٤)] نطَّاحٌ، ذلَّت له البِطاحُ، ما ينفعُ الصِّياحُ، لو وقَع الذِّباحُ[(٥)]، وسُلَّتِ الصِّفَاحُ، ومُدَّتِ الرِّماحُ. ثم انصرَفت، ووقَع كلامُها فى قلبى، وبَقِيتُ مُفكرًا فيه، وكان لى مجلسٌ من أبى بكرٍ الصديقِ، فأَتَيْتُه بعدَ يومِ الإثنين فأصبتُه فى مجلسِه ولا أحدَ عندَه، فجلسْتُ إليه فرآنى مُتفكرًا، فسألنى عن أمرِى، وكان رجلاً رقيقًا، فأخبرتُه بما سمِعتُ من خالتى، فقال لى: ويْحكَ يا عثمانُ[(٦)]، إنَّك لرجلٌ حازِمٌ ما يَخْفى عليك الحقُّ من الباطلِ، هذه

---

(١) فى الأصل، أ، ب، م: «الشان». وفى مصدر التخريج: «اللسان».

(٢) فى الأصل، أ، ب، م: «تغيابك». وفى ص: «تفنالك». وفى مصدر التخريج: «تغنالك». والمثبت من نهاية الأرب للنويرى ٣/ ١٣١.

(٣ - ٣) فى الأصل، أ، ب، م: «إليه جبريل يدعوه»، وفى ص: «إليه جبريل يدعو به». والمثبت من مصدر التخريج. وينظر البداية والنهاية ٧/ ٢٢٣.

(٤) فى النسخ «لقرنه». والمثبت من مصدر التخريج.

(٥) فى النسخ: «الرماح». والمثبت من مصدر التخريج.

(٦) بعده فى الأصل، أ، ب: «والله».

الأوثانُ التى (١)يَعْبُدُها قومُنا(١) أليست حِجارةً صُمًّا لا تَسمعُ ولا تُبصرُ ولا تَضرُّ ولا تَنفعُ؟ قلتُ : بلى ، واللهِ إنَّها لكذلك . قال : واللهِ لقد صدَقَتْك خالتُك ؛ هذا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ قد بعَثه اللهُ برسالتِه إلى جميعِ خَلْقِه ، فهل لك أن تَأتِيَه وتسمعَ منه؟ فقلتُ : نعم ، فواللهِ ما كان بأسْرَعَ من أن مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ ومعه علىُّ بنُ أبى طالبٍ يَحمِلُ ثوبًا لرسولِ اللهِ ﷺ ، فلما رآه أبو بكرٍ قام إليه فسارَّه فى أذنِه ، فجاء رسولُ اللهِ ﷺ فقعَد ثم أقبَل علىَّ(٢) ، فقال : « يا عثمانُ ، أجِبِ اللهَ إلى جَنَّتِه ؛ فإنِّى رسولُ اللهِ إليك وإلى جميعِ خَلْقِه » . قال : [١٦٠/٥ظ] فواللهِ ما تَمالَكْتُ حينَ سمِعْتُ قولَه أنْ أسْلَمْتُ وشهِدْتُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له ، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه ، ثم لم ألبثْ أن تزَوَّجْتُ رُقَيَّةَ ، /وكان يُقالُ : أحسنُ زَوْجَيْن رآهُما إنسانٌ رُقَيَّةُ وزوجُها عثمانُ . وفى إسلامِ عثمانَ تقولُ خالتُه سُعْدَى : ٦٩٩/٧

هدَى اللهُ عثمانَ الصَّفِىَّ بقولِه ... فأرْشَدَه واللهُ يهْدِى إلى الحقِّ
فتابَع بالرَّأْيِ السَّديدِ مُحمدًا ... وكان ابنُ أروى لا يَصُدُّ عن الصِّدْقِ(٣)
وأنْكَحه المَبْعوثُ إحدَى بناتِه ... فكان كبَدْرٍ مازَج الشمسَ فى الأُفْقِ
فداؤُك يابنَ الهاشِمِيِّين مُهْجَتِى ... فأنتَ أمينُ اللهِ أُرْسِلْتَ فى الخَلْقِ

[١١٤٢٨] **سُعْدَى**(٤) ، غيرُ منسوبةٍ ، ذكَرها ابنُ منْدَه(٥) ، فقال : روى

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « يعتقدها قومك » . وفى ص : « تعبدها قومك » . وفى م : « يعبها قومك » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) فى الأصل، ب : « إلى » .

(٣) فى النسخ : « الحق » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٦/٥ ، وأسد الغابة ١٤١/٧ ، والتجريد ٢٧٦/٢ .

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ١٤١/٧ .

حديثَها عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ ، عن أبى بكرِ بنِ عبدِ اللهِ ، عن جدَّتِه سُعْدَى أو أسماءَ ، أنَّ النبىَّ ﷺ دخَل على ضُباعةَ فقال : « حُجِّى واشْتَرِطِى أن مَحِلِّى[(١)] حيثُ حُبِسْتُ[(٢)] » .

قُلْتُ[(٣)] : ووصَله الطبرانىُّ[(٤)] من طريقِ عبدِ الواحدِ به[(٥)] .

[١١٤٢٩] **سَعيدةُ بنتُ بَشيرِ[(٦)] بنِ عُبَيدِ[(٧)] الأنصاريَّةُ** ، ذكَرها ابنُ سعدٍ فى المبايعاتِ[(٨)] .

[١١٤٣٠] **سعيدةُ بنتُ رِفاعةَ بنِ عمرِو بنِ عُبَيدِ بنِ أُميَّةَ الأنصاريَّةُ الأشهليَّةُ[(٩)]** ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(١٠)] فى المبايعاتِ .

[١١٤٣١] **سَعيدةُ بنتُ عبدِ[(١١)] عمرِو بنِ مسعودِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دِينارِ[(١٢)] بنِ النجَّارِ الأنصاريَّةُ الخزرجيَّةُ[(١٣)]** ، زوجُ أبى

---

(١) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « تحلى » .

(٢) فى الأصل ، ب : « حبستى » . وفى ص : « حبستنى » .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٣٧) من طريق عبد الواحد به .

(٣) سقط من : ب ، م .

(٤) المعجم الكبير (٧٧٣) .

(٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) فى النسخ : « بشر » . والمثبت من مصدر الترجمة .

(٧) فى م : « عبيدة » .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٩ .

(٩) أسد الغابة ٧/ ١٤٢ ، والتجريد ٢/ ٢٧٦ .

(١٠) فى النسخ : « حبان » . وينظر المحبر ص٤١٨ .

(١١) ليس فى : الأصل .

(١٢) فى الأصل : « ذبيار » . وفى ب ، أ : « ذبيان » .

(١٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٧ ، والتجريد ٢/ ٢٧٦ .

اليَسَرِ كعبِ بنِ عمرِو بنِ (١) عَبَّادِ بنِ عمرٍو (١) بنِ سَوادِ بنِ غَنْمٍ .

قال ابنُ سعدٍ (٢) : تزوَّجها (٣) كعبُ بنُ عمرٍو ، ثم خلَف عليها (٣) كعبُ بنُ زيدِ بنِ قيسِ بنِ مالكٍ ، فولَدت له عبدَ اللهِ وجميلةَ .

٧٠٠/٧ وهى أختُ النعمانِ والضحاكِ ابنَى عبدِ عمرٍو شقيقتُهما ، /وكنيتُها أمُّ الريَّاعِ ، براءٍ ومثناةٍ تحتانيةٍ ثقيلةٍ ، وآخرُه عينٌ مهملةٌ (٤) ، وأمُّها سُمَيْراءُ بنتُ قيسِ بنِ كعبِ (٥) بنِ مالكٍ (٥) بنِ عبدِ الأشهلِ . ووجَدْتُها مضبوطةً بالتصغيرِ .

[١١٤٣٢] **سُعَيدةُ** ، غيرُ منسوبةٍ (٦) ، زوجُ أبى صَيْفِىٍّ الراهبِ ، كأنها (٧) من الأنصارِ ، كان أبو صَيْفِىٍّ خرَج (٨) من المدينةِ (٨) مُغاضِبًا لأهلِها لمَّا دخَلوا فى الإسلامِ ، فأقام بمكةَ حينًا ، فخرَجت امرأتُه سعيدةُ مهاجرةً إلى المدينةِ فى أيامِ الهُدْنَةِ ، فسألوا رسولَ اللهِ ﷺ أن يَرُدَّها إليهم لِمَا كانوا شرطوه أن يَرُدَّ إليهم مَن أتاه منهم ، فقال : إن (٩) الشرطَ فى الرجالِ دونَ النساءِ ،

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « علقمة بن عمرو » ، وفى ص ، م : « عبادة بن عمر » . والمثبت من أنساب الأشراف ١/ ٢٨٧ ، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٦٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ٤٣٧/٨ .

(٣ - ٣) ليس فى : الأصل ، أ ، ب ، ص .

(٤) ليس : فى الأصل ، ب .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) أسد الغابة ٧/ ١٤٢ ، والتجريد ٢/ ٢٧٦ .

(٧) فى ، ص ، م : « كانت » .

(٨ - ٨) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٩) فى أ ، ص ، م : « كان » .

فأنزَل اللهُ تعالَى آيةَ الامتحانِ . ذكَر ذلك مُقاتِلُ بن حَيَّانَ فى « تفسيرِه »[(١)] ، أخرَجها أبو موسَى .

[١١٤٣٣] **سُعَيْرةُ**[(٢)] ، بالتصغيرِ ، ذكَرها[(٣)] المستغفرىُّ[(٤)] ، وأخرَج من طريقِ عطاءٍ الخُراسانىِّ ، عن عطاءِ بنِ أبى رباح ، عن ابنِ عباسٍ أنه قال له[(٥)] : ألا أُريكَ امرأةً من أهلِ الجنةِ ، فأَرانى حَبَشيَّةً صفراءَ عظيمةً ، قال : هذه سُعَيْرةُ الأَسَديَّةُ ، أتَتْ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إنَّ بى هذه - تعنى الرِّيحَ - فادْعُ اللهَ أن يَشْفِيَنى ممَّا بى . فقال : « إن شِئْتِ دعَوْتُ اللهَ أن يُعافِيَك ممَّا بكِ ويُثبتَ لكِ حسناتِك وسيئاتِك ، وإن شئتِ فاصْبِرى ولكِ الجنةُ » . فاختارَت الصبرَ والجنةَ .

[١٦١/٥و] وأخرَج قصتَها أبو موسَى[(٦)] من طريقِ المُسْتَغفرىِّ ، ثم من روايةِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ خُزَيمةَ عن المقدامِ[(٧)] بنِ داودَ ، عن علىِّ بنِ معبدٍ ، عن بِشْرِ[(٨)] بنِ ميمونٍ ، عن عطاءٍ الخُراسانىِّ به ، قال بشرٌ : وفى سُعَيرةَ هذه نزَلت : ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا﴾ [النحل : ٩٢] . كانت تَجمعُ الصُّوفَ والشَّعرَ واللِّيفَ ، فتَغْزِلُ كُبَّةً عظيمةً ، فإذا ثَقُلَتْ عليها

(١) ينظر أسد الغابة ٧/ ١٤٢ .

(٢) أسد الغابة ٧/ ١٤٢ ، والتجريد ٢/ ٢٧٦ .

(٣) فى أ ، ص ، م : « ضبطها » .

(٤) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٤٢ .

(٥) ليس فى : الأصل ، أ ، ب .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٤٢ .

(٧) فى الأصل : « المقداد » .

(٨) فى أ ، ب : « بشير » .

نَقَضتها ، فقال[(١)] : يا معشرَ قريشٍ ، لا تكونوا مثلَ سُعَيْرَةَ فتَنْقُضُوا أيمانَكم بعدَ توكيدِها ، /ثم قال ابنُ خُزَيْمةَ[(٢)] : أنا أبرأُ إلى اللهِ تعالَى من[(٣)] عُهْدَةِ هذا الإسنادِ . ٧٠١/٧

قال المُسْتغفرىُّ - فى كتابِى[(٤)] - : شُعَيرةُ بالشينِ المعجمةِ ، والصحيحُ بالمهملةِ .

قلتُ : ذكَرها ابنُ منده[(٥)] بالشينِ المعجمةِ والقافِ ، وأورَد حديثَها[(٦)] هذا من طريقِ[(٦)] زيدِ بنِ أبى زيدٍ ، عن بِشرِ بنِ ميمونٍ ، وتبِعه أبو نُعيمٍ[(٧)] .

[١١٤٣٤] **سَفَّانَةُ بنتُ حاتمٍ الطائىِّ**[(٨)] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ أخيها عدىِّ بنِ حاتمٍ[(٩)] ، ذكَرها محمدُ بنُ إسحاقَ[(١٠)] فى « المغازِى » ، قال : أصابت خيلُ رسولِ اللهِ ﷺ ابنةَ حاتمٍ فى سبايَا طَيِّئٍ ، فقُدِم[(١١)] بها على رسولِ اللهِ ﷺ فجُعِلَت فى حظيرةٍ ببابِ المسجدِ ، فمرَّ بها رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) فى أ ، ص : « فقال الله » .

(٢) ابن خزيمة - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٤٢ .

(٣) فى م : « عن » .

(٤) فى م : « كتاب » . والمقصود نسخة كتاب المستغفرى التى بين يدى ابن حجر ، وينظر كلام المستغفرى أول ترجمة « سعيدة » فى أسد الغابة ٧/ ١٤٢ .

(٥) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٤٢ .

(٦ - ٦) فى ص ، م : « من هذا الطريق » .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٤ .

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/٣٠٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٥٥ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٣، والتجريد ٢/ ٢٧٦ .

(٩) تقدم فى ٧/١٢٢ (٥٥٠٠) .

(١٠) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٥٥ (٧٧٣٤) .

(١١) فى م : « فقدمت » .

فقامَت إليه، وكانت امرأةً جَزْلةً، فقالت: يا رسولَ اللهِ، هلَك الوالدُ وغابَ الوافِدُ. قال: «ومَن وافدُك؟». قالت: عدىُّ بنُ حاتمٍ، قال: «الفارُّ من اللهِ ورسولِه». ومضى حتى مرَّ ثلاثًا، قالت: فأشار إلىَّ رجلٌ من خلفِه أنْ قُومى فكلِّميه، فَقُلْتُ[1]: يا رسولَ اللهِ، هلَك الوالدُ وغابَ الوافدُ، فامْنُنْ علىَّ مَنَّ اللهُ عليك، قال: «قد فعلتُ، فلا تَعْجَلى حتى تَجِدِى ثقةً يُبلِّغُك بلادَك، ثم آذِنِينى»، فسألت عن الرجلِ الذى أشار إلىَّ، فقيل: علىُّ بنُ أبى طالبٍ. وقَدِم ركْبٌ من بَلِيٍّ[2]، فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: قدِم رهطٌ من قومِى. قالت: وكَسَانى رسولُ اللهِ ﷺ وحمَلنى وأعطانى نفقةً، فخرَجتُ حتى قدِمتُ على أخى، فقال: ما تَرَينَ فى هذا الرجلِ؟ قُلْتُ: أرى أن تَلْحَقَ به.

قال ابنُ الأثيرِ: كذا رواه يونسُ ولم يُسَمِّ سَفَّانَةَ، وسمَّاها غيرُه، ورواه عبدُ العزيزِ بنُ أبى روَّادٍ بنحوِه، وزاد: وكانت أسْلَمَتْ وحسُن إسلامُها. وأخرَجه أبو نُعيمٍ[3] من طريقِه، وأخرَج قصتَها الطبرانىُّ[4] وسمَّاها، وأورَدها الخرائِطىُّ / فى «مكارمِ الأخلاقِ» من حديثِ علىِّ بنِ أبى طالبٍ رضِى اللهُ تعالى عنه، وسياقُه أتمُّ وفى سندِه من لا يُعرفُ. ٧٠٢/٧

(١) فى ص: «قالت قلت». وفى م: «قالت».

(٢) قبيلة من قضاعة من القحطانية تنتسب إلى بلى بن عمرو، مساكنها بين المدينة ووادى القرى. معجم قبائل العرب ١/١٠٤، ١٠٥.

(٣) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٣٥) من طريق عبد العزيز به.

(٤) من هنا خرم فى أ ينتهى فى ١٠٢/١٤. وقد وقع فى حاشية أ: سقط من هذا الكتاب من هنا آخر حرف السين، وحرف الشين، وحرف الصاد، وحرف الضاد، وحرف الطاء والظاء، وحرف العين والغين، وبعض حرف الفاء. والله أعلم.
والحديث فى المعجم الكبير ٢٤ / ٣٠٣ (٧٧٠، ٧٧١).

[١١٤٣٥] سُكَينةُ بنتُ أبي وقَّاصٍ الزهريُّ[(١)] ، أختُ سعدٍ[(٢)] ، ذكَرها أبو عَرُوبةَ[(٣)] في الصحابةِ ، وأخرَج هو والفاكهيُّ[(٤)] في كتابِ « مكةَ » من طريقِ هاشمِ بنِ هاشمٍ ، عن أمِّ الحكمِ سُكينةَ بنتِ أبي وقَّاصٍ أنَّ النبيَّ ﷺ ذكَر الجهادَ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، ما جهادُنا؟ قال : « جهادُكُنَّ الحجُّ » .

[١١٤٣٦] سُكينةُ[(٥)] ، غيرُ منسوبةٍ ، روَى عنها مولاها أبو صالحٍ ، قال ابنُ منده : روى حديثَها سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، عن الحكمِ بنِ يَعْلَى ، عن كاملٍ أبي العلاءِ ، عن أبي صالحٍ . ووصَل أبو نُعيمٍ هذا السندَ[(٦)] ، ولم يَسُقِ المتنَ أيضًا .

[١١٤٣٧] [٥/١٦١ظ] سُلافُ الأنصاريَّةُ ، والدةُ البراءِ بنِ مَعْرورٍ ، لها ذكرٌ في «أخبارِ المدينةِ» للزبيرِ بنِ بكارٍ من روايتِه ، عن محمدِ بنِ الحسنِ المخزوميِّ ، عن عبدِ العزيزِ بنِ محمدٍ ، عن يحيَى بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي قتادةَ ، عن مشيختِه أنَّ النبيَّ ﷺ كان يأتي السُّلافَ أمَّ البراءِ بنِ مَعْرورٍ في المسجدِ الذي يقالُ له : مسجدُ الحُرمَةِ . دُبُرَ الفريضةِ ، وصلَّى فيه مرارًا .

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧٦ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٢٤ .

(٢) في الأصل ، ب : « سعيد » .

(٣) أبو عروبة - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٦٠ .

(٤) أخبار مكة (٧٩١) .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠ (٧٧٤٧) من طريق أبي عروبة به .

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠ ، أسد الغابة ٧/ ١٤٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧٦ .

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٠ (٧٧٤٨) .

[١١٤٣٨] **سُلَافَةُ بنتُ البراءِ بنِ مَعْرورٍ الأنصاريَّةُ**[(١)] ، زوجُ أبى قتادةَ بنِ رِبْعِىٍّ ، قيل : هى أمُّ بِشْرٍ بنتُ[(٢)] البَرَاءِ .

[١١٤٣٩] **سُلَافَةُ بنتُ سعدٍ الأنصاريةُ** ، والدةُ عثمانَ بنِ طلحةَ ، لها ذِكْرٌ فى « مغازِى الواقدىِّ »[(٣)] فى فتحِ مكةَ ، قال الواقدىُّ[(٤)] : حدَّثنا معاذُ بنُ محمدٍ ، /عن عاصمِ بنِ عمرَ ، [(٥)]عن علقمةَ[(٥)] بنِ وقاصٍ الليثىِّ ، فذكَر قصةَ دخولِ النبىِّ ﷺ [(٦)]فى الفتحِ ، وفيه : فصلَّى[(٦)] ثم جلَس فى المسجدِ ، ثم أرسَل بلالاً إلى عثمانَ بنِ طلحةَ يطلبُ منه مفتاحَ الكعبةِ فطلَبه عثمانُ من أمِّه سُلَافَةَ بنتِ سعدٍ [(٧)]بنِ شهيدٍ[(٧)] الأنصاريةِ الأوسيَّةِ ، فنازَعَتْه طويلاً ، ثم أعطَتْه له ، فجاء به إلى النبىِّ ﷺ . وأسْلَمَت سُلَافةُ بعدُ . ٧٠٣/٧

[١١٤٤٠] **سلامةُ بنتُ الحرِّ الفزاريَّةُ**[(٨)] ، وقيل : الأزديَّةُ . وقيل : الجعفيَّةُ . أخرَج حديثَها ابنُ سعدٍ ، وابنُ أبى عاصمٍ[(٩)] من طريقِ أمِّ غرابٍ مولاةِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٠ ، والتجريد ٢/ ٢٧٦ .

(٢) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » .

(٣) مغازى الواقدى ٢/ ٨٣٢ ، ٨٣٣ . وسماها « بنت شيبة » . ولم يزد على ذلك .

(٤) المغازى الموضع السابق . ولم يسق هذا السند ، وإنما قال : حدثنى ابن أبى سبرة ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . فذكر الحديث .

(٥ - ٥) فى الأصل ، ب : « بن علمة » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧ - ٧) سقط من : أ ، م .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٩ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٩ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٥١ ، والاستيعاب ٤/١٨٦٠ ، وأسد الغابة ٧/١٤٤ ، والتجريد ٢/٢٧٦ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٥٠ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٠٩ ، والآحاد والمثانى (٣٤١٦) .

لبنِى فَزَارةَ عن مولاةٍ لهم يقالُ لها : عقيلةُ . عن سلامةَ بنتِ الحرِّ أختِ خَرَشَةَ ابنِ الحرِّ ، قالت : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « يأتِى على الناسِ زمانٌ يَقومون ساعةً لا يَجِدُونَ إمامًا يصلِّى بهم » . وذكَرها أبو عمرَ[1] ، فقال : وحديثُها عندَ نساءِ أهلِ الكوفةِ ، منه هذا ، ومنه : « يكونُ فى ثقيفٍ كذابٌ ومُبِيرٌ » . ومنه حديثُ أمِّ داودَ الوابشيةِ[2] قالت : سمِعتُ سلامةَ بنتَ الحرِّ أختَ خَرَشَةَ بنِ الحرِّ تقولُ . فذكَر الحديثَ الآتِى فى سلامةَ الضَّبيَّةِ ، وإذا كانت أختَ خَرَشَةَ تَبيَّنَ أنها فَزَاريةٌ .

[١١٤٤١] **سلامةُ بنتُ سعدِ[3] بنِ الشهيدِ[4]** ، من بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[5] فى المبايعاتِ .

[١١٤٤٢] **سلامةُ بنتُ مسعودِ بنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ عدىِّ بنِ مَجْدَعَةَ ابنِ حارثةَ[6]** ، أختُ حُوَيِّصَةَ ومُحَيِّصَةَ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[7] فى المبايعاتِ ، وقال : أمُّها إدامُ بنتُ الجَمُوحِ ، تَزَوَّجها مَرْثَدَةُ بنُ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ جُوَيْرِيَةَ بنِ حارثةَ .

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠ .
(٢) فى الأصل ، ب : « الوائة » ، وفى أ ، م : « الراسبية » ، والمثبت من مصادر الترجمة .
(٣) فى النسخ : « سعيد » . والمثبت من مصدر الترجمة .
(٤) أسد الغابة ٧/ ١٤٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ .
(٥) فى النسخ : « حبان » . والمثبت من مصدرى الترجمة .
(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ .
(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٤ .

/[١١٤٤٣] **سلامةُ بنتُ مَعْقِلٍ**[(١)] **الخزاعيَّةُ بالولاءِ**[(٢)] ، وقيل : ٧/٤٠٧ القَيْسيَّةُ[(٣)] . وقيل : إنَّها أنصاريَّةٌ . روى حديثَها محمدُ بنُ إسحاقَ[(٤)] ، عن خطابِ بنِ صالحٍ ، عن أُمِّه : حدَّثتنى[(٥)] سلامةُ بنتُ مَعْقِلٍ ، امرأةٌ من خارِجةِ قيسِ بنِ غَيْلانَ ، قالت : قدِم بى عمِّى فى الجاهليةِ فباعنى من الحُبابِ بنِ عمرٍو[(٦)] . الحديثَ المتقدَّمَ فى ترجمةِ الحُبابِ بنِ عمرٍو فى الحاءِ المهملةِ[(٧)] .

قلتُ : وفى « تاريخِ البخاريِّ »[(٨)] نقَل الخلافَ فى ضَبْطِ والدِها ، هل هو بالعينِ المهملةِ والقافِ أو بالمعجمةِ والفاءِ الثقيلةِ؟ ذكَره عن[(٩)] يعقوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ إسحاقَ بالغينِ المعجمةِ وعن محمدِ بنِ سلمةَ . وعن يونسَ بنِ بكيرٍ [(١٠)]بالعينِ المهملةِ[(١٠)] ، واسمُ خارِجَةَ [(١١)]الذى نُسِبَتْ[(١١)] إليه هذه المرأةُ عوفُ بنُ بكرِ بنِ يَشكُرَ بنِ عدنانَ بنِ الحارثِ بنِ

---

(١) فى ص : « مغفل » .

(٢) ثقات ابن حبان ١٨٤/٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٠٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٢/٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦١ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٥٢ .

(٣) فى الأصل : « العبسية » .

(٤) أخرجه أبو داود (٣٩٥٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٢٦) من طريق محمد بن إسحاق به .

(٥) بعده فى الأصل : « أمى » .

(٦) فى أ ، ص ، م : « عمر » .

(٧) تقدم فى ٢/٤٤٠ (١٥٦٠) .

(٨) التاريخ الكبير ٣/ ٢٠١ .

(٩) ليس فى : الأصل ، ب ، ص .

(١٠ - ١٠) فى الأصل ، ب ، ص : « بالغين المعجمة » .

(١١ - ١١) فى الأصل ، ب ، ص : « التى تنسب » .

عمرِو بنِ [٥/١٦٢و] قيسِ بنِ غَيْلانَ ، وأمُّ خارجةَ هى التى يُضْرَبُ بها المثلُ ، فيقالُ : أسرعُ من نكاحِ أمِّ خارجةَ ؛ تزوَّجت نَيِّفًا وأربعينَ رجلاً وولَدت فى عامَّةِ قبائلِ العربِ ، وكانت تُكْثِرُ الاختلاعَ [(١)] من الرجالِ ، ثم لا تَلْبَثُ [(٢)] أن تتزوَّجَ حتى كان يقالُ : إن الرجلَ إذا أتاها قال [(٣)] لها : خِطْبٌ . فتقولُ [(٣)] : نِكْحٌ . فيدخلُ بها .

[١١٤٤٤] سلامةُ بنتُ وهبٍ ، هى أمُّ أسيدٍ .

[١١٤٤٥] سلامةُ الضبيَّةُ [(٤)] ، روت عنها أمُّ داودَ الوابشيةُ [(٥)] ، حديثُها عندَ عبدِ اللهِ بنِ داودَ الخُرَيْبِيِّ [(٦)] ، هكذا عندَ أبى عمرَ [(٧)] .

قلتُ : وأخرَج ابنُ منده [(٨)] سلامةَ الوابشيةَ [(٩)] ، وساق من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ داودَ ، ولفظُه : مرَّ بى رسولُ اللهِ ﷺ فى بَدْءِ الإسلامِ وأنا أرعَى غنمًا لأهلى ، فقال لى : « يا سلامةُ ، بِمَ تَشْهدينَ؟ » قلتُ [(١٠)] : أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ ، ثم

(١) فى الأصل ، ب : « الإخلاع » .
(٢) فى الأصل ، ب ، ص : « تنشب » .
(٣ - ٣) سقط من : ص وفى الأصل ، ب : « خطبت فتقول » .
(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٦١ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ .
(٥) فى الأصل : « الواسية » ، وفى أ ، م : « الراسبية » ، والمثبت من مصادر الترجمة .
(٦) فى الأصل ، أ ، م : « المزنى » . وفى ب : « المزينى » . والمثبت من مصادر الترجمة .
(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٦١ .
(٨) ينظر أسد الغابة ٧/ ١٤٥ .
(٩) فى الأصل ، ص : « الواسبة » ، وفى أ ، م : « الضبية » ، وفى ب : « الراسبية » . وينظر أسد الغابة ٧/ ١٤٥ .
(١٠) ليس فى : الأصل ، ب .

أشْهدُ أن محمدًا رسولُ اللهِ ، فتبسَّم واللهِ ضاحكًا . /وجزَم أبو نُعيمٍ[١] بأنَّها[٢] ٧٠٥/٧ بنتُ الحرِّ ، وأنَّ بني[٣] ضَبَّةَ من بني فَزَارةَ .

[١١٤٤٦] سَلْمَى بنتُ أسلمَ بنِ الحَرِيشِ بنِ عديٍّ بنِ مَجْدعَةَ الأنصاريَّةُ[٤] ، أختُ سلمةَ[٥] بنِ أسلمَ بنِ الحَرِيشِ ، تُكْنَى أمَّ عبدِ اللهِ ، تزوَّجها نَهيكُ بنُ إِسافٍ ، قال ابنُ سعدٍ[٦] : أسْلَمَتْ وبايَعَتْ وتزوَّجَتْ نَهِيكَ بنَ إِسافِ ابنِ عديٍّ الأنصاريَّ الأوسِيَّ .

[١١٤٤٧] سَلْمَى بنتُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ[٧] ، روى حديثَها همامٌ[٨] ، عن قتادةَ عنها ، أن مولاها مات وترَك ابنتَه ، فورَّث النبيُّ ﷺ ابنتَه النصفَ ، وورَّث يعلَى النصفَ ، وهو ابنُ سَلمَى ، كذا أخرَجه أحمدُ في « المسندِ »[٩] ، وقد رواه جريرُ بنُ حازمٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ شدَّادٍ ، قال : كانت بنتُ حمزةَ أعْتقَتْ غلامًا على عهدِ النبيِّ ﷺ فمات وترَك مالًا ، فورَّث النبيُّ ﷺ بنتَ الميتِ النصفَ[١٠] وبنتَ حمزةَ النصفَ[١٠] . وسيأتي لذلك ذكرٌ في ترجمةِ سلمَى بنتِ عُمَيْسٍ قريبًا[١١] .

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٢ .
(٢) بعده في الأصل ، ب : « سلامة » .
(٣) في الأصل ، ب : « بنو » .
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ .
(٥) في الأصل ، ب : « سلمى » .
(٦) الطبقات ٨/ ٣٣٤ .
(٧) أسد الغابة ٧/ ١٤٧ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٢٥ .
(٨) في م : « تمام » .
(٩) مسند أحمد ٤٥ / ٢٥٧ (٢٧٢٨٤) .
(١٠ - ١٠) ليس في : الأصل ، ب .
(١١) سيأتي ص٤٨٤ ، ٤٨٥ (١١٤٥٤) .

[١١٤٤٨] **سَلْمَى بنتُ خَصَفَةَ**[١] ، زوجُ المثنَّى بنِ حارثةَ الشَّيْبانيِّ الفارِسِ المشهورِ فى فتوحِ العراقِ ، تزوَّجها سعدُ بنُ أبى وقاصٍ بعدَ موتِ المُثَنَّى ، وشهِدت معه القتالَ فى القادسيةِ وغيرِها ، فاتَّفق أنَّه طلَع بجسدِه طلوعٌ منعَه من الركوبِ فاشتدَّ القتالُ يومًا فأشْرَفَتْ سلمَى من القصرِ ، فقالت : وامُثنَّاه ولا مُثَنَّى اليومَ للخيلِ ! فلطَمها سعدٌ ، وقال : أين المثنَّى؟ فقالت : أغَيْرةً وجبنًا؟! فقال سعدٌ : ما يَعْذُرُنى أحدٌ إذا لم تَعذُرِينى وأنتَ تَرَيْنَ ما بى . وقد تقدَّم[٢] لها ذكرٌ فى ترجمةِ أبى مِحْجَنٍ الثَّقَفِيِّ لما أطْلَقَتْه ثم عاد بعدَ أن هزِم الفرسُ ، ووفَّى لها بما عاهَدَها عليه من رُجوعِه إلى قيْدِه ، وزوجُها صحابيٌّ كما تقدَّم[٣] فى ترجمتِه ، /ويحتملُ ألا تكونَ هاجَرَت معه فذكَرتُها هنا[٤] احتمالاً ، وسأُعِيدُها فى القسمِ الثالثِ . ٧٠٦/٧

[١١٤٤٩] **سَلْمَى بنتُ أبى ذُؤَيبٍ السَّعديَّةُ**[٥] ، أختُ حَليمةَ مرضعةِ النبيِّ ﷺ يقالُ : إنها أتَتِ النبيَّ ﷺ فبسَط لها رداءَه ، وقال لها : « مرحبًا بأمِّى » . ذكَرها أبو موسى[٦] [٥/١٦٢ظ] فى « الذيلِ »[٧] عن المُسْتغفريِّ بغيرِ سندٍ .

[١١٤٥٠] **سَلْمَى بنتُ أبى رُهْمٍ القرشيَّةُ التَّيْميَّةُ** ، يقالُ : هو اسمُ أمِّ

---

(١) فى النسخ : « حفصة » . والمثبت مما تقدم فى ١٢/٥٨٨ وينظر طبقات ابن سعد ٣/١٣٨ ، ٥/١٦٨ ، ومصنف ابن أبى شيبة (٣٤٣٠٨) .

(٢) تقدم فى ١٢/٥٨٩ (١٠٥٩٦) .

(٣) تقدم فى ٩/٥٠٩ (٧٧٥٥) .

(٤) سقط من : م .

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٤٧ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٤٧ .

(٧) فى ص : « الدلائل » .

مِسْطَحِ ، تأتى فى الكنَى[(١)] .

[١١٤٥١] سَلْمَى بنتُ زيدِ بنِ تيمِ بنِ أميةَ بنِ بَياضةَ بنِ خفافِ بنِ سعيدِ[(٢)] بنِ مُرَّةَ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصاريَّةُ[(٣)] ، وهى من الجَعَادِرَةِ وعِدادُهم فى بنى عبدِ[(٤)] الأشهلِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٥)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٦)] : تزوَّجها عمرُو بنُ عبادِ بنِ عمرِو بنِ سوادِ الخَزْرجىُّ ، أسلَمت سلمَى وبايَعَتْ .

[١١٤٥٢] سَلْمَى بنتُ صَخْرٍ التميميَّةُ[(٧)] ، والدةُ أبى بكرٍ الصديقِ ، تكنَى أمَّ الخيرِ ، تأتى[(٨)] فى الكنَى ، فهى بكنيتِها أشهرُ .

[١١٤٥٣] سَلْمَى بنتُ عمرِو بنِ خُنيسِ[(٩)] بنِ لَوْذانَ بنِ عبدِ ودٍّ[(٧)] ، أختُ المُنْذرِ بنِ عبيدِ[(١٠)] الأنصارىِّ الساعدىِّ ، استدرَكها ابنُ الأثيرِ[(١١)] ولم

(١) ستأتى فى ١٤/ ٥٢٠ (١٢٣٩١) .
(٢) فى النسخ وأسد الغابة : « سعد » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٨ ، وينظر ما تقدم فى ٢/ ٤٣٩ (١٥٥٧) حاشية « ٣» .
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٨ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٨ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ .
(٤) ليس فى : الأصل ، ب .
(٥) المحبر ص ٤٢٠ .
(٦) الطبقات ٨/ ٣٥٨ .
(٧) أسد الغابة ٧/ ١٤٨ ، والتجريد ٢/ ٢٧٨ .
(٨) ستأتى فى ١٤/ ٣٤٩ (١٢١٤٨) .
(٩) فى النسخ : « حبيش » .والمثبت من أسد الغابة ومما تقدم فى ١٠/ ٣٢٨ (٨٢٦١) . وينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٦ .
(١٠) فى م : « عبد » .
(١١) أسد الغابة ٧/ ١٤٨ .

يَنْسِبْها لأحدٍ من المُخَرِّجين .

[١١٤٥٤] سَلْمَى بنتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيَّةُ[(١)] ، أختُ أسماءَ ، تقدَّم[(٢)] نسبُها فى ترجمةِ أختِها ، وهى إحدَى الأخواتِ اللاتى قال فيهنَّ النبىُّ ﷺ : « الأخواتُ مؤمناتٌ » . قاله ابنُ عبدِ البرِّ[(٣)] ، وقال : كانت تحتَ حمزةَ فولَدت له أَمَةَ اللهِ بنتَ حمزةَ ، ثم خلَف عليها بعدَ قتلِ حمزةَ شدَّادُ بنُ الهادِ اللَّيْثِىُّ ، فولَدتْ له عبدَ اللهِ /وعبدَ الرحمنِ ، قال : وقد قيل : إن التى كانت تحتَ حمزةَ أسماءُ بنتُ عُمَيْسٍ ، فخلَف عليها شدَّادُ ، والأصحُّ الأولُ . ٧٠٧/٧

قلتُ : وأخرَج ابنُ منده من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ المباركِ ، عن جريرِ بنِ حازمٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى يعقوبَ ، وأبى فَزارَةَ جميعًا ، عن عبدِ اللهِ ابنِ شدادٍ قال : كانت بنتُ حمزةَ أختى من أمِّى ، وكانت أمُّنا سَلْمَى بنتَ عميسٍ .

وفى « الصحيحين »[(٤)] من حديثِ البراءِ فى قصةِ بنتِ حمزةَ لما اختَصَم فيها علىٌّ وجعفرٌ وزيدُ بنُ حارثةَ ، فقال جعفرٌ : أنا أحقُّ بها وخالتُها[(٥)] تحتى . وقال ابنُ سعدٍ[(٦)] : زوجُها حمزةُ ، وكانت أسْلَمَت قديمًا مع أختِها أسماءَ فولَدت لحمزةَ ابنتَه عُمارةَ ، وهى التى اختصَم فيها علىٌّ وجعفرٌ وزيدُ بنُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٥ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥٠ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦١ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٨ ، والتجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٢) تقدم فى ١٣/ ١٣٢ (١٠٩٣٤) .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٦١ .

(٤) البخارى (٢٦٩٨) ، ولم نجد الحديث عند مسلم . ينظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨ / ١٨٠٣ .

(٥) فى م : « خالتى » .

(٦) الطبقات ٨/ ٢٨٥ .

حارثةَ ، ثم بانت سَلْمَى من حمزةَ ، فتزوَّجها شدادٌ فولَدت له عبدَ اللهِ ، فقضَى بها النبيُّ ﷺ لجعفرٍ ، وقال : « الخالةُ بمنزلةِ الأمِّ » . وكانت أسماءُ تحتَ جعفرٍ فتعيَّن أن أمَّها سَلْمَى ، وقد بالغ ابنُ الأثيرِ[(١)] فى الردِّ على مَن زعَم أن أسماءَ كانت تحتَ حمزةَ .

[١١٤٥٥] سَلْمَى بنتُ قيسِ بنِ عمرِو بنِ عبيدِ بنِ مالكِ بنِ عدىِّ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عدىِّ بنِ النجارِ الأنصاريةُ النجاريَّةُ[(٢)] تُكْنَى أمَّ المنذرِ ، وهى بكنيتِها أشهرُ ، وهى أختُ سَلِيطِ بنِ قيسٍ .

وأخرَج ابنُ إسحاقَ[(٣)] فى « المغازى » : حدَّثنى سليطُ بنُ أيوبَ بنِ الحكمِ ، عن أبيه[(٤)] ، عن[(٥)] سَلْمَى بنتِ قيسٍ أمِّ[(٦)] المنذرِ إحدَى خالاتِ النبىِّ ﷺ ، وقد صلَّت معه[(٧)] القِبْلَتَيْن ، قالت : بايعتُ النبىَّ ﷺ فيمَن بايَعه من النساءِ على أن لا نشركَ[(٨)] باللهِ شيئًا . الحديث . وفيه : ولا نغشَّ أزواجَنا فبايَعناه ، فلما انصرَفنا قلتُ /لامرأةٍ ممَّن معى : ويحكِ[(٩)] ارجِعى فاسْأَليه : ما ٧٠٨/٧

(١) أسد الغابة ٧/ ١٤٩ .

(٢) ثقات ابن حبان ١٨٤/٣ ، والمعجم الكبير الطبرانى ٢٩٦/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٤٨/٥ ، والاستيعاب ١٨٦١/٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣٨٧ ، والتجريد ٢/ ٢٧٨ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٢٦ .

(٣) ابن إسحاق - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٦٢ .

(٤) كذا فى النسخ والصواب « أمه » . وينظر تهذيب الكمال ١١ / ٣٣٥ .

(٥) بعده فى م : « جدته » .

(٦) فى الأصل ، ب : « بن » .

(٧) بعده فى م : « إلى » .

(٨) فى م : « يشركن » .

(٩) سقط من : م .

غشُّ أزواجِنا؟ فسألَتْه فقال: «تأخُذُ مالَه فتحابِى به غيرَه».

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] عن يعلَى ومحمدٍ ابنَى عبيدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، عن رجلٍ من الأنصارِ، عن أمِّه سَلْمَى بنتِ قيسٍ، وفى آخرِه: فقال: [٥/١٦٣و] «أى تُحابِينَ أو تُهادِين بمالِه غيرَه». وأخرَجَه ابنُ منده بعلوٍّ من طريقِ يونسَ بنِ بكيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ[(٢)] به[(٣)]. [(٤)]وأبو نُعيمٍ[(٥)] من وجهٍ آخرَ، عن ابنِ إسحاقَ[(٤)].

وأخرَج ابنُ منده فى ترجمتِها من طريقِ أيوبَ بنِ الحسنِ[(٦)]، عن جدَّتِه [(٧)]سَلْمَى حديثًا وهو[(٧)] وهمٌ؛ فإن سلمَى جدَّةَ أيوبَ هى أمُّ رافعٍ امرأةُ أبى رافعٍ، وستأتى[(٨)].

[١١٤٥٦] سَلْمَى بنتُ مالكِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرٍ الفَزَاريَّةُ، أمُّ قِرْفَةَ الصغرَى، هى بنتُ عمِّ عُيَيْنةَ بنِ حِصْنٍ كانت تُشَبَّهُ فى العزِّ بجَدتِها أمِّ قِرْفَةَ الكبرَى التى قتَلها زيدُ بنُ حارثةَ لمَّا سبَى بنى فَزَارةَ[(٩)]، وكانت سَلْمَى سُبِيَتْ فأَعْتَقَتْها عائشةُ، ودخَل النبىُّ ﷺ وهى عندَها، فقال: «إنَّ إحْدَاكُن تَسْتَنْبِحُ كلابَ الحَوْأَبِ[(١٠)]»[(١١)]. قالوا: وكان يُعَلَّقُ فى بيتِ أمِّ قِرْفَةَ خمسونَ سيفًا

(١) الطبقات ٨/ ٩.
(٢) ينظر أسد الغابة ٧/ ١٤٩.
(٣) ليس فى: الأصل، ب، م.
(٤ - ٤) ليس فى: الأصل، ب.
(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٨ (٧٧١٣).
(٦) فى م: «الحكم». وينظر تعجيل المنفعة ١/ ٣٣٠.
(٧ - ٧) فى الأصل، ب: «وهو»، وفى م: (سلمى حديثا هو».
(٨) ستأتى فى ١٤/٣٥٤ (١٢١٥٧).
(٩) ينظر تاريخ دمشق ١٩/ ٣٦٤، ٣٦٥.
(١٠) الحوأب: منزل بين مكة والبصرة. النهاية ١/ ٤٥٦. وينظر معجم البلدان ٢/ ٣٥٢.
(١١) أخرجه ابن جرير فى تاريخه ٣/٢٦٣.

(١) لخمسينَ رجلاً(١) كلُّهم لها مَحْرَمٌ(٢) ، فما أدرى هذه أو أمُّ قِرْفَةَ الكبرَى .

[١١٤٥٧] **سَلْمَى بنتُ مُحْرَزِ(٣) بنِ عامرِ الأنصاريَّةُ(٤)** ، من بنى عدىٍّ ابنِ النجارِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ(٥) ، فيمَن بايَع النبىَّ ﷺ .

[١١٤٥٨] **سَلْمَى بنتُ نصرِ المحاربيَّةُ(٦)** ، قال الطبرانىُّ(٧) : يقالُ : لها صُحْبةٌ ، ثم ساق من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عاصمِ بنِ عمرَ ، عن سَلْمَى بنتِ نصرِ المحاربيَّةِ قالت : سألتُ عائشةَ عن عَتاقةِ ولدِ الزِّنا فقالت : أعْتِقِيه .

/[١١٤٥٩] **سَلْمَى بنتُ يَعَارٍ(٨)** ، بالمثناة التحتانيةِ ، ويقالُ بالفوقانيةِ ٧٠٩/٧ والعينِ المهملةِ . أختُ ثُبَيْتَةَ الماضيةِ(٩) فى الثاءِ المثلثةِ ، ذكَرها ابنُ الأثيرِ(١٠) وبيَّض فقال فى « التجريدِ »(١١) : مجهولةٌ . ولم يُصِبْ ، بل هى معروفةٌ ، وقد تقدَّم ذكرُها فى سالمٍ مولَى أبى حذيفةَ(١٢) ، وإنَّما هى التى أعْتَقته أو أختُها ثُبَيْتَةُ .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، ب ، ص .

(٢) ينظر التاج مادة (ق ر ف) .

(٣) فى الأصل ، ب : « مخرمة » ، وفى ص : « محرر » .

(٤) أسد الغابة ٧/ ١٥٠ ، والتجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٥) المحبر ص ٤٢٩ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤/٣٠٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥١ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٠، والتجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٧) الطبرانى ٢٤ / ٣٠٢ (٧٦٨) .

(٨) فى ص : « تعار » . وتنظر ترجمتها فى : أسد الغابة ٧/ ١٥١ ، والتجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٩) تقدم ص٢٢٦ (١١٠٩٦) .

(١٠) أسد الغابة ٧/ ١٥١ .

(١١) التجريد ٢/ ٢٧٨ .

(١٢) تقدم فى ٤/١٨٨ (٣٠٦٥) .

[١١٤٦٠] **سَلْمَى الأنصاريَّةُ**[١] ، غيرُ منسوبةٍ ، روى حديثَها محمدُ بنُ إسحاقَ[٢] ، عن رجلٍ من الأنصارِ ، عن أُمِّهِ سَلْمَى قالت : أتيتُ النبيَّ ﷺ أُبايعُه فى نسوةٍ من الأنصارِ ، فكان فيما أخَذ علينا : ألا نَغشَّ أزواجَنا . ذكَرها ابنُ منده[٣] من طريق[٤] ... عن[٥] ابنِ إسحاقَ ، وجوَّز أن تكونَ هى بنتَ قيسٍ التى مَضَتْ قريبًا ؛ فإنَّ الحديثَ واحدٌ ، لكن فى بنتِ قيسٍ أنَّ الراوِى عنها سليطُ بنُ أيوبَ ، عن أبيه[٦] ، عن جدَّتِه[٧] ، وهنا رجلٌ من الأنصارِ عن أمِّه .

[١١٤٦١] **سَلْمَى الأوْدِيَّةُ**[٨] ، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ ، أخرَجها أبو عمرَ مختصرًا .

[١١٤٦٢] **سَلْمَى أمُّ رافعٍ**[٩] ، امرأةِ أبى رافعٍ مولَى النبىِّ ﷺ ، يقالُ : إنَّها مولاةُ صفيَّةَ بنتِ عبدِ المطلبِ . ويقالُ لها أيضًا : مولاةُ النبىِّ ﷺ ، وخادمُ النبىِّ ﷺ . وقرأتُ بخطِّ أبى يعقوبَ البَخْتَرِىِّ فى « المجموعةِ الأدبيَّةِ » له أنَّ المرأةَ التى قالت لحمزةَ لمَّا رجَع من الصيدِ : لو رأيتَ ما فعَل أبو جهلٍ بابنِ أخيك !! حتى غضِب حمزةُ ، ومضَى إلى أبى جهلٍ فضرَب رأسَه بالقَوْسِ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٩٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٦ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ .

(٢) ابن إسحاق - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٤٦ .

(٣) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٤٦ .

(٤) بعده فى الأصل ، ص بياض بمقدار كلمة.

(٥) سقط من : م .

(٦) كذا فى النسخ . وينظر ما تقدم ص٤٨٥ (١١٤٥٥) حاشية « ٤ » .

(٧) فى الأصل : « جده » . وينظر ما تقدم فى الموضع السابق حاشية « ٤ » .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٦ ، والتجريد ٢/ ٢٧٧ .

(٩) طبقات مسلم ١/ ٢١٤ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٩٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٨ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٢ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٩٦ ، والتجريد ٢/٢٧٨ .

وانْجَرَّ ذلك إلى إسلامِ حمزةَ - هي[1] سَلْمَىٰ مولاةُ صفيةَ بنتِ عبدِ المطلبِ .

وفى « الترمذيِّ »[2] من طريقِ فائدٍ مولَى أبى رافعٍ ، عن عليِّ بنِ عُبيدِ اللهِ ٧/٧١٠ ابنِ أبى رافعٍ عن /جَدَّتِه وكانت تَخدُمُ النبيَّ ﷺ ، قالت : ما كان يكونُ برسولِ اللهِ ﷺ قُرحةٌ [3]أو نَكْبةٌ[3] إلا أمَرنى أن أضَعَ عليها الحِنَّاءَ .

وفى « المسندِ »[4] من طريقِ ابنِ إسحاقَ ، عن هشامِ بنِ عروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : جاءَت سَلْمَى امرأةُ أبى رافعٍ مولَى النبيِّ ﷺ تَسْتَأْذِنُه[5] على أبى رافعٍ ، وقالت : إنه يَضربُنى . فقال : [١٦٣/٥ظ] « ما لكَ ولها؟ » . قال : إنَّها تُؤذِينى يا رسولَ اللهِ . قال : « بِمَ آذَيْتِه يا سَلْمَى؟ » . قالت : ما آذيتُه بشىءٍ ، ولكنه أحدَث وهو يُصَلِّى ، فقلتُ : يا أبا رافعٍ ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد أمَر المسلمينَ إذا خرَج من أحدِهم رِيحٌ أن يَتوضَأَ . فقام يَضْرِبُنى . فجعَل يَضْحكُ ، ويقولُ : « يا أبا رافعٍ لم تَأْمُرْكَ إلا بخيرٍ » .

وأخرَج ابنُ منده[6] من طريقِ الليثِ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ وهْبٍ ، عن أمِّ رافعٍ أنَّها قالت : يا رسولَ اللهِ ، أخْبِرْنِى بشىءٍ أفْتَتِحُ به صلاتِى . قال : « إذا قُمْتِ إلى الصلاةِ فكبِّرِى سرًّا » . الحديث ، ورواه عَطَّافُ بنُ

(١) فى الأصل ، ب : « وهى » .

(٢) الترمذى (٢٠٥٤) .

(٣ - ٣) سقط من : م . والنكبة : الإصابة أو الجرح .

(٤) المسند ٤٣ / ٣٦٠ (٢٦٣٣٩) .

(٥) فى م : « تستأديه » .

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٢٩ .

خالدٍ[(١)]، عن زيدٍ، عن أمِّ رافعٍ، ولم يَذكُرْ بينَهما واحدًا.

[١١٤٦٣] **سَلْمَى**[(٢)]، أمُّ مِسْطَحٍ، مذكورةٌ فى حديثِ الإفكِ المشهورِ، وهى معروفةٌ بكنيتِها أكثرُ من اسمِها، وستأتى فى الكنَى[(٣)].

[١١٤٦٤] **سَلْمَى**، غيرُ منسوبةٍ، هى[(٤)] مولاةُ حَكيمِ بنِ أميةَ بنِ الأوْقَصِ السَّلَمىِّ، ذكَر هشامُ بنُ الكلبىِّ فى كتابِ «المثالبِ» أن سَلمةَ بنَ أميةَ بنِ خلفٍ اسْتَمْتَع منها فولَدت له ثم جَحَدَه، فبلَغ ذلك عمرَ فنهَى عن المتعةِ[(٥)].

[١١٤٦٥] **سَلْمَى**، غيرُ منسوبةٍ، وقَع ذكرُها فيما رواه محمدُ بنُ عُقبةَ، عن وهْبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ، عن سَلْمَى، /قالت: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «بعَث اللهُ عزَّ وجلَّ أربعةَ آلافِ نبيٍّ». فى حديثٍ طويلٍ ذكَره ابنُ منده[(٦)]. ٧١١/٧

[١١٤٦٦] **سَلْمَى**[(٧)]، خادمُ رسولِ اللهِ ﷺ، وقَع ذكرُها فى ترجمةِ زينبَ بنتِ جحشٍ من «طبقاتِ ابنِ سعدٍ»[(٨)] فى خبرٍ رواه عن الواقدىِّ عن عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ الأسْلَمِىِّ، عن محمدِ بنِ يحيَى بنِ حَبَّانَ، فذكَر قصةَ تزويجِ

---

(١) عطاف بن خالد - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٢٩.

(٢) أسد الغابة ٧/ ١٥٠، والتجريد ٢/ ٢٧٨.

(٣) ستأتى فى ٥١٩/١٤ (١٢٣٩١).

(٤) سقط من: م.

(٥) ينظر تاريخ المدينة لابن شبة ٢/ ٧١٩.

(٦) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٥١.

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥٠، وأسد الغابة ٧/ ١٥١، والتجريد ٢/ ٢٧٨، وجامع المسانيد ١٥/ ٥٣٣.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٧.

زينبَ بطولِها[١]، وفى آخرِها: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن يذهبُ إلى زينبَ يُبَشِّرُها أنَّ اللهَ زَوَّجَنِيها؟». قالت[٢]: فخرَجتْ سَلْمَى خادمُ رسولِ اللهِ ﷺ تشتدُّ[٣] فحدَّثَتْها بذلك فأعْطتْها أوْضاحًا[٤]. وأظنُّها أمَّ رافعٍ امرأةَ أبى رافعٍ المُتَقدِّمةَ.

[**١١٤٦٧**] **سَلْمَى مولاةُ صفيَّةَ**[٥]، ذكَر الواقديُّ أنَّها كانت قابلةَ خديجةَ عندَ ولادتِها أولادَها من النبىِّ ﷺ.

[**١١٤٦٨**] **سمراءُ بنتُ قيسٍ الأنصاريَّةُ**[٦]، قال ابنُ منده[٧]: لها ذكرٌ فى حديثِ أبى أُمامةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيْفٍ فى حديثِ الواقدىِّ. وقال أبو عمرَ[٨]: سُمَيراءُ، بالتصغيرِ، بنتُ قيسٍ الأنصاريَّةُ، مدنيةٌ، روى عنها أبو أُمامةَ ابنُ سهلٍ، وكذا ذكَرها ابنُ سعدٍ[٩] بالتصغيرِ، ونسَبها فقال: بنتُ قيسِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النجارِ، تزوَّجها عبدُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٠٢.

(٢) ليس فى: الأصل.

(٣) ليس فى: الأصل، ب.

(٤) فى الأصل، ب، ص: «أرضاحا»، وفى أ، م: «أرضا». والمثبت من مصدر التخريج.
والأوضاح جمع الوضح وهو الخلخال. وقيل: حلى من فضة. القاموس المحيط (و ض ح).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٧.

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٠، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٣، وأسد الغابة ٧/ ١٥١، والتجريد ٢/ ٢٧٨.

(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠.

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٣.

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٨.

عمرِو بنُ مسعودِ بنِ عبدِ الأشْهَلِ ، فولَدَت له النعمانَ والضحاكَ وقُطْبَةَ وأمَّ الرَّيَّاعَ ، وهم صحابةٌ ، [(١]ثم خلَف عليها عمرُو بنُ غَزِيَّةَ بنِ عمرِو بنِ ثعلبةَ [(٢] بنِ خنساءَ [٢)] بنِ مَبذولٍ [١)] ، فولَدت له ، ثمَّ خلَف عليها الحارثُ بنُ ثَعْلبةَ بنِ كعبِ ابنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النجّارِ ، فولَدت له سَلْمًا[(٣)] ، وهم صحابةٌ أيضًا .

٧١٢/٧ /[١١٤٦٩] **سَمْراءُ بنتُ نَهِيكٍ**[(٤)] ، تأتى فى القسمِ الثالثِ .

[١١٤٧٠] [٥/١٦٤و] **سُمَيراءُ بنتُ قيسٍ**[(٥)] ، تقدَّمَتْ قريبًا .

[١١٤٧١] **سُمَيرةُ القرشيَّةُ**[(٦)] ، جرَى لها ذكرٌ فى الفتوحِ لما فُتِحَت هَمَذانُ سنةَ إحدَى وعشرينَ[(٧)] ، ازْدحموا على ثَنِيَّةٍ فمرُّوا على جبلٍ مُشْرِفٍ ، فقال رجلٌ من قريشٍ : كأنَّه سِنُّ[(٨)] سُميرةَ . وهى امرأةٌ من المهاجرينَ كان لها سنٌّ مُشْرِفَةٌ على أسنانِها ، فسُمِّىَ[(٩)] الجبلُ بسِنِّ سُمَيرةَ .

(١ - ١) كذا فى النسخ . وفى مصدر التخريج : « ان عمرو بن غزية خلف على أم الحارث ابن السميراء » ، وكما سيذكر المصنف فى ترجمة « أم الحارث » فى ١٤/٣١٩ (١٢٠٨٥) .

(٢ - ٢) سقط من : م .

(٣) بعده فى الأصل ، ب ، ص بياض مكتوب فى وسطه : كذا .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥ ، ومعرفة الصحاب لأبى نعيم ٥/ ٢٥٩ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٨ .

(٦) جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٥ .

(٧) ينظر تاريخ ابن جرير ٤/ ١٤٧ .

(٨) فى م : « من » .

(٩) فى م : « فشبه » .

[١١٤٧٢] سُمَيكةُ بنتُ جبَّارِ بنِ صَخرِ بنِ أميَّةَ بنِ خَنساءَ بنِ عبيدِ بنِ عدىِّ بنِ غَنْمٍ الأنصاريَّةُ[١] ، من المبايعاتِ ، قاله ابنُ سعدٍ[٢] عن الواقدىِّ ، قال : وأمُّها أمُّ الحارثِ بنتُ مالكِ بنِ خَنْساءَ بنِ سنانٍ تَزَوَّجَها النعمانُ بنُ جُبَيْرٍ[٣] بنِ أمية .

[١١٤٧٣] سُمَيَّةُ بنتُ خُبَّاطٍ[٤] ، بمعجمةٍ مضمومةٍ وموحدةٍ ثقيلةٍ ، ويقالُ : مثناةٍ تحتانيةٍ . وعندَ الفاكهىِّ : سميَّةُ بنتُ خَبطٍ - بفتحِ أولِه بغيرِ ألفٍ - مولاةُ أبى حذيفةَ بنِ المُغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ[٥] بنِ مَخْزومٍ ، والدةُ عمارِ بنِ ياسرٍ ، كانت سابعَ[٦] سبعةٍ فى الإسلامِ ، عذَّبَها أبو جهلٍ وطعَنها فى قُبُلِها[٧] فماتَت ، فكانت أولَ شهيدةٍ فى الإسلامِ ، وكان ياسرٌ حليفًا لأبى حُذيفةَ فزوَّجه سميةَ ، فولَدت له[٨] عمارًا فأعْتَقَه ، وكان ياسرٌ وزوجتُه وولدُه منها ممن سبَق إلى الإسلامِ . قال ابنُ إسحاقَ[٩] فى « المغازى » : حدَّثنى رجالٌ من آلِ عمارِ بنِ ياسرٍ أنَّ سميةَ أمَّ عمارٍ عذَّبها آلُ بنى المغيرةِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٧ ، والتجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٧ .

(٣) فى الأصل : « خسر » ، وفى ب : « حسر » .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٤ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٣٠٣ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥٤ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٢ ، والتجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٥) فى م : « عمرو » . وينظر تهذيب الكمال ٢١ / ٢١٨ .

(٦) فى م : « سابعة » .

(٧) فى الأصل : « قلبها » .

(٨) سقط من : ب ، م .

(٩) سيرة ابن إسحاق ص ١٧٢ .

٧١٣/٧ على[١] الإسلامِ ، وهى تأبَى غيرَه حتى قتَلوها ، وكان رسولُ اللهِ / ﷺ يمرُّ بعمارٍ وأمِّه وأبيه[٢] وهم يُعَذَّبُون بالأبْطَحِ[٣] فى رَمْضاءِ[٤] مكةَ ، فيقولُ : « صبرًا آلَ[٥] ياسرٍ ، موعدُكم[٦] الجنةُ » . وقال مجاهدٌ : أوَّلُ من أظهَر الإسلامَ بمكةَ سبعةٌ ؛ رسولُ اللهِ ﷺ ، وأبو بكرٍ ، وبلالٌ ، وخبَّابٌ ، وصُهيبٌ ، وعمارٌ ، وسميَّةُ ، فأما رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ فمنَعهما قومُهما ، وأما الآخرونَ فأُلْبِسُوا أدراعَ الحديدِ ثم صُهِرُوا فى الشمسِ ، وجاءَ أبو جهلٍ إلى سميَّةَ فطعَنها بحربةٍ فقتَلها . أخرَجه أبو بكرِ بنُ أبى شيبةَ[٧] ، عن جريرٍ ، عن منصورٍ ، عن مجاهدٍ ، وهو مرسلٌ صحيحُ السندِ .

وقال أبو عمرَ[٨] : قال ابنُ قتيبةَ : خلَف على سميَّةَ بعدَ ياسرٍ الأزرقُ غلامُ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ ، وكان روميًّا فولَدت له سلمةَ ، فهو أخو عمارٍ لأمِّه . كذا قال ، وهو وهمٌ فاحشٌ ؛ فإنَّ الأزرقَ إنَّما خلَف على سميَّةَ والدةِ زيادٍ ، فسلمةُ ابنُ الأزرقِ أخو سميَّةَ لأمِّه ، فاشْتَبَه على ابنِ قُتَيبةَ .

---

(١) فى الأصل ، ب : « عن » .

(٢) فى ص : « ابنه » .

(٣) كل مسيل فيه دقاق الحصى فهو أبطح . وقال ابن دريد : الأبطح والبطحاء : الرمل المنبسط على وجه الأرض . والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى . مراصد الاطلاع ١/ ١٧ .

(٤) الرمضاء : الأرض الشديدة الحرارة . القاموس المحيط (ر م ض) .

(٥) فى ص ، م : « يا آل » .

(٦) فى الأصل ، ب : « موعدهم » .

(٧) ابن أبى شيبة (٣٢٨٧٣) .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٣ .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] بسندٍ صحيحٍ عن مجاهدٍ، قال: أوَّلُ شهيدٍ في الإسلامِ سميَّةُ والدةُ عمارِ بنِ ياسرٍ، وكانت عجوزًا كبيرةً ضعيفةً، ولما قُتِلَ أبو جهلٍ يومَ بدرٍ قال النبيُّ ﷺ لعمارٍ: «قتَل اللهُ قاتِلَ أمِّك».

[١١٤٧٤] **سميَّةُ** والدةُ زيادٍ، ذُكِرَت في التي قبلَها، وكانت مولاةَ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ، وسيأتي ذكرُها في القسمِ الثالثِ.

[١١٤٧٥] **سَنَا** - بفتحِ أولِه وتخفيفِ النونِ - **بنتُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ السلميَّةُ**[(٢)]، ذكَر أبو عُبيدةَ معمرُ بنُ المُثَنَّى[(٣)] [٥/١٦٤ظ] أنَّها ممَّن تزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ فماتَتْ /قبلَ أن يَدخُلَ بها، وروى ذلك عن حَفْصِ بنِ النَّضْرِ ٧/٧١٤ وعبدِ القاهرِ بنِ السَّرِيِّ السلميَّيْن، وقال: هي عمَّةُ عبدِ اللهِ بنِ خازمٍ - بمعجمتين - بنِ أسماءَ ابنِ الصَّلْتِ أميرِ خراسانَ.

قلتُ: ذكَر ابنُ أبي خَيْثمةَ، عن أبي عُبَيدةَ، عن[(٤)] عبدِ القاهرِ سمَّاها سَنَا كالذي هنا، وأن غيرَه سمَّاها وَسَنا بزيادةِ واوٍ في أولِها، وتقدَّم[(٥)] في الألفِ أن قتادةَ سمَّاها أسماءَ بنتَ الصَّلْتِ. وكذا قال أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ[(٦)]، وقال ابنُ إسحاقَ: سَنَا بنتُ أسماءَ. وقال غيرُه: وَسَنا. حكى ذلك أبو عمرَ[(٧)]

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٦٤.

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٧٨، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٥، وأسد الغابة ٧/ ١٥٣، والتجريد ٢/ ٢٧٨.

(٣) أبو عبيدة - كما في الاستيعاب ٤/ ١٨٦٥.

(٤) في النسخ: «بن». والمثبت هو الصواب.

(٥) تقدم ص١٨٨ (١١٠٣٣).

(٦) أحمد بن صالح - كما في الاستيعاب ٤/ ١٧٨٣.

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٨٦٥.

قال : ولا يَثْبُتُ من ذلك شىءٌ من حيثُ الإسنادِ إلا أن قولَ ابنِ إسحاقَ أرْجَحُ ، وقال ابنُ سعدٍ(١) : سَنَا ويقالُ : سَبَا . بالموحدةِ أو(٢) بالنونِ . ونَسَبها ابنُ حبيبٍ(٣) إلى جدِّها فساقَ نسَبها إلى بنى سليمٍ ، فقال : سَنا بنتُ الصَّلْتِ بنِ حَبيبِ بنِ حازمِ بنِ هلالِ بنِ حرامِ بنِ (٤)سَمَّالِ بنِ عوفِ(٤) بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سليمٍ . وذكَر أن أسماءَ أخُوها لا أبوها ، وذكَر أنَّها ماتَت قبلَ أن يَدخُلَ النبىُّ ﷺ بها . وحكى الرُّشاطىُّ عن بعضِهم أن سببَ موتِها أنَّه لما بلَغها أنَّ النبىَّ ﷺ تزوَّجها سُرَّتْ بذلك حتى ماتَتْ من الفَرَحِ .

[١١٤٧٦] **سَنَا بنتُ سفيانَ الكِلابيَّةُ**(٥) ، يقالُ : إنَّها من اللاتى تزوَّجهن النبىُّ ﷺ ولم يَدخُلْ بهنَّ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ(٦) وساقَ الاختلافَ فى اسمِ الكلابيَّةِ ، وسأذكرُ كلامَه فى ذلك فى أولِ حرفِ العينِ(٧) .

[١١٤٧٧] **سَنَا بنتُ مِخْنَفٍ** ، تأتى فى سُنَيْنَةَ(٨) بالتصغيرِ .

٧/٧١٥ /[١١٤٧٨] **سُنبلةُ بنتُ ماعِزٍ - أو ماعِصٍ ، بنِ قيسِ بنِ خَلْدَةَ**

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٤٩ . وينظر تاريخ دمشق ١/ ٢٣١ .

(٢) فى م : « و » .

(٣) المحبر ص ٩٣ .

(٤ - ٤) فى النسخ ، ومصدر التخريج : « سماك بن عفيف » . والمثبت من أنساب الأشراف ٣٠٩/١٣، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٥٣ . وينظر ما تقدم فى ٣/ ٥٠٠ (٢٦٠٩) ، ومصدر التخريج ٥/ ٤٤ ، ٧/ ٣٠ .

(٥) التجريد ٢/ ٢٧٨ .

(٦) الطبقات ٨/ ١٤١ ، ١٤٣ ، وينظر تاريخ دمشق ١/ ٢٣١ .

(٧) ينظر ما سيأتى فى ١٤/ ٥٥، ٥٦ (١١٦٥١) ولم يذكر كلام ابن سعد هناك .

(٨) ستأتى الصفحة القادمة (١١٤٨١) .

الأنصاريَّةُ[1] ، ثم من بنى زُريقٍ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[2] فى المبايعاتِ .

[١١٤٧٩] **سَندوسُ** - ويقالُ : سدوسُ - **بنتُ خلادِ**[3] **بنِ سُويدِ بنِ ثعلبةَ ابنِ عمرِو بنِ حارثةَ بنِ امرئُ القيسِ بنِ مالكٍ الأغرِّ** ، قال ابنُ سعدٍ[4] : ذكَرها الواقدىُّ ، وأنَّها أسْلَمَتْ وبايَعَتْ ، ولم يَذكُرها غيرُه .

[١١٤٨٠] **سنيةُ بنتُ الحارثِ** ، روِى عن ابنِ عباسٍ أنَّها كانت ممَّن هاجَر فى الهُدْنةِ ، فامتُحِنَت ، فقالت : ما جئتُ إلا رغبةً فى الإسلامِ[5] .

[١١٤٨١] **سُنَيْنَةُ**[6] - بنونين مصغرٌ - **بنتُ مِخْنَفِ بنِ زيدٍ النُّكْريَّةُ** ؛ بالنونِ المضمومةِ وقيل : بفتحِ الموحدةِ[7] ، قال ابنُ ماكولا[8] : لها صحبةٌ وحديثٌ ، رَوَتْ عنها حَبَّةُ بنتُ الشمَّاخِ . وقد تقدَّم ما رواه ابنُ شاهينٍ ، وابنُ السَّكنِ فى ترجمةِ مِخْنفٍ[9] ، وأنَّ اسمَها سَنَا ، وسمَّاها ابنُ شاهينٍ فى سياقٍ آخرَ سُنَيْنةَ كالذى هنا ، فأخرَج من طريقِ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو بنِ جَبَلَةَ ، قال :

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩١ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧٩ .

(٢) المحبر ص ٤٢٥ .

(٣) فى النسخ : « خالد » . والمثبت من مصدر الترجمة . وتقدمت ترجمة خلاد بن سويد فى ٣١٢/٣ (٢٢٨٧) .

(٤) الطبقات الكبرى ٣٦٢/٨ . وفيه : « مندوس . ويقال : سدوس » . وستأتى ترجمة مندوس فى ٢١٨/١٤ (١١٩١٤) .

(٥) أخرجه الفاكهى فى أخبار مكة (٢٨٦٥) من حديث ابن عباس . وفيه : « سبيعة بنت الحارث » . وكذا فى أسباب النزول للواحدى ص ٣١٧ ، ٣١٨ ، وتفسير البغوى ٨/ ٩٧ .

(٦) فى الأصل ، ب : « سنينة » .

(٧) أسد الغابة ٧/ ١٥٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧٩ .

(٨) الإكمال ٤/ ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(٩) تقدم فى ٨٦/١٠ (٧٨٨٣) .

حدَّثتنا حَبَّةُ بنتُ شَمَّاخٍ التُّكْرِيَّةُ ، قالت : حدَّثتنى امرأةٌ منا يقالُ لها : سُنَيْنَةُ بنتُ مِخْنفِ بنِ زيدِ التُّكْرِيَّةُ . قالت : لما تسارع الناسُ إلى الإسلامِ .إلخ .

[١١٤٨٢] [٥/١٦٥و] **سَهلةُ بنتُ سعدِ الساعديَّةُ** ، أختُ سَهلِ الصحابىِّ المشهورِ[١] ، ذكَرها ابنُ منده[٢] ، وأخرَج من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ هُبَيرةَ ، عن سَهْلةَ بنتِ سعدِ الساعديَّةِ ، أنَّها قالت : يا رسولَ اللهِ ، المرأةُ تَصنعُ لزوجِها الشيءَ تعطفُه[٣] عليها؟ فقال : « متاعٌ فى الدنيا ولا خَلاقَ لها فى الآخرةِ » . تفرَّد منصورُ بنُ عمارٍ به عن ابنِ /لهيعةَ . ٧/٧١٦

[١١٤٨٣] **سهلةُ بنتُ سهلٍ**[٤] ، ذكَرها الطبرانىُّ[٥] ، وأخرَج[٦] من طريقِ ابنِ لهيعةَ ، عن عبدِ اللهِ بنِ هُبيرةَ ، عن سهلةَ بنتِ سهلٍ ، أنَّها قالت : يا رسولَ اللهِ ، أتَغتسلُ إحْدانا إذا احْتَلَمت؟ قال : « نعم ، إذا رأَتِ الماءَ » . رواه من طريقِ عبدِ الملكِ بنِ يحيَى بنِ بكيرٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ لهيعةَ . وأخرَجه

(١) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٣ ، والتجريد ٢/ ٢٧٩ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٤٦ .

(٢) ابن منده . كما فى أسد الغابة ٧/ ١٥٣ .

(٣) فى ب ، م : « يعطفه » . وعطف عليه ، يعطف عطفًا : رجع عليه بما يكره ، أو له بما يريد . اللسان (ع ط ف) .

(٤) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧٩ .

(٥) ذكرها الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٤ / ٢٨٩ . فقال : « سهلة بنت سهيل » وهى الآتية ، وذكرها أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٥٤ عن الطبرانى فقالا : سهلة بنت سهل . صاحبة الترجمة ، وأوردا عنه فى هذه الترجمة ما أورده هو فى ترجمة سهلة بنت سهيل .

(٦) المعجم الكبير ٢٥ / ٢٩٢ (٧٤٣) . وفيه : « سهلة بنت سهيل » . وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧١٠) – ومن طريقه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٥٤ - من طريق الطبرانى به . فقالا : « سهلة بنت سهل » .

المستغفريُّ[١] من طريقِ محمدِ بنِ معاويةَ النيسابوريِّ عن ابنِ لهيعةَ . فذكَره . وزاد فيه : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ، برِح الخفاءُ[٢] . ولكنه قال : سهلةُ بنتُ سُهيلٍ . بالتصغيرِ ، وجوَّز أبو موسى[٣] أنَّها سَهلةُ بنتُ سُهيلِ بنِ عمرٍو الآتى ذكرُها ، وهو بعيدٌ ؛ لأنها لا روايةَ لها ، وقال ابنُ الأثيرِ[٤] : الأقربُ أنَّها سَهلةُ بنتُ سعدٍ ، ويكونُ الراوى أخطَأ فى قولِه : بنتُ سهلٍ . والصوابُ أختُ سهلٍ ؛ لأنَّ السندَ فى الحديثين واحدٌ .

قلتُ : وهو محتمِلٌ ، واحتمالُ التعدُّدِ ليس ببعيدٍ من جهةِ قولِه : تفرَّد به منصورُ بنُ عمارٍ . فيكونُ تفرَّد بالتسميةِ .

[١١٤٨٤] سهلةُ بنتُ سُهَيلِ بنِ عمرٍو القرشيَّةُ العامريَّةُ[٥] ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[٦] ، أسْلَمَتْ قديمًا وهاجَرَت مع زوجِها أبى حُذيفةَ بنِ عُتبةَ إلى الحبشةِ ، فولَدت له هناك محمدَ بنَ أبى حذيفةَ ، ذكَر ذلك ابنُ إسحاقَ[٧] ، وقال ابنُ سعدٍ[٨] : أمُّها فاطمةُ بنتُ عبدِ العُزَّى بنِ أبى قيسٍ ، من

---

(١) المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٥٤ .

(٢) برح الخفاء ، معناه : زال الخفاء . وقيل : معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف . اللسان (ب ر ح) .

(٣) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٥٤ .

(٤) أسد الغابة ٧/ ١٥٤ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٠ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٨٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٥ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٤ ، والتجريد ٢/ ٢٧٩ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٤٧ .

(٦) تقدم فى ٤/٥١٩ (٣٥٩٠) .

(٧) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٦ ، ٢٠٥ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٠ .

رَهْطِ زوجِها سُهيلِ بنِ عمرٍو ، أسْلَمتْ قديمًا بمكةَ ، وبايَعَت ، ثم تزوَّجت شماخَ بنَ سعيدِ بنِ قانفٍ[1] بنِ الأوْقَصِ السلمِىِّ ، فولَدت له عامرًا[2] ، ثم تزوَّجت عبدَ اللهِ بنَ الأسودِ بنِ عمرٍو من بنى مالكِ بنِ حِسْلٍ ، فولَدت له سليطًا[3] ، ثم تزوَّجت عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ فولَدت له سالمًا . فهم إخوةُ محمدِ بنِ أبى حذيفةَ لأمِّه ، ولها ذكرٌ فى حديثِ عائشةَ ؛ أخرَج أبو داودَ[4] من طريقِ محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ بنِ محمدِ بنِ أبى بكرٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أن سَهلةَ بنتَ سهيلٍ /استُحيضت ، فأَتَتِ النبىَّ ﷺ ، فأمَرها أن تغتسلَ لكلِّ صلاةٍ ، فلما جهدَها ذلك أمَرها أن تَجْمعَ بينَ الظهرِ والعصرِ بغُسْلٍ . الحديث ، وتقدَّم لها ذكرٌ فى ترجمةِ سالمٍ مولَى أبى حُذيفةَ[5] ؛ قال ابنُ سعدٍ[6] : كانت تبَنت[7] سالمًا مولَى أبى حذيفةَ . فذكَر القصةَ فى رضاعِ الكبيرِ ، ثم أخرَج عن خالدِ بنِ مَخلدٍ ، عن سليمانَ بنِ بلالٍ ، عن يحيَى بنِ سعيدٍ ، حدَّثتنى عمرةُ بنتُ عبدِ الرحمنِ ، أنَّ امرأةَ أبى حُذيفةَ ذكَرت دخولَ سالمٍ عليها ، فأمَرها رسولُ اللهِ ﷺ أن تُرْضِعَه ، فأَرْضَعَتْه وهو رجلٌ كبيرٌ بعدَما شهِد بدرًا . ثم أخرَج[8] عن الواقدىِّ ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ

٧١٧/٧

---

(١) فى الأصل : « قارف » . وفى م : « قائف » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر نسب قريش ص٤٢٠ .

(٢) فى المصدر السابق « بكيرا » .

(٣) فى مصدر التخريج أنها تزوجت عبد الله بن الأسود أولا ثم شماخ بن سعيد .

(٤) أبو داود (٢٩٥) .

(٥) تقدم فى ٤/١٨٨ (٣٠٦٥) .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٧) فى أ ، م : « أرضعت » .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧١ .

ابنِ أخى الزهرىِّ ، عن أبيه ، قال : (١)كانت تحلُبُ(١) فى مُسْعُطٍ(٢) أو إناءٍ ، قدْرَ رضعَةٍ . فيشربُه سالمٌ فى كلِّ يومٍ ، حتى مَضَتْ خمسةُ [٥/١٦٥ظ] أيامٍ ، فكان بعدُ يَدخُلُ عليها وهى(٣) حاسِرٌ ، رخصةً من رسولِ اللهِ ﷺ لسَهْلةَ .

[١١٤٨٥] **سَهْلةُ بنتُ عاصمِ بنِ عدىٍّ الأنصاريَّةُ**(٤) ، تقدَّم نسبُها عندَ ذكرِ والدِها(٥) ، قال أبو عمرَ(٦) : تزوَّجها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ ، ويُروى(٧) عن النبىِّ ﷺ أنَّه أسهَم لها يومَ خيبرَ . قلتُ : وصله ابنُ منده(٨) من طريقِ عبدِ العزيزِ ابنِ عمرانَ ، عن سعيدِ بنِ زيادٍ ، عن حفصِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، عن جَدَّتِه سهلةَ بنتِ عاصمٍ (٩)بنِ عدىٍّ الأنصاريةِ(٩) قالت : ولِدتُ يومَ خيبرَ ، فسمَّانى رسولُ اللهِ ﷺ سَهْلةَ ، وقال : « سهَّل اللهُ أمرَكم » . فضرَب لى بسهمٍ ، وزوَّجنى عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ يومَ وُلِدْتُ . وهو عندَ الواقدىِّ(١٠)

(١ - ١) فى الأصل ، أ ، ب : « كان يحلب » .

(٢) المسعط : وعاء السعوط ، والسعوط : الدواء يُدخل فى الأنف . الوسيط (س ع ط) .

(٣) فى مصدر التخريج : « هو » .

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٤ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٩٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٤٦ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٩ ، وجامع المسانيد ١٥ / ١٤٩ .

(٥) تقدم فى ٥/٤٨٥ (٤٣٧٤) .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٦ .

(٧) فى مصدر التخريج : « تروى » .

(٨) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٢٩/١٤ من طريق ابن منده به ، وفيه : سهلة بنت عاصم بن عدى ، مقتصرًا على تسمية النبى ﷺ لها ، وأخرجه الطبرانى ٢٤ / ٢٩٢ ، ٢٩٣ (٧٤٤) ، وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٠٩) - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخه ٤٢٩/١٤ من طريق عبد العزيز به . وفيه : يوم حنين . بدلا من : خيبر .

(٩ - ٩) سقط من : أ ، م .

(١٠) مغازى الواقدى ٢/ ٦٨٧ .

أيضًا .

[١١٤٨٦] **سُهَيمةُ بنتُ أسلمَ بنِ الحريشِ**[(١)] ، أختُ سلمةَ بنِ أسلمَ ، شقيقتُه ، أمُّهما[(٢)] سعادُ / بنتُ رافعٍ النجاريَّةُ ، وتزوجَها مُحَيِّصةُ بنُ مسعودٍ ، وأسلَمت سُهَيْمةُ وبايعت . قاله ابنُ سعدٍ[(٣)] ، وذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٤)] فى المبايعاتِ .

٧١٨/٧

[١١٤٨٧] **سُهيمةُ بنتُ عميرٍ المزنيَّةُ** ، امرأةُ رُكانةَ بنِ عبدِ يزيدَ المُطَّلبيِّ[(٥)] ، وقَع ذكرُها فى « مسندِ الشافعيِّ »[(٦)] : حدَّثنا عمِّى محمدُ بنُ عليٍّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ السائبِ ، عن نافعِ بنِ عُجَيرِ بنِ عبدِ يزيدَ ، أنَّ رُكانةَ بنَ عبدِ يزيدَ طلَّق امرأتَه سُهيمةَ البتَّةَ ، ثم أتَى النبيَّ ﷺ ، فقال : إنِّى طلَّقتُ امرأتى سُهيمةَ البتَّةَ ، واللهِ ما أردْتُ إلا واحدةً . [(٧)(٨)] فقال : « واللهِ ما أرَدْتَ إلا واحدةً؟ »[(٨)] فقال رُكانةُ : واللهِ ما أردتُ إلا واحدةً[(٧)] . فرَدَّها النبيُّ ﷺ ، وطلَّقها الثانيةَ فى زمنِ عمرَ ، والثالثةَ فى زمنِ عثمانَ . وأخرَجه ابنُ منده[(٩)] بعلوٍّ عن الشافعيِّ .

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٩ .
(٢) فى الأصل ، ب ، ومصدر التخريج : « أمها » .
(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٣ .
(٤) المحبر ص ٤١٢ .
(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥٤ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٦ ، والتجريد ٢/ ٢٧٩ .
(٦) مسند الشافعى ٢/ ٧٤ ، ٧٥ (١١٨ - شفاء العى) .
(٧ - ٧) ليس فى : الأصل ، ب ، والنسخة المطبوعة من مصدر التخريج .
(٨ - ٨) سقط من : ص .
(٩) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٥٦ .

[١١٤٨٨] **سُهَيمةُ بنتُ عميرٍ الأنصاريَّةُ**، عمَّةُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ عميرٍ، أو عمرٍو، أو عويمرٍ، ذكَر ابنُ منده[(١)] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ: لقد كانَ من رسولِ اللهِ ﷺ في عمَّتي سُهيمةَ بنتِ عميرٍ قضاءٌ، ما قضَى به في امرأةٍ من المسلمينَ قبلَها. وتقدَّم مزيدٌ لذلك في عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ[(٢)].

[١١٤٨٩] **سُهَيمةُ بنتُ مسعودِ بنِ أوسِ بنِ مالكِ بنِ سوادٍ الأنصاريَّةُ الظَّفَريَّةُ**[(٣)]، زوجُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، والدةُ ولدِه عبدِ الرحمنِ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٤)] في المبايعاتِ.

[١١٤٩٠] **سُهيمةُ امرأةُ رِفاعةَ القُرَظِيِّ**[(٥)]، تقدَّم ذكرُها في تَمِيمةَ[(٦)].

/[١١٤٩١] **سَوَادةُ- ويقالُ: سَوْدةُ- بنتُ عاصمِ بنِ خالدِ بنِ صَدَّادِ**[(٧)] ٧١٩/٧ **ابنِ عبدِ اللهِ بنِ قُرطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عديِّ بنِ كعبٍ القرشيَّةُ العدويَّةُ**[(٨)]، ويقالُ: سَوداءُ. قال أبو عمرَ[(٩)]: سوداءُ الأسديَّةُ. وقال بعضُهم: بنتُ عاصمٍ. حديثُها

---

(١) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٥ (٤٠٩٦).

(٢) تقدم في ٦/٧٩ (٤٦٢٥).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٩، وأسد الغابة ٧/ ١٥٦، والتجريد، ٢/ ٢٧٩.

(٤) المحبر ص ٤١٥.

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٥٦، والتجريد ٢/ ٢٧٩.

(٦) تقدم ص٢٢٠ (١١٠٨٨).

(٧) في الأصل، أ، ب، م: «شداد». وينظر نسب قريش ص ٣٤٧، وجمهرة أنساب العرب ص ١٥٠، وما سيأتي ص٥١٧ (١١٥١١).

(٨) ثقات ابن حبان ٣/١٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٥٦، ٢٥٧، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٦، وأسد الغابة ٧/ ١٥٧، والتجريد ٢/ ٢٧٩، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٣٥.

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٦.

فى الخِضَابِ .

قلتُ : أخرَجه ابنُ أبى عاصمٍ[١] ، وابنُ منده ، من طريقٍ عن أبى إسحاقَ الأَزْدِىِّ ، عن نائِلةَ مولاةِ أبى العَيْزارِ الكوفيَّةِ ، عن أمِّ عاصمٍ ، عن السوداءِ ، قالت : أتيتُ النبىَّ ﷺ لأُبايِعَه ، فقال : « انطَلِقى فاخْتَضِبى ، ثم تَعالَىْ حتى أبايِعَك » .

[١١٤٩٢] سَوَادةُ - ويقالُ : سَوْدَةُ - بنتُ مِسْرَحٍ ؛ بكسرِ الميمِ وسكونِ السينِ المهملةِ وفتحِ الراءِ ، وقيل : بالشينِ المعجمةِ والتشديدِ ، الكِنديَّةُ[٢] ، وحديثُها فى وقتِ وَضْعِ فاطمةَ الزهراءِ الحسنَ بنَ علىٍّ .

قلتُ : وصَله [٥/١٦٦و] ابنُ منده[٣] من طريقِ عُروةَ بنِ فَيروزَ عنها ، قالت : كنتُ فيمَن شهِد فاطمةَ حين ضرَبها المَخاضُ ، فجاء النبىُّ ﷺ ، فقال : « كيف هى؟ » قلتُ : إنَّها لتجَهْدُ . قال : « فإذا وَضَعَتْ فلا تُحْدِثى شيئًا » . قالت : فوضَعتِ ابنًا ، فسَرَرْتُه[٤] ووضَعتُه فى خِرْقَةٍ صفراءَ[٥] ، فقال : « ائْتِينِى به » . فلَفَفْتُه[٦] فى خِرْقةٍ بيضاءَ ، فتفَل فى فيه ، وسقاه من رِيقِه ، ودعا عليًّا ،

---

(١) الآحاد والمثانى (٣٤١٥) .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣١١/٢٤ ، والاستيعاب ١٨٦٦/٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٥٣/٥ ، وأسد الغابة ١٥٦/٧ ، والتجريد ٢٧٩/٢ ، وجامع المسانيد ٥٤٣/١٥ .

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٣ / ١٦٨ من طريق ابن منده به .

(٤) السُّرُّ : ما تقطعه القابلة من سرة الصبى . اللسان (س ر ر) .

(٥) بعده فى مصدر التخريج : « قالت فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : « كيف هى ؟ » قالت : قلت : قد وضعت ، وسررته ولففته فى خرقة صفراء . قال : « عصيتنى » . قالت : قلت : أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله ، سررته ولم أجد من ذاك بدا ، ولففته فى خرقة صفراء » .

(٦) فى مصدر التخريج : « قالت : فأتيته به ، فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفَّه » .

فقال : « ما سَمَّيْتَه؟ » فقال : جعفرٌ . فقال : « لا ، ولكنَّه الحسنُ » . وأعادها أبو عمرَ فى سَوْدَةَ[(١)] ، فقال : رُوى عنها حديثٌ واحدٌ بإسنادٍ مجهولٍ ، أنَّها كانت قابِلَةً لفاطمةَ حينَ وضَعَتِ الحسنَ .

[١١٤٩٣] **سَوْداءُ** ، غيرُ منسوبةٍ ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[(٢)] فيمَن بايَع النبيَّ ﷺ ، وأخرَج عن عبدِ العزيزِ بنِ الخطابِ وإسماعيلَ بنِ أَبَانٍ الورَّاقِ - فرَّقهما[(٣)] - عن نائِلَةَ الكوفيَّةِ ، عن أمِّ عاصمٍ ، عن السوداءِ ، قالت : أتيتُ النبيَّ ﷺ أبايِعُه ، فقال : « اخْتَضِبِي » . قالت : فاخْتَضَبْتُ ، ثم جِئتُ وبايعْتُه .

/[١١٤٩٤] **سَودةُ بنتُ حارثةَ بنِ النعمانِ الأنصاريَّةُ**[(٤)] ، ذكَرها ابنُ ٧/ ٧٢٠ حبيبٍ فى المبايعاتِ ، قلتُ : هى امرأةُ عمرِو بنِ حَزْمٍ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٥)] : أسْلَمَت وبايَعت ، وتزوَّجها عبدُ اللهِ بنُ أبى حرامِ بنِ قَيسِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ ابنِ عبدِ الأشْهَلِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النجارِ ، وأمُّها أمُّ خالدٍ بنتُ خالدِ بنِ يعيشَ .

[١١٤٩٥] **سَوْدةُ بنتُ زَمْعةَ بنِ قيسِ بنِ عبدِ شمسٍ القرشيَّةُ العامريَّةُ**[(٦)] ، أمُّها الشَّموسُ بنتُ قيسِ بنِ زيدٍ[(٧)] الأنصاريَّةُ من بنى عدىِّ بنِ

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٧ .
(٢) الطبقات الكبرى ٨/١١ .
(٣) سقط من : أ ، م . وفى الأصل ، ب : « قرنهما » .
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤١ ، والتجريد ٢/ ٢٨٠ .
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٤١ .
(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٥٢ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٩ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١١ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٨٣ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٢٩ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ١٦٣ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٧ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٠ ، والتجريد ٢/ ٢٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٦٥ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٣٦ .
(٧) فى الأصل ، ب : « يزيد » .

النجَّارِ ، كان تزوَّجها السَّكرانُ بنُ عمرٍو أخو سُهيلِ بنِ عمرٍو ، فتُوُفِّيَ عنها ، فتزوَّجها رسولُ اللهِ ﷺ ، وكانت أولَ امرأةٍ تزوَّجها بعدَ خديجةَ ، رواه ابنُ إسحاقَ[١] . وأخرَج ابنُ سعدٍ[٢] بسندٍ مرسلٍ رجالُه ثقاتٌ ، وقد تقدَّم في ترجمةِ خديجةَ[٣] أن خَوْلَةَ بنتَ حكيمٍ ، قالت : أفلا أخطُبُ عليك؟ قال : « بلى » . قال : « فإنَّكُنَّ معشرَ النساءِ أرْفَقُ بذلكَ » . فخطَبْتُ عليه سَوْدةَ بنتَ زَمْعةَ وعائشةَ فتزوَّجهما ؛ فبنَى بسَوْدةَ بمكةَ ، وعائشةُ يومئذٍ بنتُ ستٍّ سنينَ ، حتى بنَى بها بعدَ ذلك حينَ قدِم المدينةَ .

وأخرَجه ابنُ أبي عاصمٍ[٤] موصولاً ، وسيأتي في ترجمةِ عائشةَ[٥] ، وأخرَج الترمذيُّ[٦] ، عن ابنِ عباسٍ بسندٍ حسنٍ ، أنَّ سَوْدةَ خشِيت أن يُطَلِّقَها رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالت : لا تُطَلِّقْني وأمْسِكْني ، واجعَلْ يومِي لعائشةَ . ففعَل ، فنزَلت : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا[٧] بَيْنَهُمَا صُلْحًاۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌۗ﴾ [النساء : ١٢٨] . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[٨] من حديثِ عائشةَ من طرقٍ ؛ في بعضِها أنه بعَث إليها بطلاقِها[٩] ، وفي بعضِها[١٠] أنه قال لها : « اعتَدِّى » . والطريقان

(١) سيرة ابن إسحاق ص ١٥٧ ، ٢٣٨ .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٣ .

(٣) تقدم ص٣١٨ (١١٢١٩) .

(٤) الآحاد والمثاني (٣٠٦١) .

(٥) سيأتي في ١٤/ ٢٧ (١١٥٩٣) .

(٦) الترمذي (٣٠٤٠) .

(٧) في ب ، ص : « يصَّالحا » . وهي قراءة نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبي عمرو . وقرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام . حجة القراءات ص ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٣ .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٤ .

(١٠) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٣ ، ٥٤ .

مرسلان ، وفيهما أنَّها قعَدت له على طريقِه ، فناشَدَتْه أن يُراجِعَها وجعَلت يومَها وليلتَها لعائشةَ ، ففعَل . / ومن طريقِ مَعْمرٍ[(١)] ، قال : بلَغنى أنَّها كلَّمَتْه ، ٧٢١/٧ فقالت : ما بى على الأزواجِ من حِرصٍ ، ولكنِّى أحبُّ أن يَبْعَثَنِيَ اللهُ يومَ القيامةِ زوجًا لك . وفى « الصحيحِ »[(٢)] عن عائشةَ : اسْتَأْذَنت سَودةُ رسولَ اللهِ ﷺ ليلةَ المُزْدلفةِ أن تَدفعَ قبلَ حَطمةِ الناسِ[(٣)] ، وكانت امرأةً ثَبِطَةً - يعنى ثقيلةً - فأذِن لها ، ولأن أكونَ اسْتَأْذَنْتُه أحبُّ إلَيَّ من مفروحٍ[(٤)] به . وصحَّ عن عائشةَ[(٥)] ، قالت : ما من الناسِ أحدٌ أحبُّ إلَيَّ أن أكونَ فى مِسْلاخِه من سَوْدةَ ؛ [٥/١٦٦ظ] إنْ بها إلا حِدَّةٌ فيها كانت تُسْرِعُ منها الفَيْئةَ .

وقال ابنُ سعدٍ[(١)] : حدَّثنا أبو معاويةَ ، عن الأعْمشِ ، عن إبراهيمَ ، قال : قالت سَودةُ لرسولِ اللهِ ﷺ : صلَّيتُ خلفَك الليلةَ ، فركَعْتَ بى حتَّى أمْسَكْتُ بأنفِى مخافةَ أن يَقطُرَ الدمُ . فضحِك ، وكانت تُضحِكُه بالشيءِ أحيانًا . وهذا مرسلٌ رجالُه رجالُ الصحيحِ ، وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٦)] بسندٍ صحيحٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ[(٧)] ، أنَّ عمرَ بعَث إلى سَوْدةَ بغِرارةٍ من دراهمَ ، فقالت : ما

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٥٤ .

(٢) البخارى (١٦٨٠ ، ١٦٨١) ، ومسلم (١٢٩٠) .

(٣) قبل حطمة الناس ، أى : قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا . النهاية ١/ ٤٠٣ .

(٤) غير واضحة فى : ب . وفى الأصل ، أ ، م : « معروج » .

(٥) أخرجه ابن سعد ٨/ ٥٤ ، وإسحاق بن راهويه (٧١٢) ، ومسلم (١٤٦٣ / ٦٧) ، وابن حبان (٤٢١١) من حديث عائشة .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٥٦ .

(٧) فى مصدر التخريج : « عمر » .

هذه ؟ قالوا : دراهمُ . قالت : فى غِرارةٍ مثلُ التمرِ . ففرَّقَتْها ، وروى ابنُ المباركِ فى « الزهدِ » [(١)] من مرسلِ أبى الأسودِ يتيمِ عروةَ ، أن سَوْدةَ قالت : يا رسولَ اللهِ ، إذا مِتْنا صلَّى لنا عثمانُ بنُ مَظْعونٍ حتى تَأْتِيَنا أنت . فقال لها : « يا بنتَ زَمْعةَ ، لو تَعْلَمِين عِلْمَ الموتِ لعَلِمْتِ أنه أشدُّ ممَّا تَظُنِّينَ » . وقال ابنُ أبى خَيْثَمَةَ [(٢)] : تُوُفِّيَت سَودةُ بنتُ زَمْعةَ فى آخرِ زمانِ عمرَ بنِ الخطابِ . ويقالُ : ماتَتْ سنةَ أربعٍ وخمسينَ . ورجَّحه الواقدىُّ [(٣)] . /روى عنها ابنُ عباسٍ ، ويحيى بنُ [(٤)] عبدِ اللهِ بنِ [(٤)] عبدِ الرحمنِ بنِ أسعدَ بنِ زُرارةَ . ٧٢٢/٧

[١١٤٩٦] **سَوْدَةُ بنتُ أبى حُبَيْشٍ الجهنيَّةُ** [(٥)] ، قال ابنُ سعدٍ [(٦)] : لها ولأبيها صحبةٌ وهجرةٌ ، وأسْلَمَتْ هى وبايَعَت بعدَ الهجرةِ . ثم أسنَد عنها عن أمِّ صبيَّةَ الجهنيَّةِ قصةً لها مع عمرَ .

[١١٤٩٧] **سَوْدَةُ القرشيَّةُ** [(٧)] ، أخرَج ابنُ منده وغيرُه من طريقِ عبدِ الحميدِ بنِ بُهْرامٍ [(٨)] ، عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : أراد النبىُّ ﷺ أن يَتزَوَّجَ سَوْدةَ القرشيَّةَ ، وكان لها أولادٌ ، فقالت : إنك أحبُّ البريَّةِ إلىَّ ،

---

(١) الزهد (٢٥٠) .

(٢) ابن أبى خيثمة - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٦٧ .

(٣) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ٥٥ .

(٤ - ٤) ليس فى : النسخ . والمثبت من تهذيب الكمال ٣١ / ٤١٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٦ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٩ ، والتجريد ٢/ ٢٨٠ . وفيهم : « ضبيس » . بدلا من : « حبيش » .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/٢٩٦ .

(٧) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥٧ ، وأسد الغابة ٧/ ١٥٩ ، والتجريد ٢/ ٢٨٠ .

(٨) أخرجه أحمد ٥/ ٩٢ (٢٩٢٣) ، وأبو يعلى (٢٦٨٦) ، والطبرانى (١٣٠١٤) من طريق عبد الحميد به .

وإن لى صبيةً ، وأكرهُ أن يَتضاغَوا[(١)] عندَ رأسِك . فقال النبيُّ ﷺ : « خيرُ نساءٍ ركِبْن الإبلَ نساءُ قريشٍ » . وأصلُه فى « البخاريِّ »[(٢)] من وجهٍ آخرَ ، لكن لم يُسَمِّها .

[١١٤٩٨] سِيرينُ ، أمُّ ولدِ حسَّانَ بنِ ثابتٍ[(٣)] ، ذكَر إسماعيلُ بنُ أبى أُوَيْسٍ بأسانيدِه فى طرقِ حديثِ الإفكِ من طريقِ عُروةَ[(٤)] ، ومن طريقِ عَمْرةَ[(٥)] ، وغيرِهما عن عائشةَ فى قِصَّةِ الإفكِ : وقعَد صفوانُ بنُ المُعَطِّلِ لحسَّانَ بنِ ثابتٍ بالسيفِ ، فضرَبه ضربةً ، فقال صفوانُ لحسَّانَ حينَ ضرَبه :

تَلَقَّ ذبابَ السيفِ منِّى فإنَّنِى غلامٌ إذا هوجِيتُ لستُ بشاعرِ

فصاح حسانُ واستغاث الناسَ ، ففرَّ صفوانُ ، وجاء حسانُ فاستعْدَى على صفوانَ ، فسألَه النبيُّ ﷺ أن يَهَبَ له ضربةَ صفوانَ ، فوهَبها له ، فعاضَه منها حائطًا من نخلٍ وجاريَةً قِبْطِيَّةً تُدْعَى سيرينَ ، فولَدَتْ لحسانَ ابنَه عبدَ الرحمنِ .

/وفى حديثِ بشيرِ[(٦)] بنِ مُهاجرٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدةَ ، عن أبيه : أهدَى ٧٢٣/٧

---

(١) فى الأصل ، م : « يتضانوا » . يتضاغوا : يتصايحوا . النهاية ٣/ ٩٢ .

(٢) البخارى (٣٤٣٤ ، ٥٠٨٢) .

(٣) ثقات ابن حبان ٣/١٨٥ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/٣٠٦ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٨ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٠ ، والتجريد ٢/ ٢٨٠ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٥٥ .

(٤) أخرجه الطبرانى ٢٣ / ١١١ - ١١٧ (١٥١) ، والحاكم ٣/ ٥١٩ ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٤٢) من طريق إسماعيل بإسناده إلى عروة به .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٤٢) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٨ من طريق إسماعيل بإسناده إلى عمرة به .

(٦) فى النسخ : « بشر » . والمثبت من مصادر التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٤/ ١٧٦ .

أميرُ القِبْطِ لرسولِ اللهِ ﷺ جارِيَتَيْن أُخْتَيْن ؛ (١فأما إحداهما ، فتسرَّاها ، فولَدت له إبراهيمَ ، وأمَّا الأخرَى١) فأعطاها حسانَ بنَ ثابتٍ(٢) . وروى عبدُ الرحمنِ بنُ حسانَ ، عن أمِّه سيرينَ ، قالت : لما احتُضر إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ كنتُ كلما صِحْتُ أنا وأختى نهانا عن الصياحِ(٣) . الحديث .

وأخرَج أبو نُعيمٍ(٤) من طريقِ يونسَ(٥) بنِ محمدٍ المؤدِّبِ ، عن أبى أُوَيسٍ ، عن حسينِ بنِ عبدِ اللهِ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، قال : مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بحسَّانَ ومعه أصحابُه سِمَاطَيْن(٦) ، وجاريةٌ له يقالُ لها : سِيرينُ . تختلفُ(٧) بينَ السِّماطَيْن وهى تُغَنِّيهم . فلم [٥/١٦٧و] يَأمُرْهم ولم يَنْهَهم . ورواه ابنُ وهبٍ(٨) ، عن أبى أُويسٍ مثلَه ، لكن قال : وجاريتُه(٩) تُغَنِّى لهم .

(١ - ١) ليس فى : الأصل ، ب .

(٢) أخرجه الحارث (٤٥١ - بغية) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٢٣) ، والبزار (١٩٣٥ - كشف) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٢٥٦٩ ، ٤٣٥٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥٤٩) من طريق بشير به .

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ١٤٣ ، ٨/ ٢١٥ ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر وأخبارها ص ٤٧ ، ٤٨ ، والطبرانى ٢٤ / ٣٠٦ (٧٧٦) من طريق عبد الرحمن به .

(٤) معرفة الصحابة (٧٧٩٤) .

(٥) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بسر » . وينظر تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٤٠ .

(٦) سماطين : صَفَّيْن . اللسان (س م ط) .

(٧) فى النسخ : « فجعل » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٨) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب (٧٧٩٤) عن ابن منده من طريق ابن وهب به .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « جارية » . وبعدها فى ص ، م : « طربة » .

القسمُ الثانِى من حرفِ السينِ المهملةِ

خالٍ

القسمُ الثالثُ

[١١٤٩٩] سَجَاحِ بنتُ الحارثِ التميميَّةُ التى ادَّعَتِ النبوةَ فى الرِّدَّةِ وتبعِها قومٌ ، ثم صالَحت مُسَيلمةَ وتزوَّجته ، ثم بعدَ قتلِه عادَتْ إلى الإسلامِ فأسْلَمَتْ ، وعاشَتْ إلى خلافةِ معاويةَ . ذكَر ذلك صاحبُ « التاريخِ المُظَفَّرىِّ » .

[١١٥٠٠] سعدةُ بنتُ قُمَامةَ(١) ، / قال أبو عمرَ(٢) : (٣)روِى عنها(٣) أنَّها ٧٢٤/٧ كانت تَؤُمُّ النساءَ ، وتَقومُ وسطَهنَّ(٤) ، يقالُ : إنها أدرَكَتِ النبىَّ ﷺ .

[١١٥٠١] سَلْمَى بنتُ جابرٍ الأحمسيَّةُ ، تقدَّمت فى زينبَ(٥) .

[١١٥٠٢] سَلْمَى بنتُ مالكِ بنِ حُذيفةَ بنِ بَدْرٍ الفزاريَّةُ ، تقدَّمت فى الأولِ(٦) .

[١١٥٠٣] سميَّةُ مولاةُ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ ، وكان يَطؤُها بمِلْكِ اليمينِ ، فولَدت له نافعًا ، ثم نُفيعًا ، فانتفَى منه لكونِه رآه أسودَ ، ثم وهَبها لزوجتِه صفيَّةَ بنتِ أبى عُبيدِ بنِ أَسيدِ بنِ أبى علاجِ الثقفيَّةِ ، فزوَّجتها عبدًا لها

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٤١ ، والتجريد ٢/ ٢٧٥ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠ .

(٣ - ٣) فى النسخ : « روت عنها قدامة » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى الأصل ، ب : « وتتطهر » .

(٥) تقدمت ص٤٤٧ (١١٤٠١) .

(٦) تقدمت ص٤٨٦ (١١٤٥٦) .

روميًّا يقالُ له : عُبيدٌ . فولَدت له زيادًا ، فأعْتَقَتْه صفيَّةُ . ذكَر ذلك البلاذُرىُّ[1] عن عَوَانةَ ، أنَّ الكوَّاءَ اليَشْكُرِىَّ سبَى سميَّةَ من الرُّومِ ، ثم وهَبها للحارثِ بنِ كَلَدَةَ . فذكَره ، فلها إدراكٌ ، ولم يَرِدْ ما يدلُّ على أنها رأَتِ النبىَّ ﷺ فى حالِ إسلامِها ، لكن يُمكنُ أن تَدخُلَ فى عمومِ قولِهم : إنَّه لم يَبقَ فى حجةِ الوداعِ أحدٌ من قريشٍ وثقيفٍ إلا أسلَم وشهِدها .

(١) أنساب الأشراف ١/ ١٣٢ ، ١٣٣ .

القسمُ الرابعُ

[١١٥٠٤] سلَّامةُ بنتُ سعدِ بنِ شهيدٍ، أمُّ بنى[1] طلحةَ[2]، أوردَها ابنُ الأثيرِ[3]، عن ابنِ حبيبٍ[4]، وإنَّما هى سُلافةُ؛ بفاءٍ بدلِ الميمِ.

[١١٥٠٥] سَلْمَى، غيرُ منسوبةٍ[5]، روى عنها ابنُ ابنِها[6] عبيدُ اللهِ بنُ عليٍّ، قال ابنُ منده[7]: روى إسحاقُ الحنينيُّ، عن فائدِ /بنِ عبدِ الرحمنِ مولَى ٧٢٥/٧ عبيدِ اللهِ بنِ عليٍّ مولاه، عن جدَّتِه سَلْمَى، قالت: أتانا رسولُ اللهِ ﷺ فصنَعنا له خَزيرةً[8]. الحديث. وتعَقَّبه أبو نُعيم[9] بأنَّها هى امرأةُ أبى رافعٍ، وقد تقدَّمت[10]، وساق الحديثَ[11] موصولاً عن عبيدِ اللهِ بنِ عليٍّ بنِ أبى رافعٍ، عن جدَّتِه أنها أخبَرَتْه. فذكَره، وهو كما قال.

[١١٥٠٦] سَوْدةُ امرأةُ أبى الطُّفَيلِ[12]، تابعيةٌ أرسَلَتْ حديثًا، فذكَره

---

(١) بعده فى ص: «أبى».

(٢) أسد الغابة ٧/ ١٤٥، والتجريد ٢/ ٢٧٧.

(٣) أسد الغابة ٧/ ١٤٥.

(٤) المحبر ص ٤١٠. وفيه: سلافة؛ بالفاء كما سيذكر المصنف.

(٥) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥١، وأسد الغابة ٧/ ١٥١، والتجريد ٢/ ٢٧٨.

(٦) فى الأصل، ب: «أبيها».

(٧) ذكره أبو نعيم فى معرفة الصحابة عقب (٧٧٢٢) عن ابن منده.

(٨) غير منقوطة فى ص. وفى أ، م: «حريرة». والخزيرة: لحم يقطع صغارًا ويُصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق. النهاية ٢/ ٢٨.

(٩) معرفة الصحابة ٥/ ٢٥١.

(١٠) تقدمت ص٤٨٨ (١١٤٦٢).

(١١) معرفة الصحابة (٧٧٢٢).

(١٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٥٧، وأسد الغابة ٧/ ١٥٩، والتجريد ٢/ ٢٨٠، وجامع =

أبو نُعيمٍ[(١)] فى « الصحابةِ » ، فأورَد من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ ، قال : دخَلتُ على أبى الطُّفَيلِ فوجَدْتُه طَيِّبَ النفسِ ، فقلتُ : لأغتَنِمَنَّ ذلك منه . فقلتُ : يا أبا الطُّفيلِ ، النَّفَرُ الذين لعَنهم رسولُ اللهِ ﷺ مَن هم ؟ فهمَّ أن يُخبرَنى بهم ، فقالت امرأتُه سَوْدةُ : أمَا بلَغك أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : « إنَّما أنا [٥/١٦٧ظ] بشرٌ ، فمَن دَعَوْتُ عليه بدعوةٍ فاجْعَلْها له زكاةً ورحمةً » .

= المسانيد ١٥ / ٥٤٥ .

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٥٧ (٧٧٤٠) .

٧٢٦/٧

/حرفُ الشينِ المعجمةِ

القسمُ الأولُ

[١١٥٠٧] **شَرَافِ**، أختُ دِحْيَةَ بنِ خَلِيفةَ الكلبيِّ[١]، أخرَجَ الطبرانيُّ، وأبو نُعيمٍ[٢] عنه من طريقِ جابرٍ الجُعْفيِّ، عن ابنِ أبي مُلَيكةَ، قال: خطَب رسولُ اللهِ ﷺ امرأةً من بني كلبٍ، فبعَث عائشةَ تَنظُرُ إليها، فذهَبت ثم رجَعت، فقالت: ما رأيتُ طائلاً. فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ: «لقد[٣] رأيتِ خالًا[٤] عندَها اقْشَعَرَّت كلُّ شَعرةٍ منكِ». فقالت: ما دونَك سرٌّ. أورَده أبو موسى[٥] في «الذيلِ» في ترجمةِ شَرَافِ، وقال: قيل: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تزوَّجها ولم يَدخُلْ بها. وبذلك جزَم ابنُ عبدِ البرِّ[٦].

قلتُ: وقد ورَد التصريحُ بذكرِها عندَ ابنِ سعدٍ[٧]، عن هشامِ بنِ الكلبيِّ، عن شَرقيِّ بنِ القُطَاميِّ، قال: لما هلَكَتْ خَوْلَةُ بنتُ الهُذَيلِ تزوَّج رسولُ اللهِ ﷺ شَرَافِ بنتَ خليفةَ أختَ دِحْيَةَ، ولم يَدخُلْ بها. ثم أخرَج أثرَ عائشةَ المذكورَ عن محمدِ بنِ عمرَ، عن الثوريِّ، عن جابرٍ الجُعْفِيِّ به[٨].

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٣١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٦٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٦٨، وأسد الغابة ٧/ ١٦١، والتجريد ٢/ ٢٨٠.

(٢) المعجم الكبير ٢٤ / ٣١٨ (٨٠٣)، ومعرفة الصحابة (٧٧٥٨). إلى قوله: تنظر إليها.

(٣) في النسخ: «أقد». والمثبت من طبقات ابن سعد ٨/ ١٦١.

(٤) في الأصل، ب، ص: «حالا». وبعده في طبقات ابن سعد ٨/ ١٦١: «في خدها».

(٥) أبو موسى - كما في أسد الغابة ٧/ ١٦١.

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٨.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/ ١٦٠.

(٨) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٦٠، ١٦١ من طريق جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط به.

[١١٥٠٨] **شرفةُ الدارِ بنتُ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ هَيْشةَ الأنصاريَّةُ**[١] ، من بنى معاويةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[٢] فى المبايِعاتِ .

٧٢٧/٧ /[١١٥٠٩] **شُرَيْرةُ** - بالتصغيرِ - **بنتُ الحارثِ بنِ عوفِ بنِ قتيرةَ**[٣] ، ذكَر سعيدُ بنُ عفيرٍ[٤] أنَّها زوجُ حارثةَ بنِ سَلامةَ بنِ حارثةَ النَّخَعِيِّ ، ووالدةُ الحكمِ بنِ حارثةَ ، وأنَّها بايَعَت رسولَ اللهِ ﷺ .

[١١٥١٠] **الشَّعْثاءُ** ، امرأةُ حسانَ بنِ ثابتٍ ، التى كان يُشَبِّبُ بها فى غزلِ قصائدِه ، قيل : هى بنتُ سالمٍ[٥] الأسلميَّةُ . حكَى السُّهَيليُّ[٦] أنَّها كانت زوجتَه ، وولَدت له بنتًا يقالُ لها : أمُّ فراسٍ . وقيل : هى بنتُ سلامِ بنِ مِشْكَمٍ أحدِ رؤساءِ اليهودِ بالمدينةِ الذى قال أبو سفيانَ بنُ حربٍ ، وقد نزَل عليه فى قدمةٍ قدِمها :

سَقانِى فرَوَّانى كُميتًا مُدامَةً[٧] على ظمأٍ منِّى سلامُ[٨] بنُ مِشْكَمِ

وقال الرُّشاطىُّ فى « أنسابِ الخزرجِ » : أمُّ فراسٍ بنتُ حسانَ بنِ ثابتٍ أمُّها شَعْثاءُ بنتُ هلالٍ الخزاعيَّةُ . وكذا قال ابنُ الأعرابىِّ فى « نوادرِه » : إنَّ شعثاءَ خُزاعيَّةٌ .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ١٦٢ ، والتجريد ٢/ ٢٨٠ .

(٢) المحبر ص ٤١٣ .

(٣) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « مرة » ، وفى ص : « ففيم » . والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٩٧ . وترجمتها فى أسد الغابة ٧/ ١٦٢ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٤) سعيد بن عفير - كما فى الإكمال لابن ماكولا ٤/٢٩٧ .

(٥) فى مصدر التخريج : « كاهن » .

(٦) الروض الأنف ٥/ ٢٩٠ ، ٧/ ١٤٩ .

(٧) الكميت هنا من أسماء الخمر ، وكذلك المدامة . شرح غريب السيرة ٢/ ٩٦ .

(٨) فى م : « غلام » .

[١١٥١١] **الشِّفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ خلفِ بنِ شدادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُرطِ بنِ رَزاحِ بنِ عديٍّ بنِ كعبِ القرشيَّةُ العدويَّةُ**[(١)] ، وقيل : خالدٌ . بدلَ : خلفٍ . وقيل : صدَّادٌ[(٢)] . بدلَ : شدادٍ . وقيل : ضرارٌ[(٣)] . والدةُ سليمانَ بنِ أبي حَثْمةَ ، قيل : اسمُها ليلَى . قاله أحمدُ بنُ صالحٍ المصريُّ[(٤)] . وقال أبو عمرَ[(٥)] : [(٦)] قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : أمُّها فاطمةُ بنتُ وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ ابنِ عمرانَ المخزوميَّةُ ، وأسلَمَتْ الشِّفاءُ قبلَ الهجرةِ ، وهى من المهاجراتِ الأُوَلِ ، وبايَعتِ النبيَّ ﷺ ، وكانت من عُقلاءِ النساءِ وفُضلائِهِنَّ ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يَزُورُها ، ويَقِيلُ عندَها فى بيتِها ، وكانت قد اتَّخَذَتْ له فراشًا وإزارًا ينامُ فيه ، فلم يَزَلْ ذلك عندَ ولدِها حتى أخَذه منهم مروانُ بنُ الحكمِ ، وقال لها رسولُ اللهِ ﷺ : « عَلِّمِى حفصةَ [٥/١٦٨و] رقيةَ النَّملةِ[(٧)] كما عَلَّمْتِيها الكتابةَ » . / وأقْطَعها رسولُ اللهِ ﷺ دارَها عندَ الحكَّاكينَ[(٨)] بالمدينةِ ، فنزَلتها ٧٢٨/٧

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦٨ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٣ ، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٣١٢ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦١ ، والاستيعاب ٤/١٨٦٨ ، وأسد الغابة ٧/١٦٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٢٠٧ ، والتجريد ٢/٢٨١ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٥٩ .

(٢) فى الأصل : « صراد » ، وفى ب : « ضرار » .

(٣) فى الأصل ، ب : « صراد » .

(٤) أحمد بن صالح - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٦٨ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٨ ، ١٨٦٩ .

(٦ - ٦) ليس فى : مصدر التخريج . وفى طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨ اقتصر من كلام المصنف الآتى على ذكر اسم أمها وإسلامها .

(٧) النملة : قروح تخرج فى الجنب وغيره . ورقية النملة التى كانت تُعرف بينهن أن يقال : العروس تحتفل وتختضب وتكتحل ، وكل شىء تفتعل ، غير ألا تعصى الرجل . النهاية ٥/ ١٢٠ ، واللسان (ن م ل) .

(٨) فى الأصل ، ب : « المكاكين » . وبعده فى تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٢١ : « يعنى الخراطين » . وينظر =

مع ابنِها سليمانَ ، وكان عمرُ يُقَدِّمُها في الرأيِ ، ويَرعاها ويُفَضِّلُها ، وربما ولَّاها شيئًا من أمرِ السوقِ ، روى عنها حفيداها أبو بكرٍ وعثمانُ ابنا سليمانَ بنِ أبي حَثْمةَ . انتهى كلامُه .

وروى عنها أيضًا ابنُها سليمانُ ، وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ ، وحَفْصةُ أُمُّ المؤمنين ، ومولاها أبو إسحاقَ ، وفي « المسندِ »[1] من طريقِ المسعوديِّ ، عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ ، عن رجلٍ من آلِ أبي حَثْمةَ ، عن الشِّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ ، وكانت من المهاجراتِ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عن أفضلِ الأعمالِ ، فقال : « إيمانٌ باللهِ ، وجهادٌ في سبيلِه ، وحجٌّ مبرورٌ » .

وأخرَج ابنُ منده حديثَ رُقيةِ النَّمْلةِ من طريقِ الثوريِّ[2] ، عن ابنِ المنكدرِ ، عن أبي بكرِ بنِ سليمانَ بنِ أبي حَثْمةَ ، عن حفصةَ ، أنَّ امرأةً من قريشٍ يقالُ لها : الشِّفاءُ . كانت تَرقِي من النملةِ ، فقال النبيُّ ﷺ : « عَلِّمِيها حفصةَ » . وذكر الاختلافَ في وصلِه وإرسالِه على الثوريِّ[3] . وأخرَجَه ابنُ منده ، وأبو نُعيمٍ[4] مطولاً من طريقِ عثمانَ بنِ عمرَ بنِ عثمانَ بنِ سليمانَ بنِ أبي حَثْمةَ ، عن أبيه [5]عمرَ ، عن أبيه[5] عثمانَ ، عن الشِّفاءِ ، أنَّها كانت تَرقِي في

= تاريخ المدينة لابن شبة ١/ ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

(١) مسند أحمد ٤٥/٤٥ (٢٧٠٩٤) .

(٢) أخرجه أحمد ٤٤ / ٤٣ ، ٤٥ (٢٦٤٤٩ ، ٢٦٤٥٠) ، والنسائي في الكبرى (٧٥٤٢) ، والطبراني ٢٣ / ٢١٧ ، ٢٤ / ٣١٦ (٣٩٩ ، ٧٩٧) ، والحاكم ٤/ ٤١٤ من طريق سفيان به .

(٣) أخرجه ابن سعد ٨/ ٨٤ من طريق الثوري عن ابن المنكدر عن أبي بكر مرسلا . وتقدم موصولا الحاشية السابقة .

(٤) معرفة الصحابة (٧٧٥١) .

(٥ - ٥) سقط من : أ ، م .

الجاهليةِ ، وأنَّها لما هاجَرَتْ إلى النبيِّ ﷺ - وكانَت قد بايَعَتْه بمكةَ قبلَ أن يَخرُجَ - فقدِمت عليه ، فقالت : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى كنتُ أرْقِى برُقًى فى الجاهليةِ ، فقد أردتُ أن أعْرِضَها عليك . قال : « فاعْرِضِيها » . فعرضتُها عليه ، وكانت تَرقِى من النملةِ ، فقال : « ارْقِى بها وعَلِّميها حفصةَ » . إلى هنا روايةُ ابنِ منده ، وزاد أبو نُعيمٍ : « باسمِ اللهِ ، صَلَوُ[1] صُلبٍ [2]جُبر ، تعوُّذًا[2] من أفواهِها ، / ولا يضرُّ أحدًا ، اكْشِفِ الباسَ ربَّ الناسِ » . قال : تَرقِى بها على عودِ كُرْكُمٍ[3] سبعَ مراتٍ ، وتضعُه مكانًا نظيفًا ، ثم تُدَلِّكُه على حَجَرٍ بخلِّ خمرٍ ثقيفٍ[4] ، ثم تُطليه على النملةِ . وأخرَجه أبو نُعيمٍ[5] عن الطبرانىِّ[6] من طريقِ صالحِ بنِ كَيسانَ ، عن أبى بكرِ بنِ سليمانَ بنِ أبى حَثْمةَ ، أنَّ الشِّفاءَ بنتَ عبدِ اللهِ قالت : دخَل علىَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأنا قاعدةٌ عندَ حفصةَ ، فقال : « ما عليك أن تُعَلِّمى هذه رُقيَةَ النملةِ كما عَلَّمْتيها الكتابةَ » . وأخرَج ابنُ أبى عاصمٍ ، وأبو نُعيمٍ من طريقِه[7] ، بسندِه عن الزهرىِّ ، عن أبى سلمةَ ، عن

٧٢٩/٧

(١) فى مصدر التخريج : « صلق » . والصلا : وسط الظهر منا ومن كل ذى أربع . وهما صلوان . وقيل : مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها ، وأول موصل الفخذين من الإنسان ؛ فكأنهما فى الحقيقة مكتنفا العصعص . ينظر التاج (ص ل و) .

(٢ - ٢) فى النسخ : « خير يعود » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الاستيعاب ٤/ ١٨٦٩ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٣ .

(٣) فى الأصل ، ب ، ص : « كريم » والكركم : نبت ، وشبيه بالورس ، والكركمانى : دواء منسوب إلى الكركم ، وهو نبت شبيه بالكمون يخلط بالأدوية . اللسان (كركم) .

(٤) فى الأصل ، ب : « مصف » ، وفى ص غير واضحة ، وفى م : « مصفى » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر الاستيعاب ٤/ ١٨٦٩ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٣ .

(٥) معرفة الصحابة (٧٧٥٣) .

(٦) المعجم الكبير ٢٤ / ٣١٣ ، ٣١٤ (٧٩٠) .

(٧) الآحاد والمثانى (٣١٧٦) ، ومعرفة الصحابة (٧٧٥٠) .

الشِّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ : أتيتُ النبيَّ ﷺ أسألُه ، فجعَل يَعتذرُ إلىَّ وأنا ألُومُه ، فحضَرتِ الصلاةُ ، فخرَجتُ ، فدخَلتُ على ابنتِى وهى تحتَ شُرَحْبيلِ ابنِ حَسَنَةَ ، فوجَدْتُ شُرَحْبيلَ فى البيتِ ، فجعَلتُ أقولُ : قد حضَرَتِ الصلاةُ وأنت فى البيتِ . وجعَلتُ ألومُه ، فقال : يا خالةُ ، لا تَلُومينى ؛ فإنه كان لنا ثوبٌ ، فاستعارَه رسولُ اللهِ ﷺ . فقلتُ : بأبى وأمِّى ، إنِّى كنتُ ألومُه ، وهذه حالُه ولا أشعرُ ! قال شُرَحْبيلٌ : وما كان إلا درعًا رقعناه . وفى سندِه عبدُ الوهابِ بنُ الضَّحَّاكِ ، وهو واهى ، ولها ذكرٌ فى ترجمةِ عاتكةَ بنتِ أَسِيدِ ابنِ أبى العِيصِ [(١)] .

[١١٥١٢] **الشِّفاءُ بنتُ عوفِ بنِ عبدِ بنِ [(٢)] الحارثِ بنِ زُهْرَةَ** [(٣)] ، قال الزبيرُ [(٤)] : هى أمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، وقد هاجَرت مع أختِها لأمِّها الضَّيزيَّةِ بنتِ أبى قيسِ بنِ منافٍ . قال أبو عمرَ [(٥)] : فعلى هذا عبدُ عوفٍ جدُّ عبدِ الرحمنِ [٥/١٦٨ظ] لأبيه وعوفٌ جدُّه لأمِّه أخوان ، وهما ابنا عبدِ [(٦)] بنِ الحارثِ بنِ زُهرةَ ، فكأنَّ أباه عوفًا سُمِّى باسمِ عمِّه ، فانْظُرْه .

قال ابنُ الأثيرِ [(٧)] : قد ذكَر ابنُ أبى عاصمٍ فى ترجمةِ عبدِ الرحمنِ بنِ

---

(١) سيأتى فى ١٤/ ١٨ (١١٥٨٢) .

(٢) ليس فى : الأصل ، ص . ينظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص ٢٦٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص١٣٠ ، ١٣١.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٧ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٣ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٤) الزبير - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٦) بعده فى م : « عبد الرحمن » .

(٧) أسد الغابة ٧/ ١٦٤ .

عوفٍ[(١)] أنَّ أمَّه العَنْقاءُ ، ويقالُ لها : الشِّفاءُ . بنتُ عوفِ بنِ عبدِ بنِ[(٢)] الحارثِ ابنِ زُهرةَ . فعلَى هذا فهى بنتُ عمٍّ /أبيه ، وقد تقدَّم فى أرْوَى بنتِ كُرَيزٍ[(٣)] النقلُ ٧٣٠/٧ عن ابنِ عباسٍ أنَّ أمَّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ أسْلَمَتْ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٤)] : أمُّ الشفاءِ بنتِ عوفٍ سَلْمَى بنتُ عامرِ بنِ بَيَاضةَ بنِ سُبَيعٍ الخزاعِيِّ ، وكانتِ الشِّفاءُ من المهاجراتِ ، قال : وجاءَت فيها سُنَّةُ العَتاقةِ عن المَيِّتِ ؛ فإنَّها ماتت فى حياةِ النبىِّ ﷺ فقال عبدُ الرحمنِ : يا رسولَ اللهِ ، أعْتِقُ عن أمِّى؟ قال : « نعم » . فأعْتَق عنها .

[١١٥١٣] الشِّفاءُ بنتُ عوفٍ ، أختُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ[(٥)] ، قال الزبيرُ[(٦)] : هاجَرَت مع أختِها عاتِكَةَ ، وعاتِكَةُ هى أمُّ المِسْورِ . وقيل : بل أمُّ المِسْورِ هى الشِّفاءُ . حكَى ذلك أبو أحمدَ العسكرىُّ[(٧)] .

[١١٥١٤] شَقيقةُ بنتُ مالكِ بنِ قيسِ بنِ مُحَرِّثِ بنِ الحارثِ بنِ ثَعلبةَ[(٨)] ، من بنى مازنِ بنِ النجارِ ، أختُ الشُّموسِ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٩)] فى المبايعاتِ ، وكذلك أختُها الشموسُ ، ولم يُصِبْ صاحبُ « التجريدِ »[(١٠)]

---

(١) الآحاد والمثانى ١/ ٥٧ .

(٢) ليس فى : النسخ . والمثبت مما تقدم فى سياق الترجمة .

(٣) تقدم ص١٢٣ (١٠٩١٨) .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٤ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٦) الزبير - كما فى الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٧) أبو أحمد العسكرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٦٤ .

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٨ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٥ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٩) المحبر ص ٤٢٨ .

(١٠) التجريد ٢/ ٢٨١ .

حيث قال : إنها مجهولةٌ . فقد ذكَرها أيضًا ابنُ سعدٍ[(١)] ، وقال : أمُّها سُهَيمةُ بنتُ عُوَيْمرِ بنِ الأشقرِ المازنيِّ ، وتزوَّجها الحارثُ بنُ سُراقةَ بنِ الحارثِ بنِ عديٍّ ، فولَدت له عبدَ اللهِ ، وأمَّ عُبيدٍ ، قال : وأسلَمَتْ شقيقةُ وبايَعَتْ .

[١١٥١٥] **الشَّمَّاءُ** ؛ بالتشديدِ ، تأتى فى الشيماءِ[(٢)] .

[١١٥١٦] **الشَّموسُ بنتُ أبى عامرِ بنِ صَيفيِّ بنِ زيدِ بنِ أميةَ الأنصاريَّةُ**[(٣)] ، من بنى عمرِو بنِ عوفٍ ، والدةُ عاصمٍ وجميلةَ ابنَى ثابتِ بنِ أبى الأقلَحِ[(٤)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٥)] فى المبايعاتِ ، وهى أختُ حَنْظلةَ بنِ أبي عامرٍ الراهبِ ، وقد تقدَّم لها ذكرٌ فى ترجمةِ جميلةَ بنتِ ثابتِ بنِ أبى الأقْلَحِ[(٦)] .

[١١٥١٧] **الشَّموسُ بنتُ عمرِو بنِ حرامِ بنِ زيدٍ الأنصاريَّةُ**[(٧)] ، زوجُ مسعودِ /بنِ أوسٍ الظَّفَرِيِّ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٨)] فى المبايعاتِ . ٧٣١/٧

[١١٥١٨] **الشَّموسُ بنتُ مالكٍ**[(٩)] ، تقدَّمت مع أختِها شَقِيقةَ قريبًا[(١٠)] ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ ، وابنُ سعدٍ[(١١)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(١٢)] : هى

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٨ .

(٢) ستأتى ص٥٢٥ (١١٥٢٢) .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٥ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٥ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٤) فى النسخ : «الأفلح» . والمثبت مما تقدم فى ترجمتيهما فى ص٢٤٤ (١١١١٦) ، وفى ٤٧٩/٥ (٤٣٦٨) .

(٥) المحبر ص٤١٧ ، ٤١٨ .

(٦) فى الأصل ، ب : «الأفلح» ، وفى ص : «الأصلح» .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٥ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٨) المحبر ص ٤٢٦ .

(٩) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٩ ، وأسد الغابة٧ / ١٦٥ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(١٠) تقدمت الصفحة السابقة (١١٥١٤) .

(١١) المحبر ص ٤٢٨ ، والطبقات الكبرى ٨/ ٤١٩ .

(١٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٨ ، ٤١٩ .

شقيقةُ شَقيقةَ .

[١١٥١٩] **الشَّموسُ بنتُ النعمانِ بنِ عامرِ بنِ مُجَمِّعٍ الأنصاريَّةُ**[١] ، مدنيَّةٌ ، روَى عنها عبيدُ بنُ وَدِيعةَ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حين بنَى مسجدَه كان جبريلُ يَؤُمُّ له الكعبةَ ويُقيمُ له قبلةَ المسجدِ . ذكَرها أبو عمرَ[٢] مختصرًا ، ووصَله ابنُ أبى عاصمٍ[٣] - الحديثَ المذكورَ - من طريقِ يعقوبَ بنِ محمدٍ [٤] الزهرىِّ ، عن عاصمِ بنِ سويدٍ ، عن عُتبةَ . وأخرَجه الزبيرُ بنُ بكَّارٍ فى « أخبارِ المدينةِ » عن محمدِ[٤] بنِ الحسنِ المخزوميِّ ، عن عاصمٍ مطولاً . وكذلك أخرَجه الحسنُ بنُ سفيانَ[٥] ، وابنُ منده من طريقِ شبابةَ[٦] ، عن عاصمِ بنِ سُوَيدٍ . لكن خالَف فى شيخِ عاصمٍ ؛ فقال : عن أبيه ، عن الشَّموسِ بنتِ النعمانِ ، قالت : كأنِّى أنظرُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ حينَ قدِم وأسَّس هذا المسجدَ ؛ مسجدَ قُباءٍ ، فرأيتُه يأخُذُ الحَجَرَ أو الصَّخرةَ [١٦٩/٥و] حتى يَهْصِرَه[٧] الحجرُ ، وأنا أنظرُ إلى بَياضِ الترابِ على بطنِه ، فيأتِى الرجلُ فيقولُ : يا رسولَ اللهِ ، أعْطِنِى أكْفِكَ . فيقولُ : « لا ، خُذْ حجرًا مثلَه » . حتى أسَّسَه ، ويقولُ : « إنَّ جبريلَ يَؤُمُّ الكعبةَ » . فكان يقالُ : إنه أقومُ مسجدٍ قبلةً . وفى

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٦ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٩٢ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٥ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٣١٧ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٥ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٦٣ .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٣) الآحاد والمثانى (٣٤٨٨) .

(٤ - ٤) ليس فى : الأصل ، ب .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٥٦) من طريق الحسن بن سفيان به .

(٦) فى م : « سلمة » .

(٧) يهصره : يميله . النهاية ٥/ ٢٦٤ .

روايةِ محمدِ بنِ الحسنِ بالسندِ المذكورِ إلى عُتبةَ أن الشَّموسَ بنتَ النعمانِ أخْبَرَتْه ، وكانت من المبايعاتِ . فذكَره ، وفيه : فيأتى الرجلُ من قريشٍ أو الأنصارِ . وفيه : فيقولون : تراءى له جبريلُ حتى أمَّ له القبلةَ . قال عُتبةُ : فنحنُ نقولُ : ليس قبلةٌ أعدلَ منها . / وقد استشكل ابنُ الأثيرِ[(١)] قولَه فى روايةِ شبابةَ : يَؤُمُّ الكعبةَ . بأنَّ القبلةَ حينئذٍ كانت إلى بيتِ المقدسِ ، ثم حُوِّلَت إلى الكعبةِ بعدَ ذلكَ . وخطَر لى فى جوابِه أنه أطلَق الكعبةَ وأراد القبلةَ أو الكعبةَ على الحقيقةِ ، وإذا بُيِّن له جهتُها كان إذا اسْتَدْبَرها استقبَل بيتَ المقدسِ ، وتكونُ النُّكْتةُ فيه أنه سيُحَوَّلُ إلى الكعبةِ ، فلا يَحتاجُ إلى تقويمٍ آخرَ ، فلما وقَع لى سياقُ محمدِ بنِ الحسنِ رجَح الاحتمالُ الأولُ . ٧٣٢/٧

[١١٥٢٠] **الشَّموسُ الأنصاريَّةُ** ، لها قصةٌ مع أبى مِحْجنٍ فى خلافةِ عمرَ ، مُقْتَضاها أن تكونَ من الشَّرطِ ؛ لأن مَن تكونُ متزوجةً بحيثُ يَحتاجُ من رآها إلى الحيلةِ فى التوصُّلِ إلى التملِّى برؤيتِها بحيثُ يَسْتَعْدِى زوجَها عليها[(٢)] أن تكونَ أدرَكَتِ العصرَ النبوىَّ ، وكانت القصةُ قبلَ فتحِ القادسيَّةِ ، وقد ذكَرتُ القصةَ فى ترجمةِ أبى مِحْجَنٍ فى كُنَى الرجالِ[(٣)] .

[١١٥٢١] **شُمَيلةُ بنتُ الحارثِ بنِ عمرٍو[(٤)] بنِ حارثةَ بنِ الهيثمِ الأنصاريَّةُ الظفريَّةُ[(٥)]** ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(٦)] فى المبايعاتِ .

---

(١) أسد الغابة ٧/ ١٦٦ .

(٢) كذا فى النسخ . ولعلها : « عليه » .

(٣) تقدمت فى ١٢/٥٩١ (١٠٥٩٦) .

(٤) فى الأصل : « عمار » .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٦ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٦) المحبر ص ٤١٤ .

[١١٥٢٢] الشَّيماءُ بنتُ الحارثِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ رفاعةَ[١] ، قال أبو نُعيمٍ[٢] : لها ذكرٌ وأورَدها سليمانُ - يعنى الطبرانيَّ[٣] - ولم يُورِدْ لها حديثًا ، وهى أختُ النبىِّ ﷺ من الرضاعةِ . وقال أبو عمرَ[٤] : الشيماءُ أو الشَّمَّاءُ اسمُها حُذافةُ . ذكَر ابنُ إسحاقَ[٥] من روايةِ يونسَ بنِ بُكيرٍ وغيرِه عنه : إنَّ إخوةَ النبىِّ ﷺ من الرضاعةِ عبدُ اللهِ ، وأُنَيسةُ ، وحُذافةُ بنُو الحارثِ ، وحذافةُ[٦] هى الشيماءُ ، غلَب عليها ذلك . قال : وذكَروا أن الشيماءَ كانت تَحضُنُ رسولَ اللهِ ﷺ مع أمِّها . /وقال ابنُ إسحاقَ[٧] ، عن أبى وَجْزَةَ السَّعدىِّ : إن الشيماءَ لما انتَهَت إلى رسولِ اللهِ ﷺ قالت : يا رسولَ اللهِ ، إنِّى لأختُك من الرضاعةِ . قال : « وما علامةُ ذلك؟ » قالت : عَضَّةٌ عضَضْتَها فى ظهرِى وأنا مُتَوَرِّكَتُك . فعرَف رسولُ اللهِ ﷺ العلامةَ ، فبسَط لها رداءَه ، ثم قال لها : « هلهنا » . فأجلَسها عليه وخيَّرها ؛ فقال : « إن أحْبَبْتِ فأقيمِى عِندِى مَحَبَّةً[٨] مكْرمَةً ، وإن أحْببتِ أن أُمتِّعَك فترجعى[٩] إلى قومِك ، فعلتُ[١٠] » . فقالت : بل تُمَتِّعُنِى وتَرُدُّنِى إلى قومى . فمَتَّعها وردَّها إلى قومِها ، فزعَم بنو

٧٣٣/٧

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣١٩/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٦٣/٥، والاستيعاب ١٨٧٠/٤، وأسد الغابة ٧/ ١٦٦ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(٢) معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٣ .

(٣) المعجم الكبير ٢٤ / ٣١٩ .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٥ .

(٦) فى م : « حذيفة » .

(٧) ابن إسحاق - كما فى سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٨ .

(٨) فى الأصل ، ب : « محية » ، وفى أ ، م : « محبية » .

(٩) فى الأصل ، ب ، م : « فارجعى » .

(١٠) سقط من : أ ، م . وفى الأصل ، ب ، ص : « فقلت » . والمثبت من مصدر التخريج .

سعدِ بنِ بكرٍ أنَّه أعطاها غلامًا يقالُ له: مكحولٌ. وجاريةً، فزوَّجت أحدَهما[(١)] الأخرى، فلم يَزَلْ فيهم من نَسْلِهم بقيةٌ. أخرجه [٥/١٦٩ظ] المستغفرىُّ[(٢)] من طريقِ سَلَمةَ بنِ الفضلِ، عن ابنِ إسحاقَ هكذا. وقال ابنُ سعدٍ[(٣)]: كانت الشيماءُ تَحضُنُ النبىَّ ﷺ مع أمِّها وتُورِّكُه. وقال أبو عمرَ[(٤)]: أغارَتْ خيلُ رسولِ اللهِ ﷺ على هَوازنَ، فأخَذُوها فيما أخَذُوا من السَّبْيِ، فقالت لهم: أنا أختُ صاحبِكم. فلما قدِموا بها قالت: يا محمدُ، أنا أختُك. وعرَّفَتْه بعلامةٍ عرَفَها، فرحَّب بها وبسَط رداءَه فأجْلَسَها عليه، ودمَعت عيناه، فقال لها: «إن أحْبَبْتِ أن تَرجِعِي إلى قومِك أوْصَلْتُك، وإن أحببْتِ فأقيمى مَكْرمَةً مَحَبَّةً». فقالت: بل أرجِعُ إلى قومى. فأسْلَمَتْ، وأعطاها رسولُ اللهِ ﷺ نَعَمًا وشاءً وثلاثةَ أعْبُدٍ وجاريةً. وذكَر محمدُ بنُ المُعَلَّى الأزدىُّ فى كتابِ «الترقيصِ»، قال: وقالت الشيماءُ تُرَقِّصُ النبىَّ ﷺ وهو صغيرٌ:

يا ربَّنا أبْقِ لنا محمدَا
حتى أراه يافعًا وأمْرَدَا
ثم أراه سيدًا مُسَوَّدَا
واكْبُتْ أعادِيه معًا والحُسَّدَا
وأعْطِه عزًّا يدومُ أبدَا

قال: فكان أبو عُروةَ الأزدِىُّ إذا أنشَد هذا يقولُ: ما أحسنَ ما أجابَ اللهُ دعاءَها.

---

(١) فى النسخ: «إحداهما». والمثبت من مصدر التخريج.

(٢) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٦٦، ١٦٧ عن المستغفرى به.

(٣) الطبقات الكبرى ١/ ١١٠، ١١١.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠.

/القسمُ الثانى ، [1]والثالثُ[1]

٧٣٤/٧

خالٍ[2] .

القسمُ الرابعُ

[**١١٥٢٣**] **شخبرةُ**[3] ، من بنِى غنمِ[4] بنِ أسدٍ[5] ذكَرها المستغفرىُّ ، واستدرَكها أبو موسى[6] ، وهو تصحيفٌ ، وقد تقدَّمت[7] فى سَخْبرةَ فى السينِ [8]على الصوابِ[8] .

[**١١٥٢٤**] **الشِّفاءُ بنتُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريَّةُ**[9] ، مدنيَّةٌ ، روَى عنها أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ . ذكَرها أبو عمرَ[10] مختصرًا ، وذكَرها ابنُ مندَه[11] ، كذلك ، لكن لم يَقُلْ أنصاريَّةٌ ولا مدنيَّةٌ ، وزاد : أُراها الأولَى . يعنى الشِّفاءَ بنتَ عبدِ اللهِ أمَّ[12] سليمانَ بنِ أبى حَثْمةَ[13] ، وهو كما ظنَّ ،

(١ - ١) سقط من : م .

(٢) بعده فى م : « وكذا القسم الثالث لم يُذكر فيهما شيء » .

(٣) أسد الغابة ٧/ ١٦١ ، والتجريد ٢/ ٢٨٠. وفيهما : « شجيرة » .

(٤) فى م : « تميم » .

(٥) فى الأصل ، ب : « أسيد » .

(٦) أبو موسى عن المستغفرى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٦١ .

(٧) تقدمت ص٤٦١ (١١٤١٤) .

(٨ - ٨) فى الأصل : « المهملة » .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٣ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٠ .

(١١) ابن منده - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٦٣ .

(١٢) فى م : « بن » ، وينظر ما تقدم فى ترجمة ولدها سليمان بن أبى حثمة ٥٦٧/٤ (٣٦٦٤) .

(١٣) فى الأصل ، ب : « خيثمة » .

والحديثُ المشارُ إليه هو الذى ذكَرتُه فى ترجمةِ الشِّفاءِ بنتِ عبدِ اللهِ[١] من طريقِ الزهرىِّ ، عن أبى سَلَمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عنها فى قصةِ شُرَحْبيلِ ابنِ حَسَنةَ . كأنَّ بعضَ الرواةِ غلَط فى اسمِ أبيها ، فقال : عبدُ الرحمنِ . ووهَم من نسَبها أنصاريَّةً .

٧٣٥/٧ **[١١٥٢٥] شُقَيْرةُ الأسديَّةُ حبشيَّةٌ**[٢] ، /ذكَرها ابنُ منده[٣] ، فقال : حبشيَّةٌ . وساق الخبرَ الماضِى فى سُعَيْرةَ[٤] بالمهملتينِ ، وهو الصوابُ ، أشار إلى ذلك أبو نُعيم[٥] ، وقد سمَّاها المستغفرىُّ فيما حكاه أبو موسى[٦] عنه فى ترجمةِ أمِّ زُفَرَ : شُكَيْرةَ . بالكافِ بدلِ القافِ ، وصوَّب أنها بالقافِ .

[١١٥٢٦] شُمَيسةُ[٧] ، جاء عنها خبرٌ مرسلٌ ؛ روَى حمادٌ ، عن ثابتٍ ، عنها ، عن النبىِّ ﷺ حديثًا ، ورواه مرَّةً أخرَى ؛ فأدخَل بينَها وبينَ النبىِّ ﷺ عائشةَ ، أخرَجه أحمدُ فى « مسندِه »[٨] ، وحكى الوجهين ، عن عفانَ ، عن حمادٍ فى مسندِ عائشةَ .

---

(١) تقدم ص ٥١٩، ٥٢٠ (١١٥١١) .

(٢) معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٤ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ . وفى الأصل ، ب ، والتجريد : « شفيرة » .

(٣) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٤ .

(٤) تقدمت ص٤٧٣ (١١٤٣٣) .

(٥) معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٤ .

(٦) أبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ٣٣٣ .

(٧) فى الأصل ، م : « شمية »، وغير واضحة فى ب ، وفى ص : « سميعه » . والمثبت من ترجمتها فى تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٨ .

(٨) أحمد ٤١ / ٤٦٢ (٢٥٠٠٢) .

[١١٥٢٧] [٥/١٧٠و] شَهِيدةُ ، أمُّ وَرَقةَ الأنصاريَّةُ[١] ، ذكَرها ابنُ منْدَه[٢] في الأسماءِ الأعلامِ ، وهو وهمٌ ، وإنَّما هو وصفٌ ، وحديثُها صريحٌ في ذلكَ ، وسيأتي في الكنَى[٣] ، وفيه قولُ عمرَ لما قتَلها غلامُها الذي دبَّرَتْه[٤] : صدَق رسولُ اللهِ ﷺ ؛ كان يقولُ : « انْطَلِقُوا بنا نزورُ الشَّهيدةَ » .

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٦ ، والتجريد ٢/ ٢٨١ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٦٤ .

(٢) ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٣ .

(٣) سيأتي في ١٤/٥٥٢ (١٢٤٣٦) .

(٤) دَبَّرتُ العبد : أي علقتَ عتقه بموتك . النهاية ٢/ ٩٨ .

٧٣٦/٧

/حرفُ الصادِ المهملةِ

(١القسمُ الأولُ١)

[١١٥٢٨] **صخرةُ بنتُ أبى جهلٍ**، واسمُه عمرُو بنُ هشامِ بنِ المغيرةِ المخزوميُّ، تزوَّجها أبو سعيدِ بنُ الحارثِ بنِ هشامٍ، فولَدت له، وتزوَّجها خالدُ بنُ العاصِ بنِ هشامٍ، فولَدت له أمَّ الحارثِ بنتَ خالدٍ. ذكَرها الزبيرُ بنُ بكارٍ[٢]، وذكَر الفاكهيُّ لها فى «كتابِ مكةَ»[٣] قصةً، وهى من أهلِ هذا القسمِ؛ لأن أباها قُتِلَ يومَ بدرٍ، فكانَتْ هى ممَّن حضَر يومَ الفتحِ وهى مُمَيِّزةٌ، ثم حجةَ الوداعِ، وعاشت بعدَ النبىِّ ﷺ إلى أن تزوَّجت وولَدَتْ.

[١١٥٢٩] **الصَّعْبَةُ بنتُ جبلِ بنِ عمرِو بنِ أوسٍ**[٤]، أختُ معاذٍ، تقدَّم نسبُها مع أخيها معاذٍ[٥]، وذكَرها ابنُ سعدٍ[٦] فى المبايعاتِ، وقال: تزوَّجها ثَعلبةُ بنُ عبيدِ بنِ ثَعَلبةَ، فولَدت له عبيدًا.

[١١٥٣٠] **الصَّعْبةُ بنتُ الحَضْرَمِىِّ**[٧]، أختُ العلاءِ بنِ الحَضْرَمِىِّ، تقدَّم نسبُها فى العلاءِ[٨]، وهى والدةُ طَلْحةَ بنِ عبيدِ اللهِ أحدِ العشرةِ، قال

(١ - ١) ليس فى: الأصل، ب، ص.

(٢) الزبير - كما فى تاريخ دمشق ١١ / ٤١٦.

(٣) أخبار مكة ٤/ ١٦٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١١، والتجريد ٢/ ٢٨٢.

(٥) تقدم فى ١٠/٢٠٢ (٨٠٧٤).

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١١.

(٧) أسد الغابة ٧/ ٢٦٨، والتجريد ٢/ ٢٨٢.

(٨) تقدم فى ٧/٢٣٦ (٥٦٦٧).

الواقديُّ[(١)] : تُوُفِّيت على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، وأخبَرنى بعضُ آلِ طَلْحةَ أنَّها أسْلَمَتْ . وأخرَجه البخاريُّ فى « التاريخِ الصغيرِ »[(٢)] من طريقِ محمدِ بنِ يعقوبَ ، عن عبدِ اللهِ /بنِ رافعٍ ، عن أمِّه ، قالت : خرَجت الصعبةُ بنتُ الحَضْرميِّ ، فسمعتُها تقولُ لابنِها طَلْحةَ : إن عثمانَ قد اشتدَّ حصرُه ، فلو كلَّمْتَه[(٣)] حتى [(٤)]يُرَدَّ عنه[(٤)] . قلتُ : وهذا أولَى من قولِ الواقديِّ ، وعكَس ابنُ الأثيرِ[(٥)] كعادتِه فى تقديمِ أقوالِ أهلِ السِّيَرِ والنسبِ على أصحابِ الأسانيدِ الجيادِ .

٧٣٧/٧

[١١٥٣١] الصعبةُ بنتُ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ الأنصاريَّةُ الأشهليَّةُ ، تقدَّم ذكرُها فى حَوَّاءَ[(٦)] .

[١١٥٣٢] الصَّعْبَةُ بنتُ سهلِ بنِ زيدِ بنِ عامرِ بنِ عمرِو بنِ جُشَمَ الأنصاريَّةُ[(٧)] ، ذكَرها ابنُ حَبيبٍ[(٨)] فى المبايعاتِ ، وقال ابنُ سعدٍ[(٩)] : أسلَمَت وبايَعت فى روايةِ محمدِ بنِ عمرَ .

[١١٥٣٣] صَفِيَّةُ بنتُ بُجَيرٍ الهُذَليَّةُ[(١٠)] ، روَتْ عن النبيِّ ﷺ فى

(١) الواقدى - كما فى أنساب الأشراف ١ / ١٢٩ .

(٢) التاريخ الصغير ١/ ١٠٨ .

(٣) فى مصدر التخريج : « كلمت فيه » .

(٤ - ٤) فى ص : « نرد عنه » ، وفى م : « تردعه » .

(٥) أسد الغابة ٧/ ١٦٨ .

(٦) تقدمت ص٢٩٥ (١١١٩٥) .

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٥ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٨ ، والتجريد ٢/ ٢٨٢ .

(٨) المحبر ص ٤١٧ .

(٩) الطبقات ٨/ ٣٢٥ .

(١٠) الاستيعاب ٤/ ١٨٧١ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٨ ، والتجريد ٢/ ٢٨٢ .

الشربِ من ماءِ زمزمَ . ذكَرها أبو عمرَ[(١)] مختصرةً .

[١١٥٣٤] صَفيَّةُ[(٢)] بنتُ صبيحٍ[(٣)] بنِ الحارثِ بنِ أبي صَعبِ بنِ هنيَّةَ[(٤)] ابنِ سعدِ بنِ ثَعلبةَ الدوسيَّةُ ، أمُّ أبي هريرةَ ، ذكَرها ابنُ فتحونٍ ، وقال : سمَّاها ونسَبها الطبريُّ والبغويُّ .

قلتُ : وقد تقدَّم خبرُ إسلامِها في أُميمةَ في حرفِ الألفِ[(٥)] .

[١١٥٣٥] صفيةُ بنتُ بَشامَةَ[(٦)] ، أختُ الأعورِ من بني العنبرِ بنِ تميمٍ ، /ذكَرها ابنُ حبيبٍ في « المُحَبَّرِ »[(٧)] ممَّن خطَبهنَّ النبيُّ ﷺ ولم يدخُلْ بهنَّ . ٧٣٨/٧

قلتُ : وأسنَد ابنُ سعدٍ[(٨)] عن ابنِ عباسٍ [٥/١٧٠ظ] بسندٍ فيه الكلبيُّ ، أنَّ النبيَّ ﷺ خطَبها ، وكان أصابَها سِباءٌ ، فخيَّرها النبيُّ ﷺ ، فقال : « إن شِئتِ أنا ، وإن شِئتِ زوجُك[(٩)] » . فقالت : بل زوجي[(١٠)] . فأرْسَلها ، فلَعنها بنو تميمٍ .

[١١٥٣٦] صفيةُ بنتُ ثابتِ بنِ الفاكِهِ بنِ ثعلبةَ الأنصاريَّةُ[(١١)] ، من بني

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٧١ .

(٢) في الأصل ، ب : « صفيحة » .

(٣) في م : « صفيح » . وكلاهما قيل في اسم أبيها ، وينظر ما سيأتي في ١٤/ ٢٢٩ (١١٩٢٣) .

(٤) في الأصل ، ب : « بهية » . وينظر طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٥ .

(٥) تقدم ص١٦٨ - ١٧٠ (١٠٩٨٦) .

(٦) في الأصل ، ب : « قسامة » ، وتنظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٩ ، والتجريد ٢/ ٢٨٢ .

(٧) المحبر ص ٩٦ .

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٤ .

(٩) في الأصل ، ب : « زوجتك » .

(١٠) في الأصل ، ب : « زوجني » .

(١١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٥ ، وأسد الغابة ٧/ ١٦٩ ، والتجريد ٢/ ٢٨٢ .

خَطَمةَ ، ذكَرها ابنُ حبيبٍ[(١)] فى المبايعاتِ .

[١١٥٣٧] صفيةُ بنتُ الحارثِ بنِ طَلحةَ بنِ أبى طَلْحةَ العبدريَّةُ[(٢)] ، قُتِلَ أبوها يومَ أحدٍ[(٣)] كافرًا ، وتزوَّجت هى بعدَ ذلك عبدَ اللهِ بنَ خَلَفٍ الخُزَاعِيَّ ، فولَدتْ له طلحةَ بنَ عبدِ اللهِ المعروفَ بطَلحةِ الطَّلَحاتِ ، وأختَه رَملةَ ، ذكَرها الزبيرُ[(٤)] ، ومقتضَى ذلك أن يكونَ لها صحبةٌ ؛ لأنَّ أهلَ مكةَ شهِدوا حجةَ الوداعِ ، ولم يَبْقَ بمكةَ حينئذٍ أحدٌ إلا مَن كان مسلمًا ، ولصفيةَ هذه روايةٌ عن عائشةَ فى « السننِ »[(٥)] ، وكانت نزَلت عليها[(٦)] قصرَ بنى خلفٍ فى وقعةِ الجملِ ، روَى عنها محمدُ بنُ سِيرينَ وغيرُه .

[١١٥٣٨] صفيةُ بنتُ الحارثِ بنِ كَلَدةَ الثقفيَّةُ ، زوجُ الصحابىِّ الشهيرِ أميرِ البصرةِ عُتْبةَ بنِ غَزْوانَ ، ذكَرها عمرُ بنُ شبَّةَ فى « أخبارِ البصرةِ » عن أبى الحسنِ المدائنىِّ ، وقد مضَى ذكرُها فى أختِها أزدَةَ[(٧)] بنتِ الحارثِ بنِ كَلَدةَ .

[١١٥٣٩] صفيةُ بنتُ حيىِّ بنِ أخطبَ بنِ سَعْيَةَ[(٨)] بنِ ثعلبةَ بنِ عبيدِ بنِ

(١) المحبر ص ٤٢٠ .

(٢) ثقات ابن حبان ٤/ ٣٨٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢٠٩ .

(٣) فى الأصل ، م : « بدر » . وينظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧ .

(٤) الزبير - كما فى تاريخ دمشق ٢٥ / ٣٢ .

(٥) أبو داود (٦٤١ ، ٦٤٢) ، والترمذى (٣٧٧) ، وابن ماجه (٦٥٥) .

(٦) بعده فى م : « فى » .

(٧) فى الأصل ، ب ، م : « أردة » ، وفى ص : « أدرة » . والمثبت مما تقدم فى ترجمتها ص١٢٤ (١٠٩٢٠) . وقد أوردها المصنف أيضا فى ص١١٨ (١٠٩٠٩) فقال : « أردة » . وينظر تعليقنا هناك .

(٨) فى الأصل : غير منقوطة ، وفى ب : «شعية» ، وفى ص ، م : « سعنة » . والمثبت من الإكمال ٥/٦٧ .

٧/٧٣٩ كعبِ / بنِ (١) الخزرجِ بنِ (١) أبى حبيبٍ (٢) ، من بنى النضيرِ ، وهو من سِبْطِ لاوِى بنِ يعقوبَ ، ثم من ذُرِّيَّةِ هارونَ بنِ عمرانَ أخى موسَى عليهما السلامُ ، وكانت تحتَ سلامِ بنِ مِشْكمٍ (٣) ، ثم خلَف عليها كنانةُ بنُ أبى الحقيقِ ، فقُتِل كنانةُ يومَ خيبرَ ، فصارَت صفيةُ مع السَّبْيِ ، فأخَذها دِحيةُ ، ثم استعادها النبىُّ ﷺ ، فأعْتَقها وتزوَّجها ، ثبَت ذلك فى « الصحيحين » (٤) من حديثِ أنسٍ مطَوَّلًا ومختصرًا . وقال ابنُ إسحاقَ فى روايةِ يونسَ بنِ بكيرٍ (٥) عنه : حدَّثنى والدى إسحاقُ بنُ يسارٍ ، قال : لما افتتح رسولُ اللهِ ﷺ القَموصَ (٦) ؛ حِصْنَ ابنِ أبى الحقيق أُتِىَ بصفيةَ بنتِ حُيَىٍّ ومعها ابنةُ عمٍّ لها ، جاء بهما بلالٌ ، فمرَّ بهما على قتلَى يهودَ ، فلما رأتْهم المرأةُ التى مع صفيةَ صَكَّتْ وجهَها ، وصاحَتْ وحثَت الترابَ على رأسِها (٧) ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « أغرِبوا (٨) هذه

(١ - ١) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصادر الترجمة .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٠ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٨٩ ، وطبقات مسلم ١/ ٢١٢ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٧ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤ / ٦٦ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٦٥ ، ولأبى نعيم ٥/٦٧ ، والاستيعاب ٤/١٨٧١ ، وأسد الغابة ٧/١٦٩ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٢١٠ ، والتجريد ٢/ ٢٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٣١ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٦٩ .

(٣) فى الأصل ، ب : « شكم » .

(٤) البخارى (٣٧١ ، ٩٤٧ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٣٥ ، ٢٨٩٣ ، ٤٢٠٠ ، ٤٢٠١ ، ٤٢١١ ، ٤٢١٢ ، ٥٠٨٦ ، ٥١٦٩) ، ومسلم (١٣٦٥) .

(٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٦ .

(٦) ليس فى : مصدر التخريج . وفى الأصل غير واضحة ، وفى م : « الغموص » ، وفى معجم البلدان ٣/٨١٦ : « الغُموض » . وذكر أنها محرفة من القموص . وينظر أسد الغابة بإسناده إلى يونس ٧/١٦٩ ، ومعجم البلدان ٤/١٧٧ .

(٧) فى م : « وجهها » .

(٨) فى ص ، م : « اعزبوا » .

الشيطانةَ عنِّى » . وأمَر بصفيةَ فجُعِلَت خلفَه ، وغطَّى عليها ثوبَه ، فعرَف الناسُ أنَّه اصْطَفَاها لنفسِه ، وقال لبلالٍ : « أنُزِعَت الرحمةُ من قلبِك حينَ تَمُرُّ بالمَرْأتينِ على قَتْلاهما؟! » وكانت صفيةُ رأَت قبلَ ذلك أن القمرَ وقَع فى حَجْرِها ، فذكَرت ذلك [(١)]لأبيها ، فلطَم وجهَها ، وقال[(١)] : إنَّك لتَمُدِّين عُنُقَك إلى أن تكونى عندَ ملكِ العربِ . فلم يَزَلِ الأثرُ فى وجهِها ، حتى أُتِىَ بها رسولُ اللهِ ﷺ ، فسألَها عنه ، فأخْبَرَتْه . وأخرَج ابنُ سعدٍ[(٢)] عن الواقدىِّ بأسانيدَ له فى قصةِ خيبرَ ، قال : ولم يَخْرُجْ من خيبرَ حتى طَهَرَت صفيةُ من حيضِها ، فحمَلها وراءَه ، فلما صار إلى منزلٍ على ستةِ أميالٍ من خيبرَ مال يريدُ أن يُعرِّسَ بها ، فأبَت عليه ، فوجَد فى نفسِه ، فلما كان بالصَّهباءِ - وهى على بريدٍ من خيبرَ - نزَل بها هناك ، فمشَطَتْها أمُّ سليمٍ وعطَّرَتْها ، قالت أمُّ سنانٍ الأسلميَّةُ ، وكانت من أوضأِ[(٣)] ما يكونُ من النساءِ ، فدخَل على أهلِه ، فلمَّا أصبَح سألَتها[(٤)] عمَّا قال لها ، فقالت : قال لى : /« ما حمَلك على الامتناعِ من النزولِ أولًا ؟ » فقالت : خشيتُ عليك من قربِ اليهودِ . فزادها ذلك عندَه . ٧٤٠/٧

وقال ابنُ سعدٍ أيضًا[(٥)] : أخبَرنا عفانُ ، حدَّثنا [١٧١/٥و] حمادٌ ، عن ثابتٍ ، عن شُميسةَ[(٦)] ، عن عائشةَ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان فى سفرٍ ، فاعتلَّ بَعيرٌ

(١ - ١) فى م : « لأمها ، فلطمت وجهها وقالت » .

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٠ ، ١٢١ .

(٣) فى الأصل ، ص ، م : « أضوأ » ، وفى ب : « أضواء » .والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) فى الأصل ، ب : « سألها » .

(٥) الطبقات الكبرى ١٢٦/٨ ، ١٢٧ .

(٦) فى الأصل ، ب ، م : « سمية » ، وغير واضحة فى ص . والمثبت من مصدر التخريج . وتقدمت ترجمتها ص٥٢٨ (١١٥٢٦) .

لصفيةَ وفى إبلِ زينبَ بنتِ جحشٍ فضلٌ[١] ، فقال لها : « إن بعيرًا لصفيةَ اعتلَّ ، فلو أعطَيتِها بعيرًا؟ » فقالت : أنا أعطى تلك اليهوديةَ . فترَكها رسولُ اللهِ ﷺ ذا الحجةِ والمحرمَ ، شهرينِ أو ثلاثةً لا يأتيها ، قالت زينبُ : حتى يَئِسْتُ منه .

وأخرَج ابنُ أبى عاصمٍ[٢] من طريقِ القاسمِ بنِ عوفٍ ، عن أبى بَرزةَ ، قال : لما نزَل النبىُّ ﷺ خيبرَ كانت صفيةُ عروسًا فى مجاسدِها[٣] ، فرأَتْ فى المنامِ أنَّ الشمسَ نزَلت حتى وقَعت على صدرِها ، فقَصَّت ذلك على زوجِها ، فقال : ما تَمَنِّين إلا هذا المَلكَ الذى نزَل بنا . قال : فافْتَتَحها رسولُ اللهِ ﷺ ، فضُرِبَ عُنقُ زوجِها صبرًا . الحديث ، وفيه : فألقَى تمرًا على سقيفةٍ[٤] ، فقال : كلوا من وَليمةِ رسولِ اللهِ ﷺ على صفيةَ . وذكَر ابنُ سعدٍ[٥] من طريقِ عطاءِ ابنِ يسارٍ ، قال : لما قدِمت صفيةُ من خيبرَ أُنزِلَت فى بيتٍ لحارثةَ بنِ النعمانِ ، فسمِع نساءُ الأنصارِ فجِئْن يَنظُرْن إلى جمالِها ، وجاءَت عائشةُ منتقبةً ، فلما خرَجت خرَج النبىُّ ﷺ على أثَرِها ، فقال : « كيف رأيتِ يا عائشةُ؟ » قالت : رأيتُ يهوديةً . قال : « لا تقولى ذلك ؛ فإنَّها أسلَمت وحسُن إسلامُها » . ولها ذكرٌ فى ترجمةِ أمِّ سنانٍ الأسلميَّةِ[٦] ، وفى ترجمةِ أميةَ بنتِ أبى قيسٍ[٧] ،

---

(١) فى ب : « فصيل » .

(٢) الآحاد والمثانى (٣١١٢) .

(٣) فى ص : « محاشدها » . والمجاسد : الثياب التى أشبعت صبغة . اللسان (ج س د) .

(٤) فى مصدر التخريج : « سقيف » .

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٦ .

(٦) ستأتى فى ١٤/ ٤٠١ (١٢٢٢١) .

(٧) تقدمت ص١٧٨ (١١٠٠٧) .

وأخرَج[(١)] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ العمريِّ ، قال : لما اجْتَلَى[(٢)] رسولُ اللهِ ﷺ /صفيةَ رأَى عائشةَ منتقبةً بينَ النساءِ ، فعرَفها ، فأدْرَكها ، فأخَذ بثوبِها ، فقال : « كيف رأيتِ يا شُقَيْراءُ » . ٧٤١/٧

وأخرَج[(٣)] بسندٍ صحيحٍ من مرسلِ سعيدِ بنِ المسيبِ ، قال : قدِمت صفيةُ وفى أذنِها خِرَصةٌ[(٤)] من ذهبٍ ، فوهَبت منه لفاطمةَ ولنساءٍ معها . وأخرَج الترمذىُّ[(٥)] من طريقِ كنانةَ مولَى صفيةَ ، [(٦)]عن صفيةَ[(٦)] ، أنَّها حدَّثَته ، قالت : دخَل علىَّ النبىُّ ﷺ وقد بلَغنى عن عائشةَ وحفصةَ كلامٌ ، فذكَرتُ له ذلك ، فقال : « ألا قُلتِ : وكيف تكونان خيرًا منِّى وزوجِى محمدٌ ، وأبى هارونُ ، وعمِّى موسَى؟ » وكان بلَغها أنَّهما قالتا : نحنُ أكرمُ على رسولِ اللهِ ﷺ منها ؛ نحنُ أزواجُه وبناتُ عمِّه .

وقال أبو عمرَ[(٧)] : كانت صفيةُ عاقلةً حليمةً فاضِلةً ، رُوِّينا أن جاريةً لها أتَتْ عمرَ ، فقالت : إن صفيةَ تحبُّ السبتَ وتَصِلُ اليهودَ . فبعَث إليها عمرُ ، فسألها عن ذلك ، فقالت : أما السبتُ فإنِّى لم أحبَّه منذُ أبْدَلَنى اللهُ به الجمعةَ ، وأمَّا اليهودُ فإن لى فيهم رحِمًا فأنا أصِلُها . ثم قالت للجاريةِ : ما حمَلك على

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٢) فى ب : « اختلى » . واجتلى الشيء : نظر إليه . الوسيط (ج ل ى) .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٧ .

(٤) فى النسخ : « خوصة » . والمثبت من مصدر التخريج . والخُرْص والخِرص : القرط بحبة واحدة . وقيل : هى الحلقة من الذهب والفضة . والجمع خِرَصة . اللسان (خ ر ص) .

(٥) الترمذى (٣٨٩٢) .

(٦ - ٦) سقط من : م .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٢ .

هذا؟ قالت: الشيطانُ. قالت: اذْهَبى، فأنت حرَّةٌ.

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] بسندٍ حسنٍ عن زيدِ بنِ أسلمَ، قال: اجتمَع نساءُ النبىِّ ﷺ فى مرضِه الذى تُوُفِّىَ فيه واجتمَع نساؤُه فقالت صفيةُ بنتُ حُيَىٍّ: واللهِ يا نبىَّ اللهِ، لوَدِدْتُ أنَّ الذى بك بى. فغَمَزْنها أزواجُه، فأبصرَهنَّ، فقال: «مَضْمِضْنَ». فقلن: من أىِّ شىءٍ؟ فقال: «من تَغامُزِكنَّ بها، واللهِ إنَّها لصادقةٌ».

روَت صفيةُ عن النبىِّ ﷺ، روَى عنها ابنُ أخيها ومولاها كنانةُ، ومولاها الآخرُ يزيدُ بنُ مُعَتِّبٍ، وزينُ العابدينَ علىُّ بنُ الحسينِ، وإسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ الحارثِ، و[(٢)]مسلمُ بنُ صفوانَ، /قيل: ماتت [٥/١٧١ظ] سنة ستٍّ وثلاثين. حكاه ابنُ حبانَ[(٣)]، وجزَم به ابنُ منده[(٤)]، وهو غلطٌ؛ فإن علىَّ بنَ الحسينِ[(٥)] لم يكنْ وُلِدَ، وقد ثبَت سماعُه منها فى «الصحيحين»[(٦)]، وقال الواقدىُّ[(٧)]: ماتَتْ سنةَ خمسين. وهذا أقربُ. وقد أخرَج ابنُ سعدٍ[(٨)] من حديثِ أميةَ[(٩)] بنتِ أبى قيسٍ الغفاريَّةِ بسندٍ فيه الواقدىُّ، قالت: أنا إحدى

٧٤٢/٧

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٨.

(٢) فى م: «بن». وينظر تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٢، ٢٧ / ٥٢٢.

(٣) الثقات ٣/ ١٩٧.

(٤) معرفة الصحابة ٢/ ٩٦٥.

(٥) فى الأصل، ب: «الحسن».

(٦) البخارى (٢٠٣٥، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٣١٠١، ٣٢٨١، ٦٢١٩، ٧١٧١)، ومسلم (٢١٧٥).

(٧) الواقدى - كما فى طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٨.

(٨) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٩.

(٩) فى مصدر التخريج: «آمنة». وتقدمت ترجمة أمية بنت أبى قيس ص١٧٨ (١١٠٠٧).

النِّسوةِ اللاتى زَفَفْن صفيةَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فسمعتُها تقولُ : ما بلَغت سبعَ عشرةَ سنةً يومَ دخَلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ . قال : وتُوُفِّيَت صفيةُ سنةَ اثْنَتَيْن وخمسينَ فى خلافةِ معاويةَ .

وأخرَج ابنُ سعدٍ[(١)] أيضًا بسندٍ حسنٍ عن كنانةَ مولَى صفيةَ ، قال : قُدتُ[(٢)] بصفيةَ بغَلَةً لتَرُدَّ عن عثمانَ ، فلقِيَنا الأشترُ ، فضرَب وجهَ البغلةِ ، فقالت : رُدُّونى ؛ لا يَفْضَحُنى . قال : ثم وضَعت خشبًا[(٣)] بينَ منزِلِها ومنزلِ عثمانَ ، فكانت تنقُلُ إليه الطعامَ والماءَ .

[**١١٥٤٠] صفيةُ بنتُ الخطابِ**[(٤)] ، أختُ عمرَ تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ عمرَ[(٥)] ، ذكَرها الدارقطنىُّ فى كتابِ « الإخوةِ » ، وقال : تزوَّجها سفيانُ بنُ عبدِ الأسدِ ، فولَدت له الأسودَ ، وقد تقدَّم فى قدامةَ بنِ مَظْعونٍ[(٦)] أنَّه تزَوَّجها ، واستدرَكها أبو علىٍّ الغسَّانىُّ[(٧)] ، وقال : ذكَرها أبو عمرَ فى قدامةَ[(٨)] ولم يُفْرِدْها[(٩)] .

[**١١٥٤١] صفيةُ بنتُ الزبيرِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميَّةُ**[(١٠)] ،

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٨ .

(٢) فى م : « قدمت » .

(٣) فى النسخ : « حسنا » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٢ ، وأسد الغابة ٧/ ١٧١ ، والتجريد ٢/ ٢٨٢ .

(٥) تقدم فى ٧/٣١٢ (٥٧٦٢) .

(٦) تقدم فى ٩/٣٨ (٧١٢١) .

(٧) الغسانى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٧١ .

(٨) الاستيعاب ٣/ ١٢٧٧ .

(٩) جاءت هذه الترجمة مفردة فى الاستيعاب - كما تقدم فى مصادر الترجمة - فلعلها من زيادات النساخ .

(١٠) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧ ، والتجريد ٢/ ٢٨٢ .

ذكَرها ابنُ سعدٍ[(١)] فيمَن أطْعَم رسولَ اللهِ ﷺ من تمرِ خيبرَ من بنى هاشمٍ، فكان لها أربعونَ وَسْقًا، وقال: أمُّها عاتكةُ بنتُ أبى وهبٍ المخزوميَّةُ. فهى شقيقةُ ضُباعةَ.

٧٤٣/ [١١٥٤٢] **صفيةُ بنتُ شيبةَ بنِ عثمانَ العبدريَّةُ**[(٢)]، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[(٣)]، مُختلفٌ فى صحبتِها، وأبعَد مَن قال: لا رؤيةَ لها. فقد ثبَت حديثُها فى «صحيحِ البخاريِّ»[(٤)] تعليقًا، قال: قال أبانُ بنُ صالحٍ، عن الحسنِ بنِ مسلمٍ، عن صفيةَ بنتِ شَيْبةَ، قالت: سمِعتُ النبيَّ ﷺ. وأخرَج ابنُ منده من طريقِ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزبيرِ[(٥)]، عن عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى ثَوْرٍ، عن صفيةَ بنتِ شيبةَ، قالت: واللهِ لكأنِّى أنظرُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ حينَ دخَل الكعبةَ. الحديث، وروَتْ أيضًا عن عائشةَ، وأمِّ حبيبةَ، وأمِّ سلمةَ أزواجِ النبىِّ ﷺ، وعن أسماءَ بنتِ أبى بكرٍ، وأمِّ عثمانَ بنتِ سفيانَ، وعن أمِّ ولدٍ لشَيْبةَ، وغيرِهم، روَى عنها ابنُها منصورُ ابنُ صفيةَ، وهو ابنُ عبدِ الرحمنِ الحَجَبيُّ، وابنُ أخيها عبدُ الحميدِ بنُ جبيرِ بنِ شيبةَ، والحسنُ بنُ مسلمٍ،

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٩، وطبقات مسلم ١/ ٢١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٧، ٤/ ٣٨٥، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤/٣٢٢، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٦٥، والاستيعاب ٤/١٨٧٣، وأسد الغابة ٧/ ١٧٢، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١١، والتجريد ٢/ ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٧، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٧٩.

(٣) تقدم فى ٥/١٦٠ (٣٩٦٧).

(٤) البخارى عقب (١٣٤٩).

(٥) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٩١)، والحاكم ٤/ ٦٩ من طريق محمد بن جعفر به. والحديث عند أبى داود (١٨٧٨)، وابن ماجه (٢٩٤٧)، والطبرانى ٢٤ / ٣٢٢ (٨١٠) من طريق محمد بن جعفر بنحوه.

وقتادةُ ، والمغيرةُ بنُ حكيمٍ ، وعبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبى ثَورٍ ، وميمونُ بنُ مهرانَ ، وآخرون ، وقال ابنُ معينٍ[(١)] : أدرَكها ابنُ جريجٍ ، ولم يَسْمعْ منها . وذكَرها ابنُ حبانَ[(٢)] فى ثقاتِ التابعينَ .

[١١٥٤٣] صفيةُ بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ القرشيَّةُ الهاشميَّةُ[(٣)] ، عمَّةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، ووالدةُ الزبيرِ بنِ العوامِ أحدِ العشرةِ ، وهى شقيقةُ حمزةَ ، أمُّهما[(٤)] بنتُ وهبٍ خالةُ رسولِ اللهِ ﷺ ، وكان أولَ من تزوَّجها الحارثُ بنُ حربِ بنِ أميةَ ، ثم هلَك فخلَف عليها العوامُ بنُ خويلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى ، فولَدت له الزبيرَ والسائبَ ، (٥وأسلَمت ، وروَت٥) ، وعاشَت إلى خلافةِ عمرَ . قاله أبو عمرَ[(٦)] . / [١٧٢/٥و] قلتُ : وهاجَرَتْ مع ولدِها الزبيرِ . ٧٤٤/٧

وأخرَج ابنُ أبى خيثمةَ ، وابنُ منده[(٧)] من روايةِ أمِّ عروةَ بنتِ جعفرِ بنِ الزبيرِ ، عن أبيها ، عن جدَّتِها صفيةَ ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لما خرَج إلى

---

(١) ابن معين - كما فى تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢ ، وينظر تاريخ ابن أبى خيثمة ١/ ٢٥١ (٨٦٤) .

(٢) الثقات ٤/ ٣٨٥ . وذكرها أيضا فى الصحابة فى ٣/ ١٩٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١ ، وطبقات خليفة ٢/ ٨٦١ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٧ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٣١٩ ، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٢ ، ولأبى نعيم ٥/ ٢٦٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٧٢ ، والتجريد ٢/ ٢٨٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٣ .

(٤) فى الأصل ، م : « أمها » .

(٥ - ٥) سقط من : مصدر التخريج .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٣ .

(٧) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١٢ / ٤٣٠ من طريق ابن منده به . وهو فى معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٣٤ من طريق آخر عن أم عروة ، فقال فيه : « عن أبيها ، عن أبيه الزبير ، عن جدتها صفية » .

الخندقِ[(١)] جعَل نساءَه فى أُطُمٍ[(٢)] يقالُ له : فارعٌ . وجعَل معهن حسانَ بنَ ثابتٍ ، قال : فجاء إنسانٌ من اليهودِ فرَقَى فى الحصنِ حتى أطَلَّ[(٣)] علينا ، فقلتُ لحسانَ : قُمْ فاقْتُلْه . فقال : لو كان ذلك فىَّ كنتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ[(٤)] . قالت صفيةُ : فقُمْتُ إليه ، فضرَبْتُه ، حتى قطَعْتُ رأسَه ، وقلتُ لحسانَ : قُمْ فاطْرَحْ رأسَه على اليهودِ ، وهم أسفلَ الحصنِ . فقال : واللهِ ما ذاك . قالت : فأخذتُ رأسَه ، فرمَيْتُ به عليهم ، فقالوا : قد علِمْنا أن هذا لم يكنْ ليترُكَ أهلَه خُلوفًا[(٥)] ليس معهم أحدٌ . فتفرَّقُوا . وذكَره ابنُ إسحاقَ ، فى روايةِ يونسَ بنِ بكيرٍ[(٦)] عنه ، عن أبيه ، عن يحيَى بنِ عبادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ ، عن أبيه ، قال : كانت صفيةُ فى فارعٍ . القصة ، وفيها : احتجزتْ[(٧)] ، وأخَذتْ عمودًا ، ونزَلتْ من الحصنِ إليه ، فضرَبتْه بالعمودِ حتى قتَلَتْه . وزاد يونسُ : عن هشامِ بنِ[(٨)] عروةَ ، عن أبيه ، عن صفيةَ ، قال . نحوَه ، وزاد : وهى أولُ امرأةٍ قتَلت رجلًا من المشركينَ . وأخرَجه ابنُ سعدٍ[(٩)] عن أبى أسامةَ ، عن هشامٍ ، عن أبيه : كان

(١) فى مصدرى التخريج : « أحد » . وقال الذهبى معلقا على هذه الرواية : « فقوله : يوم أحد وهم » . سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٢٢ .

(٢) الأطم : حصن مبنى بالحجارة . اللسان (أ ط م) .

(٣) فى ب : « أظل » .

(٤) ينظر تعليقنا على هذه الرواية فى ترجمة حسان بن ثابت ٢/٥٢٧ (١٧١٤) .

(٥) فى الأصل ، ب : « حلوما » ، وحى خلوف : رجالهم غُيَّب . اللسان (خ ل ف) .

(٦) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٣/٤٤٢ ، ٤٤٣ - ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤٣١/١٢ - وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٧٣ ، ١٧٤ من طريق يونس به .

(٧) فى م : « اعتجرت » . واحتجزت : شددت وسطى ؛ يقال : احتجز فلان بإزاره . إذا شده فى وسطه . ومن رواه : اعتجرت ، فمعناه : شددت معجرى . شرح غريب السيرة ٣/ ٧، ٨.

(٨) فى م : « عن » .

(٩) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١ .

النبيُّ ﷺ إذا خرَج لقتالِ عدوِّه رفَع نساءَه فى أُطُمِ حسانَ ؛ لأنه كان من أحصنِ الآطامِ ، فتخلَّف حسانُ فى الخندقِ[(١)] ، فجاءَ يهوديٌّ فلصَق بالأُطُمِ يَسَّمَّعُ[(٢)] ، فقالت صفيةُ لحسانَ : انْزِلْ إليه فاقْتُلْه ، فكأنَّه هاب ذلك ، فأخَذتْ عمودًا ، فنزَلتْ إليه ، حتى فتحتِ البابَ قليلًا قليلًا ، فحمَلَتْ عليه[(٣)] ، فضرَبَتْه بالعمودِ فقتَلَتْه .

ومن طريقِ حمادٍ[(٤)] ، عن هشامٍ ، [(٥)]عن أبيه[(٥)] ، أنَّ صفيةَ جاءَتْ يومَ أحدٍ وقد انهزَم الناسُ وبيدِها رُمحٌ تضربُ فى وجوهِهم ، فقال النبيُّ ﷺ : « يا زبيرُ ، المرأةَ » . / قال ابنُ سعدٍ[(٦)] : تُوفِّيَت فى خلافةِ عمرَ ، رَوَتْ صفيةُ عن النبيِّ ﷺ ، [(٧)]روَى عنها[(٧)] . وأخرَج الطبرانيُّ[(٨)] من طريقِ حفصِ بنِ غِياثٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، قال : لمَّا قُبِضَ النبيُّ ﷺ خرَجت صفيةُ تلمعُ بردائِها ، وهى تقولُ : ٧٤٥/٧

قد كان بعدَك أنباءٌ وهَنْبثةٌ[(٩)] لو كنتَ شاهدَها لم يَكثُرِ الخطبُ

---

(١) فى مصدر التخريج : « يوم أحد » . وتقدم التعليق على ذلك .

(٢) فى الأصل ، ب : « فيسمع » ، وفى م : « ليسمع » ، وفى مصدر التخريج : « يستمع ويتخبر » .

(٣) فى ص : « إليه » .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١ .

(٥ - ٥) ليس فى : مصدر التخريج .

(٦) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٢ .

(٧ - ٧) ليس فى مصدر التخريج . وبعده بياض فى : الأصل ، ب ، كتب فى وسطه : « كذا » .

(٨) الطبرانى ٢٤ / ٣٢١ (٨٠٧) .

(٩) فى الأصل ، ص : « هنبتة » . وفى مصدر التخريج : « هيته » .

والهنبثة واحدة الهنابث : وهى الأمور الشداد المختلفة . اللسان (هنبث) .

وذكَر لها ابنُ إسحاقَ - من روايةِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ[(١)] وغيرِه عنه[(٢)] - فى « السيرةِ » أبياتًا مرثيةً فى النبىِّ ﷺ، منها :

لفَقْدِ رسولِ اللهِ إذ حانَ يومُه فيا عينُ جُودى بالدموعِ السَّواجِمِ[(٣)]

وفى « السيرةِ » من روايةِ يونسَ بنِ بكيرٍ[(٤)]، عن ابنِ إسحاقَ، حدَّثنى الزهرىُّ، وعاصمُ بنُ عمرَ بنِ قتادةَ، ومحمدُ بنُ يحيى[(٥)] بنِ حَبانَ[(٥)] وغيرُهم عن قَتْلِ حمزةَ، قال : فأقبَلَتْ صفيةُ بنتُ عبدِ المطلبِ لتَنْظُرَ إلى أخيها، فلقِيها الزبيرُ، فقال : أىْ أُمَّه، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يأمُرُكِ أن تَرْجِعى . قالت : ولمَ؟ وقد بلَغنى أنه مُثِّلَ بأخِى، وذلك فى اللهِ، فما أرْضانا بما كان من ذلكَ، لأَصْبِرَنَّ وأَحْتَسِبَنَّ إن شاء اللهُ . فجاء الزبيرُ، فأخبَره، فقال : « خلِّ سبيلَها » . فأَتَتْ إليه، واسْتَغْفرتْ له، ثم أمَر به فدُفِنَ .

وممَّا رَثَت به صفيةُ النبىَّ ﷺ[(٦)] :

[١٧٢/٥ظ] إنَّ يومًا أتى عليك ليومٌ كُوِّرَتْ[(٧)] شمسُه وكان مُضِيئا[(٨)]

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٦٢) من طريق إبراهيم بن سعد به .

(٢) سقط من : م .

(٣) سجمت العين الدمع ، وهو سيلان الدمع ؛ قليلا كان أو كثيرا . اللسان (س ج م) .

(٤) أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ١٧٣ من طريق يونس به .

(٥ - ٥) سقط من : م .

(٦) البيت فى الزهرة لمحمد بن داود ٢/ ٣٥ .

(٧) فى مصدر التخريج : « كدرت » .

(٨) فى مصدر التخريج : « جليا » ، وبعده فى الأصل ، ب ، ص : « ومنها » ، والقصيدة بتمامها فى مصدر التخريج .

[١١٥٤٤] صفيةُ بنتُ عُبيدةَ بنِ الحارثِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ المطلبيةُ، ذكَرها ابنُ سعدٍ[١] في ترجمةِ والدِها، وكانت وفاتُه في سنةِ اثنتين من الهجرةِ.

[١١٥٤٥] صفيةُ بنتُ عبيدِ بنِ أسيدِ[٢] بنِ أبي علاجٍ الثقفيَّةُ، زوجُ الحارثِ بنِ كَلْدَةَ، / تقدَّم في ترجمتِه[٣] أنَّه أسلَم وصحِب، وتقدَّم في ترجمةِ سميَّةَ والدةِ[٤] زيادٍ أنَّ الحارثَ وهَبها لصفيةَ، فزوَّجتْها عبدَها عبيدًا. ٧٤٦/٧

[١١٥٤٦] صفيةُ بنتُ عبيدِ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ العبشميَّةُ، كانت زوجَ شماسِ بنِ عثمانَ بنِ الشريدِ، ذكَر ذلك البلاذُريُّ[٥].

[١١٥٤٧] صفيةُ بنتُ عطيةَ[٦]، روَى عنها عتابُ[٧] بنُ عبدِ العزيزِ، وهي جدَّتُه، حديثُها عندَ أبي داودَ[٨] من روايةِ أبي بَحْرٍ البَكْراويِّ، عنه، عنها: دخَلتْ مع نِسْوةٍ من عبدِ القيسِ على عائشةَ، فسأَلْناها عن التَّمرِ والزبيبِ. الحديثَ. قال البخاري[٩]: رواه عبدُ الواحدِ بنُ واصلٍ، عن عتابٍ[٧]، عن

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٠.

(٢) في الأصل، ب، م: «أسد». وينظر ما تقدم ص٥١١ (١١٥٠٣).

(٣) تقدم في ٢/ ٣٨٨ (١٤٨٥).

(٤) تقدمت ص ٥١١، ٥١٢ (١١٥٠٣).

(٥) أنساب الأشراف ١٠ / ٢٣٠، وفيه أنها أمه، وأن اسمها صفية بنت ربيعة، وفيه في ١/ ٢٣٦ ذكر أن امرأته أم حبيب بنت سعيد بن يربوع، وستأتي ترجمتها في ١٤/ ٣٢٢ (١٢٠٩٦).

(٦) تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٧.

(٧) في الأصل، ب، م: «غياث». والمثبت من ثقات ابن حبان ٧/ ٢٩٥، وتهذيب الكمال ١٩ / ٢٩٣.

(٨) أبو داود (٣٧٠٨).

(٩) التاريخ الكبير ٧/ ٥٥، ٥٦.

جَدَّتِه ، قالت : ربما أَلْقَيْنا فى نبيذِ (١) النبىِّ ﷺ (١) كفًّا من زبيبٍ . (٢) وقال : الأولُ أصحُّ (٢) .

[١١٥٤٨] صفيةُ بنتُ عمرَ بنِ الخطابِ القرشيَّةُ العدويَّةُ (٣) ، ذكَرها الطبرانىُّ ، وتبِعه أبو نُعيمٍ ، ثم أبو موسى (٤) . وأخرَج (٥) من طريقِ محمدِ بنِ الحسنِ (٦) الأسدىِّ ، عن شريكٍ ، عن عبدِ الكريمِ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ صفيةَ بنتَ عمرَ بنِ الخطابِ كانت مع النبىِّ ﷺ يومَ خيبرَ .

[١١٥٤٩] صفيةُ بنتُ عمرِو بنِ عبدِ ودٍّ العامريَّةُ ، قُتِلَ أبوها يومَ الخَنْدقِ ، وقصةُ قتالِه (٧) مع علىٍّ مشهورةٌ ، وكانت هى زوجَ سُهيلِ (٨) بنِ عمرٍو (٩) ، فولَدت له ولدَه عمرَو بنَ سهيلٍ (٨) ، فقالوا : أَنْجَبَت . ثم ولَدت له أنسَ بنَ سهيلٍ (٨) ، فقالوا أحمقت (١٠) . ذكَر ذلك هشامُ بنُ الكلبىِّ (١١) عن

(١ - ١) فى مصدر التخريج : « أنس » ، وفى تحفة الأشراف ١٢ / ٤٠١ عنه كما ذكر المصنف .

(٢ - ٢) ليس فى : مصدر التخريج . وينظر تحفة الأشراف ١٢ / ٤٠١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٣٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٦٦ ، وأسد الغابة ٧/١٧٤ ، والتجريد ٢/ ٢٨٣ .

(٤) المعجم الكبير ٢٤ / ٣٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٦ ، وأبو موسى - كما فى أسد الغابة ٧/ ١٧٤ .

(٥) المعجم الكبير ٢٤ / ٣٢٤ (٨١٥) .

(٦) فى النسخ ، وأسد الغابة ٧/١٧٤ : « سهل » . والمثبت من مصدر التخريج . وينظر التاريخ الكبير ١/١٦٦ .

(٧) فى الأصل ، ب ، ص : « قتله » .

(٨) فى النسخ : « سهل » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٩) فى م : « عمر » .

(١٠) فى النسخ : « أجمعت » . والمثبت من مصدر التخريج . وفيه : « وكانت تحمق » .

(١١) أخرجه الفاكهى فى أخبار مكة (٢١٧٩) من طريق ابن الكلبى به .

أبى[١] عَوَانةَ .

[١١٥٥٠] **صفيةُ بنتُ مَحْمِيَةَ**[٢] - بفتحِ أولِه وسكونِ المهملةِ وكسرِ الميمِ بعدَها مثناةٌ تحتانيةٌ خفيفةٌ ، هى أختُ الحارثِ بنِ مَحْمِيَةَ ، وعَمَّةُ عبدِ اللهِ ابنُ الحارثِ ، وقد تقدَّما[٣] ، /وتزوَّجها الفضلُ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ . قال ٧٤٧/٧ ابنُ الأثيرِ[٤] : لها ذكرٌ فى الحديثِ ، يعنى الذى أخرَجه مسلمٌ[٥] من حديثِ رَبيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ لما سأل هو والعباسُ النبىَّ ﷺ العمالةَ ، فقال لمَحْمِيَةَ : « زوِّجِ ابنتَك من الفضلِ » . لكن لم يُسَمِّها .

[١١٥٥١] **صفيةُ ، خادمُ رسولِ اللهِ ﷺ**[٦] ، رَوَتْ عنها أمةُ اللهِ بنتُ رَزينةَ خبرًا مرفوعًا فى الكسوفِ . قاله أبو عمرَ[٧] .

[١١٥٥٢] **صفيةُ**[٨] غيرُ منسوبةٍ ، امرأةٌ من الصحابةِ ، روَى عنها إسحاقُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ أنَّها قالت : دخَل علىَّ رسولُ اللهِ ﷺ ، فقرَّبْت إليه كَتِفًا ، فأكَل وصلَّى ولم يَتَوَضَّأْ . هكذا ذكَره أبو عمرَ[٩] مختصرًا ، وصنيعُ المِزِّىِّ فى « التهذيبِ »[١٠] يقتضِى أنَّها صفيةُ بنتُ حُيَىٍّ .

---

(١) ليس فى : الأصل ، ب ، ص .

(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٧٥ ، والتجريد ٢/ ٢٧٣ .

(٣) تقدمت ترجمة عبد الله فى ٧٥/٦ (٤٦١٩) . ولم نجد الحارث بن محمية .

(٤) أسد الغابة ٧/ ١٧٥ .

(٥) مسلم (١٠٧٢ / ١٦٧) .

(٦) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٧٢ ، والتجريد ٢/ ٢٨٢ .

(٧) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٣ .

(٨) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٧٥ ، والتجريد ٢/ ٢٨٣ .

(٩) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٤ .

(١٠) تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٠ ، ٢١١ .

[١١٥٥٣] [١٧٣/٥و] **صفيةُ**[(١)] ، أخرَى غيرُ منسوبةٍ ، امرأةٌ من الصحابةِ ، حديثُها عندَ أهلِ الكوفةِ ، روَى عنها مسلمُ بنُ صفوانَ . كذا ذكَرها ابنُ عبدِ البرِّ[(٢)] ، وصفيَّةُ المذكورةُ جزَم ابنُ منده ، وتبِعه أبو نُعيم[(٣)] بأنَّها بنتُ حُيَيٍّ زوجِ النبيِّ ﷺ ، وساق الحديثَ[(٤)] من طريقِ أبى[(٥)] إدريسَ المرهبيِّ ، عن مسلمِ[(٦)] ابنِ صَفْوانَ ، عن صفيةَ ، قالت : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « لا ينتهِى الناسُ عن غَزْوِ هذا البيتِ ، حتى إذا كانوا بالبيداءِ خُسِفَ بأوَّلِهم وآخرِهم » . الحديث .

[١١٥٥٤] **صفيةُ** ، غيرُ منسوبةٍ ، أخرَج أبو منصورٍ الدَّيْلميُّ فى « مسندِ الفردوسِ »[(٧)] من طريقِ الحسنِ بنِ أبى جعفرٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن صفيةَ ، عن النبيِّ ﷺ قال : « ماءُ زمزمَ شفاءٌ /من كلِّ داءٍ » . الحسنُ فيه ضعفٌ ، وشيخُه ما عرفتُه ، ولا أدرى أسمِع من صفيةَ أم لا . ٧٤٨/٧

[١١٥٥٥] **الصَّمَّاءُ بنتُ بُسْرٍ**[(٨)] **المازنيَّةُ**[(٩)] ، لها ولأبويها وأخيها[(١٠)]

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٣ ، وأسد الغابة ٧/ ١٧٥ ، والتجريد ٢/ ٢٨٣ .
(٢) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٣ .
(٣) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٦٥ ، ولأبى نعيم ٥/ ١٦٨ .
(٤) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٩٦٧ ، ولأبى نعيم (٧٤٩١) .
(٥) ليس فى : النسخ . والمثبت من مصدرى التخريج . وينظر تهذيب الكمال ٣٣ / ٢١ .
(٦) فى م : « سلم » .
(٧) مسند الفردوس (٦٤٧١) .
(٨) فى ب ، ص : « بشر » . وتقدمت ترجمته فى ٥٤٢/١ (٦٤٣) . وينظر الإكمال ١/ ٢٦٩ .
(٩) طبقات خليفة ٢/ ٨٧٥ ، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٣ ، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٧ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٢٤/٢٤ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢٦٦/٥ ، والاستيعاب ١٨٧٥/٤ ، وأسد الغابة ١٧٥/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٣١٨ ، والتجريد ٢/ ٢٨٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٦ .
(١٠) فى الأصل : « أخويها » .

عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ[١] صحبةٌ ، روَتْ عن النبيِّ ﷺ فى النَّهْىِ عن صومِ يومِ السبتِ ، وقيل : هى عمَّةُ عبدِ اللهِ . وقيل : خالتُه . فأخرَج ابنُ منده من طريقِ الوليدِ بنِ مسلمٍ[٢] وغيرِه ، عن ثَوْرِ بنِ يزيدَ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن عبدِ اللهِ ابنِ بُسْرٍ ، عن أختِه الصمَّاءِ . وأخرَجه بعلوٍّ عن أبى عاصمٍ[٣] ، عن ثَوْرٍ . ومن طريقِ معاويةَ بنِ صالحٍ[٤] ، عن ابنِ[٥] عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ[٦] ، عن أبيه ، عن عمَّتِه الصمَّاءِ . ومن طريقِ فُضَيلِ[٧] بنِ فَضالةَ[٨] ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ[١] ، عن خالتِه الصمَّاءِ . أخرَج حديثَها أصحابُ « السننِ »[٩] من طريقِ ثَوْرٍ ، وأكثَر النسائىُّ[١٠] من تخريجِ طرقِه وبيانِ اختلافِ رواتِه ، ورجَّح دُحَيْمٌ الأولَ ؛ قال أبو زُرعةَ الدمشقىُّ[١١] : قال لى دُحَيْمٌ : أهلُ بيتٍ أربعةٌ صحِبُوا النبيَّ ﷺ ؛

---

(١) فى الأصل ، ب ، ص : « بشر » .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٤٢١) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤١١) ، والطبرانى ٢٤/٣٢٥ - ٣٢٩ (٨١٨) من طريق الوليد به .

(٣) أخرجه أحمد ٤٥ / ٧(٢٧٠٧٥) ، والدارمى (١٧٩٠) ، وابن خزيمة (٢١٦٣) ، والطحاوى ٢/ ٨٠ من طريق أبى عاصم به .

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٦٠) ، وابن خزيمة (٢١٦٤) ، والطبرانى ٢٤ / ٣٢٤ ، ٣٢٥ (٨١٦ ، ٨١٧) من طريق معاوية بن صالح به .

(٥) فى م : « أبى » .

(٦) فى الأصل ، ب : « بشر » .

(٧) فى ص : « فضل » ، وعند النسائى ، وابن أبى عاصم : « الفضل » . وينظر تهذيب الكمال ٢٣/٣٠٤ .

(٨) أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧٦٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٤١٢) ، والطبرانى ٢٤ / ٣٣٠ ، ٣٣١ ، (٨٢٢) من طريق فضيل به .

(٩) أبو داود (٢٤٢١) ، والترمذى (٧٤٤) ، وابن ماجه (١٧٢٦) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٦٠، ٢٧٦٢ ، ٢٧٦٥) .

(١٠) السنن الكبرى (٢٧٥٩ - ٢٧٧١) .

(١١) تاريخ أبى زرعة الدمشقى ١/ ٢١٦ .

بُسرٌ[١]، وابناه ؛ عبدُ اللهِ وعطيةُ ، وأختُهما الصماءُ .

[١١٥٥٦] **الصُّمَيْتَةُ** ، بالتصغيرِ ، **الليثيةُ** ، ويقالُ : **الداريَّةُ**[٢] . روَى حديثَها النسائىُّ ، وابنُ أبى عاصمٍ[٣] من طريقِ عقيلٍ ، عن الزهرىِّ ، عن عبيدِ اللهِ بنِ[٤] عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ ، عن صُمَيْتَةَ ، وكانت فى حَجرِ[٥] رسولِ اللهِ ﷺ ، [٦]قالت : سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ[٦] يقولُ : « مَن استطاع منكم أن يَموتَ بالمدينةِ فليَمُتْ ؛ فإنَّه مَن يَموتُ بها أشفعُ له [٧]يومَ القيامةِ[٧] ، وأشهدُ له » . قال ابنُ منده : رواه صالحُ بنُ[٤] أبى الأخضرِ[٨] ، عن الزهرىِّ ، فقال : كانت يتيمةً فى حَجْرِ عائشةَ .

قلتُ : ولا منافاةَ بين الروايتين ؛ فمن تكونُ فى حَجرِ عائشةَ فى حياةِ النبىِّ ﷺ / تكونُ فى حَجرِ النبىِّ ﷺ ، على أن صالحَ بنَ أبى الأخْضَرِ ضعيفٌ ، وقد رواه يونسُ ، عن الزهرىِّ ، عن عبيدِ اللهِ ، عن صُمَيْتَةَ امرأةٍ من ٧٤٩/٧

---

(١) فى الأصل ، ب ، ص : « بشر » .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩٨ ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢٤ / ٣٣١ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/٢٦٧ ، والاستيعاب ٤/ ١٨٧٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٧٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٩ ، والتجريد ٢/ ٢٨٣ ، وجامع المسانيد ١٥ / ٥٨٩ .

(٣) السنن الكبرى للنسائى (٤٢٨٥) ، والآحاد والمثانى (٣٣٨٢) وهو عند النسائى من طريق يونس عن ابن شهاب به . وينظر تحفة الأشراف ١١ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

(٤) فى م : « عن » .

(٥) فى م : « جحر » .

(٦ - ٦) ليس فى : الأصل ، ب .

(٧ - ٧) ليس فى : الأصل .

(٨) أخرجه الطبرانى ٢٤ / ٣٣١ (٨٢٣) - وعنه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٧٧٢) - والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٨٢) . من طريق صالح به . ليس فيه : « وكانت فى حجر عائشة » . وهى فى رواية عنبسة كما ذكر ذلك أبو نعيم .

بنى ليثٍ تحَدِّثُ أنَّها سمِعت . فذكَره ، وزاد فيه : قال الزهرىُّ : ثم لَقِيتُ عبيدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ[١] ، فسألتُه عن حديثِها ، فحَدَّثَنِيه عن الصُّمَيتةِ .

هذه روايةُ ابنِ وهْبٍ[٢] عن يونسَ ، وهى مُوافقةٌ لروايةِ عقيلٍ ، ورواه عنبسةُ[٣] عن يونسَ ؛ فأدخَل صفيةَ بنتَ أبى عبيدٍ بينَ[٤] عبيدِ[٥] اللهِ والصُّمَيتةِ ، ورواه ابنُ أبى ذئبٍ عن الزهرىِّ ؛ فقال : عن عبيدِ اللهِ ، عن امرأةٍ يتيمةٍ ، عن صفيةَ بنتِ أبى عبيدٍ ، عن النبىِّ ﷺ[٦] .

---

(١) فى النسخ : « عمر » . والمثبت من مصدر التخريج .

(٢) أخرجه ابن حبان (٣٧٤٢) من طريق ابن وهب به . دون الزيادة فى آخره ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١٨٣) من طريق الليث عن يونس به .

(٣) فى ص ، م : « عتبة » .
أخرجه الطبرانى ٢٤ / ٣٣١ (٨٢٤) من طريق عنبسة به .

(٤) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « بن » .

(٥) فى الأصل ، ب : « عبد » .

(٦) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٩٤) ، والطبرانى ٢٤ / ٣٣٢ (٨٢٦) من طريق ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن صفية ، عن الدارية . وأخرجه الطبرانى ٢٤ / ٣٣٢ ، ٢٥/ ١٨٦ (٨٢٥ ، ٤٥٨) من طريق ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن امرأة يتيمة .
وينظر تحفة الأشراف ١١ / ٣٤٦ .

[١٧٣/٥ظ] القسمُ الثانى

[١١٥٥٧] صفيةُ بنتُ أبى عبيدٍ الثقفيَّةُ[(١)] ، زوجُ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ ، تقدَّم نسبُها فى ترجمةِ والدِها[(٢)] ، ذكَرها أبو عمرَ[(٣)] ، فقال : لها روايةٌ ، روَى عنها مولَى ابنِ عمرَ . كذا قال ، وظاهرُ قولِه : لها روايةٌ . أنَّها عن النبىِّ ﷺ ، وهذا بخلافِ ما ذكَر ابنُ سعدٍ[(٤)] ؛ فإنه أورَدها فيمَن لم يَرْوِ عن النبىِّ ﷺ وروَتْ عن أزواجِه ، وكذا قال ابنُ سعدٍ : أمُّها عاتكةُ[(٥)] بنتُ أسيدِ ابنِ أبى العيصِ[(٦)] . أختُ عتَّابٍ أميرِ مكةَ ، وقال ابنُ منده[(٧)] : أدرَكَت النبىَّ ﷺ ، وروَت عن عائشةَ وحفصةَ ، ولا يصحُّ لها سماعٌ من النبىِّ ﷺ . وقال الدارقطنىُّ : لم تُدركِ النبىَّ ﷺ . قاله عَقِبَ حديثٍ أورَده فى كتابِ الوِترِ من « السننِ »[(٨)] من طريقِ عبدِ اللهِ بنِ نافعٍ مولَى ابنِ عمرَ / عن أبيه[(٩)] ، عن أمِّ سلمةَ مرفوعًا فى قضاءِ الوِتْرِ ، وفى روايةٍ[(١٠)] : عن عبدِ اللهِ بنِ نافعٍ ، عن أبيه ، عن صفيةَ بنتِ أبى عبيدٍ . فذكَره ، وزاد : ولا يصحُّ لنافعٍ سماعٌ من أمِّ سلمةَ .

٧/٧٥٠

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٢ ، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٨٦ ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٦ ، والاستيعاب ١٨٧٣/٤ ، وأسد الغابة ٧/ ١٧٤ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢ ، والتجريد ٢/ ٢٨٣ .

(٢) تقدم فى ٤٣٦/١٢ (١٠٣٠٥) .

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٢ .

(٥) فى النسخ : « عليلة » . والمثبت من مصدر التخريج ، وستأتى ترجمتها فى ١٨/١٤ (١١٥٨٢) .

(٦) فى الأصل ، ب ، م : « العاص » .

(٧) ابن منده - كما فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٥/ ٢٦٦ .

(٨) السنن للدارقطنى ٢/ ٣٨ .

(٩) فى الأصل ، أ ، ب ، م : « أمه » . وينظر ما سيأتى ، وتهذيب الكمال ١٦ / ٢١٣ .

(١٠) سنن الدارقطنى ٢/ ٣٨ .

وفى السندِ ثلاثةٌ من الضعفاءِ على الولاءِ. وذكَر الواقديُّ[١] عن موسَى بنِ ضمرةَ بنِ سعيدٍ، عن أبيه، أنَّها تزوَّجت عبدَ اللهِ بنَ عمرَ فى خلافةِ عمرَ. فهذا يُقَرِّبُ قولَ مَن قال: إنَّها وُلِدَت فى عهدِ النبيِّ ﷺ. فيُحمَلُ قولُ مَن نفَى الإدراكَ على إدراكِ السماعِ، فكأنَّها لم تُمَيِّزْ إلا بعدَ الوفاةِ النبويَّةِ، وقد حدَّثت عن عمرَ، وحفصةَ، [٢]وعائشةَ[٢]، وأمِّ سلمةَ، روَى عنها سالمٌ ابنُ زوجِها، ونافعٌ مولاه، وعبدُ اللهِ بنُ دينارٍ، وموسى بنُ عقبةَ. وذكَرها العجليُّ، وابنُ حبانَ فى «الثقاتِ»[٣]، وأخرَج ابنُ سعدٍ[٤] عن خالدِ بنِ مَخْلدٍ، عن عبدِ اللهِ العمريِّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ: أصدَق عنِّى عمرُ صفيَّةَ أربعَمائةٍ، وزِدْتُ أنا سرًّا منه مائتَى درهمٍ. وبسندٍ صحيحٍ[٤] عنها أنَّها سمِعت عمرَ يقرأُ فى صلاةِ الفجرِ سورةَ الكهفِ. قال ابنُ سعدٍ[٥]: ولَدتْ لابنِ عمرَ واقدًا، وأبا بكرٍ، وأبا عبيدةَ، وعبدَ اللهِ، وعمرَ، وحفصةَ، وسودةَ. ثم أخرَج[٥] بسندٍ جيدٍ عن نافعٍ، قال: كانت صفيةُ قد أسَنَّت، فكانَت تطوفُ على راحلةٍ. وفى «الصحيحينِ»[٦] أنَّ ابنَ عمرَ رجَع من حجِّه، فقيل له: إن صفيةَ فى السِّيَاقِ. فأسرَع السيرَ، وجمَع جمعَ التأخيرِ. الحديث. هذا معناه، وكان ذلك فى إمارةِ ابنِ الزبيرِ.

---

(١) مغازى الواقدى ١/ ٢٧١.

(٢ - ٢) ليس فى: الأصل، ب. وينظر تهذيب الكمال ٣٥ / ٢١٢، ٢١٣.

(٣) تاريخ الثقات للعجلى ص ٥٢٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٨٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٣.

(٦) البخارى (١٠٩٢، ١٨٠٥، ٣٠٠٠) والحديث فى مسلم (٧٠٣) مقتصرا على المرفوع منه.

/القسمُ الثالثُ

٧٥١/٧

[١١٥٥٨] الصهباءُ بنتُ ربيعةَ بنِ بُجَيْرٍ[١] بنِ العبدِ[٢] بنِ علقمةَ بنِ الحارثِ بنِ عُتْبَةَ التغلبيةُ[٣] ، تكنَى أمَّ حبيبٍ ، ولها إدراكٌ ، وكانت ممَّن سُبِيَ بعينِ التَّمْرِ[٤] ، فأرسَل بها خالدُ بنُ الوليدِ إلى أبى بكرٍ الصديقِ مع بقيةِ السَّبْيِ ، فصارَتْ إلى علىٍّ ، فأَوَلَدَها عمرَ الأكبرَ ، ورقيةَ[٥] .

---

(١) غير منقوطة فى الأصل ، ص ، وفى ب ، م : « بحير » ، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ١/١٩٤.

(٢) فى م : « عبد » .

(٣) فى النسخ : « الثعلبية » . والمثبت من طبقات ابن سعد ٣/ ٢٠ ، ٥/ ١١٧ .

(٤) فى الأصل ، ب : « النمر » .

(٥) فى الأصل ، ب : « ورقة » .

القسمُ الرابعُ

[١١٥٥٩، ١١٥٦٠] صفيةُ ، غيرُ منسوبةٍ ، روَى عنها إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ ، وصفيةُ ، غيرُ منسوبةٍ ، روَى عنها مسلمُ بنُ صفوانَ ، تَقَدَّمتا فى القسمِ الأولِ[1] ، وذكَرنا قولَ مَن قال فى كلٍّ منهما : إنَّها صفيةُ بنتُ حُيَيٍّ . فأمَّا التى روَى عنها مسلمُ بنُ صفوانَ ، فيغلبُ على الظنِّ أنَّها صفيةُ بنتُ حُيَيٍّ ، وأمَّا الأخرَى فعلى الاحتمالِ ، واللهُ أعلمُ .

تم بحمد اللَّه ومنِّه الجزء الثالث عشر

ويتلوه الجزء الرابع عشر

أوله أسماء النساء - حرف الضاد - القسم الأول

---

(١) تقدمتا ص ٥٤٧، ٥٤٨ (١١٥٥٢، ١١٥٥٣) .

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٥٨٢٩

الترقيم الدولى : I.S.B.N: 977 - 256 - 304 - 5